

جامع الترمذی

وفی اخره

شأنه الترمذی

للامام العالم ابی عیسیٰ محمد بن عیسیٰ بن سویر الترمذی

المحشی

بالحوشی المفیده القدیم مولانا محمد احمد علی السہا ہنفر

العرف السدی

للعامة المحمدية الكبرى اننا محمد انور شاہ ابن معظم شاہ کشمیر

دہامشہ

نفع قوت المعتدی

للعامة السيد علی بن السيد سليمان الدقنتی الجمعی المعربی الشاذلی المالکی

البوار الحامی من المسک والذکی

مولانا محمد اشرف علی التہانی

وفی اوله التقریر للترمذی لشیخ الہند

قدیمی کتب خانہ کراچی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جَامِعُ التِّرْمِذِيِّ

وَفِي آخِرِهِ

سَمَائِلُ التِّرْمِذِيِّ

لِلْإِمَامِ الْعَلَامِ أَبِي عَيْسَى مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى بْنِ سُوْرَةَ التِّرْمِذِيِّ

الْحَشَنِيِّ

بِالْحَوْشِيِّ الْمَقِيدَةِ الْقَدِيمَةِ وَمَوْلَانَا الْمَحْدِ أَحْمَدَ عَلِيَّ السَّهَابِيَّ النَّفَوِيَّ

الْعَرَفَةُ الشَّاذِلِيُّ

لِلْعَلَامَةِ الْمَحْدِ الْكَبِيرِ لَنَا مُحَمَّدَ بْنَ نَوْشَةَ بْنِ مَعْظَمِ شَاةَ الْكَشْمِيرِيِّ

دِهَامَشِيَّ

نَفْعُ قَوْلِ الْمَعْتَدِيِّ

لِلْعَلَامَةِ السَّيِّدِ عَلِيِّ بْنِ السَّيِّدِ سَلِيمَانَ الدَّمَنِيِّ الْجَمْعِيِّ الْمَغْرِبِيِّ الشَّاذِلِيِّ الْمَالِكِيِّ

الثَّوَابُ الْحَمْدِيُّ مِنْ مِلْسَانِ الدُّرِّ

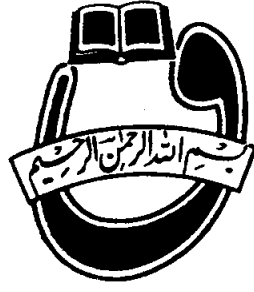
مَوْلَانَا مُحَمَّدَ شَيْخِ عَلِيِّ التَّهَاتُونِيِّ

وَفِي آذَانِهِ

التَّقْرِيرُ لِلتِّرْمِذِيِّ

لِلْعَلَامَةِ الشَّهِيرِ شَيْخِ الْهِنْدِ مَوْلَانَا مُحَمَّدَ بْنَ حَسَنِ بْنِ مَوْلَانَا ذُو الْفَقَارِ عَلِيَّ الدِّيُوبَنْدِيِّ

قَدِيسِي كُنْجَانِي



حقوق الطبع والتصوير محفوظة

(اس کتاب کی کتابت کے جملہ حقوق بحق قدیمی کتب خانہ محفوظ ہیں)

التقرير للترمذي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين في الصلوة على سيدنا ومولانا رسولنا محمد وآله صبيحة اجبعين اما بعد فان موضوع علم الحديث الشريف هو الذي المتبرر لمن جد الكائنات صلى الله عليه وسلم لا يباحث فيه عن اقوال وافعاله واما آثار الصحابة رضي الله عنهم ففي الحقيقة انها رجعة اليه صلى الله عليه وسلم واعلم ان درجات اساتذة الحديث من االى رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة الاولى من االى الشاه محمد اسحق المحدث رحمه الله تعالى والثانية من االى عمر بن طبرزد البغدادي والثالثة من االى الامام الترمذي رحمه الله تعالى والرابعة من االى سيدنا ومولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقى على بيان الاولى فقط فاقول اخبرنا واجازنا الشيخ المحدث الفقيه قطب الزمن شيخ الهند اولى الكامل ومشتدنا ومولانا المولوي الحاج محمود حسن الديوبندي صاته الله تعالى عن الشروحات عن رئيس المتكلمين مولانا المولوي محمد قاسم النوتوي ثم الديوبندي وغفر الله تعالى له عن الشيخ الشاه عبدالغني الدهلي ثم المدني غفر الله تعالى له عن اولى الكامل المحدث الشهير في الافاق مولانا الشاه محمد اسحق الدهلي ثم للمكي غفر الله تعالى له واليه اجازة عن مولانا المولوي احمد على سهارنقوري محشي البخاري غفر الله له عن القاري مولانا الحافظ المولوي محمد عبدالرحمن الفاني فتي غفر الله تعالى له عن قطب الارشاد الشاه محمد اسحق غفر الله تعالى له عن الشيخ الخبير النبيل مولانا المولوي الشاه عبدالعزير غفر الله تعالى له عن ابيه الشيخ المحدث حجة الله مولانا المولوي الشاه محمد احمد المحرف بولي الله الدهلي غفر الله تعالى له وايضا المحدث الشاه عبدالغني الدهلي ثم المدني رحمه الله تعالى اجازة عن المحدث والده مولانا الشاه ابي سعيد النقشبندى غفر الله تعالى له عن الشيخ المحدث الشاه عبدالعزير غفر الله له عن ابيه المحدث مولانا المولوي الشاه محمد احمد المحدث بولي الله الدهلي ثم المدني رحمه الله تعالى اجازة عن المحدث والده مولانا الشاه ابي سعيد النقشبندى واعلم ان الشيخ المحدث مولانا الشاه عبدالعزير الفهلي ثم الدهلي غفر الله له كتب في رسالتنا النافعة ان كتب الاحاديث على خمسة اصناف الجوامع والسنة والمسائيد والمعاجم والاجزاء اما الجوامع فهو كتاب تذكر فيه ثمانية مضامين التي جمعها الشاعر في بيته سير اواب تفسير وعقائد في فتن اشراط واحكام ومناقب فالبخاري الترمذي من الجوامع واما السنة فمما ذكر فيه احكام الفقه فقط فالبوداودو والنسائي ومسلم من السنة واما المسائيد فهي ما يجمع فيها الاحاديث على ترتيب الصحابة رضي الله عنهم اجمعين مثلا ذكرت اولها في احاديث التي رويت عن الصديق رضي الله عنه ثم عن القاري رضي الله عنه وهكذا واما المعاجم فهي ما رتب المصنف اولها في احاديث الشيخ ثم احاديث الشيخ الاخر مثل معجم الطبراني ولكن لا تكون الاحاديث التي رواها عن شيخ واحد في مسألة واحدة لانهما بل اعم من ان يكون في مسألة واحدة او في مسائل شتى واما الاجزاء فهي ما يجمع فيه كل حديث شيوخ في مسألة واحدة فقط مثل جزء القراءة للبخاري ثم اعلم ان المتقدمين لم يتوجهوا الى بيان الفرق بين الخبر والحديث هل هما من الالفاظ المترادفة ام لا والمتأخرين فقد فرقوا بين الحديث ما يقرأه الاستاذ على التلميذ وهو يسعه مندو حصل له الاجازة بهذا النمط والخبر ما يقرأه التلميذ على الاستاذ وهو يسعه كما هو مروج في زماننا وكلا القسمين متساويان في الاعتبار والقوة عند المحدثين نور الله تعالى مولانا محمد اجبعين المولود ههنا اصطلاح العلماء المتأخرين غفر الله تعالى لهم اجمعين بقريته قول الامام الترمذي رحمه الله تعالى قراءه عليه وانا اسمع اعلم وكلمة فاعبارة عن حدثنا وانا عبارة عن اخبرنا وجماعة عن ان تروى عن اشخاص متعددة وبطرق متعددة رواية واحدة بان يكون للاساتذة في روايته شيخ واحد جامع وفي قراءته اختلاف فقرأ بعضهم حيا بالالف وبعضهم تحويل متعلقه صل قول قراءه عليه انا اسمع يعني ان القاري غيري وما قرأت عليه بل قرأ على الاستاذ شخص ثالث انا اسمع في مجلسه فاقربه الشيخ الثقة الاين يحتمل ان يكون قائده عمر بن طبرزد البغدادي فحينئذ يروى بالشيخ الثقة الشيخ ابو الفتح عبد الملك الكرخي ويحتمل ان يكون قائده ابو محمد عبد الجبار فحينئذ يروى من الشيخ ابو العباس وجم الاستاذ محمود الدهر الاحتمال الاول واما احتياط الى هذا القول لان تلميذا اذا كان قارنا فلا بد من اقوال الاستاذ بان ما قراءه التلميذ صحيح لا شك فيه والا فلا يكون الخبر صحيحا فلذا قال عمر بن طبرزد البغدادي لما قرأت السندي على الاستاذ اقر بصحة قال لا غلط فيه قول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه العبارة ما تشريح المقصود فقط واما اشارة الى ان الاحاديث التي سئذ كوفي هذا الباب كلها مرفوعة قوله لا تقبل صلوة اي لا تقبل صلوة كما ورد في رواية اخرى ويقال بان الصحة والقبول متبادلان في العبادات المحضة فلا بد ان عدم القبول لا يدل على عدم الصحة قوله قال ابو عيسى هذا الحديث صحيح شئى اي هم الاحاديث التي سئذ كوها في هذا الباب ان كان ضعيفا في نفسه اعلم ان الامام الترمذي التزم على نفسه عدة امور الاول بيان اقسام من الصحيح والحسن وغيره والثاني بيان احوال الرواة من الجرح والتعديل والثالث بيان مذهب الفقهاء والرابع ان يذكر الحديث القوي باعتبار السندي في اول الباب ويذكر بقية الاحاديث في الباب اجمالا بقوله وفي الباب عن فلان وفلان والخامس ان كان الرواي مشهورا بالكنية ولم يقرأ اسمه فيذكر اسمه ان كان مشهورا بالاسم وغيره فيذكر كنيته وما هو غير مشهور به ايضا والسلس الاختلاف الذي جاز من الرواة في متن الحديث يذكره قوله حسن صحيح الصحيح عند اهل الاصول ان يكون الرواي ثقة عدولا حافظا وفي الحسن ايضا كذلك الا ان كمال العدل والضبط ليس بشرط في الحديث الحسن بخلاف الصحيح فانه يشترط فيه كمال العدل والضبط وهذا هو الفرق بينهما فيكون الصحيح والحسن قسمين فكيف الجمع بينهما فيمكن الجمع بين يراد المعنى اللغوي منهما ومن احدهما الاصطلاح الذي يتخذ الجمع به ومعنى الحسن ما قيل اليه النفس والطبع وهذا بعد التاويلات والثاني ان يراد بالصحيح الصحيح بخبره وهو رواية الحديث من طرق لا يكون شئى منها في درجة الكمال ويراد بالحسن الحسن لذاته وهو ان يكون الحديث في درجة الحسن من كل طريق والثالث ان يكون الواو محدثا فاعني ان هذا الحديث صحيح بسند وحين بسند آخر عنه تاما بخبره وانه جاشت سه شنية ١٨ ربيع الاول سنة ١٢٢٢ عه وقال مالك ان منى بغير وضوء سقط عنه الفرمق وان لا يشايه اجيب بان الاصل في النفي ان يكون نفي لذات الابقرية صلوة كما في الصلوة من لم يقرأ بقائمة الكتاب نفي كمال بان انه قال فمن خداج غير تمام وان النفي اذا استعمل في العبادات المقصودة فالمراد بل تقبل لا تصح كما انهم متفقون في لا تقبل صلوة الخائض فلا يسقط عنه الفرض اصلا فضلا عن الثواب.

ترمذي مطبوع
ترمذي مطبوع
ترمذي مطبوع

ترمذي ص ١٢٣

ترمذي ص ١٢٣

ترمذي ص ١٢٣

ترمذي ص ١٢٣

يسمح بطونهما مع الوجه ظهورهما مع الرأس في هذا الحديث حجة على الامام الشافعي في انه قال يسحهما بباء جديد هذا الحديث وان ضعفه الترمذي بجيئة الاسناد ولكنه مؤيد
 بوجوده اخر من الاحاديث والدرية فانه قد مر في باب ما جاء انه يبدأ بمؤخر أسنانه معلوم مسج الاذنين ظهورهما بطونهما وايضا ما مر في حديث ربيع بنت عفاء من انه صلى الله
 عليه وسلم مسح الرأس الاذنين مرة واحدة قول فخلل اصابع رجليك ويديك ان كان لا يصل الماء بدن ذلك الخلال فالامر بلوجوب الافلا سحيا قول بباء غير فضل يديه
 في باب ما جاء انه يأخذ لراسه ما وجد في نقل لفظ غير بالياء المتناة بعنى سوا نجد من مناسبة الحديث بالباب ظاهرة ونقل لفظ غير بالياء الموحدة بعنى بقى فحينئذ يكون المعنى معاً
 لترجمة الباب فعلى هذا يمكن ان يقال ان راوى هذا الحديث ضعيف من جهة الترمذي في مواضع بعنى ابن لهيعة او يمكن ان يقال ان رسم الخط في غير وسواء فلعل الكاتب خطأ
 اولاً في كتابة غير وكتب موضع غير وهكذا نقل قول اذا وضعت فانضم النضم اعلا جانبا البرودة مسكة عن جريان البول واما دفع الوسواس قول فذل لكم الرباط
 هذا الجملة الاخيرة بعنى انتظار الصلوة بعد الصلوة والرباط في الاصل اسم لطائف ينتظر على منتهى حد الغنيم كلاسيتق عن الحدود بعنى انتظار الجند للجهد فعنى الحديث
 ان انتظار الصلوة بعد الصلوة من قسم المجهود في مقابلة الغنيم والتوجيه الاخر في الحاشية قوله ان الوضوء يوزن اى للماء الذى بقى على الاعضاء بعد الوضوء ويجذب به
 الجسم الماء الذى اهرق من البدن على الارض قوله على بن مجاهد عنى اى قال جبريان على بن مجاهد قرأ هذا الحديث عنى في زمان تهرهيب ونسيت انا هذا الحديث ثم جاء
 على بن مجاهد بعد زمان عندي وقرأ الحديث بطوله فقلت له عن اخذت هذا الحديث فقال على بن مجاهد اخذت عنك لكن نسيت وانا لمراسه قوله ثقة عندي
 اى قال جبريان على بن مجاهد ثقة عندي حافظ ضابط فاني وان نسيت الحديث لكن عليا اتملى في حفظه وضبطه قوله عن الحسن اى كاهن قالوا هذا الحديث
 موقوف على الحسن ليس بمرنوع الى النبي صلى الله عليه وسلم قوله كان يتومئذ بكل صلوة في هذه المسئلة مذهبان ذهب فريق الى ان تجديد الوضوء كان فرضا عليه
 ولكن رخص له صلحون في بعض المواضع للمضروسة ان يصل الصلوات بوضوء واحد كما في يوم فتح مكة وفي السفر في حالة الجمع بين الظهر والعصر اما على الامة فليس
 التجديد ضروريا وفرضا وقال الفريق الاخر ان تجديد الوضوء ما كان فرضا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بل كانت له الرخصة ولائمه ايضا الا انه صلى الله عليه وسلم
 كان يتجدد عند الفريضة وكذا بعض الصحابة قوله ترمى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ان يتوضا الرجل يفضل ظهور المرأة مذهب الجمهور في هذه المسئلة منهم
 ابو حنيفة ان لا يباس ان يتوضا الرجل يفضل ظهور المرأة وقالوا ليس ترمى النبي صلى الله عليه وسلم عن الترمذي بقضائها لا يصير رتة نجسا كيف ولو كان النهى بهذا الوجه فينبغي ان تمنح
 التسوان عن التوضي بقضائها ايضا كما منح الرجال بل ينبغي ان تمنح هذه المرأة التي توضأت اولاً عن ان تتوضا بفضل ظهورها ثانيا ايضاً لان النجاسة حكمها في حق
 الرجال والنساء سواء فعلم ان ترمى النبي صلى الله عليه وسلم عن التوضي بقضائها ليس بسبب صيرورته نجسا بل لامر آخر فقال اكثر الشراح ان الاحاديث التي تدل على النهى
 عن التوضي بفضل ظهور المرأة كلها منسوخة باحاديث الرخصة لكن الاولى ان لا يقال بالتامح والمنسوخ فان دعوى النسخ في نوع من الاشكال فقال البعض ان النهى عن
 التوضي بفضل ظهور المرأة الاجنبية لما فيها من احتمال الفساد وميلان النفس الى الشهوات لكن هذا التاويل ليس بصحيح فانه جاء في رواية اخرى وليغترقا جميعا وهذا التوجه
 وصار كمن هرب من المطر ووقف تحت الميزاب فان في الاعتراض جميعا احتمال الفساد بالطريق الاولى فالاولى ان يقال ان النهى تنزيهي وجه النهى ان العادة كانت جارية في
 زمن النبي صلى الله عليه وسلم على ان الرجال النساء كانوا يتوضون من اداء واحد والنظافة في طبيعة النساء ليست بمكررة كما في الرجال فقلت ان تدخلن ايديهن في الادوات بغير الضل
 او يقع رشاش الماء وقت الوضوء فيختلج منه ان الماء والله اعلم نجس او طاهر فلو كانت المرأة نظيفة طاهرة فلا يباس بالتوضي بفضل ظهورها قوله فقال الماء ظهورا
 ينجسه شئ في المسئلة قلت مذاهب ذهب اصحاب الظواهر الى ان الماء لا ينجس مطلقا ولم يفرقوا بين القليل والكثير وتغيير الاوصاف وعدمه وذهب الامام مالك الى
 ان الماء لا ينجس الا بتغيير طعمه او ريحه او لونه واما اذا التغير احدى المذكورات فلا ينجس ذهب ابو حنيفة والشافعي والجمهور اهل الحديث الى ان الماء القليل ينجس
 بوقوع النجاسة وتفرقوا بين القليل والكثير قال اهل المعاني في الاصول الاصل في اللان يكون للعهد والمرتكب قرينة صادقة عنه فاللام في قوله عليه السلام الماء له للعهد
 الخارجي المعهود هو الماء في بير بضاعة بعنى ان الماء الذي في بير بضاعة لا ينجس لان مطلق الماء لا ينجس وعدمه نجس مائة لانه كان جاريا في البساتين وحكم الجاري هو
 ما ذكره دليل الجريان ما حدثنا الواقدي ان كان جاريا في البساتين ذكرها ابن الهمام واجاب الطحاوي بان السؤال عن حكم الماء كان بعد اخراج النجاسات من بير بضاعة
 لا وقت كون النجاسة موجودة فيها فانه لو كان السؤال في حالة كون النجاسات موجودة فيها فكيف يحكم النبي صلى الله عليه وسلم بطهرته لان البهامة شاهدة بان ماء البير
 تتخيرا ووصفها بوقوع النجاسات فيها ونظافة طبيعة النبي صلى الله عليه وسلم معلومة من قصة العسل وغيره ايل كان السؤال بعد اخراج الماء ووجه السؤال ان الناس خطروا قلوبهم
 ونفوسهم بان الماء كيف طهر وقد بقي الطين وجد ان البير نجسا فقال صلى الله عليه وسلم ان الماء طهور لا ينجس باخطروا قلوبكم ونفوسكم لان الله تعالى لا يكلف الله
 نفسا الا وسعها ثم حديث المستيقظ من منامة حديث منع البول في الماء الراكد غير يدل على ان الماء ينجس بوقوع النجاسة فلهذه القرينة لا يصح ان يحمل اللامر على
 الاستعراق فبالنظر على هذه الاحاديث لا يصح مذهب اهل الظواهر ولا يصح مذهب مالك ايضا لانه لا يتغير وصف من اوصاف الماء بمجرد ادخال اليد بعد الاستيقاظ
 ونهى النبي صلى الله عليه وسلم يدل على ان الماء يكره بعد الادخال واجاب بعض الناس في قصة بير بضاعة بان كانت عشرة افي عشر وهذا لا يصح لان هذا الجواب من قبيل توجيه
 كلام القائل بالادوية به قائل لان تقدير عشرة افي عشر المرشبت من امامنا ابي حنيفة وما ذكر صاحب شرح الوقاية رد في الاشياء والنظائر بل ما حذاه قول محمد كهن مسجدي هذا
 قوله اذا كان الماء قلتيين لم يحمل الحديث امامنا ابو حنيفة والشافعي متفقان في ان الماء القليل ينجس الكثير لا ينجس ما لم يتغير احد اوصافه ثم اختلفا في تعيين مقدار
 القليل والكثير فقال امامنا ابو حنيفة لا تقدير في هذا الباب من الشارع عليه السلام بل هو موقوف الى رأي المبتلى بمو الشافعي تعيين القليل الكثير فقال مقدار القلتين كثير وانقص
 فهو قليل قال الاحاف لا يمكن ان يتعين التقدير بمثل هذا الحديث فانه ضعيف غاية الضعف لان رواية محمد بن اسحق وهو ضعيف عنده اهل الحديث حتى ان بعضهم قال
 اني احلف بين مقام برهيم والحجر الاسود بان كذاب وان محققى الشواغ تركوا الحديث منذ قالوا هذا الحديث ليس بقابل للاحتجاج والثاني ان لفظ القلتين في نزاع واقتلا
 فورد في بعض الروايات قلتيين وفي بعضها ثلث قلل وفي بعضها اربعين قللة فكيف يمكن التحديد التقدير بالقلتيين الثالث ان القلة مشتركة جاء بمعنى الجوار والقربة و
 رأس الجبل وقامة الرجل وما يستقله البعير ولو تعين قلل الحجر خاصة فهو ايضا يكون مختلفة بالصغر والكبر فبما وجد ثبت التقدير بالقلتيين خاصة فالاولى ان
 يقال مقدار القلتين ما كان للتعين بل ما كان كثيرا في رأي المبتلى به فهو كثير وفي رأي المبتلى به لو كان مقدار القلة الواحدة كثيرا فحكمه انه لا ينجس ايضا فضلا عن القلتين
 على وفي بعض الرواية فتاولة المنديل فقال صاحب النية لياس وقال قاضيان مكررة تنزيهي ويحمل الحديث على الجواز وعليه الاعتماد ١٢٤

واما جواب صاحب الهداية بان اذا بلغ الماء مقدار قلين لا يجمل الخبث بمعنى يتنجس مخالف لاصطلاح العرب فان عندهم لا يجمل الخبث يستعمل فيما اذا كان الغرض بيان عدم النجاسة على انه يرد في بعض الروايات لفظا لا يتنجس صريحا قوله والحل ميتته قال بعض الناس ان المسكون في الماء اكثر من المسكون في الارض ههنا ثلث مذاهب مذهب البعض الى ان ما في البحر حلال اعم من ان يكون خنزيرا او ادميا وغيرهما لا يخلو الحديث الشريف وذهب البعض الى ان ما يشابه الحيوان البري من البحر فهو في حكمه فما يشابه الخنزير فهو حرام وما يشابه البقر فهو حلال وما لم يشابه فهو حلال ايضا وذهب ابو حنيفة الى ان ما سوى السمك فهو حرام مطلقا وليد مروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لسل لنا ميتتان السمك والجراد والمواد من الحل الطهارة والمعنى ان الماء الكثير لا يتنجس بسوت الحيوان البحري فيه لان الحيوان البحري طاهر فحينئذ تكون هذه الجملة جوابا لسؤال من سأل عن ماء البحر انه يتنجس فيه الحيوانات فاجيب بان لا يتنجس لطهارة ميتته فحينئذ لا دخل لهذه الجملة في بيان حكم الاكل والشرب قوله فوشد عليه ذهب بعض العلماء الى التفرقة في بول الغلام الجارية فقال يغسل بول الجارية ويرش بول الغلام واعتقد ان النجاسة في بول الجارية اشد واكثر من بول الغلام وهو مخالف للعادة والقياس اجيب بان معنى التعميم التسليم للحقيقة يعني لاحاجة في ازالة بول الغلام الى غسل شديد بل يزيل بغسل خفيف بخلاف بول الجارية فانه يحتاج الى غسل شديد وهذا كما قال صلى الله عليه وسلم حثيه ثم اقرصه ثم انفضه بالماء فان المراد بالانفض هو الغسل بالاتفاق ويجوز النفض بمعنى السيلان ايضا كما قال صلى الله عليه وسلم اني لاعرف مدينة ينضم البحر بما فيها يعني يسيل بجانبها مع انه ورد في رواية الحسن انه قال يغسل بول الجارية ويتبع بول الغلام وعن سعيد بن المسيب انه قال ان رش بالرش والصب بالصب الفرق في بول الغلام الجارية باعتبار المنفذ فان منفذها واسع يخرج منه البول كثيرا والرطوبات ويقع على الثوب في موضع كثير فلذا يحتاج الى شدة الغسل واما الغلام فممنوعه ضيق يخرج منه البول قليل والرطوبات ويقع بعيدا فلا حاجة الى غسل شديد قوله باب في بول ما يؤكل لحمه ذهب محمد الى ان بول ما يؤكل لحمه طاهر نظرا الى الحديث لانه صلى الله عليه وسلم شرب بهم للدواء فعملهم حلال لانه لا يشاء في الحرام كما جاء في حديث اخر وذهب ابو حنيفة والشافعي والجمهور الى النجاسة ومستدلهم مروي عن صلى الله عليه وسلم استنزها عن البول فان عامة عذاب القبر من ذلك البول طاهر فاما معنى التعذيب في القبر فهذا الحديث عام شامل لبول ما كثر اللحم غير هذا ايضا مروي الترمذي انه صلى الله عليه وسلم مر على قبرين اياه صريح في ان البول نجس فلما تعارضت الروايتان ترجع الى القياس ليدفع التعارض والقياس مرجح لمذهب ابو حنيفة لانه لا فرق في بول ما كثر اللحم غيرها فلما كان بول ما كثر اللحم نجسا فكذلك بول ما يؤكل لحمه ايضا فاذا ذكرنا من حديث النهي استنزها عن البول حديث قولي بمرحوم فعلى قاعدة الاصول الترجيح للمعروف لما فيه من الاحتياط واجاب البعض بان صلى الله عليه وسلم علم حيا بان شفاء هره فيه فلذا احكم بالشرب او علم النبي صلى الله عليه وسلم انهم كفار في الحقيقة وان اسلموا ظاهرا كما وقع بعد بان ارتدوا فلذا احكم بهم بالشرب قوله حتى يسبح صوتا او يجرد رجا حاصلا ان يتيقن بخروج الريح بان يحصل اليقين بالشم او الصوت او بوجوه اخر فلا يرد انما اذا لم يشم بان كان الريح قليلا او يكون قوة الشامة ضعيفة او لم يسبح بان كان الرجل اصغر فيسبح ان لا ينقض وضوءه قوله على من نام مضطجعا حكمه النقض بالنوم لانه صلى الله عليه وسلم كما جاء في رواية تنه عني ولا ينار قلبي قوله باب الوضوء مما غيرت النار ثبوت برواية الباب ان الوضوء مما مست النار حثوري ثبت برواية اخرى ان الوضوء ليس بضروري مثل رواية جابر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل على امرأة فلما تعارضت الروايات فالاصل عندنا في حنيفة ان يرفع التعارض ويطلب بينهما حتى الامكان وان لم يكن فترجح احدهما على الاخرى ولرحمة الله تعالى ههنا تقريران الاول انه لا تعارض بين الروايات لان الامر بالوضوء مما مسته النار لا يستحب بالالوجوب يقربته صارفة عنه وهي فعل النبي عليه السلام بخلاف قوله ويقال ان المراد من الوضوء المقصود كما جاء ان صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمون قال هذا الوضوء مما مسته النار ويقال ان الوضوء والطهارة غير مترادفين كما قال اهل التحقيق انه ليست في العالم الفاظ مترادفة ولا لفظ مشترك بل كل لفظ مغاير معناه من معنى اللفظ الاخر فحينئذ يقال ان في الحديث الامر بالوضوء مما مسته النار لا للطهارة لان الوضوء عبارة عن الاضائة والطهارة عبارة عن تطهير الاعضاء فاذا اكل مما مسته النار فطهارته باقية تجوز الصلوة بها وان لم يطهر مرة ثانية واما الوضوء فليريق وجب ذوال الاضائة انها من كومات الله تعالى فانه شغل بامور الدنيا وقفل من ذكر الله تعالى ولا يرد ان هذا القدر من امور الدنيا ضروري فانه لو لم ياكل ولم يشرب يموت جائعا وفيه تهلكة النفس لانا نقول نعم الامر كذلك لكنه لما لم يقع على ما خلق الله تعالى للاكل والشرب شغل بالطهارة وغيرها فلذا ازلت عند الاضائة وانوار الطهارة ووجهت الاحاديث على التعارض فالجواب من جهة التعارض انه اذا تعارضت الروايات فالقياس ترجح قلنا اول ان حديث الوضوء مما مسته النار منسوخ كما قال الترمذي والقياس ايضا يقتضي عدم الوضوء مما مسته النار لاننا رأينا ان الماء الحميم اذا يتوصل به فلا يقول احد انه يجب الوضوء بالبارد فعلم ان لا تأثير للنار في نقض الوضوء ثم عمل الاصحاب بعد النبي صلى الله عليه وسلم بخلاف الحديث يدل على التسخ او التاويلات التي ذكرناها فان ابا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه اكل خبزا او لحما فغسل ولم يتوضأ حديثا يروى ذلك ابن مسعود وعقمة الكلا الثريد فضليا ولم يتوضأ وكذلك روى ان عمر بن الخطاب وعثمان وابن عمر والنساء واطلحة والجابر وابن كعب كلهم اكلوا السمق ولم يتوضأ وادكل ذلك مذكور في معاني الآثار طالع ان شئت باب الوضوء من لحم الابل المراد من الوضوء الوضوء المغوي يعني غسل اليدين اى اغسلوا الايدي اذا اكلتم لحم الابل لان فيه دسومة كثيرة وبقاء الدسومة على الايدي خوف الايذاء من لها سامة وغيرها بخلاف لحم الخنزير فان الدسومة فيه قليلة ياب الوضوء من مس الذكر رواية الباب لم جاء في ترك الوضوء من مس الذكر متعارضتان فان يخلص على التوافق فهو أولى خصوصا عند الامام بان يقال ان الامر بالوضوء من مس الذكر لا استحباب بقربته صارفة عن الوجوب هي قول النبي عليه السلام هل هو الا بضعه منك ومخففة وقوله صلى الله عليه وسلم الموتى بالجمدة او كما قال عليه السلام وقول بعض الصحابة ما بالي مسست انى اذ كوى او يقال ان المراد من مس الذكر الاستنجاء ولو حمل على التعارض فممكن يكون باقوال الصحابة وهي تدل على عدم الوضوء من مس الذكر ثم بعد اقول الصحابة يرجع الى القياس ايضا يروى مذهب امامنا ابو حنيفة لانه قال لو مس الذكور يطهر اليد او بالذراع فلا يتقضى الوضوء فكذلك قلنا اذا مس بالكتف فلا يتقضى ايضا قال ان مس الذكور بالكتف فلا يتقضى الوضوء والفتحة حورة فاذا الترتيب مساوية الحورة الذكورة افضة للوضوء فمساوية غير العورة بالطريق الاولى لا تكون ناقصة للوضوء قوله ولا نعوت لبراهيم التيمي سماعا من عائشة قال شيخنا الديوبندي مد الله تعالى ظله ان الامام الترمذي لا ثبت مذهب جرح في رواية ابراهيم قال انه منسل ولم يتوجه الى قاعدة الاصول فان اهل الاصول قالوا ان مرسل الثقة معتبر بل مرسله اذا ثبت من مسنده عندنا وعند الشافعي مرسله ضعيف و ابراهيم ثقة حافظ عدل ضابط عندنا هل الحديث صح انه جاء في رواية اخرى عن عائشة انها قالت فقدت النبي صلى الله عليه وسلم ليلة عن الفراش فالتسته فوقت يدي على قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي منسوبة فعلمت انه في الصلوة فعلم ان مس المرأة لا ينقض الوضوء ولو كان ناقصا المتوضأ سيدنا صلى الله عليه وسلم جاء في رواية اخرى انها قالت كنت نائما وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح فاذا سجد النبي صلى الله عليه وسلم غمزني

بولى ما يجرى

بولى ما يجرى

بولى ما يجرى

وله كلما اتفق في مشكاة المصابيح هكذا عن عائشة قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلت في قبلي فامر ابي محمد فترقي فقبضت رجلي واذا قام بطنها قالت البيوت يومئذ ليس فيها مصابيح

فقبضت رجلي فلو كان من المرأة ناقصا للوضوء فكيف النبي صلى الله عليه وسلم غزها ومسها باليد لان الغز في ظلمة البيوت لا يكون الا باليد ولا يصح ان يستدل الشافعي بآية
لا مستورا النساء لان اللبس بمعنى الجباغ كما قال ابن عباس اي نما ذكر في القرآن لفظ اللبس فهو بمعنى الجباغ **قوله** فاقوا فتوضوا هذا عند الاحتاف مقيد بلام الفم لئلا يخرج
نفس القى ليس بمفسد للوضوء بل المفسد في الحقيقة خروج النجاسة وهي انما تخرج اذا قاء بماء الفم وقال مالك والشافعي لا وضوء في القى والرعا في الحجز عليهما ما قال
عليه السلام للوضوء من كل دم سائل **قوله** صلى الله عليه وسلم من قاء او رعت في صلوة فليمتوضا وليبن على صلوة ما لم يتكلم وقول علي حين عدل احدا جملة او دسعة تدل القى **قوله**
تمرة طيبة وماء طهورا لخلاف بين ابي حنيفة والشافعي في جواز الوضوء وعدمه بالنبيذ الذي يجري وليسيل على الاعضاء مثل الماء واما اذا اشتد فلا يجوز فاذا ذهب الطحاوي
الى مذهب الشافعي وقال يجوز النبيذ الممر استدلل بان الحديث ضعيف فان الراوي انكر موجوديته مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن واوجب بان ليلة الجن وقعت مرارا فيجوز
ان يكون عبد الله بن مسعود مع النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة دون ليلة ولو سلم انها كانت مرة واحدة فنقول معنى قول عبد الله اني لو اكن مع النبي صلى الله عليه وسلم يعني في وقت
خاص هو ذلك ليلة الجنات ثم بعد التذكير كنت مع **قوله** سبع مرات او لهن بالتراب ذهب الجمهور والحنيفة والشافعي الى ان سور الكلب نجس نجاسة شديدة تذهب
مالك الى ان الماء الذي وقع فيه الكلب ليس نجس كما من مذهب انه لا يفرق بين القليل والكثير بل الاعتبار عنده لتغير الاوصاف وبولغ الكلب لا تتغير الاوصاف
لكن يحكم بغسل الاناء وان كان الماء طاهرا لما اتى جاز في الرواية حكم الغسل ولكن لا للنجاسة بل للنظافة ثم اختلفوا في كيفية الغسل فقال الاكثرون منه
الشافعي ان ما جاز في الرواية من السبع فهو للتحديد لا يجوز اقل منه وقال ابو حنيفة لا للتحديد بل للاستحباب والنظافة وحكم غسله مثل سائر النجاسات ولا في حنيفة وجوه
الاول ان ابا هريرة روى الحديث وافق بعد النبي صلى الله عليه وسلم بالثلث وعمل عليه فعل الراوي يكون بيان الحديثه ورواية الثاني انه جاء في رواية عبد الله بن مغفل ثمانى مرات
فلو كان السبع للتحديد كما قال الشافعي فما معنى الثمانية والثالث ان سور الخنزير وغائطه بول الكلب سورة كلهم سواء في النجاسة مع ان الشافعي يقول يطهر الاناء من غائط الخنزير
والكلب بغسل ثلاث مرات فباي وجه قال التطهير من سور الكلب يكون بسبع مرات مع ان من قال ان السبع للتحديد قال ما جاء في الرواية من الغسل بالتراب فهو لزيادة النظافة
لا حاجة اليه فهذا ايضا قوي على ان السبع ليس للتحديد لانه لو كان للتحديد لم يصح قوله ان التراب لزيادة النظافة لان التراب السبع ورد في جملة واحدة فيدخلان
تحت حكم واحد لم يجز التعريف بان السبع قمرى دون التراب قال بعض الشراح ان رواية السبع منسوخة ولو لم يحل على النسخ فلا حرج فيه ايضا على مسلك الامام لا يقول ان
السبع للتحديد على مسلكه قلنا حينئذ ايضا ان غسل رجل ثمانية مرات او سبع مرات بالتراب وغيرها لزيادة النظافة فلا حرج فعلى مذهب ابي حنيفة لا اشكال في جميع الروايات من السبع والثمانية
بل كلها محمول على الاستحباب الشافعي لما قال ان السبع للتحديد واشكلت عليه رواية الثمانية اولها وبلاضعيفة منها ان الثمانية عبارة عن ذلك بالتراب **قوله** واذا ولدت
فدهن غسلة مذهب الجمهور ان سور الهرة طاهر مذهب الامامان سورها مكروه تحريما او تنزيها وجواب الامام للجمهور القائلين بالطهارة
ما قال النبي صلى الله عليه وسلم الهرة سباح والمواذبان الحمر بقوله صلى الله عليه وسلم انها ليست نجس انما هي من الطوائف عليكم والسواقات لما استنظت النجاسة لذة الطواف
بقيت الكراهة والحق في اختلاف جمهور سورها مكروه تنزيها وان قالوا بالكراهة تحريما فما استدوا على الكراهة التحريمية برواية الباب بل بطريق اخر **قوله** مسح على الخف واسقله
اليه ذهب مالك والشافعي وقال ابو حنيفة بسم لعله فقط لما قال علي لو كان الدين برأى لكان اسقل الخف اولى بالمسح من اهلا لكان رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مسح
على ظاهر خفيه ويمكن ان يكون الخطا في رؤية الراوي الذي روى فعل النبي صلى الله عليه وسلم لا قوله بان وضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في جانب الاسفل لتسوية الخف فزعم الراوي
انه مسح على الاسفل ولو مسح على الاعمى الاسفل كليهما فلا يمتنع ابو حنيفة ايضا لكان ينبغي ان لن يقصر على الاسفل فقط لان خلاف التواتر والمشهور من الروايات في باب المسح
قوله مسح على الجوربين النعلين يمكن انه مسح عليهما في زمانين بان مسح على الجوربين مرة وعلى النعلين مرة اخرى فيجوز ان يقال ان مسح النعلين منسوخ وان كان في زمان واحد
فيقال ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الجوربين فقط لا النعلين وكان على النعلين صبورة في رؤية الراوي فان نعل العربي يكون تحت القدم فقط او يقال ان خطأ الراوي بان فصح
يتسوية النعلين مسح النعلين **قوله** مسح على العمامة اجاز احد وغيره المسح على العمامة فقط وقال ابو حنيفة ان مسح على العمامة فقط لا يسقط الفرض لما ورد في القرآن المسح على
الرأس الحديث خبر واحد لا يعارض الكتاب مع ان قول جابر مس الشعر مخالفت للحديث المذكور فيقال في جواب الحديث يمكن ان يكون خطأ الراوي بان زعم تسوية العمامة
مسح العمامة او يمكن ان تكون هذه الواقعة قبل نزول المائدة او يقال انه صلح مسح على مقدار الناصية وسقط الفرض ثم مسح على العمامة للاستيعاب ابو حنيفة لا يمتنع هذه الصورة كما
في الدر المختار **قوله** اذا اغتسلت الجناب في الماء اجزاه وان لم يتوضا هذا عند الشافعي لان الغضبة والاستنشاق ليسا بفرض عندا في الغسل واما عند ابي حنيفة فلم يجزه
لفرضيةهما في الغسل لقوله تعالى فاطهروا بصيغته البالغة فيجب ايبال الماء حتى الامكان **قوله** اذا جاز الحتان الحتان وجب الغسل هذا حجة لنا على الشافعي في وجوب الغسل
بمجرد الادخال بدون الاتزال ومستدل به يعني الماء من الماء محمول على اول الاسلام كما قال ابي بن كعب انما كان الماء من الماء رخصة في اول الاسلام ثم نهى عليه السلام عنها
او نقول انه في الاحتلام كما قال ابن عباس انما الملو من الماء في الاحتلام **قوله** فتنضم به ثوبك اي تغسل غسلا خفيفا وانما الشافعي ههنا في تفسير المنضم بالغسل الخفيف
فعل هذا ينبغي للشافعي ان يفسر المنضم في ياب بول الغلام ايضا بغسل خفيف كما قال ابو حنيفة **قوله** وهو جنب ولا يمس ماء ورد في رواية نضر من انه صلى الله عليه وسلم
كان اذا ارد ان ينام وهو جنب توضا فبهذه القرينة قلنا في هذا المقام ان المراد من عدم مس الماء عدم الغسل ويمكن ان يكون المراد من عدم المس عاماي يعني لم
يقبل ولم يتوضا ونام فعل هذا يقال ان المراد منه ان النبي صلى الله عليه وسلم ارتكب خلاف عادة الشريعة احيانا مرة او مرتين تعليما لبيان الجواز **قوله** عن عدى بن ثابت عن
ابيه عن جده قال شئت ما قال اهل اصول الحديث ان العبارة المذكورة انما وردت في رواية جده عن ابيه وهو جده يكون واحدا فيكون في تلك العبارة مثلا مرجح ضميرا بيه
وجده عدى اي روى عدى عن ابيه يعني ثابت وروى ثابت عن ابيه الذي هو جده عدى الا في عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده فان مرجح الضميرين فيهما متعلق
فان مرجح ضمير ابيه عمرو مرجح ضمير جده شعيب الذي هو ابو عمرو فالعقبة يعني روى عمرو عن ابيه يعني شعيب وروى شعيب عن جده الذي هو جده ابي عمرو
قوله وهو اعجب الامرين اي الامر الاول الوضوء لكل صلوة والامر الثاني لم يذكر في الحديث وهو الغسل عند كل صلوة ووجه الغسل عند كل صلوة او للصلواتين اما زيادة النظافة
والطهارة وتقليل الدم في الحال وتزكية النفس كما قاله الطحاوي فان النظافة في ان تغسل عند كل صلوة وان تصلي بالوضوء فقط بغسل الغسل فيجزيها الا ان الغسل عند كل صلوة احب و
اطهر اما الظاهر بالورد الماء ويحتمل ان يكون كلا الامرين ملحوظين للنبي صلى الله عليه وسلم وقت الامر بالغسل كذا قال مذهبه والمستحاضة ان كانت مبتدأة تصلي خمسة عشر يوما
ثم تدع الصلوة بعد ذلك اقل ما تحيض النساء وهو يوم وليلة عند الشافعي وعندنا ثلثة ايام وليلتها **قوله** حرورية اي خارجية فانهم يوجبون قضاء صلوة ايام الحيض وهم قوم

ترمذي ١٣٠
ترمذي ١٣١
ترمذي ١٣٢
ترمذي ١٣٣
ترمذي ١٣٤
ترمذي ١٣٥
ترمذي ١٣٦
ترمذي ١٣٧
ترمذي ١٣٨
ترمذي ١٣٩
ترمذي ١٤٠
ترمذي ١٤١
ترمذي ١٤٢
ترمذي ١٤٣
ترمذي ١٤٤
ترمذي ١٤٥
ترمذي ١٤٦
ترمذي ١٤٧
ترمذي ١٤٨
ترمذي ١٤٩
ترمذي ١٥٠

من الخوارج نسبة الى حروراء قرية من الكوفة كان يجمعهم فيها وهم الخوارج الذين قتلهم علي قول فقد كفر بما انزل على محمد الكفر ما على الحقيقة ان تحمل الولى في هذه الحالة او
محمول على التغليب لما ان جاء في رواية اخرى انه صلى الله عليه وسلم امر ان يتصدق فلو كان اتين للمؤمن كفراً فكيف امر النبي صلى الله عليه وسلم بالصدق فان الصدقة لا يجب على الكفار
او معناه كفرون كفر كما قال البخاري قوله يتصدق بنصف دينار ورد في بعض الروايات نصف دينار وفي بعضها ثلث دينار وفي بعضها دينار قال مد ظله اختلف اهل العلم
في هذه المسئلة فقال بعضهم الامر لوجوب قال امامنا ابو حنيفة الامر لا يستحب الا للوجوب فعلى مذهبنا لا تقرب بغير الولى فان التوفيق الى المتصدق ان شاء الله
دينارين وان شاء الله ثلث دينار لانه لا تقدر من جانب الشرع في هذا الباب كيف ولو كان التقدير من الشارع عليه السلام ضرورياً فما معنى انه جاء في رواية متعددة مقدار
متخالف لا على النعمان واستشكل على من قال ان الامر لوجوب فتاوى في الروايات بان الامر بالصدق بدينارين كما اذا اتى في اقل حيز او وسطه اما اذا اتى في اخرة فنصف
دينار قوله عن عمار بن ياسر ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ذهب بعض اهل العلم منهم الشافعي الى ان التيمم ضربة للوجه واليدين الى الكفين وخالف فيه امامنا ابو حنيفة و
قال بل التيمم ضربتين الى المرفقين لابي حنيفة ان رواية عمار وان كانت صحيحة لا شك في صحته الا ان بعض الروايات معارضة لها كما في سنن ابي داود فيها الامر
الى المرفقين فتلذ الروايات وان لم تكن في الصحة مثل رواية عمار بن ياسر الا انها رويت بطرق متعددة والرواية اذا نقلت بطرق متعددة فتكون قابلاً للاستدلال
فالعامل على تلك الروايات اولى لما فيه من الاحتياط بخلاف رواية عمار فانها خال عن الاحتياط وايضا التيمم خليفة للوضوء وللخلف حكم الاصل وايضا رواية عمار
مضطرب ورد في البعض انه مسح الى الابطين وفي البعض انه مسح الى نصف الذراع وفي البعض انه مسح ظهر الكف فقط لا الباطن وجمع الروايات المتعارضة الواردة في هذا الباب
على مذهب ابي حنيفة التيمم ضربتان ضربة للوجه وضربة لليدين الى المرفقين غير متعذر ورواية عمار ليست مخالفة له لانه يقول ان كيفية تيمم الوضوء كانت معلومة
له ولو يكن يعلم كيفية تيمم غسل كما جاء في الحديث ان الفاروق وعمار بن ياسر كانا في سفر واحتلما فتمسح عمار بالماء فلما جاء عند النبي صلى الله عليه وسلم استفتى اشار عليه السلام
اليها اختصاراً وقال عليه السلام بعد ما يكفيك هكذا اي تيمم الوضوء الذي كان لك معلوماً قبل ولا حاجة الى التمسح في التراب بل لافرق بينهما الا بانية فلما اشار النبي صلى الله عليه وسلم
الى كيفية تيمم الوضوء على طريق الاختصار والتعجيل فبلغ يد عليه السلام الى نصف الذراع من جانب ظهر الكف فمن رأى انه عليه السلام مسح الى نصف الذراع روى
هذا ومن رأى انه مسح على ظهر اليد فقط روى ذلك على حسب رؤيته وفي الحقيقة لا تعارض بل كيفية التيمم هي التي كانت معلومة لهم قبل واما عمار فاجتهد في كيفية
تيمم الجنب فعلمه صلى الله عليه وسلم بانه لا حاجة الى التمسح في التراب وهذا معنى قوله انه عليه السلام امر بالتيمم للوجه والكفين اي اشار النبي صلى الله عليه وسلم على سبيل
الاختصار بالوجه الكف لانه امر عليه السلام بهذا قوله اهرقوا عليه سجلاً من الماء مذهب ابي حنيفة ان الارض تطهرها ليس باهراق الماء عليها الا ان عندة تعضيل في ان الارض
ان كانت ذات مسامة فلا تطهرها بهراق الماء ما لم تيبس وان لم تكن ذات مسامة بل كانت صلبة فقطهرها بهراق الماء وظاهر ان مسامة الارض ان كانت مسامة
لكثرة اجتماع الناس ومرورهم عليها وكانت صلبة فلذا امر بهراق الماء في رواية ابي داود انه عليه السلام امر ان يحضر التراب على هذا الهراق الماء كان نزول الراتحة الكريمة قوله
امني جبريل عليه السلام في هذه المسئلة مذهب مذهب الشافعي واي يوسف ومحمد حدث وقت الظهر الى كون ظل كل شئ مثله ولما بعد المثل فلا يبقى وقت الظهر نظراً الى الحديث المذكور
في الباب وهو رواية عن ابي حنيفة ايضا واما ظاهر الرواية وهو مذهب ابي حنيفة ان وقت الظهر يبقى الى كون ظل كل شئ مثله ما بعده وقت العصر رواية اخرى من ابي حنيفة
هي ان وقت الظهر الى المثل فقط ووقت العصر من بعد الثلثين ما بينهما واسطة ثم بعد ذلك اقول انه علم من رواية امامته جبريل ان وقت الظهر الى المثل فقط كما قال الشافعي وعلم
من روايات اخرى ان وقت الظهر يبقى بعد الثلث ايضا منها ما قال النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يهرقوا شدة الحر من فيح جهنم والابواب لا يفتح الا بعد الثلث الواحد
خصوصاً في العرب ومنها ما روى عن ابي ذر انه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاخر الظهر الى ان رأينا في التناول ثم صلى فعلم من هذه الرواية بشروط الاضمار ان وقت
الظهر يبقى بعد المثل ايضا لما ان في التناول لا يبرى الا اذا انتقل من اعلاه الى الاسفل انتقل من الاعلى الى الاسفل لا يكون الا بعد مدة مديدة لما ان التناول يكون قاعدة عريضة و
منها ما روى انه صلى الله عليه وسلم قال مثلاً كمثل من اخذ اجيراً من الصبح الى نصف النهار على قيراط ثم اخذ اجيراً من نصف النهار الى العصر على قيراط ثم اخذ اجيراً من الثلث الى العصر
الى المغرب على قيراطين فغضب الاجيران الا دلان على انه ما بالنا عملنا كثيراً واعطينا قليلاً وعمل الثالث قليلاً واعطيت كثيراً فهذا الايتاى الا اذا اخذ وقت العصر من بعد الثلثين
والا فان اخذ من بعد المثل فيزيد وقت العصر حينئذ على وقت الظهر من الزوال الى الثلث ويقسم من الصبح الى نصف النهار فقط كما هو معلوم بالمشاهدة فنظر الى هذه الاحاديث قال
ابو حنيفة بان وقت الظهر يبقى بعد المثل ايضا ولذا قال بعض الناس ان حديث الامامة منسوخ وهذا هو الجواب المشهور لكن قال الامام مد ظله الاولى ان يا اول بتاويل تجع
به الروايات التي رويت في مذهب ابي حنيفة ويجمع الاحاديث ولا يحتاج الى التكلف فاقول وبالله التوفيق انه لما نظر ابو حنيفة الى رواية الامامة فقال صلوة الظهر الى
المثل فلما نظر بعد ذلك الى ما ذكرنا من الروايات فقال يبقى الوقت الى الثلثين ثم بعد ذلك قال ينبغي للمستيقظ الحريص على الصلوة ان يصلي الظهر قبل المثل الواحد
فهذا اشتهر ان قال وقت الظهر لا يبقى بعد المثل بل الوقت الذي هو بين الثلثين واسطة وما كان غرضه في الواقع هذا ابل غرضه ان الصلوة قبل المثل اولى واعلى وان لم
يصل قبل الاول لعرضه فيحصل قبل الثاني ولكن الافضل هو الاول وايضا العمل على الروايات التي ذكرنا في بداية العصر من الثلثين اولى لان فيها احتياطاً فان التقدير من الوقت ليس
له مثل في الشرع بخلاف التاخير فانه ان لم يؤد يكون قضاءه وايضا الروايات المذكورة متاخرة عن رواية الامامة وظاهر ان للمؤخر ترجيحاً على المتقدم قوله ان للصلوة اولاً
واخراً هذا جهة على الشافعي في انه قال وقت المغرب مقدار ثلث ركعات وكذا قوله قبل ان يغيب الشفق الموكداً قوله ان وقت المغرب حين يغيب حاجب الشمس اخرها
حين يغيب الشفق قوله معنى الاسفل ان يفرغ ولا شك مذهب الشافعي ان التغليس افضل ومذهب امامنا ابي حنيفة الافضل الاسفل وجمع الشافعي بين الروايات
بان قال ان معنى الاسفل ان يكون الفجر اضمالا يشك في وجوده لانه يؤخر الصلوة وهذا التاويل ليس بصحيح لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسفروا لغيره فانه اعظم للاجر الصلوة
لا يجوز في وقت الشك فضلاً عن الاجر واول الطحاوي بتاويلات منها ان معنى قوله فتم النساء متلفعات بيروطن ما يعرفن من الغسل الخ ما يعرفن في صحيح النبي صلى الله
والتاويل الثاني للجمع بين الروايات الواردة في الغسل والاسفل يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشرح الصلوة في الغسل ويحتم في الاسفل قال مد ظله كلاً للتاويلين خلاف
الظاهر بل الاولى ان يقال ان ما قال ابو حنيفة الاسفل افضل يعني فيه فضيلة لغيرها وهو كثر الجماعة لانه افضل في ذاته قوله يدل على خلاف ما قال الشافعي
قال مد ظله اعترض ابي عيسى على الشافعي ليس في حله لان غرض الشافعي ان الافضلية في اول الوقت الا اذا عارض في حينئذ يؤخرون والعرض كثيرة مثل انقياب الابل
من البعيد وغيرها لان الشافعي قال بالتاخير لوجه الانتياب خاصة ففي قصة السفر ان لم يكن الانتياب من البعيد لكنه يمكن ان يكون وجهاً موجباً للتاخير مثل عدم

ترقي

ترقي

ترقي

الرب

ترقي

ترقي

وجود ممكن وسيم يسبح فيه جميع الصكر ويصلون فيه فلذا اخر عليه السلام الى الابد لان المكان الوسيم وان لم يكن موجداً لكنه اذا حصل البردة فينبذ يمكن ان
يصلى بدون الظل قوله حتى رأينا في التلويح وفي بعض الروايات حتى بدأ في التلويح وفي بعضها حتى ساوى التلويح ومال الكل واحداً قال بعض من هوراسي في الحنفية
بان معنى ساوى في التلويح هو ان ظل التلويح صار مساوياً له في الطول والعرض مثلاً لو كان التلويح مقدراً عشراً اذرع في الطول فصار ظله كذلك في الارض ثم صلى
النبي صلى الله عليه وسلم وهذا ليس بسديد لانه يعرض الى ان صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الغروب بل المعنى ما ذكرنا يعني بدأ في التلويح في قاعدته وانفضل عند الارض
قوله والشمس في مجرتها اي محورها وعلى هذا يكون الحديث مطابقاً لترجمة الباب قال بعض من هوراسي في التقليد بان معناه يلغ شعاع الشمس داخل مجرتها
بان كان محورها عائشة باب مغير الى جانب الغروب فلما بلغت الشمس الافق الاسفل قربت الى الغروب فبلغ شعاعها داخل مجرتها من جانب الباب المقابل لها و
ظاهراً هذه الحالة لا تتأق الا اذا قربت الشمس للغروب فلو صلى النبي صلى الله عليه وسلم حينئذ لادى الى خلاف ما في ترجمة الباب اي تعجيل العصر قوله ما صلى النبي
صلى الله عليه وسلم لوقتها الاخر مرتين استشكل بقصة امامة جبرئيل وتعليم الاعرابي اوقات الصلوة واجيب بان معناه انه صلى الله عليه وسلم باصلي باختياره وبغير عذر في
اخر الوقت وما وقع في قصة امامة جبرئيل وتعليم الاعرابي فهو المصروف بوجه التعليم والتعلم وقيل في الجواب بان عائشة لم تكن عالمة بقصة جبرئيل لوقوعها قبل ولادتها
لكن مثل هذا التاويل ليس له مجال في كل موضع فانه لا يمكن ان يقال ان عائشة لم تكن عالمة بقصة تعليم الاعرابي وقصاها الصلوات المقدرة يوم الخندق وجمع الصلوات في
السفر بتأخير الاولى وتقدير الاخر مع سفرها مع النبي صلى الله عليه وسلم فالاولى ان يقال ان عرض عائشة ببيان عادة النبي صلى الله عليه وسلم يعني انه صلى الله عليه وسلم كانت
عادة الشريفة بان كان يصلي الصلوة معها امكان في اول الوقت وما وقع خلاف عاداته المستمرة من المواضع المذكورة فهو شاذ ولا يثبت به خلاف العادة اذ وقع للمصروف قال مدلل
ان الاحاديث الواردة في مواقيت الصلوة متخالفة متعارضة تثبت من بعضها افضلية اول الوقت ومن بعضها افضلية اخر الوقت كما في رواية الاسفار والابواب فلذا لا بد من التاويل
للجمع بين الروايات فيقال ان افضلية في اول الوقت وما وقع خلافه فهو مخصص او يقال ان المراد من اول الوقت وقت الاستقبال اول الجزء من الوقت او يقال ان وجوه افضلية كثيرة
فنظر الى بعض الوجوه تثبت افضلية اول الوقت مثل تطويل القنوت والقيام في طاعة الله تعالى وامتثال امره تعالى بمجرد الوجوب بدون النظر الى بعض الوجوه تثبت
فضيلة اخر الوقت مثل تكثير الجماعة وغيرها والترجيح في وجوه افضلية من شأن المجتهد شأن المقلد ان يتبع امامه مقتداه فقط قوله لابي ذر امراء يكونون بعدى
علم من هذه الاحاديث ان ترك الوقت المستحب لا يجرى قوله فليصلها اذا ذكرها وواجب في رواية البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة في الاوقات
الثلاثة فلما تعارضت الروايات فالترجيح لرواية النهي لكونها محرم للجموع والترجيح على البيهق وان حديث النبي صلى الله عليه وسلم من رواية الاجازة فالاصل ان الشافعي خصص واستثنى
من حديث النهي الناس المستيقظ من منامه اذا ذكر الصلوة والوجه حقيقة خصص هذه الاحاديث بحديث النهي وقال الشافعي لا تجوز الصلوة في هذه الاوقات المكروهة الا
لهذين الرجلين وقال ابو حنيفة من نام عن صلوة او نسيتها فليصلها في اي وقت ذكرها الا في هذه الاوقات المكروهة قوله واما ما صحبنا فذهبوا الى قول علي لا يصح ان
يستدل الشافعي بقول علي لان معناه فليصلها اذا ذكرها في وقت الصلوة الفائتة او في عين وقتها فان استيقظ في وقتها فليؤدها والا فليقتضها قوله ما كنت اصلي العصر
حتى تغرب الشمس الترتيب بين الفائتة والوقتية واجب عند ابو حنيفة ما لم يؤدي الى الكثرة اعني ست صلوات وعند الشافعي مستحب في هذا الحديث حجة عليه و
بهذا الحديث يثبت وجوب الترتيب لان عند الشافعي وقت المغرب منحصر في ثلاث ركعات او خمس ركعات فلما كان وقت المغرب ضيقاً مقدراً لثلاث ركعات فكيف صلى النبي
صلى الله عليه وسلم اربع ركعات العصر قبل المغرب لان الترتيب مستحب لفعل الاستحباب لا يجوز ارتكاب البرورة التنزيهي فضلاً عن التعريبي وفي تعويت وقت المغرب كراهة
تقرينية بل زائد عنها لانه اذا تعارض الاستحباب الكراهة التنزيهية فترك الاستحباب اولى ثلث يقع في الكراهة وهذا مسلم عند الشافعي ايضاً ولو كان الترتيب مستحباً
فلم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الامر المستحب في مقابلة الحرام اعني تعويت وقت الصلوة وعند ابو حنيفة لا يضر فيه لان الترتيب كان ضرورياً بعد مسقطه يعني
الكثرة وتعويت الوقتية لوسعة المغرب عنده الى الشفق قوله وصلوة الوسطى صلوة العصر هذا هو مذهب ابو حنيفة لورود النصوص الصريحة فيها قوله عن ابن
عباس ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد العصر روى عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم ما دخل عليها بعد العصر الا صلى بين الروايات لان ابن
عباس يبين حال خارج البيت وام المؤمنتين تبين حال داخل البيت والجواب عن حديث عائشة ان حديث النهي قولي وهذا فعلي والترجيح للمقول على الفعل وقال
بعض اهل العلم في التاويل بان النهي من الصلوة بعد العصر ان كان صحيحاً لكن من عادة رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يكن يترك العبادة بعد اذانها مرة وقال البعض
ان النهي بعد العصر عن التواكل والتي صلى النبي صلى الله عليه وسلم هي ما فات بعد الظهر من السنة وكلا الجوابين محذوران اما الاول فلانه لو كان الامر كما ذكره لما يترك النبي
صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد طلوع الشمس لان قضي الفجر بعد طلوع الشمس في ليلة التعريس واما الثاني فانه وان سلم انه صلح قضى ما فات بعد الظهر لكن قضاء
السنة والنفل يكون نفلاً والنفل بعد العصر ممنوع سواء كان قضاء او اداء فالاولى ان يقال انه صلى الله عليه وسلم كان من خصوصياته الصلوة بعد العصر ولا تجوز لغيره من
الناس وابداه تدل على انها من خصوصياته صلى الله عليه وسلم لانها لو لم تكن من خصوصياته صلى الله عليه وسلم لما جرح عمر الناس على الصلوة بعد العصر وقد نقل عنه ان كان
يترتب بالدرة على الصلوة بعد العصر قوله بين كل اذنين صلوة لمن شاء يستحب النوافل بين الاذنين الا في المغرب لانه يستلزم تاخير المغرب وهو مكروه ولو صلى قبل المغرب
من غير التزام وتأخير الصلوة فلا حرج لكن لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى قبل المغرب قوله ومن ادرك ركعة من الصبح فقد ادرك الصبح ذهب الامام الشافعي الى
هذا الحديث وحمله في حق الناس والناس والناظر واستثنى من رواية النهي عن الصلوة في الاوقات المكروهة هكذا واخذ امامنا ابو حنيفة بحديث النهي لترجيح يكونه محمواً وجوابه
عن هذا الحديث بان يقال لما تعارضت الروايات فترجع الى القياس والقياس يرجح حديث النهي في الصبح لا العصر كما ذكره شارح الوقاية او يقال ان هذا الحديث في حق الصبي
اذا بلغ والكا فواذا سلم والحائض والنفساء اذا طهرتا في وقت الطلوع والغروب فيجب عليهما قضاء صلوة هذا الوقت لما انهم ادركوا الجزء الاخير الذي هو موجب الصلوة او
يقال ان معنى من ادرك صلوة قبل الغروب الطلوع فقد ادرك الصلوة اي ثواب الصلوة مطلقاً واما اداء الصلوة الكاملة في هذا الوقت المكروه فلا بحث عنه في الحديث بل يجب
عليه وقال شيخنا مولانا نور شاه سلمان من المعلوم ان الطلوع والغروب من التخصيصات بان الارض كروية وكل شخص يختص باختيار الطلوع والغروب فرق كما بين في الهيئة اذا صلى
ركعة احد مثلاً في مسجد فقال شخص لا تصلي الركعة الاخرى بطلوع الشمس وفي ظن المصلي انه لم يطلع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فليبين الركعة الاخرى عليها وليصل ومن ادرك
ركعة قبل الغروب فقد ادرك العصر على هذا من ادرك ركعة قبل الطلوع فقد ادرك الصبح والله اعلم

ترمذي

ترمذي

ترمذي

ترمذي

ترمذي

عليه ان يؤدي الصلوة كيف ما امكن في الوقت الضيق ثم يقضيها في وقت اخر لا حترازا لكمال كما روى عن ابي يوسف انه كان مع شيخه ابي حنيفة في السفر لم يجد اول وقت صلوة الفجر لعارض وكانت الشمس كادت ان تطلع فقدم ابو حنيفة ابا يوسف وصار ابي يوسف تلميذه مقتديا به فضلى ابو يوسف ركعتي الفجر من غير رعاية تعديل الا وكان واقامة الحد ودعاية الاولي السنن والواجبات بل ادى الفرائض فقط على سبيل التعميل مخافة طلوع الشمس في الصلوة ثم ان ابا حنيفة اعاد الصلوة بنية الغل في وقت اخر لترك الواجبات والسنن وغيرها من الاداب الا انه لم يترك هيتها ايضا ابتغاءا للثواب من ههنا قال ابو حنيفة صار يعقوبنا فقيرها قوله حبه رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والمغرب والعشاء من غير خوف ولا مطروفي بعض الروايات بلا مرض فيه للفقهاء فريقتان قال بعضهم منهم ابو حنيفة لا يجوز الجمع الحقيقي بجزر وغيره والافى للوضعين من الحج وقال بعضهم للجمع بعد جاز ثم اختلفوا في سبب الجمع فقال الشافعي المرض والسفر وقال مالك المرفق فقط الحاصل انه لا يقول احد بالجمع بغيره فهدت الحديث اما متروك بالاجماع كما قال الترمذي ويحمل على الجمع الصوري كما قال الامام البخاري وقال الترمذي في كتاب العلل في صحيحه كل حديث ادخلته في كتابي هذا فهو معمول به لاحد من اهل العلم لا محالة الا لم يحدثين فانهما متروكان اجماعا مع قوة استدلالهما وصحة الاول ما ذكره الثاني حديث القتل وهو ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حق شارب الخمر فان عاد في الرابعة فاقتلوه فعلم منه ان الحديث الصحيح القوي قد يترك بوجه يعمل على الضعيف لان وجوه الترجيح منحصرة في القوة والصحة قوله ولا تبعثون رجلا ينادي بالصلوة اي يقول في السوق والسكك الصلوة جامعة حاضر وغير ذلك قوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فناد بالصلوة هذه العبارة تحمل معنيين احدهما ان اذا اتفقوا على رأي عز فقال النبي صلى الله عليه وسلم قريا بلال و ناد في السوق والسكك الصلوة جامعة بصوت اندي وامر وثانيهما ان يناد بالصلوة الاذان يعني رأى بعد هذا المشورة عبد الله بن زيد بن عبد ربه كيفية الاذان في الرواية فنص على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم قريا بلال و ناد في السوق والسكك الصلوة جامعة في الاذان وهو يتكرر في الاقامة فنادي فنادي وهو يقول هي مثل الاذان في الاولوية وعدمها في نفس الجوزان عند ابي حنيفة الاولى بدون الترجيع ومع تكرار الاقامة وعند الشافعي الاولى الترجيع والافراد في الاقامة فتمسك ابو حنيفة في هذا الباب بما هو الاصل والاساس في قصة الاذان يعني من امر عبد الله بن زيد بن عبد ربه فانه لم ينقل فيه الترجيع ولا افراد كلمات الاقامة فالعمل على حديث عبد الله اصح واولى من حديث ابي محذورة لان الحال اليه اكشف بالنسبة الى ابي محذورة وايضا لا ترجيع في اذان بلال ولو فرضنا ان بلالا كان يرجع في الاذان ثم ترك الترجيع فنقول لئلا يامر النبي صلى الله عليه وسلم بالترجيع على تعديل لتركه فنترك الترجيع عنكم وعدم امر النبي صلى الله عليه وسلم يدل على ما قال امامنا ابو حنيفة واما حديث ابي محذورة فاجاب ان النبي صلى الله عليه وسلم امره بالترجيع بل فهم الترجيع من تكرار كلمات الاذان عليه للتعليم والقصة ان مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم اذن يوما في السفر فتمسخر الصبيان بالاذان وكان منهم ابو محذورة وكان اليوم كما فورا وكان اندي صوتا قلما تمسخر بالاذان بلغت صوتة النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم سلمان بحضور فلما جلا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم امره النبي صلى الله عليه وسلم بان قل الله اكبر الله اكبر فقال ثم قال عليه السلام قل اشهد ان لا اله الا الله فقال بصوت خفي لسان ابا محذورة كان مشركا والمشركون لا يعترفون بوحدانية الله تعالى بل يقولون هو اكبر الالهة ثم قال عليه السلام قل اشهد ان محمدا رسول الله فقال بصوت خفي لان المشركين لا يعترفون برسالة عليه السلام وهو منهجر فهدر النبي صلى الله عليه وسلم قال قل بصوت اندي فكرر عليه الشهادتين ثم علمه عليه السلام بقية كلمات الاذان فهداه الله وشوق بالاسلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله فوضني هذا الامر فقال عليه السلام اذهب الى مكة وكن فيها مؤذنا انتهى ففهم ابو محذورة من هذه القصة الترجيع مع انه لا يقضيه الذهن السليم والفهم المستقيم وايضا الخلاف بيننا وبين الشافعي في اذان الصلوة وظاهر ان اذان ابي محذورة ما كان للصلوة بل اذان الصلوة قد كان اذن ثم بعد ذلك وقعت هذه القصة ونحن ايضا نقول ان رجلا لويذكر الله من الصبح الى العشاء ومن العشاء الى الصبح ويكبر الله ويشهد بالشهادتين مرارا بل الا فلا يباس فيه بل هرجب اولى وايضا ابو محذورة كان مشركا في تلك الايام وكان في المسلمين فان ابا محذورة اسلم بعد تعليم الاذان فقال بعضهم التثويب ان يقول في اذان الفجر الصلوة خير من النوم وقال الصحيح للتثويب معنى اخر ولا يخالف في هذين القولين لان من قال التثويب هو الصلوة خير من النوم فمراد به التثويب المستون وهو جاز بل لا ريب من يقول بين الاذان والاقامة فمراده الحديث والبدعة وهو ليس بجائزا اتفاقا قد برق قوله ما جاء في الاذان بالليل غرض الترمذي من ههنا اثبات مذهب يعنى يجوز اذان الصبح بالليل واستدل بحديث سالم بن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الليل يؤذن بالليل اه وكان رواية حماد بن سلمة موافقا لمذهب ابي حنيفة فتضعف بانه غير محفوظ وكان اشرف موافقا لمذهب الامام فضعفه بانه منقطع ثم بعد ذلك منعت حديث حماد بن سلمة من جهة المعنى بقوله لم يكن لهذا الحديث معنى لكن مذهب ابي حنيفة كالشمس بين النجوم موافق بالرواية والدرية والقياس ولا يحتاج فيه الى ترك الحديث ويجمع جميع الروايات فقال رئيس المحدثين اماما مذهب الترمذي فلا يثبت من هذا الحديث اصلا الى يوم القيمة فان الخلاف بين الشافعي وابي حنيفة في ان اذان الليل هل يكفي لصلوة الصبح ام لا بد من الاعادة فقال الشافعي يكفي اذان الليل ولا ضرر في الاعادة والظاهر ان هذا المذهب لا يثبت من هذا الحديث اي من حديث سالم لان اذان بلال لم يكن في الليل لصلوة الصبح كيف ولو كان لصلوة الصبح فاي ضرر في اذان ابن ام مكتوم بعد الصبح فان تكرار الاذان في الوقت محدث شنيع فعلم من قرينة تاذين ابن ام مكتوم بعد الصبح ان اذان بلال لم يكن لصلوة الصبح وان اذان بلال لم يكن لصلوة الصبح وايضا جاز في روايات اخرى ان اذان بلال ليرجع قائمكم ولينتبه فائكم فهذه امر يحوي في ان اذان بلال لم يكن للصلوة وايضا لو كان اذان الصبح مشروعا في الليل فبأي وجه اذا سئل سفيان بن سعيد عن الاذان قبل الفجر قال لا حتى ينفر الفجر وباي وجه اذا سمع علقمة مؤذنا في طريق مكة يؤذن قبل اذان الليل قال اما هذا فقد خالف عليه السلام فجميع هذا يدل على ان الاذان قبل الصبح ليس بشيء وان اذان بلال لم يكن للصلوة بل لينتبه لنا ثم ويرجع القائل واما مذهب ابي حنيفة فوافق للقياس والروايات اما القياس فلان الشافعي وغيرهما اتفقوا على انه لا يجوز تأذين الصلوة قبل او انها في المغرب والظهر والاشاء والظهر الا انها اختلفوا في الصبح فقط وجوزوا قبل الصبح والوجه في نفسه على اخواته بانه لا يجوز فيه ايضا واما الروايات فما ذكرنا من انكار الصمالية على التاذين قبل الفجر وبيان عبد السلام ان اذان بلال لينتبه فائكم للصلوة فعلى مذهب ابي حنيفة لا تعارض بين الروايات واما تضعيف الترمذي حديث حماد بن سلمة من جهة المعنى بقوله لم يكن لهذا الحديث معنى لا يصح لان معنى حديث حماد

الذي يجمع

الذي يجمع

الذي يجمع

سلفه وقال شيخنا الشاه مدظلديك معنى حديث ابي محذورة في ترجيع الاذان وابتار الاقامة الترجيع في النفس في الاذان والابتار في النفس في الاقامة يعني يؤذن ويشهد في نفس ثم يشهد في نفس اخرى ويقير ويشهد الشهادتين الاولين في نفس ويشهد الشهادتين الاخرتين في نفس ١٢ ترجيع زوج شفيع مرادون وتر فرد طاق مرادون ١٢ ١٢

واضح وليس بعارض لقوله عليه السلام كما قال الترمذي بل قصته انه كان يؤذن في الصبح في زمانه عليه السلام اذ انان اذان قبل الصبح لينتبه الناس وليرجع القائم و اذان بعد الصبح للصلاة والمؤذن كان بلا الاوابن لمكتوم اعني فكان بلال يؤذن قبل الصبح الاصل بعد الصبح ولهذا قال عليه السلام ان بلا لا يؤذن بليل فكلوا وشربوا حتى ينادى ابن امر مكتوم وبقى الامر عليا لي مدة ثم عكس الترتيب بان الاعشى كان يؤذن قبل الصبح لينتبه الناس وليرجع القائم وكان بلال يؤذن بعد الصبح للصلاة ففي هذه المسئلة اخطأ بلال يوماً من وقته واذن قبل الصبح خطأ فقال عليه السلام يا بلال ناد ان العبد نام لئلا يقع الناس من اذناك في الخط والظنون ان الصبح قد بدت فعلى هذا الا حاجة الى قول الترمذي بان لم يكن لهذا الحديث معنى ما قال الترمذي ان اشترط منقطع لا يصح الاحتجاج به فليس بصحيح لان الشافعي ربما يستدل بمنقطعات نافع فباي وجه القاه ههنا عن النظر ونقول انه يجوز اذان الصبح قبل الفجر لكنه للشارع عليه السلام لا لنا فان الشارح صلى الله عليه وسلم يجوز ان يخصص امرأ فلما قال مد ظله الى ههنا سأل عنه بعض الطلبة بان علم من صحيح ما ذكره ان اذان بلال لم يكن للفريضة بل للتهجد النوازل ففي زمانها هذا اهل يجوز التاذين للنوازل ام لا فقال الاستاذ بديست المقام بان كلام من الائمة والمجتهدين يرغب الى ان يعمل بالحديث ولا يخلطه اصلا لكن الروايات اذا عارضت ولا يمكن العمل على الجرح فيسلك كل واحد مسلكه ويكفي وجهه هو موثقا فمسلك الامام مالك انه اذا عارضت الروايات يرحم قول اهل المدينة لانه منهم والشافعي يرحم قول اهل مكة لانه منهم ومسلك احمد بن حنبل انه يساوي ويقول ان عمل على هذا فيجوز ان عمل على ذلك فيجوز ايضا ومسلك ركنين المجتهدين النعمان الكوفي ابي حنيفة رحمه الله تعالى شأنه انه يلاحظ القواعد الكلية والضروابط الشرعية فها هو موافق للقواعد الكلية الشرعية فيرحم على ما ليس كذلك فنظروا بحقيقة الى القواعد الكلية الشرعية بان لم يكن التاذين جائزا للصلاة الواجبة مثل العيدين والمسنة مثل الكسوف فالاولى ان لا يكون التاذين في الصلاة النافذة جائزا قوله لا يبدل القول لذي وان لك بهذا الخمس خمسين له معنيان احدهما ان يقال ان ما كان في علمي ان لك ثواب خمسين صلوة فهو لا يبدل بل لك ثواب خمسين صلوات وان نقصت تعداد الصلوات من الخمسين الى الخمسة او يقال ما يبدل القول لذي لانه كان في علمي ان القرض عليك خمسة صلوات في يوم وليلة لكنه كان في علمي ان افرض عليك خمسين صلوة او لا ثم انك تشتر لا متك فبقي خمس صلوات على ما كان في علمي من اول الامر قوله كفارات لما بينهن ما لم يفرض الكبار مذهب المعتزلة ان الاجتناب عن الكبار شرط باجتناب الكبار ثواب غفران الصغائر وولد ليهم قوله تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وهدى الحديث ليشير الى مذهب اهل السنة والجماعة ان غفران الصغائر ليس بشرط باجتناب الكبار بل غفران الكبار ثوابا لتوبة ثم اختلفت اهل السنة في ما بينهم في ان الكبار هل يقضوا بطاعت ام لا والجواب عن الحديث بان ليس معنى الحديث كغناز عمته من تعليق غفران الصغائر على اجتناب الكبار بل معناه ان اجتناب عن الكبار يفقر جميع ما بين المجتهدين من الصغائر وان لم يجتنب عن الكبار فلا تقول انه يفقر جميع الصغائر بل نرجو غفران البعض وان شاء الله تعالى يفقر جميعا انه غفور رحيم قوله سبع وعشرين درجة وفي رواية بنحو عشرين درجة فلا تعارض بين الروايتين كما قال اهل الاصول لا تعارض في اتملاف العذر لوجوه الاصل في الاكثر ويقال ان التقادرات باعتبار تفاوت حال الصلوات فليبعث عشرين للبعث سبع وعشرين هذا على تقدير ان يقال ان العدد ليس للتحديد قوله لقد هممت ان امرتني ان يجرح حزم الحطب علم من هذا الحديث ثلثة قواعد الاصل في اركان الجماعة ولهذا قال الاحناف بتكديدها وبسنتها قريبا من الواجب بل بوجوبها عند البعض الثاني كراهة الجماعة الثانية فان الجماعة الثانية لو كانت مشروعة لما شذ النبي صلى الله عليه وسلم في اول الجماعة الثالث ان ترك الامر العظيم مثل الجماعة لمصلحة المسلمين جائز لما ان النبي صلى الله عليه وسلم قصد على ترك الجماعة وان لم يرتك قوله فاذا هو برجلين في اخرى القوم لم يصليها ذهب الشافعي الى هذا الحديث وجوز اعادة الصلوات بعد اداء الصلوة وحده بالامام اما ابو حنيفة فنظر الى قاعدة كلية يعني النبي عن الصلوة بعد العصر الفجر قوله يجوز فيهما وما جاز في دارقطني عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صليت في اهلك ثم ادركت الصلوة فصلها الا العصر المغرب يؤيد وجوده ترجيح مذهب امامنا من حيث الرواية قد صرت مرارا قوله ما جاء في الجماعة في المسجد قد صلى فيه مع الجماعة الثانية ثلث صور الاول بلا اذان والاقامة وهو مكروه تحريما بالاتفاق والثاني بلا اذان وبلا اقامة وهو مكروه تنزيها والثالث ان يصلي فرادى فرادى وهو اولى كما نقل في الخنية انه سئل ابو حنيفة عن رجل يصلي في مسجد قد صلى فيه مرة بالجماعة فقال في الجواب يصلي فرادى فرادى في هذا الحديث اشارة الى جواز الجماعة الثانية بدون الكراهة لما انه عليه السلام امر وقال من يجز على هذا قلنا انه عليه السلام ايمان الجواز وان كانت مكروهة تنزيها وان هذه القصة خارجة عما نحن فيه فان كلامنا في اتماد المفترض خلف المفترض بالجماعة الثانية وفي هذه القصة اتماد المتفضل خلف المفترض وهو جائز عند ابي حنيفة الا في الفجر والعصر المغرب تحقيق هذه المسئلة على وجه التفصيل في الرسالة التي منقها مرارا رشيد احمد صاحب الكنوكهي غفر الله له ان شئت فارجع اليها قوله اولي الخلق الله بين وجوه حكمها في الدنيا بالسنخ واماني الاخرة واما كناية عن الخالف في القلوب كما ورد في رواية اخرى اولي الخلق الله بين قلوبكم وتغليب الاحتمال الاول بان السنخ معفون امته محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس يسدي لان العفو هو السنخ الكلي كما كان في الامم الماضية واما الجزئي فليس بمنوع قوله واياكم وهيات الاسواق يعني في المساجد او معناه واياكم والمشى الى الاسواق بغير الضرورة قوله حذاءه ماضاه بالفاتحة كشفه ووزيعي ما كان خالد يفعل فعل الحذاء لانه نسب اليه لجلوسه عند الحذاء قوله يوم القوم اقرأهم بكتاب الله تعالى هذا الحديث بظاهرة يخالف بمذهب ابي حنيفة واجاب عنه صاحب الهداية فليطالع وقال مد ظله معنى الاقران ان يكون عالما بتفاصيل القرآن وباحكامه و ماهرا بوجوبه وفرائضه واقفا باوامره واوليها من هو هذا شأنه فهو عالما للهالة فثبت احقية تقدير العالم وليس معناه ان يكون حافظا للافاظ القرآن فقط من غير فهم المعنى كما في زماننا كيف وقد نقل ان امير المؤمنين عمن الخطاب كان حفظ سورة البقرة في سنين ولو كان الحفظ عبارة عما في زماننا فاي حاجة الى سنين قوله فيصل كيف شاء هذه الجملة وقعت بصورة الضالطة للامام المنفق يعني اذا كان اماما فليخفف ان كان حذ فليصل كيف شاء بطويل القراءة او تخفيفها وليس معناه انه يصل كيف شاء في الاوقات المكروهة والمنهي عنها وغير ذلك والشافعي موافق لابي حنيفة في هذا التقدير والتعجب على انه يجانفنا في موضع اخر لما قال النبي صلى الله عليه وسلم لحد ام الكعبة لا تمنعوا احدا من بهد البيت وصلى في اي وقت شاء فالشافعي يستنبط من هذا القول جواز الصلوة بلكة في الاوقات المكروهة والحال ان هذا القول ايضا ورد في ضوابط حذام الكعبة بل معناه انتم لا تمنعوا من طان وصلى في اي وقت شاء بعد اخراج الاوقات المكروهة لحديث ورد بها فعني قوله عليه السلام فليصل كيف شاء يعني بعد اخراج الاوقات المكروهة فليصل كيف شاء قوله لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب الاختلاف بين ابي حنيفة والشافعي في المسئلة الاولى ان الفاتحة قراءتها فريضة او سنة او واجب فقال ابو حنيفة بوجوبها والشافعي بغير فريضة نظر الى الحديث وقال ابو حنيفة الحديث من اخبار الاحاد وبثله لا يزداد على الكتاب الشريف والثاني في ان قراءتها واجب على الكل اعلم ان يكون اماما وما صوما او منفرا فقال الشافعي بالعموم واجب قراءتها على المقتدي نظرا الى كلمة من في الحديث لانها عامة شاملة للامام المأمور فخص سيدنا ابو حنيفة المقتدي نظرا الى القرائن المنصوص الوعيدتها ما ورد في قوله تعالى اذا قرئ القرآن فاستمعوا له

ترمذي ص ١٢

ترمذي ص ١٢

ترمذي ص ١٢

ترمذي ص ١٢

وانعتوا كما قال الشافعي ان الآية وردت في القراءة خلف الامام ونسخت بعدما كانت جائزة وهذا الرجح الاقوال وقيل وردت في الخطبة وقيل في غيرها لكن الرجح ما ذكرناه
ومنها ما قال عليه السلام من صلى ركعة لم يقرأ فيها بام القرآن فلم يصل الا ان يكون وراء الامام ومنها ما قال ابن مسعود ليت الذي يقرأ خلف الامام بان في فيه ترابا لجميع ما
ذكرنا تدل على خصوصية المقتدى من الحديث وايضا ورد في رواية ابي سعيد الصلوة لمن لم يقرأ بقائحة وسورة معها والحال ان الشافعي لا يقول بفرضية ضم السورة بل يقول
باستجبابها وحمل دخول كلمة لا على قوله سورة معها النفي الكمال فانه هو وجه الشافعي في عدم فرضية ضم السورة فهو الملبث في عدم فرضية الفاتحة وقال ابو حنيفة ان الفاتحة واجبة
قراؤها فلما دخل كلمة لا على نفي الكمال بترك السنة كما قال الشافعي فلا يرى ان تدخل للنفي الكمال بترك الواجب كما قال ابو حنيفة وايضا ورد في رواية اخرى ان صلى الله عليه وسلم قال
من لم يقرأ بقائحة الكتاب فصلوا به خذاج غير تمام فهذا الحديث صريح في ان ترك الفاتحة موجب لنقص الصلوة لا لعدم ادائها والوخيفة ايضا قال ان ترك الفاتحة موجب لقبحان
الصلوة لما انها واجبة عندنا ومخلصه من هذا الحديث ان قراءة الامام قراءة المقتدى فلا يصدق في حق الممام ان صلوة خذاج غير تمام لان المقتدى قارئ حكما فالصلاة ان قراءة
الفاتحة كانت فريضة على المقتدى ثم نسخت وتحقق هذه المسئلة الخلافية في الرسالة التي صنفها مولانا رشيد احمد الكوكبي في القراءة خلف الامام قوله وقال امين ومدبها صوت
مذهب الترمذي ان الجهر بالتامين اولى ومؤيدنا رواية مخالفة لمذهب الترمذي فنعهد بوجوه الاول ان قال شعبة في روايته عن حماد بن العنبر ان الرواية عن الجهر بن العنبر و
كثيرة حجرا بالسكن قال مد ظله التضعيف ليس بصحيح لانه يمكن ان يكون ابو العنبر كنية حجرا ايضا بان يكون اسم ولد له والد واحد فيكون للحجر كنيستان ابو العنبر و
قد ثبت من الشارح ثبوت الكنيته في التضعيف الثاني انه زاد في علقته وليس في علقته وهذا لا يصح لانه يمكن رواية سفيان التي لم يذكر فيها علقته غير متصلة ولا يترجم من
عدم ذكره علقته في رواية عدم وجوه في الاصل كيف لا يكون موجودا او مذكورا في السنن فانه مذكور في رواية شعبة وهو اقوى واصح لان شعبة في حفظ الحديث زائد من
سفيان وسفيان زائد عنه في الاحتجاج كما قال بعض المحققين ان الشعبة امير المؤمنين في الحديث والتضعيف الثالث ان الشعبة قال خفف بها صوته وانها صوته مدبها صوته
ليس بسديد فانا ذكرنا زيادة حفظ شعبة على سفيان فلروايتا اعتبارا وايضا نقول ان قوله مدبها صوته لا يدل على رفع الصوت بالتامين اذ معناه مد الصوت بامين ولحقه يقرر وقوله
سمعت لا يدل على السماع بالجهر لان السماع يمكن بالسرايا لان ادنى السرايا سمع نفسه وايضا جاء في رواية اخرى ان عليه السلام مدبها صوته وسمع من يليه من الصف الاول
فالوكان المدب بالصوت عبارة عن الجهر فما وجه سماع من يليه وعدم سماع الاخرين ولو كان الجهر لسمع في الصفوف الاخرى والتامين بالسرايا سمع من يليه الامام من الصف الاول على ما
رأينا وسمعت ايضا قال ابن الهمام روى احمد الطبراني والوعلى والدارقطني والحاكم في المستدرک في حديث شعبة عن علقته بن واثل عن ابي عبد الله صلى الله عليه وسلم فلما بلغ
ولا الضالين حتى صوته قال مد ظله الحق ما قال ابن القيم في كتابه في الاختلاف بين الامم في الجهر رفع اليدين ليس نزاعا كما في قراءة خلف الامام بل النزاع في الاستحباب
الاولوية وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم الجهر السر كلاهما والروايات واقوال الصحابة موجودة في الجانبين ثم المجتهدون رجحوا في الاحاديث وسلك كل احد مسلكه الا انهم اختلفوا
على احد لا يصح فالوخيفة رجح جانب السلما ان التامين دعاء كما ورد في الحديث والاختفاء اولى في الدعاء كما قال الله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية وان الامين ليس من القرآن و
لهذا لا يكتب في القرآن عقيب الحمد لهذا اجمعا على اخفاء التعوذ فالاولى ان لا يجهر بها كما بالنعوذ قول ثم قال بعد ذلك واذا قرأ ولا الضالين اه هذه العبارة تحتمل ان تكون بيانا و
تفسيرا لقوله بعد الفراغ من القراءة يعني الراء من القراءة ختم الفاتحة وتحتمل ان تكون بيانا لسكتة ثالثة فيكون ثلث سكات الاول اذا دخل في الصلوة والثاني بعد الفراغ عن الحمد
والثالث بعد ختم السورة قوله حتى يتراد اليه نفسه نقل عن الامام الشافعي انه يقول اذا تجتمعت الفاتحة فعليه بالسكته حتى يفرغ المقتدى عن قراءة الفاتحة ويقرأ حينئذ ثم بعد ذلك
يضم السورة وهذا الحديث حجة عليه فانه لما كانت السكته قد رما يتراد اليه نفسه فقط فمن اين قال الشافعي بقراءة الفاتحة للمقتدى فيها فانه لا يبد لقراؤها من ساعة طويلة على
ما يتعارف الناس يا اي رفع اليدين عند الركوع وما ذلك يرسل ولا يرفع الا في الافتتاح وعند ايضا كاشفاً في ذهب الشافعي الى حديث ابن عمر وقال برفع اليدين عند الركوع
وعند القيام منه وقال اما ما ابو حنيفة لا يرفع الا في الافتتاح ولا يرفع عند الركوع والقيام منه ولا بين السجدين لمان رفع اليدين كان مشروعا في اول الاسلام ثم نسخ شيئا
فشيئا الا في الافتتاح فنقول في مقابلة الشافعي انه اخذ بالرفع في الركوع والرفع منه وترك البواقي فما وجد ترك البواقي فان الشواقي يقولون نحن نعمل على حديث ابن
عمر لقوة سندهما انه ذكر في البخاري رواية ابن عمر وروايت صحيحة فيها ثبوت الرفع عند القيام عن العقدة الاولى وجاء في رواية اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يرفع عند كل خفض ورفع وعلى كل انتقال مع انه ترك الشافعي جميع الاحاديث فما هو وجهه وجوابه في ترك هذه الاحاديث فهو جوابنا في ترك رفع اليدين عند الركوع
والرفع منه مع انه نقل مجاهد عن ابن عمر انه لم يرفع يديه سوى الافتتاح وقال الامام الطحاوي وكل من روى عن حديث رفع اليدين فقد نقل عن رواية عدم الرفع ايضا و
مؤيد ابي حنيفة حديث ابن مسعود فانه لم يرفع يديه سوى الافتتاح الى ان مات فلو كان رفع اليدين جائزا لرفع ابن مسعود بعد الصلاة او هربان فترك ابن مسعود
رواية الرفع مع كونه حافظا ومحققا واحتج فضله بعض الناس على الشيخين في العلم والاجتهاد ايضا دليل مذهب ابي حنيفة نقل في مناقب ابن مسعود انه كان رجلا ذا احتياط وكان
لا يترك الحديث الا اذا تحقق عنده كالتحقيق في الركوع الى ان مات فانه كان راى عليه السلام انه وضع يديه على ركبتين وروى اصحابه عليه السلام
انهم كانوا يضعون ايديهم على ركبتيه وهو مع هذا لم يترك التطبيق في الركوع الى ان مات فانه كان يقول كيف اترك ما امرني به عليه السلام يعني التطبيق واما فعله عليه السلام
امره لا يدل على نسخ التطبيق غاية ما في الباب ان يكون كلا الامرين جائزا فاعلم ان الاحتياط كان في طبيعة ابن مسعود فلما ترك بعد عليه السلام ترك ابن عمر بعد ما فعل فقال فعل عليه
السلام وفعلنا وترك وتركنا يستدل به على نسخ رفع اليدين ونقل عن سفيان بن عيينة في المحيط ان الامام الاوزاعي ناظرا باحقيقة لم لا ترفع يديك فاجاب لم يثبت عندي فقال الاوزاعي
وكيف لم يثبت فانه حدثني ابن شهاب الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يرفع يديه فقال ابو حنيفة حدثني حماد عن ابراهيم النخعي
عن علقته عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يرفع فقال الاوزاعي بينك وبين ابن مسعود ثلث وسائط وبياني وبين ابن عمر اسطوان فقال ابو حنيفة
تعر وكن رجال سندنا اقوى من رجال سندكم فان حماد افضل عن الزهري وابراهيم النخعي عن سالم واما ابن عمر فلولا تكن للصحابة فضيلة فبجدة النبي صلى الله عليه وسلم
لقلت ان علقته زائد عندنا واما ابن مسعود فهو رجل يعرفه كل واحد حتى فضله الناس على الشيخين وقال عمرو بن الخطاب في حقه هو بيت العلم وقال ابي امامة هذا الخبر
موجود فيكم فلا تستلوني وكان خادما للنبي صلى الله عليه وسلم في كل حال سفرو وحضر فالانكشاف عليه زائد عن ابن عمر فسكت الاوزاعي وتحير فهذا هو دليل في
قوة رواية ابن مسعود قوله ولم يثبت حديث ابن مسعود رواية ابن عمر حسن صحيح رواية ابن مسعود ادنى درجة من رواية ابن عمر لكنها ليست من الروايات
التي لا تصح الاحتجاج بها ههنا لانها رويت بطرق متعددة والرواية اذ رويت بطرق متعددة فصيحة غيرها وايضا قال بعض العلماء تقوية رواية ابن مسعود اقرب

ترمذي

ترمذي

ترمذي

قوله استحب للامام ان يسلم خمس تسبيحات لكي يدرك من خلفه مذهب ابي حنيفة ان المؤمن اذا سلم مع الامام في السجود وقام ولم يقم المؤمن وسجد بعد رفع الامام فلا يعتبر وهو فعل شنيع يحذر عن فقه مذهب ابن المبارك اشارة الى مذهب امامنا لو كان فعل للمقتدي معتبر سوى الامام فاي حاجة الى ان يقول الامام خمس تسبيحات بل يتم المأمور بعد رفع الامام راسه وهذا في السنن واما في الواجبات فيقول ابو حنيفة ان يتم فعله وان تقدم الامام مثلاً قام الامام عن القعدة الاولى ففعل المأمور من تحت التشهد ولا يقوم الا بعد الاختتام **قوله** لم يحسن رجل منا ظهرة حتى يسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مذهب امامنا انه يجب متابعة الامام على المأمور على سبيل الاتصال من غير مكث كثير لقوله صلى الله عليه وسلم اذا ركع فادكعوا الخ فمعنى الحديث ان هذا وقع احياناً للضرورة وهي ان الامام اذا كان شيخاً والمأمور شاباً قويا فعلى المأمور ان ينتظر الامام حتى يقرب الى السجود ثم بعد ذلك ينحني المأمور ويسجد والا فينبغي المأمور الشاب قبل الامام الشيعي في السجود وفيه وعيد فلهذا كان ينتظر الصحابة لانه صلى الله عليه وسلم كان في اخر عمرة جسيماً واما لو كان المأمور شيخاً والامام شاباً فعلى المأمور ان يتابعه متصلاً مع امامه الا فرابا ليقم ان يقوم الامام الشاب من السجود والمأمور لم يسجد الى الان او معنى قوله حتى يسجد عليه السلام يعني قرب الى السجود **قوله** بل هي سنة نبيكم عليه السلام الا قضاء على تسمين احداهما ان يقعد على اليتيم نبياً دكيتيه كاقعاء الكلب ثانياً فيهما ان ينصب قدميه كما في السجود ملصقاً كبنية بالارض واقفاً اليتيم على قدميه فلما تعارض قول ابن عباس مع نهى النبي عليه السلام عن الاقعاء قائل بعض العلماء بان الاقعاء للكره هو الاول كاقعاء الكلب السنة هو الثاني الاقعاء على القدمين لكنه ليس بسديد لان اقعاء الكلب مكره اتفاقاً والخلاف في الثاني فقط لان الاقعاء يفعل لحصول الاستراحة بين السجودين وهي بالاقعاء على القدمين لا باقعاء الكلب فالاولى ان يقال الاقعاء على القدمين ايضا ليس باولى سوى الضرورة واما للضرورة فجاز وهذا هو معنى قول ابن عباس سنة نبيكم اي جائز في الضرورة تحتل انه عليه السلام فعل للضرورة اوليان **قوله** باب ما جاء في التشهد اخذ ابو حنيفة بتشهد ابن مسعود لكون حديثه صحيح الاحاديث في هذا الباب معنى قوله التحيات لله والصلوات والطيبات ان العبادات القولية والبدنية والمالية كلها لله وروى النسائي في هذا التشهد اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله فعليك ان تتامل بازيداً والكلمات بعد قوله اشهد ان لا اله الا الله في حالتي الامة والانفراد **قوله** تسليمة واحدة من تلقاء وجهه له معنيان احدهما ان يشوع السلام من تلقاء وجهه ويحول الى اليمين ويختمه والثاني انه عليه السلام كان يدور بعد التسليم الى الجانب الايمن كثيراً الى اليسر قليلاً فعلى هذا المعنى لا تعارض بين هذا الحديث وحديث عبد الله بن مسعود وان حمل على التعارض فالخبر حديث ابن مسعود اولى لكونه اقوى من حديث عائشة كما قال الامام الترمذي وان لم يحمله على التعارض فيمكن التطبيق بينهما في حديث عائشة ليس نفى السلام الثاني لان فيه كيفية السلام الاول بان كان يشوع من تلقاء وجهه ويختم بالجانب الايمن واما السلام الثاني فمكسوت عند في الحديث وابتداءه من اليمين واختتامه في اليسر قال احمد في تاويل حديث عائشة يعني انه عليه السلام كان يسلم بالجانب الايمن فقط **قوله** ولا ينفع ذلك الجهد منك الجهد له معنيان احدهما ذكره المحشيون فانظروا والثاني يعني لا ينفع منك لصاحب النيب نسيب بل صاحب النسيب الشريف والخميس سوادان عندك والمرح العمل فمن عمل صالحاً فلتقسه من اساء فعليها والله الواحد الصمد سبحانه لا اله الا هو **قوله** اذا فحلت ذلك فقد تمت ملتزمك فمهم سيدنا ابو حنيفة معنى قوله عليه السلام فارجع فصل فانك لم تصل من اول الامور فمهم الصحابة بعد بيان انه عليه السلام يعني انك لم تصل على وجه الكمال وفهم الشافعي من قوله عليه السلام فارجع فصل الخ ما فهو اصحايه قبل تفسيره عليه السلام يعني عدم جواز الصلوة فعليك بالانصاف في فرق الذمات بين امامنا والشافعي والي يوسف في فهم معنى قوله عليه السلام فقال ان التعديل من اركان الصلوة ولا تجوز الصلوة بدون التعديل وايضاً استدلال بقوله عليه السلام لا تجزى صلوة من لا يقبله في الركوع والسجود **قوله** وفتح اصابعه رجله اي وجده اصابعه رجليه الى القبلة **قوله** لا صلوة لمن لم يقرأ بقائمة الكتاب مؤيد مذهب الشافعي في الصحاح حديثان فقط الاول مأمور من رواية عبادة يعني لا صلوة لمن لم يقرأ بام القرآن والثاني ما ذكر في هذا الباب يعني رواية عبادة بن الصامت لا يعمر الاحتجاج بكلام الحديثين اما رواية عبادة التي موت في باب صلوة لمن لم يقرأ بقائمة الكتاب فانها وان كانت قوية لكنها ليست بصريحة في المقتدي لاننا نخص من كلته من المأمور بقراءة الباب فانها وان كانت صريحة في حق المقتدي الذي هو محل الخلاف بين الامامين لكنها ليست بقوية بل ضعيفة غاية الضعف فالجواب ان ما هو مصرح لمقصود الشافعي فهو ضعيف وما هو قوي فهو غير مصرح فاستدلال الشوا نعم برواية الباب على فرضية الفاتحة لا يعجز بوجهين الاول انا تكلم في استناد الحديث واستناده لان في اسناده محمد بن اسحاق فهو ضعيف غاية الضعف حتى قال بعضهم بان حديثه ان كان في فضائل الاعمال فيقبل وان كان في الاحكام من الحرام والحلال فلا يقبل وهنأ في الاحكام فلا يقبل وقال البعض ان كان حديثه معنعناً فلا يقبل ان كان بقوله حدثنا واخبرنا فقبل رواية الباب معنعنة والثاني ان استدلال الشوا نعم على فرضية الفاتحة بالاستثناء بعد النهي والاستثناء بعد النهي يفيد الاباحة لا الوجوب والفرضية الا بقرينة واي قرينة عند الشوا نعم على ان الاستثناء للفرضية **قوله** قال اني اقول مالي انا زرع القرآن هذا الحديث مصرح لمجزء من دعوى ابي حنيفة يعني عدم القراءة خلف الامام في الصلوة الجهرية ثم نقول ان العاقل المنصف يعلم من هذا ان القراءة ممنوعة مطلقاً خلف الامام فان علة المنع النزاع مع القرآن وهو كما يتحقق في الجهرية يتحقق في السرية ايضاً في السرية زائد من الجهرية فان الامام تكلم بالجهر لا يضره تكلم غيره لما انه مشغول بفعله اما ان يقرأ سرا فيصوته تكلم غيره لانه ليس بشاغل حينئذ كما لاحتي يشغل عن سماع صوت غيره مع ان عموم قوله تعالى اذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا يدل على ما ذكرنا وكذا يدل عليه قوله عليه السلام اذا قرأ فانصتوا **قوله** وليس في هذا الحديث ما يدخل على من راي القراءة خلف الامام ولما كانت رواية ابي هريرة مخالفة لما ذهب اليه الامام الشافعي فقصده الترمذي تخليص نفسه من الحديث وتأييد مذهب وقال ليس في هذا الحديث الى اخره وحاصل قول الترمذي ان رواية ابي هريرة التي ذكرت في اول الباب ليست بمعتبرة لان ابا هريرة افتى خلاص مرويه وروى عنه عليه السلام ان من لم يقرأ بقائمة الكتاب فصلوته خداج غير تمام وقال لتلميذه في الجواب اقربها في نفسك والعجب من الشافعي انه يترك الحديث المرفوع في مقابلة رأي الصحابي ولم يعمل بالحديث ولله درابي حنيفة لم يترك الحديث ولا قول الصحابي فقال ان ما روى ابو هريرة واستدل به الترمذي على فرضية الفاتحة يعني خداج غير تمام فيه دليل على ان الفاتحة ليست بفرع من فرعه بل هو يقم الترمذي ان قوله خداج غير تمام لا يصح الا اذا انتقص وصفت من اوصاف الصلوة فان نقصان الركن يبطل الصلوة وحينئذ ينبغي ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم مني باطله فاسدة او غيرها ثم قوله قرأ بها في نفسك لا يعجز ان يستدل به الامام الترمذي لان المراد من قوله قرأ بها في نفسك القراءة النفسى لا اللفظي وكيف تكون لفظية فان الجواب يجب ان يكون مطابقاً للسؤال والتطبيق لا يصح الا بالقراءة النفسى لان قول السائل انا نكون احياناً وراى الامام لا يعجز ان يحمل على السؤال عن القراءة بالجهر لانه لا يجوز لكل عاقل وقد منح بقول النبي عليه السلام مالي انا زرع القرآن اولاً بل يحمل على القراءة السرية خلف الامام فلو حمل جواب ابي هريرة على القراءة اللفظية انعدم التطابق فلما سأل التلميذ عن اوقات القراءة وقال

ترمذي

ترمذي

ترمذي

ترمذي

ترمذي

انا نكون وراء الامام وانت تامرنا استاذ بقراءتها مطلقا فقال الاستاذ اقرأ بها في نفسك ففهم التلميذ ان مراد الاستاذ التديرو والقراءة لنفسه فلذا اسكت في قول ابي هريرة
قربية على ان المراد بقراءة التديرو ان كان الاصل في القراءة التفظ وهي قوله في نفسك فان قول النبي صلى الله عليه وسلم قول الى انا زرع القرآن المراد بالقول التحليل في القلب بالاتفاق
مع انه ليس هناك قربية ففي ما نحن فيه بعد وجوب قربية كيف لا يكون التحليل مراداً قوله وروى عن عبد الله بن المبارك ان قال انا اقرأ خلف الامام الناس يعبرون ليس بمؤيد للترمذی
لانه لا يعلم ان قراءة عبد الله والناس خلف الامام كانت على سبيل الوجوب الفرضية او الاباحية وذهب للترمذی الى الفرضية وتصريح الترمذی بمذهب الفقهاء بقوله يقول احمد وابن
المبارك ومالك واسحق لكثير السواد لان القول بفرضية الفاتحة ليس الا قول الشافعي فقط وما سواه فقال بعضهم بالكرامة التبريرية ومنهم ابو حنيفة الكوفي وقال بعضهم بالقراءة في السرية في
الجمهرية ومنهم مالك وقال بعضهم بالاباحة في الجمهرية والسرية ومنهم احمد فالحق بالتحقيق الاولي بانظر المتدقيق مذهبنا ابي حنيفة الذي هو موافق للدراية والرواية فان
الصلوة كانت فيها وسعة في اول الاسلام ثم تنحصر فيها التكملة بقوله صلى الله عليه وسلم هذه الصلوة لا يبطل فيها شيء من كلام الناس انما هي التبرير والتحليل لكن القراءة بقيت مشروعة مطلقا خلف
الامام ثم بعد ذلك نسخت في الجمهرية بقوله صلى الله عليه وسلم قل الى انا زرع القرآن بقيت القراءة مشروعة في الصلوة السرية ثم نسخت بعد الايام لقوله صلى الله عليه وسلم من كان له
امام فقراءة الامام قراءة لكن لما كان فكر ابي حنيفة صانبا وذهبا سليما ففهم من اقل الامران مقصود الشارع عليه السلام ان الامام تابع للامام صلوة الامام والماموم واحدة وقد ثبت
غرضه بعد الايام بفضل الله تعالى فحكم من اول الامر بتميز القراءة للماموم والائمة الباقية لما لم يكن له عهد طويل في مثل ابي حنيفة فحكم البعض بالفرضية مطلقا وحكم البعض
بالمعنى في الصلوة الجمهرية وحكم البعض بالاباحة في السرية والجمهرية وغير ذلك وما لدراية فكلهم اتفقوا على ان سهوا الامام سهوا للماموم فلو كانت صلوة كل واحد على حدة فما
وجه وجوب سهوا الغير على الغير كذلك قالوا ان الامام ولو تلاه سجدة السجدة فعلى المأموم ان يسجد معه ان سجدة التلاوة لا تجب الا على من تلا او سمع آية السجدة ولو كان صلوة كل
واحدة على حدة فما وجه وجوب سجدة التلاوة على من لم يقرأ ولو سمع في الصلوة السرية واما على طرزي حنيفة فلا اشكال لان عنده رحمه الله تعالى صلوة الامام والماموم واحدة
فيصدق في حق المتقدم ان قرأ بقربية قوله عليه السلام من كان له امام فقراءة الامام قراءة له وهكذا ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبغي ان يكون الامام عالما
متقيا وقرأ واتق فلو كان صلوة كل واحد على حدة فاي حاجة الى تقوى الامام وحفظه واما على طرزي حنيفة فلا اشكال فانه يقول بالافادة من الامام والاستفادة من
الماموم فيكون عليه اتقائه وحفظه ازيد من خلفه ومنها ما قال عليه السلام الامام ضامن والضمانة لا تتحقق الا بالاتحاد والافادة والاستفادة واثباتها كثيرة تظهر بالتدبير
سند كفي موضع التشاء الله تعالى فانظر روى ان الامام الاوراعي وغيره قالوا ابي حنيفة لم يقرأ خلف الامام فقال ابو حنيفة لم يثبت عندي فقالوا ابي حنيفة تعالى اناظر معك
في هذه المسئلة فقال نعم ولكن عيتوا منكم رجلا واحدا عالما متقيا للملك لا ناظر معه فانه لا يمكن المعارضة والمناظرة بالجميع في ان واحد فقالوا عيتا فقال ابو حنيفة لو ائزمت
في هذا المبحث فالزام الزام لكم فقالوا نعم ولو غلب على في المسئلة فغلبت عليه لكم فقالوا نعم فقال ابو حنيفة عجبت منكم فانكم قلت ان الزام الواحد وغلبته الزام الجميع وغلبته
لهم ولا تجسوا ان يتكلم كل واحد فكيف في سلطان السلاطين ومالك الاملاك خالق الافلاك يتكلم كل واحد ولا يسمع عن غيره ويقدم عنه الحركات المشهورة الى سوء الادب
وواجبتم القراءة على المأموم في حضرة الله تعالى مع كون الامام كفيلا لكل فسكتوا قوله اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين سوى الاوقات المنهية عنها والمكروهة
قوله روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في غيره حديث رخصته في انشاء الشعر لا تعارض بين ما روى من رواية الباب في النهي عن تماشد الاشعار في المساجد وبين ما ثبت
برواية اخرى جواز التماشد في المساجد لان المنهية عند التماشد فهو عيادة ان يقول الرجلان والرجال في المحفل والمجلس الاشعار ويعرض كل واحد شعرا على الآخر
كما يقال في عرفنا بيت بازي ومشاعره واما تعليم كتب الادب والاشعار فجازا نزل ان ليسل احد عنما معنى الشعر في المسجد فلما ان نبين معنى الشعر
وقال البعض معنى التماشد شعركوئي باخوش الحاني ونغمه كوئي وهو غير جائز والجائز ما بيننا قوله باب ما جاء في المسجد الذي اسس على التقوى
قوله تعالى في رجال يحبون ان يتظاهروا نزلت الآية المذكورة في تعريف سكان مسجد القيامة وقصته ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت عليه الآية ذهب الى اهل مسجد
القيامة وقال لهم اى طهارة اخترتموها فان الله وصف في كلامه عليكم فقالوا اخترنا الاستنجاء بالماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو هذا فهذا امر يخرج في ان شأن نزول الآية في
اهل مسجد القيامة يخالف ما قال النبي صلى الله عليه وسلم في جواب السائل فقال هو هذا يعني مسجد فانه مشعربان شأن نزول الآية المذكورة هو مسجد النبي صلى الله عليه وسلم
فاجاب بعض الشارح لرفع التعارض بان الآية نزلت مرتين مرة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم واخرى في شأن مسجد القيامة وقال الاستاذ هذا الله فله هذا التاويل بعيد غاية
البعد فالاولى ان يحمل معارضة الصحابين في معنى اخر وهو ان يقال ان كان يقول ان اهل القيامة يختصون في هذه الفضيلة وكان يقول الحدري الآية وان نزلت في حق
اهل القيامة الا ان اصحاب مسجد النبي صلى الله عليه وسلم اخلون فيها لان العبرة لعموم الالفاظ لا لغرض الموات فاجاب النبي صلى الله عليه وسلم على سبيل المحصر الادعائي والميا لغة
هو هذا يعني اهل مسجدى داخلون فيها بطريق الاولى وان نزلت الآية في شأن القيامة قوله زيد مدني لا ترقى النسبة الى المدينة الطيبة مدني وقد يقال في النسبة الى المداثن
المداثنى الى المدين مدني قوله لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد يعصم النهي استدلال البعض الى منع شد الرحال الى القبور وقال الاخرون لا يصح الاستدلال
على منع شد الرحال الى القبور بهذا الحديث لان المستثنى منه لا بد ان يكون من جنس المستثنى فيكون المستثنى منه لفظ مساجد والمعنى لا تشد الرحال الى مسجد من المساجد
الا الى ثلثة مساجد فثبت من الحديث نفى شد الرحال الى مساجد الا الى القبور وان توسع ويقال ان مستثنى منه عام مثل لفظ موضع او مكان او غيرها فلا يثبت
ايضا ما ادعوه لانه ليس المقصود في شد الرحال الى القبور زيادتها ولا رؤية الموضع والمكان بل المقبور والمكين ومع قطع النظر عن الاستدلال بالحديث هل يجوز شد الرحال
الى القبور ام لا فقال الجمهور بالجواز وقال مولانا شاه ولي الله المحدث الدهلوي طاب الله ثراه وجعل الجنة مقبولا الاولى عندى ان يمنع شد الرحال الى القبور في زماننا
هذا فان فيه تعبير الدين وترويج البدعة فان الجهال يقولون زيارة مزار خواجہ معين الدين چشتي الاجميري رحمه الله تعالى شأنه مرة تعدل محبين
في الثواب وغيرها معاذ الله تعالى قوله اذا جعلت المغرب عن يمينك هذا اذا كان مقبلا في جانب الشمال واما اذا يقوم الرجل وهو مقبل في الجنوب فحينئذ
يقع المغرب في اليسار والمشرق في اليمين قوله قال ابن المبارك ما بين المغرب المشرق قبلة هذا اهل المشرق ظاهر مخالف للمشاهدة لان وقوع القبلة بين المشرقين
لاهل المدينة لانهم اقعون في جانب الشمال من الكعبة واما في حق اهل المشرق فالقبلة قد اهمر فقال الاثرون ان المراد من اهل المشرق هم سكان المدينة المقدسة
وقال البعض ان المراد من وقوع قبلة اهل المشرق في المشرقين مشرق الشتاء ومغرب الصيف بضرورة الصورة والحق ما قاله الديوبندي رحمه الله تعالى مد الله
ظله انك اذا كنت بين الشيميين احدهما من يمينك والاخر عن يسارك فيصدق حينئذ انك بينهما وكذلك اذا كنت بين الشيميين احدهما قدامك والاخر خلفك فحينئذ يصدق

ترمذی وایت

ترمذی وایت

ترمذی وایت

ترمذی وایت

ترمذي ج ١٣

ترمذي ج ١٣

ترمذي ج ١٣

ابواب السفر

ترمذي ج ١٣

ترمذي ج ١٣

فيها بعد الكباش البطح ثم الدجاجة ثم البيضه واختلفت في ابتداء هذه الساعات فقال الجمهور من اول النهار الى الزوال وقال الآخرون من الزوال الى ان يخرج الامام قوله واختلف اهل العلم على من تجب عليه الجمعة الخ ذهب البعض الى قوله عليه السلام الجمعة على من اواه الليل وقالوا تجب الجمعة على من هو مصداق الحديث وشروطه الشافعي واحمد والشافعي والموحبيون والجمهور على قوله عليه السلام الجمعة على من سمع النداء ونقول ان قوله عليه السلام وامره لاهل القباه بالاتيان الى الجمعة في المسجد النبوي يحتمل ان النبي عليه السلام امرهم بان تجب الجمعة على كل احد مكلف وعليكم الاتيان الى الجمعة والثاني انه عليه السلام امرهم على طريق الاستحباب يعني الاولى ان يحضر منكم حال الى الجمعة اذا كانوا فارغين من امور الدنيا وامامنا من شغل باموال الدنيا فليس بحضوره عليه ضروريا فالمعنى الثاني يوافق ابا حنيفة ونحن نوضح المعنى الثاني لما جاء في البخاري ابى داود ان اهل عوالي المدينة واهل القباه كانوا يأتون جماعة جماعة يعنى جماعة في هذه الجمعة واخرى في الاخرى هكذا فكان امر النبي عليه السلام لهم على طريق الوجوب فمعنى اتيا نهم جماعة جماعة واما قوله عليه السلام الجمعة على من اواه الليل الخ ليس بمخالف لابي حنيفة ايصالا لان الامر بالاستحباب على تقدير الوجوب تجب الجمعة على من اواه الليل في اهله يكون مقيما لا مسافرا يعني جمعة بران كس سته شب باشق او در خانه خود باشد وان كصه شب باشق او در خانه خود باشد ان مقيم باشد نه مسافر قوله باب ما جاء في الركعتين والامام يخطف اليه ذهب الشافعي وخمس من النبي عن الكلام وقت الخطبة هاتين الركعتين واما مذهب جمهور الصحابة منهم عمرو وابوبكر وعلى والسلف عن كبار التابعين فهو عدم الجواز فلذا ذهب اليه ابو حنيفة ايضا واما قول الترمذي والقول الاول اصح فهو رايه قال شيخنا مد ظله ان الامام النووي من متعصبى الشافعية ومن دابه انه يثبت مذهبه بجد وجهه ولما لم يكن لعلمه سبيل في تلك المسئلة فقال غضبا اقول من قال بعدم جواز الركعتين فقوله مردود سبحانه الله كيف يكون قول الشيعيين على وكبار الصحابة مردودا فلو قيل قول ابي حنيفة على هذا مردود فلا بأس به فالعياذ بالله من التعصب وكيف تجوز الركعتان وقت الخطبة فان قوله تعالى اذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم تتقون في الخطبة على رأيهم فيقال في ذلك قول النبي عليه السلام من قال يوم الجمعة والامام يخطف انصت فقد اذنا فلما سقط الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مع فرضيتهما وقت الخطبة فكيف تجوز الركعتان من الناقله مع ان قول النبي عليه السلام اذا خرج الامام فلا صلوة ولا كلام صريح في النهي من الصلوة وقت الخطبة وقال في جواب الحديث بان عليه السلام كان ترك الخطبة حتى فرغ الرجل من الصلوة وقيل على ركعتين قبل بدايته عليه السلام في الخطبة والاصح ان يقال ان هذه العقبة كانت قبل نسخ الكلام في الخطبة فانه عليه السلام كان ترك الخطبة اذا اجاب الرجل من الناس بالتصدق عليه ونزل عن المنبر وذهب بعض الصحابة الى بيوتهم وجاءوا باشياء وجمعوا المال والديار له والعقل السليم الفهم المستقيم يعلم ان مثل هذا الافعال لا يتاتي في اثناء الخطبة بعد نسخ الكلام فلذا تخلف على ما قبل النسخ مع ان قاعدة اهل الاموال ان الاباحة والنهي اذا تعارضوا ولم يعلم التاريخ فالاولى بتأخر النهي اجتنابا عن تعدد النهي تريد ابا حنيفة قوله ويقال ان من اول من خطب قبل الصلوة في العيدين مروان بن الحكم كان مروان بن الحكم طالما فحاشا مستدبرا عن ستمه عليه السلام وكان يسب الناس في المجمع مثل الجمعة والاعياد والناس كانوا لا ينتظرون بعد الصلوة الى الخطبة لسب في اثناء الخطبة فلذا قدم الخطبة على الصلوة لئلا ينتشر الناس كانوا ينتظرون للصلوة لامحالة قوله من تخطف رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسر الى جهنم الوعيد في حق من يتخطف رقاب الناس مع عدم خلو الموضوع في صفت المقدم واما لو كان الموضوع في صفت المقدم مخالفا لحكمه ان يتخطف رقاب الناس يجلس في مقدم الصفت ولكن لا يؤذى احدا قوله الا ان الشافعي يقول التقصير رخصة في السفر قال شيخنا مد ظله لا سبيل الى ما ذهب اليه الشافعي فانه عليه السلام كان عاده الشريفة انه كان يفعل المكروه تعليم البيان اجواز ولو كان الاتمام مشروعا لفعله عليه السلام وابوبكر وعمر ولو مودة والشافعي يقول ان الاتمام ايضا عزيمية كيف ولو كان عزيمية فينبغي ان يترك عليه السلام التقصير في صوم واحدة فانه عليه السلام واصحابه ابوبكر وعمر كانوا اشده حرمنا عنا على العباداة والتقرب الى الله تعالى وكانوا لا يتركون الامور المستحبة كيف وقد نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتطوع في السفر جميع الليلة على الراحلة وغيرها احيانا ونوازل بين اتمام الفريضة والنقل ايها اهون فعلنا باداهة ان الاتمام اهون ومعلوم ان التقرب اليه تعالى بالاتمام افضل من احياء الليل بالنوازل فلو كان الاتمام عزيمية كما قال الشوافع لزم اختيار الشاق والمنقول ترك الاهون والافضل عياذ ابا الله ولما اتهم عثمان بعد ثمان سنين مرة انكر عليه جميع الصحابة الكبار الفقهاء المجتهدين فلو كان الاتمام عزيمية فما وجه انكار جرحه من الصحابة عليه السلام ولما انكر الصحابة على عثمان فلم يقل في جوابهم ان الاتمام عزيمية كما قال الامام الشافعي بل استدل بوجوده اضر مثل الاقامة والامامة وغيرها ولو كان الاتمام عزيمية وفضيلة لقال عثمان في جواب الصحابة المتكبرين على فعله اني مامل بالعزيمية والله اعلم ببراهة قوله واما اسحق فرأى اقوى المذاهب فيه حديث ابن عباس رضي الله عنهما في تسعة عشر يوما بحديث ابن عباس لانه ورد فيه روايات اخر اقل من تسعة عشر يوما مثل خمسة عشر يوما واثل من خمسة عشر يوما في الصحيحين فلا يعجزون وقت اسحق به وهذه قصة فقه مكة شرفها الله تعالى قوله روى عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتطوع في السفر وروى عن خلفه ايضا فالعقبة بين قول ابن عمر وبين وجهين احدهما ما قال البخاري ان النوافل على قسمين تابع للضرورات وغير تابع مثل التهجيد و صلوة الضحى فما ورد انه صلحهم كان لا يتطوع فهو راجع الى القسم الاول وما ورد انه عليه السلام كان يتطوع فهو راجع الى القسم الثاني او يقال ان المسافر ان كان في طريق السفر يترك النوافل وان كان في موضع الاقامة مثلا فعليه ان يصلي النوافل عينا هذا حوازا للفضيلة قوله عن ابن عمر انه استغيب على بعض اهل خيبر السير واخر المقرب حتى غاب الشفق الخ لا بين ابي حنيفة والشافعي في كيفية الجمع فقال الشافعي بالجمع الحقيقي وقال ابو حنيفة بالجمع الصوري سيدي الشافعي اثر ابن عمر وسند كرمه واهل وقال شيخنا مد ظله لا سبيل الى ما ذهب اليه الشافعي فانه على مسلكه يلزم خلاف نص القرآن فهو قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوله تعالى ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا وقاعدة استحباب الصلوة ان الزيادة على نص القرآن لا يجوزها بخير الواحد على مسلكه ما زمر الزيادة ويلزم خلاف الاحاديث في هذا الباب منها ما قالت عائشة كان عليه السلام في السفر يؤخر الظهور ويقدم المغرب ويؤخر المغرب ويقدم العشاء ومنها ما قال سعد بن مالك كنا نسمع تقدم هذه الصلوة خروفا ومنها ما روى عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال ما رأيت النبي عليه السلام على غير صفتها الا بجمع وكذلك عائشة ايضا فهذا هو شرط الانصات في كيفية الجمع بتقدير الاخرى وتأخير الاولى ولو كان ما ذهب اليه الشافعي في معنى التقديم وتأخير لا يصح استدلال الشافعي باثر ابن عمر لان معناه حتى غاب الشفق الاصل كما قال العيني او يقال ان معناه حتى قرب فيسوية الشفق و اثر ابن عمر في الترمذي معتبر وجاء في الصحاح مفعلا على وجه لا يبقى فيه وجه استدلال الشافعي ولا يسع التاويل فيه وهو ابي حنيفة فان ناقصا مولى ابن عمر قال كنت مع ابن عمر في هذا السفر فلما جده السير فربت الشمس فقلت الصلوة فما اجابني واحتهد في السير فقلت ثانيا بعد ساعة الصلوة فما اجابني وجدابه

السيرة قال نافع فتعجبت انه كيف يتغضب عن الصلوة مع كونه جليل المناقب ضرب المثل في اتباع السنة فنزل ثم صلى المغرب قال احضر الطعام قال نافع فاحضر الطعام فاكل فلما فرغ عن الاكل اشتغل بالحوالح الضرورية وانتظروا مدة وزوانا قليلا حتى غاب الشفق فصلى العشاء ثم انحل فهد امر يجرى في ان ابن عمر صلى قبل غيبوبة الشفق صلوة المغرب فكيف يمكن استدلال الشافعي باثر ابن عمر قوله باب ما جاء في صلوة الاستسقاء الاصل في الاستسقاء الدعاء عند امامنا امر من ان يكون في ضمن الصلوة او سواها لقوله تعالى فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا وايضا كان عليه السلام قائما يخطب الجمعة وجاء اعرابي فقال يا رسول الله عليه السلام ضاع المال وهلك العيال فاستغفر عليه السلام ربه قائما فاطبق الغمام وامطر السماء حتى سالت الماء على لحيته عليه السلام ثم صلى الجمعة فسلم مما ذكرنا ان الجماعة في الاستسقاء ليست بضرورية ولو كانت ضرورية لما ترك عليه السلام ان صلى بالجماعة جازوا ان صلى واحدا جاز عند ابي حنيفة ولا يجرى في الوجهين اما الشافعي فقال بالجماعة واجاب عما ذكرنا من القصة بان صلوة الجمعة قامت صلوة الاستسقاء ولم يبق الجماعة الى صلوة الاستسقاء عليه ورويان المطرا انزل فاي حاجة الى الصلوة وايضا ثبت برواية اخرى ان النبي عليه السلام دعا على الكفار فحصل القطع ومنع المطر فجاء يوسفان الى النبي عليه السلام وقال يا رسول الله صل لنا صلواتك هلك الناس فادع لنا ربك فدعا عليه السلام فمطر السماء مع انه لا يمكن هناك صلوة الجمعة ولا غيرها فلا يجرى في الشافعي في مقامها فثبت ان الحق ما قال ابو حنيفة قوله باب في صلوة الكسوف المزود في الروايات من ركوع الى ستة ركوعات واختلف الامامان الهمامان ابو حنيفة والشافعي فقالا امنا ابو حنيفة بركوع واحد والشافعي بركوعين وتراكم من الامامين الروايات الباقية فالتشافي والوحيفة سوا ان في الترك الا ان ابو حنيفة سبق عليه بفضيلة لعربيتها الشافعي وهي القاعدة الكلية الشرعية اعني ركوعا واحدا في ركعة واحدة واستدل الشافعي الاخذ بركوعين برواية ابن عباس عائلته انهما روي ركوعين في ركعة ولا يهمل استدلاله بروايتها كيف وقد روى عنهما خلاف ما استدلل به الشافعي فانه روى عن عائشة ثلث ركوعات وكذا عن ابن عباس وقال الامام الترمذي للحديث عائشة وابن عباس حديث حسن صحيح فالجواب ان الشافعي كيف رجح احد رويهما على الاخر مع ان كلا الحديثين حسن صحيح والله دراما منا الى حنيفة حيث تاول في الروايات المختلفة المتعارضة واجتهدا اجتهادا بليغا ثم حكم نظر على القاعدة الكلية الشرعية وقيا ساعلى ما سواها بركوع واحد وقال اما الروايات المختلفة المتعارضة وقع فيها اضطراب ورواة تعدد الركوع كلهم اطفالون ونساء هم الا في موقبتهم متأخرة عن مرتبة الرجال ولم يروا احد من الرجال البالغ تعدد الركوع وايضا ليس يحمل ما فيها شائبة تعدد الركوع والاختلاف في الروايات على تعدد القصة لان الكسوف وقع في زمن النبي عليه السلام مرة واحدة يوم مات سيدنا ابراهيم بن محمد عليهما الصلوة والسلام ووجد تعدد الركوع اضطرابا ووجه الاضطراب انه لم يعلم ان اطلال القيام يومئذ على خلاف عادة الشريعة عليه السلام وكان النهار قد اظلمت الشمس كان المحرق في درجة الكمال واضمى الكثر الناس من الحر الظلمة واطالة قيام النبي عليه السلام وكانت قد حضرت الجنة والنار عند وجه النبي عليه السلام وكان عليه السلام في حالة عجيبة وقصة غريبة كما هو مذکور في الاحاديث وكان عليه السلام يقول مرة الله اكبر مرة سبحان الله ومرة لا اله الا الله وغيرها وكل ذلك ثبت بالحديث فلما سمع المتأخرن الله اكبر من النبي عليه السلام فظنوا انه ركع فركعوا على زعمهم ثم لما قال عليه السلام سبحان الله وغيرها ظن المتأخرن انه قال سمع الله من صدق فقاموا ثم لما قال عليه السلام لفظا اخر ففهموا انه ركع ثانيا وهكذا مع انه لم يكن سوى ركوع واحد لذا لم يروا المتقدمون المتصلون بالنبي عليه السلام تعدد الركوع لانهم كانوا يعلمون انه عليه السلام ركع وما خرج من الالفاظ مثل الله اكبر وغيره فخرج قائما لاركانها او يقال في تاويل تعدد الركوع ان النبي عليه السلام لما اطال الركوع تعذر ذلك على الاطفال والنساء الذين هم اقليل الهمم فقاموا ورفعوا رؤسهم لينظروا اما ذاهال المتقدمين اصر في القيام في الركوع فلما راوا واحدا وبعضا من المتقدمين انما يصارعوا لينظروا سابقا فلما راى الناظر منهم في الركوع ركع هو ايضا فلما نظر المتأخرن اليه لم يمتثل من القيام الى الركوع ظن انه ركع ثانيا ومن راى ثالثا ومن راى رابعا ظن انه ركعوا رابعا مع انه لم يكن شئ منها وان قول النبي عليه السلام بعد الجلاء الشمس ان الشمس القمر ايتان من آيات الله تعالى لا تخسفن لموت احد لا حياة فاذا اريتم ذلك فصلوا كما قصر صلواتكم يعني فريضة الصبر يبدل بشرط الانصاف على مذهب امامنا ابو حنيفة فان المقصود من التشبيه ان يكون افعال المشبه مثل افعال المشبه به والحاصل اننا نسلم تعدد الركوع ولو سلم فلا يمكن العمل الا اذا تعين مقدار واحد وهو لم يتعين فانه قد روى من الركوع الى خمس ركوعات ولو سلم تعيين المقدار الواحد فنقول انه عليه السلام امر بعد تمام الصلوة اذا اريتم مثل هذا فصلوا كما قصر صلواتكم يعني الصبح فامر بركوع واحد فترجم قوله وامر على فعله قوله واختلف اهل العلم في القراءة في صلوة الكسوف اتفق الامامان السعيدان ابو حنيفة والشافعي على ترك القراءة بالجهر في الكسوف بقوله عليه السلام صلوة النهار عجماء وترك المقلدون امامهم ترك الاجازات باحنيفة والشوافع الشافعي وقالوا بالجهر قوله عن سمق بن جندب قال صلى بنا عليه السلام في الكسوف ولا نسمع له صوتا هذا ما استدلل به ابو حنيفة والشافعي في عدم الجهر في الكسوف واستدل المالك واحمد اسحق على الجهر في صلوة الكسوف وقالوا في جواب حديث سمق بن جندب ان عدم سماع سمق لا يدل على عدم القراءة في الواقع لاحتمال انهم يسمع بعده والعجب انهم كيف قالوا في الجواب لو كان عدم سماع سمق بوجه بعده فينبغي ان لا تسمع عائشة بطريق اولي بعدها عن سمق ايضا ونقول في الجواب من حديث عائشة انها لم تسمع في الحقيقة بل وقعت في الضرور من الفاظ النبي عليه السلام فانه عليه السلام لما قال الله اكبر وسبحان الله وغيرها بالجهر كما ذكرت في باب الكسوف فسمعت فظننت انه يقرء بالجهر والدليل عليه انه ما روى عنهما انها قالت قلت قيام النبي عليه السلام في صلوة الخسوف قد قرء سورة البقرة تحنيئا فهذا دليل قوي على انها لم تسمع كيف لو سمعت فاما معنى التخمينه ولقالت صريحا انه عليه السلام قرأ بسورة كذا وكذا قوله باب ما جاء في صلوة الخسوف ثبت في ترتيب صلوة الخسوف ستة عشر سورة عالبا واقوى الروايات فيها روايتان رواية ابن عمر وسهل بن ابي حنيفة برواية ابن عمر واخذ الشافعي برواية ابن ابي حنيفة وكل وجه هو مويلها ورجح سيد الفقهاء ابو حنيفة رواية ابن عمر لما انها موافقة للنص القرآني ولما في اختياره اجتناب عن مفاصد في رواية ابن ابي حنيفة منها الكيفية التي في رواية ابن ابي حنيفة لا يتاقي الا اذا كان العد وجانب الكعبة ومنها انه على حسب روايته يلزم خلاف وضع الامام يعني اتباع الامام للمأمور بان يقعد الامام نظرا الى تمام هذه الطائفة صلواتها ومعنى الطائفة الاخرى ومنها فواج المأمور قبل امامه وهو منى عند لقوله صلى الله عليه وسلم لا تسبقوني في الركوع والسجود قوله سمعت وكيعا يقول لربك يذبح ربي بن خراش في الاسلام كذبة ونقل في فضائله انه رحمه الله تعالى كان والتم الصحة عليه الضحك متباكيا متحسرا ومتبذلا وسئل عنه وجه عدم الضحك فقال كيف يبضحك من هو غريق في غمه فاني لا اعلم مسكني في الجنان ام في النيران وسأضحك في يوم اليقين اني من اهل الجنان فانتمى عمره الى ان ضحكك وقت النزح قوله عن ابي هريرة قال سجدنا معه عليه السلام في اذا السماء انشقت وقرأ يا سمريك وهذا الحديث حجة على الامام مالك حيث لم يقل بالسجود في المفصلات قال ان السجود في المفصلات كانت مشروعة في مكة ثم نسخ بالمدينة ووجه الحج ان ابا هريرة متاخر الاسلام اسلم بالمدينة وانه يبين سجودا مع النبي عليه السلام في المفصلات بالمدينة قوله فقال انما ترك النبي

ترمذي

صلوة الكسوف

ترمذي

باب في صلوة الخسوف

ترمذي

رمذي ١٣٩

رمذي ١٣٩

باب الزكاة

رمذي ١٣٩

عليه السلام السجود لان زيد بن ثابت حين قرأ فلم يسجد عليه السلام هذا التاويل على مذهب الشافعي لان عنده يجب السجود على السامع اتباعا للقارى فاذا لم يسجد زيد لم يسجد عليه السلام
ايضا وهذا الاستقير على مذهب امامنا فالتاويل على مذهب ما ذكره الترمذي بقوله وقالوا ان سمع الرجل وهو على غير وضوء فاذا توضع سجدة قوله عن جابر بن عبد الله ان
معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي عليه السلام المغرب ثم يرجع الى قومه فيؤمهم الى الاصل في هذا الباب انه لا يجوز اقتداء المفترض خلف المتفضل عندنا وهذا الشافعي
يجوز وكذا اقتداء مفترض خلف مفترض اخر واستدل الشافعي برواية معاذ بن جبل وحمل المغرب على العشاء وقالوا ان معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي عليه السلام فرفضه
ثم ياتي ويؤم قومه فرائضهم وكانت صلواته فلما قال شيخنا ما ظله لا يصح استدلال الشافعي بمحدث معاذ بن جبل فان لفظ المغرب يستعمل في معنى العشاء كذا قيل ما درجدا او اما استعمال
العشاء في المغرب فكثير شائع في العلوم على اى وجه اخذ الشافعي فلا يصح الاستدلال لانه لو اخذ العشاء ففسلم كذا لا يصح تخصيصه بان معاذ كان يصلي مع النبي عليه السلام الغرائض ويؤم
القوم النوافل والتخصيص لا دليل عليه فانه يحتمل انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم النوافل ويصلي مع قومه الغرائض هذا الاحتمال مساو لاحتمال الشافعي وهو مستدل بغيره الاحتمال
لقول اهل الاصول اذا جاء الاحتمال بطل الاستدلال فلا يتم استدلاله حتى ينفي احتماله فافرض في المغرب بل بقي على حاله وان لم يحمل الشافعي على العشاء بل على المغرب فلا يصح ايضا
لان ما ان معاذ يصلي مع النبي عليه السلام فرفضه المغرب ويؤم قومه النافلة وهذا لا يجوز عند الشافعي لان تعدد ركعات النقل بثلاث لا يجوز عندنا ولو صلى معاذ مع النبي عليه السلام النوافل
فلا يجوز عندنا ايضا النوافل بثلاث ركعات للحاصل ان الشافعي يرفضه كل حال اعلم من ان يقول ان هذه القصة في العشاء او المغرب فلو حمل في العشاء فيرفضه احتمال الجانب المخالف وان
حمل على المغرب فيرفضه النوافل بثلاث ركعات مع احتمال الجانب الاخر واما بوجاهة فلا يفرق شئ لانه يقول ان هذه قصة من قبل فتح تعدد الفريضة في وقت واحد اما بعد الفتح فلا يجوز
ولا يصح اقتداء المفترض خلف المتفضل او مفترض اخر لان صلوة الامام المتقدمى واحدة والاتحاد بيني الاتحاد وان لم يعلم من الاحاديث صراحة لكنها علم باشارات ودلالات
منها فساد صلوة المتقدمى فساد صلوة الامام حتى يابصرها ومنها ان الامام يجب ان يكون متورا ومتدينا ومتقيا وعائنا ومتبعا لسنة ولولا الاتحاد فما الفائدة في اتقاء الامام فاعلم
ان من الامام فاداة ومن المأمور استنادة ومنها قوله عليه السلام الامام من اى صلوة المتقدمى في ضمن صلاة الامام ومنها سهو الامام سهو المأمور وان لم يسمي المأمور ومنها ان
سجدة التلاوة للامام سجدة للمتقدمى مع انهما تفقوا وان سجدوا التلاوة لا تجب الا على من تلاوا وسمع ولم يسمع المأمور في الصلوة السرية ولذا قال الامام ابو حنيفة بعد وجوب
الفاحة على المأمور بصلوة امامه فجميع ما ذكرنا يدل على اتحاد صلوة المأمور بصلوة امامه فلذا لم يجز اقتداء المفترض خلف المتفضل او مفترض اخر فقصه معاذ بن جبل
محمول على الابتداء ولو لم يحمل على الابتداء ليقال في العشاء فيجوز اذا كان صلى خلفه عليه السلام النافلة ولو حمل على المغرب فلا يصح ايضا لكرهه النافلة باثلاث ولا
يصح استدلال الشافعي به اعلم من ان يكون المغرب لكرهه النقل عنده بثلاث ركعات وان كان عشاء فلا احتمال الجانب المخالف قوله باب ما ذكر في الالتفات في الصلوة
الالتفات على ثلاثة اقسام بالعين وبالرأس وبالصد والاول جائز بالاتفاق بلا كراهية وخلاف اولى والثاني جائز في الضرورة والثالث لا يجوز بحال بل يفسد الصلوة قوله كان
يتوضأ بالمكوك المكوك المدوم مكوكي جمعة خلاف القياس والمدريج الصاع ومدار المدسطلان فلما كان المدرطلان والمدريج الصاع علم ان الصاع ثمانية
ارطال وهو الصاع العراقي الذي قال به ابو حنيفة قوله باب ما جاء اذا اديت الزكوة فقد قضيت ما عليك اى من حقوق الله تعالى من هذا الجنس واما حقوق
العباد مثل نفقة الاولاد والمزوجة والوالدين والعروض وغير ذلك فباق بعده او يقال اديت ما عليك من حق الله المعين واما غير المعين مثل الهوا والبأس
الفقير والميتيم وابن السبيل واداء حاجه بيت المال اذا كان خاليا فباق بعده فلا اشكال عليه قوله لادع منهن شيئا ولا اجاوزهن ثم وثب فقال عليه السلام ان صدق
الاعرابي دخل الجنة يحتمل ان يتعلق ان صدق الاعرابي دخل الجنة بقول الاعرابي لادع منهن شيئا ولا يتعلق بقوله ولا اجاوزهن لان الزيادة على التعريف لا قباحة
فيه ويحتمل ان يتعلق بكلا الفعلين والمعنى اودى كما امرني عليه السلام وليس فيه نفي الزيادة بل مجرد نفي التقصان ويحتمل ان يكون نفي الزيادة والنقصان على
سبيل الفرضية يعني لا اريد شيئا معتقد لفرضيته ولا انقص شيئا معتقد بعد فرضيته فلا يفهم نفي زيادة التطوع ولا يبعد ان يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم
بين الفرائض والنوافل مجزا فغيرها اجمالا فقال الاعرابي حينئذ ما قال ولا يخفى ما من البعد قوله قد عفوت عن صدقة الخيل الخيل ثلاثة اقسام للخدمة وللتجارة
والقسم الثالث للخدمة ولا للتجارة يعني السائمة في الاول لا تجب فيه الزكوة بالاتفاق والثاني تجب فيه اتفاقا والثالث مختلف فيه فقال ابو حنيفة بالوجوب قال الاخر
بعد الوجوب هذا خلاصة المذهب فالمعنى عفوت عن صدقة الخيل اى للاستخدام قوله من كل اربعين درهما درهم هذا بيان الحساب لا تحديده النصاب بدليل
قوله عليه السلام ليس في تسعين ومائة شئ فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم قوله اذا زادت على مائة وعشرين ففي كل خمسين حقة وفي كل اربعين بنت لبون
وعند ابي حنيفة اذا زادت على مائة وعشرين فيستأنف بان في خمسة ابل شاة وفي عشرة شاتان الحوز وعمل الشافعي بهذا الحديث والحديث بظاهره يخالف ابي حنيفة
والجواب عن الحديث انه ليس فيه نفي الاقل بل الحديث ساكت عند وثبت برواية عمرو بن حزم في النسائي فما كان اقل من ذلك ففي كل خمس ودر شاة فيعمل بالزيادة
واذا بلغ النصاب بعد العمل بالزيادة الى خمسين فتجب الحقة واذا بلغ اربعين فتجب بنت لبون فعمل ابو حنيفة بالحد يثين وترك الشافعي حديث الاقل قوله لا يفرق
بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق الجمع والتفريق عند ابي حنيفة باعتبار الاملاك وعند الشافعي باعتبار الرعاية والمنزل والمرعى فمثاله انه كان لرجل عشرين شاة في
موضع وثلاثين في موضع اخر فعند ابي حنيفة تجب الزكوة والا يلزم تفريق المجتمع في ملك واحد وعند الشافعي لا تجب الا يلزم جمع المتفرق صورة اخرى مثلا كان لرجل
عشرين شاة وللآخر اربعين شاة فاجتمع اربعة ابل واحد فعند ابي حنيفة لا تجب الزكوة والا يلزم وجوب الزكوة في اقل من نصابها وعند الشافعي تجب الا يلزم التفريق
قوله وما كان من خليطين فانهما يتراجعا بالسوية الخليطان الشريكان بحيث يكون كل واحد منهما شريكا للاخر في كل جزء شائع من المال مثلا حصل لهما المال
بالارث والهبة والشراء وغير ذلك وهذا التفسير عند ابي حنيفة واما عند الشافعي فيصدق الخليطان وان لم يكن كل واحد منهما شريكا لصاحبه في كل جزء شائع من المال
مثلا كان لاهد عشرون ابلا وللاخر عشرون ابلا فاجتمع اربعة ابل واحد فعند الشافعي يصدق ان يقال انهما شريكان خليطان وعند امامنا ابي حنيفة لا يصدق لانه ليس
كل واحد شريكا لصاحبه في كل جزء شائع من المال بل التفسير عنده ما قلنا قد متا فاذا كان لرجل عشرين ابلا وللآخر اربعين ابلا فاجتمع اربعة ابل واحد فاذا اجاء المصدق فنى
اهذه الزكوة خلاف بيننا وبين الشافعي فقال الشافعي ياخذ من مجموع ستين ابلا زكوة هذه النصاب يعني حقة ولا يلاحظ ملك كل واحد وعندنا ليس له ان ياخذ من مجموع الزكوة
بل ياخذ من كل واحد زكوة حصته ثم اختلفا في التفسير التراجع بالسوية فترتيب التراجع عند الشافعي ان اذا اخذ المصدق من المجموع حقة وكانت قيمة الحقة مثلا ستين درهما
فعشر من درهما في حق صاحب عشرين ابلا لان له مال صاحب نسبة الثلث فكذا في القيمة واربعين درهما في حق صاحب اربعين ابلا لان له مال صاحب نسبة الثلثان فكذا

في القيمة فان زاد درهم على ذمة خليط فلان يرجح على صاحبه حتى يستوفي حقه. واما عندنا في صورة الخديطان عند مثلما حصل لهما ستون ابلا بشراء الارث الهبة
 فترتيب التراجيح عندنا اذ اجاء المصدق في اخذ من صاحب عشرين ابلا ربح شيئا ومن الاخر بعت لبون لا كما قال انه يأخذ زكوة مجموع النصاب ليلا حظ الاملاك فالترتيبين
 يقوم ربح شيئا فكانت قيمتها مثلثا لثلاثين درهما فيقسم القيمة على املاكها فيعطي لصاحب العشرين ابلا عشر من ربحها ثم بعد ذلك يقوم بنت لبون مثلا كانت قيمتها ستين
 درهما فيقسم القيمة اثنا عشر على صاحب عشرين ابلا عشر من درهما وتبقى عند المالك اربعون درهما والتقسيم على هذا الترتيب انما يحتاج اليه لانهما شريكان في كل جزء من المال
قوله فان هراهما عاود ذلك لمعلم من اشادة الحديث ان الكفار ليسوا بما مورين بالفروعات والعبادات بل بالايام فقط كما هو مذهبنا قوله ليس في مادون
 خمسة ذود صدقة الخ لفظ الصدقة مشترك بين العتق والزكوة فعين الشافعي ليس في مادون خمسة اوسق صدقة العتق واقفة صاحب ابني حنيفة وقال ابو حنيفة لا مجال
 الى المعنى الذي ذهب اليه الشافعي لغير الخلفاء النص الصريح يعني كل ما اخرجت الارض فقيه العتق فانه يعوم ليقضي ثبوت العتق في الكل قليل وكثير وايضا المعنى ابني حنيفة قرأ من
 منها الحديثان الاوليان من الحديث يعني خمسة ذود صدقة وخمسة اواق صدقة فان المراد فيهما الزكوة بالاتفاق فكذلك انما نحن فيه فالمعنى على هذا ما ذكره المعشون **قوله**
 من استفاد ما لا فلا زكوة عليه حتى يحول عليه الحول المال المستفاد ثلثة اقسام قسم يحصل للرجل ابتداء من غير ان يكون عنده مال قبله وقسم يحصل بعد ان يكون
 للرجل مال عندة قبل حصوله فهذا المال لا يخلو اما ان يكون ربح المال المستفاد الحاصل قبله او لا يكون ويجادل حصل بطريق اخر مثل الارث والهبة وغيرها فالقسم
 الاول يشترط عليه حوران الحول للزكوة اتفاقا وفي القسم الثاني لم يشترط حوران الحول اتفاقا والثالث مختلف فيه فقال امامنا ابو حنيفة بعدم اشتراط الحوران وقال الاخرون
 باشتراطه والحديث مطلق فلا يثبت من حجة على ابني حنيفة ولنعلم ما قال شيخنا من ذلك في تأييد مذهب الامام ينبغي ان يتأمل في حكمة وجوب الشارع الزكوة بشرطين الاول النصاب
 ما تسمى درهم والثاني حوران الحول اما الاول فلان التكليف لا يصح الا عند وجود القدرة على الامتثال فلا يمكن للرجل غنيا فكيف يحكم عليه بوجوب الزكوة فلهذا امر الشارع
 عليه السلام بوجوب الزكوة بعد وجود ما تسمى درهم فانها قدر معتد بها يكفي لبقاء حاجة الانسان متوسطا واما الشرط الثاني فهو لا يبرهن الرجل من ما تسمى درهم في حاجته
 الضرورية في مدة الحول لانها مدة مديدة ويختلف فيها الفصول والايام الموسومة بعد الانفاق وقضاء حاجة في مدة معتد بها تبقى عنده مائتا درهم فعلم انها نائمة من
 حاجاته فاموال الشارع حينئذ بانها اذا قضيت حاجتك واستغنيت فانفق ما تجب في سبيل الله كي يصيب جميل الثواب فاقول في اثناء الحول لما حصل له مال وكان عنده
 مال قبل الحصول على قدر معتد بها وكان زائدا من حاجاته فماله المستفاد يكون زائدا بطريق الاولى فلما لم يبق الحاجة الى حوران الحول وعلينا ان المال المستفاد زائد من حاجته
 فلم لا وجب الزكوة والعجب من الشافعي انه ضم المال المستفاد في حق النصاب بالمال الاول وفي حق حوران الحول جعله مستقلا واما ابو حنيفة فضمه الى المال المستفاد في حق
 النصاب حوران الحول **قوله** الامن ولى بيتا له مال فليتجر في ماله ولا يتركه حتى ياكله الصدقة الخ ظاهر الحديث ذهب الشافعي واخذوا وسحقوا ومالك واوجبوا الزكوة
 في مال اليتيمى وذهب ابو حنيفة وعبد الله بن المبارك الى عدم وجوب الزكوة في اموال اليتامى واجاب بان المراد من الصدقة غير الزكوة يعني نفقة كما قال عليه السلام نفقة
 المرء على نفسه صدقة ونفقة الزوجة وصدقة الفطر والاضحية والعشر لظهوره قال عليه السلام لانها صدقة والا يعارضه النص الصريح يعني رفع القلم عن ثلثة الخ او يقال ان
 الحديث ضعيف ولم يعمل به الشافعي في كثير من المواضع او يقال ان المراد باليتيم البالغ وتسميته يتيما باعتبار ما كان فان اليتيم يمتد في ولاية الولى عند ابني حنيفة الى
 خمس وعشرين سنة ولعل منشأ الخلاف في وجوب الزكوة وعدمه وجوبه في اموال اليتيمى مبنى على خلاف اخربين امامنا ابني حنيفة والشافعي فزاد ابو حنيفة انها من
 العبادات المحضة واليتيم برئى من العبادات المحضة لصغره ورأى الشافعي من الموانع المسلمة فقال بالوجوب **قوله** وفي الركاز الخمس الخ عند الشافعي الركاز
 غير المعدن يعني دقينة الجاهلية ففينا الخمس عنده واما في المعدن فجزء من اربعين جزءا او عندنا امامنا ابني حنيفة المعدن داخل في الركاز فنفى كل واحد منهما الخمس
 والاختلاف بينهما دائر على اللغة واللغة والسياق يؤيدان ابا حنيفة لان صاحب قاموس من متعصي الشوافع وقال في كتابه الركاز المعدن قال صاحب منتهى الارب في مصنفه
 الركاز كالجبال ما ليك حق تعالى دركها يبيد اساخته ومال ينها كزوة اهل جاهليت در زمين انتهى. واما السياق فهو لما قال عليه السلام المعدن جبار فنشأ منه الوهم انه
 جبار في حق الخمس ايضا فدفعه عليه السلام بقوله وفي الركاز الخمس سلمان النبي صلى الله عليه وسلم كان اعظم العرب وابلفه فلا بد ان يكون بين كلمته تسانيا وبهذا حصل وتم
 والله اعلم بالصواب **قوله** ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبعث على الناس من يجرى كودهم وثمارهم الخ في الزراعات كما هو مروج في زماننا يعني كوننا لا يجوز لان مال
 الزراع مشترك بمال المالك وتقسيم الاموال المشتركة عند امامنا ابني حنيفة معاوضة وعقد المعاوضة في الاموال المتحددة للاجتناب لا يجوز بطريق الخوص لشبه الربوا و
 اما الخوص في البساتين والثمار الغير المشتركة فيجوز فان بيت المال ليس بشريك لصاحب الثمار حتى يتحقق العقد والمعاوضة فان زاد من صاحب الثمار الى بيت المال شئ فمضى صدقة
قوله خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك اى في الحال واما بعد قدرة المشتري على اداء الثمن فيجب عليه الاداء للغير وعلم من الحديث مثلتان جواز بيع الثمار قبل بدو
 الصلاح ووجوب الثمن على ذمة المشتري ان هلك المبيع في يده لانه صلى الله عليه وسلم امر الناس بالتصدق على المشتري ثم باء الثمن الى البائع **قوله** عن صفوان قال
 اعطاني عليه السلام يوم حنين وان لا بعض الخلق الى اعطاء المؤلف للثوب ليس بجائز عند الجمهور لانه كان قبل غلبة الاسلام واذا رفع العلة رفع الحكم عليه فان
 الله غلب الاسلام واما الشافعي فيجوز **قوله** فاذا اراد ان يشترها فقال عليه السلام لا تعد في صدقاتك الخ هذا محمول على الاولوية والاستحباب لئلا يلزم عود في بعض
 صدقاته لان الظاهر ان البائع يبيع من المنتصدق باءى من ثمن المبيع فيكون الرجوع صورة بالهراخذ البائع غنم كما حقه **قوله** ان امي توفيت هل تنفعها ان تصدقت
 عنها الخ لا خلاف في وصول ثواب العبادات المالية الى الميت من اهل السنة والجماعة واما العبادات البدنية ففي اتصال ثوابها خلاف بين اهل السنة فقال ابو حنيفة بالايضا

ترمذي صحيح

ترمذي صحيح

ترمذي صحيح

ترمذي صحيح

ترمذي صحيح

ترمذي صحيح

على ذكره البخاري في مثل باب من مات وعليه صوم عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صوم صام عنه وليه وقال المعشى اختلافنا فيه على اقوال احدثها جواز الصيام عن الميت كما هو ظاهر
 الحديث احتج به القدير والثاني وهو ان يظهر الولى عن الميت كل يوم مسكينا وهو قول الزهري ومالك والشافعي في الجديد وانه لا يصوم احد عن احد انما يطعم عند مالك اذا وصى بربح البيهقي النووي قوله القدير
 لعمري الاحاديث في ذلك انما في قولان اشهرها لا يصوم عنه وقال احمد بظاهره وقال اكثرهم لا يصوم احد عن احد وشبهه بالصلوة واولوا الحديث بانها كفرو عنها بالطعام فيقولون ذلك مقام الصيام والثالث
 يظهر عنه كل يوم نصف صاع من براء صاعا من غيره وهو قول الجعفي وهذا اذا وصى به فان لم يوص فلا يطعم عنه وحجة اصحابنا الحنفية ما رواه الشافعي عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصوم احد عن احد
 يظهر عنه وعن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صوم شهروه فليطعمه عند مكان كل يوم مسكينا ولنا قاعدة في مثل هذا الباب هي ان الصحابي اذا روى شيئا ثم اختلف بخلافه فلا اعتبار لما قلنا لان نواها بخلاف
 ما رواه انما يكون لظهور نسبه عنده ولا يمكن ان يخالف ما رواه من النبي لاجل اجتهاده لانه مما دونه للنسب وذلك يقال في حق الصحابي وقد روى الطحاوي بسند صحيح عن عمر قلت لعائشة ان امي توفيت
 ابيصلم ان اقضى عنها فقالت لا وان تصدق في عنها مكان كل يوم على مسكين خير من صيامك انتهى وقد اجتمعوا على انه لا يصلى احد عن احد فوجب ان يرد ما اختلف فيه الى ما اجمع عليه ١٢ عيني.

ترمذي مطاوع

ترمذي مطاوع

ترمذي مطاوع

ترمذي مطاوع

ترمذي مطاوع

ترمذي مطاوع

ترمذي مطاوع

ابواب الصوم

وقال الآخرون بعدم الايصال واما المعتزلة فانكروا ايصال ثواب العبادات مطلقا لقوله تعالى ليس للانسان الا ما سعى واجوبته بما ذكره في شرح ملا على القلي على مشكوة المصاحح
قوله فقد معاوية حتى تكلم فكان فيما تكلم الخ اعتبر الوجدية في اداء صدقة الفطر نصف صاع من بروج قال الشافعي بالصاع كما في يقية الاطعمة وما استدلل به ابو حنيفة
حديث عمر بن شعيب عن ابي عبد عن جده حديث منوع وقال خلفاء الراشدين ابي بكر وعمر وعلي واستدل الشافعي بحديث ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
شيعنا ما نزل لا يصح استدلال الشافعي بهذا الحديث اصلا فان لفظ الطعام مشترك بين الاطعمة فكيف يصح الحنطة بخصوصية والمتبادر عما في زمن النبي عليه السلام يقيني
ان يراد به غير الحنطة لان الحنطة كانت قليلة في زمن النبي عليه السلام والذرة كانت كثيرة فالتبادر يقتضي ان يراد به الذرة فارادة الشافعي الحنطة من اللفظ المشترك مع
رحمان خلاها لا سبيل اليد واما خلاف ابي سعيد عن حكم المعاوية فلا نسلم كما سنبين ان شاء الله ولو سلم ان ابا سعيد اختلف المعاوية فانا نختار فتوى معاوية في مقابلة
ابي سعيد الخدري لان المعاوية فقيه مجتهد لان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حقه انه فقيه وعمل على فتواه جميع الصحابة والتابعين الذين كانوا حضورا في مجلس
تخطيب المعاوية كما قال الترمذي في كتابه فاخذ الناس بذلك ولم ينكر احد من الصحابة والتابعين على معاوية واخذوا قوله بلا انكار ودليل فانكار ابي سعيد في مقابلة
جم غفير من الصحابة والتابعين والخلفاء الراشدين لا يسمع واليه لا نقول ان ابا سعيد خالف معاوية فانه ليس في الحديث ما يشعر على انكار ابي سعيد لمعاوية بل في الحديث بيان فعل
ابي سعيد ان كان يخرج صاعا ونعله لا يدل على خلاف فتوى المعاوية لانه يجوز ان يعمل ابو سعيد العزيمة وان كان الواجب نصف صاع كما يدل عليه قوله وقد وسع الله على الناس فلم
تضيقه يعني نصاب نصف الصاع من البركان بوجه عدم وجود الحنطة واما اليوم فقد وسع الله على عباده فلا حرج في اداء صاع تام تطوعا ومثله لا ينكره ابو حنيفة ايضا
لان الطوع ليس له حد والله تعالى اعلم بالصواب **قوله** صفدت الشياطين ومردة الجن الخ استشكل بصدور الذنوب عن العباد في رمضان مع ان الشياطين قد صفدت
واجاب صاحب الخازن بان الحركة للعباد على الذنوب شيان الشيطان والنفس ففي رمضان وان صفدت الشياطين لكن النفس مرسلة على حالها معركة على العاصي او
يقال ان المرودين كباثر الشياطين ورؤساهم كما يشعر عند نطق الحديث يعني مرة الجن اما الصغار فما سئلون يحركون العباد على الذنوب او يقال ان الشياطين ليسوا علة تامة لتحويل
العباد على الذنوب حتى يلزم من انتفاء العلة انتفاء المعلول او يقال ان الشياطين وان صفدت لكن اثر محبتها باق يبدى في قلوب العباد لا خلاطها بهم مدة طويلة فلذا يبصر
الذنوب كما ان الحديث يبيح حاد اخرج عن النار **قوله** غلقت ابواب النيران وفتحت ابواب الجنان استشكل بكافرات في رمضان فيقال انه بشاراة لسلم عاص
فقط واما الكافر فوضع جهنم هو فيه ما خالذن بلا تامل وقال البعض ان الكفار لا يدخلون مدة رمضان في النار او يقال ان مقتضى شرافة رمضان ان يدخل
الجنة بشرط ان لا يكون مانعا **قوله** باب ماجاء بكل اهل بلد رؤيته فم نقل في مذهب امامنا ابي حنيفة ثلث روايات الاول عدم اعتبار رؤيته اهل بلد على اهل بلد
اخر والثاني اعتبارها منظور والثالث الاعتبار في مقام الاحتياط من هلال رمضان وعدم الاعتبار في مقام عدم الضرورة والاحتياط مثل الاطعام من رمضان لكن
اشهر الروايات هي الاوسط وعليه مجرى المذهب وعند الشافعي لا يعتبر رؤيته اهل بلد على اهل بلد اخر ما لم يروا الا اهل بلد قريب يلزمه رؤيته اهل بلد اخر قريب
لهم واما البعيد فلا والحديث يوافق الشافعي ظاهره او يخالف امامنا ابا حنيفة ظاهره او الجواب وجه عدم اعتبار ابن عباس خير كريب هو ان كريب لم يكن رأى الهلال بنفسه
بل اخبر عن رؤيته معاوية والناس في الشام والدليل عليه ان ابن عباس لما سئل با كريب وانت رأيت فلم يقل في جوابه اني رأيت بل رآه الناس ومعاوية تصاموا فمتمت الخ
فقال لدا بن عباس انك اذا الترتة واخبرت فقط فحبرك ليس بحجة علينا هكذا امرنا عليه السلام او يقال ان ابن عباس وهو من قوله عليه السلام صوموا لرؤيته وافطره لرؤيته
ان الخطاب قيد بكل واحد او يقال ان النزاع وان كان في الحال في رمضان في بادى الرأي لكن في المال يرجع الى هلال شوال لانه لما مضت ايام رمضان فلا يمكن ان
ينازع فيه وهلال شوال لا يثبت بشهادة رجل هكذا امرنا عليه السلام والجواب الاول مخدوش لانه ورد في رواية مسلم قال لدا بن عباس انت رأيت فقلت نعم وراه الناس
فصاموا وصام معاوية وعن الصحبة **قوله** باب ماجاء في التثنية يد في الغيبة للمصائم الظاهر انه لا مناسبة بين ترجمة الباب الحديث فلاولى ان يقال الغيبة على القول
الزور **قوله** رخص في الافطار عند لقله العدو وعند امامنا ابي حنيفة لقاء العدو وليس بموجب للافطار بل الموجب الخروج فان لقي العدو في الحضر لم يكن بلفظه مشقة فلا اجازة
للافطار وان وقع في التكليف بلفظه رخصته في الافطار **قوله** قال بعض اهل العلم لم يل والمرض ففطران وتطعمان وتقصين وقال امامنا ابو حنيفة ففطران وتقصينان و
لا تطعمان لما ثبت بنص القرآن **قوله** قال فتح الله الحق اى بالقضاء لا حجة في الحديث على جواز الصوم عن الموتى لان في الحديث امر بالقضاء وهو اعم من ان يكون
بالصوم عنه او بالفدية **قوله** وقال مالك وسفيان الثوري والشافعي لا يصوم احد عن احد وبه يقول الجماهير من العلماء والوخيفة قالوا ان العبادات البدنية لا تجوز
فيها النيابة وقد ورد الاحاديث والآثار فيما ذهبوا اليه **قوله** من استقاء عمدا فليقض وبه يقول ابو حنيفة والفرق بين ما قاء واستقاء ان في الاول ما يخرج
دفعه ولا يعود شئ من اهل البطن وفي الثاني ما يخرج ويعد الى البطن بعد ما خرج واختار الشافعي لمن كان على مثل هذا الحال قوله واختار الشافعي لمن كان
اتفقوا على ان الامل لا يكون اهلا ومثلا للكفارة فتاويل الحديث كما قال الشافعي من ان الكفارة عليه دين او يحتمل الخصوصية بذلك الرجل **قوله** المكتل قيل
ما يسح فيه خمسة عشر صاعا ووردي بعض الروايات ما اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم كان ثلثون صاعا وورد ستون صاعا ايضا فيمنئذ لا اشكال **قوله** باب ماجاء في السواك للصائم
قال بعض العلماء لا يتسوك الصائم اذ اتمها منهم احمد والشافعي والشافعي لقوله عليه السلام خلوت فوالصائم احب الى الله من المسك وفي السواك ازالة الاثر المحبوب الى
الله وقال ابو حنيفة بعدم الكراهة وما استدلل به حديث الباب هو حجة على الاولين ونقول ان بقاء الخلوت حجة وفضيلة لا ينافي الحكم الشرعي بالسواك على ان في السواك ازالة
النهار فضيلة يعني تحوز عن شائبة الويا على ان عدم مشروعية السواك اذ اتمها يظهر صومه وعلما اشارة من قول النبي عليه السلام المذكور في حديث الباب بمشروعية
السواك فابن يقال هذا ذلك نقل امام الترمذي مذهب الشافعي بعدم كراهة السواك في احوالها مع ان كتب فقهاء الحنفية مصرحة بعدم جواز السواك اذ اتمها عند الشافعي
ولعله رواية اخرى **قوله** قال من لم يجتمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له هذا الحديث اخص منه صوم رمضان اداء والنذر المعين والنقل عند ابي حنيفة اما اختصاص
السواك فيحتمل ان شاء الله تعالى واما اختصاص رمضان فلانه جاء اعرابي في زمن النبي عليه السلام وشهد برؤية الهلال فقال عليه السلام الا من كل بقية يومه ومن لم
ياكل فليصوم وايضا لما قال اصحاب الاموال في الفرق بين المعيار والظن والحديث جواب ومعنى اخر خارج عما نحن فيه مذكور في الهداية **قوله** من قضاء كنت تقضيها
قالت لا قال فلا يضرك الحديث سالت عن تكلم جوب القضاء وعدمه بل فيه اجازة الافطار هي ليس محل النزاع بيت الامامين فالاحتجاج بالحديث على عدم وجوب القضاء
كما فعل الترمذي خارج عن الاضمار بل علم الحكم بالقضاء كما سياتي ان شاء الله تعالى من قول النبي عليه السلام لهما قضيا يوما اخرمكنا فان اطلاق الامر بوجوب مع تقوية

يقوله تعالى لا تبطلوا اعمالكم قوله ولا يصوم احد يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او بعده قيل في وجوه كراهية صوم يوم الجمعة لوجوب النقصان في الاهتمام بالجمعة وهذا ليس بسديد لان موجود فيما اذا اصام بيوم قبله وبعده فالاولى ان يقال ان الشارع لم يخص الجمعة من بين الايام للصوم فليس لنا ان نخصصه بفضيلة فان هذا هو البدعة ووجه النور والتاويل الاول واجاب عن الاعتراض بان الله يقويه بركة الصوم في هذه الايام على اتمام الجمعة فاذا احتمل الجمعة وهذا معنى قول ابن عمر لا يصوم ولا امر ولا اتى قوله باب في كراهية صوم معرفة بعرفة علم من جميع الاحاديث ان الصوم في عرفة ليس فيه قباحة صلبية بل القباحة عارضية يعنى الضعف بسبب الصوم عن الاجتهاد في الدعاء فلو كان رجل قوي لم يضعف عن الاجتهاد في اداء النسك والدعاء فلا بأس ان يصوم وقال شيخنا ما ظله في وجوه كراهية الصوم بعرفة ان في الصوم استغناء لانه شبه بافعال الله تعالى وفي اركان الحج ذلة معلومة بالمشاهدة من عريان الراس والرجلين والسعي وغيرها فلا يجتمعان قوله عن عائشة كانت عاشوراء يوم تصومه القرين في الجاهلية الخلاف بين ابى حنيفة والشافعي في ان ابى حنيفة يقول ان صوم عاشوراء كان فريضة ثم نسخ برمضان وعند الشافعي كان مسنوناً لا فريضة فالحديث حجة على الشافعي قوله باب في عاشوراء اي يوم هو الجمهور على انه يوم عاشوراء من المعوم لقول ابن عباس مرثياً قال امر عليه السلام بصوم عاشوراء يوم عاشوراء وما قال ابن عباس اصوم من يوم التاسع ما نأمنه فلا يخالف لانه يبين كيفية ترتيب الصوم بان يصوم من التاسع وان كان عاشوراء هو العاشوراء عن تشبه اليهود قوله الرشك هو القسام اختلف العلماء في سبب لقبه بالرشك فقيل معناه بالفارسية القاسم وقيل الغيور وقيل كثير المحبة وقيل الرشك بالفارسية اسم العقرب لان العقرب دخلت في لحيته ومات فمكث فيها ثلثة ايام ثم علم ان المحبة كانت طويلة عظيمة قوله الصوم في وانا اجزي به اختلف العلماء في بيان معنى الحديث فانه يخالف الظاهر لان جميع العبادات لله تعالى والله تعالى يجزي جزاء جميع العبادات فقيل في بيان معنى الجملة الاولى ان في جميع العبادات اعطى النفس مثلاً في قراءة القرآن تنشيط السمع ان كان القارى متلحذاً في اداء الزكاة اشارة الى الجود وكذا في الحج واما في الصوم فليس فيه حظ النفس بل ذلتها حيث امسكها عن لذات الاكل والشرب الجاهل فعنى الحديث الصوم لانه في الصوم ليس حظ النفس بخلاف بقية العبادات لان فيها نوع حظ للعابد او يقال ان الكفار كانوا يهدون الاصنام في زمان الجاهلية مثلاً كانوا يسجدون ويذبحون ويتطوفون ويتصدقون بطوافيهم واداء الصوم فلا يصوم احد للاصنام وهذا معنى الصوم خاصة لي يعنى انها عبادة لا يعبد بها غيره تعالى من الاصنام بل هي خاصة لله تعالى او يقال ان في بقية العبادات احتمال الربا مثل الصلوة والزكاة واما الصوم فهو امر عدمي ليس فيه شائبة الربا ما لم يقل بلسانه اني صائم فعنى الحديث الصوم ليعنى ليس فيه شائبة الربا بخلاف غيرها من العبادات او يقال في الصوم تشبهاً بالباري تعالى فان الصوم عبارة عن امساك الاشياء الثلثة والله تعالى منزلة البناس من هذه الاشياء الثلثة فكان العبد في الصوم يشبه بسمة الباري تعالى وهذا معنى قوله الصوم ليعنى ان عبدى امتثل لامرى وتترك شهوات نفسه تشبه في صفاتي او يقال انا المنعم بعلم ثواب الصوم لا غيرى بخلاف غيره من العبادات فان الله تعالى اظهر مقدر ثوابه على من شاء وقيل الاضافة الى الله تعالى للتشريف كما في نامة الله مع ان العالم كله لله تعالى واما الجملة الثانية انا اجزي به روى على وجهين سبني للفاعل والمفعول فعلى الاول انا اجزي جزاء الصوم بلا واسطة الملائكة بخلاف بقية العبادات فان الملائكة يعطون جزاءها بحكمه تعالى وبتأونه المتعين وفي اعطاء الثواب بلا واسطة الملائكة فضيلة ليست في وساطة الملائكة وان كان ما على الله قليلاً بالنسبة الى ما اعطاه بالواسطة لان انعام السلطان على رجل بيده فخرو فضيلة ليس فيها امرة غيرة فيعطي كما روى ان الشاه جهان سلطان الدهلي اعطى لوزيره المبتلى بامره انما مابده شيئاً قليلاً يعنى يبيع دانه الا بئى فتعطا ظهر الوزير عليه فخرو ومرتبته وتمدق بالآف درهم على ان السلطان اكرمته بيده واليهما لو كانت الملائكة يعطون الثواب لكن يعطون ما امر به ولا يقدر ان يعطوا حبة زائدة على ما امروا به واما لو كان الله معطياً ففعله ليس في غيره فان العبد حريص سائل والله مجيب معلى غير مانع قادر جواد لا انتها لخرائن مغفرتة وفضل فيسئل مراراً ويعطى الله ثم بعد اخرى الى ان ينتهي العبد اعلى عليين وهذا كما قال الداعي بيلت ما يتم بركناه تودري اي رحمتي جانيك فضل تست چه باشد گناه ما - واما على البناء المحبول نعمناه جزاء الصوم انا نفسى لا غيرى بخلاف غيره من العبادات فان جزاءه الثواب لا ذات الله تبارك وتعالى سبعه قوله للمصالح فرحتان فرحت حين يفطر وفرحت حين ما يلقى ربه الفرحة عند الافطار لانه ادى كما امر به على وجه الكمال من غير نقصان فانه اذا امر احد بامر فالما مور لا يطمن قلبه ما لم يتم لانه والله اعلم ا يتم الما مور به على ما امر او يعرضه افة في اثناء الامتثال ويوظف املاً فاذا تم كما امر به تطمن قلبه ويفرح شكراً على الامتثال او يتروح لانه ياكل بعد الافطار ما تشتهى اليه نفسه قوله لا يصام ولا افطر تحت الاشياء والاخبار معناه ليس ببضطر لانه صائم ظاهر وليس بصائم ايضاً لان صيامه مخالف للسته لانه لا يحصل الغرض الذي صار الصوم مشروعاً يعنى تكليف النفس وسد هاهنا تشتهى من الاكل والشرب الجماع لان التكليف انما يحصل اذا كان مخالفاً للعادة واما في الصوم الدهرى فمقيد عايتها الكف عن الاشياء بل تكلف بالاكل والشرب فانا شاهدنا من كان صائم الدهر اذا اكل يوماً اخره فابن تكليف النفس فيدل التكليف ان تكلف عاداتها الاشتها وان تمنعها وتسدها عما تشتهى اليه اختلف العلماء في كراهية صوم الدهر فقال بعضهم منهم الشافعي ان العلة انه يلزم صوم ايام منى عنها واما بدون صوم ايام منى عند فليس بمكروه وعند امامنا ابى حنيفة بعد اخراج الايام المشتهى عنها مكروه ايضاً ويهدق عليه صوم الدهر لان العلة ليست لزوم صوم ايام منى عنها لانه خارجة من اول الامر بالنص الضريح لان صوم الدهر مكروه وصوم العيد من حرام فلا يدخل فيه من اول الامر فيكون المراد بصوم الدهر ما سوى خمسة ايام وكراهيته لعله الشافعي تقتضى دخولها من اول الامر فتقول بل كراهية الحديث ان لنفك عليك حقاً وبعيتك عليك حقاً ولزوجك عليك حقاً الحديث فانه قوله ان ربي يطعمني ويسقيني يحتمل الجواز يعنى ان الله يعينني ويقويتني على الوصال و انتم لستم مثلي فهذا من خصوصياته عليه السلام ويحتمل الحقيقة يعنى ان الله تعالى يطعمني ويصقيني من نعمائه فاكل من رزقه تعالى ولا اوصل وانتم عنه غافلون فعلى هذه الاية يجوز الوصل لانه عليه السلام ولا لنا على كل تقدير علم كراهية الوصال وصوم الوصل له صور الاول ان لا ياكل شيئاً في اليوم والليلة ويواصل صومه بصومه وانشاف ان ياكل شيئاً قليلاً عند الافطار بحيث لم يسد الجوع او ان ياكل شيئاً لكن لا في وقت الافطار بل وتنت السحور فالاول مكروه عند الجمهور والثاني والثالث جائز خصوصاً عند امامنا ابى حنيفة قوله باب ما جاء في ليلة القدر ووردت الروايات في هذا الباب متعارضة مختلفة فكل من الائمة والمتقدمين سلك مسلكه فمنهيب الامام ابى حنيفة انها اشوة ساورة في رمضان بل في جميع السنة واشهر الروايات عنه انها في رمضان خصوصاً في ليلة سبعة وعشرين ومرة احد عشر بين ومرة خمس وعشرين ومرة سبعة عشر كما ورد في رواية في ليلة سنة وقد تقع تلك الليلة في شهر شعبان واما قول ابى بن كعب مع التحليف على

روى في ١٢٣
روى في ١٢٣
روى في ١٢٣
روى في ١٢٣
روى في ١٢٣

له واعلم ان رواية البناء للمعجل معناه ما سمعته الاعراب في عهدنا المطاع مولانا الحافظ مولانا نور الحسن مدظلته العالي ابن العلامة الولى الكامل مولانا الحافظ مولانا عبدالحق طاب الله ثراه وجعل الجنة شواهه باقى جامع الديوبندى

انها ليلة سبع وعشرين فلا يخالف ابا حنيفة لانها كانت في تلك السنة في هذه الليلة لانها متعينة بلبنة سبع وعشرين ابدا واما قول ابي بن كعب بان علامتها بان تطلع الشمس غير
مضبوطة فليس بجواب لان العلامة قد تكون عامة من ذي الحلة فلا يدل على انها ليلة القدر ولو سلم ان ابي بن كعب رأى ليلة القدر بتلك العلامة فلا يضر ابا حنيفة كما تقدم من الاتفاق على
ان يطلب في رمضان بل في العشر الاخرى بل في ليلة سبع وعشرين وقال مولانا شاه ولي الله المحدث الدهلوي غفر الله له ان ليلة القدر التي ذكرت في قوله تعالى انا انزلناه
في ليلة القدر الخ هي في جميع السنة واما ليلة القدر التي هي ليلة البركة فهي في العشر الاخرى من رمضان كما قالت عائشة انه عليه السلام كان يجتهد في العشرة الاخرى ما لم
يجتهد في غيرها مع انه عليه السلام قال كل ليلة من هذه الليالي يساوي ليلة القدر وقال شيخنا ابي مدظله ليلة سبع وعشرين من رمضان بعلامات مدلولات شتى من
القران منها قال الله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر وما ادرك ما ليلة القدر ليلة القدر غير من الف شهر الخ لفظ ليلة القدر ثلاث مرات وحروف ليلة القدر المكتوبة
تسع وتسع في ثلاث يكون سبع وعشرين لعل تكريرة تعالى بثلاث اشارة اليه والله اعلم بالصواب قوله من اكل ثم خرج يريد سفر احد بيت الباب بظاهرة
يخالف الجمهور فان مذهبه انه لا يجوز الا فطار والقصر والمجاورة بيوت المصر ولم يذهب اليه احد من الائمة سوى اسحق بن ابراهيم وكيف يصح يدون التجا ونا
عن بيوت المصر ان علة القصر والافطار السفر وهو بعد متي في بيته ولم يخرج الى السفر مع ان الاحاديث وعمل النبي عليه السلام يدل ان لا يجوز القصر والافطار ما لم
يشرع في السفر انه نقل انه عليه السلام خرج في حجة الوداع وافرط على كراع الضمير خارجا من المدينة وجاء في باب قصر الصلوة عن انس بن مالك انه عليه السلام صلى بالمدينة
الظهر ارجعا والمصر بذي الحليفة ركعتين وكذا قال على كرم الله وجهه لوجا وزنا هذا المخص لقصرنا وقت خروجنا من الكوفة الى المدينة وهذا دليل صريح للجمهور الجواب
عن حديث الباب ان محمد بن كعب لما سئل عن انس بن مالك بقوله سنة فقال في الجواب سنة معناه الافطار نلسا فرسنة واما الافطار في البيت فليس بسنة بل هو
مذهب انس بن مالك لا حجة علينا هذا على تقدير ان يعلم ان انس بن مالك اكل في بيته ولقيه محمد بن كعب في بيته واما على جواب اخر فلا نقول ولا نسلم انه لقيه في بيته
فانه ليس في الحديث تصريح البيت ولا اشارة بل مسكوت عنه ولقول في الجواب ان من عدات العرب السفر بالاقبال كما هو مروي في الخبر ومن عادتهم انهم كانوا يخرجون
عن بيوتهم يوما قبل الارتحال ويجمعون في موضع خارج المصر على قدر ميل او ميلين فلما اجتمعوا فكانوا يرتحلون قافلة عظيمة فتلقى محمد بن كعب انس بن مالك خارج المصر
في جميع الناس فزأوا ياكل وقال ما قال فحينئذ لا اشكال لان انس بن مالك كان خارجا عن بيوت المصر قوله باب ما جاء في قيام شهر رمضان لاختلاف بيت اهل السنة في سنة التراويح
وادائها بالجماعة سنة مؤكدة واختلف العلماء في عدد الركعات فذهب اهل المدينة الى احدى واربعين مع الوتر وذهب اهل مكة والجمهور من الصحابة والتابعين منهم
ابن مسعود وعمر بن الخطاب ومنهم ابو حنيفة والشافعي الى عشرين ركعة وذهب بعضهم الى ست وثلاثين ومذهب من ذهب الى احدى واربعين وست وثلاثين فلا اصل لهما في
الحديث واما مذهب من ذهب الى عشرين فداصل في الحديث المرفوع وان ضعف ولو لم يكن له اصل في الحديث المرفوع لكن لما اجتمع كبار الصحابة والخلفاء الراشدون
على عشرين ركعة فاي دليل اقوى على ذلك لانهم كانوا عالين باقواله عليه السلام وافعاله فلما تركوا جميع ما سوى عشرين ركعة تعلم انه ظهر لهم دليل اقوى على ثبوت عشرين
ركعة واما قول من ذهب من اهل الحديث الى ثمان ركعات فلا اصل له في الحديث بل نشأ من قلة الفهم وعدم التدبر في الفرق بين صلوة التراويح والتمجيد بينهما
بون بعيد فان عائشة تقول ما قام عليه السلام للهجة ليلة كلها وفي باب التراويح قال الى ان خيف الفلاح وقد جاء من حديث ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي في رمضان عشرين ركعة والوتر اخرجه ابن ابي شيبة ولا يعبدان يقال حصل العلم من غير طريق عائشة من سائر اصحاب المؤمنين ونقل الاجماع ايضا على ما
تقرر ما نعرف بادا صلوة التمجيد بالتراويح فانه كما تؤدي صلوة النهي في ضمن العيد مع انه لا يقال باقدا هما كما تؤدي صلوة تحية المسجد بركعتي الوضوء وبالعكس فكذا
هذا فالاصل انه نقل الاجماع ايضا على ما نترقى خلافة امير المؤمنين فبنسبة البعد عن الخروج عن دائرة الانصاف واما وجه خلاف اهل المدينة والملك شرفهما الله تعالى في
تعدد الركعات فهو ان اهل مكة كانوا يتطوفون عقيب اربع مقام جليلة الاستراحة حول بيت الله المعظم واما اهل المدينة الطيبة لما كانوا بعيدا عن مكة من هذه الفضيلة اختاروا اربع ركعات
بدل الطواف مقام جليلة الاستراحة احرارا..... لفضيلة الصلوة في مسجد النبي صلعم فكانوا يصلون بالامام عشرين ركعة وستة عشر الفرادى في الجلسات وذكر الشافعي ان
يقول في جلسة الاستراحة ثلاث مرات سبحان ذي الملك والملكوت سبحان ذي العزة والعتبة والقدرة والكبرياء والمجبروت سبحان ذي الحي الذي لا ينام ولا يموت سبحان قدس
ربنا ورب الملائكة والروح لا اله الا الله نستغفر الله ونسئلك الجنة ونعوذ بك من النار والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب قوله فلا عليه ان يموت يهوديا وهذا كما
قال عليه السلام ليس منا من لم يبيع قول الضر والعمل بدفليس لله حاجة بان يبيع طعامه وشوابه الغرض منه التشديد على لا فرق بيننا وبين السفرو والاستشهاد بالادية
لا يتم الا اذا قومت الى اخرها يعني ومن كفرت فاق الله غنى عن العالمين فقيد عدم الجب بالكف باب كرم النبي صلى الله عليه وسلم ما حج عليه السلام قبل الهجرة فقير فرض بل
الغرض ما حج بحد حجرة صلعم مرة باخر عمره فان حج في ذي الحجة وارتحل من دار الفناء الى دار البقاء في الربيع الاول اتا لله وانا اليه راجعون قوله باب ما جاء عن ائمة عليهم السلام
اعتمر عليه السلام في الواقعة ثلاث عمرة القضاء في ذي القعدة وعمرة الجعترانة وعمرة مع حجته اما عمرة المدينة فقد كان عليه السلام شرع في بعض افعالها
مثل الاحرام وغيرها ولو تم حتى قضاء في العام القابل فمن روى ثلاث عمرة فنجس الواقعة ومن روى اربع عمرة فنجس الظاهر عد عمرة المدينة ايضا فلا
تضاد قوله باب في الجمع بين الحج والعمرة اعلم ان الحج ثلاث اقسام افرد وتمتع وقران اما الافراد فهو ان يحرم بالحج فقط من المواقيت والتمتع فهو ان يحرم من المواقيت
احرام العمرة فيؤدى افعالها ثم يتحلل ان لم يسبق الهدى الى ان يحرم يوم التروية وان ساق بقي محرما واما القران فهو ان يحرم من المواقيت لهما ولا يتحلل الى ان يفرغ عن
افعالها فاختلعت العمرة في الافضية فقال امامنا ابو حنيفة القران افضل ثم التمتع ثم الافراد وقال الشافعي الافضل الافراد ثم التمتع ثم القران وقال امام دار الهجرة مالك
الافضل التمتع ثم القران ثم الافراد وملاك ذلك كله فعل النبي عليه السلام فما فعله عليه السلام فهو من فقال ابو حنيفة انه عليه السلام كان قارنا ودليله ما روى عن انس
قال سمعته عليه السلام يقول لبنيك بهمة وحجة ودليل الشافعي ما قالت عائشة انه عليه السلام افرد الحج ودليل مالك ما روى سعد بن عمرو بن عباس كلهم قالوا اتبع عليه السلام قال
شيخنا مد ظله الاول بالتحقيق مذهب امامنا ابي حنيفة وهو الاظهر بالنظر الى الروايات حتى ان المحققين من الشوافع ومنهم النووي ابن حجر تركوا مذهب الشافعي وقالوا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مفردا في بدء الامم كما قال الشافعي ثم صار قارنا بان ادخل العمرة في الحج فطريق الجمع على مذهبا بين الروايات المتضادة المتقدمة الواردة في هذا الباب
هو انه عليه السلام كان قارنا من اول الامر كما قال الشافعي ولقد ان توسع في ان يقول اية تلبسية شاء ان شاء ان يقول لبنيك بحجة وعمره وان يقول لبنيك بحجة فقطاد
بحج فقط من سمع انه عليه السلام قال لبنيك بحجة فقط ظن ان كان مفردا ومن سمع انه عليه السلام قال لبنيك يعمر ظن انه متمتع ومن سمع انه عليه السلام يقول لبنيك بحجة وعمره يتقن

ذو الحجة

ذو الحجة

ذو الحجة

ذو الحجة

ذو الحجة

انه عليه السلام قارن فلهذا التعارض في الروايات فاقوى الدلائل على مذهب امامنا ابي حنيفة جمع النبي صلعم بين تلبية الحج والعمرة لما ان المفرا لا يجوز له ان يقول لبنيك
بهما بل بالحج فقط وكذلك للمصنف ليس له ان يقول لبنيك بهما بل بالعمرة فقط واما القارن فله توسع فيه ان شاء الله فجمع بينهما وان شاء الله فجمع عليه السلام بين التلبيتين لا يستقيم على
مذهب الشافعي ومالك اصلا واما على مذهبنا فقد منا على اندوردي في بعض الروايات من ان عليه السلام قال قارن بها فبشرط الانصاف هذا مؤيد لما ذهب اليه امامنا ابو حنيفة ومعاوية
ومختلف لما ذهب اليه الامام الشافعي والامام مالك وما رويت من الروايات خلاف مذهب ابي حنيفة من التمتع فمناه التمتع للفقهاء لا الاصطلاح في معنى رواية عائشة انه عليه السلام افرد الحج يعني
انه عليه السلام كان قارنا فادى افعال كل واحد من الحج والعمرة على سبيل الافراد والاستقلال لا بان يدخل افعال العمرة في افعال الحج كما قال الشافعي فهذا التاويل اذ فائدة اخرى لمذهب
امامنا ابي حنيفة وكذلك معنى افراد ابي بكر وعمر وعثمان يعني لم يدخلوا افعالها في افعال بل ادوا كل واحد على سبيل الاستقلال ويمكن ان يقال انهم حجوا جماعة متفردين
ايضا وقارنوا اخرى واما امرى عمر معاوية فانما يفيد الشافعي اذ حصل على العمرة ولا يحمل ادنى عاقل عليه كيف وقد ثبت مشروعية القران والتمتع بمن لقران الشريف واجم
المسلمون على حسنهما بل النبي كان للشفقة على امته محمد صلعم بل لا يتكفونوا عليها في سفر واحد الى بيت الله تعالى بل عليهم ان يؤدوا الحج والعمرة بسفرين اجمعوا فضيلة السفرين
مرتين وهذا كما قال ابي ابن مسعود وعلم يقينا ان ليلة القدر هي ليلة سبع وعشرين لكن كونه ان يخبركم فتتكلوا **قول** ولا تلبس القنازين التي للاستحباب عند الجمهور هو
عند ابي حنيفة ايضا ليس القنازين جائز للمرأة لان الترمذي عن لبيسها لهما اما لكونها مخيطين او ستر الايدي لا سبيل الى الاقل لان لبس الخيط حيا ثوبا لا سبيل الى
الثاني لان ستر الايدي جائز من الرجل ايضا فضلا عن المرأة **قول** باب ما جاء في لبس السراويل والتحسين الاجازة في لبس التحسين السراويل عند امامنا ابي حنيفة مشروطة
باحد الشرطين قطع الخفين من اسفل من الكعبين والاتزان بالسراويل بان يشققها ويضعها دراء (تمهيدا) بغير الخياطة وان لبسها على حالها يلزم عليه الدم لا محالة **قول**
قد احرم وعليه جبة فاه ان ينزعها الامر بالنزع للوجوب لان لبس الخياطة بعد الاحرام حرام للرجل ثم في كيفية النزع اختلاف فقال البعض يشقها من الصدر وينزعها من
الجانبين لان الرأس وقال الجمهور لا بأس بان ينزعها تعجيلا من جانب رأس **قول** باب ما جاء في كراهة تزويج المحرم اختفت الامامان الهامان ابو حنيفة والشافعي
في انه هل يتعقد نكاح المحرم في حالة الاحرام ولا فقال امامنا ابو حنيفة بالانعتقاد واستدل الشافعي بقول ابيان بن عثمان في اخيه لاراه الاعرابيا جانيا المحرم لا يتكح ولا يتكح
قال شيخنا من ظله لادليل في قول ابيان بن عثمان على ما ذهب اليه الشافعي لانه لا يصح تزويج المحرم في حاله الاصل فيسلبه ابو حنيفة من اول الامر
فان كان الثاني فلا نسلمه بل ادليل وقريئة واما قول الترمذي منهم عمر بن الخطاب وابن عمر وعائشة فليس دليلهما على مذهب الامام الشافعي ايضا لانهم متفقون للشافعي في الجزء
الذي يسلمه ابو حنيفة من اول الامر يعني عدم الاولوية ويلوافتون له في جميع مذهبه فان من داب الترمذي والنووي انهما يبعدان لقليل الاشتراك اسماء الصحابة وكبار التابعين
ويقولون انهم موافقون لنا مع انه لا يكون الاشتراك الا في جزء قليل فظاهر عبارتهم هو الاشتراك في الكل وحديث ابن عباس مخالف لما ذهب اليه الشافعي فلما تعارض
الروايات فلترجع الى ما مهداه اهل الاصول يعني القياس فان القياس يبرج مذهب امامنا ابي حنيفة لان نفس النكاح ليس بمحرمة في حالة الاحرام تعمر الوطى حرام والوجوه
يمنعه من اقل الامر على طرزا هل الحديث فمذهبه قوي ايضا لان رواية ابن عباس اقوى واصح بالنسبة الى رواية غيره وان كان رواية غيره صحيحة واحفظ واثبت بالنسبة الى يزيد
بن الاصم وابن عباس فقيه مجتهد لاهو قول رواية ترجيح على رواية غيره كما هو مقرر عند اهل الاصول واما قول الترمذي وزيد بن ابي عمير اخوت ميمونة فليس لكن ابن عباس ايضا
ابن اخت ميمونة فلو كان الترجيح بهذا فهو موجود في ابن عباس من اول الامر مع ان قول ابيان بن عثمان لا يتكح ولا يخيط مخالف للشافعي ايضا فمناه هو تاويله في هذا القول ولا يصح
بذل التاويل عنده فهو تاويل لا يتكح ولا يخيط فالحاصل انه لا سبيل الى مذهب ابي حنيفة من جهة الرواية ولا من جهة الددانية والقياس وقواعد الاصول فالاقرب الى
التحقيق والاولى بالتدقيق مذهب امامنا ابي حنيفة قال شيخنا من ظله انهما اتفقوا على ان نكاح ميمونة وموتها وبناء النبي عليه السلام من الامور الثلث التي وقعت بسوق فان
تحقق ان نكاح ميمونة كان في وقت رجوع النبي عليه السلام من مكة الى المدينة فنقول الشافعي صحيح ولا سبيل حينئذ الى مذهب ابي حنيفة وان تحقق انه عليه السلام نكح بها وقت
رحله الى مكة لا وقت الرجوع فينبئ مذهب ابي حنيفة صحيح ولا يبقى السبيل الى مذهب الشافعي لكنه قد تحقق بالنظر الى الرواية والددانية ان النكاح كان وقت ذهابه عليه السلام
الى مكة لا وقت الرجوع واما الددانية فهي تعجب الاصحاب من امر غريب هو وقوع موتها ونكاحها والبناء بهما في مكان واحد وهو سوق والعجب لا يتحقق الا اذا وقع امر ثلثة
في اوقات متعددة متباعدة لاني وقت واحد لانه لا تعجب في ان يتكح ويبنى ويبوت الرجل في موضع اقامته واما على طرزان يقال ان النكاح والبناء وقعا في وقت الرجوع
في وقت واحد فلا تعجب بل التعجب في انه عليه السلام نكحها وقت الذهاب الى مكة وبنى بها وقت الرجوع الى المدينة وماتت بعد وفاته عليه السلام بمدة مديدة في
موضع نكاحها وبنائها واما الرواية فهي انه عليه السلام لما اقام بمكة ثلثة ايام فقال لكفار مكة لا مير المؤمنين على كور الله وجهه قتل لصاحيك ان يذهب يرجع حب عدة
فقال علي رسول الله على سلمه ما قالوا فقال عليه السلام له قل لهما في نكحت ميمونة واريدها الوليمة فان البقيتموني اكلتم من وليمتي فقالوا لا ناكل من وليمتك ولا
حاجة لنا في طعامك وشرايك فاذهب انت صمحاك فانهم لم ياكلوا من طعام النبي عليه السلام وهذا من قسمتهم فهذا ايشوط الانصاف صحيح في ان النكاح وقع وقت ذهابه الى مكة وكان
عليه السلام محم ما لان ميقات اهل المدينة ذي الحليفة قريب من المدينة على قدر فرسخين فبهذا ثبت مذهب امامنا ابي حنيفة فينبئ نؤول في روايات اخو خلافت رواية ابن
عباس منها وهو حلال معناه انه عليه السلام نكح بها وهو في الحلال في الحرام ولا شك ان السور في الحلال واما القول بان الميمونة ما جاة القصة وهي تقول وهو حلال فلا اعتبار بقولها
لان لها انكشت ما لغيرها انكشت ومسلم انها ما جاة القصة لكن لا يلزم منه ان تكون عالة بحال النبي عليه السلام لانها جات في خدمته عليه السلام بعد النكاح وقت البناء و
اما قبل النكاح فهي وميرها سوا في العلم وعدم العلم ولو سلم زيادة عليها بالنسبة الى غيرها فيمكن انها قالت تزوجني وهو حلال معناه بنتي وهو حلال كما قالت مرة
اخرى بنتي وهو حلال فحكي الكلامين واحد لكن لما فهم يزيد بن الاصم معنى الكلامين متغايرا روى الرواية باللفظين فوقه الناس في الخيط من مقابلة الالفاظ مع
ان غرض امر المؤمنين ميمونة كانت من قولها تزوجني وهو حلال البناء والوطى لا النكاح لما ان التزوج بمعنى الوطى شائم وذائع حتى قالوا ان استعمال النكاح في الوطى على
سبيل الحقيقة والله اعلم **قول** ما لم تصيدوه اوله يصيد لكم اي باعنا نتكروا وشارتكم بقوله عليه السلام هل اذنتكم هل اذنتكم قالوا اذنتكم فكلوا فعلى هذا
رد النبي صلعم هدية تصعب بن جثامة لانه كان اهدى حمارا وحشيا حيا ليس للمحرمه يح الحى بل يصير واجب الارسال في يده وقال الشافعي معنى قوله عليه السلام
ليرصيد لكم اي بنيتمكم اصطادا واكله للمحرم مكرورة تزييها ابو حنيفة يوافق في هذا القدر لئلا يجترئ الحلال على الصيد لهدية الغير فهذا النبي من قبل الذرائع
واما الجواب في رواية ابن جثامة بان كان اهدى النبي عليه السلام حمارا وحشيا فلما ادركه عليه السلام في شكله انه ورد في بعض الروايات فظلم وفي البعض عضد فقيل

دری امام

دری امام

في الجواب ان رواية اللحم العصيد غير محفوظة بقي شبهة ان ابي قتادة لما خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة فكيف بقي حلالاً لا فيكون انه جاء للضرورة الى
سبيل لا يجازي ميقات المدينة فبقي حلالاً قوله فاهدى له حماراً وحشياً فورد عليه ذهب البعض الى انه لا يجوز اكل لحم الصيد للمحرم أصلاً وان لم يصبه بأمر واعتقد استدوا
بهذا الحديث واجيب بانه عليه السلام ما كان رد لان اهدى حيا او يقال ان سلمته اهدى لحمه لا الصيد حيا فيمكن ان يرد عليه السلام لاحتمال ان يكون المحرم اعلان الصائد او اشار
به غيره واذا جاء الاحتمال بطل الاستدلال قوله كلوه فانه من صيد البحر فيقتضيه ذهب البعض الى ان الجراد من صيد البحر كالحلال وصيد مباح للمحرم ولا فدية عليه لانه
من صيد البحر كالحوت واما فتوى عمر بن الخطاب في جواردة فتروك في مقابلة الحديث واما مذهب امامنا ابي حنيفة فهو يجوز اكله لا اصطياً لانه للمحرم غاية ما في الباب ان ما اصطاد
المحرم فهو ميتة وميتة الجواردة يجوز اكله واما الصدقة فتجب بالاصطيد ولقوتى عمر ولا دليل في الحديث على نفي الصدقة لان معنى قول النبي عليه السلام ان من صيد البحر يعني مشابهة
بصيد البصر في انه يجوز اكله بلا ذبحه وليس معناه انه من صيد البحر خلقه كيف وهو مخالف لما شاهدت ان لا يولد في البر والجمال فاعترض على هذا الجواب بانه لا يلائم ما قلتم في
معنى صيد البحر ورد في رواية ابن ماجه ان ابي بصير يقول اني رأيت الحوت انتثر فخرج الجراد من افة فانه صير في ان خلقته من البحر لا كما قلتم من الشبهة اجيب بانه يمكن ان يكون
الجراد ان دخل في افة الحوت من الخارج فانتثر... الحوت فخرج الجراد فزعم الناظر انه خلق من افة ثم اعترض بانه لا يلائم ما ورد في رواية ابن ماجه ان النبي عليه السلام
دعا بهلاك الجراد فقال الصحابه يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امة عظيمة من الامم واعداء الامة برأسها لا يناسب بشانك ولا يقتضيه العقل ولا النقل فانه عليه السلام قال
لولا انكلاب امة لامرت بقتل الكلاب فقال النبي عليه السلام انه من صيد البحر فاحصل جواب النبي عليه السلام انه وان هلك بدعائه ما على الارض من الجراد لكن لا يهلك
نسله فان خلق الجراد من الحوت فيزيد نسله لا ينقطع فقيل في الجواب ان معنى قول النبي عليه السلام على سبيل المجازة من صيد البحر يعني يكثر وجوده في اطراف العالم حتى الجبال
والبحار فان هلك طائفة فيجتمعت ان تبقى اخرى في انواع العالم وهذا كما نقول في عرفان هذا الشيء كثير من كذا قال شيخنا من تظلم هذا ما قالوا ولا يخفى ما فيه من التكليف و
التكلف والبعد وتحويل النصوص عن ظواهرها فالاولى عندي ان لا تحول النصوص عن الظاهر بين معنى الاحاديث على وجه لا يبقى شائبة البعد فاقول قوله صلعم انه من
صيد البحر على ظاهرها يعني خلقته لاحاجة الى التاويل واما القول بانه يخالف المشاهدة فلا نسلم لانا لا نقول ان خلقته منحصر في البحر بل يخفى في البحار ويعيش في البر ايضاً
فعلى هذا الاحاجة الى تاويل معنى رؤية الصحابي اوتاويل جواب النبي عليه السلام فهو متوسط فيخلق في البحار وفي الجبال وفي البر ايضاً فمن حيث انه من صيد البحر على البحر اكله
بلاذبح ومن حيث انه من خلق البر والجبال فتجب في اصطياً لانه الفدية فلذا قال عمر بن الخطاب في جواردة فتروك فتروك كما ترك البعض ولا تؤذول في النصوص
قوله باب ما جاء في الضيغ يصبه المحرم ههنا مستلماً وجوب الفدية على صائد الضيغ وهو مذهب ابي حنيفة وجواز اكل الضيغ كما يوهمه ظاهر الحديث واليه ذهب الشافعي و
عند امامنا ابي حنيفة لا يجوز اكله والحديث يخالف ابا حنيفة ظاهراً اذ ليلنا قول النبي عليه السلام ترى من اكل كل ذي ناب ومخضب من السباع وهو قاعد كليله ويدخل في جزئياته
الضيغ وايضا يسبح في الترمذي انشاء الله تعالى في الباب الاطحة ان النبي عليه السلام نرى عن اكل الضيغ خاصة وشد وفيه فلما تعارضت الروايات قاعدة الاصول يقتضي ترجيح
عدم المبيح على المبيح ولذا اخذوا بحقيقة بما ذكرناه ويحمل حديث الباب على النسخة لقول اهل الاصول اذا تعارض المحرم والمبيح ولم يعلم التامخ فالاولى بالتقديم المبيح
وبالتأخير المحرم لما فيه التعمير عن تعدد النسخ ويمكن التطبيق بين الاحاديث بان يقال بان حديث الباب ليس بصريح لمقصود الشافعي لما فيه من وجود الاحتمال كما
سنبينه انشاء الله تعالى واذا جاء الاحتمال بطل الاستدلال وهو ان يقال ان مرجح ضمير قاله قوله الضيغ صيد لا قوله اكلها فالجواب ان النبي عليه السلام لم يحكم بحل
الضيغ بل قال الضيغ صيد يعني تجب الفدية على صائدها المحرم لانه في حكم الصيد ولما كان الصيد في العرف يتبادر منه الحلال فاستنبط جابر بن عبد الله من
قول النبي عليه السلام المضيغ صيد انها حلال اكله وهذا اجتهاد والمجتهد قد يصيب وقد يخطئ لان النبي عليه السلام ما قال حلال اكلها قوله باب ما جاء كيف الطواف
حديث الباب بتعامه مذهب امامنا ابي حنيفة فالاولى بركني الطواف مقام ابراهيم ثم مسجد الحرام كلها ثم الحرم قوله باب ما جاء في الرمل من حجر الى حجر فيه ذهب
منهبتان الرمل من الحجر الى الحجر في اربعة جوانب ومذهب البعض ان الرمل من حجر الاسود الى الركن اليماني في ثلثة جوانب فحديث الباب حجة لهم عليه قوله يمشي
في المسعى اي موضع المسعى بين الميادين الاخضرين قوله وانا شيخ كبير له معنيان الاول انه لما انكر المعترض على ابن عمر بانك تمشي في المسعى مع ان المسعى سنة
رأيت النبي عليه السلام يسعي فقال ابن عمر في الجواب نعم المسعى ستة ولكني رأيت النبي عليه السلام يسعي بين الميادين الاخضرين ورأيت يمشي احياناً ثانياً فإ
لتعليم الجوارح للحدس فلما علم ان السعي يسقط في الضرورة واني شيخ كبير فلا اطيق السعي وامشي للحدس فعلى هذا معنى قول ابن عمر رأيت النبي صلعم يمشي بين
الميادين الاخضرين ويسعي بينهما واما الثاني فهو ان يقال معناه رأيت النبي صلعم يمشي ويسعي بين الصفا والمروة فالسعي بين الميادين الاخضرين المشي خارجاً عنهما
فعلم ان كلا من الامرين جائز بين الصفا والمروة فاني اختار المشي لكان الضرورة بين جمع الصفا والمروة قوله باب ما جاء في الطواف وكبا عند البعض تجب الفدية
بالطواف وكبا واما عندنا فلا تجب بل الطواف وكبا وكبا وكبا وجه الكراهة ان فيه خوف تلوث المسجد بالنجاسة بان يسول الدابة وقيل في وجه الكراهة ان فيه خوف ايذاء
الناس لانه مجمع عظيم وفيه خوف ان تصوب الدابة احداف من من الوجوهين فلا يباس والنبي صلعم كان مأموماً من جهة ناقته من الامرين اما بواجدها او بين
الوجهي ووجد طواف صلعم ركبا قيل في بعض الروايات علالة طبيعة وقيل لان كل احد قريب ويعيد كان جاء ليتعلم بافعاله ويسهل على الناس سوال السائل الجواب
عليه صلعم وغير ذلك على موضع هو اعلى من مجمع الناس يحتمل ان يكون جميع الامور ملحوظة عليه السلام لما لا تقارض في الاسباب قوله من طاف بالبيت خمسين مرة المراد بالطواف
اما الطواف للصلاة الشرعية الذي هو عبارة عن سبعة اشواط فخمسين طوافاً ثلث مائة وخمسين شوطاً وان اريد بالطواف الشوط فخمسين شوطاً سبعة طواف وبقي حينئذ شوط
زائد فعليه ان ينضم اليه ستة اشواط اخرى حتى يتم الطواف قوله باب ما جاء في الصلوة بعد العصر بعد الصبح في الطواف لمن يطوف مذهب ابي حنيفة انه لا يجوز الصلوة
بمكة ايضاً في الاوقات المكروهة نظراً الى حديث الترمذي وجوز الشافعي في الاوقات المنهية عنها حديث الباب فان حمل الاحاديث على المتعارض فيرجح وقت المتعارض حديث
الترمذي لكثرة الطرق والرواية والصحة مع ترجيح قاعدة الاصول وللمشي تقوية بفعل عمر بن الخطاب وان لم يحتمل على المتعارض فيمكن الجمع بوجهين الاول كما اختاره الشافعي
يعني يخص من الترمذي هذا الثاني ما اختاره ابو حنيفة يعني يخص احاديث الترمذي عن هذا الحديث وتخصيص امامنا ابي حنيفة اولى وادق بالنسبة الى تخصيص الشافعي
لما قدمنا ان الترمذي ترجح على المبيح ويمكن بل الاول ان يقال انه لا تقارض اولاً بين الاحاديث فان عمومها جازة الصلوة في الاوقات المكروهة لا يستفاد
الا اذا كان المتخاطبون بقوله صلى اية ساعة شاء للمصلين وليس كذلك بل المتخاطبون خدام الكعبة الشريفة ووجه ان خدام بيت الله تعالى كانوا يسكنون بيت الله

في الجواب

الذي

في وقت لا كما اعتقد اهل الجاهلية ان العمرة في اشهر الحرام من الحج الفجر ومن خرافاتهم اذا صلى الدبر وعفى الاثروا سلبه صفر خلت العترة لمن اتمم استدلال بعض الشوافع على
وحذانية السعي الطواف لهما بهذا الحديث يعنى خل افعالها في افعالهم وليس بسديد والسديد ما قال الشافعي لا كما قال الشوافع قوله من كسرا وعرج فقد حل حجة على الشافعي من ابي
حنيفة حيث لم يحجز الاحصار بالموضع قوله باب ما جاء في الاشراف في الحج عند امامنا الشرط وعدمه سواء وان حل تحليل الحج والعمرة من قابل وهذا هو مذهب ابن عمر وابن مسعود
واما عند الشافعي فيعتبر ونجس ببل وجوب الدم واما الجواب في اشتراط الشرط فهو تطيب القلب بان يحل ووقت الاحصار بلا تردد واما لو كان لم يشترط من اول الامر
فيختلج في صدره اختلاجا في التحليل وقت الاحصار ولا يطيب نفسه بتقص عمله بعد ما شرع فيه قوله عن جابر قال ان النبي عليه السلام قرن الحج والعمرة وطاف لهما
طوافا واحدا كما قال ابو حنيفة ان النبي عليه السلام كان قارنا فيؤيده رواية جابر صريحا بلفظ قرن ثم اختلف ابو حنيفة والشافعي فقال بطواف وسعى واحد وقال ابو حنيفة
بطوافين وسعيين ولا يصح ان يحتج الشافعي بحديث جابر لان مدار استدلاله بروايته على ان يسلم اول ان النبي عليه السلام كان قارنا وهو لا يسلم ودونه حرط القاتر فكيف يحتج
عليها بما انكره هوبل يمكن ان يحتج الشافعي برواية ابن عمر ولكن لا يصح كما سند ذكره الشافعي في قوله تعالى ومؤيد ابي حنيفة ما جاء في غير رواية الصحاح سعي سعيين وهو مذهب
علي وابن مسعود فصح فقاهتهما مثبتان للزيادة ولرواية الفقيه والمثبت ترجيح على غيره وفيه احتياط ما ليس في مذهب الشافعي كما صرح به المحققون من الشوافع و
للاحتياط مزية على غيره كما هو مشروح في علم الاصول وايضا القياس بان كل واحد عبادة مستقلة فلا يداخل افعالها واما جواب رواية ابن عمر فهو ان في سلسلة روايته عبد العزيز
الدرودي وهو ضعيف عنده اهل الحديث ولم يحتج الشافعي بروايته في كثير من المواضع فكيف يحتج بتروكا تعلقنا الثاني ان تغيب لمرور غير ابن عمر كما صرح به الامام
الترمذي في مختصره الثالث ان حكم الطواف الواحد بعد الرجوع من المنى وهو طواف الزيارة لانه قد فرغ من جابر ان النبي صلح طواف حين قدم مكة اول الاربعة
ان المراد من طواف الواحد الطواف للتحليل وهو يكفي الخاص ان معناه اجزاء طواف واحد وسعى واحد وقوله باب في مكث المهاجر بمكة لا ينبغي ان يكث
زائدا على قدر حاجته بعد انقضاء ايام الحج لئلا يموت خارجا عن المدينة الطيبة فينتقص ثواب هجرته قال مشايخ الدين افضل الامكنة للحياة الملكة العظيمة وافضل الامكنة
بعد الوفاة المدينة الطيبة فما قام النبي عليه السلام بمكة عام الفم تسعة عشر يوما فللمضرورة وكذا امامكث امير المؤمنين عثمان قوله باب ما جاء للمحرم يموت في احواله عندنا
حكمه كما في الموق من تقطينة الرأس والاغسال والتطيب نظرا الى عموم الاحاديث الواردة في ابواب الجنائز فهذا الصحابي مخصوص وقرائن المفهوم ارجاع ضاع اثر المفرد اليه يعني
ان يبعث يهل اوييلي وكذا فعل ابن عمر بين مات محرما بالحجفة من الاغسال والتكفين وتولده لولا ان حرمت لتطينته يؤيد ابا حنيفة فالحاصل ان ابا حنيفة لا يجتهد ولا يدخل
الراي في الاحاديث بل يعمل بكل في موضعه فيعمل على الاحاديث العامة الواردة في ابواب الجنائز على عمومها ويحمل قصته ما نحن فيه على موضعه لا يقين هذا على غيره
ولا غيره على هذا واما الشافعي فادخل رايه في الاحاديث فخص حكم الاموات المحرمين عن الاحاديث العامة فهذا تصرف في تلك الاحاديث تصرفا جزئية
مشبهة بان اجري قياسه على هذه القصة وحمل في جميع المحرمين فتصرف في الجنائز واما امامنا فلم يخالف الاحاديث بل خالف قياس الشافعي وقياس المجتهد ليس بحجة
على مجتهد اخر وصرح المحققون من الشوافع انه لا يصح قياس الشافعي على قصة شخصية جزئية لحكم بقية الاموات المحرمين ولو يقبضه مثلا فعليه ان يقين على قصة سيد
الشهداء امير المؤمنين حمزة حال بقية الشهداء مع انهم يقين وهو انه لما قتل الحمزة في مسكنه وغرته فلما رأى النبي عليه السلام نعشه لشتت قال لولا مخافة
حزن قلب صفية اخت عسى حمزة لتكرت للسياسة يا كلن حتى يخرج في بياد المحشر من يطون السباع فعلم من كلام النبي عليه السلام جواز ترك الشهداء وبدون التكفين التدفين
وان لم يعمل في قصة حمزة لعارض بدين عليه السلام فعلى الشافعي ان يقين قصة جميع الشهداء على قصة حمزة ويتركه وبدون التدفين فانها هو جوابه في ترك القياس فهنا فهو
جوابه في ترك القياس فيما نحن فيه قوله باب في الرخصة للرعاة ان يروا يوما ويديعوا يوما معنى يروا يوما يعني يجمعوا رومي يومين في يوم ومعنى يديعوا يوما يعني يديعوا
في يوم ويروا يوما اخر مع الاخر لا خلاف بين الامامات الهاميين ابي حنيفة والشافعي في نفس الجمع اما الخلاف في كيفية الجمع فعند الشافعي كيفية الجمع بان يقدم
رومي اليوم الثاني عشر ويجمع برومي يوم الحادي عشر ويجمعها معا فيه ولا يجوز التقدير عندنا لان جواز التقدير عن الوقت لا نظيره واما جواز التأخير فله نظيره يعني القضاء
لان الاداء لا يصح قبل نفس الوجوب ورومي يوم الثاني عشر لم يجب في الحادي عشر بعد فكيف يؤد به فعلى مذهب الشافعي يلزم المحظوران المذكوران واما رومي
يوم النحر فيرضيه مستقلا عندهما اتفاقا وكذا رومي الثاني عشر يرميه مستقلا لا يجمع كل احد منهما الا الى هذه ولا الى ذلك ذلك ورومي يوم الثالث عشر متعلق بمشية
الرامي ورضاه بقوله تعالى فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه من اتقى قوله اهلت بما اهل به النبي عليه السلام اذا علق الرجل احرامه باحرام
الغير فلا خلاف بين الامامات في انه يتعقد نفس الاحرام انما الخلاف في كيفية فقال الشافعي يتعقد احرامه مثل احرام المضان اليه وعندنا بعد انعقاد نفس الاحرام يتق
الحياز في الكيفيات ان شاء فردوان شاء قادن او تمتع واحتم الشافعي بحديث علي انه كان اهل اذا قدم من الشام بما اهل به النبي عليه السلام فامر النبي عليه السلام بالقران
كما هو كان قارنا وجيب بان عدم تحلل على من احرامه الجمل لان كما قال الشافعي بل لان كان ساق الهدى معه والمحرم اذا ساق الهدى معه فليس له التملك
حتى يفرغ من افعال الحج جميعا فكيف وقد كان ابو موسى الاشعري اهل بما اهل النبي عليه السلام مثل علي فامر النبي عليه السلام بعد اداء افعال العمرة بالتحليل لانه كان
لرئيس الهدى معه فلو كان الامر كما قال الشافعي فما جواب تلك القصة قوله عن علي قال سألت النبي عليه السلام عن يوم الحج الاكبر لا خلاف في ان العمرة حج اصغر والحج
حج اكبر كما ورد في الحديث انما الخلاف في تعيينه فقال البعض هو يوم النحر لكثرة الافعال فيه مثل الرمي والذبح والحلق والطواف وقال البعض هو يوم عرفة لكون معظم اركان الحج فيه
وهو وقت العرفات قوله له عيان يبصر بهما من ههنا علم ان له عيتين في الدنيا والا فكيف يعرف من استلمه في الآخرة قوله لقد كنت وما وجد درهما على عهده عليه
السلام له معنيان احدهما اني كنت على عهد النبي عليه السلام مقلسا وكنت ما وجد درهما غير مشتغل بالدنيا وما فيها راجعا الى الله تعالى در سوله والآن حشد
حبست في حبس الدنيا وفي ناحية بيتي الآن اربعون الف درهم ففي تعلق المال لسيت الدار الآخرة فهذا ايلمة اخرى سوى البلية الاولى ولولا اني سمعت النبي
عليه السلام النهي عن تمتي الموت لتمنيته تخليصا لنفسى عن هاتين البليتين والتماني اني كنت على عهد النبي عليه السلام مقلسا محمجا الى الناس في مهمات الامور والآن قد
وسم الله تعالى من رزقه على وكفاني واستغفاني عن الخلاق في ناحية بيتي الآن درهم لكنه مع هذا قد ضاقت معيشتي بسبب المرض ولولا سمعت النبي عليه السلام بان نهى عن
تمني الموت لتمنيته تخليصا لنفسى من بلاء المرض قوله الومية مكتوبة عنده ان كان الامر للوجوب والعموم في كل شئ فهو منسوخ كذا قيل وان كان للوجوب لا للعموم بل في
بعض المواضع الضرورية مثل الدين وغيرها فلا حاجة الى القول بالنسخ بل الامر الان هكذا وان كان الامر لا يستعجاب فعلى هذا التقدير يكون عاما فلا نسخ فيه قوله المؤمن

ترمذي مشهور

ترمذي مشهور

ترمذي مشهور

ترمذي مشهور

يموت بعرق الجبين يحتمل الحقيقة فحناه ان علامة الايمان ان يكون جبينه معرقا وقت الموت ويحتمل المجاز بان يكون كناية عن الندامة يعني ينبغي للمؤمن ان يموت حال كونه نادما على الذنوب او يكون كناية عن شدة الغمات وسكرته يعني المؤمن يموت شديدا كما مات عليه السلام او يكون كناية عن الاجتهاد في العسل وامتثال اوامر الله و الاجتهاد عن النواهي فمعناه ينبغي للمؤمن ان يجتهد في الاعمال الصالحة حتى يموت على ذلك **قوله** باب في كراهية النعي النعي تعيان نعي اهل الجاهلية وهو ان ينادى بصوت انذى يا سيده يا معصاه واجبله وغيرها فهذا غير جائز ومنوع عند في الاحاديث واما النعي وهو ان يجذب الرجل جيرانه بان فلا نامات اليوم فليحضر واجازته فلا بأس به **قوله** ووضفنا شعرها ثلثة قرون ههنا ثلث مسائل الضمير ولا يسلمه امامنا ابو حنيفة والايقاع خلفها ولا يسلمه والتمشيط فلا يسلمه فالحديث بثلثة جعلها يخالف اما منافاة لا يقول بالضمير ولا بالايقاع خلفها بل على صدره ولا بالتمشيط فالجواب ان هذا نقل الصحابي لا بأسه عليه السلام وهو ليس بجدة علينا في مقابلة نهي عائشة عن التمشيط ولما نهت عن التمشيط فعلم منى الايقاع خلف الميت لان الايقاع خلف الميت والضمير لا يتحقق بدون التمشيط للاختلاط والتمشيط ممنوع عنها كذلك ما لا يتأق الا به وظاهر ان نهي عائشة في مثل لا يعقل محمول على السماع **قوله** باب ما جاء في الغسل من غسل الميت اما منسوخا كذا قال الشراح او الامر للاستحباب يعني يحتمل ان يكون بدن الميت ملوثا بالنجاسات وعند غسله يقع رشاش الماء النجس على الغاسل فالاولى ان يغسل وبالجملة الامور ما منسوخ كما في الغسل او يقال ان من بعثي اللام يعني ينبغي ان يتوضأ او لا ثم يحمل الميت حتى يكون بعد رضه قادرا على اداء الصلوة فربما يشغل بالظهاره وتقوت عن الصلوة والا فالوضوء بسبب الحمل له يذهب اليه احد من العلماء **قوله** باب في كم كفن عليه السلام كفن في ثلثة اثواب كلها برود والآن قد اختلف الامان الهمامان فقال الشافعي الاولى بالكنن ثلثة برود وقال امامنا ابو حنيفة بردين وقيص واحتمل الشافعي وهو ليس بجدة علينا لانه فعل الامم عليه السلام وفعله ونحن نحتمل بقوله عليه السلام فانه كان اعطى لعبد الله بن رباح قميصه وكذا قال ابو بكر كفنوا في قميصي وقال بعض الاحناف في ثلثة اثواب ليس فيها قميص فيمن ان يكون القميص رابعا وهذا ليس بسديد كما تراه **قوله** والعدوى واجرب بعير بيان لعدوى قوله فاجرب مائة بعير لفضلة مائة وتحت مفعول اجرب اي اجرب البعير الاول مائة بعير من اجرب البعير الاول هذا جرحهم على اعتقادهم بتعدى الامراض بان ينقل مرض شخص ويعوض للاخرون استقامية اي اخبروني انكم اذا اعتقدتم ان البعير الواحد المحروب يجرب بقية البعير فمن اجرب البعير الاول المحرب للبقية فلا محالة تقولون ان الله اجر به فلم لا تقولون ان الله اجر ببقية البعير ايضا ولم وقعتم في ضلال **قوله** في كراهية البكاء على الميت في المسئلة مذهبان مذهب الجمهور من الصحابة والتابعين ومنهم من عائلته ان الميت لا يعذب بكاء اهله عليه وتمسكت بقوله تعالى لا تزوروا زرة وزرا حتى ومذهب عمر وابنه ومن تبعهما ان الميت يعذب بكاء اهله عليه فعني الاحاديث التي دلت على ما ذهب اليه عمر وابنه نتاقل فيها بالتاويلات اما التاويل التي قالت عائشة يعني لم يفهموا معنى كلام النبي عليه السلام قال وانهم يبكون عليها ويذكرون مفاخرها وانهم ليسوا بالعلمين من حالها فانها تعذب في القبر بسبب كفرها فقهر السامع انها تعذب بسبب بكاءهم عليها او يؤول بان وعيد التعذيب ليس عام في حق كل احد بل في حق من مات وكان راضيا بكاء اهله عليه او اوصى بان يبكي فحينئذ لا يجد قوله تعالى المذكور بل وزره حينئذ وزرته ويمن ان يكون النزاع بينهما فان عمر وغيره لا يقولون بتعذيب الميت ان لم يوص وكيف وهو خلاف النص الصحيح القواني وان عائشة وغيرها لا يقولون بعدم التعذيب ان كان راضيا بالبكاء او اوصى وكيف يرتكون خلاف النص الصحيح يعني من سن سنة الفرضين من التعذيب الوصلي والندامة كما جاء في الاحاديث انه اذا نوح عليه كل الملكان به ويلهزانه ويقولانه اهكذا كنت اهكذا كنت كما تدرك في الدنيا بما خسر - **قوله** باب في المشي امام الجنائز مذهب الشافعي المشي امامها افضل من المشي خلفها وقال ابو حنيفة بالعكس اعلموا اول ان النزاع بين الامامين في الافضلية بينهما لا في نفس الجواز وثانيا ان النزاع في الذين هم لا يعملون الجنائز واما الجاهلون فلهم فضيلة واستحباب في كل جهة فدل الشافعي حديث الباب ان النبي عليه السلام و ابوبكر وعمر كانوا يبشون امامها فاقل لا يصح احتجاج الشافعي باحاديث الباب لان اصح احاديث الباب منها حديث الزهري مرسل كما قال الترمذي لكن المراسيل عند الشافعي ليست بقابلة للاختجاج وان كانت مراسيل الثقات ودليل ابي حنيفة ما سياتي بعد هذا ما قال عليه السلام ليس منها ما تقدم وهو منى وما استدلى به الشافعي فعل النبي عليه السلام والعقل لا يعارض القول فغلبت عن الترمذي فتاويل الاحاديث المذكورة اما انه عليه السلام تركه لبيان الجواز ولا نزاع فيه كما قدمنا ويحتمل ان يكونوا حاملين وله توسع الى اي جهة قدر وليس محمل النزاع يقول التمد الضعيف قال الطحاوي ان النزاع بينهما في الادلية وعدمها فلا يكون ان يستدل على الادلية بمجرد مشي النبي عليه السلام واصحابه امامها كيف ولو كان مجرد الفعل سببا للفضيلة فمعقول الافئدة في ما فانه لا زور ان النبي عليه السلام واصحابه كانوا يبشون خلفها ايضا بل الموجب للافضلية اقوال النبي عليه السلام واقوال الصحابة فمنها ما قال النبي عليه السلام ليس منها ما تقدم وفي حديث براء بن عازب ان النبي عليه السلام اصريا تباع الجنائز واذا سئل عبد الله بن مسعود قال انما ترائي اشئ خلفها وقال ابن عمر الذي يسير امامها ليس معها قال علي المشي خلفها افضل من المشي امامها كفضل المكتوبة على التطوع وفي بعض الروايات كفضل سلوة الجماعة على المنفرد وقال امامنا ابو بكر وعمر بن الخطاب يجرح الناس فمع هذا القول والوعيد كيف يذهب احد الى افضلية المشي امامها بل المشي امامها وجوه بينها من تعليم الجواز لغرض التحميل ولئلا يجرح الناس ولا يصح الاحتجاج بان عمر كان يقدم الناس في جنازة زينب لانا نقول فعله بعد زورها كانت معها نساء فقدم الناس تحوزا عن الاختلاط بالنساء وايضا القياس يؤيد ابا حنيفة بان يقدم الجنائز حتى يرى الناس اخاه بان يتقل من دار القزاء الى دار البقاء فتحن ايضا تحل يوما مثله فيعتبرون ويحافون ويرجعون عن الدنيا وما فيها الى الله والدار الآخرة ويهيمون عدة وذاذ اوجلة لسفرهم **قوله** الركاب خلف الجنائز والمشي حيث شاء لان الركاب فارغ من تحميل الميت فلذا امره عليه السلام خلف الجنائز فاقل فكذلك المشي لا يعمل الجنائز ينبغي ان يكون متاخرا شركته مع الركاب في العلة **قوله** باب في التكبير على الجنائز مذهب الجمهور من ابو حنيفة ان التكبير على الجنائز اربعة اخذ بتكبيرات النبي عليه السلام على النجاشي والراشد عن الاربع كانت مشروعة في زمان النبي عليه السلام ثم نسخ بفعل النبي عليه السلام في اخر عمره وكذا اجماع الصحابة بعد وفات النبي عليه السلام على تكبيرات الاربع في جنازة النبي عليه السلام اما زيد بن ارتق فهو وان كبر خمس تكبيرات لكنه فعل مرة فلا تعهد به ومن داه ان كان يكبر اربعا كما يفهم من الحديث وبعد خلاف العادة المستمرة ارتكب مرة لصورة وهي يحتمل ان يكون الميت قد كبرهم بها هكذا قال صاحب معاني الآثار **قوله** باب ان يقوم الامام عند نا الامام يقوم حذو صدر الرجل والمرأة لان النبي عليه السلام كان يقوم كذلك واما فعل الش فلهل يكون خطأ الراوي فانه لا فرق بين الصدر والوسط الا قليلا ويضيق الفرق وايضا جاء في بعض الروايات ان النساء مسائل عن كيفية القيام فقال قمت وسط المرأة لاكون حائلا لها فبين المن ان فعله كان خلافا للمحمول بها لضرورة ووجهه انه لم تكن اليوم الجنائز للمرأة ذات ستر كيو منا هذا وهذه الرواية انما يخالف الامام اذا كان لفظ

الاول

الاول

الاول

الاول

الاول

ثم نجي الذين اتقوا ونذر النلمين في هاجثيا والعلل يتحقق بالعبور على الصراط قوله من احب لقاء الله تعالى احب الله تعالى لقاءه حاصل شبهة عائشة رضي الله تعالى عنها ان
 المتوسل الى لقاء الله تعالى الموت ويكرهه كل احد فكيف يحب المقصد لما يكره الوسيلة وحاصل جواب النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن من حالة الموت اذا اشارت النزاع ورأى مقعدة من الجنان وملوك
 السما وعجائب الجيروت فحينئذ يشاق نفسه للفناء ربه وتيل مراتبه فيحب الله تعالى لقاءه والكارف اذا اشارت النزاع ورأى مقعدة من النيران وانواع من العذاب فيكره لقاء الله
 تعالى خوفا عما يراه فيكره الله تعالى لقاءه واما قبل الموت فكل يكره الموت مؤمنا كان او كافرا والاولى ان يقال ان الكراهة على قسمين طبيعية وعقلية فالؤمن من يكره الموت كراهة
 طبيعة لاعقلية كيف وينال بالموت الدرجات العليا وجنان المأوى وجزيل نعمته وزيارة ربه اللهم اجعلنا منهم واما الكافر الملعون فكراهته عقلية وطبيعة اللهم لا تجعلنا منهم
قوله رجل قتل نسه على عليه مذهب الجمهور ومتهوا امامنا ابو حنيفة ان يصلى على اهل القبلة وان كان افسق الفساق تارك الفرائض غير مشرك نعم لو ترك الخواص من
 الناس الصلوة زجر النارك الصلوة وتنبيهها لهم وعبرة لهم فيجوز ولو رأى الامام مصلية عظيمة لتارك الصلوة فايضا جازوا ولكن ترك الصلوة بان لا يصلى عليه الخواص والخواص ممنوع
 وهذا هو مذهب امامنا ابى حنيفة مشهور في العجم والشام وهذا مذهب الامام احمد **قوله** باب في المديون ما اشتهر في مذهب امامنا ابى حنيفة من عدم الضمان وان لم
 يترك الميت مالا فمعا لا يلزم الضمان على غيره ولا يجب لانه لا يجوز فلا يخالف الحديث امامنا **قوله** باب في موت يوم الجمعة قيل معناه يلتمس عند العذاب يوم الجمعة فقط لا غير
 الاولى وهو ما قد قدمنا من ان الاولوية الذاتية للجمعة تقتضى عذابه واثره بالذات هو هذو لكن عند اختلاف عارض اخر يمسك هذه الفضيلة الاصلية وهكذا اجاب لشهر رمضان
 المبارك من مات فيه فلا يعذب في القبور يوم القيامة لكن في كل بشارة الايمان شرط **قوله** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انكاح عند امامنا ابى حنيفة اولى من الاشتغال بالانفاق
 وعند الامام الشافعي ليس النكاح من جملة العبادات والاشغال بالانفاق بل عذرة اولى من الاشتغال بالنكاح **قوله** ترى عن تبتل لا يستحب ترك النكاح بلا ضرورة واما للضرورة
 الدينية لو ترك فجاز ولا يترك بخوف عدم النفقة بل عليه ان يسعى ويبدل جهده ويكسب الحلال ديا كده هو واولاده وما من دابة في الارض الا على الله رزقا نحن نرزقكم اياهم **قوله**
 باب ما جاز في من يتكلم على ثلث خصال معناه ان الاولى بالا هلم والرعاية هذه الامور لانه لا يجوز رعاية الجاه والمال بل عليه ان يطلب اولاد ذات ديانة ودين ثم يلاحظ المال و
 الجاه ان شاء **قوله** باب في التفرق الى الخطوبة النظر اليها جائز قبل الخطبة وان نظر اليها بشهوة فحرام **قوله** باب الاعلان في النكاح الاعلان العام ليس بضروري فان في نكاح
 عبد الرحمن بن عوف لم يجز الصادق الصدوق شفيح المذنبين رحمة للعالمين سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلم بعد التفقيش وكذا في نكاح جابر بل القدر الضروري وهو ما تكفى
 به وطرقه متعددة يتحقق بالدف وكذا يتحقق الاعلان بدون الدفن ان تكلم في المسجد او جمعة عظيمة وعندنا النكاح في المسجد جائز لانه عندنا عيادة وعند الشافعي لا يجوز
 لانه ليس بعبادة عنده **قوله** لو يضره الشيطان ليس معناه انه لا يسه اصلا بل معناه لا يضره ضررا عظيما او معناه لا يضره ضررا في وقت الولادة **قوله** ان عائشة بنت
 في الشرا ليس معناه الاستحباب الشرعي ولا ان الفضيلة في ان يتكلم في الشوال بل معناه ان اهل الجاهلية كانوا يكرهون النكاح في الشوال فنكح عليه السلام
 عائشة لرد اعتقادهم الفاسد وكذا عائشة تستحب ان يتكلم امرأة تبينتها في الشوال لرد اعتقادهم الفاسد ففي زماننا واعتقد الجاهلون بحرمته نكاح في شهر ران نكح
 لرد اعتقادهم فيستحب **قوله** وطعام يوم الثالث سمعته معنيان المعنى المشهور وهو ان في تاخير الوليمة الى يوم الثالث سمعة ورياء لانه في اول اليوم عارض نفى اليوم الثاني
 فلما أخرجها عن اليوم الثاني ايضا علم ان حرمته منها سمعة ورياء فعلى هذا المنهاج خرج الكلام منخرج عادته في تاخير الوليمة الى اليومين ففي زماننا تعامل الناس على تاخير الوليمة اكثر
 من ثلثة ايام الى ثمانية وتسعة مثلاً فنحن نقول في حقهم مثل ما قال عليه السلام حسب فاداة اناس في زماننا والعنى الثاني ان الاصل في طعام الوليمة ان يطعم الناس في ليلة الزفاف فان
 لم يطعموا مثلاً لعرض يطعمهم فاداة ولا حاجة الى تاخير الى يوم الثالث اولى رابع زماننا في غير وقتها لانها ليست بواجبة وفريضة فلا حاجة الى الادا وما دون الوقت جاء في رواية سنن
 ابى داود افضل الصلوة طول القيام فهذا حجة ابى حنيفة في فضيلة القيام عن طول السجدة **قوله** لانكاح الابوي في المسئلة مذهبان مذهب الشافعي وهوان لا يعتقد النكاح يبيان
 النسوان يدون اذن اولى اعمران يكون صغيرة او كبيرة ومذهب امامنا ابى حنيفة ان يعتقد النكاح بعبارة النسوان الا ان يكون موقفا فللولى الاعتراض واجازة الاعتقاد والحديث
 بظاهرها يخالفنا ولنا في اثبات مذهبنا طريقان الاول بطريق التعارض في الاحاديث ونرجح البراج على المرجوح نا قول وباللغة التوثيق الاحاديث اللاتي ذكرها الترمذي في الباب كلها محدثة
 ليست بقابلة للاحتجاج فان حديث ابى اسحق نيباضطوا براه كما ذكره الترمذي في المختصر وكذا حديث عائشة يبنى لانكاح الابوي قال الترمذي انه حسن مع انه لا يبلغ الى هذه الدرجة
 احد سوى الترمذي وتدرى خلاف هذه الآثار ما يدل على ما ذهب اليه ابو حنيفة من ان عائشة زوجت ابنة اخيه عبد الرحمن بن ابى بكر على غيبته فلما جاء بمرض بنكاحها ولم
 يحسن فعل اخذ عائشة ومع هذا قال لا ارد دخل اختي وان لم ارحبه فهذه عائشة فدروت حديث لانكاح الابوي الذي استدلل به الشافعي فاما ان لا ترى مرويا صحيحة ولم
 تعمل عليه ولا يتالى بها فقد سقطت عند التها فلا يبرح الاحتجاج بمادرت العياد بالله واما ان تراه معمولا الا انها فهمت معنى خلاف ما فهم الشافعي فنحن نوجه معاهلان ما فهم
 راوى الحديث يكون اولى بالاتباع لاما فهم غيرها ففضل انها مجتهدة ووليتنا ايضا ما روى في الصحاح انه عليه السلام لما خطب امرسلة قالت يا رسول الله عليه السلام ما من اوليائى حاضر وايضا
 قال عليه السلام الا يواحق بنفسها من وليها وايضا النسوس القراني يرحمنا حيث استدل النكاح الى نفسها في مواضع عديدة من كلام الله تعالى وايضا القياس يؤيدنا انهوا تقفوا على انها قبل
 بلوغها محجورة من التصرفات في مالها ونفسها فلما بلغت فرمى في يدها من جميع التصرفات الاموالية ولا تبقى للولى عليها ولاية حينئذ فكذا نقول انها بعد الحلم في يد نفسها
 تصرف في نفسها كما في بقية التصرفات وايضا يابى العقل السليم من ان تكون الحرة العائلة البالغة المالكه لجميع التصرفات محجورة في تصرفها فلما رويت هذه الآثار خلاف ما
 استدلل به الشافعي مع قوتها وصحتها واتقوا مع النسوس القراني والقياس فنحن نرحمها ونترك ما يقابلها بوجه ذكرنا الطريق الثاني التوافق في الروايات فان قول الآثار امرية في هذا الباب
 لا يخالف با حنيفة لان النهي في قوله عليه السلام لانكاح الابوي نفى الضرور يعنى لا يلزم النكاح بدون الولى بل للولى الاعتراض ولدان يفسخه وهذا كما يقال لا بيع بين المشتري والبايع
 ما لم يتفوقا نفى هذا القول المراد بنفى البيع نفى لزوم البيع قبل تقرق البائعين والا لا يبرح قد تم فكذا ههنا وايضا قوله المذكور يحتمل معناه ان لا ولاية للنكاح الى النسوان اى ليس
 لهن ان يتكهن ولا يتكهن لماروى عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها اتكحت رجلا من بنى اخيها فقربت بينهما لستر ثم تكلمت حتى اذا لم يبق الا النكاح
 وامرت رجلا فانكح ثم قالت ليس الى النساء النكاح وهذا ايضا مذهب البعض تعلى هذا المعنى ايضا لا يثبت مذهب الشافعي ويحتمل ان يكون قوله عليه السلام لانكاح الابوي
 اختيارا في معنى الانشاء والمخاطبات بهذا التوى النسوان فمعناه لا ينبغي للنسوان ان يتكهن بالنسوان يدون اجازة الاولياء واخبارهم لانهم ناقصات العقل والاديان
 فلولا يتكهن بغير الاولياء لفات مقاصد النكاح يعنى التوافق والمعاش لانهم لسن واقفات باحوال الرجال وطرق النكاح فربما يرضين لانفسهن حسينا على حسنه وان لم
 يكن متدينا واما مال مثلاً وغيره من المعاسد وكذا في قوله فتكاحها باطل يعنى تغلت فعلا شبيها وقال عليه السلام زجوا وتبينها باطل وان انعقد كما قال عليه السلام في

قوله رجل قتل نسه

قوله نكاح جابر

قوله طعم يوم الثالث

فلا يمكن هناك عروض الاسلام على الآخر فحكمه ان لا يفترق بينهما مدة العدة فان اسلم في مدة العدة قبها ولا يفترق بينهما وان انقضت العدة ولم يسلم الاخر فتم التفريق
 فهنا حديثان حديث عمرو بن شعيب وحديث ابن عباس حديث عمرو بن شعيب عليه عمل العلماء وان كان ضعيفا وحديث ابن عباس قوي كما قال الترمذي لا بأس - باسناده
 ولكنه مخالف لحديث عمرو بن شعيب مخالف لمذهب جميع العلماء ولم يذهب اليه احد فانهم قالوا ان بعد انقضائها العدة في دار الحرب يجب التفريق وفي انقطاع النكاح الاول و
 انعقاد الثاني كان قد انقضت مدة ست سنين وفي بعض الروايات زائدًا عنهما ابو العاص ابن الربيع بمكة وزينب بنت النبي عليه السلام كانت بالمدينة وكان مكة دار الحرب
 وروى مكان بالنكاح الجديد بالنكاح الاول واما ان يقال قوله عليه السلام بالنكاح الاول زينب بنته على ابى العاص بن ربيع لسبب النكاح الاول بنكاح جديد وان كان قد انقضت
 بين النكاحين ست سنين ولكن يشكك حينئذ قوله ولم يحدث بينهما نكاحًا فآول البعض بان معناه ولم يحدث عليه السلام في مدة ست سنين نكاح زينب برجل اخر
 بل كانت في تلك المدة بلا زوج ثم زوجها بعد ست سنين بابى العاص بن ربيع واستنكفت الاستاذ من هذا التباويل وقال الاول ان يقال ان قوله لم يحدث بينهما نكاحًا
 ليس من الحديث بل من قول الراوى وضرب قوله بالنكاح الاول والله اعلم بالتحقيق قوله باب ما جاء في الرجل يتزوج المرأة فيموت عنها قبل ان يفرض لها روى في رواية اخرى
 ان ابن مسعود لما سئل عن هذه المسئلة فقال لا اعلم في هذه المسئلة شيئا في كتاب الله وسنته عليه السلام فاذهب فاسئل العلماء فذهب السائل ثم جاء فقال سألت العلماء
 ولم يجيبني احد فقال ابن مسعود انى اقول برأى شيئا لم اسمع من احد فان كان صوابا فمن الله تعالى وان كان خطأ فمني ومن الشيطان الرجيم فاجتهد وقال ما قال و
 شهد محقل بن سنان الاشجعي بتوافق اجتهاده لا يقضاه بقضاء النبي عليه السلام ففرح وروى عنما ند قال ما فرحت فراحته مثل هذا منذ اسلمت ومذهب ابى حنيفة موافق اجتهاده بين
 النبي عليه السلام مع ان النص خلاف الظاهر المخصوص لا يكون شئ منها خلاف القياس وما كانت خلاف القياس فهو يجب الظاهر بادى الرأى فما قال العلماء ان هذا النص
 مثلا خلاف القياس فخصه بحسب الظاهر او باعتبار بعض الازهان قوله باب ما جاء لا تحرم المصمة والمصتان في مذاهب ابي حنيفة ان ما فتى الامعاء فهو محرم بديل لا تحرم
 المصمة والمصتان وفي بعض الروايات ولا الاملاجة ولا الاملاجاتان ودليل الشافعي قول عائشة واما ابو حنيفة فيقول اما ما قالت عائشة من نسخ رضاعات وبقاؤهن فلا يصح لانها
 قالت ان اية خمس رضاعات كانت مكتوبة عندي فجاثت الشاة واكلت بغفتى انا لان نجد في القرآن اية خمس رضاعات ولو كانت لكتب علانا لوسلنا ان اية خمس رضاعات ليست
 بمنسوخة فهي قرأة شاذة والقرأة الشاذة لا توجب العمل عند الشافعي فكيف يجزى بها علينا ونحن نقول بنسخه قرأه خمس رضاعات يعني كان في القرآن اولها خمس رضاعات ثم
 نسخ بقية الخمس رضاعات ثم نسخ بقية مطلق الارضاع يعني امها تكمل الاقارب فتمنعك ولم تعلم عائشة بنسخها وكذا قوله عليه السلام لا تحرم الامعاء لا يفترق بين القليل و
 الكثير ثم كل واحد من اصحاب المذاهب الثلاثة يخالفه ما استدلل به الاخر فاحمد يخالفه ما استدلل به ابو حنيفة والشافعي والله اعلم بالاصواب بجوابات الشافعي يخالفه لا تحرم المصمة و
 المصتان فاجاب بان معناه لا تحرم المصمة والمصتان ولا الاملاجة الخ بل يحرم خمس رضاعات اما ابو حنيفة فهو يقول ان قوله عليه السلام لا تحرم الخ يحتمل على ما قبل نسخها رضاعات او
 خمس او يقل انه لم ينسخه بل باق حكمه بعدة ومعناه لا تحرم وجود مصومت المصمة والمصتان بل المحرور ما فتى الامعاء من اللين فان بعض اللين لا ينزل اللين من الشدين بل ينزل
 اللين بعد مص وملاصقة فاذا وصل الى جوف الصبي فيحرم حينئذ قوله باب في شهادة المرأة الواحدة في الرضام ولا يجوز عندنا وعند الشافعي فمضى الحديث اما محمول على التقوى
 والاحتياط او يقال انه عليه السلام قال بطريق الوحي والابها ما يقال ان مصي على خصوصيات النبي عليه السلام حرمة الرضام عند الامام ثبتت في مدة ثلاثين شهرا وعند البعض الى
 الحولين وعند البعض الى اربعة اعوام وعند البعض الى اثني عشر عاما قوله باب خيار الامة اعلم ان الروايات اللاحقة استدلل بها الشافعي لا تخالف با حنيفة لانه ثبتت الخيار الامة
 في كلا الحالين اعلم ان يكون زوجها حرا او عبدا لان عبدا اعتبار اطلاق بالنساء وان لم يكن الاستدلال بها فعلى تقدير التعارض في الروايات ترجح المصمت كما هو في الاصول
 او يقال ان لا تعارض بين الروايات لان زوج بريرة كان عبدا او حرا قبل عقدها اما عبودية فكان قبل عقدها واما حرية فكان قبل عقدها متصلا بها فمن روى ان زوج بريرة كان عبدا ففر
 بيان عبديته السابقة ومن روى ان كان حرا فغرضه قبيل عقدها وحاله يعني زوج بريرة كان رجلا اسمه غيث من قوم بني المغيرة وكان اسود اللون وكان عبدا واما قبيل عقدها فكان
 حرا وهذا من الفاظ الحديث يعني اسمه مخيت وكان من قوم بني المغيرة اسود اللون كلها يشعر بان الغرض بيان علامته واحواله لانه كان وقت العقد عبدا بل كان حرا وهذا
 التطبيق يجري بين قولى ابن عباس وقولى عائشة ايضا قوله باب ما جاء من ان الولد للفراش هذا هو مذهبنا ومستندة حديث الباب وكذا تضاد عليه السلام في قصة
 عبد بن زمعة يؤيدنا ويخالفه الشافعي فلما كان احد الزوجين في المشرك والاخر في المغرب وولدت بعد ستة اشهر وان لم يكن وصال الزوج اليها في مدة ستة اشهر
 فثبت نسب الولد من الزوج للحديث وان لم يقتضيه القياس ومجى بعض العلماء بان يمكن بطريق خرق العادة ان يصل اليها من بعد المشرك لكن اذا ثبت في النص
 فلا حاجة الى هذا التوجيه قوله باب ما جاء في كراهة ان تسافر المرأة وورد في بعض الروايات ثلثة ايام وفي البعض يومين وفي البعض يوم وليلة ففيه فرقان فترق قال
 بحرمة خروج المرأة وحدها اعلم ان يكون سفر يوم وليلة او ما فوقها وورد في بعض الروايات من يومين او اكثر فلا تعارض فيه لان التصريح بالعدول لا يوجب الحصر عندنا
 السفر ان كان سفرا شرعيا يعني مسافة ثلثة ايام وليلاتها فخرجها حرام وان كان ما دونها كيوم او يومين فحرام دون حرام يعني فيه تشكيك كما في الكفر مثلا كما جاء في
 ابواب الصدقات في الروايات لا تحل الصدقة لغنى وورد في بعض الروايات من كان عندة خمسون درهما وفي بعضها من كان عندة قوت يوم وليلة فلا تحل له السؤال فالتطابق
 بين هذه الروايات المتعارضة علينا ان من كان عندة نصيب شرعي يعني ما تى درهم فالمسئلة له حرام وان كان اقل من ذلك فحرام دون حرام يعني الاول ان لا يسئل فلذا هذا -
 قوله الشيطان يجري مجرى الدم له معنيان احدهما ان الشيطان له دخل تام وقدرة كاملة على اغواء الانسان ويؤثر في البدن مثال الدم فانه يجري في جميع العروق الثاني
 ان الشيطان مثله مثل الدم كما ان الدم يجري في العروق ولا يحس احد وهو من مقتضيات الطبيعة كالنفس وجيله كذلك الشيطان يقدر على الانسان بحيث لا يحس الانسان
 فينسى ان يجترز عن وساوسه وجيله قوله فامر ان يراجعها لا شك في ان الطلاق بغض المباحات لا يجوز الا في حالة الضرورة وبعد الاتفاق على هذا القدر اختلفوا
 فقال اهل الظاهر لا يقع الطلاق في حالة الحيض يقع وان كان مبغضنا وما استدلو به رواية ابن عمر بان طلق امرأته في حالة
 الحيض فامر عليه السلام بالرجوع ولم يقع كما قال اصحاب الظواهر فما معنى الرجوع قوله باب البتة هو من الكنايات والكنايات تحتاج فيها الى النية ومذهب ابى
 حنيفة فيه موافق لعمر يعني ان نوى واحدة فواحدة وان نوى ثلثة فثلثة لانه فودحكي وان نوى ثلثين ثلثين في حق المرأة لا يجوز الا اذا كان المرأة امة وموضع
 الاصول قوله باب في المطلقة ثلثة لا نفقة ولا سكتي لها - اعلم ان الخلاق في مطلقة الثلث غير الحاملة واما الحاملة فتجب لها النفقة والسكتي اتفاقا وفي المسئلة ثلثة مذاهب
 صرح به الترمذي الاول انه لا يجب شئ لها وهو مذهب احمد واسحق والحنن البهري والشعبي وعطاء اخذوا بحديث فاطمة والثاني مذهب ابى حنيفة والسفيا لها

تدعى الثاني

البواب الرضام

تدعى الثاني

تدعى الثاني

تدعى الثاني

البواب الطلاق

تدعى الثاني

في رواية اخرى

توجه هذه على تلك قوله باب البيع بعد التابير الثمرة عندنا تابعة للاشجار على كل حال للبائع قبل التابير وبعده وعند البعض بعد التابير لا يكون تابعا كما هو مدلول الحديث وقبل التابير تكون تابعا قوله باب البيعان بالخيار اعلم ان الاصل في هذه المسئلة ان الشافعي يثبت للبائع والمشتري بعد انعقاد البيع خيار المجلس ابو حنيفة لا يسلمه واكثر الروايات موافق للشافعي فمعنى ما لم يتفرق عنده التفرق بالابدان ومعنى او يختاران يقول كل واحد من البائع والمشتري بعد انعقاد العقد اخترت الثمن او المبيع فبعد هذا القول لا يبقى لاهد الخيار او المراد بالخيار خيار الشرط يعني ليس لهما الخيار بعد انعقاد العقد الا اذا اشترط في العقد خيار الشرط فحينئذ بكل منهما خيار البتة والمعنى الاول يقرب الى الذهن بالنظر الى الروايات فتاويل الروايات المخالفة لنا ان المراد بالخيار خيار المجلس الا ان المراد بالتفرق بالاقوال او يقال ان المراد بالخيار خيار القبول فالمراد من التفرق التفرق بالاقوال وانما اختياره الى تاويل الروايات لئلا يلزم خلاف قاعدة الكلية الشرعية وهي ان مدارا تمام انعقاد البيع على اهلية المتعاقدين ومحلية العقود عليه وعدم ما يفسد البيع او يبطله وصدور الايجاب من الاول والقبول من الثاني فبعد وجود هذه الامور لا يتوقف البيع على امر اخر كما رأينا في الاحارة والاعارة والنكاح وغيرها من العقود فكذلك فيما نحن فيه لو تترك الروايات بلا تاويل يلزم خلاف هذا القاعدة واما قول الترمذي بان ابن عمر اعلم بعاني الحديث لانه رواية فمسلم بل اريب فيه لكن لا يلزم من هذا القدر مرجحية مذهبا وراجحية الشافعي لانه مستدل واذا جاء الاحتمال يبطل الاستدلال فان قول يمكن ان يكون لم يتعين عند ابن عمر معني من المعاني التي ذكرنا حتى خيار المجلس او خيار القبول والتفرق بالابدان او الاقوال لانه كان يقوم احتياطا وهذا واقعا ونقول انه يمكن ان يكون مذهبه مثل مذهبا من عدم اثبات خيار المجلس وانعقاد العقد بعد التفرق بالاقوال الا انه كان يقوم الزام للمحجة على خصمه لانه يمكن ان يكون خصمه ممن يرى خيار المجلس فكان يقوم ابن عمر مثلا يلزم عليه المحجة من جهة مذهبه ان كان مذهبا عنده اختيار المجلس فمجيء قيام ابن عمر لا يفيد الشافعي لاحتمال ما ذكرناه واما الاستدلال برواية ابي برزة الاسلمي فليس صحيح لان روايته لا يستقيم معناها على طرز الشافعي فكيف يجتزأ بها علينا لانه روى هذه الرواية مفصلة بان كان في السفر مع الناس فاتباع الرجلان في فرس والفرس كان مربوطا على حاله في بيت البائع ثم بعد ساعة ذهب المشتري الى تسوية فقال البائع لا خير البائع فذهبا الى ابي برزة الاسلمي في السفينة فانحصا عدة فقال لا اراكما فترقما فبعد هذه التفصيل لعلمك علمت عدم صحة استدلال الشافعي بحديث ابي برزة الاسلمي بل هو مضمون مذهب لانه يقول ان بعد الافتراق بالابدان لا يبقى الخيار في قصة ذكرناها يأي العقل السليم والفهم المستقيم من ان يقول بعد الافتراق في يوم وليلة وكيف يتحقق عن الحوائج الضرورية والصلوة والاكل وغيرها ومع قطع النظر عن جميع هذه الضروريات الموجبات للافتراق ذهب المشتري عن مجلس العقد وتسريح الفرس مصحح بها في الروايات فلا يمكن ان ينكره الشافعي فبعد هذا الافتراق قال ابو برزة الاسلمي لا اراكما فترقما وهو ليس بمذهب الشافعي فروايت مضمولة لا مؤيد له ثم بعد هذا قال الامام الطحاوي في الاستدلال على مذهبه بقوله صلحوا لاجل له ان يفارق خشية ان يستقبله حاصله انه لا يصح ان يستدل الشافعي بهذا القول على مذهبه بل هو يؤيد لانه في معنى عن الافتراق خشية الاقالة والاقالة رفع العقد بعد ان يتم فعلم ان العقد قد تولى ولم يجرم قول البائع والمشتري والالما صح اطلاق الاقالة ثم اعترض الطحاوي بهذا القول على مذهب الشافعي بان لو كان معنى قيام ابن عمر كما قال الشافعي فيلزم الاعتراف على ابن عمر بهذا القول واما على طرز ابي حنيفة فلا ولم يرض باستدلاله في مقابلة نصوص الشافعي فالحاصل ان ههنا ثلث مذاهب الاول مذهبا وهو انه يلزم العقد بمجرد الايجاب والقبول ولا يبقى خيار المجلس والثاني مذهب امام الشافعي وهو انه يتحقق العقد ويبقى الخيار خيار المجلس الثالث مذهب اصحاب النواهي والمحدثين وهو انه لا يتحقق العقد الا بقول عليه السلام لا بيع بينهما ما لم يتفرقا قال شيخنا ما ظله الا في التحقيق ان يقال ان ابا حنيفة ايضا يسلم خيار المجلس كما يسلم الشافعي على سبيل التبرع والاحسان لا على سبيل الوجوب والالزام والاعتراض كثير من الروايات تنقول ان ما ورد في الروايات ما لم يتفرقا او يختارا معناه انه ينبغي للمؤمن ان يخيّر اخاه المؤمن بعد انعقاد العقد حتى يتفكر في نفعه ونقصانه فيختار المبيع او يدعه كقوله عليه السلام من اقال اقاله الله تعالى يوم القيمة كذا قوله عليه السلام المؤمن اخ المؤمن لا يخذله وان كان ليس بلازم عليه وقرائن هذا الترجيح موجودة في الاحاديث منها قصة كعب انما دفع صوتي في مسجده عليه السلام حين طلب دية من مد يونه فسمع عليه السلام صوته فخرج فقال يا كعب ضع ديتك وقال لمد يونه اعط ما بقي فكل واحد يسلم ان هذا الحكم كان بجهة التبرع والاحسان وليس في ان القاضي يحكم في مثل هذه المقدمات بهذا الحكم ويتلف حقوق الناس وكذلك في قصة شواجر حرة ان الانصاري وابن عمه عليه السلام يعني الزبير اختمها عندا عليه السلام في ماء الشواجر فقال عليه السلام تبرعوا على الانصاري للزبير اذا استقيمت ارضك فاترك الما ولد فلم يفهم الانصاري تبرع النبي عليه السلام به وغضب فقال للنبي عليه السلام ان كان ابن عمك تعصب عليه السلام عليه وقال للزبير عليك ان توفي حقاك ثم اترك له فكل واحد يسلم ان اول حكمه عليه السلام كان تبرعا لا قضاء والثاني كان قضاة فكذا فيما نحن فيه لو يحمل الاجازة في خيار المجلس على التبرع والاحسان فليس بعيدا فعلى هذا النظر لا يرد الاعتراض على الشواجر فمجيء حديث ابي برزة في لارا كما انترقما يعني ينبغي للبائع ان ياخذ فرسه ويحيط اشان المشتري له لانه لم يتفرق بعد افتراقا بعيدا ولم ينتقم بالاثمان ولم يتصرف فيها وفادم ببيعه وقد قال عليه السلام من اقال ناد ما يبيعه اقال الله عثرا تدوم القيمة وكذا قال للمسلم حق على اخيه المسلم وحينئذ لا يرد الاعتراض على ابن عمر بقوله عليه السلام لان الامور كما قلنا كان للتبرع والتبرع امير نفسه ان شاء تبرع والا فلا على المحسنين من سبيل وايضا لهذا الترجيح قرينة انه جاء في رواية الترمذي وابي داود والنسائي قوله ما لم يتفرقا او يختارا ثلثا وزاد البخاري ثلث مرار فلو لم يحمل الروايات على المعنى الذي ذكرنا لم يستقيم معنى هذه الرواية على مذهب الشافعي لان الخيار فيه ثلث مرات ولا يقوله احد ولا يسلمه الشافعي بل يكفي عنده القول مرة واحدة فعلم ان هذا تأكيد على جهة التبرع والاحسان قال شيخنا هذا المعنى الذي ذكرناه له اجاد في كتابه وان لم يقدر في حقه الا ان ابن حجر نقل في فتح الباري بعد رد لائل الحنفية وقال هذا الاحتمال بعيد والعجب مثل هذا المنتج انه كيف يقول ببعد هذا الاحتمال الذي هو موافق للرواية والدراية والله اعلم بما في صدور العباد والشافعي ارتكب في كثير من المواضع الاحتمال الابعد من هذا الاحتمال ولم يقدر عليه ابن حجر للناس فيما يشقون مذهب ابي حنيفة ان الخيار كل مشكك فيعقب افراده اخرى وهو بعد قيام المتعاقدين عن مجلس الخيار وقوته لانه لا خيار له احد المتعاقدين حينئذ واضعف وهو قبل الايجاب القول ضعقلان فيلجأ الى كل واحد من المتعاقدين على سبيل الاستقلال وبين وبين وهو بعد انعقاد العقد قبل تفرق الابدان فهو اقوى بالنسبة الى الثاني واضعف بالنسبة الى الاولى ووجه ضعفه انه ليس كل واحد مستقلا على الفسخ ولكن ان رضئ الاخر فدل ان يفسخ فحينئذ يسلم ابو حنيفة ايضا خيار المجلس يعني ان اجازة الاخر لا مستقلا ويقال ان الخيار ذو وجهين جهة الا انعقاد وجهة الفسخ فكل من العاقدين خيار انعقاد العقد فان اتفقا على العقد فبفسخه وان اتفقا على الفسخ وان اتفقا على الفسخ ونحو جانب الانعقاد والحديث ليس بصريح للترجيح بل المرجح القياس فمخ لا تترك خلاف الحديث بل تخالف قياس الشافعي وقياسه ليس بمحجة علينا فالحاصل ان مسئلة الخيار من مهمات المسائل

بعض المسائل

وخالف البوحيفة فيه الجمهور وكثيراً من الناس من المتقدمين والمتأخرين صنقوا رسائل في ترديد مذهب في هذه المسئلة ورحم مولانا شاه ولي الله المحدث دهلوي قدس سره في رسائل مذهب الشافعي من جهة الاحاديث والخصوص وكذلك قال شيخنا مدظلّه يترجم مذهب وقال الحق والانصاف ان الترجيح للشافعي في هذه المسئلة ونحن مقلدون يجب علينا تقليد امامنا ابي حنيفة والله اعلم قوله لا يفتقر عن بيع الاعن تراص لا يخالفنا كما قدمنا من تقرير مذهب يعنى ينبغي ان لا يفتقر المتأخذ الاعن رضاه تمام فان لم يرض احداهما فعلى الاخر ان يفسخ تبرعاً واحساناً وان كان يعد العقاد العقد وكذا قوله عليه السلام اعوا بيا لا يضر باحنيفة لان علياً السلام اولى بالمؤمنين بالفضل كما جاءنا استحق بمكارم الاخلاق قوله ولا خلافة ههنا مسئلتان الاولى هل العاقل البالغ الحر يحرر عليه ام لا فقلنا لا ولا للشافعي بالجح على السفيد واستدل بحديث الباب انه عليه السلام منع عن البيع والشراء وهذا الاستدلال لا يصح لان حجره عليه السلام كان شققة وسروة عليه وعلى ما له جاء اقراره يشكون الى النبي عليه السلام لا حكماً وقضاء فلما قال لا امير يا رسول الله لما اجازة عليه السلام له مع انه مصرح انه عليه السلام اجازة بعد عدم صبره وللقاضي ان يضمن قضاءه مهما امكن لان يقضى ساعة و يقضى تارة و شان القضاء على وارثه من فضله عن قضاء النبي عليه السلام والثانية ان هل ثبت بحجره قوله لا خلافة الخيار فقال بعض اهل العلم بثبت والانصاف التقييد ويغوا الكلام قال الجمهور منهم الشافعي والبوحيفة لا يثبت بحجره هذا القول والحديث بظاهره يخالفه فاجاب الشراح بان ثبوت الخيار بهذا القول فقط من خصوصيات ذلك الرجل والاولى في الجواب ان يقال ان جاء في رواية الحاكم لا خلافة في الخيار ثلثة ايام فثبت الخيار بهذا الكلام لا بحجره والقول اي بلا خلافة وما القول بان لو لم يثبت الخيار بهذا الانفاظ للزوال الغاء التقييد وتقسيم الكلام فلا نسلم ان فوائد التقييد ليست بمحصرة فيما قالوا حتى يلزم من فني الغاء التقييد وتصحيح الكلام بل للتقييد فوائد لا تعد ولا تحصى واعلى الفوائد ههنا انه اذا كان المشتري مثلاً من من لا يعرف نون البيع ويقول وقت الشراء والبيع لحضري غير واقف بفنون المعاملة ولا اعلم موجبات المنه ان والمناجح والتكلمت على دينك وفوتت امرى في تلك المعاملة اليك وانت تعلم بمناجعي ومضاري فاعمل في معاملة الصديقين الخائفين من الله تعالى فلا محالة يتأثر البائع من هذا الكلام ويعامل معاملة الخلفين الصديقين يدفع عن مضارره ويجلب اليمضا فلهذه الفائدة قاله عليه السلام قل لا خلافة فلا يلزم الغاء الكلام وهذا الجواب مع قطع النظر عما روينا من رواية الحاكم فانه جواب آخر قوله باب في المصراة ذهب الامام الشافعي الى ظاهر الحديث وقلنا بوجوه النقصان والحديث بظاهره يخالفنا فاجيب عنه بوجوه الاول ما اجاب صاحب نور الاقواس بان روى الحديث ابو هريرة وهو غير مجتهد ورواية غير المجتهد متروك في مقابلة القياس وقال شيخنا مد الله ظله هذا الجواب من قبيل توجيه الكلام بما لا يرضى به قائله فان من ادب الامام ابي حنيفة انه يترك القياس في مقابلة قول الصحابي فضلاً عن ان يبين حديث النبي عليه السلام كما صرح به المحققون من علمائنا الثاني ما اجاب ابن حجر بان الحديث منسوخ وناسخه قوله صلى الله عليه وسلم لبيعان بالخيار ما لم يتفرقا فلما حكم عليه السلام بانقطاع الخيار الا من استثناه بقوله لا يبيع الخيار فلعلم انه لا خيار لاحد ورد في الامام الطحاوي ان بيع المصراة داخل في ما استثناه عليه السلام بقوله لا يبيع الخيار لان المصراة من جملة العيوب ورد المبيع بخيار العيب مشروع في الشريعة لا يقول احد ينسخه الثالث ما اجاب عيسى بن ايان بان حكم حديث المصراة في وقت ما كانت العقوبات يؤخذ بها الاموال كما روى عن النبي عليه السلام في الزكوة من ادنى طائفة الاخذها ولا اخذناها من شرطها والغزوة من غزوات ربينا عز وجل وكما قال في سارق الثمرة التي لو تحوزت منه يضرب جلدات ويعرم مثلها ثولما نسخ الله الربو وردت الاشياء الى امثالها ان كان مثلياً فمثل وان كان من ذوات القيمة فقيمة فسخ حكم المصراة ايضاً والعقوبة فيه هي ان يبقى اللين عند المشتري ويرد الى البائع معاً من طعام ولا ينظر الى ان صاعاً من طعام هل يساوي اللين ام لا فلو كان اللين ذائداً من الطعام واضعافاً مضاعفة يسلم الى المشتري عقوبة لبائع الفاعل هذا الفصل الشنيع ولم يرض الوجع بهذا الجواب ايضاً الرابع ما اجاب الطحاوي بان الحديث منسوخ ووجه النسخ انه يخالف النصوص الصريحة من كلام الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم والقياس بل الاقيسة اما كلام الله تعالى فلقوله تعالى فاعدا عليه بثلث ما اعتدى عليك وما كلام النبي عليه السلام فقوله عليه السلام ونهي عن بيع الدين بالدين وفي المصراة بيع الدين بالدين ووجه ان المشتري اذا حلب اللبن يومين او ثلثة ايام واهلكه ثم رد الشاة على بائعه ووجب الصاع من الطعام يتيان في ذمه بدل اللبن الذي هلكه فكان ديناً عليه فهذا بيع الدين بالدين وقد نهي عنه صلى الله عليه وسلم وكذا يخالف قوله صلعم الخراج بالفضان والغنم بالغرم فعلى مذهب الشافعي يلزم خلاف هذه النصوص لان الشاة لو هلكت مثلاً في تلك الايام الشدة لهلكت من مال المشتري وهذا بالاتفاق بينهم فلما كان الضمان والغرم على المشتري فيجب ان يكون الخراج والغنم له عملاً بالنصوص كما لو اشترى رجل عيدا واشتغل ثم رده على بائعه فغلبه للمشتري وكذا لو اشترى شاة وحلب لبنها اياماً ثم ردت على البائع يعيب اخراً فالبين للمشتري بلا شئ فكذا فيما نحن فيه فنقول اللين للمشتري بلا شئ وكذا يخالف قاعدة الضمان لان الضمان بالمثل بعد من ان يكون سوريا او محتوياً فصاع الطعام ليس مثلاً سوريا للين وهذا ظاهر ولا معنى لان المثل للبعوثى عبارة عن قيمة الشئ وصاع الطعام لا يساوي قيمة اللين على كل حال فانه لم يفرق في الحديث ان الصاع عوض لبين يوم او يومين او عوض لبين شاة او لقبوة والمشتري قد تكون شاة وقد تكون بقرة وقد تكون ناقة والصاع لا يساوي قيمة لبين كل شاة للفتاوت بين البانها بالقلة والكثرة فقلنا ان يساوي لبين ثلثة ايام او لبين الناقة والبقرة وايضاً الحديث يخالف مذهب الشافعي لان مذهبهم ان يرد صاع التمر او الشعير فقط لا غير وفي الحديث امر مطلق سوى السماد وفي رواية ابي هريرة التي احتج بها وايضاً الحديث يخالف لقواعد خيار العيب يتحقق فيها ثلثة صور الاولى ان يظهر عند المشتري عيب كان عند البائع بدون ان يحدث عند المشتري عيب يتعين الرد الثاني ان يظهر عند المشتري عيب كان عند البائع وقد حدث عيب في يد المشتري ايضاً ففي هذه الصورة لهما خيار الرجوع بالنقصان او الرد الثالث ان يزيد المشتري في المبيع مثلاً اشترى ثوباً فباعه او اشترى ثوباً فباعه في هذه الصورة ان لم تراص على الرد فليس للبائع ان يأخذ لان امتناع الرد ههنا الحق بخلاف يتعين الرجوع بالنقصان بصورة الشاة صورة ثانية لان حدث عيب عند المشتري وهو اخراج اللبن عن الضرع وكان معيباً يعيب كان عند البائع فحكمه الرجوع بالنقصان او الرد وان تراص على الرد وورد صاع من التمر والشعير فبسبب ما ذكرناه من الوجوه تركنا حديث المصراة والله اعلم ويقال ان الحكم برد الشاة وردد صاع شعير معها ليس قضاء و وجوباً تبرعاً ومصلحة يعنى لما ظهر عيب عند المشتري وردد المعيبة فعليه ان يرد معها صاعاً من طعام يدل ما انتقم بلينها لتلا يضيع مال اخيه المؤمن فلا يخالف بهذا المعنى البوحيفة قوله باب في اشتراط ظهور الدابة عند البيع جوز احمد واسحق الا اشتراط في البيع نظر الى ظاهر الحديث وقال الامام مالك ان كان المسافر يسير قليلاً فيجوز والا فلا وقال الامام البوحيفة بعدم جواز الاشتراط مطلقاً لانه عليه السلام نهي عن بيع وشراطين وجاء في بعض الروايات نهى عليه السلام عن بيع وشراطين وكذا نهى عليه السلام عن صفقة في صفقتين والرواية الواردة في هذا الباب متخلفة ومتعارضة ظاهراً جمعها البخاري في مصنفه علم من بعضهما ان النبي عليه السلام اباح ظهره بعد البيع وعلم من بعضها ان النبي عليه السلام اجاز على طلب جابراً وعلم من بعضها الاشتراط فعين البوحيفة واحدة منها وتاول في الياتيات بان جابراً لما اراد البيع احتج في صدره اني كيف اصل المدينة فقال عليه السلام سا بجزلك ظهرها او يقال ان النبي عليه السلام اعطاه عارية بعد البيع كما قال جابراً في رواية افقوني ظهرها قوله باب في الانتفاع بالرهن

عند أبي حنيفة لا يجوز للمرتبة ان ينتفع بالمرهون وظاهر الحديث يخالف ابا حنيفة فاجاب الطحاوي بان لا دليل في هذا الحديث على جواز الانتفاع بالمرهون لان فيه على الذي يشرب ويوكب نفقة ولو بين من الذي يركب ويشرب اللبن ولو سلم كما جاء في بعض الروايات مصرحا فنقول ان هذا حكم من قبل نسخ الروايات فقد نهي عليه السلام بقوله كل قرض جزئيا فهو حرام وكذا نهي عن بيع المعدوم وفيما نحن فيه يلزم بيع المعدوم وهو باطل لان المرتبة لما عين الشيء فهو في ذمته من نفقة المرهون بدل اللبن الذي يشربه فهو بيع معدوم لان البيع قد انعقد الا ان المبيع معدوم لانه في الضرر وبيع اللبن في الضرر ليس بصحيح **قوله** باب في المكاتب ترك ابو حنيفة الروايات اللاتي فيها تجزى العتق وقال المكاتب عبد ما بقي عليه درهم الروايات اللاتي ذهب اليها ابو حنيفة رويت بطرق متعددة ومن اقوال الصحابة ايضا فمنها ما قاله عمر بن الخطاب المكاتب عبد ما بقي عليه درهم وكذا قال ابن عمر وزيد بن ثابت وعبد الله وكذا قالت عائشة وام سلمة وورد الامام الطحاوي قيسا نذكره وهو ان الصحابة لما اختلفوا في هذا الباب وكل قد اجمع على ان المكاتب لا يعتق بعقد الكتابة وانما يعتق بحالة ثانية فقال بعضهم لتلك الحالة هي اداء جميع بدل الكتابة وقال بعضهم هي اداء بعضها وقال البعض يعتق منه بقدر ما ادى من مال المكاتب فكل قد اجمع ان المكاتب ليس مثل العتق على مال يعتق في الحال قبل ان يؤدي شيئا وسائر الاشياء لا تجب بنفس العقد وانما تجب بحالة اخرى كما في المكاتب فرائنا انه اذا بيع شيء فلا يجب بنفس العقد على البايع تحلية المبيع وتسليمه المشتري ما لم يقبض جميع اثمانه وكذا الوهن ليس له المرهون ما لم يؤد جميع بدل الوهن فكذلك يجب ان لا يعتق المكاتب ما لم يؤد جميع بدل الكتابة قيسا على ما ذكرنا **قوله** باب اذا افلس للرجل غريم فيجده عنده متاعه لا خلاف في ان من وجد سلعة بعينها فهو احق بها من غيرها الا انهما اختلفوا في بعينها فقال ابو حنيفة من افراد بعينها المرهون والمقبوض على سوم الشراء والوديعة والمغصوب والاعارة والاجارة لا المبيع وقال الشافعي المبيع ايضا فهذا اختلفت ووجه ابي حنيفة انه ورد في هذا الباب روايات ان من وجد سلعة بعينها فهو احق بها مادام المتعاقدان وفي الاخذ الثمن فبعد اتمامه في جميع الروايات يظهر وجه الاشارة وهو انه اذا اتم البيع نزل العقد فحينئذ لا يبقى بعينها لما روي في قصة بريدة ان تبدل الاحكام لوجب تبدل الاملاك والبيع تقرر اذا اخذ البايع الثمن او مات احدهما فلذا اقال ابو حنيفة انه لم يدخل المبيع في بعينها **قوله** باب في النسيء للمسلم ان يدفع الى الذي اخبره ببيعها له ههنا مسئلتان تحليل الخمر وان الخمر بعد التحليل هل يبقى طاهرا او نجسا ففي المسئلة الاولى مذهب ابي حنيفة ان التحليل جائز لكنه لا يستحب وفي المسئلة الثانية عند الامام ابي حنيفة يصير طاهرا سواء صار بنفسه او بصنع احد غيره ولا اعتبار من انه لما كان التحليل جائزا فحكمه على السلام بتضييع مال اليتيم وان تضييع مال اليتيم قبيح فاجيب انما يكون قبيحا اذا لم يكن لحكمة ومصلحة شرعية وههنا ليس كذلك او يقال ان الخمر ليس من الاموال في حكم المسلم ويقال انه عليه السلام امر براهرا فزجره وتاكيد الان كان اول زمان تحريم الخمر وامانا سببه الحديث بترجمة الباب في النسيء انه لو كان بيع الخمر باهر المسلم وميا جائزا لا كراهية لا مخرجه السلام فيما يبيع منهما اليتيم **قوله** لا تخن من خانتك ذهب بعض العلماء وقالوا اذا وجد الرجل مال غاصبه او سارقه من جنس ماله وبغيره فلا يأخذه لقوله عليه السلام لا تخن من خانتك وذهب امامنا ابو حنيفة فيه الى تفصيل وهو ان وجد من جنس ماله ونوعه فياخذ ويملك وان لم يكن من جنسه فليس لمان يتصرف فيه الا ان يحبس مثل المرهون حتى يستوفي حقه لان في غير الجنس بدل من البيع وبيع مال الغير لا يجوز **قوله** ان العارية مؤداة يسلمه ابو حنيفة الا ان لا يلزم منه الضمان لان معناه ان كان العارية موجودة فمؤداة واما اذا لم تكن موجودة فمخرجة لم تذكر في الحديث بل اذا تعمق النظر نتعلم من مقابلة الدين مقضى بقوله العارية مؤداة ثبتت به مذهب ابي حنيفة لان الاداء انما يكون في عين الواجب والقضاء انما يجب في الذمة وعند الامام احمد وللشافعي يجب الضمان في العارية وعند ابي حنيفة الا اذا تعدى الاستعير فحينئذ يجب وقال قتادة ان الحسن نسي لكن يقول ما نسي بل كان مذهبه مثل ابي حنيفة انه لا يجب الضمان ولا تصح في الحديث بوجوب الضمان حتى يتقن بنسيان الحسن بل فعلة كان بيان الحديث في يقوى مذهبا قوية شديدة فان كلهم اتفقوا ان فعل الراوي بيان لمروي حتى قال في مواضع في كتابه **قوله** باب في كراهية بيع المغنيات انما يكره البيع والشراء اذا كان بغرض الغناء وان كان لاخر فيجوز **قوله** باب ان يفرق بين الاخوين هذا مشروط بكونهما صغيرين او واحدهما صغيرا والاخر كبيرا **قوله** باب في من يشتري العبد فيستخله مضمون حديث الباب مسلم عند الشافعي ايضا لكن العجب من انه كيف نسيه في قصة المصراة **قوله** باب في اختلاف المواشي يغير اذن الارباب لما كان اكل مال الغير حراما بالخصوص القرانية الصريحة والا حاديث فلذا قال العلماء في مثل هذه الاحاديث اما انها منسوخة او يقال ان الاجازة في وقت الضرورة والمحمصة ويقال ان هذا كان حيا عادة الناس في زمان النبي عليه السلام انهم كانوا لا يمنعون من اكل الثمرات الساقطات على الارض كما يشعرون عند قصته راغب بن عمر بان النبي عليه السلام منع عن رمي نخل الانصار واجازة بالاكل عن الساقطات تحت الاشجار ما **قوله** باب في كراهية الرجوع ذهب الامام الشافعي الى ظاهر الحديث وقال لا يجوز لاهدان يرجع في هبة الا والدي فيما يعطى ولده ومذهب امامنا ابي حنيفة لكل احد ان يرجع في هبة الا اذا اتصل بالموهوب زيادة متمسكة كالغرس والبناء او بيوت احد المتعاقدين او يخرج الشيء الموهوب عن ملك الموهوب له وهذا التفصيل في الهبة للاجنبي واما اذا ذهب لذي رحم محررا او احد الزوجين للاخر فلا يرجع اصلا ومستدله ما روي ابن ماجه الواهب احق بهبه ما لم يثب واما تشبيه النبي عليه السلام للعائذ في الهبة بكلب يعود في قيئه فلا يثبت به الحرمة لان معناه رجوعه شحيح مثل رجوع الكلب في قيئه كما قال عليه السلام لعنوا من ابدان يبيتاء فرسا تصدق به على الغير لا تعد في صدقتك فان العائذ في صدقة كلب يعود في قيئه فكل احد يسلم ان الرجل اذا ابتاع ما تصدق فيجوز واما نهي النبي عليه السلام بمحمول على التزيمي فكذلك نهي النبي عليه السلام للعائذ في الهبة تزيهه وكذا قوله عليه السلام لا يحل لو اهب ان يرجع في هبته لا يدل على مذهب الشافعي لانه قيل تشدد في المنع من مثل هذا اللغو الشنيع فعناه لا يحل له حلالا تاما كما قال عليه السلام لا يحل له ان ينادقه خشية ان يستقبله وكذا قوله عليه السلام لا تحل الصدقة لغني ولا الذي مرة سوى فكلما لا يحل فيما ذكرنا من القولين محمول على التشديد فكذلك فيما نحن فيه واما وجه عدم الرجوع اذا ذهب لذي رحم فلا نهامة رجع فيها لا يجوز الرجوع كما قال عليه السلام من ذهب هبة لصلته رجع او على وجه صدقة فانه لا يرجع فيها ومن وهب هبة يرى انه يواديه الثواب فهو على هبته يرجع فيها ان لم يرض متعاقدا وكذا قال عدة من الاصحاب ويرد على مذهب الامام الرجوع في هبة اذا كان حراما من ذي رحم فكيف يرجع الوالد في هبة ولد اجيب بان رجوعه لانه وهب بدل لان الولد حقا في مال ولده وقت الصلوة لقوله عليه السلام انت وما لك لا يكره الرجوع الوالد ليس في هبته بل في موهوبه **قوله** باب في العرايا والرهضة في ذلك علم ارشدك الله تعالى ان عليه السلام نهي المزابنة لارباب في بيعها ثم اختلفت الامامان الهمامان ابو حنيفة والشافعي في تفسير العرايا فقال الشافعي العرايا تم من المزابنة الا ان عليه السلام اجاز في مقدار خمسة اوسق وما دونها ضروريا للناس ووليله ان الاصل في الاستثناء المتصل وهو لا يستقيم الا اذا كانت العرايا اخذت في المزابنة كما هو مقدر في موضع نيجوز المزابنة في مقدار خمسة اوسق تحديدا عندنا لافي الزائد قال رئيس المحدثين مد الله ظله العجب من مثل الامام الشافعي انه كيف ترك التعميم واللغة والقياس والاحتياط في مقابلة الاستثناء المتصل مع ان الاستثناء المتصل ليس شيئا معتدا به بل وقع في كلام الله تعالى ورسوله صلعم وكلام الفضلاء والبلغاء والشعراء الجاهلية الاستثناء المنقطع ولا يحل بانفصاحه والبلاغة بل يكفي ادنى قرينة عقلية او نقلية لارتكابها ولنا قرائن فضلا عن القرينة كما سنذكره انشاء الله تعالى فنقول وبالله التوفيق ان في تفسير العربية

الذي يشرب ويوكب نفقة ولو بين من الذي يركب ويشرب اللبن ولو سلم كما جاء في بعض الروايات مصرحا فنقول ان هذا حكم من قبل نسخ الروايات فقد نهي عليه السلام بقوله كل قرض جزئيا فهو حرام وكذا نهي عن بيع المعدوم وفيما نحن فيه يلزم بيع المعدوم وهو باطل لان المرتبة لما عين الشيء فهو في ذمته من نفقة المرهون بدل اللبن الذي يشربه فهو بيع معدوم لان البيع قد انعقد الا ان المبيع معدوم لانه في الضرر وبيع اللبن في الضرر ليس بصحيح

قوله باب في المكاتب ترك ابو حنيفة الروايات اللاتي فيها تجزى العتق وقال المكاتب عبد ما بقي عليه درهم الروايات اللاتي ذهب اليها ابو حنيفة رويت بطرق متعددة ومن اقوال الصحابة ايضا فمنها ما قاله عمر بن الخطاب المكاتب عبد ما بقي عليه درهم وكذا قال ابن عمر وزيد بن ثابت وعبد الله وكذا قالت عائشة وام سلمة وورد الامام الطحاوي قيسا نذكره وهو ان الصحابة لما اختلفوا في هذا الباب وكل قد اجمع على ان المكاتب لا يعتق بعقد الكتابة وانما يعتق بحالة ثانية فقال بعضهم لتلك الحالة هي اداء جميع بدل الكتابة وقال بعضهم هي اداء بعضها وقال البعض يعتق منه بقدر ما ادى من مال المكاتب فكل قد اجمع ان المكاتب ليس مثل العتق على مال يعتق في الحال قبل ان يؤدي شيئا وسائر الاشياء لا تجب بنفس العقد وانما تجب بحالة اخرى كما في المكاتب فرائنا انه اذا بيع شيء فلا يجب بنفس العقد على البايع تحلية المبيع وتسليمه المشتري ما لم يقبض جميع اثمانه وكذا الوهن ليس له المرهون ما لم يؤد جميع بدل الوهن فكذلك يجب ان لا يعتق المكاتب ما لم يؤد جميع بدل الكتابة قيسا على ما ذكرنا

قوله باب في النسيء للمسلم ان يدفع الى الذي اخبره ببيعها له ههنا مسئلتان تحليل الخمر وان الخمر بعد التحليل هل يبقى طاهرا او نجسا ففي المسئلة الاولى مذهب ابي حنيفة ان التحليل جائز لكنه لا يستحب وفي المسئلة الثانية عند الامام ابي حنيفة يصير طاهرا سواء صار بنفسه او بصنع احد غيره ولا اعتبار من انه لما كان التحليل جائزا فحكمه على السلام بتضييع مال اليتيم وان تضييع مال اليتيم قبيح فاجيب انما يكون قبيحا اذا لم يكن لحكمة ومصلحة شرعية وههنا ليس كذلك او يقال ان الخمر ليس من الاموال في حكم المسلم ويقال انه عليه السلام امر براهرا فزجره وتاكيد الان كان اول زمان تحريم الخمر وامانا سببه الحديث بترجمة الباب في النسيء انه لو كان بيع الخمر باهر المسلم وميا جائزا لا كراهية لا مخرجه السلام فيما يبيع منهما اليتيم

اختلف الناس فقسم مالك بن النسيبان يكون لرجل نخلة او نخلتان في نخل كثير لرجل نيسبهما صاحب الكثير من صاحب النخلة والنخلتين الربط بالتمار المحذور وقال الاخرن في تفسيره انه كان لاهل العرب رسم وهو اذا رابت النخلات بدوا صلاح كانوا يعطون الفقراء من بسايتهم نخلة او نخلتين فاذا قرب زمان الصلاح كانوا يقيمون مع اهلهم وعيالهم في البساتين و كان صاحب البستان ربما يتصرفون مع الفقراء لتجاهد ثمارهم في البستان يكون ماله وعياله في البستان فدفعوا للفقير كانوا يشرطون من الفقير ما على النخلة الموهوبة بالتمار المحذور ثم صافهذ التفسير للعربية وقد جاء مفصلاً في الروايات مثل ما ذكرنا فعلى المتصفت ان يتصرف بهل هي عطية اوسع فاللغة يؤيد نالان صاحب القاموس مع كونه من متعصبي الشوافع قال في كتابه العربية العطية وقال زيد بن ثابت في تفسيره وخص في العوايا النخلة والنخلتان **قوله** باب ما جاء في مطل الغنى ظلم علم من الحديث وفيها تلك من مذهب الشافعي ان اذا حال المدين الدائن على رجل اخر محتمل عليه فقد برئ المحيل فعلى المحتمل ان يستوفي حقه من المحتمل عليه وان لم يتيسر له المال من المحتمل عليه فليس له ان يرجع على المحيل والمذهب الثاني ان اذا حيل رجل فقد برئ المحيل وليس له ان يطلب من المحيل الا اذا فاس المحتمل عليه وهو ما ورد في الروايات ليس على مال مسلم توى خبر معنى الانشاء يعني عديكم ان لاهلكوا اموال المسلمين والثالث مذهبنا وهو انه اذا حال المحيل المحتمل عليه فقد صح المحالة وليس للمحيل الرجوع في مدة حيوة المحتمل عليه وان افلس الا اذا يئس المحيل عن استيفاء حقه والاياس منحصر في العورتين الاولى ان يكر المحتمل عليه المحالة ولا يئس للمحتمل عليه فيرجع على المحيل والثانية ان يموت المحتمل عليه قبل الاستيفاء ولم يترك تركه واما في حياة المحتمل عليه فليس للمحتمل ان يرجع على المحيل وان افلس المحتمل عليه لانه لا اعتبار لافلاسه لان المال عاد وراحو **قوله** باب ما جاء في استعراض البعير عند الاجواز استعراض البعير وكذا بيع الحيوان بالحيوان نسيه وكذا السلم في الحيوانات لانه لا بد في السلم من ضبط المسلم فيه نوعاً ووصفاً ففى الحيوانات لا يتحقق الضبط من حيث الوصف وهو خارج عن مقدور العباد وكذا في الاستعراض والبيع نسيه لانه وما دان النبي عليه السلام نهي عن بيع الحيوان بالحيوان نسيه فحديث الباب محمول على ما قبل النسيه فلا تعارض فان سلم التعارض فالقياس يبرح مذهبنا لما ذكرنا من عدمه امكن ضبط الاوصاف وايضاً في الحديث فعلى عليه السلام وما ذكرنا من الحديث قول والقول يعارض الفعل وايضاً اذا تعارض البيه والمحرور ولم يعلم التاريخ في الاولى الحكم بتأخر المحرم وتقدم المبيح كما هو مصرح في الاصول **قوله** باب النهي عن البيع في المسجد يجوز للمعتكف بخير اعضاء البيع في المسجد ولا يجوز انشاء الضالة في المسجد الا اذا اشترط خفية وسرا الاجهز او الممانعة فيما اذا اشترطت الخارج في المسجد واما اذا اشترطت ضالة المسجد فلا بأس **قوله** باب الاحكام الافضل والاولى ان لا يطلب الرجل القضاء وان وكل اليه فيتمتع مهما امكن كما احتراز ابن عمر فخذ اقال علماءنا وفقها ثنائكة اختيار القضاة وما ورد في الروايات ان يطلب منه كفاً فهذا معاملة العدل والانصاف و معتقداً القاضي وما يعطى الله تعالى من الثواب فهو من فضله وبطئه لا عوض قضائنا فلا يعارض روايات الباب بالروايات الا في وردت في فضيلة القضاء واجرها وان لم يكن الرجل قابلاً للقضاء او يكون ظالمًا او مرتشياً فيه تضييع حقوق الناس فحرام وان اختار الرجل القضاء بغرض ان لا يتلف الامن فلا بأس ومع هذا ينبغي ان يكون اهتمامه بتذليل نفسه لا الى فخره تبة القضاء **قوله** باب ما جاء في القاضي كيف يقضى علم من جواب معاذ وسؤال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كيفية القضاء ان العمل بالقياس ضروري بعد الكتاب والسنة **قوله** باب لا يقضى القاضي وهو غفيلان النهي عن القضاء حاله الغضب محمول اذا اشتد غضبه حتى كاد لو يفرق بين الحق والباطل ويخاف تعويت الحقوق واما اذا المر يئس الى ذلك المبلغ فيجوز القضاء **قوله** اتقطع له قطعة من النار ان كان النزاع في الاملاك المرسلة فينفذ القضاء ظاهره وابطانها لا اتفاق بينهما الغلاف بين ابى حنيفة والشافعي وغيره في صورة اخرى وهي انه اذا كان المحل قابلاً لانشاء الملك ويكون الدعوى في سبب خاص مثل البيع والشكاح فينفذ ظاهره وابطانها عندنا وانكر الباقون النفاذ باطنا فقط اذا القضاء باطناً عندنا مشروط بهذا الشرطين ولا يرد الاعتراض بحديث الباب على الامام لان في الحديث تحويلاً ووعيداً واما ما يسلم الوعيد في حق مثل ذلك الرجل لانه ارتكب خلاف ما حرمه الله عليه لانه ادعى دعوى كاذبا فيجذب بهذا الفعل واما ثبوت الملك او عدمه فلا بحث عندنا في الحديث الا ترى ان الرجل لو اتبع شيئاً مجسماً يا خلف الكاذب فقد دخل المشتري في ملكه مع انه يجذب على هذا الفعل الشنيع فقرة النزاع بين الامام والباقي من الامة يظهر فيما اذا ادعى الرجل بدعوى كاذب على غير المتكوفة انها امراتى فاذا قضاه القاضي فصداً تكون منكوحة ويترتب جميع آثار النكاح من وجوب المهر وانفقة وغيرها وعند الباقى لا يترتب آثار النكاح بل هو زنا وحرام وايضاً ان قصة الحديث في الاملاك المرسلة لانه روى ابو داود ان هذه القصة قصة الموارث **قوله** اليمين مع الشاهد على هذا الحديث عمل الشافعي واما ما تركه لان هذا الحديث حسن غريب حديث البيه للمدعي واليمين على من انكر حديث حسن صحيح كما قال الترمذي وهو صحيح على شرط البخاري وصححه حتى رواه البخاري في مصنفه مراراً حتى قيل انه المتواتر المشهور وهو قاعدة كلية حتى روى في بعض الآثار والروايات بلفظ الكل والمترواح الغريب كيف يعارض الحديث الحسن الصحيح المتواتر المشهور وقاعدة العامة الكلية وايضاً هذا الحديث فعلى وما تقدم من ابينة على المدعي واليمين على المدعي عليه قولي فكيف يقول احداً بان يعارض ذلك وايضاً اليمين مع الشاهد مخالف لنفسه من القراني وهو قوله تعالى واستشهدوا شهيدين من رجالكم ان قال بعض رواة حديث اليمين لو كان اليمين مع الشاهد الواحد كافياً فامى فائدة الى حكم طويل بان لم يكونا رجلين فاستشهدوا رجلًا وامرأتين لانه لو كان اليمين كافياً ليقال ان لو يكونا رجلين فاقضوا باليمين والشاهد فعمل ان ليس حديث اليمين والشاهد على درجة يعارض حديث البيه على انه عليه السلام قضى بيمين وشاهد ولم يعلم ان اليمين اخذ من المدعي ام من المدعي عليه ومذهب الشافعي انما ثبتت اذا لم يبق احتمال جانب المخالف اصلاً ويكون القويح بانه عليه السلام اخذ اليمين من المدعي فاول الشراح بان معنى الحديث انه عليه السلام اخذ الشاهد من المدعي واقل نالهم تيسر الشاهد ان فاخذ عليه السلام اليمين من المتكروا يقال ان اليمين والشاهد كانا من المدعي الا انه لم يقض به الحكم الشرعي ووجهه ان المدعي لما حضروا الشاهدين ولم يحضروا الاخر فقال عليه السلام للمتكرو عليك اليمين فنكل المتكرو فقال عليه السلام بعد ذلك للمدعي ان المتكرو نكل فخذ ما دعيت ان كنت صادقا فقال المدعي والله انه ملكي فاخذ ملكه ففهم الراوي انه قضى باليمين مع الشاهد وفي الواقع لم يكن القضاء باليمين بل بكول المدعي او يقال ان المدعي لما ادعى عنده عليه السلام فقال عليه السلام للمدعي وعظاً ونصيحة اصدق دعواك ولا تقبل كذبا فقال المدعي والله يا رسول الله صلح ما كذب فتحمع عليه السلام دعواه ثم طلب منه البيه فلم يتيسر سوى الشاهد الواحد فتوجه على المدعي عليه ان عليك اليمين فنكل فاعطى عليه السلام المال للمدعي ففهم الراوي من انه لو كانت من المدعي الا بيمينتاً وشاهداً لان عليه السلام قضى بيمين المدعي وشاهدة مع انه لم يكن في الواقع القضاء بيمين بل بيمينه كان لتصديق دعواه والقضاء كان بكول المدعي عليه والشاهدين الاخوان المذكوران في المسلم **قوله** العبري والرقبي العبري تلك انظر في الحاشية والرقبي صورتان احد هما ان يقول هذا الشيء لك ما عشت والثاني ان يقول ان هذا الشيء لك ان مت

ترمذي

ترمذي

الاول الاحكام

ترمذي

من ابن عمر عن النبي عليه السلام من اعتم نفسا كان لمن المال ما يبلغ ثمنه قيمة العدل فهو عتيق مجازاً والا فقد تمق منه ما عتق هذا الحديث بظاهراً يدل على ان المصنف ان كان موسراً ضمن للشريك وان كان معسراً لا يستحق العبد بل متى ما عتق ورتق مذهب ابى حنيفة ان كان موسراً ضمن او استسقى الشريك العبد او اعتق وان كان معسراً لا يعمن كمن الشريك امان يستسقى او يعتق والاول لهما لأن الاتفاق يجزي وقال صاحبهم

قبلك فان مت قبلي فمى الى فالفرق بين الصورتين ان الهبة في الصورة الاولى مثبت الان وفي الصورة الثانية الهبة لم تقع الان بل علق الهبة على الشرط فالصورة
 الاولى جائزة لانه ليس فيها تعليق الملك بالشرط وفي الصورة الثانية لما علق التملك بالشرط لم يجز الوحيفة تلك الصورة فها هو مشهور ان اباحيفة لا يجوز الرقبي فهو ليس
 على الاطلاق قوله يضع على حائط جارة تشبها الرجل اذا قصد ان يضع الخشب على جدار صاحبه فمن مروءة الجاران لا يمنع وان منع فذلك وليس في الحديث ما يدل على خلاف
 هذا لان فيه التشبيه على المانم وضم ايضا نقول ان المنع خلاف المنة والاحسان لان على المسلم ان يتفق اخاه المسلم ولكن ان امتنع فلان جداره في ملكه فعقول
 الترمذي والقول الاول اهم لا يرى له وجه صحيح لان الترمذي فهم ان نهى النبي عليه السلام على ان ليس له حق المنع مع انه ليس كذلك قوله باب اليمين على ما يهدته
 صاحبه لما كانت التورية جائزة وهذا الحديث يشعر بعدم الجواز فلذا اول العلماء تطبيقا بين الاحاديث فقالوا ان المستحلف ان كان ظالما فاننية نية الحالف وتصم
 التورية وان كان المستحلف مظلوما فاننية نية الذي استحلف ولا تصم التورية قوله باب الطريق تعين النبي مقدار الطريق ليس على التعدي بل له قدر معتاده
 فان اتفقوا على الزائد او ناقص فيجوز ايضا قوله تغيير الغلام لا يجوز عند ابى حنيفة اذا كان صغيرا رضيا لان حق الحضنة للوالدة لا للاب وبعد انقضاء مدة الحضنة
 فتحق للاب الى البلوغ وبعد البلوغ فالولد مختار حديث الباب ليس بحجة على ابى حنيفة لانه من خصوصيات النبي صلى الله عليه وسلم وكيف وقد روى ان الزوجين كانا
 جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم والزوجة كانت كافرة فاختصما للولد فخير النبي الولد فاتب الولد الام وهو كان تبيع الولد الام وهو كانت كافرة فقال النبي اللهم اهدنا فانقلب الولد واتبع الاب فكل
 واحد يعلم انه لا يتخير بين المؤمن والكافر للولد لان الولد يتبع خير الوالدين ديننا وحملوا اختيار النبي في خصوصياته فكذا فيما نحن فيه حق الحضنة للام وتخير النبي
 من خصوصياته قوله اولادكم من كسبكم ذهب بعض اهل العلم الى ان للوالدان يتصرف في اموال ولده لانهما مملوكة له بقول النبي انت ومالك لابيك وقال ابو حنيفة لا
 يجوز سوى الضرورة قوله استعارت صبغة هذا يخالف مذهب ابى حنيفة لان مذهبه ان لا ضمان في العارية والنبي صلعم قد افهم القصة والجواب ان هذا الحديث
 غير صحيح كما قال الترمذي وما تقدم ان العارية الخ قوي صحيح وايضا هو قوي وهذا الفعل النبي فنحن نرجح على هذا ونقول ان النبي تبرع باداء الضمان لانه احق بمكارم
 الاخلاق فلا يدل نعل النبي على وجوب الضمان قوله باب في من تزوج امرأة ابية في الحديث دليل لابي حنيفة على الاخيرين فانه يقول النكاح بالمحرمات ليس بزنا وقال
 الاخيرون النكاح بالمحرمات حرام وان وطئ فزنا وقال ابو حنيفة النكاح وان كان حراما لكن الوطئ لا يكون زنا كيف ولو كان الوطئ بالمحرمات زنا فهذا الرجل اما يرم
 ان كان محصنا واما يجلد ان كان غير محصن مع انه لم يرجع ولم يجلد واما عند ابى حنيفة فلا اشكال لان النبي حكم بقطع راسه تعزيرا قوله يعق مما ليك الحديث الوصية تجوزي
 في الثلث وهما قد اعق كل واحد وهذا بالاتفاق وانما الخلاف في التعيين فقال الشافعي يتعين بالقرعة والوحنيفة لا يسلمه وسند كرجواب القرعة والحديث لا يوافق
 الشافعي اصلا فان مذهبه انه لا تجزى في الاعتاق فباعتاق النصف والثلث والربع يعق السك وفي الحديث ان النبي ردا ربعا منهم الى العبدية والرجوع الى العبدية
 بعد الحرية لا يصح لاعند الشافعي ولا عند غيره واما على طويز ابى حنيفة فلا اشكال لانه يقول تجزى الاعتاق ولا يعق الباقي يعق حصته منه فهو يقول عليهم ان يسعوا في
 الباقي ويعتقوا في الجبيع واما جواب القرعة فقال الشراح من الاحناف انه محمول على ابتداء الاسلام ولكن هذا لا يعوم لان على هذا التقدير يلزم تسليم الارجاع الى الرقية
 بعد الحرية وهو لم يكن جائزا في ابتداء الاسلام ايضا فالاولى ان يقال ان ارجاع الحر الى الرق من خصوصيات النبي عليه السلام والنبي لذلك كما روى ان رجلا ضرب عبده فجاء
 العبد متولتا بالدم ومستغيثا الى النبي فاعتق رسول الله صلعم مع انه لم يكن هناك مالك فكذا فيما نحن فيه كان الاصل ان يعق من كل واحد ثلث ويسعى لورثته في الباقي
 حتى يعتقوا لان النبي صلعم ردا ربعا منهم في الرق واعتق الاثني تاما والمال واحد في حق ثلث المال الا ان في الترتيب خلافا فهذا الترتيب مخصوص بالنبي و
 اما الشافعي فالحديث يخالفه لانه يقول ان يعق البعض يعق الكل وفي الحديث الامر بالعكس لان النبي ردهم في الرق قوله باب ما جاء من زرع في ارض قوم لم يعمل على حديث
 الباب احد من المجتهدين سوى احمد والشافعي ومذهب الجمهور ان الزرع لمن زرع فيها ولصاحب الارض المونة والاجرة وقد ثبت ما ذهب اليه الجمهور في الآثار والاحاديث
 فلذا تركوا هذا الحديث قوله التسوية بين الاولاد واجب اما الخلاف فيما اذا فعل عدم التسوية يجوز الهبة ام لا فذهب الاكثرون الى انه يجوز وقال البعض يجب الرد
 ولا يجوز وروى في بعض الروايات ان لا يشهد على الجور قوله باب الشفعة في المسئلة خلاف فقال البعض ان الشفعة للشريك فقط وقال ابو حنيفة الشفعة للشريك و
 الجار لقول النبي صلعم الجار حق يشفقه ينتظر به ان كان غائبا وقوله صلعم الجار حق بالرد وقوله صلعم الجار حق يشفقه وغير ذلك مما ورد في الصحاح فيؤيد ابى حنيفة واما الامام
 الشافعي فلادليل له في الاحاديث الاحديث جابر بن عبد الله اذا وقعت الحد ودفعت الشفعة فقال الشافعي ان النبي في قوله فلا شفعة على الاطلاق فعلم انه لا شفعة فلا شفعة
 من ان يكون جار او شريكا بعدما وقعت الحد وروى ان علة ثبوت الشفعة هي دفع ضرر الاقسام والتقسيم للشريك وهذه العلة توجد في الشريك ولا توجد في الجار فلا شفعة
 له وقال ابو حنيفة بان علة ثبوت الشفعة وهي دفع ضرر الجار وهي موجودة في الجار والشريك كليهما قوله باب في احياء الموات واما جواب ما استدل به فهو باجازه الامام
 والسultan ثبت الملك او يقال ان الامر في قوله فمى له للاستحقاق فمعناه من احب ارضا ميتة فمى مستحقة له ولا شك فيه لان ذلك الرجل اجتهد بباله ونفسه في
 احيائها فلا ينبغي للامام ان يعطيه ما غيره قوله ليس لعرق ظالم يروى بالامانة وبالصفة فعلى كلا التقديرين فهو حجة للجماهير القائلين بتعلق من زرع في ارض قوم غير اديم
 فالزرع للزارع ولما لا ذلك الارض الاجرة عند احمد والشافعي لان معناه كما بين الترمذي من ان من غرس في ارض الغير يقر ارضه فلا يستحق للاشجار الظالمة الارض بان تبقى
 في الارض بل عليه ان يقلع اشجاره ويفرغ ملك صاحب الارض فكذا في من زرع في ارض قوم فليس لصاحب الارض منه شئ بل يقلع الزرع ويعطي لصاحب
 الارض القيمة قوله باب الاستقطاع علم من استردا النبي الملم من الايض بن حمال انه يجوز الرجوع في الهبة كما هو مذهب ابى حنيفة قوله باب المساقات
 والمزارعة المساقات في البساتين والنجيل والمزارعة في الزرع الشافعي وابو حنيفة متفقان في انه لا يجوز المزارعة وخالفهما مقلد وهما كما سبق وتقره الشافعي
 يجوز المساقاة ولا يجوز عند ابى حنيفة وحديث ابن عمر حجة للشافعي وللشافعي على الشوافع ما قد سبق ان النبي نهى عن المخابرة وانه قد اعدا كلية وهذا فعل جزئي
 وانه نهي وهذا مبني وانه قول وهذا فعل فله الترجيم من جميع هذه الوجوه وجواب هذا الحديث انه لم يكن مزارعة بل الحراج مقاسمة وما جاء في الروايات من امتناع الاجارة
 النبي تنزيها وللجمهور روايات الاصحاب اعلم ان للمزارعة صور احدها ان يعطي رب الارض ارضه بان يخرج منها فهو على النصف او الثلث وهذه الصورة هي المروجة
 في زماننا هذا ويجوز عند الجمهور ولا يجوز عند الاماميين والثاني ان الارض يعطي رب الارض على ان ما يخرج من الارض من ذلك الجانب المعين فهو لرب الارض الثلث ان
 يعطي الارض على ان رب الارض يأخذ متا او متين او ثلثة امثلا وهاتان الصورتان غير جائزتين اتفاقا الرابع ان يعطي الارض رب الارض على كراء الذهب

ترمذي

ترمذي

ترمذي

ترمذي

ترمذي

بواب الديان

تعدي وطلب

تعدي وطلب

بواب الحدود

تعدي وطلب

والفضة بان لصاحب الارض عشرين درهما مثلاً في الحول فقط فهذه الصورة تجوز اتفاقاً ورواية رافع بن خديج متخالفة في الالفاظ روى في بعضها بامتناع الاجارة وفي بعضها امتناع الكراهة لهذا الاختلاف ترك البعض روايته واستدل بها البعض قوله الموفحة من الوضاعة اسم لجرارة يظهر بها العظم ويتفرد الجلد من فوقها وفيه خس من الابل في الامة والجائفة ثلث الدية وموضع التصيل كتب المفترضة الرأس بالصخرة هنا مستلثان الاولى انه هل يرضخ الرأس بالصخرة كما رضخ القاتل رأس المقتول ام يقود بالسيف فقال احمد واسحق بالرضخ نظراً الى ظاهر الفاظ الحديث وقال ابو حنيفة بقوله سيف لقوله صلحهم لا قود الا بالسيف بقوله صلى الله عليه وسلم فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا مجتم فاحسنوا الذبحة وليجد احدكم شفته وليرح ذبيحة نحديث الرضخ اما منسوخ او محمول على السياسة المسئلة الثانية انه هل يقود من قاتل مجرم اقرار المقتول ام لا بد من اقرار القاتل او البينة فقال الامام مالك يكفي مجرد قول المقتول انه قتل فلان وتسله مبنى على عدم التدبر في الروايات فانه لو نقل في بعض الروايات اقرار القاتل فظن مالك انه لا حاجة الى اقرار القاتل وقال الجمهور ومنهم ابو حنيفة لا بد من احد الامرين البينة او اقرار القاتل لانه في الحديث ان ذلك الرجل اعترف بالقتل قوله باب تمل المعاهد في المسئلة خلاف فقال الشافعي والجمهور لا قود بين المسلم والكافر بقوله صلحهم لا يقتل مسلم بكافراً ولا يوحى دية المسلم فقال البعض دية اليهودي والفرسي نصف دية المسلم وهو مذهب عمر بن عبد العزيز خليفة الله واحمد وقال مالك والشافعي واسحق دية اليهودي والفرسي ثمان مائة وهو مذهب عمر بن الخطاب وقال ابو حنيفة وسفيان الثوري دية الذي يوحى دية المسلم لا فرق بين الكافر والمسلم ودليل ابو حنيفة في انه يقود المسلم من المعاهد لقوله صلحهم انما ادوا ما لا لنا ليحفظ اموالهم ودمائهم ما نلنا وعليهم ما علينا فعلم ان اهل الذمة حكمهم مثل احكام اهل الاسلام وما جاء في الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ادى بالماهدين دية المسلمين فهو ايضاً حجة لابي حنيفة عليهم لان في ان النبي صلى الله عليه وسلم ادى ديتيها مثل دية المسلمين فظهر انهم مثل اهل الاسلام في الاحكام فلما علم انه عليه السلام ادى ديتيها كدية المسلمين فعلم ان حكمهم ان يقود من المسلم لهم لان القاتل بالتفريق لم يوجد فمن يقول انه ينزل درجتهم والدية يقول انه لا يقود من المسلم ومن قال انه تساوى ديتهم ودية المسلم يقول يقود لهم من المسلم فلما قامت الحجة عليهم من الحديث في الدية قامت في القصاص لانهم لا يقولون بالتفرقة بغير النظر بل لثلاثة اختيارات اما ان يقتل او يورى او يعفو اختلف في انه اذا اراد ان ياخذ الدية هل يعتبر فيه رضاء القاتل ام لا يعتبر بل كما اختيارنا في القصاص والعفو فقال ابو حنيفة لا بد في الدية من رضاء القاتل ايضا لانه عقد معاوضة كسائر العقود فلا بد من توافق المتعاقدين ويؤيده ما جاء في رواية ابي هريرة في محبة الدية وقصته ان ذى النسعة لما جئ الى النبي عليه السلام فقال عليه السلام لولى المقتول شفاعتي حتى ذى النسعة حل سبيله فما سلم الولى ثم قال عليه السلام لخذ الدية فاقرب بالدية الى ذى النسعة وقال لهات الدية فقال لا املك شيئاً يا رسول الله صلحهم فقال عليه السلام قل لا قربائك وقبائك ان يؤد والدية منك فقال لا ارجو منهم شيئاً فادى عليه السلام من عند نفسه الشريفة ليعلم من هذا انه لا بد من رضاء القاتل في الدية لانه لو لم يكن ضرورياً لما توجه عليه السلام بعد اقرار الولى باخذ الدية الى ذى النسعة لما طال كلام النبي عليه السلام معه وما قوله عليه السلام فهو بخير النظرين لا تجاليف ايا حنيفة لانه ايضا يقول ان له اختيارا لكن في صورتين كامل وفي الصورة الواحدة ناقص يختار الى رضاء القاتل كما قلنا ان لنا اختيارا بين كتابي هذا بثوب زيد فليس معناه ان لا حاجة الى رضاء زيد ايضا قوله قتل العبد ثلثة مذهب الاول انه يقتل الرجل بدل العبد اعلم ان يكون عبدا او عبدا غيره نظر الى قوله عليه السلام من قتل عبداً الخ الثاني ان لا يقتل مطلقاً الثالث بين بين وهو مذهب ابو حنيفة والسفيان وهو انه اذا قتل عبداً لا يقتل واذا قتل عبداً غيره يقتل والحديث محمول على التهديد والسياسة او سمى عبداً باعتبار ما كان في صورة قتل عبداً كان له وبأثمه قتله واسناد العبد اليه مجازي لان المسلمين اخوة فبسبب عبداً اخيه المسلم صار كانه عبداً قوله باب القسامة فيها مستلثان الاولى ان كيفية القسامة ما ذاهي فقال الشافعي مثل ما جاء في الحديث يعني يقسم اولياء المقتول الذين هم المدعون وهذا ثاني المقامات التي خصها الشافعي مثل ما في الحديث من قوله عليه السلام البيئ على المدعي واليمين على من انكره والاول قد سبق في القضاء بيمين وشاهد وقال لا يقسم المدعون عليهم نظراً الى القاعدة الكلية البينة على المدعي واليمين على من انكره وافق الامام البخاري ابو حنيفة في تلك المسئلة واورده في مصنفه دلائل عليها منها ما اورده انه اجتمع العلماء في زمان خليفة الله امير المؤمنين عمر بن عبد العزيز عندة تكلموا في مسئلة القسامة وكان فيهم ابو قتادة فافق العلماء جميعهم خلاف ما ذهب اليه امامنا ابو حنيفة وكان ابو قتادة ساكناً فلما رجعوا اليه انق خلاهم موافقاً لمذهب ابو حنيفة فارد حموا عليه نيين ابو قتادة بيانا شافياً ورفح شكوكهم فاشوا عليه وحده واورجوا جميعاً عن قولهم وكان ذلك في مجلس عمر بن عبد العزيز فهذا دليل قوي على ان الحق في القسامة ما ذهب اليه امامنا والحاظ ابن الجعفي لما لم يكن يعلم سبيل في تلك المسئلة وقامت الحجة عليه بقصة ذكرناها غضب واعترض على ابي قتادة اعتراضات كثيرة والعجب منا انه كيف سلك العناد والتعصب لما رجعوا عن قولهم وهو قد ماء الامة ومقتد اؤد نيههم فما بال ابن الجعفي ان يعترض على ابي قتادة وما هذا الا من قبيلة رمدى مسست كواه جست وايضا جاء في بعض الروايات ان القسامة اقرب على ما كانت عليه القسامة في زمن الجاهلية كانت مثل ما ذهب اليه ابو حنيفة واما تأويل حديث الباب والله اعلم بالصواب هو ان الروايات الواردة في هذا الباب متخالفة فان في رواية الباب لم يذكر البينة مع ان البينة ضرورية ويسدها الشافعي لانه يقول يطلب البينة ولا ثم بعد العجز عن البينة يقسم اولياء المقتول وفي الحديث لا ذكر للبينة بل فيه انه عليه السلام طلب الحلف منهم وذكر في رواية الباب انه عليه السلام طلب الحلف من اولياء المقتول واولا في بعضها ذكر انه عليه السلام طلب الحلف من الاولياء بعد ما طلب من اليهود فهذه اخلاف اخر فمع هذا الخلاف كيف يمكن للشافعي ان يعين مذهباً واحداً وظهر لانا ما ابي حنيفة بعد ملاحظة جميع الروايات المتخالفة الواردة في هذا الباب وجه الاختلاف وصورة التلحاق بان القصة كانت كما نذكرها وهي انه لما ادعى ورثة المقتول عند النبي صلحهم فقال عليه السلام ها تورا البينة فقالوا لا بينة عندنا لاننا لم نكن هناك حاضرين فقال عليه السلام للذين ادعوا عليكم الحلف لانه اذا لم يكن للمدعي بينة فاليمين على النكر فقال ورثة المقتول كيف نامن على ايمان الكفار فقال عليه السلام في صورة الغضب ويظنون الاستهزاء الا تكاري انكم ما وجدتم البينة ولم ترضوا بتمليف اليهود ايضا فاعلم ان عرضكم ان تحلفوا خمسين حلفاً واستحقوا ان تكلموا وهذا ليس بمعجز لان البينة على المدعي واليمين على من انكره فقال ورثة المقتول اعتذرا ايا رسول الله صلحهم ليس هذا عرضنا وكيف تخلف فانا لم نكن هناك حضوراً ويؤيد الاستهزاء الا تكاري ما ورد في بعض الروايات بغير الهزيمة فلما وصلت النوبة الى هذا اذى النبي صلحهم بهم مائة ابل من عند نفسه الشريفة وكتب الى يهود خيبر ان تدعونا مني بتملك هذه وان صنتكم بعد هذا فخلن نحفوا صلوا وما المسئلة الثانية فهي انه اذا خلف خمسون رجلاً من المتكبرين فبعد ذلك ما حكمهم فقال امامنا الهمام ابو حنيفة يؤخذ منهم الدية وهي القسامة وللامام الشافعي قولان الدية والقصاص وقال بعض الفقهاء لا يؤخذ منهم شيئاً ويتروكون بالتخفيف فقط قوله اعتراف الزاني لا بد عند امامنا الهمام نعمان ابن ثابت ابي حنيفة الكوفي في

ثبوت الحد من الاقرار اربع مرات ولا يجزى الاقل منها واستدل باعراض النبي عليه السلام في قصة ما عزا لاسمى وغيره وقال مالك والشافعي يكفي مرة واحدة و
استدلوا بمحدث أنيس أنه عليه السلام امره ان اعترف فاجر الحد عليها ولم يقبل ان اعترف اربع مرات وهذا الاستدلال ليس على موقعه لان المراد من الاقرار في قوله عليه السلام
فان اعترف الاقرار الشهي الذي هو موجب الحد الذي كان معلوما للناس من قبل لاسمى الاقرار الا ترى انا اذا قلنا اذا ثبت البيعة فيصعب الدعوى فليس معناه ان يثبت الرجل البيعة كيف
ما كانت من التوان والصبيان والمجنون او الشارب والسارق بل المراد البيعة المعتبرة في الشرع بالشروط التي بين الشارع عليه السلام لامطلق الشروط وايضا ان اماننا اهتم
في ادراء الحد ودما ليس في مذهب الشافعي وايضا لو كانت الاعتراف في ثبوت حد الزاني يكفي مرة واحدة كما قال الشافعي فما وجد اعراض النبي عليه السلام حين اقرا عزا لاسمى
مرارا عندة عليه السلام لان بعد ثبوت الحد وعند الامام والقاضي لا يجوز له التخفيض والادراء وان كان المتحقق قبل الثبوت افضل فلو ثبت الحد بالاقرار مرة واحدة فاجواب
اعراض النبي عليه السلام بعدة واما على مذهبا فظاهر لا خلاف فيه لانه لا يثبت عندة ما لم يعترف اربع مرات فلهذا اعرض النبي عليه السلام قبل الثبوت فلما اقرار اربع مرات وثبت الحد فمعرض عليه
السلام بعد ذلك وامر بالرجم فان قيل لما كان مقصود الشارع عليه السلام لاداء الحد استطاق فلم اقدم عليه السلام على ما عزا بقوله الحق ما بلغت عنك فان النبي قيس حاله ولما اكرم القاضي ان يتعفف في الحدود وكذا
امر عليه السلام لانيس اغديا انيس فان اعترف فارجمها يدل على خلاف ما ذكر قبل قلت انه لم يكن غرض النبي عليه السلام من قوله الحق ما بلغت عنك اثبات الاقرار بل غرضه عليه السلام
هو لعل ان يكره الماعز وقصته ان الماعز لما وقع على جارية رجل فاشتهر بين الناس ان ما عزا في فوصل الخبر الى النبي عليه السلام ايضا فكان مقصودا عليه السلام ان ما عزا لو انكر
لمنع الناس عن التهمة فلما سال عليه السلام فاقول على عكس مقصودا عليه السلام فاعرض اربع مرات ثم لما التجأ الى الامر بالرجم فامر لا محالة وكذا في قصة انيس لم يكن مقصودا
عليه السلام ثبوت حد الزنا على امرأة ذلك الرجل بل غرضه عليه السلام من امره لانيس ان ذلك الرجل قد فعلها بالزنا فاغده عليه لان بها الحق على ذلك الرجل فان
طلبت فنجري هذا القذف عليه فلما عند انيس اليها فاقوت بالزنا خلافا ما كان غرضه قوله باب ما جاء في رجها هل الكتاب اتفق العلماء على ان الرجم لا يكون الا على
المحصن واختلفوا في شرائط الاحصان فقال ابو حنيفة الاسلام شرط في الاحصان وقال غيره بشرائط اخرى فاجواب الحديث ان الرجما الذي هو في كتاب بهر لا الرجوع على ما في شريعتنا
على ما يشعر عند جميع القصة قوله التغري المشهور ان اباحنيفة لايسلم التغريب الا سياسة والشافعي قال به لكن الحق ان يقال ان اباحنيفة ايضا يسلم التغريب الا ان
الاختلاف في انه هل هو جزء الحد ام لا فقال الشافعي هو جزء الحد لانه عليه السلام وايا بكره وعمر فعلة وقال ابو حنيفة ليس يجزى للحد لان التغريب لم يذكر في القرآن و
بخبر الواحد لا يجوز الزيادة على القرآن وايضا عمر ضرب رجلا فارتد فلقق بدار الحرب ثم قال لا اغرب بعد هذا فعمل ان التغريب ليس بد اخل في الحد ولا لما امسك عمر
عنه بوجوه الارتداد فان الحدود الشرعية لا يسلك عنها شئ فاننا لو خفنا الارتداد ان نجلد او نرجم فلا يجوز لنا ان نترك الرجوع والتجديد وورد في بعض الروايات الرجوع
والجلد والتغريب فالشافعي لا يسلم الحد مع الرجوع ويقول ان من سخر والقول بالسخر صحيح بالنسبة الى التاميل الاخر فاما على طرزنا فلا اشكال ولا حاجة الى القول بالسخر بل كلف
محول على التشديد والتهديد وليس يجزى من اجزاء الحد على ان الشواقم اختلفوا في ما بينهم في تغريب العبد فقال بعضهم يغرب وقال بعضهم لا يغرب لان فيه ضرر للمولى
فلو كان التغريب جزء الحد فما وجه قولهم ان فيه ضرر للمولى لان الحدود الشرعية مثل قطع اليد والجلد وحد الخمر لا يترك لضرر احد ولو كان الحد وعبدا فلهذا لا يجزى وكذا قال
الشواقم كلهم ان الامتلا تغرب لان في تغريبها خوف ازدياد الفتنة وعليها ان تكون في بيت مولاها ولو كان التغريب جزء الحد فما وجه قياسهم في مقابلة النصوص الشرعية و
اما فعلة عليه السلام وابي بكر وعمر لا يدل على ان التغريب جزء الحد فانه روى انه عليه السلام علق يد السارق في عنقه فلا يقول احد انه جزء الحد مع انه عليه السلام فعله وكذا
قتل عليه السلام شارب الخمر لا يقول احد انه جزء الحد مع انه عليه السلام فعله قوله باب ما جاء ان الحد وكفارات وهذا عند الشافعي واما عندنا فالحدود اجرات و
رواية الباب بخالفه فلذا قال الاحناف الحق انها كفارات وان قال امامنا انها ليست بكفارات ولجيب عن رواية الباب انه روى عن النبي عليه السلام انه قال لا ادري الحد وكفارات
كفارات امر اجرات فهذه الرواية تدل على ان الحد وليست بكفارات ورد بان فيه عدم العلم وفي الروايات العلم بعدم العلم لا يعارض ثبوت العلم على انه لو سلم انه لا يعارض
ورواية لا ادري قوته لكنه لا يصح احتجاج ابى حنيفة ههنا لان اباحنيفة يقول ان الحد ولا تكون كفارات وفيها ليس ثبوت النص بل فيه عدم العلم يعني لا ادري ما حالها هي
كفارات او اجرات وكذا قوله عليه السلام ادراء الحد وما استطعتم وغيره من الامور باستتار المسلم ودرء الحد وديدل على ان الحد وليست بكفارات والا لسا
امر عليه السلام بالدرء والاستتار الا ترى ان رجلا لو كان عليه صوم شهرين كفارة فلا يقول احد ان يستتر بل كلهم قالوا اعلم ان يصوم فكذا لو كانت الحد وكفارات لما
منع عنها ولما امر بالدرء فالحق ان يقال ان اباحنيفة لا يكره ان تكون الحد وكفارات بل قال ان في الاصل وضع للزجر فلو كفر الله بها الخطايا ترجوا لشاء الله تعالى على
هذا الاستيعام معنى قوله عليه السلام لا ادري انها كفارات ام اجرات يعني لا اتيقن انها كفارات وان كفر الله بها فهو عفو غفور وقد رويت رواية تدل على ما ذكرنا من التأويل
وهي انه اذا سئل عليه السلام ان الرجل اذا اقيم عليه الحد فهل يعذبه الله تعالى في الاخرة فقال عليه السلام ان الله ارحم من ان يعذب عبدا مرتين وسئل ان الرجل
اذا لم يجز في الدنيا يعذبه الله تعالى في الاخرة فقال عليه السلام من الله ارهم فليست في الاخرة كما سترا في الدنيا ربنا انما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة
قوله ثم مقدرا ما يقطع به اليد عندنا يقطع في عشرة دراهم لافي مادونها لان مقدار عشرة دراهم متفق عليها لا خلاف فيها لاحد والمقدار الباقي اختلف فيه العلماء
فتثبت الشبهة والحد ووتدرا بالشبهات وما جاء انه قطع في محج تيمتها خمسة دراهم او ثلثة دراهم فهو من اجتهاد الراوي وقول ابن مسعود يؤيد اباحنيفة واكثر
الروايات في النسائي موقوفا ومرنوعا في هذه المسئلة والاعتراض فيها ما قال الترمذي في كتابه وكذا نقل عن علي انه لا تقطع الا في عشرة دراهم قوله باب لا تقطع في الغزو
ان سرق مال الغنمة فلا تقطع لان فيه شبهة ملكه ولو جنى جنباية اخرى فلا يقطع ولا يجزى عليه الحد لئلا يلحق بدار الحرب وايضا عندنا لا يجزى حكم الامام في دار الحرب
فلذا قال يقسم مال الغنمة بعد الانتقال الى دار الاسلام وقال الآخرون يقسم قبيها لان عندنا لا يملكونها ماداموا في دار الحرب وعند الآخريين يملكونها ولا تعارض في
الاسباب قوله وطى جارية امراته ذهب احمد واسحاق الى ظاهر الحديث وقال البعض يغرب ولا يرجو وجمع ابو حنيفة بان الشبهة على تسمين شبهة في المحل وشبهة في
الفعل فلا حد في شبهة المحل مطلقا مثلا ان وطى الرجل جارية ابنة واما في شبهة الفعل كما في الصورة المتنازع فيها فلا يخلو من ان يستحيل فيها فلا حد عليه
ويعزها وان جرم وطىها فعليه قوله البهيمية بين ابن عباس وعبدتها ويمكن وجه القتل لئلا تكون مذكرة للغنمة واللحم لا يكون حراما الا ان الاول ان
لا يؤكل قال بعض الفقهاء فيه بمد الزنا وعند الجمهور يعزرها فقط ولا حد فيه قوله اللوطي لا يلزم عليها حد الزنا وعند ابى حنيفة لاحد بل فيه التعزير ان شاء
الامام قتل وان شاء غرق وان شاء هدم عليها الحد قوله باب في الخال احراق المتاع ليس حد شرعي بل سياسة كما يشعر عنه ان سألما اخرج القرآن من

ترجمي ٢١٤

ترجمي

ترجمي ٢١٤
ترجمي ٢١٤
ترجمي ٢١٤

المال ولو كان حداً لما يكون الاخراج صحيحاً **قوله** باب التعزير الروايات متعارضتان فعلم من الرواية الاولى انه يجوز فوق عشر جلدات وعلم من تلك الروايات انه لا يجوز وعمل الجمهور من الصحابة والتابعين على الرواية الاولى فالرواية الثانية اما منسوخ او متروك العمل او يقال ان المراد من حدود الله تعالى امر حتى يدخل فيه اهانة المؤمن ولا يكون المراد من الحدود والشريعة الاصطلاحية او يقال ما في تلك الرواية ليست قاعدة كلية بل اكثرية حتى تتفق الروايات ولا تتضاد **قوله** صيد الكلب لا يبد من التسمية وقت ارسال الكلب والصق والبازي والا فاصادوه حرام وكذا في الرمي بالسهم لا يبد من التسمية وصيد كلب الجوسي حرام لان كلب الجوسي لا يكون معلماً في اكثر الاحوال ولو كان معلماً فهو لا يسمى وقت الارسال ولو سمي مثلاً فسميته ليست بمعتبرة فلهذا الوجه لا يحل صيد كلبه وليس معناه ان صيد كلب الجوسي حرام وان ارسل المسلم بل ان ارسل المرسل المسلم فيجوز كلفه فالاعتبار للارسال لا للملاك **قوله** باب في ذكوة الجنين ان خروج الجنين من بطن امه حياً فيجب ذكوة بالانفاق ولا يكون ذكوة امه ذكوة وان خرج ميتاً فعند البواقي من الائمة لا بأس بان يؤكل لان ذكوة امه كاتية له وعندنا لا يتبع وهو ميتة كما ورد في الرواية الثانية ذكوة بالنصب بنزع الخافض فهذا الرواية يؤيد ما قال ابو حنيفة يعني معناه ذكوة الجنين كذكوة امه وبقرتية هذه الرواية علم ان معنى الرواية بالرفع مثل ما ذكرنا من رواية النصب وايضا روى ابراهيم التيمي ان ذكوة نفس لا يكون لنفسين يوافق ابو حنيفة **قوله** ذي ناب وذى مخالب العمل على هذه الرواية كلية من اخوان ابي حنيفة فانه لم يخص منها شيئاً وخصص البعض من الائمة من هذه الكلية الشرعية بعضاً من ذي مخالب وذى ناب مثلاً خصص الشافعي الضبع **قوله** باب قتل الوزغ امر عليه السلام بقتل الوزغ لانه اخبث من الحيات ولذا انفخ في نار خليل الله ابراهيم عليه السلام وتخصيص الضربة الاولى ثم الثانية ثم الثالثة هكذا للترغيب في قتله **قوله** في قتل الحيات قال اكثر الاحكام في زماننا الى التعزير بل يقتل بغير التعزير ولو كان ابيض مثل الفضة فلا فائدة في قتله لانه لا يكون ذاسماً وقال البعض من الائمة الحاجة الى التعزير انما هي في المدينة الطيبة لان هناك كان قوم من الجنات بصورة الحيات الحاصل انه لا حاجة الى التعزير وان خرج مرة او مرتين فهو افضل واولى **قوله** باب في قتل الكلاب وان كانت في نفسها اذ دخل الحيوانات واخيتها الا انه لا يبد من بقاء عالم المجرى والهيئة الكذائية من بقاء الكلاب ايضا لان العالم مركب من اجزاء مختلفة بعضها اشترت وبعضها ارضي كما انه لا يبد من الانسان من جميع الاجزاء بعضها اشرف الاجزاء وبعضها اخصها ولو لم يكن جزء من اجزاء بدن الانسان وان كانت ناقصة فيكون البدن ناقصاً فكذلك يتقص العالم ان عدمت امة الكلاب فلهذا امر عليه السلام بتركها الا الكلب الاسود البهيم لان في مزاجه الشراسة وقال احمد لا يحل صيد الكلب الاسود لانه عليه السلام قال انه شيطان والجمهور يقولون بجواز لا يذبح في الحقيقة الا للزيادة خباثته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه شيطان لانه اخبث الحيوانات لا يتقص الاجز من حفاظة الكلب للماشية والحراسة بل يتقص بسبب مالا يحفظ للضرر وسرارة ولا يكون اليد حاجة وفي القيراط والقيراطيين ليس التحذير مقصوداً قلة تضاد الفرق باعتبار اسام الكلب او للفرق في شدة الضرورة وضعفها واخيرا **قوله** الا ضحية تجوز الا ضحية فان كانت باصمالميت فلا يجوز الاكل منها بل يتصدق بالجميع وان لم تكن باصمالميت فلا يجوز الاكل ويجوز المجذعة من الضان ولا يجوز من غيرها واما جواز المجذعة من الضان بشرط ان تكون مساوية لما تم عليه المحول وتجوز مكسورة القرن بشرط ان لا يبلغ صدمة السر الى جوف دماغه فالتمهي عن مكسور القرن للتنزيه **قوله** العقيقة مستحبة الا فضل في اليوم السابع وفي اليوم الرابع عشر والحادي عشر ايضا مستحبة وقال مشايخ الدين لا يبقى الا استجاب بعد هذه الايام يعني بعد الحادي وعشرين **قوله** ابواب النذور والايام النذور ووردت الروايات في هذا الباب متخالفة ووردت في بعض الرواية لا نذر في معصية الله تعالى فقط ولا ذكر الكفارة ووردت في بعضها عليه كفارة فيجوز نذر المعصية عندنا وتجب الكفارة فمن قوله عليه السلام والكفارة ثبت امر ان انعقاد النذور وجوب الكفارة فهو حجة على الشافعي لانه قال لا يتعد النذر في معصية وقال ان جملة وعليه الكفارة لم يثبت وضعفها **قوله** الاستثناء في البيه جائرة عند الجمهور متصلاً وجوز ابن عباس منفصلاً ايضا وفي الحج ان حلف بالشئ تعلم يقدر فعليه الدم واقبلها الشاة **قوله** ابواب السير سهم عندنا للفارس سهمان وللراجل سهم واحد وعند البواقي حتى صاحب الفارس ثلاثة اسهم ومؤيد هم حديث الباب ومؤيد تاما جاء في بعض الروايات للفارس سهمان وللراجل سهم واحد والتاويل لحديث الباب ان المراد من الفرس الفارس ومن الرجل الراجل وهذا هو المشهور وعند شيخنا مد ظله تاويل آخر هو ان يكون السهم الثالث بطريق التفضيل لا بطريق الحصص كما روى ان سلمة بن الاكوع تقدم من الجيش واظهر الشريعة فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم سهمين وهذا سهم الفارس ثم اعطاه سهم الراجل تعاملاً له ولا سهم للجد والزمي والنسوان والنسبان عند ابي حنيفة وان اعطاه الامام بطريق الانعام بغير تعيين السهم فيؤزكذامن لم يكن شريكاً في الجهاد ولا شركة له في الغنائم فما قال ابو موسى قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر فاسهر لنا من الذين افتحوه فاما ان يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم طلب الاجازة من المجاهدين واعطاه من الخمس او لم يكن له سهمها لكن اعطاه كما يعطى لاهل الذمة والنساء والاطفال **قوله** والنفل اختلف فيه فقال البعض انه يخرج من الخمس وقال البعض يخرج من ما بقي بعد اخرج الخمس وقال ابو حنيفة التقوى يقض الى الامام ان شاء اخرج من الخمس وان شاء اخرج مما بقي وقوله عليه السلام **قوله** من قتل قتيلاً فلا يجوز ان يعطى سلبه بخير وقال ابو حنيفة هذا ايضا مفوض الى الامام ان شاء اعطاه او لم يعطه او اعطاه كلفه او بعضه كما فعل عمر بن الخطاب **قوله** الامان امان الحرائر معتبر اعلم من ان يكون الرجال والنساء واما العبد يجوز عند غير ابي حنيفة ولا يجوز عند ابي حنيفة لان اهل الامان من له ولاية الا اذا اجاز الامام فلذلك واما الحرائر لا يجوز للامام ان ينقصه **قوله** الطيرة قوله ما متاً حاصله انه ليس من اجل لم يحتج في صدره مضمون الطيرة **قوله** وما الفال فان خرج عن مقدور اتنا ولكن ينبغي للمؤمن ان يتوكل على الله تعالى وان احتج في صدره مضمون الطيرة واحب عليه السلام الفال واستكره الطيرة ووجهه ان الفال عبارة عن ان يسمع الرجل وقت خروجه الى الحاجة كلمة حسنة او يلاقى رجلاً صالحاً فتقاؤل به والطيرة خلاف هذا ففي الفال حسن الظن بالله تعالى وفي الطيرة سوء الظن به تعالى فلذا احب رسول الله صلى الله عليه وسلم دون هذا ولكن مع هذا من شان المؤمن ان لا يعتمد بان لهما اثر او هما مؤثران بل الفاعل الله تعالى وفيها تطيب القلب او تحزينه **ابواب فضائل الجهاد** اغتربت في سبيل الله تعالى علم من معنى كلام الصحابي ان المشي الى الجمعة ايضا داخل فيه فللمشي في سبيل الله تعالى افواً اعلوا واولها المشي الى الجهاد **قوله** باب فضل الشهداء ذكرت الروايات في ابواب فضل الشهداء اربعة اقسام علم منها ان درجة العلم سابقة على درجة العمل لان درجة العالم الغير العامل الدرجة الثانية وذكرت

ترمذي مطا
ابواب الصيد
ترمذي مطا
ترمذي مطا
ابواب الاضحية
ترمذي مطا
ابواب النذور
ترمذي مطا
ترمذي مطا
ابواب الجهاد

الصريح يدل على عموم الحرمة فلذا افتى المتأخرون على قولها خصوصاً في زماننا **قوله** تبيد الحرام تبيد الحرام مسوخ عند الجاهليين من العلماء وعند البعض ليس بمسوخ والجمهور يقولون ان التشدد كان في وقت تشدد الحرمة من النحر وهو اول الاسلام ثم لما رسخ الحرمة في صدور قلوب المؤمنين اجاز عليه السلام وايضا وجه المنع عن التبيد في الجران في خوف ان يسكروا لم يعلمه الرجل فيشرب ويقع في الاثم وايضا ان الظروف مذكورات والان قد انتفت جميع هذه الوجوه في الانتباه للنبي صلى الله عليه وسلم روايات مختلفة في بعضها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشرب في الصبح ما يبيد في اول الليل ويشرب ما يبيد في اول الصبح وقت الليل في بعضها ان عليه السلام كان يشرب بعد ثلاثة ايام ولا تعارض بينهما فان هذا بحسب اختلاف الازمنة والموسم واختلاف الامكنة والظروف الغرض ان عليه السلام يشرب قبل ان تبلغ حد السكر ولا تعين في المدة **قوله** خلط البر والتراب جازان عند الاخاف كما علم من الروايات اثبات الاختلاط للنبي صلى الله عليه وسلم ولكن بشرط ان لا يفضى الى الاسكار ووجه الامتناع ان في الاختلاط مظنة ان يتجلى السكران امن من هذه المظنة فلا يابس فيه **قوله** الاختناث وجه المنع ان يصل بسبب الاختناث الماء دفعة واحدة في المقرب لا تطبقها فيصير وايضا فيه مظنة ان تصل الى المعدة زائدا عن قدر معدتها وايضا يحتمل ان يكون في القرب حيوان ودوية من خشب الارض فيصل في الجوف على العقلة الغرض ان النبي صلى الله عليه وسلم على سبيل الشفقة **ابواب البر والصلة** قوله مرأة المؤمن معناه ان راى احدكم عيبا في المؤمن الآخر فعليه ان يخبره ويذيله فانه بمنزلة امرأته والمرأة يتعاهد في تصفيتها وتصفيها ويحترمن العيوب والعيوب او معناه ان اطلعتم على عيب احد فعليكم ان تنظروا الى هذا العيب هل يوجد في انفسكم ام لا فان يوجد فاطعموا انفسكم عند المؤمن مرأة المؤمن لانكم اطلعتم على عيوبكم بسبب رؤيتكم هذه العيوب في اخيكم فهو بمنزلة مرأة احدكم والمعنى الثالث ما في الحاشية **قوله** لا حسد الا في الاثنين الفرق بين الحسد والغبطة ان في الحسد يتمنى الرجل ان يزيل هذه الغبطة عن ذلك الرجل وفي الغبطة ان يحصل مثل تلك الغبطة له ايضا من غير ان يزول عن الاخر فالمراد من الحسد ههنا اما الغبطة مجازاً او مجرد التمني بدون رجاء زوال المال والغبطة عن الاخر فان هذا هو **ابواب الطب** قوله مريض معنى اعطاء الطعام والشراب من الله للمريض هو ان المريض يعينه الله ويقويه ولا يتقى له الاحتياج الى الاطعمة وايضا في الطعام لمريض يغير اشتهاه اليد مظنة ان يزداد الامراض فلذا منعه النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** الحبة السوداء خير شفاء من كل مرض وهذا الاصح بحسب الظاهر فلذا قيل فيه ان هذا الحكم الكلي باعتبار الاكثر والحق ان طرق استعمال الادوية مختلفة ففي بعض الامراض بالسعوط وفي بعضها باللدود وفي البعض بالضماد فالدواء الواحد يستعمل في الامراض المتعددة وينفع بطريق استعماله ولا ينفع اذا لم يستعمل على هذا الوجه فالجبة السوداء ينفع في الامراض اللاتي تعلم طرق استعمالها فيها واما اذا لم ينفع في بعض الامراض فلا يقدر في كونها شفاء من كل داء لان القصور مناجيث لا تعلم طرق استعمالها لانه لا تاثير فيها علم الطب علم ظني مبنى قواعد على التنبه والاستقراء فما يعلم الاطباء تاثيرات الادوية لا يمكن ان يقال ان تاثير تلك الدواء منحصر في الامراض المحدودة بل انهم علموا تاثيراته بالاستقراء والتجربة يحتمل ان لا يصل علمهم واستقراءهم الى بقية تاثيره فلا يلزم من عدم علمهم عدم تاثيره في الواقع **قوله** اللدود وجه ترك النبي صلى الله عليه وسلم عبا سائنة لم يكن شريكاً في تلك المشورة كما ثبت بالروايات او تركه عليه السلام لتعظيم لانه عمه وعمه الرجل كما جاء مروياً عنه عليه السلام وتحتلج الشبهة ههنا بان النبي صلى الله عليه وسلم كان حليم المزاج عليم الشفاق وكان يعفو عن كثير ولم يأخذ بالبدل عن احد في تمام عمرة الشرف وفي هذا المقام اخذ بدله عن الصحابة بالاهتمام كما روى في رواية عائشة انها تقول انه عليه السلام اخذ هذا البدل بحيث افطر على الصائم صيامهم فيقال في التوجيه ٢١١ النبي صلى الله عليه وسلم امر بقبض صيامهم واخذ البدل عنهم اهتماماً بالامر الشرعي والنص فانه عليه السلام كان منحهم عن اللدود فلما غش عليه عليه السلام للدد خلاص امره وحكمه تقرض النبي صلى الله عليه وسلم من فعله هذا تعليم ان يتعاهد بالنصوص ويهتم شأنها فماروت عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأخذ بدله لنفسه قط فصح لا يعارض هذا لان هذا في النصوص الشرعية وماروته فحق قهره بالنبي صلى الله عليه وسلم لا يقال انه عليه السلام اخذ البدل منهم رحمة وشفقة عليهم لانه عليه السلام علم من طريق الاشارة ان الله ليحذب عليهم عذاباً بسبب ارتكابهم خلاف النص فسبى النبي صلى الله عليه وسلم زجر الصيا تمهم واخذ بدله لكي لا يبيسوا من الله تعالى هذا اي شديداً كما روى ان رجلاً شددوا يا بكر غنده عليه السلام وكان ابو بكر ساكتاً فلما رد الجواب قام النبي صلى الله عليه وسلم وذهب ابو بكر فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم وجه سكوته وقت تهديد الرجل له وقيا مه عليه السلام وقت رد الجواب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان السلائكة يلغتون القائل ما كنت ساكتاً فاذا انت ردت الجواب اليه سكتوا وكما سوي ان امرأة الشيخ عصمت يوماً فامر الشيخ غلاماً ان يضرها لطماً فتأخر الغلام في تعجيل الحكم ملياً الى ان ماتت امرأة الشيخ فقال الشيخ لو كنت ضربت على التعجيل لرد عذاب الله عنها ولما تأملت في امثال امرى غضب الله عليها فلذا اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بدل عنهم على التعجيل بحيث لم ينظر الى وقت الاظمار مخالفة ان يتألم عذاب الله البوايب الفرائض **قوله** قال اخذت الامتان ومحاب الغروض والعصبات متقدم على ذوى الارحام ثم بعد هم هل يرث ذوا الارحام ام لا فحدث الامام الشافعي لا يرثون تركته الميت وعندنا يرثون والحديث حجة على الامام الشافعي وكذا قوله تعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ومذهب الجماهير مثل مذهبنا **قوله** ادفعوا الى بعض اهل القرية لم يأخذ عليه السلام تركته اما بتزيتها واما ان الانبياء لا يرثون ولا يرثون وحكم عليه السلام باعطاء تركته لاهل القرية اما تبرعاً واما ان يكون في القرية من يرثه كما في الروايات انه عليه السلام امر ان ينظروا الكبرى هل من خذاعة وادفعوا اليه تركته مذهب الجمهور ان المؤمن لا يرث الكافر وكذا ايا لعكس الا ان البعض ذهب الى ان المؤمن يرث الكافر فقط ودراسة المرتدان كانوا كفاراً فماله في بيت المال اتفاقاً ولا يرثون وان كانوا مسلمين فبعض اختلاف فبعض البيت المال وعند البعض ايضاً لبيت المال وعند البعض لان ما اكتسب في الاسلام فهو ورثة المسلمين وما اكتسب في الكفر فهو في بيت المال ويجري الوارثة بين المثلث والكتابي لان الكفر ملته واحدة ولا يثبت الوارثة بالقتل في القتل عمد او خطأ وعندنا الا في بعض صور قتل الخطاء بجميعها واتفقت ابو حنيفة والشافعي في ورثة مولى الموالات تعتدنا يرث بعد الاقارب وعند الامام الشافعي لا يرث وعنده في صورة عدم اقراره مال الميت في بيت المال لا يرثه وفي الموالات وعندنا التركة لمولى الموالات وهذا الحديث حجة على الشافعي واحق الامام الشافعي بقوله عليه السلام ان الولاء لمن اعنق وفي رواية بلفظ انما بالحصر فلما حصر عليه السلام الولاء في العاقبة علم ان الولاء لمولى الموالات وايضا من ان حصر الولاء انما هو في ذلاء العاقبة لاني مطلق الولاء فلولاء العاقبة متحصرة لا محالة واما ذلاء الموالات فليس بمذكور هنا **ابواب الولاء والهيبة** قوله باطراف المدينة حرم في المدينة اختلاف فقيل حرمها كحرم مكة وجزءها مثل جزاءها وقيل حرمها كحرمها لكن الجزاء ليس كجزائها

ابواب البر والصلة

ابواب الطب

ابواب الفرائض

ابواب الولاء والهيبة

وقيل لاحتمال ولا جزاء لانه علم من الروايات ان قطع الاشجار والكلاء يجوز بالضرورة وورد في الروايات في جزاءها سلب الشيايب فمن جميع هذه الوجوه علم ان حرم مدينة حرام من النبي صلى الله عليه وسلم من الله تعالى وحرمتها سوى الضرورة لاني ضرورة فحرمتها عبارة لا ينبغي بدون الضرورة قطع الاشجار وغيرها صونا لحرمتها قوله ثور اكثر الشراخ على ان الثور وقع من سهو الراوي لان الثور في مكة في المدينة ولكن المحققين قالوا الا سهو الثور ثوران في مكة والمدينة اما الذي في مكة فهو مشهور واما في المدينة فهو غير مشهور كما قال صاحب القاموس اني ذهبت بالمدينة ورأيت جيلا صغيرا يسمى بالثور ابواب القدر قوله اطفال في الاطفال ثلثة مذاهب الجمهور ان الاطفال الصغار اعمر من ان يكونوا اولاد المشركين او المسلمين من اهل الجنان وعندنا الله اعلم بما كانوا عاملين وقيل ان هذا القول منسفي في حق ذراري المشركين واولاد المؤمنين عنده من اهل الجنان والمذهب الثالث ان اولاد المؤمنين في الجنة واولاد المشركين في النار ابواب الفتن قوله سلطان لاشك في ان كلمة الحق عند السلطان الجائر جهاد اكبر وهذا هو العزيمة وان خاف على نفسه يلبغي ان يترك الامر بالمعروف وعندنا حيفة وان خاف في ذلك الوقت فله رخصة ان يترك قوله باجور وما جرح لا يضرمه رؤية اهل الجحيم اذ سددى القرنين في ناحية العالم لانه يحتمل ان لا يصلوا اليه لان احاطة جميع العالم خارج عن مقدورات العبد بحيث لا يبقى شئ من مساحته وان سددى القرنين يحتمل ان يكون اسود مثل الوان الجبال بسبب طول الليل ولم يبق نظامته فلم يميز الترابي بينه وبين الجبال والاصل ان الله تعالى اذا اراد ان يخفي شيئا عن اعيان الناس فلا يمكن ان يراه احد قوله حجاج بن يوسف الكذاب والمبهر من بيتي تقيت فالكذاب هو الختارين ابى عبدة لانه ادعى النبوة والمبهر المهلك ومصدقه حجاج بن يوسف كان شقيا اشقى الناس وابترهم وكان ظالما جابرا جائرا لم يظلموا احد مثله قط قوله والذين قتلهم صبرا يعني حبسا ما تم الف وعشمان الفاد ما الذين قتلوا في الحرب بدون الاحتباس فالله اعلم بتعدادهم واكثر المقتولين كانوا زهادا قدماء الذين الامرين بالمعروف والناهيين عن المنكر من الصحابة منهم عبد الله بن عمر وقصة قتله ان حجاج امر رجلا ان يطهه قطعة ذلك الشقي في رجله وثراد الجرح الى ان مات ابن عمر وقتل ذلك الخبيث كبار التابعين منهم سعيد بن جبير فلما قتله ما قدر على قتل رجل بعد ذلك الى ان مات روى ان الشقي ولي الله المحدث دهشني رآه في المنام بعد موته بان في ميدان الحشر اناس كل واحد في هولده ورجل في هيبته شديدة وزلة كثيرة بالي الشيايب مغبرة الحال كاشيخ ما في الدنيا فسال الشيخ عن اسمه فقال انا حجاج بن يوسف قال الشيخ ما حالك وما فعل بك ربك على قتلك قدماء الدين واحياء النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتلت في الدنيا باي نوع عذاب قتلت في بدله بهذا النوع من العذاب في بدل كل واحد من قتلهم مرة الاسيد بن جبير فاني قتلت في عوضه سبعين مرة ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل وهكذا يفعل بي ربي فساله الشيخ فذا ترحي من ربك بعد ذلك قال ارجو مغفرتة وروى انه قال رجل بعد موت حجاج بن يوسف لامرأة ان لم يكن حجاج بن يوسف من اهل النار فانت طالق فسال الرجل العلماء في هذه المسئلة فلم يجيبوا فسأل وليا من احباء الله تعالى فقال لم تطلق امرأتك والله اعلم بالصواب قوله خفن ورفع يعق رفع عليه السلام موته مرة في بيان احوال الرجال وخفن مرة لان من العادة ان الانسان اذا اعطى باهر عظيم فيخفف صوته مرة ويرفع مرة اخرى والمعنى الثاني في الحاشية قوله ابن ميادة للعلماء فرقتان منهم من قالوا ان الدجال هو ابن الصياد ومنهم من قالوا انه غيره فمن قالوا ان الدجال هو ابن الصياد فيقال لهم رواية تميم الداري ويمكن ان يحيا ان حجب ان حجب في الجزيرة لساعة ثم ترك حتى سا فرمعه ابو سعيد الخدري وعند غير المحققين يمكن ان يرى شخص واحد في مواضع متعددة في وقت واحد فعلى هذا لا محذور اصلا ابواب الروايات قوله رؤيا على رجل ظاهر معناه انه يقع كما عرفت وفيه اختلاف ذهب البعض الى ان هذا قاعدة كلية يعني رؤيا يقع حسب ما عبر وذهب البعض الى انها قاعدة اكثرية واليه ذهب البخاري قوله زيارة النبي عليه السلام فمن اعطاه الله تعالى حق لا شبهة فيها لان الشيطان ليس له قدرة ان يتمثل بصورة النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ايضا اختلاف فقيل انما يكون رؤيته عليه السلام باليقين اذا رأى عليه السلام في حليته واما اذا لم ير في حليته فلا اعتماد وقيل على كل من يرى عليه السلام اعمر من ان يكون في حليته او في غير حليته فروى في حق ابواب الزهد قوله احب الله لقاءه اى عند النزوع وقرب وقت مشاهدة مقعدة في الجنان كما مر مفضلا في ابواب الجنائز قوله لا املك لك يعني ليس في قدرتي شئ واما الشفاعة فهي امر اخر بل الشفاعة انما يكون اذا لم يكن الاختيار والقدرة على شئ قوله الدنيا سبعين المؤمن هذا باعتبار الاكثر ومعناه ان شان المؤمن ان يكون في الدنيا مثل المحبوس في السجن وشان الكافر ان الدنيا مثل الجنة لما يرى في الآخرة عذاب الله الشديد فان كان خلاف ما في الحديث لا يلزم الاعتراض لما انه لا ياتي في القاعدة الاكثرية ولا ياتي في بيان شان المؤمن والكافر ومعناه ان المؤمن الكامل الذي يكون حاله كحال المحبوس في السجن لجاء الله بخلق جديد يعنى الدنيا مركب من شرار الناس ومن خيارهم فلا يتم امرها باحدهم فلا كان جميع الناس شرارا سيقيم الساعة وان كان جميعهم خيارا لجاء الله بالافرن يذنبون يعطون عليه جزاء الجزاء كما قيل لولا المحقق لمخرب الدنيا ابواب صفة جهنم قوله للاندلسيين نساء اما اعتبار السقم الزهر يعنى احد النفسين حارة والثانية باردة ان تكون النفسان لسقم الاولى الحار والثانية الباردة واعلم ان مظهر نفس النار الشمس وبوساطتها تصل اليها الحرارة والبرودة بحسب اختلاف الامكنة والازمنة والقرب والبعد فالشمس بمنزلة الالة بوساطتها تصل اليها فلا يبرد ان الحرارة والبرودة تصل اليها من الشمس لان النار قوله ترك الصلوة الفرق الذي بيننا وبينهم بالصلوة فمن تركها عامدا فاهسا بلا عذر فقد كفر وهذا يخالف اهل السنة والجماعة فتأول العلماء بان المراد ان العهد الذي بيننا وبينهم اى بين المنافقين الصلوة فهذه الحديث في حق المنافقين خاصة فمعناه ان امتياز المنافقين عن المشركين باداء الصلوة وتركها فبهما اقاموا الصلوة فلا تعرض لهم ولا لاموالهم وان تركوها فقد كفروا واجهرا فنتعامل معهم مثل معاملتنا مع المشركين وايضا يمكن ان يقال ان معناه كفر دون كفر كما هو من باب الامام البخاري في لا تعارض ويمكن ان يقال ان معنى الحديث ان الحد الوسط والامر بالمعروف عن وصول الكفر الى المؤمن الصلوة كمنى مثل السد للخصم المانع عن وصول الغنيم في ملكه وسلطنته فبهما اقاموا الصلوة فلا يصل عدو الكفر اليهم واذا انكسر واسد الحصن فيقرب العدو والمهجر وحينئذ يخاف عن الوقوع في الكفر اللهم اجعلني من دائمى الصلوة امين ثم امين قوله الاسلام مبداء الاسلام عن غريبيا ويعود غريبيا معناه على ما قاله المحققون ان الاسلام لما بدأ من اول الاسلام والنبوة بدء في الغريباء واسلموا ولم يسلم الاغنياء والكبراء من اول الامروان اسلموا بعد مدة هذا ظاهر لان القریش لم يسلموا من اول الامر وسيعود غريبيا معناه انه لما انقضى خير القرون وجاء زمان الفساق والفجار وقرب مجئ الساعة فيبقى الايمان والاسلام في الغريباء والساكين ولا يبقى في الاغنياء والكبراء فيحينئذ نسبة الغريبة الى الايمان مجاز من قبيل الاسناد المجازي والحق ما قال شيخنا من ظله ان الغريبة اسنادة الى الاسلام ليس من سبيل الاسناد المجازي بل على الحقيقة ومعنى الغريبة هنا

ابواب الفتن

ابواب الروايات

ابواب صفة جهنم

ابواب الايمان

بالفارسية (مسافر) فمعنى الحديث ان الاسلام بدم ومن اول الامر مسافر يعنى كما ان المسافر يكون حقيراً ذليلاً لا يكون له المأوى ولا الملجأ وينظر اليه الناس بعيون الحقارة والكراهة فكذلك الاسلام لما بدع في اول النبوة كان ذليلاً عند المشركين واهل الكتاب وكانوا ينظرون اليه بعيون الحقارة والكراهة واسلم من اسلم من الغرباء والفقراء وان اعطاه الله تعالى رتبة وشرفاً وقدراً ومترلاً بعد مدة لقوله عليه السلام لا يعلم ولا يعلى خصوصاً في زمان الخليفة الثاني عمر بن الخطاب وسيعود غريباً وذليلاً وحقيراً حتى يقوم لقيته على شوار الناس وهذا ظاهراً كما ترى في زمانها هذا ان الاسلام حقيراً غاية الحقارة حتى انه يرتد كثير من المسلمين عن خير الملل فعلى هذا التقرير لا يظهر مناسبة لقوله عليه السلام طوبى للغرباء واما على معنى الاول فظاهر فوجه المناسبة على هذا التقرير ان الذين ساروا عند الناس من جملة الغرباء والاذلاء بسبب اختيارهم الاسلام وبسبب اظهارهم ما قال الله تعالى ورسوله طوبى لهم لا ينهمر انهم اختاروا واذلتهم في مقابلة الاسلام والايان وصاروا من اذلاء الناس بسبب عدم كتمانهم احكام الله تعالى وبيانهم **قوله** تفسير لوان احدهم ينظر الى قدميه لا يبصرنا معناه ان تعدد نظريه قدميه لا يبصرنا لان غارات الجبال تكون في الاغلب بحيث لا يمكن النظر فيها ما لم يتشرف لوقوعها تحت الاحجار والشعب خصوصاً غار الحراء فانها لا يمكن رؤيتها ما فيها لم يقعد ويتشرف على ما رآها باعيننا **قوله** الاحسان في وجه احسان النبي صلى الله عليه وسلم رئيس المناقنين ان كان احسن الى عباس عوالنبي صلى الله عليه وسلم يوم يدا ما فاحسن عليه السلام مكانه بقبضه المبارك بعد وفاته وقيل تطيب قلب ابنه عبد الله بن عبد الله بن ابي وهو كان من المخلصين المؤمنين وانه طلب عنده عليه السلام اذ مات ابو ابن ابي ان يصلى عليه ويشفع من الله تعالى واما الاعتراض بان الله عليه السلام اذ ايس عن قبول شفاعته كما قال الله تعالى استغفر لهم ولا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة قلن يعقر الله لهم فما فائدة الاستغفار بعد هذا او اجيب بان الله عليه السلام وان يمش من مغفرة الا انه عليه السلام استغفر لهم في الثواب والفضيلة او يمكن ان يقل عذابه وان لم يخرج عن النار الا ترى ان عمده عليه السلام ابا طالب استغفر له عليه السلام وقد اخرج من قعر النار والان في ضحاح النار بركة دعاءه عليه السلام واما النجاة عن النار اصلاً فنبى على التوحيد **قوله** فوجدت اخر سورة مع خزيمية بن ثابت معناه وجدت اخر سورة البراءة مكتوبة عنده ولم اجدها مكتوبة عند غيره واما الحفظ فكثير من الصحابة كانوا يحفظونها بل جميع القران مثل ابي بكر وعمر وابن مسعود وابن عباس وزيد بن ثابت وعثمان وغيرهم احتيج الى هذا المعنى لانها لو لم تكن محفوظات لاخزيمية بن ثابت فلا تكون متواترة الافاظ **قوله** يوسف ووط ما قال عليه السلام في عقهما قيل هو مدح لهما وقيل هو تعريض عليهما لكن الاولى ان يقال انه مدحهما اما مدح يوسف فعرضه عليه السلام ان يقى في السجن محبوباً بضع سنين فلما جاءه الرسول وقال له اذهب الى ملك مصر قال ارجع الى ربك فاسئله ما بال اذلا اخرج حتى يظهر عليا في محبوب غير المحرم ولو كان احد من ابي السجن لخرج من السجن بغير الطلب واما مدح لوط فانه لما اتاه الملائكة بصورة البشاماتاه القوم لتفضيهم فاعتذر لقومه وقال يا قوم هؤلاء رضى فلا تقضعون وهن بناتي ان كانت لكم حاجة فيها فلما لم يبقوا قال في غاية الاياس العجز اذ اوى الى ركن شديد ليحفظ ضيقى عنكم والتحريض انه اجتهد بليغاً ولم يتوكل على الله وقال اذ اوى الى ركن شديد واما تعريض على يوسف فانه لما جاءه الرسول ولم يخرج عن السجن فقد ترك شأن العبودية اى الاتباع وبكل انسان وصف لم يوجد في غيره فان توحاً عليه السلام كان فيه وصف الجارية كما قال رب لا تذخر في ابراهيم حلو لم يوجد في غيره كما قال الله تعالى ان ابراهيم لا واه حليم وفي نبينا صلى الله عليه وسلم شأن العبودية لما قال عليه السلام ابراهيم خليل الله وموسى كليم الله وعيسى روح الله وانا عبد الله اللهم صلى على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

ترجمة صاحب التقرير للترمذی

هو الشيخ العلامة شيخ العالم مولانا محمود حسن بن مولانا ذوالفقار علي بن الشيخ فتح علي الديوبندي ولد في ١٢٦٨ هـ (م ١٨٥١) ببلدة بريلي وسماه والده "محمود حسن" نشأ في بيت علم وصلاح في رعاية دقيقة وتربية عجيبة، تعلم القرآن المجيد والكتب الفارسية الابتدائية من ميا جى منكوره ومولانا عبد اللطيف، والكتب العربية الابتدائية من مولانا مهتاب علي ولما اسس دارالعلوم ديوبند فكان من الطلبة السابقين الاولين واخذ علوم القرآن والسنة والفقه والحقائق والمعارف وغيرها من اساتذة دارالعلوم ديوبند و لاسيما من قدوة الامة قطب الارشاد شيخ السنة مولانا رشيد احمد كنگوهي قدس سره وحب الامة ولسان الحكمة حجة الاسلام مولانا محمد قاسم النانوتوى قدس الله روحه، وبعد الفراغ صار مدرساً بدارالعلوم ١٢٩٢ هـ ودرس الطلبة كتب الاحاديث والصحاح الست، وحج بيت الله مع اساتذته وشيوخه في ١٢٩٤ هـ وفي ١٣٠٥ هـ صار رئيس المدرسين - استفاد الطلبة من فوائده العلمية واستفاضوا من فيوضه الروحانية اربعاً واربعين سنة -

وفي جميع المعاهد الدينية والمدارس العربية الاسلامية اكثر المعلمين والاساتذة تلاميذه بواسطة وبلا واسطة وكان عاملاً على قول النبي صلى الله عليه وسلم "افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر" ولذا اسرى حبس في مالطا، فلبث في السجن بضع سنين - توفي رحمه الله في يوم الثلاثاء ١٨ من شهر ربيع الاول ١٣٣٩ هـ (٣٠ نومبر ١٩٢٠) بدلهلى ودفن في ديوبند

هَذِهِ السُّؤَالُ فِي رِوَايَةِ الْحَدِيثِ

السُّؤَالُ إِلَى السَّيِّدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَسْبٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول محمد وآله جميعين وبعد فهذا مختصر جامع لمعركة علم الحديث مرتب على مقدمة ومقاصد المقدمة في بيان اصوله واصطلاحاته المتن وهو الفاظ الحديث التي يتقوم بها المعاني والحديث ٤٤٠ من ان يكون قول الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة او التابعين وفعلمهم وتقديرهم السند اخبار عن طريق المتن والاسناد هورفع الحديث الى تأملها متقاربان في معنى اعتماد الحفاظ في صحة الحديث ومنعها عليهما والخبر المتواتر ما بلغت رواته في الكثرة مبلغا حالت العادة توأطهم على الكذب يدوم هذا فيكون اوله كاخوه ووسطه كطرفيه كالقراء الصلوات المحسن قال ابن الصلاح من سئل عن ابراهيم قال ذلك في الحديث اعياء طلبه حديث انما الاعمال بالنيات ليس من ذلك وان نقله عدد البواقي... اكثر لان ذلك طرأ عليه في وسط اسناده نعم حديث من كذب على متعمدا فليتبوء مقعده من النار نقله من الصحابة رضي الله عنهم الجع الغفير قيل هم اربعون وقيل اثنان وستون وفيهم العشرة المبشرة ولم يزل العدد على التوالي في ازدياد والآحاد ما لم ينته الى التواتر وهو مستفيض وغيره قال ابن الجوزي حصرا لاحاديث بعيدا مكانا غير ان جماعة بالغوا في تتبعها وحصروها قال الامام احمد رحمه الله في سبعائة الف وكسر وقال قد جمعت في المسند احاديث انتخبتها من اكثر من سبعائة الف وفضلها عن فعلية ١٢

تخصين الفاظنا اختلفتم فيها فارجعوا اليه وما لم تجدوا فيه فليس بجملة والمراد بهذا الاعداد الطرق لا المتن المقاصد اعلم ان متن الحديث نفسه لا يدخل في الاعتبار الا نادرا اى في بعض من احوالها من احوالها ١٣

بل يكتسب صفة من القوة والضعف وبين بين بحسب اوصاف الرواة من العدالة والقبض والحفظ وخلافها وبين ذلك او بحسب الاسناد من الاتصال والانقطاع والارسال والاضطراب ونحوها فان الحديث على هذا ينقسم الى صحيح وحسن وضعيف هذا اذا نظر الى المتن واما اذا نظر الى اوصاف الرواة فقيل هو ثقة عدل ضابط او غير ثقة او متهم او مجهول او كذب او نحو ذلك فيكون البحث عن الجرح والتعديل واذا نظر الى كيفية اخذهم وطرق تحملهم الحديث كان البحث عن اوصاف الطالب واذا بحث عن اسمائهم وانسابهم كان البحث عن تعيينهم وتشخيص ذواتهم فاما مقاصد مرتبة على اربعة ابواب **الباب الاول** في اقسام الحديث والزواجر فيه ثلثة فصول **الفصل الاول** في الصحيح هو ما اتصل سنده بنقل العدل الضابط عن مثله وسلم عن شذوذ وعلة ونحوه بالمتصل ما لم يكن مقطوعا باى وجه كان وبالعدل من لم يكن مستورا العدالة ولا مجرورا و بالضابط من يكون حافظا منيقظا بالشذوذ وما يرويه الثقة مخالفا لرواية الناس وبالعلة ما فيها سبب خفية غامضة قاذرة وتفاوت درجات الصحيح بحسب قوة شروطه ومنعها واول من صنف في الصحيح الجرح الامام البخارى ثم مسلم وكتباهاهما اصح الكتب بعد كتاب الله العزيز واما قول الشافعي ما اعلم شيئا بعد كتاب الله اصح من مؤطا مالك فقبل وجود الكتابين واعلى اقسام الصحيح ما اتفق عليه ثم ما انفرد به البخارى ثوما انفرد به مسلم ثوما كان على شرطهما وان لم يجزها ثوما على شرط البخارى ثوما على شرط مسلم ثوما صححه غيرهما من الائمة فهذه سبعة اقسام وما حذف سندها وهوكثير في تراجم البخارى قليل جدا في كتاب مسلم ثوما كان منه يصفه الجرح نحو قال فلان ونفل وامروا ولى وذكر معروف فهو حكوم بصحة وما روى من ذلك مجهول فليس حكما بصحة ولكن ايراد في كتاب الصحيح مشعور بصحة اصله واما قول الحاكم اختيار البخارى ومسلم ان لا يذكر في كتابيهما الا ما رواه الصحابي المشهور عن رسول الله عليه وسلم وله راويان ثقتان فاكثر ثم يرويه عنه تابعي مشهور وله ايضا راويان ثقتان فاكثر ثم كذلك في كل درجة ففحصت قال الشيخ محي الدين النوروى ليس ذلك من شرطهما لاخر اجابا احاديث ليس لها الا اسناد واحد منها حديث انما الاعمال بالنيات ونظائره في الصحيحين كثيرة قال ابن حبان تفرد بحديث انما الاعمال اهل المدينة وليس هو عند اهل العراق ولا عند اهل مكة ولا الشام ومصر وروايه هو يحيى بن سعيد القطان عن محمد بن ابراهيم عن علقمة عن عمر بن الخطاب هكذا رواه البخارى ومسلم والبوداد الترمذى والنسائى وابن ماجه مع اختلاف في الرواية بعد يحيى يعسرت بالرجوع الى هذه الصحاح **الفصل الثاني** في الحسن الترمذى هو ما لا يكون في اسناده متهم ولا يكون شاذ او يروى من غير وجه نحوه الخطاى ما عرف مخرجه واشتهر

المراجع علم الحديث بهنا علم اصول الحديث على حذف المضاد وهو علم يعرف به احوال السند الى النبي صلى الله عليه وسلم من حيث الصحة والضعف واحوال اسناده من حيث الاتصال والانقطاع واحوال رجاله من حيث الجرح والتعديل ١٢ شرح حفظ جميع الحفاظ بوسن اعطاء علم ما انت حديثه وبعده الخيرة بوسن اعطاء علم ثلثة العن حديث ثم الحاكم بوسن اعطاء علم بالجميع تتادا اسنادا وجرها وتعديدا وتاريخا ١٣ شرح حنفى لله قال الشيخ ابوالمكارم على بن شهاب الصديقى انما هذا القول موضوع على الامام احمد لان في الصحيحين من الاحاديث ما لم يوجد في المسند مع الاجماع على منتهى ١٢ ش -

بجاءه وعليه مدار الحديث فالمتقطع ونحوه ما لم يعرف فخرجه وكذا المدلس اذ العربيين بعض المتأخرين هو الذي فيه ضعف قريب محتمل ويصلح للعمل به ابن
 الصلاح هو قسمان احدهما المرحوم بن محمد بن اسناده عن مستور غير مغفل في رواية وقد روى مثله اذ نحوه من وجه اخر والثاني ما اشهر راويه بالصدق والامانة وقصر عن
 درجة رجال الصحيح حفظا اتقاناً بحيث لا يعد ما انفرد به منكر او لا يبدى في القسمين من سلامتهما عن الشذوذ والتعليل قيل ما ذكره بعض المتأخرين مبدئى على ان
 معرفة الحسن موقوفة على معرفة الصحيح والضعيف لابن وسط بينهما فقولهم قريب اي قريب مخرجه الى الصحيح محتمل كذبه لكون رجاله مستورين والفرق بين حدى
 الصحيح والحسن ان شرائط الصحيح معتبرة في حد الحسن لكن العدالة التي للصحيح ينبغي ان يكون ظاهرة والاتقان كاملاً وليس ذلك شرطاً في الحسن ومن ثم احتاج الى قيد
 قولنا ان يروى من غير وجه مثله او نحوه ليتجرب به فالضعيف هو الذي يبعد عن مخرجه الصحيح فخرجه واحتمل الصدق والكذب ولا يحتمل الصدق اصلاً كما لموضوعه وانما سمي
 حسناً الحسن الظن برايه ولو قيل الحسن هو مسند من قرب من درجة الثقة او مرسل ثقة وروى كلاهما من غير وجه وسلم عن شذوذ وعلته لكان اجم الحدوثاً وضبطها
 وابجدها عن التعقيد ونعتي بالمسند ما اتصل استادة الى منتهاه وبالثقة من جميع بين العدالة والضبط والتكثير في ثقة للشيوع كما سياتى بيانه في نوع المرسل
 والحسن حجة كالصحيح ولذلك اورد في الصحيح قال ابن الصلاح تسمية محي السنة في المصاحب السنن بالحسان تساهل لان فيها الصحاح والحسان الضعاف قول الترمذي
 حديث حسن صحيح يريد به انه روى باسنادين احدهما يفتق الصحة والاخر الحسن او المراد اللغوي وهو ما تيسر اليه النفس وتستحسنه والحسن اذ روى من وجه اخر
 ترقى من الحسن الى الصحيح لقوته من الجهتين فيعتد احداهما بالآخر ونعتي بالترقي انه ملحق في القوة بالصحيح لانه عينه واما الضعيف فلذلك راويه وفسقه لا يغير
 بعد طرقه كما في حديث طلب العلم فريضة قال البيهقي هذا حديث مشهور بين الناس اسناده ضعيف قد روى من اوجه كثيرة كلها ضعيف **الفصل الثالث**
 في الضعيف هو المخرج من شروط الصحيح والحسن يتفاوت درجته في الضعيف بحسب بعده من شروط الصحة والحسن ويجوز عند العلماء التساهل في اسانيد الضعيف
 دون الموضوع من غير بيان ضعفه في المواضع والمقصود فضائل الاعمال لاني صفات الله تعالى واحكام الحلال والحرام قليل كان من مذهب الناس ان يخرج من كل من لم يخرج
 على تركه والى داود كان ياخذ ما خذه ويخرج الضعيف اذ لم يجد في الباب غيره ويرجع على راي الرجال وعن الشعبي ما حدثك عن النبي صلى الله عليه وسلم هو اذ فخذ به ما قاله برأيهم
 فالقد في الحسن المستراح وقال الراوي بمنزلة الميتة اذا اضطرت اليها اكلتها وعن الشافعي مهما قلت من قول واقلت من اصل فيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خلان ما قلت قالوا
 ما قال صلى الله عليه وسلم وهو قولي وجعل يردده وهنما عدة عبارات منهما لا يشترط في الاقسام الثلاثة اعني الصحيح والحسن والضعيف منها ما يخص بالضعيف فمن الاول المسند
 هو ما اتصل بسند مرفوع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو المتصل هو ما اتصل بسند مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو المرفوع هو ما انضيف الى النبي صلى
 الله عليه وسلم خاصة من قول او فعل او تقرير سواء كان متصلاً او منقطعاً فالمتصل قد يكون مرفوعاً او غير مرفوع والمرفوع قد يكون متصلاً او غير متصل والمسند متصل مرفوع و
المعنعن هو ما يقال في سنده فلان عن فلان والصحيح متصل اذا امكن اللقاء مع البرائة من التدليس قد اورد في الصحيحين قال ابن الصلاح كثرة في عصرنا وما قارب
 استعمال عن في الاجازة واذا قيل فلان عن رجل من فلان فالاقرب انه منقطع وليس يبرسل **والعلق** ما حذف من مبدئ اسناده واحداً فكثر ما خذ من تعليق الجدار والطلاق
 زشترا كما في قطع الاتصال فالخذت امان يكون في اول الاسناد وهو العلق او في وسطه وهو المنقطع او في اخره وهو المرسل البخاري اكثر من هذا النوع في صحيحه وليس بخارج من
 الصحيح لكون الحديث معروفاً من جهة الثقات الذين علق عنهم او لكونه ذكره متصلاً في موضع اخر من كتابه الا افراداً ما فرغ من جميع الرواة او من جهة نحو تقارب اهل مكة فلا يضعف الا ان
 يراد به تقرب واحد منهم **والمدرج** هو ما درج في الحديث من كلام بعض الرواة فيظن انه من الحديث وادرج متنان باسنادين كرواية سعيد بن ابى مرير لا تباغضوا ولا تحاسدوا
 ولا تباروا ولا تنافسوا ادرج ابن ابى مرير فيه ولا تنافسوا من متن اخره عند الراوى لظرف من متن واحد يستد شيخه هو غير سند المتن فيرويهما عند بسند واحد فيصير
 الاسنادان اسناداً واحداً او يسمع حديثاً واحداً من جماعة مختلفين في سنده او منته فيدرج روايتهم على الاتفاق ولا يذ كر الاختلاف وتعمد كل واحد من الثلاثة حرام
والمشهور ما شام عن اهل الحديث خاصة بان نقله رواة كثير نحو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلت شهوا يدعوا على جماعتها واشتهر عندهم وعنده غيرهم نحو انما الاعمال
 بالنيات وعند غيرهم خاصة قال الامام احمد قل للسان حق وان جاء على فرس ويوم فخركم يوم صومكم يدران في الاسواق ولا اهل لهما في الاعتبار **والغريب** والغريب قيل
 الغريب كحديث الزهري اشباهه ممن يجمع حديثه بعدالة وضبط اذا تقراء عنهم بالحديث رجل يسمى غريباً فان رواه عنهم اثنان او ثلاثة يسمى عزيزاً وان رواه جماعة يسمى مشهوراً و
 الافراد لمصافة الى البلدان ليست بغريب والغريب اما صحيحه كالافراد الخارجة في الصحيح او غير صحيحه هو الا غلب الغريب ايغرا ما غريب اسناداً او متناً وهو ما تقراء برواية متناه او اسناداً
 لا متناً كحديث يعرف منه عن جماعة من الصحابة اذا تقراء بروايته واحد عن صحابي اخر ومن قول الترمذي غريب من هذا الوجه ولا يوجد ما هو غريب متناً الا اسناداً الا اذا اشهر الحديث
 الفرد رواه عن تفرد به جماعة كثيرة فانه يصير غريباً مشهوراً واما حديث انما الاعمال بالنيات فان اسناده متصف بالغرابية في طرفه الاول متصف بالشهرة في طرفه الاخر
والمتصف قد يكون في الراوى كحديث شعبة عن العوام بن مازع بالراء والجميع متصف يحيى بن معين فقال مزاحم بالزاي والحاء المهملة وقد يكون في الحديث كقوله صلى الله عليه
 وسلم من صام رمضان واتبع سنتي من شوال فحبه فحبه فقال شيئاً بالثين العجدة **والسلسل** هو ما يتابع فيه رجال الاسناد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند روايته على حالة
 واحدة اما في الراوى قولاً نحو سمعت فلاناً يقول سمعت فلاناً الى المنتهي او فعل كحديث التشبيك باليد وقولاً كحديث اللهم

متيقظا حافظا غير متغفل ولا ساهيا ولا شاك في حالتي التحمل والاداء فان حدث عن حفظه ينبغي ان يكون حافظا وان حدث عن كتابته ينبغي ان يكون منابطا وان حدث بالعنى ينبغي ان يكون عاديا بما يختل به العنى ولا يتوطأ الذكوة ولا الحمية ولا العلم بفقهاء وغيره ولا البصر بالاعد بتبصيص عدلين عليهما او بالاستفاضة ويعرف الضبطيان يعتبر رواية بروايات الثقات المعروفين بالضبط فان واقفهم غالباً وكانت مخالفتهم نادرة معرفة كونه منابطاً ثبت **الثاني** في الجرح لا يقبل رواية من عرف بالناهل في السماع والاسماع بالنوم او الاشتغال او من يحدث لا من اصل صحيح او يكثر سهوه اذا لم يحدث من اصل صحيح او كثرت الشواذ والمناكير في حديثه ومن غلط في حديثه فينبى له الغلط فاصول لم يرجع قيل يسقط عدالة قال ابن الصلاح هذا اذا كان على وجه العناد واما اذا كان على وجه التنفير في البحث **تذييل** اعرض الناس في هذه الاعصار عن مجموع الشروط المذكورة وانكفوا من عدالة الراوي بان يكون مستورا ومن ضبطه وجود سماعه مثبتا بنحو موثوق به وروايته من اصل موافق لاصل شيخه وذلك لان الحديث الصحيح والحسن وغيرهما قد جمعت في كتب الائمة فلا يذهب شئ من عندهم والقصيد باسماء بقاوا السلسلة في الاستناد **المقصود** ^{الاصح} ^{في الاستناد} ^{١٢} وكذا قيل البلوغ فان الحسن والحسين وابن عباس وابن الزبير تعلموا قبل ابو جعفر ولم ينزل الناس سيمعون الصبيان واختلفت في الزمن الذي يصح فيه السماع من الصبي قبل خمس سنين وقيل يتبركل صغيرا بما لا فاذا فهم الخطاب ورد الجواب محض اسماء وان كان دون خمس الا لم يصح ولتحمل الحديث طرق **الاول** السماع من لفظ الشيخ **الثاني** القراءة عليه **الثالث** الاجازة ولها انواع اجازة معين لمعين كاجزتك كتاب البخاري واجزت فلانا جميع ما اشتمل عليه فهو سمي واجازة معين في غير معين كاجزتك مسموماً او مروياتي واجازة العموم كاجزت للمسلمين اولين ادرك زمانى واصح جواز الرواية بهذا الاقسام ^{١٢} ^{١٣} ^{١٤} ^{١٥} ^{١٦} ^{١٧} ^{١٨} ^{١٩} ^{٢٠} ^{٢١} ^{٢٢} ^{٢٣} ^{٢٤} ^{٢٥} ^{٢٦} ^{٢٧} ^{٢٨} ^{٢٩} ^{٣٠} ^{٣١} ^{٣٢} ^{٣٣} ^{٣٤} ^{٣٥} ^{٣٦} ^{٣٧} ^{٣٨} ^{٣٩} ^{٤٠} ^{٤١} ^{٤٢} ^{٤٣} ^{٤٤} ^{٤٥} ^{٤٦} ^{٤٧} ^{٤٨} ^{٤٩} ^{٥٠} ^{٥١} ^{٥٢} ^{٥٣} ^{٥٤} ^{٥٥} ^{٥٦} ^{٥٧} ^{٥٨} ^{٥٩} ^{٦٠} ^{٦١} ^{٦٢} ^{٦٣} ^{٦٤} ^{٦٥} ^{٦٦} ^{٦٧} ^{٦٨} ^{٦٩} ^{٧٠} ^{٧١} ^{٧٢} ^{٧٣} ^{٧٤} ^{٧٥} ^{٧٦} ^{٧٧} ^{٧٨} ^{٧٩} ^{٨٠} ^{٨١} ^{٨٢} ^{٨٣} ^{٨٤} ^{٨٥} ^{٨٦} ^{٨٧} ^{٨٨} ^{٨٩} ^{٩٠} ^{٩١} ^{٩٢} ^{٩٣} ^{٩٤} ^{٩٥} ^{٩٦} ^{٩٧} ^{٩٨} ^{٩٩} ^{١٠٠} ^{١٠١} ^{١٠٢} ^{١٠٣} ^{١٠٤} ^{١٠٥} ^{١٠٦} ^{١٠٧} ^{١٠٨} ^{١٠٩} ^{١١٠} ^{١١١} ^{١١٢} ^{١١٣} ^{١١٤} ^{١١٥} ^{١١٦} ^{١١٧} ^{١١٨} ^{١١٩} ^{١٢٠} ^{١٢١} ^{١٢٢} ^{١٢٣} ^{١٢٤} ^{١٢٥} ^{١٢٦} ^{١٢٧} ^{١٢٨} ^{١٢٩} ^{١٣٠} ^{١٣١} ^{١٣٢} ^{١٣٣} ^{١٣٤} ^{١٣٥} ^{١٣٦} ^{١٣٧} ^{١٣٨} ^{١٣٩} ^{١٤٠} ^{١٤١} ^{١٤٢} ^{١٤٣} ^{١٤٤} ^{١٤٥} ^{١٤٦} ^{١٤٧} ^{١٤٨} ^{١٤٩} ^{١٥٠} ^{١٥١} ^{١٥٢} ^{١٥٣} ^{١٥٤} ^{١٥٥} ^{١٥٦} ^{١٥٧} ^{١٥٨} ^{١٥٩} ^{١٦٠} ^{١٦١} ^{١٦٢} ^{١٦٣} ^{١٦٤} ^{١٦٥} ^{١٦٦} ^{١٦٧} ^{١٦٨} ^{١٦٩} ^{١٧٠} ^{١٧١} ^{١٧٢} ^{١٧٣} ^{١٧٤} ^{١٧٥} ^{١٧٦} ^{١٧٧} ^{١٧٨} ^{١٧٩} ^{١٨٠} ^{١٨١} ^{١٨٢} ^{١٨٣} ^{١٨٤} ^{١٨٥} ^{١٨٦} ^{١٨٧} ^{١٨٨} ^{١٨٩} ^{١٩٠} ^{١٩١} ^{١٩٢} ^{١٩٣} ^{١٩٤} ^{١٩٥} ^{١٩٦} ^{١٩٧} ^{١٩٨} ^{١٩٩} ^{٢٠٠} ^{٢٠١} ^{٢٠٢} ^{٢٠٣} ^{٢٠٤} ^{٢٠٥} ^{٢٠٦} ^{٢٠٧} ^{٢٠٨} ^{٢٠٩} ^{٢١٠} ^{٢١١} ^{٢١٢} ^{٢١٣} ^{٢١٤} ^{٢١٥} ^{٢١٦} ^{٢١٧} ^{٢١٨} ^{٢١٩} ^{٢٢٠} ^{٢٢١} ^{٢٢٢} ^{٢٢٣} ^{٢٢٤} ^{٢٢٥} ^{٢٢٦} ^{٢٢٧} ^{٢٢٨} ^{٢٢٩} ^{٢٣٠} ^{٢٣١} ^{٢٣٢} ^{٢٣٣} ^{٢٣٤} ^{٢٣٥} ^{٢٣٦} ^{٢٣٧} ^{٢٣٨} ^{٢٣٩} ^{٢٤٠} ^{٢٤١} ^{٢٤٢} ^{٢٤٣} ^{٢٤٤} ^{٢٤٥} ^{٢٤٦} ^{٢٤٧} ^{٢٤٨} ^{٢٤٩} ^{٢٥٠} ^{٢٥١} ^{٢٥٢} ^{٢٥٣} ^{٢٥٤} ^{٢٥٥} ^{٢٥٦} ^{٢٥٧} ^{٢٥٨} ^{٢٥٩} ^{٢٦٠} ^{٢٦١} ^{٢٦٢} ^{٢٦٣} ^{٢٦٤} ^{٢٦٥} ^{٢٦٦} ^{٢٦٧} ^{٢٦٨} ^{٢٦٩} ^{٢٧٠} ^{٢٧١} ^{٢٧٢} ^{٢٧٣} ^{٢٧٤} ^{٢٧٥} ^{٢٧٦} ^{٢٧٧} ^{٢٧٨} ^{٢٧٩} ^{٢٨٠} ^{٢٨١} ^{٢٨٢} ^{٢٨٣} ^{٢٨٤} ^{٢٨٥} ^{٢٨٦} ^{٢٨٧} ^{٢٨٨} ^{٢٨٩} ^{٢٩٠} ^{٢٩١} ^{٢٩٢} ^{٢٩٣} ^{٢٩٤} ^{٢٩٥} ^{٢٩٦} ^{٢٩٧} ^{٢٩٨} ^{٢٩٩} ^{٣٠٠} ^{٣٠١} ^{٣٠٢} ^{٣٠٣} ^{٣٠٤} ^{٣٠٥} ^{٣٠٦} ^{٣٠٧} ^{٣٠٨} ^{٣٠٩} ^{٣١٠} ^{٣١١} ^{٣١٢} ^{٣١٣} ^{٣١٤} ^{٣١٥} ^{٣١٦} ^{٣١٧} ^{٣١٨} ^{٣١٩} ^{٣٢٠} ^{٣٢١} ^{٣٢٢} ^{٣٢٣} ^{٣٢٤} ^{٣٢٥} ^{٣٢٦} ^{٣٢٧} ^{٣٢٨} ^{٣٢٩} ^{٣٣٠} ^{٣٣١} ^{٣٣٢} ^{٣٣٣} ^{٣٣٤} ^{٣٣٥} ^{٣٣٦} ^{٣٣٧} ^{٣٣٨} ^{٣٣٩} ^{٣٤٠} ^{٣٤١} ^{٣٤٢} ^{٣٤٣} ^{٣٤٤} ^{٣٤٥} ^{٣٤٦} ^{٣٤٧} ^{٣٤٨} ^{٣٤٩} ^{٣٥٠} ^{٣٥١} ^{٣٥٢} ^{٣٥٣} ^{٣٥٤} ^{٣٥٥} ^{٣٥٦} ^{٣٥٧} ^{٣٥٨} ^{٣٥٩} ^{٣٦٠} ^{٣٦١} ^{٣٦٢} ^{٣٦٣} ^{٣٦٤} ^{٣٦٥} ^{٣٦٦} ^{٣٦٧} ^{٣٦٨} ^{٣٦٩} ^{٣٧٠} ^{٣٧١} ^{٣٧٢} ^{٣٧٣} ^{٣٧٤} ^{٣٧٥} ^{٣٧٦} ^{٣٧٧} ^{٣٧٨} ^{٣٧٩} ^{٣٨٠} ^{٣٨١} ^{٣٨٢} ^{٣٨٣} ^{٣٨٤} ^{٣٨٥} ^{٣٨٦} ^{٣٨٧} ^{٣٨٨} ^{٣٨٩} ^{٣٩٠} ^{٣٩١} ^{٣٩٢} ^{٣٩٣} ^{٣٩٤} ^{٣٩٥} ^{٣٩٦} ^{٣٩٧} ^{٣٩٨} ^{٣٩٩} ^{٤٠٠} ^{٤٠١} ^{٤٠٢} ^{٤٠٣} ^{٤٠٤} ^{٤٠٥} ^{٤٠٦} ^{٤٠٧} ^{٤٠٨} ^{٤٠٩} ^{٤١٠} ^{٤١١} ^{٤١٢} ^{٤١٣} ^{٤١٤} ^{٤١٥} ^{٤١٦} ^{٤١٧} ^{٤١٨} ^{٤١٩} ^{٤٢٠} ^{٤٢١} ^{٤٢٢} ^{٤٢٣} ^{٤٢٤} ^{٤٢٥} ^{٤٢٦} ^{٤٢٧} ^{٤٢٨} ^{٤٢٩} ^{٤٣٠} ^{٤٣١} ^{٤٣٢} ^{٤٣٣} ^{٤٣٤} ^{٤٣٥} ^{٤٣٦} ^{٤٣٧} ^{٤٣٨} ^{٤٣٩} ^{٤٤٠} ^{٤٤١} ^{٤٤٢} ^{٤٤٣} ^{٤٤٤} ^{٤٤٥} ^{٤٤٦} ^{٤٤٧} ^{٤٤٨} ^{٤٤٩} ^{٤٥٠} ^{٤٥١} ^{٤٥٢} ^{٤٥٣} ^{٤٥٤} ^{٤٥٥} ^{٤٥٦} ^{٤٥٧} ^{٤٥٨} ^{٤٥٩} ^{٤٦٠} ^{٤٦١} ^{٤٦٢} ^{٤٦٣} ^{٤٦٤} ^{٤٦٥} ^{٤٦٦} ^{٤٦٧} ^{٤٦٨} ^{٤٦٩} ^{٤٧٠} ^{٤٧١} ^{٤٧٢} ^{٤٧٣} ^{٤٧٤} ^{٤٧٥} ^{٤٧٦} ^{٤٧٧} ^{٤٧٨} ^{٤٧٩} ^{٤٨٠} ^{٤٨١} ^{٤٨٢} ^{٤٨٣} ^{٤٨٤} ^{٤٨٥} ^{٤٨٦} ^{٤٨٧} ^{٤٨٨} ^{٤٨٩} ^{٤٩٠} ^{٤٩١} ^{٤٩٢} ^{٤٩٣} ^{٤٩٤} ^{٤٩٥} ^{٤٩٦} ^{٤٩٧} ^{٤٩٨} ^{٤٩٩} ^{٥٠٠} ^{٥٠١} ^{٥٠٢} ^{٥٠٣} ^{٥٠٤} ^{٥٠٥} ^{٥٠٦} ^{٥٠٧} ^{٥٠٨} ^{٥٠٩} ^{٥١٠} ^{٥١١} ^{٥١٢} ^{٥١٣} ^{٥١٤} ^{٥١٥} ^{٥١٦} ^{٥١٧} ^{٥١٨} ^{٥١٩} ^{٥٢٠} ^{٥٢١} ^{٥٢٢} ^{٥٢٣} ^{٥٢٤} ^{٥٢٥} ^{٥٢٦} ^{٥٢٧} ^{٥٢٨} ^{٥٢٩} ^{٥٣٠} ^{٥٣١} ^{٥٣٢} ^{٥٣٣} ^{٥٣٤} ^{٥٣٥} ^{٥٣٦} ^{٥٣٧} ^{٥٣٨} ^{٥٣٩} ^{٥٤٠} ^{٥٤١} ^{٥٤٢} ^{٥٤٣} ^{٥٤٤} ^{٥٤٥} ^{٥٤٦} ^{٥٤٧} ^{٥٤٨} ^{٥٤٩} ^{٥٥٠} ^{٥٥١} ^{٥٥٢} ^{٥٥٣} ^{٥٥٤} ^{٥٥٥} ^{٥٥٦} ^{٥٥٧} ^{٥٥٨} ^{٥٥٩} ^{٥٦٠} ^{٥٦١} ^{٥٦٢} ^{٥٦٣} ^{٥٦٤} ^{٥٦٥} ^{٥٦٦} ^{٥٦٧} ^{٥٦٨} ^{٥٦٩} ^{٥٧٠} ^{٥٧١} ^{٥٧٢} ^{٥٧٣} ^{٥٧٤} ^{٥٧٥} ^{٥٧٦} ^{٥٧٧} ^{٥٧٨} ^{٥٧٩} ^{٥٨٠} ^{٥٨١} ^{٥٨٢} ^{٥٨٣} ^{٥٨٤} ^{٥٨٥} ^{٥٨٦} ^{٥٨٧} ^{٥٨٨} ^{٥٨٩} ^{٥٩٠} ^{٥٩١} ^{٥٩٢} ^{٥٩٣} ^{٥٩٤} ^{٥٩٥} ^{٥٩٦} ^{٥٩٧} ^{٥٩٨} ^{٥٩٩} ^{٦٠٠} ^{٦٠١} ^{٦٠٢} ^{٦٠٣} ^{٦٠٤} ^{٦٠٥} ^{٦٠٦} ^{٦٠٧} ^{٦٠٨} ^{٦٠٩} ^{٦١٠} ^{٦١١} ^{٦١٢} ^{٦١٣} ^{٦١٤} ^{٦١٥} ^{٦١٦} ^{٦١٧} ^{٦١٨} ^{٦١٩} ^{٦٢٠} ^{٦٢١} ^{٦٢٢} ^{٦٢٣} ^{٦٢٤} ^{٦٢٥} ^{٦٢٦} ^{٦٢٧} ^{٦٢٨} ^{٦٢٩} ^{٦٣٠} ^{٦٣١} ^{٦٣٢} ^{٦٣٣} ^{٦٣٤} ^{٦٣٥} ^{٦٣٦} ^{٦٣٧} ^{٦٣٨} ^{٦٣٩} ^{٦٤٠} ^{٦٤١} ^{٦٤٢} ^{٦٤٣} ^{٦٤٤} ^{٦٤٥} ^{٦٤٦} ^{٦٤٧} ^{٦٤٨} ^{٦٤٩} ^{٦٥٠} ^{٦٥١} ^{٦٥٢} ^{٦٥٣} ^{٦٥٤} ^{٦٥٥} ^{٦٥٦} ^{٦٥٧} ^{٦٥٨} ^{٦٥٩} ^{٦٦٠} ^{٦٦١} ^{٦٦٢} ^{٦٦٣} ^{٦٦٤} ^{٦٦٥} ^{٦٦٦} ^{٦٦٧} ^{٦٦٨} ^{٦٦٩} ^{٦٧٠} ^{٦٧١} ^{٦٧٢} ^{٦٧٣} ^{٦٧٤} ^{٦٧٥} ^{٦٧٦} ^{٦٧٧} ^{٦٧٨} ^{٦٧٩} ^{٦٨٠} ^{٦٨١} ^{٦٨٢} ^{٦٨٣} ^{٦٨٤} ^{٦٨٥} ^{٦٨٦} ^{٦٨٧} ^{٦٨٨} ^{٦٨٩} ^{٦٩٠} ^{٦٩١} ^{٦٩٢} ^{٦٩٣} ^{٦٩٤} ^{٦٩٥} ^{٦٩٦} ^{٦٩٧} ^{٦٩٨} ^{٦٩٩} ^{٧٠٠} ^{٧٠١} ^{٧٠٢} ^{٧٠٣} ^{٧٠٤} ^{٧٠٥} ^{٧٠٦} ^{٧٠٧} ^{٧٠٨} ^{٧٠٩} ^{٧١٠} ^{٧١١} ^{٧١٢} ^{٧١٣} ^{٧١٤} ^{٧١٥} ^{٧١٦} ^{٧١٧} ^{٧١٨} ^{٧١٩} ^{٧٢٠} ^{٧٢١} ^{٧٢٢} ^{٧٢٣} ^{٧٢٤} ^{٧٢٥} ^{٧٢٦} ^{٧٢٧} ^{٧٢٨} ^{٧٢٩} ^{٧٣٠} ^{٧٣١} ^{٧٣٢} ^{٧٣٣} ^{٧٣٤} ^{٧٣٥} ^{٧٣٦} ^{٧٣٧} ^{٧٣٨} ^{٧٣٩} ^{٧٤٠} ^{٧٤١} ^{٧٤٢} ^{٧٤٣} ^{٧٤٤} ^{٧٤٥} ^{٧٤٦} ^{٧٤٧} ^{٧٤٨} ^{٧٤٩} ^{٧٥٠} ^{٧٥١} ^{٧٥٢} ^{٧٥٣} ^{٧٥٤} ^{٧٥٥} ^{٧٥٦} ^{٧٥٧} ^{٧٥٨} ^{٧٥٩} ^{٧٦٠} ^{٧٦١} ^{٧٦٢} ^{٧٦٣} ^{٧٦٤} ^{٧٦٥} ^{٧٦٦} ^{٧٦٧} ^{٧٦٨} ^{٧٦٩} ^{٧٧٠} ^{٧٧١} ^{٧٧٢} ^{٧٧٣} ^{٧٧٤} ^{٧٧٥} ^{٧٧٦} ^{٧٧٧} ^{٧٧٨} ^{٧٧٩} ^{٧٨٠} ^{٧٨١} ^{٧٨٢} ^{٧٨٣} ^{٧٨٤} ^{٧٨٥} ^{٧٨٦} ^{٧٨٧} ^{٧٨٨} ^{٧٨٩} ^{٧٩٠} ^{٧٩١} ^{٧٩٢} ^{٧٩٣} ^{٧٩٤} ^{٧٩٥} ^{٧٩٦} ^{٧٩٧} ^{٧٩٨} ^{٧٩٩} ^{٨٠٠} ^{٨٠١} ^{٨٠٢} ^{٨٠٣} ^{٨٠٤} ^{٨٠٥} ^{٨٠٦} ^{٨٠٧} ^{٨٠٨} ^{٨٠٩} ^{٨١٠} ^{٨١١} ^{٨١٢} ^{٨١٣} ^{٨١٤} ^{٨١٥} ^{٨١٦} ^{٨١٧} ^{٨١٨} ^{٨١٩} ^{٨٢٠} ^{٨٢١} ^{٨٢٢} ^{٨٢٣} ^{٨٢٤} ^{٨٢٥} ^{٨٢٦} ^{٨٢٧} ^{٨٢٨} ^{٨٢٩} ^{٨٣٠} ^{٨٣١} ^{٨٣٢} ^{٨٣٣} ^{٨٣٤} ^{٨٣٥} ^{٨٣٦} ^{٨٣٧} ^{٨٣٨} ^{٨٣٩} ^{٨٤٠} ^{٨٤١} ^{٨٤٢} ^{٨٤٣} ^{٨٤٤} ^{٨٤٥} ^{٨٤٦} ^{٨٤٧} ^{٨٤٨} ^{٨٤٩} ^{٨٥٠} ^{٨٥١} ^{٨٥٢} ^{٨٥٣} ^{٨٥٤} ^{٨٥٥} ^{٨٥٦} ^{٨٥٧} ^{٨٥٨} ^{٨٥٩} ^{٨٦٠} ^{٨٦١} ^{٨٦٢} ^{٨٦٣} ^{٨٦٤} ^{٨٦٥} ^{٨٦٦} ^{٨٦٧} ^{٨٦٨} ^{٨٦٩} ^{٨٧٠} ^{٨٧١} ^{٨٧٢} ^{٨٧٣} ^{٨٧٤} ^{٨٧٥} ^{٨٧٦} ^{٨٧٧} ^{٨٧٨} ^{٨٧٩} ^{٨٨٠} ^{٨٨١} ^{٨٨٢} ^{٨٨٣} ^{٨٨٤} ^{٨٨٥} ^{٨٨٦} ^{٨٨٧} ^{٨٨٨} ^{٨٨٩} ^{٨٩٠} ^{٨٩١} ^{٨٩٢} ^{٨٩٣} ^{٨٩٤} ^{٨٩٥} ^{٨٩٦} ^{٨٩٧} ^{٨٩٨} ^{٨٩٩} ^{٩٠٠} ^{٩٠١} ^{٩٠٢} ^{٩٠٣} ^{٩٠٤} ^{٩٠٥} ^{٩٠٦} ^{٩٠٧} ^{٩٠٨} ^{٩٠٩} ^{٩١٠} ^{٩١١} ^{٩١٢} ^{٩١٣} ^{٩١٤} ^{٩١٥} ^{٩١٦} ^{٩١٧} ^{٩١٨} ^{٩١٩} ^{٩٢٠} ^{٩٢١} ^{٩٢٢} ^{٩٢٣} ^{٩٢٤} ^{٩٢٥} ^{٩٢٦} ^{٩٢٧} ^{٩٢٨} ^{٩٢٩} ^{٩٣٠} ^{٩٣١} ^{٩٣٢} ^{٩٣٣} ^{٩٣٤} ^{٩٣٥} ^{٩٣٦} ^{٩٣٧} ^{٩٣٨} ^{٩٣٩} ^{٩٤٠} ^{٩٤١} ^{٩٤٢} ^{٩٤٣} ^{٩٤٤} ^{٩٤٥} ^{٩٤٦} ^{٩٤٧} ^{٩٤٨} ^{٩٤٩} ^{٩٥٠} ^{٩٥١} ^{٩٥٢} ^{٩٥٣} ^{٩٥٤} ^{٩٥٥} ^{٩٥٦} ^{٩٥٧} ^{٩٥٨} ^{٩٥٩} ^{٩٦٠} ^{٩٦١} ^{٩٦٢} ^{٩٦٣} ^{٩٦٤} ^{٩٦٥} ^{٩٦٦} ^{٩٦٧} ^{٩٦٨} ^{٩٦٩} ^{٩٧٠} ^{٩٧١} ^{٩٧٢} ^{٩٧٣} ^{٩٧٤} ^{٩٧٥} ^{٩٧٦} ^{٩٧٧} ^{٩٧٨} ^{٩٧٩} ^{٩٨٠} ^{٩٨١} ^{٩٨٢} ^{٩٨٣} ^{٩٨٤} ^{٩٨٥} ^{٩٨٦} ^{٩٨٧} ^{٩٨٨} ^{٩٨٩} ^{٩٩٠} ^{٩٩١} ^{٩٩٢} ^{٩٩٣} ^{٩٩٤} ^{٩٩٥} ^{٩٩٦} ^{٩٩٧} ^{٩٩٨} ^{٩٩٩} ^{١٠٠٠} ^{١٠٠١} ^{١٠٠٢} ^{١٠٠٣} ^{١٠٠٤} ^{١٠}

فهرس ابواب جامع الترمذى من الجلد الاول (١)

المصنف	المصنف	المصنف	المصنف
٢	١٦	٢٣	٣٢
ما جاء لا تقبل صلوة بغير طهورا	ما جاء ان الاذنين من الرأس	الوضوء من النوم	ما جاء في الجنب ينام قبل ان يغتسل
٣	١٧	٢٤	٣٣
ما جاء في فضل الطهور	ما جاء في تحليل الاصابع	الوضوء مما غيرت النار	ما جاء في الوضوء للجنب اذا اراد ان ينام
٥	١٨	٢٥	٣٤
ما جاء مفتاح الصلوة الطهور	ما جاء ويلى للاعقاب من الناس	ما جاء في ترك الوضوء مما غيرت النار	ما جاء في مصافحة الجنب
٦	١٩	٢٦	٣٥
ما يقول اذا دخل الخلاء	ما جاء في الوضوء مرة مرة	الوضوء من لحوم الابل	ما جاء في المرأة ترى في المنام الخ
٧	٢٠	٢٧	٣٦
ما يقول اذا خرج من الخلاء	ما جاء في الوضوء مرتين مرتين	الوضوء من مس الذكر	ما جاء في الرجل يستدق بالمرأة بعد الغسل
٨	٢١	٢٨	٣٧
ما في النهي عن استقبال القبلة بغائط او بول	ما جاء في الوضوء ثلثا ثلثا	ما ترك الوضوء من مس الذكر	ما جاء في التيمم للجنب اذا لم يجد الماء
٩	٢٢	٢٩	٣٨
ما جاء من الرخصة في ذلك	ما جاء في الوضوء مرة ومرتين وثلثا	ما ترك الوضوء من القبلة	ما في المستحاضة
١٠	٢٣	٣٠	٣٩
ما في النهي عن البول قائما	ما في من توضا بعض وضوء مرتين وبعض ثلثا	الوضوء من القمى والرعاف	ما جاء ان المستحاضة تتوضا لكل صلوة
١١	٢٤	٣١	٤٠
ما جاء من الرخصة في ذلك	ما في وضوء النبي صلى الله عليه وسلم كيف كان	الوضوء بالنسب	ما في الستماضة انها تجمع بين الصلوتين الخ
١٢	٢٥	٣٢	٤١
ما في الاستتار عند الحاجة	ما في النهي بعد الوضوء	المضمضة من اللبن	ما جاء في الستماضة انها تغسل عند كل صلوة
١٣	٢٦	٣٣	٤٢
ما كراهية الاستنجاء باليمين	ما في اسياغ الوضوء	ما جاء في سؤر الكلب	ما جاء في الخائض انها لا تقضى الصلوة
١٤	٢٧	٣٤	٤٣
ما الاستنجاء باليسار	ما في المسد يل بعد الوضوء	ما جاء في سؤر الهرة	ما جاء في الجنب الخائض انها لا يقضى القرآن
١٥	٢٨	٣٥	٤٤
ما الاستنجاء بالحجرين	ما يقول بعد الوضوء	المسح على الخفين	ما جاء في مياشرة الخائض
١٦	٢٩	٣٦	٤٥
ما كراهية ما يستنجى به	الوضوء بالمد	المسح على الخفين للمسافر والمقعد	ما جاء في مواكبة الجنب الخائض وسورها
١٧	٣٠	٣٧	٤٦
ما الاستنجاء بالماء	ما كراهية الاسراف في الوضوء	ما في المسح على الخفين اعلا ولا اسفله	ما جاء في الخائض تتناول الشئ من المسجد
١٨	٣١	٣٨	٤٧
ما جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا الخ	الوضوء بكل صلوة	ما في المسح على الخفين ظاهرهما	ما جاء في كراهية ايتان الخائض
١٩	٣٢	٣٩	٤٨
ما جاء في كراهية البول في المعتقل	ما جاء ان يفضى الصلوات بوضوء واحد	ما في المسح على الجوربين والتغلبين	ما جاء في الكفاية في ذلك
٢٠	٣٣	٤٠	٤٩
ما جاء في السواك	ما في وضوء الرجل والمرأة من الابل واحد	ما جاء في المسح على الجوربين والعمامة	ما جاء في غسل وجهه من الثوب
٢١	٣٤	٤١	٥٠
ما جاء اذا استيقظ احدكم من نومه الخ	ما كراهية فضل طهور المرأة	ما جاء في الغسل من الجنابة	ما جاء في كراهية ايتان الخائض
٢٢	٣٥	٤٢	٥١
ما في التسمية عند الوضوء	ما في الرخصة في ذلك	ما هل تقضى المرأة شعرها عند الغسل	ما جاء في الكفاية في ذلك
٢٣	٣٦	٤٣	٥٢
ما جاء في المضمضة والاستنشاق	ما جاء ان الماء لا ينجسه شئ	ما جاء وان تحت كل شجرة جناية	ما جاء في الرجل يطوف على نساء يغتسل واحد
٢٤	٣٧	٤٤	٥٣
ما المضمضة والاستنشاق من كف واحد	ما منه آخر	الوضوء بعد الغسل	ما جاء اذا اراد ان يعود توضا
٢٥	٣٨	٤٥	٥٤
ما في تحليل اللحية	ما كراهية البول في الماء الراكد	ما جاء اذا اتقى الثمانان وجب الغسل	ما جاء اذا اقيمت الصلوة وجد الخ
٢٦	٣٩	٤٦	٥٥
ما جاء في مسح الرأس ان يبداء بيمين الخ	ما في ما في ماء البجاء ان يطهورا	ما جاء ان الماء من الماء	ما جاء في الوضوء من الموضع
٢٧	٤٠	٤٧	٥٦
ما جاء ان يبدؤ بخراش	ما في التشديد في البول	ما في من يستيقظ ويلا ولا يذكر احد ما	ما جاء في التيمم
٢٨	٤١	٤٨	٥٧
ما جاء ان مسح الرأس مرة	ما جاء في تعجيل البول الغلام قبل ان الخ	ما جاء في المتى والمدى	ما جاء في الرجل يقرأ القرآن على كل حال الخ
٢٩	٤٢	٤٩	٥٨
ما جاء ان يخذ لرأسه ماء جديدا	ما جاء في بول ما يذكل لحمه	ما في الذي يصيب الثوب	ما جاء في البول يصيب الارض
٣٠	٤٣	٥٠	٥٩
ما مسح الاذنين ظاهرهما وباطنهما		ما في الذي يصيب الثوب	

ابواب المصنف ٣٨

٣٨	٣٢	٣٦	٣٧
ما جاء في مواقيت الصلوة من النبي الخ	ما جاء في وقت المغرب	ما جاء في النوم عن الصلوة	ما جاء في الجمع بين الصلوتين
٣٩	٣٣	٣٧	٣٨
ما منه	ما جاء في وقت صلاة العشاء الآخرة	ما جاء في الرجل يسيى الصلوة	ما جاء في بدء الاذان
٤٠	٣٤	٣٨	٣٩
ما جاء في التغلبين بالفجر	ما جاء في تاخير صلوة العشاء الآخرة	ما جاء في الرجل تقدر الصلوة ايتين يدا	ما جاء في الترجيع في الاذان
٤١	٣٥	٣٩	٤٠
ما جاء في الاسفار بالفجر	ما جاء في كراهية النوم قبل العشاء الخ	ما جاء في الصلوة الوضوء انها العصر	ما جاء في اقوام الاقامة
٤٢	٣٦	٣٩	٤١
ما جاء في التعجيل بالظهر	ما جاء في الرخصة في السهم بعد العشاء	ما جاء في كراهية الصلوة بعد العصر ابد العجز	ما جاء في ان الاقامة مشفى مشفى
٤٣	٣٧	٣٩	٤٢
ما جاء في تاخير الظهر في شدة الحر	ما جاء في الوقت الاول من الغسل	ما جاء في الصلوة بعد العصر	ما جاء في التسليم في الاذان
٤٤	٣٨	٣٩	٤٣
ما جاء في تعجيل العصر	ما جاء في السهول وقت صلوة العصر	ما في الصلوة قبل المغرب	ما جاء في ادخال الاصبع الاذن عند الاذان
٤٥	٣٩	٣٩	٤٤
ما جاء في تاخير صلوة العصر	ما جاء في تعجيل الصلوة اذا اخرها الامام	ما جاء في من ادرك ركعة من العصر قبل الخ	ما جاء في التشويب في العجز

صفحة	المصنف	صفحة	المصنف	صفحة	المصنف	صفحة	المصنف
٨٥	يا ماجاء ان من اذن فهو يقبل	٤١	يا ماجاء ترك القراءة خلف الامام اذا جهر	٥٩	يا ماجاء في التكبير عند الركوع والسجود	٥٠	يا ماجاء في كراهية الاذان بغير وضوء
٨٦	يا ماجاء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الخ	٤٢	يا ماجاء اذا دخل احدكم المسجد فليركع الخ	٦٠	يا ماجاء في وضع اليدين قبل الركعتين في الخ	٥١	يا ماجاء ان الامام احمق بالاقامة
٨٧	يا ماجاء لا تقبل صلوة الحائض الخ	٤٣	يا ماجاء ان الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام	٦١	يا ماجاء انه يجازي بيديه عن جنبتي الركوع	٥٢	يا ماجاء في الاذان بالليل
٨٨	يا ماجاء في كراهية السدل في الصلوة	٤٤	يا ماجاء في فضل بنيان المسجد	٦٢	يا ماجاء في التسبيح في الركوع والسجود	٥٣	يا ماجاء في كراهية الخروج من المسجد بعد الاذان
٨٩	يا ماجاء في كراهية ستر المصلي في الصلوة	٤٥	يا ماجاء في فضل بيتين يتحد على القبر مسجد	٦٣	يا ماجاء في النهي عن القراءة في الركوع والسجود	٥٤	يا ماجاء في الاذان في السفر
٩٠	يا ماجاء في كراهية النفض في الصلوة	٤٦	يا ماجاء في النوم في المسجد	٦٤	يا ماجاء في من لا يقبل صلته في الركوع والسجود	٥٥	يا ماجاء في فضيل الاذان
٩١	يا ماجاء في النهي عن الاختصاص في الصلوة	٤٧	يا ماجاء في كراهية البيع والشراء الخ	٦٥	يا ماجاء في الرجل اذا رفع راسه من الركوع	٥٦	يا ماجاء ان الامام ضامن المؤمن مؤتمن
٩٢	يا ماجاء في كراهية كفت الشعر في الصلوة	٤٨	يا ماجاء في المسجد الذي سس على القنوي	٦٦	يا ماجاء في ما يقول الرجل اذا رفع راسه من الركوع	٥٧	يا ما يقول اذا اذن المؤمن
٩٣	يا ماجاء في التمشيح في الصلوة	٤٩	يا ماجاء في الصلوة في مسجد قبا	٦٧	يا ماجاء في وضع اليدين قبل الركعتين في المسجد	٥٨	يا ماجاء في كراهية ان يأخذ المؤمن الخ
٩٤	يا ماجاء في كراهية التشبيك بين الاصابع في الصلوة	٥٠	يا ماجاء في امي المسجد افضل	٦٨	يا ماجاء في وضع اليدين على الركبتين في المسجد	٥٩	يا ما يقول اذا اذن المؤمن من الدعاء
٩٥	يا ماجاء في طول القيام في الصلوة	٥١	يا ماجاء في المشي الى المسجد	٦٩	يا ماجاء في رفع اليد في الركوع والسجود	٦٠	يا منه ايضا
٩٦	يا ماجاء في كثرة الركوع والسجود	٥٢	يا ماجاء في المشي الى المسجد	٧٠	يا ماجاء في يضع الرجل وجهه اذا سجد	٦١	يا ماجاء في ان الدعاء لا يجرد بين الاذان الخ
٩٧	يا ماجاء في تملق الاسودين في الصلوة	٥٣	يا ماجاء في القعود في المسجد انظار الصلوة الخ	٧١	يا ماجاء في السجود على سبعة اعضاء	٦٢	يا ماجاء كوفرض الله على عباده من الصلوات
٩٨	يا ماجاء في سجدتي السهو قبل السلام	٥٤	يا ماجاء في الصلوة على الخمر	٧٢	يا ماجاء في التيمم في السجود	٦٣	يا في فضل الصلوات الخمس
٩٩	يا ماجاء في سجدتي السهو	٥٥	يا ماجاء في الصلوة على البساط	٧٣	يا ماجاء في الاعتدال في السجود	٦٤	يا ماجاء في فضل الجماعة
١٠٠	يا من يشك في الزيادة والتقصان	٥٦	يا ماجاء في الصلوة في المحيطان	٧٤	يا ماجاء وضع اليدين نصب القدمين في السجود	٦٥	يا ماجاء في من سمح الله له فلا يجيب
١٠١	يا ماجاء في الرجل يسلم في الركعتين من الظهر والعصر	٥٧	يا ماجاء في سترة المصلي	٧٥	يا ماجاء في اقامة الصليب اذا رفع راسه الخ	٦٦	يا ماجاء في الرجل يبسط يده ثم يمد يده الى الجماعة
١٠٢	يا ماجاء في الصلوة في النعال	٥٨	يا ماجاء في كراهية المرور بين يدي المصلي	٧٦	يا ماجاء في كراهية ان يبادر الامام في الركوع الخ	٦٧	يا ماجاء في الجماعة في السجود قد صلى فيه مرة
١٠٣	يا ماجاء في القنوت في صلوة النبي	٥٩	يا ماجاء لا يقطع الصلوة شئ	٧٧	يا ماجاء في كراهية الابعاد بين السجودتين	٦٨	يا ماجاء في فضل الصلوة والجمعة في جماعة
١٠٤	يا في ترك القنوت	٦٠	يا ماجاء ان لا يقطع الصلوة الا الكلب والخ	٧٨	يا في الرخصة في الابعاد	٦٩	يا ماجاء في فضل الصف الاول
١٠٥	يا ماجاء في الرجل يبسط في الصلوة	٦١	يا ماجاء في الصلوة في الثوب الواحد	٧٩	يا ما يقول بين السجودتين	٧٠	يا ماجاء في اقامة الصفوت
١٠٦	يا في نسخ الكلام في الصلوة	٦٢	يا ماجاء في ابتداء القبلة	٨٠	يا ماجاء في الاعتقاد في السجود	٧١	يا ما ينادي ليليني شكركم لولا الاحلام والنهي
١٠٧	يا ماجاء في الصلوة عند التوبة	٦٣	يا ماجاء ان بين المشرق والمغرب قبلة	٨١	يا ماجاء كيف النهوض من السجود	٧٢	يا ماجاء في كراهية الصف بين السوراي
١٠٨	يا ماجاء متى يورم العصبى بالصلوة	٦٤	يا ماجاء في الرجل يبسط القبلة في الغدير	٨٢	يا منه ايضا	٧٣	يا ماجاء في الصلوة خلف الصف وحده
١٠٩	يا ماجاء اذا كان المطرفا للصلوة في الرحال	٦٥	يا ماجاء في كراهية ما يصلي اليه يديه	٨٣	يا ماجاء في التشهد	٧٤	يا ماجاء في الرجل يبسط يده وحده
١١٠	يا ماجاء في التسبيح في ادبار الصلوة	٦٦	يا ماجاء في الصلوة في بر من الغنم والخ	٨٤	يا منه ايضا	٧٥	يا ماجاء في الرجل يبسط مع الرجلين
١١١	يا ماجاء في الصلوة على الدابة في الطين والمطر	٦٧	يا ماجاء في الصلوة على النابتة حيث توجهت به	٨٥	يا ماجاء ان يخفي التشهد	٧٦	يا ماجاء في الرجل يبسط يده وحده ونساء
١١٢	يا ماجاء في الاجتهاد في الصلوة	٦٨	يا في الصلوة الى الرحلة	٨٦	يا كيف الجلوس في التشهد	٧٧	يا من احمق بالامامة
١١٣	يا ماجاء ان اول ما يجب ان يبدي به القنوت	٦٩	يا ماجاء اذا حضر الضياء واقامت الصلوة الخ	٨٧	يا منه ايضا	٧٨	يا ماجاء اذا اراد ان يركع فليركع
١١٤	يا ماجاء في يوم ذي الحجة ثلثة عشر الخ	٧٠	يا ماجاء في الصلوة عند الغاس	٨٨	يا ماجاء في الاشارة	٧٩	يا ماجاء في تحريم الصلوة وتحليلها
١١٥	يا ماجاء في ركعتي الغنم من الفضل	٧١	يا ماجاء من زار قوما فلا يبسط يده	٨٩	يا ماجاء في التسليم في الصلوة	٨٠	يا في نشر الاصابع عند التكبير
١١٦	يا ما تخفف ركعتي الغنم القراءة فيها	٧٢	يا ماجاء في كراهية ان يمس الامام نفسه الخ	٩٠	يا منه ايضا	٨١	يا في فضل التكبير الاولي
١١٧	يا ماجاء في الصلوة بعد طهور الجن الاركتين	٧٣	يا ماجاء من امر قوما وهم لا يدرعون	٩١	يا ماجاء ان حذف السلام سنة	٨٢	يا ما يقول عند افتتاح الصلوة
١١٨	يا ماجاء في الاضطجاع بعد ركعتي الضحى	٧٤	يا ماجاء ان اصلى الامام قاعا فاصقلوا اعودوا	٩٢	يا ما يقول اذا سلم	٨٣	يا ماجاء في ترك الجهر بسم الله الرحمن الرحيم
١١٩	يا ماجاء في اتميت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة	٧٥	يا منه	٩٣	يا ماجاء في الانعزات عن يمين وعن يسار	٨٤	يا من يركع الجهر بسم الله الرحمن الرحيم
١٢٠	يا ماجاء من تقويت الركعتان قبل النهي بصلتهما الخ	٧٦	يا ماجاء في الامام يفضي في الركعتين ناسيا	٩٤	يا ماجاء في وصف الصلوة	٨٥	يا في افتتاح القراءة بالجهر لله رب العالمين
١٢١	يا ماجاء في اعادتهما بعد طلوع الشمس	٧٧	يا ماجاء في مقدار القنوت في الركعتين الاخيرتين	٩٥	يا ماجاء في القراءة في الصبح	٨٦	يا ماجاء ان لا صلوة الا بقا تحت الكتاب
١٢٢	يا ماجاء في الاربع قبل الظهر	٧٨	يا ماجاء في الاشارة في الصلوة	٩٦	يا ماجاء في القراءة في الظهر والعصر	٨٧	يا ماجاء في التامين
١٢٣	يا ماجاء في الركعتين بعد الظهر	٧٩	يا ماجاء ان التسبيح للرجال والتسبيح للنساء	٩٧	يا في القراءة في المغرب	٨٨	يا ماجاء في فضل التامين
١٢٤	يا اخر	٨٠	يا ماجاء في كراهية التثاوب في الصلوة	٩٨	يا ماجاء في القراءة في صلوة النساء	٨٩	يا ماجاء في المسكتين
١٢٥	يا ماجاء في الاربع قبل العصر	٨١	يا ماجاء ان صلوة القاعد على الصف من الخ	٩٩	يا ماجاء في القراءة خلف الامام	٩٠	يا ماجاء في وضع اليدين على الشمال في الصلوة

صفحة	المصنف	المصنف	صفحة	المصنف	صفحة	المصنف
١٣٨	بار ماجاء في زكوة الخلق	١٣٠	بار في المصدى في الصدقة	١٣٥	بار ماجاء في الصدقة عن الميت	
"	بار ماجاء في زكوة الخضروات	١٣١	بار ماجاء في رضى المصدق	"	بار ماجاء في نفقة المرأة من بيت زوجها	
"	بار ماجاء في الصدقة فيما يتقى بالافطار وغيرها	"	بار ماجاء ان الصدقة تؤخذ من الاغنياء الخ	"	بار ماجاء في صدقة القطر	
١٣٩	بار ماجاء في زكوة مال المتيمم	"	بار من تحمل له الزكوة	١٣٦	بار ماجاء في تقديبها قبل الصلوة	
"	بار ماجاء ان العباد جرحها جاز في الوكاز الخمس	"	بار ماجاء من لا تحمل له الصدقة	"	بار ماجاء في تعجيل الزكوة	
"	بار ماجاء في الخمر	"	بار من تحمل لها الصدقة من الغارمين وغيرهم	١٣٢	بار ماجاء في النبي عن المسئلة	
١٣٠	بار ماجاء في العامل على الصدقة بالحق	"	بار ما جاء كراهية الصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم الخ	"	بار	

صفحة ١٣٤

ابو الوهم

١٣٤	بار ماجاء في نفل شهر رمضان	١٥٢	بار ماجاء في الصوم عن الميت	١٥٤	بار ماجاء في صوم يوم السبت
"	بار ماجاء لا تقدموا الشهر بصوم	"	بار ماجاء في الكفارة	"	بار ماجاء في صوم يوم الاثنين والخميس
"	بار ماجاء في كراهية صوم يوم السبت	"	بار ماجاء في الصائم يذره القئ	"	بار ماجاء في صوم يوم الاربعاء والخميس
١٣٨	بار ماجاء في احصاء هلال شعبان ورمضان	١٥٣	بار ماجاء في من استقاء عمدا	"	بار ماجاء في نفل صوم يوم عرفه بعرفة
"	بار ماجاء ان الصوم لرؤية الهلال والافطار	"	بار ماجاء في الصائم يأكل ويشرب ناسيا	"	بار ماجاء في كراهية صوم يوم عرفه بعرفة
"	بار ماجاء ان الشهر يكون تسعا وعشرين	"	بار ماجاء في الإفطار متعمدا	١٥٨	بار ماجاء في الحث على صوم يوم عاشوراء
"	بار ماجاء في الصوم بالشهادة	"	بار ماجاء في كفارة القطر في رمضان	"	بار ماجاء في الرخصة في ترك صوم يوم ما شرب
"	بار ماجاء شهر اعيد لا يتقصان	"	بار ماجاء في السواك للصائم	"	بار ماجاء في عاشوراء اى يوم هو
"	بار ماجاء لكل اهل بلاد رؤيته	"	بار ماجاء في الكحل للصائم	"	بار ماجاء في صيام العشر
١٣٩	بار ماجاء ما يلقب عليه الافطار	"	بار ماجاء في القبلة للصائم	"	بار ماجاء في الصل في ايام العشر
"	بار ماجاء ان القطر يوم تظنون الاضحية يوم الخ	١٥٣	بار ماجاء في مباشرة الصائم	"	بار ماجاء في صيام ستة ايام من شوال
"	بار ماجاء اذ اقبل الليل زاد به النهار فقد افطر الخ	"	بار ماجاء لا يصيام لمن لم يعز من الليل	"	بار ماجاء في صوم ثلثة من كل شهر
"	بار ماجاء في تعجيل الإفطار	"	بار ماجاء في افطار الصائم المتطوع	١٥٩	بار ماجاء في فضل الصوم
"	بار ماجاء في تاخير السجود	"	بار ماجاء في ليجاب القضاء عليه	"	بار ماجاء في صوم الدهم
"	بار ماجاء في بيان الفجر	"	بار ماجاء في وصال شعبان بومضان	"	بار ماجاء في مسرد الصوم
"	بار ماجاء في التشديد في الغيبة للصائم	"	بار ماجاء في كراهية الصوم في نصف الباقي	"	بار ماجاء في كراهية الصوم يوم القطر يوم الخ
"	بار ماجاء في فضل السجود	"	من شعبان	"	بار ماجاء في كراهية صوم ايام التشرية
١٥١	بار ماجاء في كراهية الصوم في السفر	١٥٦	بار ماجاء في ليلة النصف من شعبان	"	بار ماجاء في كراهية الحجامة للصائم
١٥٢	بار ماجاء في الرخصة في الصوم في السفر	"	بار ماجاء في صوم المحرم	١٦٢	بار ماجاء في الرخصة في ذلك
"	بار ماجاء في الرخصة للحارب في الافطار	"	بار ماجاء في صوم يوم الجمعة	"	بار ماجاء في كراهية الوصال في الصيام
"	بار ماجاء في الرخصة في الافطار للمريض	"	بار ماجاء في كراهية صوم يوم الجمعة وحده	١٦٣	بار ماجاء في ليجاب يدك الخ يوم يريد الصوم

ابو الوهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٤٣	بار ماجاء في كراهية رفع اليد عند رؤية البيت	١٦٩	بار ماجاء في الجمع بين الحج والعمرة	١٦٤	بار ماجاء في حدمة مكة
"	بار ماجاء كيف الطواف	"	بار ماجاء في التمتع	"	بار ماجاء في ثواب الحج والعمرة
"	بار ماجاء في الرمل من الحج الى الحج	"	بار ماجاء في التلبية	"	بار ماجاء من التلظيق في ترك الحج
"	بار ماجاء في استلام الحجر الزكي الطيب دون ما سواه	١٤٢	بار ماجاء في الرخصة في ذلك	"	بار ماجاء في ليجاب الحج بالزاد والراحلة
"	بار ماجاء ان النبي صلى الله عليه وسلم من منطعيا	"	بار ماجاء في اكل الصيد للمحرم	١٦٨	بار ماجاء كم من الحج
"	بار ماجاء في تقبيل الحجر	"	بار ماجاء في كراهية لحم الصيد للمحرم	"	بار ماجاء كرم النبي صلى الله عليه وسلم
"	بار ماجاء انه يبدا بالصفا قبل المروة	"	بار ماجاء في الاغتسال عند الاحرام	"	بار كراهية النبي صلى الله عليه وسلم
"	بار ماجاء في اسعى بين الصفا والمروة	"	بار ماجاء في مواقيت الاحرام لاهل الأفاق	"	بار ماجاء في منعه احرام النبي صلى الله عليه وسلم
١٤٥	بار ماجاء في الطواف راكميا	١٤٣	بار ماجاء في الضجيع يصيبها المحرم	"	بار ماجاء في احرام النبي صلى الله عليه وسلم
"	بار ماجاء في فضل الطواف	"	بار ماجاء في الاغتسال لدخول مكة	"	بار ماجاء في احرام النبي صلى الله عليه وسلم
"	بار ماجاء في السنة بعد الصلوة بعد الصبح الخ	"	بار ماجاء في ليس السراويل والخفين للمحرم الخ	١٦٩	بار ماجاء في الذي يجر عليه ثمن او جنة
"		"	بار ماجاء في دخول النبي صلى الله عليه وسلم الخ	"	بار ماجاء في يقتل المحرم من الدواب

صفحة	المصنف	المصنف	صفحة	المصنف	صفحة	المصنف	
١٨٤	بارما جاء في الاشراف في الحج	١٨٢	بارما جاء الطيب الاحلال قبل الزيارة	١٤٩	بارما جاء ان الاقامة من جميع قبل طوع الشمس	١٤٥	بارما جاء ما يقرب في ركعتي الطوان
"	بارما منه	١٨٥	بارما جاء متى يقطم التسمية في الحج	١٨٠	بارما جاء ان الجمار التي ترمى مثل حصاة اذن	"	بارما جاء في كراهية الطوان عرياناً
١٨٨	بارما جاء في اللذة تحيض بعد الاقامة	"	بارما جاء متى يقطم التسمية في العمرة	"	بارما جاء في الرمي بعد زوال الشمس	١٤٦	بارما جاء في دخول الكعبة
"	بارما جاء في ما تقضي الخاض من الناسك	"	بارما جاء في طواف الزيارة بالليل	"	بارما جاء في رمي الجمار وكبا	"	بارما جاء في الصلوة في الكعبة
"	بارما جاء من حج او اعتمر فليكن آخره ببيت	"	بارما جاء في نزول الابط	"	بارما كيف ترمى الجمار	"	بارما جاء في كسرة الكعبة
"	بارما جاء ان القارن يطوف طوافاً واحداً	"	بارما جاء في حج الصبي	"	بارما جاء في كراهية طرفة الناس عند رمي الجمار	١٤٤	بارما جاء في الصلوة في الحجر
"	بارما جاء ان مكث المهاجرون مكة بعد الصلوة	"	بارما جاء في الحج من المشرك والكبير والميت	"	بارما جاء في الاشراف في البدنة والبقرة	"	بارما جاء في فضل الحجر الاسود والركن والمقام
"	بارما يقول عند التقول من الحج والعمرة	١٨٦	بارما منه	"	بارما جاء في اشجار الابدان	"	بارما جاء في الخروج الى منى والمقام بها
"	بارما جاء في المحرم يموت في احرامه	"	بارما جاء في العمرة اوجية هي امر لا	١٨١	بارما	"	بارما جاء ان منى مناخ من سبى
"	بارما جاء ان المحرم يشكر عينه فيصعد بها المصير	"	بارما منه	"	بارما جاء في تقليد الهدى للمقيد	"	بارما جاء في تقصير الصلوة ببيت
١٨٩	بارما جاء في المحرم يحق راسه في احرامه ما عليه	"	بارما جاء في ذكر فضل الحسرة	"	بارما جاء في تقليد الضم	"	بارما جاء في الاوقاف بعمرها والدعاء فيها
١٩٠	بارما جاء الرخصة للرجل ان يرمي او يرمي عن اذن	"	بارما جاء في العمرة من التمتع	"	بارما جاء ان اذ اعطى الهدى ما يصنع به	"	بارما جاء ان عرفه كلها موقف
"	بارما	"	بارما جاء في العمرة من الجحرانة	"	بارما جاء في ركوب البدنة	١٤٨	بارما جاء في الاقامة من عرفات
"	بارما	"	بارما جاء في عمارة رجب	"	بارما جاء في جانب الراس يبدأ في الحلق	"	بارما جاء الجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة
"	بارما	"	بارما جاء في عمارة ذي القعدة	"	بارما جاء في الحلق والتقصير	"	بارما جاء من ادرك الامام يصح فقد ادرى الحج
"	بارما	"	بارما جاء في عمارة رمضان	١٨٢	بارما جاء في كراهية الحلق للنساء	"	بارما جاء في تعدير الضعفة من جميع بيليل
"	بارما	"	بارما جاء في الذي يهل بالحج فيكسر او يخرج	"	بارما جاء من حلق قبل ان يذبح او يخرج	"	بارما

البواب الحسنة ١٩١

٢٠٣	بارما يقول الرجل اذا دخل المقابر	١٩٩	بارما كيف الصلوة على الميت والشفاقة له	١٩٥	بارما جاء في الطعام يصنع لاهل الميت	١٩١	بارما جاء في ثواب المرمين
"	بارما جاء في الرخصة في زيارة القبور	٢٠٠	بارما جاء في كراهية الصلوة على الجنائز الخ	"	بارما جاء في النهي عن ضرب يزدده حتى الخ	"	بارما جاء في عمادة الوضوء
"	بارما جاء في كراهية زيارة القبور للنساء	"	بارما في الصلوة على الاطفال	"	بارما جاء في كراهية النوح	"	بارما جاء في النهي عن التمسك للموت
"	بارما جاء في الزيارة للقبور للنساء	"	بارما جاء في ترك الصلوة على الطفل حتى يستهل	"	بارما جاء في كراهية البكاء على الميت	"	بارما جاء في التعوذ للمريص
٢٠٣	بارما جاء في الدفن بالليل	"	بارما جاء في الصلوة على الميت في المسجد	"	بارما جاء في الرخصة في البكاء على الميت	١٩٢	بارما جاء في الحث على الوصية
"	بارما جاء في الشراء الحسن على الميت	"	بارما جاء ان يقوم الامام من الرجل والمأة	١٩٦	بارما جاء في المشي امام الجنائز	"	بارما جاء في الوصية بالثلاث والربع
"	بارما جاء في ثواب من قدم ولداً	"	بارما جاء في ترك الصلوة على الشهيد	"	بارما جاء في المشي خلف الجنائز	"	بارما جاء في تعين المرمين عند الموت والدعوة
"	بارما جاء في الشهداء من هم	٢٠١	بارما جاء في الصلوة على القبر	"	بارما جاء في كراهية الركوب خلف الجنائز	"	بارما جاء في التشديد عند الموت
"	بارما جاء في كراهية القراء من الطامون	"	بارما جاء في صلوة النبي صلى الله عليه وسلم الخ	"	بارما جاء في الرخصة في ذلك	"	بارما
"	بارما جاء في من احب لقاء الله احب لقاءه	"	بارما جاء في فضل الصلوة على الجنائز	"	بارما جاء في الاسواق بالجنائز	"	بارما
٢٠٥	بارما جاء في من يقبل نفسه لم يعيل عليه	"	بارما اخر	"	بارما جاء في تكلم احد وذكر حزمة	"	بارما جاء في كراهية النهي
"	بارما جاء في المديون	"	بارما جاء في القيام للجنائز	١٩٤	بارما اخر	١٩٣	بارما جاء ان الصبر في الصلوة الاذلى
"	بارما جاء في عذاب القبر	"	بارما في الرخصة في ترك القيام بها	"	بارما	"	بارما جاء في تقبيل الميت
"	بارما جاء في اجور من جزى مصابها	٢٠٢	بارما جاء في قول النبي صلى الله عليه وسلم العبد اذا الخ	١٩٨	بارما اخر	"	بارما جاء في غسل الميت
"	بارما جاء من يموت بولحمة	"	بارما جاء ما يقول اذا دخل الميت تدبره	"	بارما جاء في الجلوس قبل ان توضع	"	بارما جاء في المسك للميت
"	بارما جاء في تعجيل الجنائز	"	بارما جاء في الشرب الرامد يلقى تحت الميت القبر	"	بارما فضل الصبيته اذا احتب	"	بارما جاء في غسل من غسل الميت
٢٠٦	بارما في فضل التعزية	٢٠٣	بارما جاء في تسوية القبر	"	بارما جاء في التكبير على الجنائز	"	بارما جاء ما يستحب من الاكفان
"	بارما جاء في رفع اليدين على الجنائز	"	بارما جاء في كراهية الرمي على القبر والجلوس الخ	"	بارما يقول في الصلوة على الميت	"	بارما
"	بارما جاء ان نفس المؤمن معلقة بدينه حتى الخ	"	بارما جاء في كراهية تجميع القبر والكتابة عليها	"	بارما جاء في القراءة على الجنائز بغائض الكتاب	١٩٣	بارما جاء في كراهية النهي على الله عليه وسلم

البواب النكاح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢٠٤	بارما جاء في اعلان النكاح	٢٠٤	بارما جاء من يسكر على ثلاث خصال	٢٠٤	بارما جاء في النهي عن التبتل
"	بارما جاء في الادقات التي يصب فيها النكاح	"	بارما يقال للمتزوج	"	بارما جاء في من تزوج ربه فزوجوه

المصنف	المصنف	المصنف	المصنف	المصنف	المصنف
٢١٥	٢١٣	٢١١	٢٠٨	٢٠٨	٢٠٨
ما جاء في كراهية مهر البغى	ما جاء في الحال له	ما جاء في الوليين تزوجان	ما جاء في اجابة الدعوى	ما جاء في اجابة الدعوى	ما جاء في اجابة الدعوى
ما جاء ان لا يخطب الرجل على خطبة اخيه	ما جاء في نكاح المتعة	ما جاء في نكاح العبد بغير اذن سيده	ما جاء في من يجئ الى الوليمة بغير دعوة	ما جاء في تزويج الابكار	ما جاء في تزويج الابكار
ما جاء في العزل	ما جاء من النهي عن نكاح الشغار	ما جاء في الرجل ان يعق الامه ثم تزوجها	ما جاء في تزويج الابكار	ما جاء لانكاح الابوي	ما جاء لانكاح الابوي
٢١٦	٢١٢	٢١٢	٢٠٩	٢٠٩	٢٠٩
ما جاء في كراهية العزل	ما جاء في الشرط عند عقدة النكاح	ما جاء في الفضل في ذلك	ما جاء لانكاح الابوي	ما جاء لانكاح الابوي	ما جاء لانكاح الابوي
ما جاء في القصة للبكر والشيب	ما جاء في الرجل يسلم عنده عشرة نسوة	ما جاء في من تزوج المرأة ثم يطلقها قبل ان يدخل بها هل يتزوج ابنتها ام لا	ما جاء في خطبة النكاح	ما جاء في خطبة النكاح	ما جاء في خطبة النكاح
ما جاء في الترية بين الزوجين	ما جاء في الرجل يسلم عنده عشرة نسوة	ما جاء من يطلق امرأته ثلاثا في تزوجها	ما جاء في استيمار البكر والشيب	ما جاء في استيمار البكر والشيب	ما جاء في استيمار البكر والشيب
٢١٤	٢١٣	٢١٣	٢٠٩	٢١٠	٢١٠
ما جاء في الزوجين المتزويجين يسلم احدهما	ما جاء في الرجل يشتري الجارية وهي حامل	ما جاء من يطلق امرأته ثلاثا في تزوجها	ما جاء في الكراهية البيعة على التزويج	ما جاء في الكراهية البيعة على التزويج	ما جاء في الكراهية البيعة على التزويج
ما جاء في الرجل يتزوج المرأة فيموت عنها قبل ان يفرض لها	ما جاء في الامه لها زوج هل يحل له ان يطلقها	ما جاء من يطلق امرأته ثلاثا في تزوجها			

البواب المصنفه والطلاق ٢١٤ رضاع

٢٢٢	٢٢٢	٢٢٠	٢١٤	٢١٤	٢١٤
ما جاء لا تسأل المرأة طلاق اخوتها	ما جاء في امرئ بك يدك	ما جاء في كراهية اتيان التواد في لدايهن	ما جاء في كراهية خروج النساء في الزينة	ما جاء في كراهية خروج النساء في الزينة	ما جاء في كراهية خروج النساء في الزينة
ما جاء في طلاق المعتوه	ما جاء في الخيار	ما جاء في الخيرة	ما جاء في كراهية ان تسافر المرأة وحدها	ما جاء في كراهية ان تسافر المرأة وحدها	ما جاء في كراهية ان تسافر المرأة وحدها
٢٢٤	٢٢٣	٢٢١	٢١٩	٢١٩	٢١٩
ما جاء في الحامل المتوفى عنها زوجها تصح	ما جاء لا طلاق قبل النكاح	ما جاء في كراهية الدخول على المغيبات	ما يذهب مذمة الرضاع	ما يذهب مذمة الرضاع	ما يذهب مذمة الرضاع
ما جاء في عدة المتوفى عنها زوجها	ما جاء ان طلاق الامه تطليقتان	ما جاء في كراهية الدخول على المغيبات	ما جاء في الامه تتفق وبها زوج	ما جاء في الامه تتفق وبها زوج	ما جاء في الامه تتفق وبها زوج
ما جاء في المظاهر يواقع قبل ان يكفن	ما جاء في من يحدث نفسه بطلاق امرأته	ما جاء في كراهية الدخول على المغيبات	ما جاء ان الولد للفراش	ما جاء ان الولد للفراش	ما جاء ان الولد للفراش
ما جاء في كفارة الظهار	ما جاء في الحد والعزل في الطلاق	ما جاء في كراهية الدخول على المغيبات	ما جاء في الرجل يرى المرأة فتعجب	ما جاء في الرجل يرى المرأة فتعجب	ما جاء في الرجل يرى المرأة فتعجب
ما جاء في الايلاء	ما جاء في الخلع	ما جاء في كراهية الدخول على المغيبات	ما جاء في حق الزوج على المرأة	ما جاء في حق الزوج على المرأة	ما جاء في حق الزوج على المرأة
٢٢٩	٢٢٦	٢٢٦	٢١٩	٢١٩	٢١٩
ما جاء ان تعد المتوفى عنها زوجها	ما جاء في مداواة النساء	ما جاء في طلاق السنة	ما جاء في حق المرأة على زوجها	ما جاء في حق المرأة على زوجها	ما جاء في حق المرأة على زوجها
	ما جاء في الرجل يسأل بالابوة ان يطلق امرأته	ما جاء في الرجل طلق امرأته البتة			

البواب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مصنفه ٢٢٩ بيع

٢٢١	٢٢٩	٢٢٣	٢٢٩	٢٢٩	٢٢٩
ما جاء من الرخصة في اكل الثمر للمار بها	ما جاء في النوى للسمران يدعى الى الذي	ما جاء في كراهية بيع ما ليس عنده	ما جاء في ترك الشبهات	ما جاء في ترك الشبهات	ما جاء في ترك الشبهات
٢٢٢	٢٢٩	٢٢٣	٢٢٩	٢٢٩	٢٢٩
ما جاء في النوى عن الشنيا	ما جاء في بيعها له	ما جاء في كراهية بيع الولاء وهبته	ما جاء في اكل الربا	ما جاء في اكل الربا	ما جاء في اكل الربا
٢٢٤	٢٢٣	٢٢٣	٢٢٩	٢٢٩	٢٢٩
ما جاء في كراهية بيع الطعام حتى يتتوفى	ما جاء ان العارية مؤداة	ما جاء في شراء العبد بالعدين	ما جاء في التظليل في الكذب الزور وهو	ما جاء في التظليل في الكذب الزور وهو	ما جاء في التظليل في الكذب الزور وهو
ما جاء في النوى عن البيوع على بيع اخيه	ما جاء في الاحتكار	ما جاء في شراء العبد بالعدين	ما جاء في التظليل في الكذب الزور وهو	ما جاء في التظليل في الكذب الزور وهو	ما جاء في التظليل في الكذب الزور وهو
ما جاء في بيع النوى والنوى من ذلك	ما جاء في بيع المحفلات	ما جاء في شراء العبد بالعدين	ما جاء في التظليل في الكذب الزور وهو	ما جاء في التظليل في الكذب الزور وهو	ما جاء في التظليل في الكذب الزور وهو
ما جاء في ائتمار الاشئ بغير اذن الارباب	ما جاء في بيع الفحلات	ما جاء في شراء العبد بالعدين	ما جاء في التظليل في الكذب الزور وهو	ما جاء في التظليل في الكذب الزور وهو	ما جاء في التظليل في الكذب الزور وهو
ما جاء في بيع جلود الميتة والاصنام	ما جاء في بيع الفحلات	ما جاء في شراء العبد بالعدين	ما جاء في التظليل في الكذب الزور وهو	ما جاء في التظليل في الكذب الزور وهو	ما جاء في التظليل في الكذب الزور وهو
ما جاء في كراهية الرجوع من الهبة	ما جاء في بيع فصيل الماء	ما جاء في شراء العبد بالعدين	ما جاء في التظليل في الكذب الزور وهو	ما جاء في التظليل في الكذب الزور وهو	ما جاء في التظليل في الكذب الزور وهو
٢٢٣	٢٢٣	٢٢٣	٢٢٩	٢٢٩	٢٢٩
ما جاء في الرايا والرخصة في ذلك	ما جاء في بيع كسب الجمار	ما جاء في شراء العبد بالعدين	ما جاء في التظليل في الكذب الزور وهو	ما جاء في التظليل في الكذب الزور وهو	ما جاء في التظليل في الكذب الزور وهو
٢٢٣	٢٢٣	٢٢٣	٢٢٩	٢٢٩	٢٢٩
ما جاء في كراهية الغيش	ما جاء في كراهية عيب العمل	ما جاء في شراء العبد بالعدين	ما جاء في التظليل في الكذب الزور وهو	ما جاء في التظليل في الكذب الزور وهو	ما جاء في التظليل في الكذب الزور وهو
ما جاء في الرجلان في الوزن	ما جاء في ثمن الكلب	ما جاء في شراء العبد بالعدين	ما جاء في التظليل في الكذب الزور وهو	ما جاء في التظليل في الكذب الزور وهو	ما جاء في التظليل في الكذب الزور وهو
ما جاء في انظام النصارى	ما جاء في كسب الجمار	ما جاء في شراء العبد بالعدين	ما جاء في التظليل في الكذب الزور وهو	ما جاء في التظليل في الكذب الزور وهو	ما جاء في التظليل في الكذب الزور وهو
ما جاء في مطلق الغني ظلم	ما جاء من الرخصة في كسب الجمار	ما جاء في شراء العبد بالعدين	ما جاء في التظليل في الكذب الزور وهو	ما جاء في التظليل في الكذب الزور وهو	ما جاء في التظليل في الكذب الزور وهو
٢٢٥	٢٢١	٢٢٣	٢٢٩	٢٢٩	٢٢٩
ما جاء في المنايذة والملاسة	ما جاء في كراهية ثمن الكلب السنوي	ما جاء في شراء العبد بالعدين	ما جاء في التظليل في الكذب الزور وهو	ما جاء في التظليل في الكذب الزور وهو	ما جاء في التظليل في الكذب الزور وهو
ما جاء في السلف في الطعام	ما جاء في كراهية بيع المغنميات	ما جاء في شراء العبد بالعدين	ما جاء في التظليل في الكذب الزور وهو	ما جاء في التظليل في الكذب الزور وهو	ما جاء في التظليل في الكذب الزور وهو
ما جاء في الارض المشتريه يريده بعضه بيعه	ما جاء في كراهية بيع المغنميات	ما جاء في شراء العبد بالعدين	ما جاء في التظليل في الكذب الزور وهو	ما جاء في التظليل في الكذب الزور وهو	ما جاء في التظليل في الكذب الزور وهو
ما جاء في الخابرة والمحامدة	ما جاء في كراهية بيع المغنميات	ما جاء في شراء العبد بالعدين	ما جاء في التظليل في الكذب الزور وهو	ما جاء في التظليل في الكذب الزور وهو	ما جاء في التظليل في الكذب الزور وهو
٢٢٦	٢٢٩	٢٢٣	٢٢٩	٢٢٩	٢٢٩
	ما جاء في كراهية بيع المغنميات	ما جاء في شراء العبد بالعدين	ما جاء في التظليل في الكذب الزور وهو	ما جاء في التظليل في الكذب الزور وهو	ما جاء في التظليل في الكذب الزور وهو
	ما جاء من يشتري العبد يستعمله ثم يبيعه	ما جاء في شراء العبد بالعدين	ما جاء في التظليل في الكذب الزور وهو	ما جاء في التظليل في الكذب الزور وهو	ما جاء في التظليل في الكذب الزور وهو

صفحة	المصنف	المصنف	صفحة	المصنف	المصنف	صفحة	المصنف
٢٣٥	باب ما جاء في كراهية الغش في البيوع	٢٣٦	باب ما جاء في استقرض من البيوع والشئ من الجيران	٢٣٦	باب النهى من البيوع في المسجد	٢٣٦	باب النهى من البيوع في المسجد
البواب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم							
٢٣٧	باب ما جاء في القاضى لا يقضى بين رجلين في حق احدتهما	٢٣٨	باب ما جاء في التشديد على من يقص له شيئا من نفسه	٢٣٨	باب ما جاء في من يكسر له الشئ من مال انكاس	٢٣٨	باب ما جاء في من يكسر له الشئ من مال انكاس
٢٣٨	باب ما جاء في الامارة العادل	٢٣٩	باب ما جاء ان البينة على الذمى العين على انكر	٢٣٩	باب ما جاء في حد بلوغ الرجل والمرأة	٢٣٩	باب ما جاء في حد بلوغ الرجل والمرأة
٢٣٩	باب ما جاء في القاضى لا يقضى بين الخصمين حتى يسلم كلاهما	٢٤٠	باب ما جاء في العيرى	٢٤٠	باب ما جاء فيمن تزوج امرأة ابيه	٢٤٠	باب ما جاء فيمن تزوج امرأة ابيه
٢٤٠	باب ما جاء في امام الرعية	٢٤١	باب ما جاء في الرجل يبيع على ما يصدقه صاحبه	٢٤١	باب ما جاء في الرجل يبيع على ما يصدقه صاحبه	٢٤١	باب ما جاء في الرجل يبيع على ما يصدقه صاحبه
٢٤١	باب ما جاء في القاضى وهو غضبان	٢٤٢	باب ما جاء في الرجل يبيع على ما يصدقه صاحبه	٢٤٢	باب ما جاء في الرجل يبيع على ما يصدقه صاحبه	٢٤٢	باب ما جاء في الرجل يبيع على ما يصدقه صاحبه
٢٤٢	باب ما جاء في هدايا الامراء	٢٤٣	باب ما جاء في الرجل يبيع على ما يصدقه صاحبه	٢٤٣	باب ما جاء في الرجل يبيع على ما يصدقه صاحبه	٢٤٣	باب ما جاء في الرجل يبيع على ما يصدقه صاحبه
٢٤٣	باب ما جاء في الراشى والمرتشى	٢٤٤	باب ما جاء في الرجل يبيع على ما يصدقه صاحبه	٢٤٤	باب ما جاء في الرجل يبيع على ما يصدقه صاحبه	٢٤٤	باب ما جاء في الرجل يبيع على ما يصدقه صاحبه
٢٤٤	باب ما جاء في قبول الهدية واجابة الدعوة	٢٤٥	باب ما جاء في الرجل يبيع على ما يصدقه صاحبه	٢٤٥	باب ما جاء في الرجل يبيع على ما يصدقه صاحبه	٢٤٥	باب ما جاء في الرجل يبيع على ما يصدقه صاحبه
البواب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم							
٢٤٥	باب ما جاء في الدية كرهى من الابل	٢٤٥	باب ما جاء في تشديد يد قتل المؤمن	٢٤٥	باب ما جاء في حكمى القليل في القصاص والعفو	٢٤٥	باب ما جاء في حكمى القليل في القصاص والعفو
٢٤٥	باب ما جاء في الدية كرهى من البهايمة	٢٤٥	باب الحكم في الدماء	٢٤٥	باب ما جاء في التامى عن المثلة	٢٤٥	باب ما جاء في التامى عن المثلة
٢٤٥	باب ما جاء في الموضحة	٢٤٥	باب ما جاء في الرجل يقتل ابنته هل يقادى بها	٢٤٥	باب ما جاء في دية الجنين	٢٤٥	باب ما جاء في دية الجنين
٢٤٥	باب ما جاء في دية الامباح	٢٤٥	باب ما جاء في رجل يبيع دمه او امره الا بحدى ثلاث	٢٤٥	باب ما جاء في رجل يبيع دمه او امره الا بحدى ثلاث	٢٤٥	باب ما جاء في رجل يبيع دمه او امره الا بحدى ثلاث
٢٤٥	باب ما جاء في العفو	٢٤٥	باب ما جاء فيمن يقتل نفسا معا هذا	٢٤٥	باب ما جاء في رجل يبيع دمه او امره الا بحدى ثلاث	٢٤٥	باب ما جاء في رجل يبيع دمه او امره الا بحدى ثلاث
٢٤٥	باب ما جاء فيمن رضخ رأسه بفضة	٢٤٥	باب ما جاء في رجل يبيع دمه او امره الا بحدى ثلاث	٢٤٥	باب ما جاء في رجل يبيع دمه او امره الا بحدى ثلاث	٢٤٥	باب ما جاء في رجل يبيع دمه او امره الا بحدى ثلاث
البواب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم							
٢٤٥	باب ما جاء فيمن لا تجب عليه الحد	٢٤٥	باب ما جاء في تعليق بيد السارق	٢٤٥	باب ما جاء في تعليق بيد السارق	٢٤٥	باب ما جاء في تعليق بيد السارق
٢٤٥	باب ما جاء في دماء الحدود	٢٤٥	باب ما جاء في الخائن والخائنة المنتهب	٢٤٥	باب ما جاء في الخائن والخائنة المنتهب	٢٤٥	باب ما جاء في الخائن والخائنة المنتهب
٢٤٥	باب ما جاء في المستوعب المسلم	٢٤٥	باب ما جاء في الاطعم في شهر ولاكثر	٢٤٥	باب ما جاء في الاطعم في شهر ولاكثر	٢٤٥	باب ما جاء في الاطعم في شهر ولاكثر
٢٤٥	باب ما جاء في التفتين في الحد	٢٤٥	باب ما جاء ان لا تقطع الا يدي في الغزى	٢٤٥	باب ما جاء ان لا تقطع الا يدي في الغزى	٢٤٥	باب ما جاء ان لا تقطع الا يدي في الغزى
٢٤٥	باب ما جاء في دماء الحدود المعترف اذا جرح	٢٤٥	باب ما جاء في الرجل يبيع على جارية امرأته	٢٤٥	باب ما جاء في الرجل يبيع على جارية امرأته	٢٤٥	باب ما جاء في الرجل يبيع على جارية امرأته
٢٤٥	باب ما جاء في كراهية ان يشق في الحدود	٢٤٥	باب ما جاء في المرأة اذا استكرهت على الزنا	٢٤٥	باب ما جاء في المرأة اذا استكرهت على الزنا	٢٤٥	باب ما جاء في المرأة اذا استكرهت على الزنا
٢٤٥	باب ما جاء في تحقيق الرجح	٢٤٥	باب ما جاء فيمن يقع على البهيمة	٢٤٥	باب ما جاء فيمن يقع على البهيمة	٢٤٥	باب ما جاء فيمن يقع على البهيمة
٢٤٥	باب ما جاء في الرجل على الشيب	٢٤٥	باب ما جاء في حد اللوطى	٢٤٥	باب ما جاء في حد اللوطى	٢٤٥	باب ما جاء في حد اللوطى
البواب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم							
٢٤٥	باب ما جاء ما يؤكل من مبيد الكلاب لا يؤكل	٢٤٥	باب ما جاء في صيد المعراض	٢٤٥	باب ما جاء في صيد المعراض	٢٤٥	باب ما جاء في صيد المعراض
٢٤٥	باب ما جاء في صيد الكلب الجوسى	٢٤٥	باب ما جاء في السذج بالبروة	٢٤٥	باب ما جاء في السذج بالبروة	٢٤٥	باب ما جاء في السذج بالبروة
٢٤٥	باب ما جاء في صيد البزاة	٢٤٥	باب ما جاء في كراهية اكل المصبورة	٢٤٥	باب ما جاء في كراهية اكل المصبورة	٢٤٥	باب ما جاء في كراهية اكل المصبورة
٢٤٥	باب ما جاء في الرجل يرمى الصيد فيقرب عنه	٢٤٥	باب ما جاء في زكوة الجنين	٢٤٥	باب ما جاء في زكوة الجنين	٢٤٥	باب ما جاء في زكوة الجنين
٢٤٥	باب ما جاء في من يرمى الصيد فيجده ميتا في الماء	٢٤٥	باب ما جاء في كراهية كل ذي ناب وذي مخالب	٢٤٥	باب ما جاء في كراهية كل ذي ناب وذي مخالب	٢٤٥	باب ما جاء في كراهية كل ذي ناب وذي مخالب
البواب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم							
٢٤٥	باب ما جاء في فضل الاضحية	٢٤٥	باب ما يستحب من الاضاحى	٢٤٥	باب ما يستحب من الاضاحى	٢٤٥	باب ما يستحب من الاضاحى
٢٤٥	باب ما جاء في الاضحية بكيشين	٢٤٥	باب ما يجوز من الاضاحى	٢٤٥	باب ما يجوز من الاضاحى	٢٤٥	باب ما يجوز من الاضاحى
٢٤٥	باب ما جاء في الاضحية في الاضحية	٢٤٥	باب ما يكره من الاضاحى	٢٤٥	باب ما يكره من الاضاحى	٢٤٥	باب ما يكره من الاضاحى
٢٤٥	باب ما جاء في الاضحية في الاضحية	٢٤٥	باب ما يكره من الاضاحى	٢٤٥	باب ما يكره من الاضاحى	٢٤٥	باب ما يكره من الاضاحى

المص	امين	صفحة	المص	امين	صفحة	المص	امين	صفحة
١٤٥	بارما جاء في القران	١٦٤	سورة الجمعة	١٢٨	ومن سورة ص	١١٥	بارما جاء في سورة البقرة	١١٥
"	بارما جاء في دعوة المسلم مستجابة	"	سورة المنافقون	١٢٩	من سورة طه	١١٦	بارما جاء في سورة البقرة	"
١٤٦	بارما جاء ان الدعوى بيد نفسه	١٦٨	من سورة التغابن	"	من سورة الانبياء	"	بارما جاء في آل عمران	"
"	بارما جاء في دفع الايدي عند الدعاء	"	من سورة التحريم	١٥٠	من سورة الحج	"	بارما جاء في سورة الكهف	"
"	بارما جاء في من يستعمل في دعائه	١٦٩	ومن سورة ن والقلم	"	من سورة المؤمنون	"	بارما جاء في يس	"
"	بارما جاء في الدعاء اذا همم واذا سبى	"	ومن سورة الحاقة	١٥١	سورة النور	"	بارما جاء في خمر الدخان	"
"	بارمنه	"	ومن سورة سال سائل	١٥٣	ومن سورة الفرقان	١١٤	بارما جاء في سورة الملك	"
"	بارمنه	"	ومن سورة الحج	"	سورة الشعراء	"	بارما جاء في سورة النازعات	"
"	بارما جاء في الدعاء اذا اوى الى فراشه	١٢٠	ومن سورة المدثر	"	سورة النحل	"	بارما جاء في سورة الاخلاص	"
١٤٤	بارمنه	"	ومن سورة القيمة	١٥٢	سورة القصص	"	بارما جاء في سورة الاخلاص	"
"	بارمنه	"	ومن سورة عبس	"	سورة العنكبوت	١١٨	بارما جاء في المعوذتين	"
"	بارمنه	"	ومن سورة اذا الشمس كورت	١٤١	سورة الروم	"	بارما جاء في فضل قارى القرآن	"
"	بارمنه	"	ومن سورة ويل للمطففين	"	سورة لقمان	"	بارما جاء في فضل القرآن	"
"	بارما جاء فيمن يقرأ من القرآن عند المنام	"	ومن سورة اذا السماء انشقت	١٥٥	سورة السجدة	"	بارما جاء في تعليم القرآن	"
"	بارمنه	"	ومن سورة البروج	"	سورة الاحزاب	"	بارما جاء من قرأ حرفا من القرآن	"
١٤٨	بارمنه	١٤٢	ومن سورة الغاشية	١٥٤	سورة سبأ	١١٩	من الاجر	"
"	بارما جاء في التسييم والتكبير	"	ومن سورة الفجر	١٥٨	سورة الملائكة فاطر	١٢٠	بارما جاء كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم	"
"	بارما جاء في التعميد عند المنام	"	ومن سورة الشمس وضحاها	"	سورة يس		البواب القراءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم	
"	بارمنه	"	ومن سورة الليل اذا يغشى	"	سورة والصافات			
"	بارما جاء في الدعاء اذا اتمه من الليل	"	ومن سورة والضحى	"	سورة ص			
١٤٩	بارمنه	"	ومن سورة الرحمن شرح	١٥٩	سورة الزمر	١٢٢	بارما جاء ان القرآن انزل على سبعه اجز	
"	بارمنه	"	ومن سورة والتين	١٦٠	سورة المؤمن		ابواب التفسير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم	
"	بارما جاء ما يقول اذا قام من الليل الى الصلوة	"	سورة اقرأ باسم ربك	"	سورة السجدة	١٢٣	بارما جاء في الذي يفسر القرآن برأيه	
"	بارمنه	١٤٣	سورة ليلة القدر	"	سورة الشورى		ومن سورة البقرة	
"	بارما جاء في الدعاء عند افتتاح الصلوة بالليل	"	سورة لحيك	١٦١	سورة الزخرف	١٢٣	ومن سورة آل عمران	
"	بارمنه	"	سورة اذا زلزلت	"	سورة الدخان	١٢٣	ومن سورة آل عمران	
١٨٠	بارما جاء ما يقول في سجود القرآن	"	ومن سورة الهلكم اتكاثرو	"	سورة الاحقاف	١٢٨	ومن سورة النساء	
"	بارما جاء ما يقول اذا خرج من بيته	"	ومن سورة الكوثر	"	سورة محمد صلى الله عليه وسلم	١٣١	ومن سورة النساء	
١٨١	بارمنه	١٤٢	ومن سورة الفتح	١٦٢	سورة الفتح	١٣٢	ومن سورة السائدة	
"	بارما يقول اذا دخل السوق	"	ومن سورة تبت	"	سورة الحجرات	١٣٤	ومن سورة الانعام	
"	بارما جاء ما يقول العبد اذا مرض	"	ومن سورة الاخلاص	١٦٣	سورة ق	١٣٨	ومن سورة الاعراف	
"	بارما جاء ما يقول اذا ارى ميتي	"	ومن سورة المعوذتين	"	سورة الذاريات	"	ومن سورة الانفال	
"	بارما يقول اذا قام من مجلسه				سورة الطور	١٣٩	ومن سورة التوبة	
"	بارما يقول عند الكرب				سورة التجم	١٤٢	ومن سورة يونس	
١٨٢	بارما يقول اذا نزل منزلا	١٤٥		١٦٣	سورة القمر	١٢٣	ومن سورة هود	
"	بارما يقول اذا خرج مسافرا	١٤٥	بارما جاء في فضل الدعاء	"	سورة الرحمن	١٣٣	ومن سورة يوسف	
"	بارما يقول اذا رجع من سفرة	"	بارمنه	"	سورة الواقعة	"	ومن سورة الرعد	
"	بارمنه	"	بارمنه	١٦٥	سورة الحديد	"	سورة ابراهيم	
"	بارما جاء ما يقول اذا ادعى انسانا	"	بارما جاء في فضل الذكر	"	سورة المجادلة	"	سورة الحجر	
"	بارمنه	"	بارمنه	١٦٦	سورة الحشر	١٢٥	ومن سورة النحل	
"	بارمنه	"	بارمنه	"	سورة المتحة	"	ومن سورة بنى اسرائيل	
"	بارما ذكر في دعوة المسافر	"	بارما جاء في القران يسوق في ذكر الله الخ	١٦٤	ومن سورة الصف	١٣٤	سورة الكهف	

العرف الشذى

على

جامع الترمذى

للعلامة السيد محمد انور شاه الكشميرى
ترجمة صاحب العرف الشذى

هو الشيخ الامام المحدث الكبير امام العصر مولانا محمد انور شاه ابن الشيخ معظم شاه ابن شاه عبد الكبير ينتهى نسبه الى الشيخ مسعود النورى الكشميرى، جاء سلفه من بغداد الى ملتان فرحلوا منها الى لاهور ومنها الى كشمير، وكان والده شيخا كبيرا فى الطريقة السهروردية وتسلسلت هذه الطريقة فى سلسلة نسبه صلبا بعد صلب -

اخذ مبادى قراءته على والده ثم على علماء كورته وبلادته فى كشمير ونواحيه ثم وصل الى ابرمواكز العلوم بالهند دار العلوم ديوبند قرء بديوبند على شيخ العالم الشيخ محمود حسن جزئين اخيرين من الهداية و صحيح البخارى وسنن ابى داود وجامع الترمذى وعلى غيره بقية كتب الحديث. وبعد الفراغ صار مدهسا للحديث بدار العلوم ديوبند وناثبا عن شيخه ثم صدر المدرسين سنة ١٣٢٥ هـ وهو مدرس الصحاح الست و امهات الحديث وبعد زمان ترك منصب صدارة التدريس ورحل الى دابيل سنة ١٣٣٦ هـ واسس الجامعة الاسلامية وادارة التاليف والنشر بها، قضى جميع عمره الميمون فى التدريس والتاليف والوعظ والتذكير الى ان حان اجله المحتوم وتوفى بديوبند فى شهر صفر سنة ١٣٥٢ هـ. وله غاية سبق فى التصنيف والتاليف والتحقيق مع امعان النظر ودقته ومن ملفوظاته فى اثناء دراسة جامع الترمذى المدونة باسم العرف الشذى الذى علقها على جامع الترمذى على كل صفحة ما تتعلق بها.

اشفى عليه اكثر علماء الهند والعرب، بكلمات بليغة منها. ما قال مولانا اشرف على التهانوى ان جوب مثله فى الملة الاسلامية اية على ان الاسلام دين حق وصدق وقال مولانا حبيب الرحمن العثمانى مدير دار العلوم ديوبند انه مكتبة حية ناطقة تمشى على الارض.

قلوبى كنب خاند
زر مر باغ
كر چى

نفع قوت المغتذئ على جامع الترمذئ

للعلامة السيد علي بن سليمان البجمعي المالكي الشاذلي نفع الله به المسلمين آمين

ترجمة صاحب نفع قوت المغتذئ

هو الشيخ العلامة المحدث المؤرخ الفقيه السيد علي بن السيد سليمان الدمنتي (أوالدمناتي) البجمعي المالكي الشاذلي المغربي، نزل مصر من اعلام المغاربة. ولد بدمنات سنة ١٢٣٤هـ (م ١٨١٩) كان فقيها محدثا مؤرخا مفسرا شاعرا وله النبوغ والخبرة في جميع العلوم والفنون، وله تصانيف ومؤلفات كثيرة في التفسير والحديث والسيرة النبوية (على صاحبها الف تحية وسلام) منها تفسير القرآن الكريم وحاشية روح التوشيم على جامع الصحيح البخاري ووشى الديباج على صحيح مسلم ودرجات مرقاة الصعود الى سنن ابي داؤد ونور مصباح الزجاجة على سنن ابن ماجة ولسان المحدث في فقه الحديث، ومنظومة في اصطلاح الحديث وشرحها وديوان شعر في المدائح النبوية، ونفع قوت المغتذئ على جامع الترمذئ لمخلص مصنف العلامة جلال الدين السيوطي المسمى بقوت المغتذئ. وذلك مشتمل ومحتوي على ايضاح معضلات الفاظ الحديث وتحقيق اسماء الرواة وكنتهجه وله فوائد جمة ومنافع كثيرة علقناه على جامع الترمذئ على كل صفحة ما يتعلق بها.

توفي رحمه الله في ثمان وعشرين من شهر ربيع الثاني ١٣٠٦هـ (م ١٨٨٨) بمراكش.

قل سمي كنجانة
زر زمر بباغ
كبرلجني

مَا أَتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَنْهَكُمُ عَنَّا فَانْتَهُوا

جَامِعُ التِّرْمِذِيِّ

لِلْإِمَامِ الْعَلَامِ أَبِي عَيْسَى مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى بْنِ سُوْرَةَ التِّرْمِذِيِّ

الْمُحْتَسِبُ

بِالْحَوَاشِي الْمَفِيْدَةِ الْقَدِيْمَةِ لِمَوْلَانَا مُحَمَّدِ أَحْمَدَ عَلِي السَّهَارَنْفُورِيِّ
مَعَ

الْعَرَفِ الشَّاذِيِّ

لِلْعَلَامَةِ الْمُحَدِّثِ الْكَبِيْرِ مَوْلَانَا مُحَمَّدِ أَنْوَرِ شَاةِ الْكَشْمِيْرِيِّ

وَبِهَامَشِهِ

نَفْعُ قَوْلِ الْمُعْتَدِي

لِلْعَلَامَةِ السَّيِّدِ عَلِيِّ بْنِ السَّيِّدِ سُلَيْمَانَ الدَّمِنْتِيِّ الْجَمْعُوِي الْمِغْرَبِي الشَّاذِلِي الْمَالِكِي

الثَّوَابُ الْحَلِي مِنْ الْمَسْأَلِ وَاللِّكْفِي

لِمَوْلَانَا مُحَمَّدِ أَشْرَفِ عَلِي التَّهَانَوِيِّ

قَدِيْمِي كِتَابُ خَانِدَرِ كَرِيْمِي بَاغِ
يَكْرَجِي

ابن سعد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقبل صلوة بغير طهور ولا صدقة من غلوث قال هذا في حديثه الا يطهور
قال ابو عيسى هذا الحديث اهم شئ في هذا الباب واحسن وفي الباب عن ابي الملك عن ابيه وابي هريرة و
ابن ابى الملك عن اسامة بن زيد بن اسامة بن عمير الهذلي باب ماجاء في فضل الطهور حديثا اسنح
ابن موسى الانصاري نا عن بن عيسى نا مالك بن انس وحديثا قتيبة عن مالك عن سهيل بن ابى صالح عن ابيه عن
صلى الله عليه وسلم فعلا او قولا او تقريرا قوله ح حدثت الجرح ليمحي ثوبه الا يغسله في القراءة فان الغارية يقرأ او تحيل والمشاركة يقرأ وح بالمد والقصير
قال يعقوب بن اسامة حدثت عن النبي ان كانت مركبة في الكلام فمدورة كما قال محمد بن قيس البردة عن لولا الشد كان لاؤه نعم. وان كانت منفردة فمقصورة كما
يقال في حين التعداد. يا تا تا. اول ان هذه الضابطات ليست باسما جردت التعميم بل كل في كل كلمة ثمانية تكون في آخر الفاعل اعلم ان التحويل على اثنين احدهما اجتماع
الطرف المتعددة من الاستئصال والادى المشترك مدلهما وخرجهما وخرجهما التحويل كثيرا فيما افترق الطريق الاخذ من الاستئصال الى طرف كثيرة التحويل بكلماته فيكون بطريقين وقد يكون بازديدا
وتربعا في كسب الصحاح وغيره انهم يريدون السنن الاول اي الاعلى بالاعتناء ثم في الاسفل بالاتجاه والتحديث ان التدليس لم يكن في السقف وحدثت في المتأخرين فاحتاج
المحدثون الى التصريح بالسماح ولا يقبل حديث المدرس الا عند التصريح بالسماح او ما يدل عليه التدليس على انواع احد ان يسقط الرأى ام شذوذه عن من الاغراض ويروي عن
شذوذه عن كسبها كذا باذانها تدليس التسوية وهو من رذات الرواة الضعفاء من بين السند ورواية الحديث بطريق نقابة بالاعتناء كالتدليس ولين من اللازم كما
يسمي وثالثها ان يذكر الروادى ام شذوذه ان كانت المشورة كمنتهى او يذكر كمنتهى ان كان المشور لغيره ولا يصح في ذلك ما اعلم ان الغسان الاولان فقيهان وقال شعبة ان
التدليس حرام والمدرس ما قاطع الدرلة ثم ثم نالوا استدلاله في شذوذه عن التدليس وان كان بالاعتناء والمجموع الى قبح التدليس ولكنه لا يسقط بالحدالة واذ اصرح بالسماح او ما حازه
يقبل الحديث ومن عاده الحديث ممن لم يقبل الا طرق المتعددة ومن عاداتهم ايضا من بين الحديث للتدليس العالي والمصنف رأى العادة الثانية كما يدل عليه قوله قال هذا في حديثه الا يطهور
الحديث ان المذكور ليس من هناد وما وجه اختياره العادة الثانية على الاولى فعلى ما قبل ابن المبارك ما لا يشبهه قليلا وسد رجال يبيت حال قوله لا تقبل صلوة بغير طهور
القبول على قمين احد ما كون الشئ مستحبا للجميع الاركان والشرائط وثانيتها وقد عرفت في حيز مضاة الله وقال ابن دقيق العيد ان القبول مشترك في الحينين ولا قرينة على المعنى الاول وما
الثاني فغير معلوم لغير الله تعالى فلا يعلم ما في حديث الباب قول ان المراد من الاول بقية الاجماع على عدم صحة الصلوة بدون الطهور وعدم القبول هو الرد وسواء كان لهذا ولولا ذلك
الى مالك بن انس عدم العادة على من صلى بلا طهور وليست هذه النسبة صحيحة وهل هذه النسبة الاشتراكية لا تستلزم اشتراط طهارة الثوب والمكان عند مالك فقا سوا عليها طهور الدين
ايضا واعلم ان قول لا تقبل صلوة بالتسوية مثل لا يجل في الدار يعني ليست صحيح مرسى ورواه عن معنى لا يجل في الدار يعني ليست صحيح مرسى
وهذا فعلى هذا معنى لا تقبل صلوة بلا طهور قبول في شذوذه من زمانه بغير طهور ما لم يعلم ان كل فروع صوفى موقوف على الطهور واختلقت في صلوة الجماعة وسجدة السلافة في اشتراط الوضوء ولما
فقال بعض لا يشترط الوضوء لصلوة الجماعة وما الايام الشافعي فليس يقابل بما قالوا ودخل وجه ما قالوا ان قال الشافعي بالجواز على الغائب ويقول ابتداء كسرا لا بدعية فزعم
انما دعا كسرا لا بدعية في عدم وجوب التوضي ايضا..... والامام البخاري موافق لنا في اشتراط الوضوء للجماعة وما سجدته السلافة فقال الشعبي بخاري لا يشترط التوضي كما اخرج
بخاري عن ابن عمر كان يسجد على غير وضوء الخ وفي نسخة البخاري الا يصلي كان ابن عمر على وضوء وقال حذام البخاري ان الاول صح وما الامة الاربعة فقا يكون وجوب التوضي في
سجدة السلافة لثباتها في السجدة اخص بدراج الصلوة فبشرط لها كما اشترط لها وانما فاقه الطورين فرواية عن ابي حنيفة ان يشبه بالمسلمين اى يركع ويسجد بلا قراءة قال مالك
لا يصلي الآن وقال احمد بن حنبل يصلي الآن ولا يقضى ولا يشافعة وجوه اربعة احدها ان القضاء فقط وثانيتها الا لا فقط وثالثتها الا لا في الحال ثم القضاء بعده واولها وجوب
الاداء واستجاب القضاء من مصطلحات فقها والاعراب والقول بالمشايخ وبالرواية عما قال الامة وعندها شافية قول الامام رواية اقول المشايخ وجوه ثلثي النية
بالمصلين فقا قد الطورين القياس المستلزم من الاجماعين احد ما من افضل الصوم او حضرت ابوبصير عن النبي صلى الله عليه وسلم علم الاسماك في بقية النار وهل
هذا الا تشبه بالصائمين والاجماع الثاني ان من استسجد بحسب علمه المعنى على الاركان ثم يقضى وليس المعنى على الاركان الا تشبه بالمصلين فلما ثبت التشيبي الصوم والجمع تعديه
الى الصلوة وكذا التقاء بعض السلف بالجماعة في التمام القبول من هذا وعرض الحكم علينا في قولنا البناء على الصلوة من احدث فيما يجزى الابواب فالجواب اولان المشي في الصلوة
ليس بصلوة كالابواب لانه في صلوته ليس بصلوة بل فعل في الصلوة وثانينا بان البناء روي مرقوعا عن عائشة ولكن الصواب عند ابواب الحديث الارسال والارسال مقبول
سيما اذا كان مؤثرا في بقية الصلاة فيكون جرحه قطعاً ومن القنادى استخفاف عمرو على وضوء الله عليها قوله ولا صدقة من غلوث الخ الخلو في اللغة سرقة الابل في
اصطلاح الفقهاء سرقة مال الغنيمة ثم التسرع فيه ناطق على كل حال حيث قال في الدر المختار ان التصديق بالمال الهرام ثم رجاء الثواب منه هرام وكه فرق البعض بين الهرام الحرام
وغيره وهم العلامة التقاضي اقول ينبغي الفرق بين الهرام النفي والقطي لاني لعينه وغيرة قال ابن قيم في بدائع الفوائد من اجمع عهده مال هرام تصدق به ثواب عليه وفي السنة
من اجمع عهده مال هرام سبيل التصديق فوجه التفاضل بين الدر والدرية اقول في دفع التعارض ان هناد شيطان اياهما اتيه امر الشارح والثواب عليه الثاني التصديق بالخبث
والرجاء من نفس المال بدون لحاظ رجاء الثواب من ائتمار الشارح وانما يكون على ائتمار الشارح واما رجاء الثواب من نفس المال فحرام بل ينبغي للتصدق الحرام
ان يزعم بتصدق المال تخليص رغبة ولا يبرو الثواب منزله بل يبروه من ائتماره امر الشارح واخرج الدر فطسي في اوخر الكتاب ان ابا حنيفة رحمه الله عن هذا استدلال بما روي ابوداؤد
من قصة اشارة والتصديق بما قوله هذا الحديث اصح لا يلزم من قوله هذا ان يكون صحيحا في نفسه بل مراده بالاصح والاحسن اهل الحديث في هذا الباب وان لم يكن حسنا عند الحديث
ومن عادة الترمذي اترجم الاحاديث التي لم يخرجها غيره للاطلاع على دقيمة الحديث فمراده انه اعلم الاحاديث التي لم يخرجها ابواب الصحاح كذلك قال بعض حفاظ الحديث في عادة الترمذي
هذه قوله وفي الباب عن ابن مغيرة المراد بذكره هناد بن الربيع الملقب بالابو الملقب نفسه لان الراوى اليه واعلم ان الترمذي مع كونه جرحا معاخرة الحديث في ضلالية بخلاف غيره من ابواب
الصحاح الا انه يذكر في الباب عن فلان عن فلان الخ ومنتصف ابن حجر العسقلاني في استخراج ما ذكره الترمذي في الباب سماه اللباب فيما قال الترمذي وفي ابواب ولكنه في مطبوع
والاسهل لا استخراج احاديثه المراجعة الى مستخرج ابن حنبل رحمه الله تعالى في باب ماجاء في فضل الطهور لفظه اوق يكون لشك الراوى وقد يكون للتوسيع واذا كان الشك من
الراوى فيقرو له لفظه قال ويعرف ذلك بالذوق واعلم ان المصنف اخرج حديث الباب مختفرا وفي غيره واذ اصح الراى خرجت كل خطيئة مما بها ذنبا فيفضل على ان الاذنين في حكم الرأس في دول

قمتن الحديث مصنفا على الابواب في علوم
براسه والفقهاء علم ثمان وثلث الاحاديث
ويتصل على بيان الصبح والسقيم وما بينهما
من المراتب علم ثالث والا سيما والكفتي
رابع والتعليل والخروج خامس من ادك
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ما يدرى من سنن
عنه يكتبه سادس وتعديد من روى ذلك
الحديث صالح مذه علوم الجليل وانما التفصيل
لمتعددة وبالجملة فمنه شذوذه كثيرة وفوائد
كثيرة قال فيخ الدين ابن سيد الناس وما
لم يذكر ما لفتنته من الشذوذ وهو ثامن و
من الوقت وهو تاسع والمدرج وهو عاشر
وبه الا انواع مما كتفى في فوائدهم لتيجاد
منه وتستغفرونه ولما لا يقل فيه وجوده من
الوفيات والتبعية على معرفة الطبقات
او باخرى جرحه ونقل فيما اشار اليه من فوائده
التفصيلية (فانما قاله) قال المحافظ ابو
جعفر بن الزبير بن راحة روى هذا الكتاب
عن ستة رجال بما علمه ابو يعقوب محمد
بن احمد بن محبوب والوسعيد العتيبي بن
كليب الشاشي والوزيد محمد بن ابراهيم
ابو محمد الحسن بن ابراهيم القطان والوجه
محمد بن عبد الله التاجر والوجه الفردي
قال وما ذكرنا لم يصح سماع احد في هذا
المصنف عن ابى يعقوب ولا روايته عنه وهو
كلام لغوي لاني محمد بن عتاب عن ابى يعقوب
الشافعي عن ابى عبد الله المقرئ فوما يطل
قال من قاله في الرواية بالكتاب مشفرة
شائعة عن ابي حنيفة المعروفين الى ان تم ان ابى
عبد الله بن عتاب وابنه ابا محمد المذكور
المحافظ ابى يعقوب بن عتاب بن محمد بن
اشان تدرسه في الكتاب في كتابه و
ما ذكره باطل من جعل هذا الكتاب القطع
رواية والا ذكره من احاديثي وقال المحافظ
خطيب الدين القسطلاني في احاديث الرسول
جلال العزم وبزر المرء من المالكوم ففلا
تبخ بها ابدا يذليل واعرف بالصحيح من السقيم
وان الترمذي فقد تصدق بعلم الشرع من
عن علوم قد اخترت في المعاني في فاضي
وهذا عظم الشكر ممن جرح وتعديد جرحه
ومن علق دون فقه تميم ومن اثار ومن
اسماء قوم ومن ذكرنا في تصديق ومن
نسج وشبهة الامام ومن فرق ومن جمع
بهجم ومن قول الصحاب واليعيم في
او خرج عظيم ومن نقل الى الفقهاء لغوي
كومن معنى يدعي مستقيم ومن طبقات اعصار
انقضت ومن حل لمنه عظيم وقدم روى
حسنا يحميا يغريها فانقضاء ذور العوالم
اتفاق مصنفات الناس قديما وورق فكان
كالعقل النظيم وجاء كانه بدر لال لا تمبر
غيا بهل لجل العظيمة ففقه في اقتباس
من نفيس بالافس ودور قول الخوص
قال الحق ليعس في كفاة وطلوا على الدين
السيم ومن فضل العلم ينظر عين نشا
عن الادواح ما لوت الجحوم فقارى العلم
ير في لشارب وسقى في لثري اثر الصوم

وليس العلم ينتج من جراه بل على ليعين على القدم كتاب الترمذي فعندنا كما يعطى نشره من التميمه واسنادى لدنى العزم ليعلو اسمواى فيرة داسن قديم فربى الله احمد كل عين على ايلاء افضال عيم ومن وصل حدى الزمان
على رسول يفتوح لذكره ارج التميمه (فانما قاله) قد زدت على مؤثر روح التشريح (ق) فانما فوهة القاصى الى بكر العربي (وحتى) حارة فانما لفظ الحارقي ابواب الطهارة ص ٢ لا تقبل كل لا يقبل الله
وصلوة بغير طهور) قال قب قرأة رسول الله وهو يحلوس جارة عن الفعل ورسول هو المراد بانها ليعم التطهر ويغنى ما يطهره وسيبويه كرسول ما مصدره فعليه يعيم ويفتح بعين على انه التطهره وابن سيد الناس

قوت المعتدي

له قوله الصنایح بعزم اول ثم نون وموحدة ومهملة ابن الاعراب الاحمسي صحابي سكن الكوفة من قال فيه الصنایح فقد روي في نسخة

الاجاب الطهارة

(٥)

ترمذي جلد اول

الصنایح من الاعراب الاحمسي صاحب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له الصنایح ايضا وانما حديثه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اني مكاتبكم الامم فلا تقتلن بعدى باب ماجاء مفتاح الصلوة الطهور حد ثنا هناد وقتيبة ومحمد بن غيلان قالوا ناوكيع عن سفيان وثنا محمد بن يشارنا عبد الرحمن ناسفیان عن عبد الله بن محمد بن عقیل عن محمد بن الحنفية عن علي بن النعمان بالياء ايضا باب ماجاء في مفتاح الصلوة الطهور قوله عن سفيان بن عيينة او سفيان الثوري لان المعرفة انما يكون بذكر الاء ولا جهادوا والتلازمة او التثنية والاثاب الخ غير ذلك ورواه اكثر تلامذة سفيان بن عيينة ومحمد بن عقیل ورواه في نسخة ترمذي ورواه في نسخة ترمذي قوله وهو مقارب الحديث اختلافوني انه قوشن للردى ام تصعيقه واما في اللغة فلا يدل اللفظ على التسليين فان معناه انه متوسط ولكنه لفظ التثنية كما سياتي في الترمذي في مواضع انه لثقة ومقارب الحديث بنما في فضل ان اسماعيل بن رافع ثقة وقوي ومقارب الحديث قوله مفتاح الصلوة الطهور والعلم ان في هذه الجملة وقفية قصر التعريف المبتدأ والخبر كما قال صاحب التخصيص ولتعريف احد الطرفين قد يفيد القصر وقال العلامة واما قال قد يفيد الخ لان اعادة تعريف احد الطرفين القصر ليس بصياغة كلية فانه قد لا يفيد وقال السيوطي ان تعريف الطرفين يفيد القصر واول ان تعريف احد الطرفين يفيد القصر اذا كان الطرف الآخر مشتملا على معين القصر كالماء اذ في غيرهما مثل الحجر والبركة والكرم في العرب ثم اعلم انه قد لا يفيد تعريف احد الطرفين القصر بلا معين ايضا كما في قصيدة يات سعاد ذوال مسن الارض تحمیل في اي تحلة قسم فمسن الارض تحمیل بقصر بلا معين وقد لا يكون القصر مع تعريف الطرفين ايضا كما في الكرم الخلق الحسن ولذا قال مولانا مدظلہ العالی ان الضوابط اعصا العمى وقال الزمخشري في الفائق في حديث ان الله هو الذي ان فيه قصر المسند على المسند والمعنى ان الله هو الجالب لحدوث لا غير الجالب قال العلامة فيه قصر المسند على المسند اليه ورد على الزمخشري واول ان رده ليس بذلك لان تعريف الطرفين يصلح لقصر المسند اليه على المسند ويصلح للعكس ثم اعلم ان الامام عندنا في المعاني في بيان الامم والجملة والاول على ثلثة اقسام احد بالآخر ما يكون المعهود بذكر اسما يقابله في العبد المذكور والثاني ما يكون حاضرا في العبد المذكور والثالث ما يكون معلوما بين المتكلم والمخاطب ليس بالعلم العلمي ومثال العبد الحضور في اليوم المكدت لكم ذلك الخ والثاني ايضا على ثلثة اقسام لانه اما ان يكون المراد من قوله النفس الحقيقية من حيث هي لاسيما لام الجنس او من حيث وجودها في حصة منتشرة لاسيما لام العبد الذي هو اذن حيث وجودها في ضمن جميع الافراد التي يتناولها اللفظ فسيسمى لام الاستعزان واما عند النجاة فالقسم الثالث للعبد الخارجي بعد قسمي عظيم ولام العبد الذي لال المعاني لام الجنس عند النجاة والمخاطب عند النجاة يقول النجاة وبالجملة الحديث مشتمل على القصر فالتاثيرية تتجسم بقضية صيغة السلام وصيغة الله اكبر قالوا الحديث والى على عدم صحة الصلوة وعدم وجودها بدون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته استذكر ويقول الاحناف بعد من قضيتهما وهداهما للحج والعمرة على ان المتكلم اذا تكلم في كلامه مفهوم ومنطق ثم المفهوم المتخالف غير معتبر عندنا ومعتبر عند الشافعية حتى جعلوه دليلا واول ان الكلية غير صحيحة من الطرفين بل يقال باعتبار المفهوم المتخالف من غير جعله دليلا يحتاج الى بيان نكات الشروط والقيود والصفات المذكورة في النصوص ولا تدل لغيرها على نفي الحكم وقد لخصه ابو البقاء في كتابه ثم قال الاحناف ان المفهوم المتخالف معتبر في عبارات كتب الفقهاء والمجاولات فيما بيننا لان التحصيل مرادوا بسبل تحلاف نفوس الشارع فان تحصيل مرادوا بغيره فقال الشافعي واما كونه السلام وانهما كبريهما والفرض عند الاحناف كل ذكر مشربا لتعظيم السنة الموكدة استذكر وكذا الخروج بصنع المصلح فرض ولفظ السلام واجب بذاهم المشور ثم انتم فرض علينا ثم الفرق بين سنة الله اكبر وجوب السلام مع ان الحديث لهما واحد فالان يكون كل واحد منهما سنة واما ان يكون واجبا فيقال ان هناك قولنا بالسنة الصادقة في البنائة على المديرة عن المحيط ومذهب الطحاوي وهو اعلم الناس بمذهب الصيغة سنة السلام وتمك الطحاوي ان عليا في السنة رادى حديث الباب في تمامية صلوة من سبقه الحديث بعد التمشد واما تدل كلام الطحاوي بان المراد بالسنة تيمم بالسنة وجعلها وفقا للفقهاء الذين يوجبون بالوجوب بالي عزه العقل السليم فقال الشيخ الكمال بوجوب استذكر وتسك بان في الكافي ان تارك استذكر ثم من المعلوم ان الاثم لا يكون الا على ترك الواجب قول ان صيغة الامم من الشارع للوجوب صاحب الفتح والبرهان في تركه على الوجوب وتولية النبي صلى الله عليه وسلم مع الترك احيانا يدل على السنة عند ما واما ما اظنه عليه السلام على امره بتركه احيانا فلهذا وجوب عند ابن همام والسنة عن صاحب الفتح والبرهان في تركه على التارك ثم تارك السنة بان الشيخ يقول بعدم الاثم وان يحجب بقول بالاثم معنى على الاحناف الاول لكن صاحب الفتح يقول بالاثم من اقل من الاثم على ترك الواجب قال المحقق بن امير الحاج ترك السنة ليس باثم الا من اعتادوا واعتقدوا عدم السنة وقال ابن همام من ترك فح الدين عند التيمم مع التداون باثم والله اعلم اقول ترك السنة بقدره على ما تركه النبي صلى الله عليه وسلم لا يكون اثم فبا جملة اندفع الاعتراض الوارد علينا بنا على المشور ثم يرد علينا حديث الباب على وجوب لفظ السلام واستذكر واجاب المدعيون عنه بان المراد من التيمم كل ذكر يني عن التعظيم اقول هذا التدويل يريده ذخيرة الحديث من تفريح لفظ استذكر تيمم ارباب الفصحيين وغيرهما ويرى تعاضل السلف على الشروع في الصلوة باستذكر واعلم ان ههنا مرتبة الواجب التي قال بها الاحناف ومدارها على تيمم مقدرة وهي ان الجزئية على ثلثة اقسام المتواتر وهو المروي عن جماعة يستعمل اجتماعهم على الكذب ويكون هذا الحال في القرون الثلاثة والمشهور الذي يكون خبر الواحد في القرون الاول واستمر بعد خبر الواحد الذي يكون في القرون الثلاثة ثم قال الاحناف اي العراقيين بعدم جواز الزيادة على القاطع بخبر الواحد وقال الشافعية ومن تبعهم يجوز الزيادة على القاطع اقول يجوز الزيادة بخبر الواحد عندنا لان في مرتبة الركن والشروط فثبتت الوجوب والسنة بالخبر الواحد ولا يمتنع خبر الواحد عن الاصل كما ذكره بعض من لاحظ له في العلم وتصدي الى الاعتراض علينا كالنواب المعزول ويعلم ان الثابت بالظني يجوز اثبات ركنه وشروطه بالظني وخبر الواحد وكلامه فيما ثبتت بالقاطع ونقول ان خبر الواحد لا يفيد الا الظن فعلمنا بما عاينه الظن ولم تثبت به الركن والشروط واما اثنا فحيه فما لو بالظني معاملة القاطع فجزوا زيادة ركن او شرط بخبر الواحد والاقراب الى الضوابط يندبنا فاذا تم هذا فنقول ان الشافعية قالوا بركنية ثابت بخبر الواحد فنقول لا يوجب الركنية لانه ظني الثبوت فلا تثبت به الا الوجوب فثبتت مرتبة واجب الشيء من هذا المذكور ويعلم ان واجب الشيء لم يهد الا في الصلوة والحج لاسيما العالمات ولم يهد فيما فرغ من الصلوة واما في شرايط وادراكها للاجبات وفرغ من الصلوة في الواجب فمؤامرا وقد قال الشافعية في الحج لواجب الشيء وانكره في الصلوة وكذلك التيمم اذ اتمت ايضا مرتبة الواجب اقول قال ابن تيمية في منهاج السنة ان الصلوة تترك من الفرائض والواجبات والسنة عند التيمم وعند الشافعي من الفرائض والسنة فدل على قول المواك والجملة لواجب الشيء فكيف يكون علينا الا ان الواجب قسم من السنة عند المواك اقول ايضا يقول

له قوله الصنایح بعزم اول ثم نون وموحدة ومهملة ابن الاعراب الاحمسي صحابي سكن الكوفة من قال فيه الصنایح فقد روي في نسخة كصلاة بلا طور وقد يشرح في نسخة موطا في حرام اذا اوصاه العبد المسلم او المؤمن قال ابان بن عثمان الموطا الظاهرة من شك من راديه (دعيل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظرت اليها بعينيه) قال قبا اي غفرت لان الخطايا اي افعال اعراض لا تبقى فكيف توفت بدول ولا تعلقا لما اذقت مغفرة على طهارة كاملة في عضو ضرب ليشلا بخروج ولان الطهارة حكم ثابت استقره دخول قال جليل الظاهر على حقيقة لان الخطايا تزخر في باطن والطهارة تزخر في الخارج ورواه ابن عيينة او سفيان الثوري لان المعرفة انما يكون بذكر الاء ولا جهادوا والتلازمة او التثنية والاثاب الخ غير ذلك ورواه اكثر تلامذة سفيان بن عيينة ومحمد بن عقیل ورواه في نسخة ترمذي ورواه في نسخة ترمذي قوله وهو مقارب الحديث اختلافوني انه قوشن للردى ام تصعيقه واما في اللغة فلا يدل اللفظ على التسليين فان معناه انه متوسط ولكنه لفظ التثنية كما سياتي في الترمذي في مواضع انه لثقة ومقارب الحديث بنما في فضل ان اسماعيل بن رافع ثقة وقوي ومقارب الحديث قوله مفتاح الصلوة الطهور والعلم ان في هذه الجملة وقفية قصر التعريف المبتدأ والخبر كما قال صاحب التخصيص ولتعريف احد الطرفين قد يفيد القصر وقال العلامة واما قال قد يفيد الخ لان اعادة تعريف احد الطرفين القصر ليس بصياغة كلية فانه قد لا يفيد وقال السيوطي ان تعريف الطرفين يفيد القصر واول ان تعريف احد الطرفين يفيد القصر اذا كان الطرف الآخر مشتملا على معين القصر كالماء اذ في غيرهما مثل الحجر والبركة والكرم في العرب ثم اعلم انه قد لا يفيد تعريف احد الطرفين القصر بلا معين ايضا كما في قصيدة يات سعاد ذوال مسن الارض تحمیل في اي تحلة قسم فمسن الارض تحمیل بقصر بلا معين وقد لا يكون القصر مع تعريف الطرفين ايضا كما في الكرم الخلق الحسن ولذا قال مولانا مدظلہ العالی ان الضوابط اعصا العمى وقال الزمخشري في الفائق في حديث ان الله هو الذي ان فيه قصر المسند على المسند والمعنى ان الله هو الجالب لحدوث لا غير الجالب قال العلامة فيه قصر المسند على المسند اليه ورد على الزمخشري واول ان رده ليس بذلك لان تعريف الطرفين يصلح لقصر المسند اليه على المسند ويصلح للعكس ثم اعلم ان الامام عندنا في المعاني في بيان الامم والجملة والاول على ثلثة اقسام احد بالآخر ما يكون المعهود بذكر اسما يقابله في العبد المذكور والثاني ما يكون حاضرا في العبد المذكور والثالث ما يكون معلوما بين المتكلم والمخاطب ليس بالعلم العلمي ومثال العبد الحضور في اليوم المكدت لكم ذلك الخ والثاني ايضا على ثلثة اقسام لانه اما ان يكون المراد من قوله النفس الحقيقية من حيث هي لاسيما لام الجنس او من حيث وجودها في حصة منتشرة لاسيما لام العبد الذي هو اذن حيث وجودها في ضمن جميع الافراد التي يتناولها اللفظ فسيسمى لام الاستعزان واما عند النجاة فالقسم الثالث للعبد الخارجي بعد قسمي عظيم ولام العبد الذي لال المعاني لام الجنس عند النجاة والمخاطب عند النجاة يقول النجاة وبالجملة الحديث مشتمل على القصر فالتاثيرية تتجسم بقضية صيغة السلام وصيغة الله اكبر قالوا الحديث والى على عدم صحة الصلوة وعدم وجودها بدون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته استذكر ويقول الاحناف بعد من قضيتهما وهداهما للحج والعمرة على ان المتكلم اذا تكلم في كلامه مفهوم ومنطق ثم المفهوم المتخالف غير معتبر عندنا ومعتبر عند الشافعية حتى جعلوه دليلا واول ان الكلية غير صحيحة من الطرفين بل يقال باعتبار المفهوم المتخالف من غير جعله دليلا يحتاج الى بيان نكات الشروط والقيود والصفات المذكورة في النصوص ولا تدل لغيرها على نفي الحكم وقد لخصه ابو البقاء في كتابه ثم قال الاحناف ان المفهوم المتخالف معتبر في عبارات كتب الفقهاء والمجاولات فيما بيننا لان التحصيل مرادوا بسبل تحلاف نفوس الشارع فان تحصيل مرادوا بغيره فقال الشافعي واما كونه السلام وانهما كبريهما والفرض عند الاحناف كل ذكر مشربا لتعظيم السنة الموكدة استذكر وكذا الخروج بصنع المصلح فرض ولفظ السلام واجب بذاهم المشور ثم انتم فرض علينا ثم الفرق بين سنة الله اكبر وجوب السلام مع ان الحديث لهما واحد فالان يكون كل واحد منهما سنة واما ان يكون واجبا فيقال ان هناك قولنا بالسنة الصادقة في البنائة على المديرة عن المحيط ومذهب الطحاوي وهو اعلم الناس بمذهب الصيغة سنة السلام وتمك الطحاوي ان عليا في السنة رادى حديث الباب في تمامية صلوة من سبقه الحديث بعد التمشد واما تدل كلام الطحاوي بان المراد بالسنة تيمم بالسنة وجعلها وفقا للفقهاء الذين يوجبون بالوجوب بالي عزه العقل السليم فقال الشيخ الكمال بوجوب استذكر وتسك بان في الكافي ان تارك استذكر ثم من المعلوم ان الاثم لا يكون الا على ترك الواجب قول ان صيغة الامم من الشارع للوجوب صاحب الفتح والبرهان في تركه على الوجوب وتولية النبي صلى الله عليه وسلم مع الترك احيانا يدل على السنة عند ما واما ما اظنه عليه السلام على امره بتركه احيانا فلهذا وجوب عند ابن همام والسنة عن صاحب الفتح والبرهان في تركه على التارك ثم تارك السنة بان الشيخ يقول بعدم الاثم وان يحجب بقول بالاثم معنى على الاحناف الاول لكن صاحب الفتح يقول بالاثم من اقل من الاثم على ترك الواجب قال المحقق بن امير الحاج ترك السنة ليس باثم الا من اعتادوا واعتقدوا عدم السنة وقال ابن همام من ترك فح الدين عند التيمم مع التداون باثم والله اعلم اقول ترك السنة بقدره على ما تركه النبي صلى الله عليه وسلم لا يكون اثم فبا جملة اندفع الاعتراض الوارد علينا بنا على المشور ثم يرد علينا حديث الباب على وجوب لفظ السلام واستذكر واجاب المدعيون عنه بان المراد من التيمم كل ذكر يني عن التعظيم اقول هذا التدويل يريده ذخيرة الحديث من تفريح لفظ استذكر تيمم ارباب الفصحيين وغيرهما ويرى تعاضل السلف على الشروع في الصلوة باستذكر واعلم ان ههنا مرتبة الواجب التي قال بها الاحناف ومدارها على تيمم مقدرة وهي ان الجزئية على ثلثة اقسام المتواتر وهو المروي عن جماعة يستعمل اجتماعهم على الكذب ويكون هذا الحال في القرون الثلاثة والمشهور الذي يكون خبر الواحد في القرون الاول واستمر بعد خبر الواحد الذي يكون في القرون الثلاثة ثم قال الاحناف اي العراقيين بعدم جواز الزيادة على القاطع بخبر الواحد وقال الشافعية ومن تبعهم يجوز الزيادة على القاطع اقول يجوز الزيادة بخبر الواحد عندنا لان في مرتبة الركن والشروط فثبتت الوجوب والسنة بالخبر الواحد ولا يمتنع خبر الواحد عن الاصل كما ذكره بعض من لاحظ له في العلم وتصدي الى الاعتراض علينا كالنواب المعزول ويعلم ان الثابت بالظني يجوز اثبات ركنه وشروطه بالظني وخبر الواحد وكلامه فيما ثبتت بالقاطع ونقول ان خبر الواحد لا يفيد الا الظن فعلمنا بما عاينه الظن ولم تثبت به الركن والشروط واما اثنا فحيه فما لو بالظني معاملة القاطع فجزوا زيادة ركن او شرط بخبر الواحد والاقراب الى الضوابط يندبنا فاذا تم هذا فنقول ان الشافعية قالوا بركنية ثابت بخبر الواحد فنقول لا يوجب الركنية لانه ظني الثبوت فلا تثبت به الا الوجوب فثبتت مرتبة واجب الشيء من هذا المذكور ويعلم ان واجب الشيء لم يهد الا في الصلوة والحج لاسيما العالمات ولم يهد فيما فرغ من الصلوة واما في شرايط وادراكها للاجبات وفرغ من الصلوة في الواجب فمؤامرا وقد قال الشافعية في الحج لواجب الشيء وانكره في الصلوة وكذلك التيمم اذ اتمت ايضا مرتبة الواجب اقول قال ابن تيمية في منهاج السنة ان الصلوة تترك من الفرائض والواجبات والسنة عند التيمم وعند الشافعي من الفرائض والسنة فدل على قول المواك والجملة لواجب الشيء فكيف يكون علينا الا ان الواجب قسم من السنة عند المواك اقول ايضا يقول

عن غلقها لان ما من غيرت كفضل ومنع على حدث فاذا اوصاه ازال غلقه فاستعداده بغيره لا يقدر عليها الا النبوة كقول مفتاح الجزية الصلوة اذا الواب الحجة مغلقة فتفتحها الطاعات وتب هو مصدر حرم كقدس ويشكل استعماله ههنا لان الكنية جزء من اجزائه فكيف يحرمها فغلقه ختمه اجزائه واصلا اجرامها من اثم وعمل بالبدن الحرام او الشتم الحرام واما حرم بالصلوة اشياء قبل فكيف اول اجزائها تحريمه وبالتمية كان مصليا يتكبره ودخل بها صامتا متوجها من كل قول او فعل ليس منها شيء تحريمها وكيفية الاحرام (تحليلها التسليم) قال الرازي ويمسك محمد بن اسم بلقظ واحرامها التكبير

صلى الله عليه وسلم قال مفتاح الصلوة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم قال ابو عيسى هذا الحديث أصح شئ في هذا الباب و
 احسن وعبد الله بن محمد بن عجيل هو صدوق وقد تكلم فيه بعض اهل العلم من قبل حفظه وسمعت محمد بن اسمعيل يقول كان احمد
 ابن حنبل واسحق بن ابراهيم والمجدي يحقون بحديث عبد الله بن محمد بن عجيل قال محمد وهو مقارب الحديث وفي الباب
 بن اسمعيل ١٢
 نداء من الفاظ التعديل ١٢

واحلها التسليم بالنهاية لما حل له بتسليم كل ما رزم عليه تحريمه من كل فعل وقول يناهسها كما يحل محرم الحج بقصره احترام عليه سمي تحليلا لهذا الحديث اصح شئ في هذا الباب قال البيهقي لا تعلمه عن علي الا من هذا الوجه والرواية تقصروا عن ابن عجيل عن ابن الحنفية عن علي والعقيلي باسناده من ورواه ما يجرى به ما يجازيها عن شئ بالباب ورجح يخرج احاديث الشرح كذا قال وعلمه العقيلي وهو احدث من هذا الفن وكان اذا دخل الخلاعة من بمقطنها وكسباب مكان ليس بعمارة قال النودي اذا اراد دخولها لم يجرها به حتى قال كان اذا اراد ان يدخل (قال اللهم اني اعوذ بك عن الحديث والنجاسة) قال طب يكتاب اصلاح الالفاظ التي صحفها الزواجر في كقول فلما رواه ابو عبيدة بكتابه اي الشرا والنجاسة الشياطين وطبا وطب كقول جرح غيبته النجاسة جرح خبيثة استعاذ بالله من مودة الجن ذكروهم وانما هم وقت كذبت اي ذكروهم وانما شيا وكقول اي المروءة واهل و النجاسة كل مكره فان كان قولا نسب و اعتقاد انفس بحال واعتقاد سوء ما ترى وطبا ما يشترى باخرام قال وغلط طب من رواه كقول وهو انما لفظ فقد سمعت معناه فكان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم معصوما من شيطان حتى من تسييره بشرط استعاذته من كل عقبة بشرط استغفاره فقلت بل اعاده تعالى وعفوه بلا شرط وانما هذا القليم لا يمتنع من تسييره تعالى آه قال وخص استعاذته بهذا لانه خلا وللشيطان بارادة تعالى وقدرته بالخلافة تسلط عليه بالملاءمة قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب اولاته محل قدر يترك ذكره تعالى به باللسان فيغتنبه لان ذكره تعالى مطردة له للقاء الاستعاذته بقلبه يعقبه ساخمة بينه وبين الشيطان حتى يخرج ويلعب امته واولايع انكار طب كقول لان باب اصح معروف بالتعريف ان كذبت يخفت لسكونه وبها وجهان مشهوران بهنار واية دل معناه شرا وكفر او الجحش الشيطان والنجاسة المعاصي عن عائشة روت قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

النجاسة بقضية القعدة الاولى والنجار لا يتركها بسيرة السهو بل هذا امر تربية واجب الشئ والاختلاف في الالفاظ لاني الحكم ولما وجدنا في الصلوة والنجاسة اكدت ثم جبر نقضنا عدم سداد الصلوة والنجاسة فقلنا بمرتبته الواجب فالماصل ان ثبوت مرتبته الواجب من ظنية الدليل وكذا يدل تعريف ارباب اصولنا الواجب عليها فعلى هذا قال ابن همام ليس الواجب في حقه عليه الصلوة والسلام فانه ليس لظن في شئ واقول ان بحث ارباب الاصول في الواجب يكون من حيث صورة الدليل لا يتفرغون الى حقيقة الواجب وتعرض اليها بعض الهذيان فحقيقة ان الواجب يكون لاستكمال الفرض مثل السنن الا ان الواجب اكد في الاستكمال فاذا ثبت وتمم ما ذكره نقول ان ذكر اسم ربه ففصل القاطع دل على فرضية ما يشترط بالتعظيم والحديث الظني يتناول على وجوب اشدا كبريا منه وذلك يقال في غيره فاصل المناسبة لكل ذكر شتر بالتعظيم وكما لا يلفظ الشدا كبريا في الواجب عما استشكل في التحريم اعتبار جنس العلة في عين الحكم فقال انه راجع الى اعتبار العين وليس كذلك فان هناك اصل وكما على ان الجنس هناك بمعنى المانح لا بمعنى الوصف الشامل فعلم ان بحث الشئ في الصلوة لمن لم يقرأ الحمد بان لا يفتي الكمال فيدل على وجوب الفاتحة غير جسد فان مقتضاها ظنية الدليل في الدلالة مع كون ظني الثبوت و هو لا يوجب الواجب كما سبدا عن طريق والاصوب البحث في ظنية الدليل في الثبوت كما اشار اليه صاحب الهداية هو ايضا الحديث ليس ظني الدلالة بل هو قطعي الدلالة لتماثل السلف على ابتداء الصلوة بالشدا كبريا وان قيل فعلى هذا التعامل والجماع السلف يكون الشدا كبريا كذا يقول ان اجتمعتهم وتعلم على الاياتان بالشدا كبر لا على كنيته وبينهما لكون يعيد مرتبته الواجب القائل بها الاحداث ثابتة بلا ريب وتفصيل الامران الاولى على اربعة انواع الاولى الدليل قطعي الدلالة والثبوت والقيود الفرضية في جانب الامر والمرتبة في جانب النهي والثاني ظني الثبوت والدلالة والقيود الكبرية تنزها في جانب النهي والاستحباب في جانب الامر والثالث ظني الثبوت وقطعي الدلالة والرابع بالعكس وكلا القسمين يفيدان الوجوب اد السنية في جانب الامر والكبرية تنزها في جانب النهي فعلى هذا ظهر الفرق بين الفرض والواجب فهذه نبذة من اثبات مرتبته الواجب الكمال المحل وبعض كلام سياتي في باب صفة الصلوة في صفة الصلوة قال المحقق بن امير الحاج ان الخروج بصنع ليس يفرض فان الفرض يتادي في ضمن القربات لاني ضمن التكرات وقد قلنا باداء الخروج بصنع تحت التقية والتكلم بها مكره وان في الصلوة وزعم هذا المحقق ان هذا القائل قاس التقية بالخروج والريخ والتكلم وغيره على لفظ السلام بجامع الخروج بصنع المصلي والحال انه لم يقص بل ابدى حكمه وحقق امره واقعا على وزن ما يقال ان الصلوة للذكر والصوم للقيم النفس عن الشهوات فهو حكم مجرد وان كان قياسا فسر لم لا علم ان ههنا ثمة اعمال تحقيق المناط وتتمتع المناط وتخرج المناط قال الشيخ الكمال بن همام ان هذه الالفاظ الثلاثة القاب عند الشاقية لا عندنا ولكن العمل كذلك عندنا ثمة ايضا فاما تحقيق المناط فهو اجراء الاحكام النوعية او الجنسية على افرادها والواعمال ولا يختص بالمجتهد بل كل مكلف بقدر علمه مثل واستشهدوا بشهد من رجالكم الالة فاجراء الالة على افرادها ليس يختص بالمجتهد والاتباع المناط فقال الشوكاني في ارشاد الفحول في علم الاصول ان تقع المناط نوع من انواع القياس والفرق ان القياس هو ابدأ للجامع وتبع المناط الغاء الفارق بين المقيس والمقيس عليه وقال الاستاذ في شرح مناج الاصول ان التسقيح يجري في القوم ايضا وقال التسقيح حذف الاوصاف التي ليست بمؤثرة والبقاء المؤثرات كما في قصة الاسعاري الذي وقع على امرأة في نهار رمضان فكانت فيها اوصاف كونها عابدا وكونها صحابيا او رجلا او كونها مفطر صوم في نهار رمضان عند فقال ابو حنيفة ان الوصف المؤثر افضاه صومه في نهار رمضان عند فباعتدى الكفارة الى الاكل والشرب حمدا او سائر الصفات غير مؤثرة وقال الشافعي ان المؤثر جماعه في نهار رمضان فلا يكون الكفارة في الاكل والشرب فهذا التسقيح في القوم فعمله ان ليس بقياس يكون في غير القوم فعقول الشوكاني في غير جسد وتتمتع المناط مختص بالمجتهد والاتباع المناط فهو ترجيح المجتهد وصفاته من الاوصاف عليه الحكم وفي التسقيح حذف غير المؤثر والبقاء المؤثر وفي الترجيح وصفه للعلية ومثال الترجيح الاشياء الستة الواردة في حديث البراء بن الحنيفة والشعر في هذه الاشياء اوصاف عديدة من الكيل والوزن والاداء والطعم والشمية وغيره فقال ابو حنيفة ان العلة القدر والجنس وقال الشافعي ان مشار النهي هو الطعم والشمية وقال مالك انه اقلها وادغار هذا القسم اي الترجيح قاس لان المجتهد اقلها على غيرها الاحكام والفروع ثم ان القياس قد يكون شس شبيه بل المعاني فان التسمية عند بيان الجامع بين المشبه والمشبه به يعمل المشبه على المشبه به وعلوه قياس المشبه واما في القياس للعلية فيجوز المجتهد كون الوصف على الحكم واقتضاه الحكم ولا يلقى العلة المحضة والفرق بين القياس وتتمتع المناط للعلية القياس تعدية الحكم الشرعي بعينه الى المقيس يكون الاتفاقات الابدالية لا يتم بحقوقه بما اشير من المنطوق والتتمتع للعرف حال المنطوق اوله وان لزم تعدية آخره فاعقل فاشي الجأ الى القول بالشميين الفرض والواجب يقال ان في التواتر ايضا فرضا ووجبا فلذلك قلنا فيما نحن فيه وتواتر مثل الشدا كبر وواجب الحديث الباب وذكرنا الشدا كبر بالتعظيم فرض لآية وذكرنا اسم ربه ففصل وكذا القراء المطلقه فربما لآية فاقروا ما تيسر من القرآن الآية وتعيين الفاتحة مع مهم آية سورة واجب واعلم انه لا يقال في الآية ان ما في ما تيسر من القرآن عامه والمراد منها آية سورة شارة الفاتحة والسورة بلا تعيين الفاتحة كما يقول اهل العصريل يقال ان المراد مما في الآية هو الفاتحة واية سورة شاء الا ان المراد من هذه الآية ظني فالظن في كون المراد من الروايات ما قال اهل العصر لزم ادخال الكبرية التحريمية في امر الشارع ولا يقبله العالم ذو عقل سليم فان الامثال بهذا الامر لوجب الثواب المحل والايان بما قالوا لواجب الثواب فراد بامره ما يكون جامعا للفرغ والواجبات والسنن الاكبرية وذلك اول في حديث مسمى الصلوة ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن ومن اخوات ما نحن فيه الركوع والسجود فان ما يصدق عليه الركوع والسجود فرض لآية واركعوا واحمدوا واما الملكة قدر تسمية او ثلث تسميات تنامت بالتحريم ويكون واجبا واما فرضية القعدة فثبتت بالاجماع فلذلك قلنا فيما نحن فيه اي في فرضية الصنع تجزوه ووجوب السلام وفي مثل هذه الاشياء يتادي الفرض في ضمن الواجب ويكون المرأى ظاهر الواجب في ضمنه الفرض ولذا قال مولانا محمد قاسم

له وعندي احاديث كثيرة يدل على مرتبته الواجب واعلى ما في المرام حديث قوي في خارج الستة ارجح السرقات سرقة في الركوع والسجود وشمل جالب ياكل مرة او مرتين ذل على بقاء اصل الصلوة مع ترك الطمائية وبل هذا الحكم الواجب -

قال احمدان سحان التخليل فهو جائز وقال يحيى ان تركه ناسيا او متا ذرا اجزا وان تركه عامدا اعاد ياب ما جاء في مسحة الرأس انه يبدأ بمقدم الرأس الى مؤخره
 حدثنا يحيى بن موسى الانصاري نا معن نا مالك بن انس عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح رأسه بيديه
 فاقبل بهما وادبر يداً يقرأ بهما الى تقفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجله وفي الباب عن معاوية والمقدام بن معديكرب
 وعائشة قال ابو عيسى حديث عبد الله بن زيد المحدثي في هذا الباب احسن وبه يقول المشافعي واحمد والشافعي باب ما جاء انه يبدأ بمؤخر الرأس حدثنا قتيبة نا بشر
 بن المفضل عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الزبيدي بن عوف عن ابيه عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح برأسه مرتين بدأ بمؤخر رأسه ثم بمقدمه وبأذنيه كليهما
 ظهورهما وبطنهما قال ابو عيسى في هذا حديث حسن وحديث عبد الله بن زيد صح من هذا وجود وقد ذهب بعض اهل الكوفة الى هذا الحديث منه وكيع بن
 الجراح ياب ما جاء ان مسحة الرأس مرة حدثنا قتيبة نا بكر بن مضر عن ابن عجلان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الزبيدي بن عوف عن ابيه عن عبد الله بن زيد

بداً من بينا وقلنا بان آية فاطمها يدل على المبالغة في التطهير وان التطهير في اللغة الغسل فقط والاضاها في القراءة للمحرم وعدم جوازها للمنجب يدل على ان الجنابة حملت في ثم الجناب ياب ما جاء في المضمضة
 والاستنشاق بكفت واحد ذكر السنن في المضمضة والاستنشاق خمسة اوجه فانهما الماغرفة واحدة او بغير فتحة او بثلاث غزفات او بست غزفات ثم في الغزفة الواحدة صورتان الوصل والفصل وفي الغزفتين الفصل فقط
 وفي ثلث غزفات الوصل فقط وفي ست غزفات الفصل فقط والاشارة عند الاحناف درواها المزمذ عن الشافعي وفي كتب الشوافع اختار ثلث غزفات ولكن الترمذي يروي عن الفقهاء المعروفين انهم يروون في
 للاختلاف ثم السنة الكاملة عندنا ست غزفات وتبدأ في اصل السنة بثلاث غزفات كما في رد المحتار وهو المختار لولا فاقه الحديث كما هو في الشرح ابن العام ودول اخرى المزمذ عدم اداء اصل السنة وهو ظاهر عبارة الدر المختار وجزم الشافعي في
 شرح الزاوية باء اداء اصل السنة آخر من الفتاوى الظهيرية ورجعت الى الفتاوى الظهيرية ووجدت في بيانها في المصنف قبل الاستنشاق لا يصير الماء مستعملاً وبعكس يصير مستعملاً ثم في ان مال الشافعي وروى ابن القيم في
 زاد المعاد على ما قال النووي في شرح مسلم وقال لا بد ان الوصل بغزفة واحدة غير جازم وقال ان المصنف والاستنشاق بغزفة واحدة في الوضوء مرة فلا يكونان ثلاثاً ثلاثاً بل في الغزفتين في الوضوء مرتين وثبتت
 بالصحيح وضوءه عليه السلام بغسل بعض الاغصان مرة والبعض مرتين والبعض ثلاثاً ما قال ابن القيم صح عندي في بيان مراد الحديث واما دليل ان كمال السنة بست غزفات فما اخرج ابن السكن في صحيحه و
 نقل ابن الجوزي في تلخيص الجبير على عثمان رضي الله عنهما وهو الصريح لنا ماني الترمذي من عدم اخراج الزبلي والعيبي اباه ولنا ايضا ما اخرج ابو داود ص ١٩ عن طلحة بن معروف وتكلم فيه ابو داود
 والمحدثون وحسنه الحافظ ابو عمر في الصلاح كما نقل الشوكاني في النيل الجراد وحسنه ابن العام من جانب نفسه ووجه تضعيفه عند اكثر المحدثين وجوده في مسحة الرأس وكذا سند طلحة عن ابيه عن جده غير
 معروف قوله من كفت واحد قال ابن العام متناو لان مراد الحديث انه عليه السلام استعمل بيده الواحدة في المضمضة والاستنشاق بخلاف ما في السنن فانها استعملت في اليدين وتاول ابن الملك بان من
 تنازع الفقهاء ولكن تاول الشيخ بعبه ماني ابى داود ص ١٥ في عمل على الماء واحداً والاصل قول اداء اصل السنة بثلث غزفات في التاويل ولهذا قال العيني في شرح البخاري ان واقعة عبد الله بن زيد لبيان
 الجواز وتبعته طرق حديث على فوجدت الضمير في الرواية من التحدث في حديث واحد وبعضهم بكفت واحد وبعضهم ثلاثاً ثلاثاً فتاويل الشوافع في الرواية الثانية فاذا صار تاول الشيخ في جميعها فيمكن
 ذلك التوجيه في رواية ابى داود ايضا ووجدت عند النسائي وغيره انها اي رواية عبد الله بن زيد واقعة حال ولم يترجم في الحافظ في الفتح الى ست غزفات. ويعلم من تلخيص الجبير انه صالح لتلخيص
 فانه اخرج في ماني الترمذي ص ١٦ ولكن ماني ابن السكن اصرح لنا وخطي ان قلنا الماء ايضا مريضة فان غسل اليدين الى المرفقين ايضا مرتين وكان الماء يمتدحى يدك في سنن ابى داود ص ١٢ عن ام عمارة ام
 عبد الله بن زيد والنسائي قوله حسن وغريب حديث الباب حديث البخاري وحسنه الترمذي وغزبه كيف يحكي قول العراقي صاحب الالفية ان حسن الترمذي من ياب تحليل اللحية قال الاحناف
 يجب الصال الماء البشرة لذي الحية تحفيقه للذي الحية كسنة وفي المختصر اعتبار الغالب وتجب صاحب البحر ماني اكثر فانه ذكر المزمذ عن ابن حنيفة وهو يسميها ولم يذكر المزمذ في ياب ما جاء في مسحة
 الرأس انه يبدأ بمقدم الرأس الى مؤخره ثبت مسحة الرأس بصفتها كثيرة وفي الصحاح القوية الاقبال والادبار وبه فخرنا عندنا وصفة اخرى عن ربيع بنت العوذ في سنن ابى داود واختار ابن
 الهمام وصفة اخرى مروية عن احمد بن حنبل عن ربيع بنت معوذة وقد لجر الراوي هذه الصفة بالصحاح ثلث مراراً في ثلث حركات فانه يبدأ من وسط الرأس ويمدحها الى القفا ثم من الامام ثم الى وسط
 الرأس وما ذكره الشيخ سيد الدين الكاشغري صاحب المنية تجاني السبابة والوسطى من بعض الكتب احقرها من الهمام بانه لو كان نحو سيرورة الماء مستعملاً فخلط فانه مادام على العنق لا يكون مستعملاً واول
 كيف اختار الشيخ ابن الهمام غير ماني عامه كتبنا والروايات الصحيحة من الاقبال والادبار يدل عليه وقد لجر الراوي عن هذه الصفة بالصحاح مرتين بسبب الحركتين والادبار مسح مرة والحركتان للاستيعاب
 وزعم الشوافع المسح مرتين وصفة اخرى للمسح اذا كان متعمداً اخرجها ابو داود في سننه ص ١٩ عن انس ووثق في سنه ابو يعقوب وقال في كفى التمهيد لم هذا الراوي والى قد وجدت في مسحة الفتح ماني عبد الله بن
 مسعل وتلخيص المسح بماء واحد عن حسن عن ابى حنيفة انه مسح كافي البداية واما تليثه بمياه ففي بعض كتبنا انه يدعه في فتاوى قاضي خان انه ليس بسنة ولا بدعة قوله فاقبل بهما وادبر يداً ظهره خلف
 المغير الهرة وبعض العلماء ذهب الى ظاهره فاقبل بهما وادبر يداً بمقدم رأسه الخ والاقبال في اللغة «الكل طرف آنا» والادبار «تجلى طرف آنا» والجمهور الى ان الراوي لم يعتد لترتيب في المقهور وقيل
 ان الواو ادل على الترتيب واما تقدم الاقبال فان طرق استعمال الحرف هكذا كما قالت ختساء رضي الله عنها في ما هي اقبال وادبار في وقال المتكلمون ولست منهم اقبل على ايش اي اقبل
 على القفا وادبر من ايش اي من القفا واول ان الاقبال في اللغة الاقبال الى التقدم ولما ياتي في اللغة بما قيل لاسيما اذا قرن بالادبار وقال النووي في شرح مسلم ان الرجل اذا كان ذا شعر فالاقبال والادبار لا
 اذا كان مملوقاً فتوكلف ياب ما جاء انه يبدأ بمؤخر الرأس ذهب بعض اهل العلم الى ظاهر حديث الباب وعندي على ما قال الامام احمد عن ربيع رضي الله عنه قوله مرتين اي بالركبتين لا الاستيعاب
 مرتين ياب ان مسحة الرأس مرة مختار الاحناف المسح مرة ومختار الشوافع ثلثية وفي سنن ابى داود احاديث عثمان الصحاح كلما تدل على المسح مرة وهذا يؤيد الاحناف قوله ابن عمر وادوا
 وصححه بدونها اخرج الدارقطني حديث تثبت المسح بطريق ابى حنيفة ثم انكر عليه بان علمه يخالف روايته والحجج من رده على الامام ابى حنيفة روي ان المسح عند الدارقطني هكذا ياب ما جاء انه
 يأخذ لرأسه ماءً اجد يبدأ بمؤخر الرأس الى مؤخره عندنا في ياب في يدين او بما وجدوه عندنا في يدين مسح بماء جديد واما المسح ببلية ما توهذ من العنق المعقول في غير محرم واما مسح الاذنين فيسن بما بقي من مسح
 الرأس وفي فتح القدير مسح الرأس ولم يبق ماء المسح الاذنين ياخذ لهما ما جديد وحدث الباب للاختلاف ولبسط الزبلي طرقه ولخص منه ان الحديث مرفوع قوله بماء غير فضل يديه على ان بدأ
 تصحيحه والصحيح بماء غير فضل يديه والاشارة على ياب الاذنان من الرأس تاويل الشوافع بعد تسليم صحة الحديث ان المراد ان الاذنين مضمومان كما ان الرأس مسح كما في معالم السنن للمطاطي واما تاول
 ابن بيان الحلقة فلا يبق بان يصعب اليه والطيب الزبلي الكلام واتي بسنتين قوتين والين على ان الحديث الاذنان من الرأس مرفوع ولنا حديث آتية اذا مسح رأسه يخرج ما مسح اذناه من المعصية والركا
 اخرج الترمذي او لا غير تام فظاهر مسح الاذنين بماء ياب ما جاء دليل للاعتقاد من التمام قال سيوي يستعمل الويل فيمن مسح للملك والروح فيمن مسح له وفي الحديث ضعيف السدان
 الويل وادبجهم وفي حديث الباب رد على الروافض الملائمة ونسب الى ابن جرير الطبري انه يقول بالجمع بين الغسل والمسح وقال ابن القيم ان ابن جرير الطبري رجحان رافضى وسنى والثاني هو المشهور
 وكلاهما صاحب التفسير فلعل القائل بالجمع هو الشعبي ولشظا الناقلون واستدل الروافض آية وارجعكم الى الكعبين جروا لنا فانه ان تقول ان القرأتين بمنزلة الآيتين فالرجحان التحققت والنصب
 حال عدمه وما خذ هذا الاصل ماني الترمذي لم غلبت الروم (مرفوعاً ومجولاً ونحوه واقعتان ويجوز ان يقال ان الجر على لغة من لغات العرب فانه اذا كانا فعلين متقاربين ولهما مفعولان
 فيذكر اهل الفعلين في تلك اللغة كما قال الشاعر علقمتا بينا وماء بارداً وحمل ابن الحارث الآلية على هذه اللغة في المايه واما الطحاوي فاطناب الكلام ودعى ان مسح الرجلين كان
 ثم نسخ واتي بالرواية ويمكن لاحد ان يتاول المسح بالغسل الخفيف وقد ثبت المسح بهذا المعنى كما قال ابو زيد الانصاري مسحاً ما توهذنا ويجب سهناً رعاية ان مسح الرجلين ثبت في الوضوء على
 الوضوء كما في كتاب الطحاوي عمل على ربه وكذلك عملني ابى داود وقال بهذا وضوء من لم يحدث فاحتسبوا في تكفير الرافض والاحناف قولان قيل انهم كافرون وقيل لا والختم تكفيرهم فان مكفر
 جمهور الصحابة كافر وقصر الرافض الاسلام على تسعة اصحاب اوسبعة او ثمانية على اختلاف الاقوال وللاضاف في القرآن العظيم اقوال قيل زاد فيه عثمان رضي الله عنه ونقص وقيل نقص ولم
 يزد وقيل انه محفوظ ولا يقولون بصحة احاديث كتب اهل السنة ولم صحاح اربعة وهي سقام ومفريات ياب ما جاء في الوضوء ثلثاً ثلثاً السنة المستمرة تثبت الوضوء ولو التقى بالرة اذ مرتين
 لا ياتم كافي البداية ص ٦ وثبت وضوءه عليه السلام مرة مرة ومرتين مرتين ثلثاً ثلثاً بهذه مستمرة وثبت جميع غسل مرة ومرتين وثلاثاً في وضوء واحد ولم يربب احد الى الزيادة على ثلث مراراً ثم ثبتت
 اطالة الغزفة والتجيب ياب الوضوء مرة ومرتين وثلاثاً ليس للاردن حديث ياب جميع الطرق الثلاثة في وضوء واحد ودور الصفات اثنتان في الواقع المختلفة وعرض هذا الباب بيان
 ان الراوي يجمع القطعات الثلثة في حديث واحد قوله شريك بن عبد الله النخعي من رواه مسلم ومن معلقات البخاري ويعلم ان السد المعلق في البخاري مستقيم الى

له قوله وصدره واذا نزع معطوفان على
 واسم عطف خاص على عام اي انها مسمايات
 الراس كما هو مذهب ابى حنيفة والصدغ
 ما بين الاذن والعين ويسمى الشعر المترقى
 عليه صدغاً ذكره الطيبي كذا في القاموس
 ١٢ مرة وفي شرح السنة اختلفت
 في تكرار المسح بل هو سنة ام لا قال اكثر
 على انه مسح مرة واحدة ومنهم الامة
 الثلثة والمشهور من ذمب الشافعي
 ان المسح بثلاثة اصابع ثلثة مياه جديدة
 ١٢ مرة **قوله** غير فضل يديه اي
 اخذ لهما جديدا ولم يقتصر على البيلل
 الذي بيديه وفيه حجر للشافعي قال
 على القاري قلت وفيه انه عمل باحد
 اليدين عندهما ١٢ وفي شرح السنة
 اختلفت في انهل يوقد للاذنين ما
 جديد قال الشافعي رح بهما عنوان
 على ما لم يسمان ثلثا ثلثة مياه
 جديدة وذهب اكثرهم الى انها
 من الراس يسمان مع اي بماء واحد
 وبه اخذ ابو حنيفة و مالك والحمد ١٢
قوله لا ادري وانت خير بيان هذا
 لا يقال من قبل الراي وموقفه
 في حكم المرفوع ١٢ على القاري
قوله ويل للاعقاب العلم انه قطعت من عهد
 عبد الله بن عمر قال رجعتا مع رسول
 الله صلعم من مكة الى مدينته حتى اذا
 كنا بماء بالبطريق تحمل قوم عن العسر
 فتوضأوا وهم يحملان فانتمينا اليهم و
 اعتق بهم تلوح لم يمسها الماء فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب
 من النار اسبغوا الوضوء رواه مسلم
 ١٢ **قوله** ويل للاعقاب من
 النار اراد صاحب وقيل لفساد
 غسله لانهم كانوا لا يستقمن غسل
 ارجلهم في الوضوء ويجمع عقب لفتح
 عين وكسراف وفتح عين وكسر ط
 مع سكون قاف مؤخر القدم واستدل
 به على عدم جواز مسحا كذا في الجمع قال على
 في المرقاة قال الامام النووي وبذا
 الحديث ويل على وجوب غسل الرجلين
 وان المسح لا يجزى وعليه جمهور الفقهاء
 في الاعصار والامصار ١٢

١٢

صلى الله عليه وسلم يتوضأ قالت مسحة راسه ومسحة ما قبل منه وما ادبر وصدغيه واذنيه مرة واحدة وفي الباب عن علي وجده طلحة
 ابن مصعب بن عمير وقال ابو عيسى حديث الربيع حديث حسن صحيح وقد روى من غير وجه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح براسه
 مرة والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم وبه يقول جعفر بن محمد وسفيان الثوري و
 ابن المبارك والشافعي واحمد واسحاق واذا مسح الراس مرة واحدة حدثنا محمد بن منصور قال سمعت سفيان بن عيينة يقول سالت
 جعفر بن محمد عن مسح الراس ايجزى مرة فقال اي والله يا ابا جارية ياخذ لراسه ماء جديدا احد ثنا علي بن خنسم نا عبد الله بن
 ذهب نا عمرو بن الحارث عن حبان بن واسم عن ابيه عن عبد الله بن زيد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم توضأ وانه مسح راسه بماء
 غير فضل يديه **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح ورررى ابن ابي عمير هذا الحديث عن حبان بن واسم عن ابيه عن عبد الله بن
 زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ وانه مسح راسه بماء غير فضل يديه ورواية عمرو بن الحارث عن حبان انه لانه قد روى من غير
 وجه هذا الحديث عن عبد الله بن زيد وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ لراسه ماء جديدا او العمل على هذا عند اكثر اهل العلم
 راوا ان ياخذ لراسه ماء جديدا ياب مسح الاذنين ظاهرهما وباطنهما حدثنا ابن ادريس عن ابن عجلان عن زيد بن اسلم
 عن عطاء بن يسار عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح براسه واذنيه ظاهرهما وباطنهما وفي الباب عن الربيع
قال ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم يرون مسح الاذنين ظهورهما وباطنهما يا جارية ان
 الاذنين من الراس حدثنا قتيبة نا حماد بن زيد عن سنان بن ربيعة عن شهر بن حوشب عن ابي امامة قال توضأ النبي صلى الله
 عليه وسلم فغسل وجهه ثلاثا ويديه ثلاثا ومسح براسه وقال الاذنين من الراس **قال** ابو عيسى قال قتيبة قال حماد لا ادري هذا من
 قول النبي صلى الله عليه وسلم او من قول ابي امامة **وفي** الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم مسح براسه واذنيه ظاهرهما وباطنهما
 العمل على هذا عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم ان الاذنين من الراس وبه يقول سفيان الثوري
 وابن المبارك واحمد واسحق **وقال** بعض اهل العلم ما قيل من الاذنين فنحن الوجود ما ادبر نمن الراس **قال** اسحق واخار ان
 يمسح مقدما مع وجهه ومؤخرا مع راسه **يا في** تخليل الاصابع حدثنا قتيبة وهناد قال نا وكيع عن سفيان عن ابي هاشم
 عن عاصم بن لقيط بن هيرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضأت فخلل الاصابع **وفي** الباب عن ابن عباس
 والمستور وابي ايوب **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم انه يخلل اصابع رجله في الوضوء وبه
 يقول احمد واسحق **وقال** اسحق يخلل اصابع يديه ورجليه وابوها شعر اسده اسلحيل بن كثير حدثنا ابراهيم بن سعيد قال ثنا سعد
 ابن عبد الحميد بن جعفر قال ثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن موسى بن عتبة عن صالح مولى التوامة عن ابن عباس ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال اذا توضأت فخلل اصابع يديك ورجليك **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن غريب حدثنا قتيبة قال ثنا ابن
 لهيعة عن يزيد بن عمرو عن ابي عبد الرحمن الجبتي عن المسعود بن شداد الفهري قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضأ ذلك
 اصابع رجله بمنصمها **قال** ابو عيسى هذا حديث غريب لا يعرفه الا من حديث ابن لهيعة **يا** ما جاء ويل للاعقاب من النار
 حدثنا قتيبة قال ثنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل
 للاعقاب من النار **وفي** الباب عن عبد الله بن عمرو وعائشة وجابر بن عبد الله وعبد الله بن الحارث ومعيقيب خالد بن الوليد شرحبيل
 ابن حسن وعمر بن العاص ويزيد بن ابي سفيان **قال** ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح ورررى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال ويل للاعقاب بطون الاقدام من النار **وقه** هذا الحديث انه لا يجوز المسح على القدمين اذا لم يكن عليهما خفان او جوربان
يا ما جاء في الوضوء مرة مرة حدثنا ابو كريب هناد وقتيبة قالوا ثنا وكيع عن سفيان سمعنا محمد بن بشير قال ثنا يحيى بن سعيد
 قال ثنا سفيان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة **وفي** الباب عن عمر
 وجابر وبريدة وابي رافع وابن الناكه **قال** ابو عيسى حديث ابن عباس احسن شئ في هذا الباب وهو روى رشدين بن سعد وغيره
 هذا الحديث عن الهالك بن شرحبيل عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمرو بن الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة وليس هذا بشئ
 والصحح ما روى ابن عجلان وهشام بن سعد وسفيان الثوري وعبد العزيز بن محمد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس عن
 النبي صلى الله عليه وسلم **يا** في الوضوء مرتين مرتين حدثنا ابو كريب ومحمد بن رافع قال نا زيد بن حبان عن عبد الرحمن بن ثابت بن

ثوبان قال حدثني عبد الله بن الفضل عن عبد الرحمن بن هرم بن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين
 مرتين قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب لا يعرف الا من حديث ابن ثوبان عن عبد الله بن الفضل وهذا اسناد حسن صحيح وفي الباب
 عن جابر وقد روى عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثاً ثلاثاً في الوضوء ثلاثاً ثلاثاً حدثنا محمد بن بشر نا عبد الرحمن
 ابن مهدي عن سفيان عن ابي اسحاق عن ابي حنيفة عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثاً ثلاثاً وفي الباب عن عثمان والربيع وابن
 عمرو وعائشة وابي امامة وابي رافع وعبد الله بن عمرو ومعاوية وابي هريرة وجابر وعبد الله بن زيد وابي ذر قال ابو عيسى حديث علي احسن شيء
 في هذا الباب واصح والعمل على هذا عند عامة اهل العلم ان الوضوء يجزئ سراً مرة ومرتين افضل وافضله ثلث و ليس بعد شيء
وقال ابن المبارك لا من اذا زاد في الوضوء على الثلث ان يتأثر وقال احمد والبخاري لا يزيد على الثلث الا رجل مبتلي **باب**
 ما جاء في الوضوء مرة ومرتين وثلاثاً حدثنا اسمعيل بن موسى القزري نا شريك عن ثابت بن ابي صفية قال قلت لابي جعفر حدثك جابر
 ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة ومرتين وثلاثاً ثلاثاً قال نعم قال ابو عيسى وروى وكيع هذا الحديث عن ثابت بن ابي صفية اي قال
 قلت لابي جعفر حدثك جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة قال نعم حدثنا بذلك هناد وقتيبة قال ثنا وكيع عن ثابت
 وهذا صحيح من حديث شريك لا يدرى من غير وجه هذا عن ثابت بخرواية وكيع وشريك كثير الغلط وثابت بن ابي صفية هو
 ابو خزيمة التميمي **باب** نيم توضوء من بعض وضوءه مرتين وبعضه ثلاثاً حدثنا ابن ابي عمير نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن يحيى عن
 ابيه عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ غسل وجهه ثلاثاً وثلاثين مرة و يديه مرتين و يديه مرتين و يديه مرتين و يديه مرتين
 قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد ذكر في غير حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ بعض وضوءه مرة وبعضه ثلاثاً وقد
 رخص بعض اهل العلم في ذلك لغيره و باسان يتوضأ الرجل بعض وضوءه ثلاثاً وبعضه مرتين او مرة **باب** في وضوء
 النبي صلى الله عليه وسلم وكيف كان حدثنا قتيبة وهناد قالنا ابوالاحوص عن ابي اسحق عن ابي حنيفة قال رايت علياً توضأ افضل
 كفيه حتى انقاها ثم مضمض ثلاثاً واستنشق ثلاثاً وغسل وجهه ثلاثاً وادبره ثلاثاً و مسح براسه مرة ثم غسل قدميه
 الى الكعبين ثم قام فاخذ فضل طهوره فشر به وهو قائم ثم قال احببت ان اريكم كيف كان طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي الباب عن عثمان وعبد الله بن زيد وابي عباس وعبد الله بن عمرو وعائشة والربيع وعبد الله بن ابي عمير حدثنا قتيبة وهناد
 قالنا ابوالاحوص عن ابي اسحق عن عبد خير عن علي مثل حديث ابي حنيفة الا ان عبد خير قال كان اذا فرغ من طهوره اخذ من فضل
 طهوره بكنفه فشر به قال ابو عيسى حديث علي رواه ابوالاسحق الهمداني عن ابي حنيفة وعبد خير والحارث بن اعين وقد رواه زائدة
 ابن قدامة وغير واحد عن خالد بن علقمة عن عبد خير عن علي حديث الوضوء بطوله وهذا حديث حسن صحيح وروى شعبة هذا
 الحديث عن خالد بن علقمة فاخطأ في اسمه واسم ابيه فقال مالك بن عرفة وروى عن ابي عوانة عن خالد بن علقمة عن
 عبد خير عن علي وروى عنه عن مالك بن عرفة مثل رواية شعبة والصحيح خالد بن علقمة **باب** في التيمم بعد الوضوء حدثنا
 ابن ابي عمير عن ابي عبيد الله السلمى البصرى قالنا ابوقتيبة سلم بن قتيبة عن الحسن بن علي الهاشمي عن عبد الرحمن بن ابي هريرة
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جاءني جبريل فقال يا محمد اذا توضأت فانتقم قال ابو عيسى هذا حديث غريب سمعت محمد يقول
 الحسن بن علي الهاشمي منكر الحديث **وفي** الباب عن ابي الحكم بن سفيان وابي عباس وزيد بن حارثة وابي سعيد وقال بعضهم سفيان

المعلق عنه والسند فلو كان تحت الجحش وشريك آخر من رجال البخاري لثقت **باب** فيمن توضأ بعض وضوءه مرتين وبعضه ثلاثاً نظي ان قلة الماء ايضا كانت
 مرعية في واقعة الباب فلما روي عن ابي حنيفة والاسنثاق والقرينة ان غسل اليدين الى المرفقين مرتين كما اتفق الرواة وقال الحافظ ايضاً كذلك
 واما غسل اليدين قبل الوضوء فكان ثلاثاً وايضاً كان الماء ثلثي مد كما في سنن ابى داود وص ١٣ عن ام عبد الله بن زيد بن عامر ام عمارة وكذلك اخرج
 النسائي في قوله قسم برأسه في الطرق الاخران مسم مرة **باب** ما جاء في وضوء النبي صلى الله عليه وسلم وكيف كان الغرض من هذا الباب تفصيل صفة
 وضوء النبي صلى الله عليه وسلم حديث الباب حديث علي السابق وقال الحافظ في تخييص الجيرة الظاهر انه اخذ المضمضة والاستنشاق ثلاثاً وقد سماه مولانا
 عبد الحمى رح في السعادية في حديث الباب فانه نقل السنن البناءة وكان في البناءة سهواً كات بان كتب عن ابن سفيان بدل ابن سلمة وهو الوائل شقيق ابن سلمة كما في
 سنن ابى داود اخرج الزيلعي صفة وضوءه عليه السلام عن اثنين وعشرين صحابياً وكمن الزيادة عليهم والمالقة اختلفوا في بيان صفة وضوءه عليه السلام ففى رواية صفة عثمان ان الناس اختلفوا في صفة
 وضوءه عليه السلام فبينهم عثمان وروى في رواية صفة علي بن ابي طالب في بعض كتب ارباب التصوف تسمية هذه المسئلة بل الرواية قالوا
 باستجابته وروى في الثبوت ولم اجد هذه التسمية في كتب الفقهاء واما من نزل في خروج القطرة فصلى به باطلة قوله ابو عبيد الله السلمى من كان من بني سليم يكون سمي باليمن و

له قوله الرجعت بن قيس بفتح الجاء
 المهملة وتشديد المتناة التمامية الكوفي
 من اثنا عشر قتي اسم عبد الله وقيل
 عمرو وقيل عامر وقال ابو احمد الحاكم
 وغيره لا يعرف اسمه مقبول من اثنا عشر
 كذا في التقريب ١٢ له قوله
 ان ياتم بالدليل عليه ما رواه ابن ماجة
 قال جابر اعزاني الى النبي صلى الله عليه
 وسلم يسال عن الوضوء فارة ثلث
 ثلاثاً ثم قال كذا الوضوء فمن زاد على
 هذا فقد ساء وتعدى وظلم وقيل
 هذا اذا زاد ان السنة كذا واما ما زاد
 ليطهره القلب عند الشك او يديه
 وضوء آخر فلا بأس به لانه صلح امر
 يترك ما يرب فيه ان الشك بعد
 التثنية لا يوجب له وان ما بعده فلا ينافيه
 له وهو الوضوء ولهذا اخذ ابن المبارك
 بظاهره ١٢ على قارى له قوله توضأ
 فغسل كفيه اي شرع في الوضوء او
 اراده فافاء لتعقيبية والظاهر انها
 تفصيل ما اجل في قوله توضأ والمراد
 بالمقنين اليدين الى الرسغين قوله حتى
 انقاها اي ازال الوسخ عنها وقوله
 مسح براسه مرة في دليل عدم التثنية
 الذي عليه الجمهور خلافاً لما في روى
 حماد على بيان الجواز كما ذكره ابن حجر
 ثم ودلان علياً روى ليس بمشروع وعلى
 تقدير تسليم انه يريد الاعلام ما بعد
 الشروع كما ذكره قتيبة ان يركب سائر
 السنن قاله على القارى ١٢ له قوله
 خالد بن علقمة ابو حنيفة التمامية وكان
 شعبة يسمي في اسمه واهم ابيه يقول مالك
 ابن عرفة وروى ابو عوانة اليماني
 مرة تقريبه قوله فانتقم من الوضوء
 هو ان ياخذ قليلاً من الماء فيمسح به يديه
 بعد الوضوء ليتنقى عنه الوساوس والنجس
 الرشح والفضل ١٢ له قوله منكر
 الحديث المنكر المعروفين ليس تفت
 ولا ما يبط ١٢ جواهر الاصول
قوت المغتدى [توضأت
 فانفتح امر اضرب رش ما قال قب
 قيل اي اذا وضوءت فصب ما
 على عنقك ولا تقتصر على مسح اذ لا يجزئ
 به الا غسل او استبراء بالقتل وتنجس
 اذا راى في قبا بما لا يذهب وسواك
 او استنج بماء اشارة بفتح بينه وبين
 الجار لان الحجر يصفى والماء يطهره وقد
 حدثني ابو سلمة المديني عن الفقهاء ارادة
 الماء يذهب الماراي من استنجى باحجار
 لا يزال قوله يشرح فييد بلامه فاذا غسل
 بما ونسب ما يجده للمار وضوءه فارقع
 وسواسه
 :
 :
 :
 :
 :
 :

له قوله اضطررنا المصنوب هو الذي
 يختلف الرواية فيه فزعموا بعضهم على وجه
 وبعضهم على وجه آخر مما لفظ له ولحقه الاضطرار
 تارة في الاستناد وفي المتن اخرى و
 فيها من راو واحد او اكثر او اباها للاصول
 له قوله اسباغ الوضوء الاسباغ
 على ثلثة اذواع فرض وهو استيعاب
 الخمر مرة وسنن وهو الغسل ثلثا و
 مسح وهو الاطالة مع التثنية هكذا
 سمعت من شيخنا الحرم مولانا محمد بن
 له قوله على المكاه وهي جمع مكروه
 ما كرهه الشخص ويشق عليه اي يتروضا
 برد شديد وعلى ساذي محاسب
 المار ومع اعزازة والحاجة الى طلبه
 والسعي في تحصيله والقباع بالنهن العالي
 وتوكلهما شيئا ١٢ مجمع البحار له قوله
 كثرة الخطا جمع خطوة لجمع الخار وهي
 ما بين القدمين وكثرتها ما لم يجد الدار
 او على سبيل التكرار مرة في قوله
 فذلك الرباط اصله ان يربط الرجلان
 خيولهم في تفر كل منهما ليد لصاحبه لينت
 ان المواظبة على الطهارة وتوكلها كالجهد
 وقيل معناها ان هذا الخلال تربط صاحبها
 عن المعاصي وتكفر عن المحارم ١٢ مجمع البحار
 له قوله يشق لصعته الفاعل من
 التفتيل والتفتيف كسبيل اي يسر بها
 وضوءه وقال ابن حجر هذا ان يجمع
 على انه لحدوا ولبان الجواز قال الزبيدي
 لا بأس بالتمسك بالتمسك بعد الوضوء
 روى ذلك عن عثمان والنس والحسن
 ابن علي وسروق كذا في المرقاة ١٢
 قولها بالصاع كمال ليح اربعة امداد
 والمد ظل وثلت بالعراق وبه يقول
 الشافعي رحمه ونفعنا المجر وتقل هو طمان
 وبه اخذ الوضوءة ونقصا العراق
 فيكون الصاع خمسة ارطال وثلاثان
 او ثمانية ارطال ١٢ مجمع البحار

قوت للمغذي { الادكم على
 المغزيا } قال قب يذول على نحو المغزيا
 بالحنات من صفت تكتبها بها الملائكة
 لان ام الكتاب الذي عنده تعالى فانه لا يزيد
 ولا ينقص ابدال اسباغ الوضوء اي اتمامه
 وعلى المكاه قال قب اي بره الماء والمجم
 او يشار الوضوء على المورد يناه فلا ياتي
 به مع الاكاره موثرا الوضوءة وبالنية
 جمع مكروه محرم وهو ما كره المرء ويشق
 عليه الايمان يتروضا مع برود شديد وعلى
 يتاذى محاسب ما روى اعزازة وصاحبه
 نظيره سعي في تحصيله او اقباعه شين غال
 وما اشبه من اسباب شاذة وكثرة الخطا
 الى المساجد قال قب اي الجلبوس المسجد
 ليعطيه ليعبر وجهه بالمغرب ولينه الحشا ولا
 بعده للفتح او تلتق قلبه لصلاة واستمام
 بها وتاهب لما وذلك يصور بكل صلاة
 رذلة كالمرايط قال قب اراد تفسير قوله

ابن الحكم والحكم بن سفيان واضطررنا في هذا الحديث **باب** اسباغ الوضوء حدثنا علي بن محمد نا سماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن
 عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ادلكم على ما يبغوا الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى
 يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على التمام وكثرة الخطة الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلك الرباط **حدثنا ثقات** قال
 حدثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن محمد عن ابي هريرة قال فذكر الرباط فذكر الرباط فذكر الرباط فذكر الرباط فذكر الرباط فذكر الرباط
 عبد الله بن عمرو بن عباس وعبيدة ويقال عبيدة بن عمرو وعائشة وعبد الرحمن بن عائش والنس قال ابو عيسى حديث ابى هريرة
 حديث حسن صحيح والعلاء بن عبد الرحمن هو ابن يعقوب الجهمي وهو ثقة عند اهل الحديث **باب** المنديل بعد الوضوء حدثنا سفيان
 بن وكيع نا عبد الله بن زهير عن زيد بن جباب عن ابى معاذ عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 خرقه يمسح به بعد الوضوء وفي الباب عن معاذ بن جبل **حدثنا ثقات** قال ثقاتنا سعد بن عبد الرحمن بن زياد بن انعم
 عن عتبة بن حديد عن عيادة بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ
 مسح وجهه بطرف ثوبه قال ابو عيسى هذا حديث غريب **واسناد** ضعيف **ورشد** بن سعد وعبد الرحمن بن زياد بن انعم الاثني
 يعقظان في الحديث قال ابو عيسى حديث عائشة ليس بالقائم ولا يمسح عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب شئ **وابو معاذ**
 يقولون هو سليمان بن ارقم وهو ضعيف عند اهل الحديث **وقد** رخص قوم من اهل العلم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ومن بعدهم في المنديل بعد الوضوء ومن كرهه اسما كرهه من قبل انه قيل ان الوضوء يؤوزن وروى ذلك عن سعيد بن المسيب الزهري
حدثنا محمد بن حديد قال حدثنا جابر قال حدثنا جابر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اغتسلت فامسح بالمنديل
 بعد الوضوء لان الوضوء يؤوزن **باب** يقول بعد الوضوء حدثنا جعفر بن محمد بن عمران التلعكبري الكوفي نا زيد بن سباب عن معاوية
 ابن سالم عن ربيعة بن يزيد الدمشقي عن ابى ادريس الخولاني وابي عثمان عن عمرو بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من توضأ فحسن الوضوء ثور قال اشهدان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهدان محمد عبدة ورسوله اللهم اجعلني من
 التوابين اجعلني من المتطهرين ففتح له ثمانية ابواب من الجنة يدخل من ايها شاء وفي الباب عن انس وعقبة بن عامر قال ابو عيسى
 عن محمد بن حنفية عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اغتسلت فامسح بالمنديل **باب** لا يمسح بالمنديل
 عن عقبة بن عامر عن عمرو بن عثمان عن جابر بن جبير بن نفيير عن عمرو وهذا حديث في اسناد اسباط لا يمسح عن النبي صلى الله عليه وسلم
 في هذا الباب كثير شئ قال محمد الواديس لم يسمع من عمر شيئا **باب** الوضوء بالماء حدثنا احمد بن منيع وعبد بن جعفر قالانا سماعيل
 ابن علقمة عن ابى ريجانة عن سفيان بن عيينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ بالماء ويغتسل بالصابون وفي الباب عن عائشة و
 جابر والنس بن مالك قال ابو عيسى حديث سفيان بن عيينة حديث حسن صحيح **باب** الوضوء بالماء حدثنا احمد بن منيع وعبد بن جعفر قالانا سماعيل
 العلم الوضوء بالماء والفضل بالصاع **وقال** الشافعي واحدا وسختي ليس معنى هذا الحديث على التوقيت انه لا يجوز التوضوء ولا الاقل

من يكون من نبي سلمة يكون بفتح السين قوله حسن بن علي ليس هذا حسن بن علي امير المؤمنين بل رجل آخر مما خرص ان المراد من النفع الاستنجاء والشرع علم وثبت
 النفع بعد الوضوء من بعض السلف ما في اسباغ الوضوء والاسباغ على انواع عديدة منها اكمال الوضوء بدون اموات وتفتير ومنها اطالة الغرة والتجمل وهو مستحب
 عندنا وعند غيرنا والشرطان لا يقع الفساد في الاعتقاد ولا يزعم فساد الدليل على اطالة عمل ابى هريرة روى في صحيح مسلم وذكر بعض العلماء من سميات الوضوء وانقاد الغرة
 على وسط الاراس بحيث تقطر على الجبهة بعد الوضوء كما في سنن ابى داود ص ١٦ وما شئت السويطي وقال الشوكاني في تيل الاوطار ان المذكور في سنن ابى داود هو التقاد
 الغرة **ويغسل الوجه** لا يمسح الوضوء اقول محل الشوكاني لم يثبت في الاصل السويطي من الرواية ولعله يدخل في الاسباغ واطالة الغرة والشرع علم قوله
 كثرة الخطا الم المراد التزم حضور المسجد لا تصغير الخطوات حين الذهاب الى المسجد كما يفعله بعض قوله وانتظار الصلوة الختم احد ثمره وقد ثبت
 من داب السلف الخروج بعد الفطر عن اداء المكتوبة في المسجد فما وجدت ما يشق الصدور الاضطرار عن القاضي ابى الوبيد الباجي المالكي شارح مؤطا
 مالك من انتظار الصلوة الثانية وقال بعض العلماء ان الخارج من المسجد بعد اداء الصلوة وقلمه على المسجد المصلي واقول ان قول هذا البعض يناسب
 حديث الصحيح ان المعلق قلبه بالمسجد يكون تحت ظل العرش **باب** المنديل بعد الوضوء المنديل من اللؤلؤ وهو اللؤلؤ قال صاحب المنية التمدل بعد
 الوضوء وسخت قال في فاضل ان سباح وذا منعه عليه قوله رشدين غير مضرب ولا سبب قيل الا العلية الا على يد سبب الخش فان الماء والنون عنده كاللف و
 النون والحاصل ان المنديل ليس لينه وفي صحيح البخاري من سميته اعطيه عليه السلام ثوبا للفتش بعد الغسل فلم يأخذه وينقص يديه كذا قوله حدثنا علي بن الخ
 اي حدثت عليا ثم نسيت فمدت يدي ويغيرها بالانسيان بعد الرواية وهو معتبر كما نسى ابو يوسف عدة من مسائل الجامع الصغير بعد روايته محمد بن حسن باب ما يقال
 بعد الوضوء الاذكار الثانية بالروايات القوية اربعة ثلثة منها مرفوعة والواحد موقوف على عمر بن الخطاب او لما في ابتداء الوضوء لسم الله والحمد لله رواه في نزهة

تعالى امير واوصا بر واور الطوا بالنية اصله اتمامه على جهاد وعاد وجرى ورباط خيل واعداد في قسبه ما ذكره افعال الصلوة وعبادة والقنبي اصل المرابطة ان يربط الفيلان خيولهم في تفر كل منها لصاحبه في المقام
 باشور رباطا ومنه قوله فذكر الرباط اي ان المواظبة على طهارة وصلاة وعبادة كالمرايط في سبيل الله فهو مصدر رباط لازم او بواكم للمرايط بشئ وتشدواي هذه الخلال تربط صاحبها عن معاصي وكفر عن محارم وعن الزبيدي قال انما
 يظن بربط بعد الوضوء لان الوضوء يؤوزن اياه البهقي يشعب الايمان بطرق يفظلان كل قطرة تؤوزن قال جط ما ذكره الزبيدي ورد في فخرنا فخرجت بالعبادة وان عاكرا ربح بطرق يقال عثمان بن عفان عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة عن رسول الله

حديث الباب استدلل به الشوافع قوله بنوبه السباغ ١٦ لانه قد يفتق كذا الا انهم شاهدوا وروى السباغ عليه قوله لا يحتمل الحديث. انما قال صاحب الهداية متا وانا في حديث الباب يرد عليه لفظ لا يحتمل قوله
قول احمد عن احمد وروايتان رواية موافقة للشافعية ورواية موافقة للمالك واختار ابن التيمية قوله الذي هو موافق للمالكية في فتاواه ولم يعل حديث القلتين ولعل ابن القيم في تهذيب السنن ان ابن التيمية اسقط
حديث القلتين ونقله صاحب الجواهر بقوله خمس قارب هو في قول الشوافع ثمانية بل في حديث الباب خمسة لبعض الشوافع وصحح بعضهم وعلا ابو عمر والقاسمي اسمعيل المالكين ونقل صاحب الهداية تعليقه عن
ابي داود وقال المحرر في ما وجدنا تعليلا ابي داود فلعلمه استنبط من صحيحه في ص ٩ وذكر الحافظ التميمي عن الطحاوي اقول اني ما وجدت في معاني الآثار ومشكل الآثار لعلمه في كتاب اخر او استنبط
من صحيحه وبجنت الفخر في عدة اجابات على حديث القلتين وبجنت ابن القيم خمسة عشر بخلاف تهذيب السنن في اوراق تهذيبه على العشرين من اهل السنن قول ابن عمر وليس بمر فروع فان تلامذته الكبار لا يروون مرفوعا و
الضام لعل بنى الحجاز والعراق والشام واليمن فلو كانت سنة ما احتفى عليهم ففعل الرفع وهم الراوي واما كلام ابن التيمية في شرح حديث الباب فمضطرب كما حررت واثبت ابو داود في الاضطراب
وقفا ووقفا في بعض الطرق اذا كان المار القلتين او ثلثا ودر عليه البيهقي فقال انه شك الراوي وقال ابن القيم انه تزويج من صاحب الشريعة فان ستره رجال روهه من كامل بن طلحة وابراهيم بن حجاج
وبهية بن خالد وكيع بن يزيد بن يارون وعفان فاذن لم يكن في الحديث تحدي في الدار القطي بسند صحيح فتوى عبد الله بن عمرو بن العاص اذا كان المار اربعين قلة وفي بعض الكتب عبد الله بن عمر بل او واضطرب
شديدا ولكن ظني انه بالاولى ابن عمر وقال الاحناف ان الحديث مضطرب سندا واما ما سندا فقال البعض عن عبد الله المكي وقال البعض عبد الله مصفرا ايضا قال بعضهم عن محمد بن جعفر
بن الزبير وقال بعضهم محمد بن عباد وقال الشوافع اياها ما كان ثقة واما ما ذكرنا من قلتين او ثلثا واربعين وقال ابن التيمية في موضع في فتاواه ان حديث الباب راجع الى حديث يربضاعة
لله الحكم والراي على عمل الحديث وعدمه بان يتغير الماد او لا فانا لم اجد ابا جهمي الحمصي وزعم الشوافع ان الحكم والراي على القلتين ونظير هذا حديث الترددي في باب الوضوء من النوم فانه اذا اغتسل استخف
مفاصلة ص ١٢ فانه لم يقصر احدكم ففعل الاضطراب على الاضطراب فقط بل مدار الحكم عند كل استرخاء المفاصل وهذه الدقيقة قابلة القدر وصوب ابن التيمية وابن القيم والواجب المزى الشافعي
كما في تهذيب السنن وبهنا دقيقة اخرى وهي ان الماء كان بين مكة والمدينة في الفلاة ما دامنا كالعيون وما يندب الى الارض ولذا قال في بعض الافاظ سئل عن المار يكون في الفلاة من الارض فلو كان ماء
دام الماء لم يكن الحدان وما دام المطر ودار حكمه عليه السلام انه ما لم نشاهد ورود السباغ عليه ولم يخبر به ثقة والنجاسة غير مبرئة والماد ما دام فلا يحكم عليه بالنجاسة بحض الاحتمال فالحاصل
ان مثل هذا المار ظاهر عندنا وعند غيرنا فلا حجة علينا بل هذا المار ظاهر ان كان اقل من القلتين ثم نكثت ذكر القلتين ممكنة بانه تقريظ لا تحدي في حديث اسلوب الحكيم وشان جوابه عليه السلام
بهنا وشان جوابه في يربضاعة مفرق فان النجاسة بهنا غير مبرئة وثمر مبرئة وفي كليهما اسلوب الحكيم باب البول في السباغ السواك وقع في لفظ البخاري الماء الدائم الذي لا يجري
وقد ذكرنا الاقسام الثلاثة للمار من ان الماء قدرة على ثلثه اقسام المار الجاري وهو لا يجس والماد الركد وهو يجس ولا يسبيل لطهارته وما البرد وهو يجس وله سبيل الطهارة
وفروا بوضيفة رح لكل احد حكما واعتبر الشافعي بالتوقيت واهل هذه الاقسام الثلاثة واعتبر مالك بالتغير وعدمه ولم يعتد بالاقسام الثلاثة شرح حديث الباب موقوف على بيان ما في
معنى ابن شتام فقيه ان في جملة ما تاتي في حديثي برفق تحديني وفضيل اربعة معان فان لرفع معين احد هما لفي الفعل الاول والثاني والثالثا لفي الاول والثاني والثالثا لفي
الاول والثاني والثالثا لفي روتهمين آتاسه اور باقين بنا تاربتاسه وفي النصب ايضا وجمان احد هما لفي الاول لينتقي الثاني
ومعناه روتهمار سے پاس ہنیں آتا کہ بائیں کرتا) وثانينها لفي الثاني فقط واقول ان في الرفع وجمان ثانيا لفي الاول لينتقي الثاني كما يفهم من كتاب سيبويه في مع لم تدر ما حيزع
عليك فخرج وفي حديث الباب الوبر الثالث في الرفع وفي الرواية لم تثبت الا الرفع وذكر النووي الرفع والنصب والجنم وذكر شيئا ما شيخنا ابن مالك صاحب الالفية مع ان
المروي الرفع فقط وزعم البعض في حديث الباب الوبر الاول لرفع وزعم ان الغرض لفي كليهما واشتبه عليه الامر وزعم انه سمي عن الجمع ويجوز احد الامر بن وقال يجوز البول في الماء الركد وليس كذلك فانه لفي الاول والثاني
اولا وثانيا لفي الجمع وقال الطيبي في شرح المشكوة ان ثم يرضاه موق الاستبعاد وبذلك اعدى لطيف شرعا والتحجيم من نقل الحافظ عبارة القرطبي شراح مسلم ثم رد عليه قال القرطبي انه اشارة الى مال الحال مثل
حديث لا يضرب احدكم زوجه ضربا يجردم ايضا جمعنا لفي عن الاول والثاني موق الاستبعاد حديث الباب حجة لنا واجاب ابن التيمية محتا رديب مالک بن انس بان الغرض النبي عن الاعتقاد فان الماء
لا يجس الا بعد التغير ولا يجس في الحالة الرابعة والى بالنظر من ساهي الشارع عن البول تحت الظل وفي الشارع العام والمورد فان الغرض من النبي عن الاعتقاد اقول ان من رآه فان في حديث الباب
ثم يرضاه من المتبادر منه انه يحتاج الى التوضي في الحالة الرابعة والى بالنظر من ساهي الشارع عن البول تحت الظل وفي الشارع العام والمورد فان الغرض من النبي عن الاعتقاد اقول ان من رآه فان في حديث الباب
فان العقل يزعم ان الشرب في الحالة الرابعة لا بعد زمان كثير وتغيير الماد وكذلك تدل فتوى ابي هريرة ومولوي الحديث انه يرضاه في معنى الآثار ص ١٠ اسئل عن رجل يرضاه في الماء الركد ليس كذلك فانه لفي الاول والثاني
عليه فيقتل منه او يشرب على ان المنع باعتبار التوضي في الحالة الرابعة قال ابن التيمية في موضع آخر ان البول المار ولا الاحتلاط بالمار فلا تميزه بالنجاسة بسبب الاختلاط فلا يتعدى الحكم الى الخبيث والروثة اليابسة
فاننا اذا وقعت في الماء فلا يجس الماء اذا لم يتجدد وروى عن احمد بن حنبل الفرق بين النجاسة الرطبة واليابسة اقول ان مدعا ايضا اثبات نجاسة المار كما اعترفت واما القول بان النجاسة بسبب
الاختلاط وبالعرض والافا المار ظاهر والنجاسة المختلطة هي النجاسة فتقلست وادلتنا في سلة المياه حديث المستعظ من النوم وحديث ولوخ الكلب وحديث الباب في الثلثة النجاس مما من افغانا و
اختيارنا ونفعلها قطعاً وفي الثلثة النجاس غير مبرئة ولم يذكر النجاس المبرئة فان حكم النجاسة المبرئة كابت في الحكم فانا نكح نجاسة المار الى موضع سري اليه اثر النجاسة دقيقة لقد سمي الشريعة الغراء عن
المنع والبصاق في المار عن ادخال اليد في البول فكيف يجوز استعمال الماء الذي يقع فيه لحوم الكلاب والخبيث والنتن على ما زعم المحصوم والحاصل عندنا ان الشريعة لم تحكم بنجاسة ما يربضاعة وما الفلاة
فان الناس لم يشاهدوا النجاسة فيها وجرت فيما الاطباء والوساوس واما الموضع الذي ليس فيه طريق الوهم فليس شأنه بذلك فان الشريعة تنهى عن استعمال المار الذي وقع فيه الكلب قبل الغسل وايضا الغرض
بالغسل عن سور الرمة وفي معاني الآثار ص ١٢ عن ابن عمر النبي من سور الحمار وفي صحيح الزاد ان ابن عباس روت النبي صلى الله عليه وسلم على الحمار فامر عليه السلام بالغتسال في سده وروى مختلف فيه فغني ما ذكر
واخواته مشادة بسبب النبي عن استعمال الماء ولا مشادة في ماء الفلاة وما يربضاعة فقول فيما باسلوب الحكيم في المار ان فيها تدل الاطباء لا المشادة بخلاف غيرهما ما ذكرنا واخواته فتفرق
شان الابوية في الطائفتين نقل البيهقي في معرفة الآثار والسنن لفظ ترويه السباغ والكلاب في حديث القلتين ثم علا البيهقي بان الراوي متفرد اقول انه معلول في الواقع فان ابن عمر راوي حديث
القلتين يعني نجاسة سور الكلب كما في معاني الآثار ص ١٢ فلا يكون فيه لفظ الكلاب وكذلك في الصحيحين ان الاء الذي وقع فيه الكلب يغسل سبع مرات فعلم ان لفظ الكلاب ليس في حديث القلتين
ولو سلم فغني ماء الفلاة ليست المشادة بل فيه طريق الوهم وفيما يربضاعة في القطع واليقين فانترقا اطلاقا فيقول الشوافع آسار السباغ طاهرة الا الكلب والخنزير ونقول ان حديث القلتين وال
على نجاسة آسار فانه عليه السلام لم يجلب الصحابة بان آسار طاهرة بل اجاب بان الماء اذا كان قلتين لم يحتمل النجس والاضداد على ان الماء اذا كان اقل من القلتين يتنجس باسار السباغ فانه الزام على
ما قال الشوافع فتدبره يقول الشوافع ان من دأب الدوايل السباغ البول حين شرب المار ونقول انما تنتمى على ما ذكرنا في الحديث واما ما في المشكوة لها ما انفدت في بطوننا وانا لفي قضيت: صحيح طرة
باقرار البيهقي وتصدى ابن حجر المكي الشافعي الى تحميته بان تعدد الطرق والى على ان لا اسلا واقول ان فيه ايضا اسلوب الحكيم فانا لا نشاهد السباغ يشربون المار فالمدار على الاطباء فلا يتنجس المار بالشك و
اما ما ذهب السلف في المار فالجزيات المروية عنتم قريبة الى قول ابي حنيفة فان اكثرهم يعتبر بالعلم وبعضهم يأخذ بالتغير ونحن ايضا نأخذ بالتغير ونحن ايضا نأخذ بالتغير في معاني الآثار ص ١٠ بسند صحيح فتوى
ابن الزبير وابن عباس يترج تمام ماني البرهين وقوع الغلام الجبشي فيها وايضا اذا وقع حيوان في المار لفي اكثرهم يترج المار حتى يطيب المار كما في معاني الآثار قال الشوافع في قصة وقوع الجبشي
في البير ان سفيان بن عيينة قال اذقت بمكة سبعين سنة ولم اسمع هذه القصة وقال ابن الهمام ان سفيان بن عيينة الزبير فكيف يرى الواقعة فقدم عليه ليست كحج علينا ثم اجاب الشوافع بان الجبشي
لعلة سال دمه فتغير المار وغلب على المار فنقول ان هذا الاحتمال بعيد وطلقات المشادة ونقول ان الكوفة لم تكن عالية عن الصحابة قال الازرق في كان نجاسة والفت رجل من الصحابة في الكوفة اقول ان عراخه صحيح العسكر
كوفة كما في سلم وكان آلات من الصحابة في حروب القادسية فعمل في قول الازرق في قيدا وكان ستمائة رجل منهم في قرية قرية في حوالي كوفة ثم اقول ان عمر سفيان سبعون سنة واقام خمسة وثلاثين سنة في كوفة قيدا في
كلامه باج سبعين مرة قال الشيخ ابن الهمام في الفتح ان حديث البول في المار الركد وحديث المستعظ لينا محبتين لنا فان فيها كراهة نعم حديث ولوخ الكلب دليل لنا فان فيه لفظ طهورا ناد احدكم الحمار لو كان
الامر كذلك فالطهور ايضا ياتي بمعنى النجاسة لما في الحديث ان السواك مطهرة للعلم فلا يكون حديث ولوخ الكلب ايضا ولينا ولكن الحي متجاوز عنه واقول اليسان الكراهة ليست حكما مستقلا في المار بل من
فروع النجاسة فان الموضع الذي يحتمل النجاسة يحكم فيه بالكراهة فجميع الامور النجاسة تكون الاحاديث. شئنا او قلنا وان نذهب الى نجاسة في المياه يترج ان شاء الله تعالى بان يطيب ما جاد في البحر انه ظهورها
اكثر ارباب اللغة ان الجرح يواج ووقع في بعض الروايات ان السائل في هذا الحديث رجل من بني مدح لوجه قوله هو الطهور وما ٤٤ ما قال الصفة المشبهة وكذلك في الحل حبيته الامام في الطهور ليس للمقصر لتعريف
المبتدأ اهل الجرح كما قال عبد القاهر الجرجاني ان تعريف الجرح يكون يعرف به المتبدأ مثل آية اذ نكحهم المفلون وكذلك في سح وان نكح المولى رجلا في ذلك الرجل يتكلم العلماء في منشأ سؤال

من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والمتابعين وبه يقول سفيان الثوري ومالك وابن المبارك والشافعي ان السجدة اذا جازت ايام اقرارها
 اغتسلت وتوضأت لكل صلوة **باب** جازان المستحاضة تتوسأ لكل صلوة **حدثنا** ثيبه نا شريك عن ابى اليقظان بن عدي بن ثابت عن ابيه
 عن جدته عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في المستحاضة تدخ الصلوة ايام اقرارها التي كانت تحيض فيها ثم تغتسل وتتوضأ عند كل صلوة
 وتصوم وتصلى **حدثنا** على بن محمد نا شريك نحوه بمعناه **قال** ابو عيسى هذا حديث قد تفرده شريك عن ابى اليقظان **وسألت** محمد بن
 هذا الحديث نقلت عدي بن ثابت عن ابيه عن جدته جدتي ما سمعته فلم يعرف محمد اسمه وذكره المعتمد في صحيحه بن معين ان اسمه ديتار
 فلم يعابيه وقال احمد واسحق في المستحاضة ان اغتسلت لكل صلوة هو احوط لها وان توضأت لكل صلوة اجزأها وان جمعت بين الصلواتين بغسل
 اجزأها **باب** في المستحاضة انها تجمع بين الصلواتين بغسل واحد **حدثنا** محمد بن بشر نا ابو ابراهيم عن محمد بن محمد عن عبد الله بن محمد
 ابن عقيل عن ابراهيم بن محمد بن طلحة عن عمه عمران بن طلحة عن ائمة حنيفة بنت جحش قالت كنت استحاض حياضة كتيبة بشديدة
 فاتي النبي صلى الله عليه وسلم واستفتيته واخبره فوجدته في بيت اخي زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله اني استحاض حياضة كثيرة شديدة
 فما امرني فيها فقد صنعتي الصيام والصلوة قال **اغتسل** لك الكرسف فانه يذهب الدم قال قلت هو اكثر من ذلك قال فتلحمي قالت هو اكثر من
 ذلك قال فتلحمي ثوبا قالت هو اكثر من ذلك **انما** تجزأ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ساموك بامرين **انهما** صنعت اجزأ عنك فان
 قويت عليهما فانك تعلم فقال انما هي ركضة من الشيطان **فحقيق** ستة ايام او سبعة ايام في علم الله ثم اغتسلي فلا اري انك قد طهرت و
 استغفرت فصل اربع وعشرين ليلة او ثلثة وعشرين ليلة وايامها وصومي وصلي فان ذلك يجزئك وكذلك فافعلي كما تحيض النساء وكما
 يطهران لوقات حيضهن وطهرهن فان قويت على ان تؤخرى الظهر وتجلتي العصر ثم تغتسلين حين تطهرين وتغسلين الظهر والعصر
 جميعا ثم تؤخرين المغرب وتجلدين العشاء ثم تغتسلين وتجمعين بين الصلواتين فافعلي وتغتسلين مع الصبح وتصلين وكذلك
 فافعلي وصومي ان قويت على ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اعجب الامرين **الى قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح ورواه
 عبدة الله بن عمرو الموقفي وابن جرير وشريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن ابراهيم بن محمد بن طلحة عن عمر بن عثمان عن امة حنيفة
 الا ان ابن جرير يقول غير بن طلحة والصحاح عمران بن طلحة **وسألت** محمد بن احمد عن هذا الحديث فقال هو حديث حسن وهكذا قال احمد بن
 حنبل هو حديث حسن صحيح وقال احمد واسحق في المستحاضة اذا كانت تعرف حيضها باقبال الدم وادباره فاقباله ان يكون اسود وادباره
 ان يتغير الى الصفرة فالحكم نبيها على حديث فاطمة بنت ابي حنيفة وان كانت المستحاضة لها ايام معرفة قبل ان تستحاض فانها تدخ
 الصلوة ايام اقرارها ثم تغتسل وتتوضأ لكل صلوة وتصلى واذا استمر بها الدم ولم يكن لها ايام معرفة ولم تعرف الحيض باقبال الدم
 وادباره فالحكم بها على حديث حنيفة بنت جحش وقال الشافعي المستحاضة اذا استمر بها الدم في اول ما رأت فدامت على ذلك فانها تدخ
 الصلوة ما بينهن وبين خمسة عشر يوما فاذا طهرت في خمسة عشر يوما وقبل ذلك فانها ايام حيض فاذا رأت الدم اكثر من خمسة عشر يوما
 فانها تغتضي صلوة اربعة عشر يوما ثم تدخ الصلوة بعد ذلك اقل ما تحيض النادر هو يوم وليلة **قال** ابو عيسى فانما تلت اهل
 العلم في اقل الحيض واكثره فقال بعض اهل العلم **اقل** الحيض ثلث واكثره عشرة وهو قول سفيان الثوري واهل الكوفة
 وبه ياخذ ابن المبارك وروى عنه خلافة هذا قال بعض اهل العلم من غير عطاء بن ابي رباح **اقل** الحيض يوم وليلة واكثره
 خمسة عشر وهو قول الاوزاعي ومالك والشافعي واحمد واسحق وابى عبيدة **باب** جاء في المستحاضة انها تغتسل عند كل صلوة **حدثنا**
 ثيبه نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت استفتت ام حبيبة ابنة جحش رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني استحاض
 فلا اطهر انا في الصلوة فقال لا انما ذلك عوق فاغتسلي ثم صلي فكانت تغتسل لكل صلوة قال ثيبه نا الليث لم يذكر ابن شهاب ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم امر ام حبيبة ان تغتسل عند كل صلوة ولكنه شئ فعلته هي **قال** ابو عيسى يروى هذا الحديث عن الزهري عن عروة عن عائشة
 قالت استفتت ام حبيبة بنت جحش وقد قال بعض اهل العلم المستحاضة تغتسل عند كل صلوة وروى الاوزاعي عن الزهري عن عروة وعروة
 لا يشترك الملائكة في جنازته والمسلمة يجوز النوم للمحجب قبل الطهارة وفي معاني الآثار وموطأ مالك عن ابن عمر ان الوضوء الذي يكون للمحجب قبل النوم قد يكون ناقصا ايضا
 واخرج ابن ابي شيبة في مصنفه بسند قوي فروعا ان المحجب لم يترضا قبل النوم يتم قوله ولا يمس ماء اكثر المرة الحديث الى ان ابا اسحق السبيعي وهم في حديث الباب نهى عن
 لم تثبت نوم بدون الطهارة وقال قائل ان المرائس من الماء في حديث الباب مس الا بغسل وان توضأ وان لم يغتسل وقال النودى هل نوم عليه السلام بدون الطهارة
 كان مرة او مرتين لبيان الجواز اول لما اعل المحزون الحديث فلما جئنا الى التوجيه بالصورة وهم عمرو بن عبد الله بن ابي اسحق في حديثه بانتهى الخبر الحديث المفصل

له قوت فان قوت عليهما على الامرين فان العلم اى بما تختار منها فاخترى اياها شئت قوله اى ركعتي اى ركعتي وركعتي من ركعتي بالحق في حال الوضوء لا ادرى لاهزار والاشارة الى الشيطان لانه بعد ذلك طريقا الى
 التلبس عليهما في امر دنيا وقت طهرها وصلى ما احتجى انما بذلك قوله فحقيق اى الزى الحكام الحيض وعدي نفسك لانه قوله ستة ايام او سبعة ايام او ليس لك التلبس بل المراد اعترى ما وافكك من عادات النساء كما احتاره الطيبى
 في توجيهه ومنهم من ذهب الى انه لشك من بعض الرواة وانما يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد ذكر احد العديين اعتبارا بالانساب من حال النساء قوما وقال التوريشي ويحك لانا نبرته بعد ما قبل ان يصيبها ما صابها وقيل امر بنينا الامر على ما بين لسان امر
 العديين على سبيل التوريشي وقوله علم انما في
 علم انما من امرك من قال ان اذا لشك فله
 ان يقول معناه والله اعلم ما قال النبي صلى
 الله عليه وسلم وقوله حتى اذا ريت انك طهرت
 واستغفرت اى بالغت في التفتيح اى مضت
 الايام المذكورة وصرت طاهرة في حكم الشرع قوله
 وصلى بالوضوء عند كل صلوة وهذا اول الامرين
 الامور بها هو ان ترغنا وتصلى في ثلث وعشرين
 وثاني الامرين ان تغتسل فيها ما عند كل صلوة
 فزادى واما ما يجمع بين صلوئ الظهر والعصر
 صلوئ المغرب والعشاء فاما كان الاصل من
 باتين الصلواتين اعنى الانفصال عند كل صلوة
 اشق ولصعب انزل العلم الى انما اعنى الجمع
 بين الصلواتين فقال وان قويت ان كان قلت
 لا يسح الحنفية هذا الاول اذ عزم خروج الوقت
 ينقض وضوء المعذوقا لانه لا ينقض الفضل
 في حق هذه المستحاضة بحكم هذا الحديث على انه
 يزوم مثل هذا على المشافعية ايضا فانما يجوز
 الاضطرار على المعذوق لكل صلوة فلهذا انما
 كذا في المعاصرت قال على القارى هذا عندنا
 من خروج او الامر بالغسل في الصلواتين مجزأ على
 المعاصرة لازالة قرة الدم اى طهارة قولنا
 فانما تقضي صلوة اربعة عشر يوما وذلك لان
 اقل مدة الحيض عنده يوم وليلة واكثره خمسة
 عشر يوما كما تحيض ومنى زاد على خمسة عشر
 فا زاد يوم الاستحاضة الفسحة ووقع به
 الشك في خمسة عشر ايضا لا العمل ان يكون
 انقطاع الحيض بعد يوم وليلة من اول ما
 رأت او بعد يومين او ثلث الى خمسة عشر
 فحقيق الامر على اليقين وطرح الشك انما
 تعالى اعلم بالصواب

قوت المعتدى (الكرسف)
 فبين فقاء كهدد القطن رانما اشحخام
 بقوم مشاشه افع فتد جيماسب الذهب
 رايا صنعت قال ابو البقاء باعرايه
 ينصب اياها صنعت لا غير انما اى ركعتي
 من الشيطان كركعة بالتمية اهل الرضى
 ضرب رجل واحا به بما ركض دابة رجلها
 شيئا اى ان الشيطان قد جعل ذلك
 طريقا الى تلبس عليهما واهزار بما اذى
 في امر دنيا وطهرها وصلى ما احتجى انما بذلك
 عادتا وصار تقديرا كما ركعتي من ركعتي
 ركعتي واستغفرت كذا بالف
 فتا هذه الرواية فصولها استغفرت
 لان من نقي الشئ وانقاه نظف فانه
 بالالف ولا الهزة ففصله اربعة عشر
 ليلة او ثلثا وعشرين ليلة بايامها
 لو او معية بدل يا قال ابو البقاء بايامها
 متعلق يصلى وغيره لئلا يلى

له قولنا وكنا نطلى بالورس وبوريت اصفر من الكلف قال صاحب المجمع الكلف لون بين سواد وعمره وكدره تعلقا ويومنه كذا نطلى وبوريتا بالورس من الكلف انتهى قال صاحب المجمع نقابون بن نبات كالمس لم يس الباقين نزع نقيبي عشرين سنة نافع للكلف طلاء حتى ١٢ له قولنا كان يطوف على نساء في غسل وجهه اي بي يمين فان قيل انى القصة عليه بكل امرأة فكيف طاف على الجميع في ليلة واحدة فالجواب ان وجوب القسم عليه مختلف فيقال لا يصح له ان يمسح على كل امرأة بل كان يقسم بالتسوية بغيرها وكما اذا كثرت على وجوبه وكان طواقي صلى الله عليه وسلم يرضاهن واما الطواف بغسل وجهه فتبين انه صلى الله عليه وسلم تسوية بينهن او تركه لسان الجوز على القارى له قولنا فليتوضأ بينهما اي من الاثنين قال ابن الملك لان هذا الطيب اكثر للفساد والتكثير له قولنا يطهره ما يجوه بل يودل بان السؤال انما صدر فيما بين النساء على كان يابس من القدر اذ ربما ينشبت شيئا منها فقال صلى الله عليه وسلم ما يجوه اي اذا نزع على العود في الارض ذهب ما علق بين اليابس وبهذا التاويل على تقدير صحة الحديث متعين عند الحكماء لا العقلاء الا جماع على ان الثوب اذا اصابه نجاسة لا يطهر الا بالغسل كذا قال على القارى وغيره ١٢ له قولنا ولا تتوضأ من الموطى اي بالوطى من الاذى في الطريق اي لا تعيد الوضوء منه لا اسم لا يسلو به ١٢ المجمع البحار

قوت المتحدي (ق) قال قبي بن نبات يزوع باليمن فقط من الكلف كسبي ملح سوداويك بغير عن اسن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نساء في غسل وجهه قال قبي كان صلى الله تعالى عليه بالورس بطويقة خاهرة على الصلح وكان له بالاكل فتاخر جميع البشر بين الفضلين في الامور العادية كما جمع الفضيل في الامور الشرعية قلت من اللادلة الظاهرة في قوة مسح اكل كثره ملازمة الجملة نقص الطول اذ اكل المرين يوجعا وجعا عابدا سبها بكلمة فهو صلى الله تعالى عليه بالورس سجدة وقد توافق الاطباء على ان من اراد كثره جماع لا يزيل قطرة دم من جسده بلا غلظ (ظهور الجوه) قال تلك في الغيب بالياس - رولا يرضنا الموطى قال قبي كسبي مفضل من على اسم مكان قدر ويجوز كثره بها بمعنى ويجوز من الموطى مفعولا بالنهاية اي ان ما يوطى من اذى بطريق لا تعيد منه وضوءه

وكن نسله
 هو التوب المحلى (ع) قلت الاجماع منعقد على ان الاقل غير او فتعني كون المراد اكثر من تقاوى
 مه قلت محمول على الاستحباب ١٢ تقاوى
 له قلت محط الفائدة لم يكن هذا الحصول كيفية التيم وترك بيان الجر اعتماد اعلى القران ١٢ تقاوى

الارضية عن ام سلمة قالت كانت التفساء تجلس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين يوما وكنا نطلى وجوهنا بالورس من الكلف قال ابو عيسى هذا حديث لا نعرفه الا من حديث ابى سهل عن مسنة الأزدية عن ام سلمة واسم ابى سهل كثير بن زياد قال محمد بن اسماعيل على بن عبد الاعلى ثقة والبوسهل ثقة ولم يعرف محمد هذا الحديث الا من حديث ابى سهل وقد اجمع اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين ومن بعدهم على ان التفساء تدع الصلوة اربعين يوما الا ان ترى الطهر قبل ذلك فانها تغسل وتصلى فاذا رأت الدم بعد الاربعين فان اكثر اهل العلم قالوا لا تدع الصلوة بعد الاربعين وهو قول اكثر الفقهاء وبه يقول سفين الثوري وابن المبارك والشافعي واحمد واسحق ويروى عن الحسن البصرى انه قال انها تدع الصلوة خمسين يوما اذا لم تطهر ويروى عن عطاء بن ابى رباح والشعبي ستين يوما **باب ما جاء في الرجل يطوف على نساء يغسل واحد حدثنا** يندارتا ابواحمد ناسفين عن معمر بن قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نساء في غسل واحد **وفي الباب عن ابى رافع قال ابو عيسى حديث انس حديث صحيح وهو قول غير واحد من اهل العلم منهم الحسن البصرى ان لا يباس ان يعود قبل ان يتوضأ وقد روى محمد بن يوسف هذا عن سفين فقال عن ابى عمرو عن ابى الخطاب عن انس وابو عمرو هو معمر بن راشد وابو الخطاب قتادة بن دعامة **باب ما جاء اذا اراد ان يعود توضأ حدثنا** هناد ناخص بن غياث عن عاصم الاحول عن ابى المتوكلى عن ابى سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعود فليتوضأ بينهما وضوء وفي الباب عن عمر قال ابو عيسى حديث ابى سعيد حديث حسن صحيح وهو قول غير واحد من اهل العلم قالوا اذا جاء مع الرجل امراته ثم اراد ان يعود فليتوضأ قبل ان يعود ابو المتوكلى اسمه على بن داود وابو سعيد الخدري اسمه سعد بن مالك بن سنان **باب ما جاء اذا قيمت الصلوة ووجد احدكم الخلاء فليبدأ بالخلاء** حدثنا هناد نا ابو معاوية عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الارقم قال اقيمت الصلوة فاخذ بيدي رجل فقدمه وكان امام القوم وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا قيمت الصلوة ووجد احدكم الخلاء فليبدأ بالخلاء **وفي الباب عن عائشة و ابى هريرة وثوبان و ابى امامة قال ابو عيسى حديث عبد الله بن الارقم حديث حسن صحيح هكذا الروى مالك بن انس ويحيى بن سعيد القطان وغير واحد من الحفاظ عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الارقم وروى وهيب وغيره عن هشام بن عروة عن ابيه عن رجل عن عبد الله بن الارقم وهو قول غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين وبه يقول احمد واسحق قال لا يقوم الى الصلوة وهو يجيد شيئا من القائط والبول قالان دخل في الصلوة فوجد شيئا من ذلك فلا يتصرف ما لم يشغله **وقال بعض اهل العلم لا يباس ان يصلى بيه قائط او بول ما لم يشغله ذلك من الصلوة** **باب ما جاء في الوضوء من الموطى** حدثنا قتيبة نا مالك بن انس عن محمد بن عمدة عن محمد بن ابراهيم عن امر ولد لعبد الرحمن بن عوف قالت قلت لام سلمة انى امرأة اظلم ذيلها وامشى في المكان القدر فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره ما بعدة وروى عبد الله بن المبارك هذا الحديث عن مالك بن انس عن محمد بن عمار عن ابراهيم عن ام ولد لهود بن عبد الرحمن بن عوف عن ام سلمة وهو هو وانما هو عن امر ولد لابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ام سلمة وهذا الصحيح **وفي الباب عن عبد الله بن مسعود قال كنا نغسل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نتوضأ من الموطى** قال ابو عيسى وهو قول غير واحد من اهل العلم قالوا اذا وطى الرجل على المكان القدر ان لا يجب عليه غسل القدم الا ان يكون رطبا فيغسل ما اصابه **باب ما جاء في التيمم حدثنا** ابو حفص عمرو بن على الفلاس نا يزيد بن زريع نا سعيد بن قتادة عن عذرة عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابى بزي عن ابيه عن عمار بن ياسر نا سمران النبي صلى الله عليه وسلم امره بالتيمم للوجه والكفين **وفي الباب عن عائشة و ابن عباس قال ابو عيسى حديث عمار حديث حسن صحيح وقد روى عن عمار من غير وجه وهو قول غير واحد من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم******

ذكره في التخصيص فاذا اصرح بالسمع تقبل روايته قبل احاديث بقرينة ليست بقرينة فكل من اعلى تقية باب ما جاء في مباشرة الخائف يذهب الى الحقيقة واثبتى عدم جواز الاستمتاع من السرة الى الركبة ومنه يذهب محمد ومحمد بن يحيى موضع الدم وهديت الباب للجمهور ويجوز حملها على الاستحباب ولها ما في مسلم اصنعوا كل شئ الا السكاح وقيل ان الرجاء لمنه سبها للجمهور عند ابى داود بسند حسن سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي من زوجتي اذا كانت حائضه قال لك فوق الارض وقيل ان النبي عن استمتاع ما تحت الارض مضموم الحديث لا منطوقه وقال الشيخ ابن الهمام انه وقع في جواب من سأل عن كل ما يحل لمن زوجته فيكون المعنى لا يحل لك الا ما فوق الارض لا يحل ما تحت الارض فيكون منطوقه ونقول ان ما في مسلم كناية عن نهي ما تحت الارض روي عن محمد بن حسن مالك بن انس فانه تميزه واقام عذرة ثلثة سنين وسبح محمد حسنة حديث عن مالك وهذا من خصوصية محمد كان مالك ليحدث من لفظه ان يقر عليه **باب ما جاء في الخائف تتناول**

وعملوا بن عباس وغير واحد من التابعين منهم الشعبي عطاء ومكحول قالوا التيمم ضرورة للوجه والكفين وبه يقول احمد واسحق وقال بعض اهل العلم منهم ابن عمر

اشئ من المسجد الا اعتبارنا للرجلين لا للرأس واليدين فيجوز لما داخل اليدين او الرأس لا للرجلين وكذلك في صيد الحرم لو كان رجلاه في داخل الحرم ورأسه خارج فصاده فعليه حزاء ولو كان عكسه فلا
جزاؤه قوله الصلوة اكثر علماء اللغة على ان الجزء ما يستر الوجه فاذا نكسك الواضح بنده على علم الفاسد وتعرض العلماء لتوجيه اقول ان مراد علماء اللغة ان العرض من الجزء ما يستر الوجه وحفاظته
وان كانت كبيرة لما في الحديث ان الغاية اقلت الفسحة على فمته عليه السلام فاستمرت وكان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس عليه ف من احتلم في المسجد فلهما قولا ان قيل يخرج بوجوه التيمم وقيل لا حاجة الى التيمم
والرجل الثاني فانه عليه السلام خرج من المسجد بدون التيمم حين اقيمت فتذكر انه جنب وما اقول له عليه السلام بعد التيمم فادعاه لبيد واللقائل يا لاول ان يحمله على خصيئته صلى الله عليه وسلم فانه قد ثبت
في الحديث التيمم من ان يطرق احد المسجد فبها الاصل التيمم ولو لم يرضى الله عنه وهذا كذا في الخروج وما اقول بل انما يتم فلا يجوز عندنا قولا واحد ويجوز عندنا في الاحتياط ذنوبا وتروجا باب ما جاء
في كراهية اتيان الخائف يجرم الوطى اجماعا وعبر المصنف بالكرامة ومثل هذا التعبير يوجب عبارات السلف قولها اودبها شيب الى ابن عمر انه يجوز ان يأتي الرجل بجزءه اقول ان هذه
النسبة اليرغلط ومثل هذه تدفع البلاد بلا قبح والتجارى حين روى ما يثبتها في آه لم يذكره في قوله وكيف والحال انه روى عن ابن عمر في معاني الآثار انكاره مراعاة اشد التفرغ واما ما يروى عن المروم
فذلك النسبة فماده ان يلج في القبل من جانب الدير وينبغي الاحتياط في مثل هذه النسبة قوله احكامنا قال ابن خلدون في مقدمته ان الكفاية كسبية وطبيعية ويعلم ان بعض حكايات الكفاية
يكون صادقا ولكن لا ضابط لما قلنا لم يغير في الشريعة الغزاقوله فقد حصى اي فعل فعل الكافرين وسياتي تفصيل في التجارى على طريق الحديث ف المشهور ان المتأول ليس بكافر اقول ان
المتأول في ضروريات الدين كافر كما مرح به في آخر الجاني على شرح العقائد ومرح الشيخ تقي الدين ذيق العيد المالكى الشافعى وليعلم ان الجمل في ضروريات الدين ليس بمعتبر وكذلك في الاعتقادات
فالصلوة فرض وتحصيل علمها واعتقاد فرضيتها ايضا فرض والجمل عنها وكذلك الحج وكفره والسواك سنة وكذلك حصول علمها الاعتقاد ليس بضروري ففرض والحج وكفره الجمل ليس بموجب الا انما باب
حاجب في الكفاية في ذلك الحديث الاول منقطع والحديث الثاني لم يحضره من الحديث وفي سنة عبد الكريم بن ابى النخار في الكفاية مستحبة كما في الدر المنثور والفتاوى المستترت باب
غسل دم الحيض قوله امرأة قيل هذه المرأة اسماء بنت ابى بكر وقيل امرأة اخرى يدعيان ان الصلوة في الثوب الذي اصابه الحيض او غيره من الخس ان كان اقل من الدرهم فمكروهة تترتبا وان
كان قدر درهم فمكروهة تحريمية وان كان اكثر منه ففسدة قوله احمد بن حنبل في حديثه انما اذا علم ان الصلوة في الثوب الذي اصابه المنى اكثر من الدرهم صححت صلوة واما ما علم قبل ابتداء الصلوة فلا تصح
الصلوة فبما ان التيمم قاهرة باب ما جاء في كنهك النساء اتفق اهل المذاهب الاربعة على ان التيمم في الغفاس الرجوع بما قوله بالورس قال ابن سينا ان الورس ثبت
يجلب من اليمن يشبه الرخوان السمين وفي كنهنا ان لغز الروح يكون بعد اربعة اشهر ثم يكون الدم غذاء الولد فاذا ولد خرج الدم المحقق في الرحم وكان المحقق لاربعة اشهر وعشر اقصا
الرجلين يوما بحجاب العشرة في كل شهر باب ما جاء في رجل يطوف على فناء رجل واحد اكثر مما يدعى بجماع بتوسط الغسل واما لفظ في غسل واحد فالاكثر على ان المراد من
الغسل هو الغسل في الأثر ويمكن ان يكون المراد هو الغسل السابق على الجماع وفي حديث الباب اشكال وهو ان اقل التيمم يوم وليلة والتيمم في القسمة واجبة فكيف طاف النبي الكريم في بل فليل لانه
كان بعد حرمه ووراءه ابتداء دور آخر وقيل انه كان برضا امهات المؤمنين وقيل ان القسمة ليست بواجبة على النبي صلى الله عليه وسلم وقال القاضي ابو بكر بن العربي المالكى ان هذه واقعة حرمه الوطى
قبل الاحرام وكان غرضه عليه السلام قضاء حاجته وان عمر بن الخطاب يروي بطريق الاستمرار لفظ العادة يا صبي ما جاء اذا اقيمت الصلوة ووجد احدكم الخلاء فليسد ابا مخلد فليل ان
الجماحة سنة وقيل واجبة وقيل فرض كفاية وقيل فرض عين وقيل شرط صفة الصلوة ولما اعذر عندنا اهل ووجد ان الخلاء ايضا قد يوجب الى ما من اتي به فان كان يعلم انه يصلي بدون ان
يجد في نفسه شيئا ولا يفسد الخلت فليصلي والا فانه ان فاتته الجماعة فيطلب الجماعة في مسجد اخر بدون وجوب ورواية شاذة عن ابى يوسف انه لو ابتدأ في الصلوة ثم وجد الخلاء فيذهب ويدعوه
يا تي ويصلي الصلوة وعن ابى حنيفة لان يكون الكلي صلاة احب الى من ان يكون صلواتي كلها اكلا يا صبي ما جاء في الوضوء من السوطي لم يقل احد بطهارة الرجلين او الثوب
اذا مشى على الارض ايا لينة الطهارة بعد ان مشى على الرطبة النجسة الاما روى الشافعى عن احمد فقال الاوسط في مراد الحديث انه اذا مشى على الارض ايا لينة النجسة ثم مشى على
ايا لينة الطهارة يطهر الرجلين والثوب فان النجاسة ايا لينة تسقط بشيئة على الارض ايا لينة ومراد الحديث انه اذا وضعا فذهب الى السبي ما ياتي بطريق الاصل حاله ولا نشاهد النجاسة فيه قبل غسل الرجلين ام لا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا غسل فيه وفيه لسوء الحكم وبه المسئلة اتفاقية ولا خلاف فيها للاحد والى مثل هذا الشرح او ما الشافعى في كتاب الام ويلزم ترجمته المطايع والى الشرح قوله المكان اهذ
الى المستطاب لالنسب شرها يا صبي ما جاء في التيمم في اختلافات منها انه ضربه عند احمد وصرتان عندنا وعند الشافعى رح ومنها انه الى الرسخين عند احمد والى المرقتين عندنا وعند الشافعى
وظاهر من ذلك ان الاربعة اربعة من الزرقاني وغيره انه منحبه الى المرقتين وواجب الى الرسخين وظاهر من ذلك ان الاربعة اربعة من المرقتين وقال المحدثون ان الترجيح لمذهب
احمد بن حنبل فانه اخذ بما هو اصح ما في الباب وبمسك الاحناف والشوافع بالحان وقالا ان في حديث عامر بن محمد الى الرسخين اشارة الى المعبود واعلم ان الصفات الثابتة في الروايات خمسة احمد بن
المسح الى الرسخين وثانيا المسح الى نصف الساعد وثالثا الى المرفق والرابع الى نصف العضد وخامسا المسح الى الابطاب والسادس وقال الجاهل في القبح ان اخذت المسح الى النصفين ضعاف وحديث
المسح الى الرسخين اصح ما في الباب وحديث المسح الى المرفقين من حديث المسح الى الابطاب قوي واقول ان لعمري اذ اقيمت احدهما واقعة نزول آية التيمم في قصة نوح بنى المصطفى حين فقدت قلادة عائشة
فاذا نزل تيمموا صعيدا طيبا عمل كل واحد من الصحابة ما يراه من المسح الى الرسخين والمرقتين والابطين ونصف الساعد ونصف العضد فدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم فرضت صفة التيمم كما هو الواجب ويحكم
منه والى هذا اشار الطحاوى ص ٦٦٦ ورواية فيها ابن لبيد وقال الذي ان رواية العبادلة الثلثة عن ابن لبيد معتدلة فانهم اخذوا قبل حرق كتيبه وايضا هذه الرواية لابن لبيد عن ابى
الاسود وكان ابن لبيد يروى من كتاب عنده فرواية من الكتاب معتبرة ثم واقعة ثمانية لعمري ان يامر من كان عمرو رابعين في السفر فاحسبها فتمت عمارة وصلى وترك عمر الصلوة
فبلغ الامر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعمري انما كيفيك هكذا فعني هذا اشارة الى المعبود المبين صفة قبل لا حكم المسح الى الرسخين ولم يثبت على تعدد الواقعتين الا الطحاوى واليه يشير
كلام الشافعى ان رواية عامر المسح الى المرفقين قبل رواية المسح الى الرسخين فاذا ثبت تعدد الواقعتين فنقول ان واقعة عمرو وعمر بعد بيان صفة التيمم واشارة الى المعبود من الصفة فلا يقال
بترجيح رواية الرسخين فاننا ايضا اشارة الى المرفقين دلت بتبعث الكتب فلم يجد تاريخ واقعة عمرو وعمر لم يجد تاريخ واقعة نزول صفة التيمم كما يدل العموم ثم استدلت
لما على المسح الى المرفقين بما اخرج الزيلعي عن مسد المزاد والحافظ الضعيف في الدرر التي تخص نصب الراية ومن اسناده ف لخص الحافظ نصب الراية للزيلعي وسماه الدرر وكتب الناسخ
ان اسمه ايضا نصب الراية وهذا خطأ مستدلنا الثاني ما في سنن الدارقطني بسند حسن دليلة الحافظ فان في سنة باصالح واقول انه من متابعات التجارى فيكون حسنا ومستدلنا الثالث
ما في سنن الدارقطني عن جابر بن عبد الله بسند حسن درجته ثقات وقال والصواب انه موقوف واخرجه الزيلعي عن سنن الدارقطني ولم يذكر لفظ الصواب انه موقوف وكنت مترددا في هذا الى
ان وجدت في تلميح الجريه قال الدارقطني رجلاه ثقات وكتب في الحاشية والصواب انه موقوف ونقل الزيلعي ما في حوض الكتاب ولم يذكر ما كان في الحواشي ولعل الدارقطني ايضا مترددا في الوقف
لكتابه في الحواشي وقال جماعة من المحدثين ان رواية جابر موقوفة وقالت جماعة منهم انها موقوفة ووقفها الطحاوى وعندى انها موقوفة واتخذ على المرفقين لفظ اتاه فانهم زعموا ان مرجح الضمير
المقصود به جابر بن عبد الله والحال ان المرجح هو النبي صلى الله عليه وسلم كما قال الحافظ العيني قوله سفيان الثوري هذا مذهب الاحناف وقيل يذكر المصنف مذهب العراقيين فانه لم
يحصل له مذهبهم بالسند قوله فاهما بالتميم هذا الحديث فعلى يقينا وعبره راوى حديث الباب بالحديث القوي فمذاهم قوله قال ابن عباس : هذا قياس ابن عباس واما ايضا
قياس بان التيمم اقرب الى الوضوء من السرة فالصلاة بالوضوء منه باب حدثنا ابو سعيد الاشمج قل المراد بالذكري على كل حال الاستمرار واذ غلط المراد ذكر الله تعالى في الاحوال المتواردة لاني الاحوال المتشابهة
اي لم يكن ممتنا وقيل ان الذكوة كقولنا اول ان اللقمة تروء فان الذكر العقلي هو الفكري واللغة قوله ما لم يكن جنبا بذو ذليل الجمهور خلاف التجارى والتفصيل يطلب من الفقه ف وتلخيص
القرآن والحديث التبريد ولا يلزم ذكر الجزئيات بشأن القرآن والكلام في وضع الابواب لاني فكر الجزئيات كما هو مقتضى العقل السليم باب ما جاء في البول يصيب الارض - الارض تطهر
باليس والغسل عندنا وقال الشوافع ان في الحديث القاء الدلو على ذلك البول نقول انه عمل باحد طريق التظهير ثم قال الشوافع انما الفرق بين الماء الوارد على النجاسة بانه طاهر والمورد عليه النجاسة
بانه نجس وليس الفرق عندكم فاقا قاندة في القاء الدلو ونقول انه بال في ناحية المسجد كما في الروايات فيجوز الماء ويظفر الارض وايضا في العين ان الارض غير الصلبة اذا نجت فالتقى عليه الماء طهرها

له قوله الصلاة بغير الصلوة...
عسره والحديث يحمل على ما اذا التحق الوضوء...
والاذان يجوز قبل حضوره ١٢ تقريره قوله
يؤذن بلسان استدلال مالك والشافعي

(الاجاب الجملوة)

(٥٠)

(ترمذي جلد اول)

والحمد لله رب العالمين...
وهذه قبل وقته في النصف الاخير من الليل...
فلما قال ذلك في رمضان فقط تسمى وتسمى...
لا يستر في العام كله لقوله صلى الله عليه وسلم...
بلا ان يؤذن حتى تستبين لك الفجر...
ومر به بعض رواه ابو داود واخره البيهقي...
بالا لقطع وهو غير مضمون عندنا ثم روى هو بنابر...
كل رجاله ثقات انه صلح قال يا بلال لا تؤذن...
حتى يطلع الفجر ١٢ برهان له قوله هذا فقد...
عصى ابا القاسم قال الطيبي انما يتفضل...
ليقتضى شئ من فصحاء والمعنى انما ثبت...
في المسجد واقام الصلوة فيه فقلنا عايناه...
واما هذا فقد عصى قال القاري رواه احمد...
وزاد ثم قال فانما رسول الله صلى الله عليه وسلم...
في المسجد يؤذن بالصلوة فلا يخرج احدكم...
حتى يطلع الفجر واستاده صحيح ١٢ قال الشيخ عبد...
الحق في المعاني وقد جاء في هذا الباب...
احاديث متعددة منها قال صلوات من ادرك...
الاذان في المسجد ثم خرج لم يخرج الى حية وهو...
لا يريد الرجعة فهو منافق رواه ابن ماجه وتروى...
ابو داود في المراسيل عن سعيد بن المسيب...
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخرج من...
المسجد احد الا بعد النداء الا من اذن له...
جائز وهو يريد الخروج من المسجد...
مقبولة بالاتفاق ثم هذا النبي صلى الله عليه وسلم...
لم يخطب به امر جماعة ثم اذا استلم بكركه لا تكلم...
ممنى وذكر صورة وان كان قد صلى قبل فتي...
النهر والعشاء لا باس بان يخرج لانه اجاب...
واعي الشرة الا اذا اخذ المؤذن في الاقامة...
تسم بخالفة الجماعة وفي العصر والمغرب...
يخرج لكرامة النقل لخدمته ولما ورد في حديث...
صحيح اخرجه الدارقطني عن ابن عمر ان النبي صلى...
الله عليه وسلم قال اذا صلحت في المصلى...
الصلوة فصلها الا الفجر والمغرب انتهى كلام...
الشيخ مع اختصاره وغيره ١٢...
قوله قال ابن الممام واخرج الجماعة الا البخاري...
عن ابي الشعثاء قال كان مع ابي هريرة في المسجد...
فخرج رجل الحديث وقال مثل هذا موقف عند...
بعضهم وان كان ابن عبد البر يخالف فيه وفي...
نظائره مستدرك حديث ابي هريرة من لم يجيب...
الدعوة فقد عصى ابا القاسم قال لا يتخلفون...
في ذلك كما قاله علي في المرقاة ١٢...
فاذا نادى اتمها ان يؤذن ويقم احدكم اى فليقع...
الاذان والاقامة بيكما وقوله وليؤمكما اى يكون...
ابا اى اكبركما ولعلها كانا متساويين في العلم...
والقرارة والورع او المراد اكبركما في الفضل...
١٢ المعاني -

الفوم قال بين الاذان والاقامة قد قامت الصلوة حتى على الفلاح وهذا الذي قال سلمى هو التثويب الذي كرهه اهل العلم والذي احدثه بعد النبي صلى الله عليه وسلم والذي فسرا بن المبارك واحمدان التثويب ان يقول المؤذن في صلوة الفجر الصلوة خير من النوم فهو قول صحيح ويقال له التثويب ايضا وهو الذي اختاره اهل العلم ورواه عن عبد الله بن عمر انه كان يقول في صلوة الفجر الصلوة خير من النوم وروى عن مجاهد قال دخلت مع عبد الله بن عمر مسجد اذ قد اذن فيه ونحن نريد ان نصلى فيه فتثوب المؤذن فخرج عبد الله بن عمر من المسجد قال اخرج بنا من عند هذا المبتدع ولم يصل فيه وانما كرهه عبد الله بن عمر التثويب الذي احدثه الناس بعد يا ايها الناس ان اذن فهو يفتري حدثنا هناد بن عبيد بن يعقوب عن عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن زياد بن نعيم الحضرمي عن زياد بن الحارث الصدائي قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اؤذن في صلوة الفجر فاذا نادى يا بلال ان يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اؤذن فمن اذن ومن اذن فهو يقيم وفي الباب عن ابن عمر قال ابو عيسى حديث زياد انما نعرف من حديث الاذنين والاذنين هو ضعيف عنده اهل الحديث متفق يحيى بن سعيد القطان وغيره قال احد لا كتب حديث الاذنين قال ورايت محمد بن اسمعيل يقول امره ويقول هو مقارب الحديث والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم ان من اذن فهو يقيم باب ما جاء في كراهية الاذان بغير وضوء حدثنا علي بن حجر نا يزيد بن مسلم عن معاوية بن يحيى عن الزهري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤذن الا متوضي حدثنا يحيى بن موسى نا عبد الله بن وهب عن ابن شهاب قال قال البرهيرة لا ينادى بالصلوة الا متوضي قال ابو عيسى وهذا صحيح من الحديث الاول وحديث ابي هريرة لم يرفعه ابن وهب وهو الصحيح من حديث الوليد بن مسلم والزهري لم يسمعه من ابي هريرة واختلف اهل العلم في الاذان على غير وضوء فكرهه بعض اهل العلم وبقوله الشافعي واسمى وخصص في ذلك بعض اهل العلم وبه يقول سفيان وابن المبارك واحمد بن حبان والامام ابي جعفر بالاقامة حدثنا يحيى بن موسى نا عبد الرزاق نا اسرائيل اخبرني سماك بن حرب سمع جابر بن سمرة يقول كان مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم يبهل فلا يقيم حتى اذا راى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج اقام الصلوة حين يراه وقال ابو عيسى حديث جابر بن سمرة حديث حسن حديث سماك لا نعرفنا الا من هذا الوجه وهكذا قال بعض اهل العلم ان المؤذن املك بالاذان والامام املك بالاقامة باب ما جاء في الاذان بالليل حدثنا ثمانية ثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن ابي عبد الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلا لا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى تسعوا تاذين ابن ام مكتوم قال ابو عيسى وفي الباب عن ابن مسعود وابنة وابنة والنس وابي ذر وسمرة قال ابو عيسى حديث ابن عمر حديث حسن صحيح وقد اختلف اهل العلم في الاذان بالليل فقال بعض اهل العلم اذا اذن المؤذن بالليل اجزا ولا يبيد وهو قول مالك وابن المبارك والشافعي واحمد واسمى وقال بعض اهل العلم اذا اذن بالليل اعاد وبه يقول سفيان الثوري وروى حماد بن سلمة عن ابي بن عمر ان بلال اذن بليل فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان ينادى ان اعيد نام قال ابو عيسى هذا حديث غير محفوظ والصحاح ما روى عبد الله بن عمرو بن عتبة عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بلا لا يؤذن بليل حتى يؤذن ابن ام مكتوم وروى عبد العزيز بن ابي رواد عن نافع ان مؤذنا العباد اذن بليل فامره عمران بيلد الاذان وهذا لا يصح لان نافع عن عمر منقطع ولعل حماد بن سلمة اراد هذا الحديث والصحاح ما روى عبد الله بن عمرو بن عتبة عن ابن عمر والزهري عن سالم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بلا لا يؤذن بليل قال ابو عيسى ولو كان حديث حماد صحيحا لم يكن هذا الحديث معنى اذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلا لا يؤذن بليل فانما امرهم فيما يستقبل فقال ان بلا لا يؤذن بليل ولو انما امره باعادة الاذان حين اذن قبل طلوع الفجر لم يقل ان بلا لا يؤذن بليل قال علي بن الديني حديث حماد بن سلمة عن ابي بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم هو غير محفوظ واخطأ فيه حماد بن سلمة باب ما جاء في كراهية الخروج من المسجد بعد الاذان حدثنا هناد ثنا وكيع عن سفيان عن ابراهيم بن مهاجر عن ابي الشعثاء قال خرج رجل من المسجد بعدما اذن فيه بالعصر فقال ابو هريرة اما هذا فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم قال ابو عيسى وفي الباب عن عثمان بن عفان حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح وعلى هذا العمل عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم ان لا يخرج احد من المسجد بعد الاذان الا من عذر ان يكون على غير وضوء او امر لا بد منه ويروى عن ابراهيم الغصني انه قال يخرج مالم ياخذ المؤذن في الاقامة قال ابو عيسى وهذا عندنا لمن له عذر في الخروج منه و ابو الشعثاء اسم سليمان بن الاسود وهو والد اشعث بن ابي الشعثاء وقد روى اشعث بن ابي الشعثاء هذا الحديث عن ابي عبد الله في الاذان في السفر حدثنا محمود بن غيلان نا وكيع عن سفيان عن خالد بن الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن نويرة قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابن عمي فقال لنا اذا سافرنا فاذا نادى اقاموا ليؤمكما اى اكبركما قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل عليه عند اكثر اهل العلم اختاروا الاذان في بدخل تحت الشقيرة ورواه ثقي بن ابي بن الحارث ان الاقامة سبعة عشر كلمة قوله وعبد الرحمن بن ابي بليق قيل لم يسجد عبد الرحمن بن عبد الله بن زيد وابواب الزبيدي

قوله المؤذن

خرج رجل من المسجد بعد الاذان في العصر فقال ابو هريرة اما هذا فقد عصى ابا القاسم قال ابن سيرين انك ذكرت بعض من هذا موقف وقال ابن عمر بن يوسف قال لا تتخلفوا في تلاوة ذلك انما سئلنا في هذا قول ابي هريرة ومن لم يجيب اى الدعوة فقد عصى الله ورسوله قلت يقيد هذا بكونه على طهارة والام تيسر له الوعيد والشواب الخي من عصى قلت في تحقيق الاذنين عصى قلت مقيد بما اذا التحق الوضوء سبقت قلت للتزنية ثم هو غير مرفوع لما سألني للعبة قلت غير مضمون عند المحققين لان مرسل التابعي مقبول عندنا فتوكلت للاحتجاج وليس عندنا المحقق ما يدل على ان اذن الليل قد كفي ١٢ نقاوي ٢٧

عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلاة واحدة لله تعالى...

عنه قوله كفارات لما بيننا أي تكفر الذنوب كلها غير الكبائر ولا يريد اشتراط الغفران...

ابواب الصلوة

ترمذي جلد اول

وابي سعيد الخدري قال ابو عيسى حديث انس حديث حسن صحيح غريب با في فضل الصلوات الخمس حدثنا علي بن محمد نا اسعيل بن جعفر عن...

واقول ان المصنف والمرعف كروه تحريرا اما الامم القاني فيكوه متميزا واما ما في خطوط حمرا فليس جاززا ويكن لاحد دعاء استحبابا والجملة المذكورة في حديث الباب...

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلاة واحدة لله تعالى...

الناس فصلينا بين السارين فلما صلينا قال النبي صلى الله عليه وسلم وفي الباب من قرة بن اياس المزني قال ابو عيسى حديث النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكره قوم من اهل العلم في ذلك **باب ما جلت في الصلوة خلف الصف** وحده **حدثنا هناد بن ابوالاحوص عن حصبين عن هلال بن يساب** قال اخذ زياد بن ابي الجعد بيدي ونحن بالبرقة فقام بي على شجرة يقال له وابصة بن معبد بن بنو اسد فقال زياد حدثني هذا الشيخ ان رجلا صلى خلف الصف وحده والشيخ يسمع فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعيد الصلوة **وفي الباب من علي بن شيان وابن عباس قال ابو عيسى حديث وابصة حديث حسن وقد ذكره قوم من اهل العلم ان رجلا صلى خلف الصف وحده وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي وقد ذهب قوم من اهل الكوفة الى حديث وابصة بن معبد ايضا قالوا من صلى خلف الصف وحده يعيد منهم حماد بن ابي سليمان وابن ابي ليلى ووكيع وروى حديث حصبين عن هلال بن يساب غير واحد مثل رواية ابى الاحوص عن زياد بن ابي الجعد عن وابصة في حديث حصبين ما يدل على ان هلالا قد ادرك وابصة **فاختلف اهل الحديث في هذا فقال بعضهم حديث عمرو بن مرة عن هلال بن يساب عن عمرو بن راشد عن وابصة الصم وقال بعضهم حديث حصبين عن هلال بن يساب عن زياد بن ابي الجعد عن وابصة بن معبد الصم قال ابو عيسى وهذا عندى صح من حديث عمرو بن مرة لانه قد روى من غير حديث هلال بن يساب عن زياد بن ابي الجعد عن وابصة بن معبد حديثا محمد بن بشارنا محمد بن جعفر ناشئة عن عمرو بن مرة عن هلال بن يساب عن عمرو بن راشد عن وابصة بن معبد ان رجلا صلى خلف****

غير علي بن معبد بن شداد روى الجاهل الكبير شيخ البخاري واشكل على النووي هذا الفصل اليسير وقال كان يلاذ بالاذان ثم بعد على المنارة ثم ينزل فيصعد من ام مكتوم فيؤذن واجيب عن حديث الباب من جانب الاحناف بان التكرار كان للتبرك في كتاب الحج وهو المتبادر من الفاظ الصحيحين **يرجع قائلنا** ومنه ما ذكره في كتاب التكرار في رمضان ان يكون التكرار في رمضان مخرج الحافظ عبد الملك بن قطان المتوفى الفاضل الشافعي والحاظ في تقي الدين بن تيمية العيدان التكرار كان في رمضان وفي شريعة الاسلام استحباب الاذان للتبرك في رمضان والتكبير مستحب للمصنف هو شيخ صاحب الهداية وايضا اقول ان التكرار لم يكن مستحب في السنة كلها في هذه الكتب ما ذكره في محافل الآثار والزميني وروايات أخر عندي وحده كان حين كان تحريم الطعام في رمضان بفعل اختيارى ويدل على ذلك التحريم بفعل اختيارى ما في معاني الآثار ص ١٢٣ عن نافع عن ابن عمر عن حفصة بنت سديق عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلي الركعتين بعد اذان الفجر ثم يذبح بحرم الطعام وكان لا يؤذن حتى يصبح ولنا في ابتداء الصوم ثلاث قيل من ابتداء طلوع الفجر قبل من حين انشا الصبح وقال الآقردن ان حكم الاكل الى ما بعد الصبح من وجوبه في كل يوم الصديق حين كان يأكل فأنه يطلع الفجر فقال اغلق الباب على النسخ وفي البخاري روايات موقوفة مرفوعة دالة على تحريم الصبح بالفعل الا اختيارى قوله ان موذنا لعمرو بن اسم هذا المؤذن مشروح وغيره من المروزي تضعيف الحديث واخرج الحافظ الحديث الدال على ان الواقعة وقعت لميلان رضى ايضا ليست طرق كلها صغاف ثم قال الحافظ ان تعدد الطرق دال على ان لما اصلا قوله حديث يلاذ صحنى الهذلي اعتراض الترمذي معنوي الجواب ان قول ان يلاذ يؤذن بليل الزمان الذي كان فيه تكرر الاذان وما قول الا ان العبد قد اتم الخ في الزمان الذي لم يكن فيه تكرر الاذان وما قول علي بن المديني فنقول له ما قال الحافظ من ان تعدد الطرق دال على ان لهذا الصلا - **باب كراهية الخروج من المسجد بعد الاذان** يكره الخروج بعد الاذان يكره الخروج بعد الاذان تحريمها كان داخل المسجد وهذا الحكم مقدر على ان كان داخل المسجد وكذلك حكم كراهية الجماعة الثانية وهذا دال على ان الحكم قد يختلف مع اتحاد العزم ويصلح هذا النظر على ان تيمية فان قال اذا اتحاد العزم فلا يختلف الحكم باختلاف الالفاظ والصور ويرد عليه ما سياتى من ان الصحابة اوتوا بالجماعة واخذوا به ولم يبدلوا التمر اذى ضعفا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبوا الردي بالتحريم اشتروا المحدثك الذي اختلف الحكم مع اتحاد العزم وكذلك يجوز استعفاء المديني ولا يجوز معاملة من ان العزم واحد في الجملة بخلاف الخروج بعد الاذان لمن اراد الخروج بعد قضاء حاجته وعلى هذا رواية محمد بن ابي بكر الطبراني وفي كتابنا اذا اقيمت الصلوة فيكره الخروج تحريما لمن قد صلى صلوة الا الفجر والعصر والمغرب **باب ما جاء في الاذان في السفر** يكره تركها للسافر ولو تركه لا بأس كما قال الاحناف قوله فاذا نادى اقيمت الصلاة واعلم ان الحج عند الحاجة وارباب الاصول والمعاني يشتمل على الحكم فردا لامر تيمية ان دخلت الدار فانتما لها قد خلعت احدكما فقل ليقع الطلاق وقيل لا وكذلك في الطبقات الشافعية فعمل العلماء مختلفون في التيمية وعندي حكمها حكم الحج اصلا وقرينة من رواه حديث الباب ان اذان احدكما كاف وعليه اهل الاجماع والعجب من النسائي كذب على اقامته كذا احمد بن حنبل في كلام النسائي من ان غرضه ان اذان احدكما يلا تعيين كات قوله وقال بعضهم تيمية الجاهل الشافعي وهو لم يصرح باسمه فان الترمذي قال بان الاصح خلافه **باب ما جاء في فضل الاذان** قد جمع كثير من الاحاديث الدالة على فضل الاذان وقد روى الترمذي بما هو سابق وقال بعض الحفاظ ان الترمذي ربما ياتي بما لم يأت به المتقدمون لعل غرضه الماطلح على حديث لم يجزبه المتقدمون قوله لولا جابر الجعفي هذا مختلف فيه كثيرا في نسخة الترمذي للحما في سبنا عن ابى حنيفة ما وجدته افضل في نسخة عن عطاء بن ابي رباح وما وجدته الكذب من جابر الجعفي نافي ما اقول بل اياي عليه بالجريث وقال بعض الناس ان قول وكيع هذا مما هو لتضعيف جابر الجعفي وهذا غلط فان وكيعا وسفيان الثوري وشعبة من لوثن الجعفي وفي سنن الدارقطني عن احمد بن جابر التميمي في رايه لاني روايته قيل انه كذاب وقال ابو محمد الجعفي انه كفر وليس الا انه يخطئ وقيل كان يعرض المرض من شدة الحرارة فكان يبذره فيرثه هكذا اقول في من قيل في حقه انه كذاب وظني ان ارباب الجرح يظنون من اخطأ مرة بالكاذب وعلى من اخطأ مرارا بالكذاب وقد وقع هذا من الناظر واما وجه تضعيف جابر الجعفي فقيل انه يقول عندي يمشون الفان الحديث ما ذكرته واقول انه لا يصلح للعقول بالكذاب فان السلف كانوا حافظين لدفاتر من الاحاديث كما قال المؤذن ان احمد بن حنبل حافظ الف الف حديث متنا وسندا وقيل انه قال بجمعة على رضى واقول قد قال عمر بن توفى النبي صلى الله عليه وسلم من قال ان النبي صلى الله عليه وسلم مات اضر به بالسيف فخطب ابو بكر الخ كما في البخاري وقيل انه ذو شعيرات فانه كان يعطى الناس القثناء في غير الموسم وهذا ايضا لا يصلح للجرح بل يمكن جملة على عمل **باب ما جاء في الاحكام من اذان** والموذن مؤتمن الحديث مشتمل على كثير من المسائل قال الشافعية ممن من سبغ داعي اى مراعاة عدد الركعات فيقولون ان فساد صلوة الامام لا يسري الى فساد صلوة المقدمي فاذا ظهر فساد صلوة الامام لا يجب الاعادة على المقدمي فانه تمت صلوة حتى انه قال بعضهم ان المقدمي لو شابه ترك الامام الا ان كان تمت صلوة المقدمي كما في فتح الباري ونقول ان الضمان اشكل فيرى فساد صلوة المقدمي وقال بعض الاحناف ان التكفل والنيابة انما هو في القول فان الفعل يؤدى المقدمي بنفسه ووجه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم خلف الامام وفي رواية ان سهل بن سعد الساعدي كان لا يؤم بل ياتم وكان يقول ان الامام ضامن فزعم مراد الحديث ما قلنا وظني ان هذه الرواية ثابتة وتعرض المصنف الى اسقاط حديث الباب وقال ابن عبد المادي في تنقيح التحقيق ان سلما اخرج بسند الباب اربعة عشر حديثا **باب ما يفعل اذا اذن المؤذن** ثبت اذا كان في خلال الاذان وبعده فثبت اجابة الاذان في السكيات وفي الصحيحين ان يجيب الجعيلتين بالجعيلتين وفي رواية النجاشي بالجعيلتين والعمل على الرواية الثانية فانما مضى وقيل منهم ابن الهمام بالجمع بينهما واقول ان الغرض اختيار احدهما وفي بعض الروايات جواب الشهادتين باننا اشهد وفي فتح الباري الاكتفاء على وانا فقط اعتمادا على ظاهر البخاري لكن انا اشهد مخرج في النسائي ومن الاذكار الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الفراغ وقال ابن القيم في الزادان المتأخر صلوة التشهد ومن الاذكار دعوة الباب واما زيادة والد درجة الرقبة فليس لها اصل وزيادة انك لا تتخلف المعاداة بتة في السنن الكبرى بسند قوي واما زيادة «وارزقت شفاعته» فلا اصل لها «والوسيلة» مرتبة في الجنة وفي بيته عليه السلام شجرة وفروما في بيت كل من اتباعه ويسئل كل واحد من المسلمين ارتباطا بالنبي صلى الله عليه وسلم فالغرض فائدة الملكة لانفاذة النبي صلى الله عليه وسلم واما جواب الاذان فالاحناف وغيرهم على استحبابه ونسب الى الحلواني وجوبه وان قيل ان الاذان سنة فكيف يكون الجواب واجبا فنقول مثل سلام التيمية انه سنة وجوبه وقيل ان الجواب عنه للاجابة بالقدم عليه كما في رد المحتار وفاضل خان وغيرهما ومن الشرحي ان الاول محتاط والثاني يسرا

س قوله حديث من قال ابن الهمام ورواه ابن حبان في صحيحه وقال ابن جرير وهو ابن حبان والحاكم ووافى الجزر الصحيح ايضا لصلوة لذي خلف الصف ومنها اخذ احمد وغيره بطان صلاة المنفرد عن الصف مع امكان الدخول فيه وحل امتنا الاول الترتيب والثاني على الكمال ليوافق حديث البخاري عن ابى بكر انه دخل والنبي صلى الله عليه وسلم راكع فركع قبل ان يعقل الى الصف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرمه ولا تغفل ثانيا ولو كان الانفراد مفيدا لم يكن صلوة مشقة لانه ان المفيد يجزى بها من ان حديث الباب وان محم وحسنه من ذكر اعلاه ابن عبد البر بانه مضطرب وضعف البسقي كذا في المرقاة ١٢

الاشواق الخ لى عه قلدت فيرثي عن الصف بين السوارى عه قلدت فيرثي بان هلالا ادرك وابصة مسه قلدت فيرثي حديث البخارى في عدم اعارة الصلوة للمصلى وحده خلف الصف وهو انه دخل والنبي صلى الله عليه وسلم راكع فركع قبل ان يعقل الى الصف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرمه ولا تغفل لانه

الصف وحده فاهو النبي صلى الله عليه وسلم ان يعيد الصلوة قال ابو عيسى سمعت الجارود يقول سمعت وكيعا يقول اذا صلى الرجل وحده خلف الصف فانه يعيد بايديه في الرجل يصلي ومعه رجل حدثنا قتيبة نادى اودبن عبد الرحمن العطار عن عمرو بن دينار عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ففقت عن يساره فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم براسي من ورائي فجعلني عن يمينه وفي الباب عن انس قال ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم قالوا اذا كان الرجل مع الامام يقيم عن يمين الامام بايديه في الرجل يصلي مع الرجلين حدثنا بشار بن محمد بن بشارنا محمد بن ابي عدي قال انبأنا اسمعيل بن مسلم عن الحسن بن سماعة بن جذب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنا ثلثة ان يتقدمنا احدنا وفي الباب عن ابن مسعود جابر قال ابو عيسى وحديث سمعته حديث غريب العمل على هذا عند اهل العلم قالوا اذا كانوا ثلثة قام رجلان خلف الامام وروي عن ابن مسعود انه صلى بعلمته والاسود فاما احدهما عن يمينه والاخر عن يساره ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد تكلم بعض الناس في اسمعيل بن مسلم من قبل حفظه بايديه في الرجل يصلي ومعه رجال ونساء حدثنا اسحق الانصاري نفعنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان جدته سلمية دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاطعامه فصنعت فاكل منه ثم قال قوموا فلتصلي بكم قال انس ففقت الى حمير لنا قد اسودت من طول ما لبس فنفضت بالماء فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصفت عليه انا واليقيم وراة والعجوز من ورائنا فضلى بنا ركعتين ثم انصرفت قال ابو عيسى حديث انس حديث صحيح والعمل عليه عند اهل العلم قالوا اذا كان الامام رجل امرأة قام الرجل عن يمين الامام المرأة خلفها وقل حجة بعض الناس بهذا الحديث في اجازة الصلوة اذا كان الرجل خلف الصف وحده وقالوا ان الصبي لم تكن له صلوة وكان ابن خلف النبي صلى الله عليه وسلم حجة وليس الامر على ما ذهبوا اليه لان النبي صلى الله عليه وسلم حجة في الصلوة لان النبي صلى الله عليه وسلم جعل للصبي صلوة لما قام اليه يقيم معه ولا قامه عن يمينه وقد روى عن موسى بن انس عن انس انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فقامه عن يمينه وفي الحديث دلالة انه انما صلى تقوفا اراد ادخال البكة عليهم بايديهم احق بالامامة حدثنا هنادنا ابو معاوية عن الاعمش عن وثنان عن حمزة بن علقان نا ابو معاوية وابن بكير عن الاعمش عن اسمعيل بن رجاء الزبيدي عن اوس بن كعب قال سمعت ابا مسعود الانصاري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقروهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاكثروهم سنا ولا يؤم الرجل في سلطانه ولا يجلس على تكريمه في بيته الا باذن قال محمود قال ابن نمير في حديثه اقدمهم سنا وفي الباب عن ابي سعيد انس ابن مالك ومالك بن الحويرث وعمر بن سلمة قال ابو عيسى وحديث ابي مسعود حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم قالوا احق الناس بالامامة اقروهم لكتاب الله واعلمهم بالسنة وقالوا صاحب المنزل احق بالامامة وقال بعضهم اذا اذن صاحب المنزل لغيرة فلا باس ان يصلي بهم وكبره بعضهم وقالوا السنة ان يصلي صاحب البيت قال احمد بن حنبل وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤم الرجل في سلطانه ولا يجلس على تكريمه في بيته الا باذنه فاذا اذن فارحوا ان الاذن في السك والحرير به باسا اذا اذن له ان يصلي به بايديه اذا امر احدكم الناس فليخفف حدثنا قتيبة نا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امر احدكم الناس فليخفف فان فيهم الصغير والضعيف والمريض فاذا صلى وحده فليصل كيف شاء وفي الباب عن ابي هريرة ونا جابر بن سمرة ومالك بن عبد الله وابي ولقد عثمان بن ابي العاص وابي مسعود وجابر بن عبد الله وابن عباس قال ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح وهو قول اكثر اهل العلم اختاروا ان لا يطيل الامام الصلوة مخافة المشقة على الضعيف والكبير والمريض والوزن اذا سمع عبد الله بن ذكوان والاعرج هو عبد الرحمن بن هريرة المديني يكنى ابا داود حدثنا قتيبة نا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخف الناس صلوة في تمام وهذا حديث حسن صحيح يابى جابر في تحريم الصلوة وتحليلها حدثنا سفيان بن وكيع نا محمد بن فضيل عن ابي سفيان طريف السعدي عن ابي نفوسة عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلوة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم ولا صلوة لمن لم يقرأ بها الحمد وسورة في فريضة او غيرها وفي الباب عن علي وعائشة وحديث علي بن ابي طالب اجودا سنا واصح من حديث ابي سعيد وقد كتبناه اول في كتاب الوضوء والعمل عليه عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم روي يقول سفيان الثوري واما من جاءه جواب الاذان فبعد الفزع بل يجب ان لا يفرغ من الاذان الا بعد الفزع في كل لغة ان ياخذ المؤمن على اذانه الجوزي المتقدمون عن اخذ الاذنة على الاذان والامامة والتعليم واجازة للتأخرين وظاهر المداينة ان القول بالاجواز خروج عن المذهب وان قيل بل ضرورة وقال ان من ان النبي دن التعليم متفاوت بحسب انما للمطهرين فلا يفتبط وفي قاضي خان ان في الزمان القديم كانت الوظائف مقررة في بيت المال للعلماء والمؤذنين بخلاف هذا الزمان

له قوله ان يصلي الصلوة اي استحبابا
 باكثرها كالمرة قال الطيبي انما امره باعادة الصلوة
 تحليفا وتشديدا انتهى قال القاضي ذميب
 الجمهور ان الاذنة وحدها تكفركه
 على من لم يقرأ على الصلوة قوله ان يتقدمنا احدنا
 معقول انما تجتنب ابا اي بان يتقدمنا احدنا
 واذا كانت يتقدمنا قال الطيبي ان قوله
 حجة يمكن ان يكون الضمير لاجل ان
 لان سلمية حجة انس من جانب الام ويمكن
 ان يكون لاجل ان انس بن عبد الله لان حجة
 الام حجة الصفا ١٢ تقرسك قوله واليقيم
 قيل يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وهو جابر بن عبد الله بن عمر كذا في المرأة
 ١٢ قوله اقروهم لكتاب الله ورواه احمد
 واليوسف اخذها بهذا الحديث ونازلوه ذميب
 اويضفة وجمروا مالك الشافعي واحمد في رواية
 الى ان يقدم الام على الاقر وممكن ان القرأ
 متفق اليها لذكر واحد والعلامة ان كان
 قالوا ان الاماريت دالة على تقديم الاقر لان
 اقروهم لكتاب الله اعلم لانهم كانوا يتقون القرآن
 باحكامه تقدم في الحديث ولا كذلك في زماننا
 تقدمنا العلم كذا في المداينة ذكره الشيخ في
 اللغات وقال ابن الامام وامن ما يستل به
 لتقدم الام على الاقر حديث مروا بابر فليصل
 بالانس وكان ثمة من هو اقرب منه لا يعلم
 الاول قوله صلوا اقروكم ابي ودخل ان في قول
 الى سعيد كان البرج اعلمنا هذا آخر الامر من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون العمل عليه
 انتهى قوله لا يؤم الرجل في سلطانه
 اي في موضع يملكه ويتوسط عليه بالثبوت كتاب
 المجلس والامام المسماة التي من غير ان كان
 اذنة فان شاء تقدم وان شاء يقدم غيره ولو
 مفعولا لا يرد ولا يجلس على تكريمه في بيته
 واد من من خاص بجلوسه من فراش او سرير ما وجد
 لا كبره كذا في صحيح البخار ١٢ كنه قوله وتجر بما
 الكسبية لا تجرم الاكل والشرب وتجر بما على
 وبشرط عندنا لقول تعالى وذكرا من يرضى
 من عندنا الشافعي ١٢ قوله وتحليلها التسليم
 اي يحل للصلي بالتسليم ما لم عليه بالتكبير ثم الخروج
 عن الصلوة بلفظ السلام فحق عند الشافعي بذلك
 واجد قال لان ظاهر قوله صلى الله عليه وسلم تحليدا
 التسليم ان التحليل لما سواه ولا تجزأ في التحليل
 من حديث عائشة فكان تحريم الصلوة بالتسليم وقد
 قال صلوا كما يتروى الصلي وواجب عندنا التحليل
 وعند الثوري سنة والدليل ان النبي صلى الله
 عليه وسلم يعلم الاعرابي من علم الصلوة ولو كانت
 فرضا لعلم لان المقام مقام التعليم والبيان و
 حديث ابن مسعود ورواه النبي صلى الله عليه
 وسلم لما علمه التثنية قال له اذا فعلت بنا فقد
 تحمت صلواتك وكفى في صحة قوله صلى الله عليه
 وسلم وتحليلها التسليم كونه واجبا بل سنة وقول
 عائشة روي تحريم الصلوة بالتسليم لا يدل على الفريضة
 بل لا يدل الا على فعلها والصحابة قدروا الصلوة
 بجميع ما اشتملت عليه من الفرائض والسنة و
 الآداب كما في حديث ابي حميد الساعدي وفيه
 فعله بقوله صلوا كما رايتوني اصلي
 لا يقتضي الفريضة بل يشتمل على غيره كذا في
 اللغات ١٢

(التوب الخ) عنه قلت لعل المقصود ترجيح الرواية الثانية على الاولى لكن الاولى تأيدت بالعمل وايضا الثانية معلقة وايضا يحتمل الفعل كونه بعارض بخلاف القول - سه قلت فالحديث الصحيح يدل على تقدم الامام على اثنين للعه قلت لكن عند الفريضة كره الجماعة في انانلة اذا كان المتقدمون اكثر من ثلثة ولم يثبت في حديث اكثر منهم سه قلت يحتمل تقدم الخري في الجملة فاذا جاء الاحتمال ليل الاستدلال او يقال انه دليل على فليثبت الفريضة -

انعمل عند اهل العلم يختارون ان ينهض الرجل في الصلوة على صدوقه عليه وخالد بن ابياس **ضعيف** عند اهل الحديث ويقال خالد بن ابياس وصالح مولى التورمه هو صالح بن ابي صالح وابوصالح اسمه **نهبان** مدني **باب** في التشهد **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم بن خالد وسماقي ثنا عبد الله الاثعبي عن سفيان الثوري عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقتدنا في الركعتين ان نقول **اللَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ** السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين **شهد** ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله **قال وفي** الباب عن ابن عمر جابر وابي موسى عائشة **قال** ابو عيسى حديث ابن مسعود **قد** روى عنه من غيره وهو **اصح** حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد **والعمل** عليه عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه عليه وسلم ومن بعدهم من التابعين وهو قول سفيان الثوري ابن المبارك واحمد **ابن اسحق** **باب** ايضا **حدثنا** قتيبة نال الليث عن ابي الزبير عن سعيد بن جبيرة وطاوس عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا القرآن فكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله سلام عليك ايها النبي رحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله **قال** ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح **غريب** **قد** روى عبد الرحمن بن حنيد الرواسي هذا الحديث عن ابي الزبير نحو حديث الليث ابن سعد وروى **ابن** بن تاييد المكي هذا الحديث عن ابي الزبير عن جابر وهو **غير محفوظ** وذهب الشافعي الى حديث ابن عباس في التشهد **باب** انه يخفى التشهد **حدثنا** ابو سعيد الاشجعي نا يونس بن بكير عن محمد بن اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن ابن مسعود قال من السنة ان يخفى التشهد **قال** ابو عيسى حديث ابن مسعود حديث حسن غريب **والعمل** عليه عند اهل العلم **باب** الجلوس في التشهد **حدثنا** ابو كريب نا عبد الله بن ادريس عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر قال قدمت المدينة قلت لا نظرت الى صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جلس يعني للتشهد افتش رجله اليسرى ووضعه يده اليسرى يعني على فخذه اليسرى ونصب رجله اليمنى **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **والعمل** عليه عند اكثر اهل العلم وهو قول سفيان الثوري ابن المبارك واهل الكوفة **باب** ايضا **حدثنا** ابن ابي عمير نا ابو عامر العقدي نا قليم بن سليمان المدني نا عباس بن سهل الساعدي **قال** اجتمع ابو حنيفة وابو اسيد سهل بن سعد ومحمد بن مسلمة فذكروا صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو حنيفة انا علمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس يعني للتشهد فاقرش رجله اليسرى واقبل بصدر اليمنى على قبلته ووضعه كفه اليمنى على ركبتة اليمنى وكفه اليسرى على ركبتة اليسرى و اشار باصبعه يعني السبابة **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **ويقال** يقول بعض اهل العلم هو قول الشافعي احمد واسحق **قالوا** يقعد في التشهد الاخر على دركه واحتجوا بحديث ابي حميد **قالوا** يقعد في التشهد الاول على رجله اليسرى وينصب اليمنى **باب** في الاشارة **حدثنا** محمود بن غيلان ويحيى بن موسى قالانا عبد الرزاق عن معمر بن عبيد الله بن عمر نا قاسم بن ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس في الصلوة ووضعه يده اليمنى على ركبتة ورفعه اصبعه التي تلي الابهام يدها ويده اليسرى على ركبتة باسطها عليه **قال وفي** الباب عن عبد الله بن الزبير وشمير الخزازي وابي هريرة وابي حنيفة ورواه ابن اسحق **قال** ابو عيسى حديث ابن عمر حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث عبيد الله بن عمر الا من هذا الوجه **والعمل** عليه عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين يختارون الاشارة في التشهد وهو قول اصحابنا **باب** جازي التسليم في الصلوة **حدثنا** ابن ابي عمير نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن ابي اسحق عن ابي الاحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يستلم عن يمينه وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله **قال وفي** الباب عن سعد بن ابي وقاص وابن عمر وجابر بن سمرة والبراء وعطاء ورواه ابن اسحق وعدي بن حمزة ورواه ابن اسحق عن ابي اسحق عن ابن مسعود حديث حسن صحيح **والعمل** عليه عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك واحمد **ابن اسحق** **باب** ايضا **حدثنا** محمد بن يحيى النيسابوري نا هرون بن ابي سلمة عن زهير بن محمد عن هشام بن عمرو عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول ما ياتي في بعض الروايات اذا الام القاري فاستوا ارضه وسلم والجاري في كتاب الدعوات وشكل على الشواقي من حين ولحي في خلال فاتحة الامام فاذا قرأ المقتدى فان الامام لم ياتي في باقي الفاتحة فيكون عكس الموضوع فان الوضع ان يكون آمين قائم الفاتحة لما في ابي داود وان آمين طالع الفاتحة وان آمين خمرة فيلزم خلاف حد الباب فانه يدل على ان الفضل في المعية اي توافق آمين المقتدى والامام والملازمة والاحتمال الاول المذكور في المنهاج اي لو من مع الامام ثم ياتي في باقي الفاتحة وقال الغزالي ياتي المقتدى بالفاتحة حين يثني الامام والجال ان نص الحديث دال على ان الشايع الامام والمقتدى والمنفرد والاصل فيهم فهو ان ياتي بها اذا سكنت الامام بعد ذلك الفاتحة قبل آمين وينظر الامام فاتحة المقتدى ثم يؤموا جميعا والحال ان هذه السكت الطويلة للاصل لما من الشريعة الغزواني فان السكته قصيرة بحيث ان اختلف الصحابي ان في وجودها واليضا نص الحديث ان هذه السكته كانت ليراد اليه ففسر وليقولوا انها لفاتحة المقتدى وغاية المسئلة لهم ما في ابي داود ص ١٢٦

الصلوة على ما في بعض الروايات اذا الام القاري فاستوا ارضه وسلم والجاري في كتاب الدعوات وشكل على الشواقي من حين ولحي في خلال فاتحة الامام فاذا قرأ المقتدى فان الامام لم ياتي في باقي الفاتحة فيكون عكس الموضوع فان الوضع ان يكون آمين قائم الفاتحة لما في ابي داود وان آمين طالع الفاتحة وان آمين خمرة فيلزم خلاف حد الباب فانه يدل على ان الفضل في المعية اي توافق آمين المقتدى والامام والملازمة والاحتمال الاول المذكور في المنهاج اي لو من مع الامام ثم ياتي في باقي الفاتحة وقال الغزالي ياتي المقتدى بالفاتحة حين يثني الامام والجال ان نص الحديث دال على ان الشايع الامام والمقتدى والمنفرد والاصل فيهم فهو ان ياتي بها اذا سكنت الامام بعد ذلك الفاتحة قبل آمين وينظر الامام فاتحة المقتدى ثم يؤموا جميعا والحال ان هذه السكت الطويلة للاصل لما من الشريعة الغزواني فان السكته قصيرة بحيث ان اختلف الصحابي ان في وجودها واليضا نص الحديث ان هذه السكته كانت ليراد اليه ففسر وليقولوا انها لفاتحة المقتدى وغاية المسئلة لهم ما في ابي داود ص ١٢٦

الصلوة على ما في بعض الروايات اذا الام القاري فاستوا ارضه وسلم والجاري في كتاب الدعوات وشكل على الشواقي من حين ولحي في خلال فاتحة الامام فاذا قرأ المقتدى فان الامام لم ياتي في باقي الفاتحة فيكون عكس الموضوع فان الوضع ان يكون آمين قائم الفاتحة لما في ابي داود وان آمين طالع الفاتحة وان آمين خمرة فيلزم خلاف حد الباب فانه يدل على ان الفضل في المعية اي توافق آمين المقتدى والامام والملازمة والاحتمال الاول المذكور في المنهاج اي لو من مع الامام ثم ياتي في باقي الفاتحة وقال الغزالي ياتي المقتدى بالفاتحة حين يثني الامام والجال ان نص الحديث دال على ان الشايع الامام والمقتدى والمنفرد والاصل فيهم فهو ان ياتي بها اذا سكنت الامام بعد ذلك الفاتحة قبل آمين وينظر الامام فاتحة المقتدى ثم يؤموا جميعا والحال ان هذه السكت الطويلة للاصل لما من الشريعة الغزواني فان السكته قصيرة بحيث ان اختلف الصحابي ان في وجودها واليضا نص الحديث ان هذه السكته كانت ليراد اليه ففسر وليقولوا انها لفاتحة المقتدى وغاية المسئلة لهم ما في ابي داود ص ١٢٦

في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى في الصلوة على صدوقه عليه وخالد بن ابياس ضعيف عند اهل الحديث ويقال خالد بن ابياس وصالح مولى التورمه هو صالح بن ابي صالح وابوصالح اسمه نهبان مدني باب في التشهد حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن خالد وسماقي ثنا عبد الله الاثعبي عن سفيان الثوري عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقتدنا في الركعتين ان نقول اللحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين شهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله قال وفي الباب عن ابن عمر جابر وابي موسى عائشة قال ابو عيسى حديث ابن مسعود قد روى عنه من غيره وهو اصح حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد والعمل عليه عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم من التابعين وهو قول سفيان الثوري ابن المبارك واحمد ابن اسحق باب ايضا حدثنا قتيبة نال الليث عن ابي الزبير عن سعيد بن جبيرة وطاوس عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا القرآن فكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله سلام عليك ايها النبي رحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله قال ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح غريب قد روى عبد الرحمن بن حنيد الرواسي هذا الحديث عن ابي الزبير نحو حديث الليث ابن سعد وروى ابن بن تاييد المكي هذا الحديث عن ابي الزبير عن جابر وهو غير محفوظ وذهب الشافعي الى حديث ابن عباس في التشهد باب انه يخفى التشهد حدثنا ابو سعيد الاشجعي نا يونس بن بكير عن محمد بن اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن ابن مسعود قال من السنة ان يخفى التشهد قال ابو عيسى حديث ابن مسعود حديث حسن غريب والعمل عليه عند اهل العلم باب الجلوس في التشهد حدثنا ابو كريب نا عبد الله بن ادريس عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر قال قدمت المدينة قلت لا نظرت الى صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جلس يعني للتشهد افتش رجله اليسرى ووضعه يده اليسرى يعني على فخذه اليسرى ونصب رجله اليمنى قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل عليه عند اكثر اهل العلم وهو قول سفيان الثوري ابن المبارك واهل الكوفة باب ايضا حدثنا ابن ابي عمير نا ابو عامر العقدي نا قليم بن سليمان المدني نا عباس بن سهل الساعدي قال اجتمع ابو حنيفة وابو اسيد سهل بن سعد ومحمد بن مسلمة فذكروا صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو حنيفة انا علمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس يعني للتشهد فاقرش رجله اليسرى واقبل بصدر اليمنى على قبلته ووضعه كفه اليمنى على ركبتة اليمنى وكفه اليسرى على ركبتة اليسرى و اشار باصبعه يعني السبابة قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح ويقال يقول بعض اهل العلم هو قول الشافعي احمد واسحق قالوا يقعد في التشهد الاخر على دركه واحتجوا بحديث ابي حميد قالوا يقعد في التشهد الاول على رجله اليسرى وينصب اليمنى باب في الاشارة حدثنا محمود بن غيلان ويحيى بن موسى قالانا عبد الرزاق عن معمر بن عبيد الله بن عمر نا قاسم بن ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس في الصلوة ووضعه يده اليمنى على ركبتة ورفعه اصبعه التي تلي الابهام يدها ويده اليسرى على ركبتة باسطها عليه قال وفي الباب عن عبد الله بن الزبير وشمير الخزازي وابي هريرة وابي حنيفة ورواه ابن اسحق قال ابو عيسى حديث ابن عمر حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث عبيد الله بن عمر الا من هذا الوجه والعمل عليه عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين يختارون الاشارة في التشهد وهو قول اصحابنا باب جازي التسليم في الصلوة حدثنا ابن ابي عمير نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن ابي اسحق عن ابي الاحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يستلم عن يمينه وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله قال وفي الباب عن سعد بن ابي وقاص وابن عمر وجابر بن سمرة والبراء وعطاء ورواه ابن اسحق وعدي بن حمزة ورواه ابن اسحق عن ابي اسحق عن ابن مسعود حديث حسن صحيح والعمل عليه عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك واحمد ابن اسحق باب ايضا حدثنا محمد بن يحيى النيسابوري نا هرون بن ابي سلمة عن زهير بن محمد عن هشام بن عمرو عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول ما ياتي في بعض الروايات اذا الام القاري فاستوا ارضه وسلم والجاري في كتاب الدعوات وشكل على الشواقي من حين ولحي في خلال فاتحة الامام فاذا قرأ المقتدى فان الامام لم ياتي في باقي الفاتحة فيكون عكس الموضوع فان الوضع ان يكون آمين قائم الفاتحة لما في ابي داود وان آمين طالع الفاتحة وان آمين خمرة فيلزم خلاف حد الباب فانه يدل على ان الفضل في المعية اي توافق آمين المقتدى والامام والملازمة والاحتمال الاول المذكور في المنهاج اي لو من مع الامام ثم ياتي في باقي الفاتحة وقال الغزالي ياتي المقتدى بالفاتحة حين يثني الامام والجال ان نص الحديث دال على ان الشايع الامام والمقتدى والمنفرد والاصل فيهم فهو ان ياتي بها اذا سكنت الامام بعد ذلك الفاتحة قبل آمين وينظر الامام فاتحة المقتدى ثم يؤموا جميعا والحال ان هذه السكت الطويلة للاصل لما من الشريعة الغزواني فان السكته قصيرة بحيث ان اختلف الصحابي ان في وجودها واليضا نص الحديث ان هذه السكته كانت ليراد اليه ففسر وليقولوا انها لفاتحة المقتدى وغاية المسئلة لهم ما في ابي داود ص ١٢٦

عليه وسلم فسأله عليه فورد عليه فقال له ارجع فصل فانك لم تصل حتى فعل ذلك ثلاث مرات فقال له الرجل والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا فعلتني فقال اذا قمت الى الصلوة فليتر ثم اقرأ يا تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعاً ثم ارفع حتى تعتدل قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تطمئن جالساً وافعل ذلك في صلواتك كلها قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **وروي** ابن شريك هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ولم يذكر فيه عن ابيه عن ابي هريرة ورواية يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري قد سمع من ابي هريرة **وروي** عن ابيه عن ابي هريرة وابو سعيد المقبري اسمه كيسان وسعيد المقبري يكنى ابا سعد **حدثنا** محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قال الاناجي بن سعيد القطان نا عبد الحميد بن جعفر نا محمد بن عمرو بن عطاء عن ابي حنيد الساعدي قال سمعته وهو في عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واحد هو ابو قتادة بن ربعي يقول انا علمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا ما كنت اقدمه الا محبة ولا اكثره الا لئلا قال النبي قالوا فاعرض فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة اعتدل قائماً ورفع يديه حتى يجاذى بهما منكبيه فاذا اراد ان يركع رفع يديه حتى يجاذى بهما منكبيه ثم قال الله اكبر وركع ثم اعتدل فلم يصوب راسه ولم يرفع يديه على ركبتيه ثم قال سمع الله لمن حمده ورفع يديه واعتدل حتى يرجع كل عظم في موضعه معتدلاً ثم هوى الى الارض ساجداً ثم قال الله اكبر ثم جأ في عضديه عن ابطيه وفتح اصابع رجليه ثم شق رجليه اليسرى وقعد عليها ثم اعتدل حتى يرجع كل عظم في موضعه معتدلاً ثم هوى ساجداً ثم قال الله اكبر ثم شق رجليه وقعداً اعتدل حتى يرجع كل عظم في موضعه ثم نهض ثم صنع في الركعة الثانية مثل ذلك حتى اذا قام من سجدة كبر ورفع يديه حتى يجاذى بهما منكبيه كما صنع حين اقتحم الصلوة ثم صنع كذلك حتى كانت الركعة التي تنتهي فيها صلواته اخر رجليه اليسرى وقعد على شقه متوركاً ثم سلم قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح قال **ومعنى** قوله اذا قام من السجدة رفع يديه يعني اذا قام من الركعتين **حدثنا** محمد بن بشار والحسن بن علي الحلواني وغير واحد قالوا نا ابو عاصم نا عبد الحميد بن جعفر نا محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت ابا حنيد الساعدي في عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم ابو قتادة ابن ربعي فذكر نحو حديث يحيى بن سعيد به عن ابيه ابو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر هذا الخبر قالوا اصدقت هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم **باب** جاء في القرآنة في الصبح **حدثنا** هناد نا وكيع عن مسهر سفيان عن زياد بن علاقة عن عبد قطبة بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الفجر والنخل يا سقات في الركعة الاولى قال وفي الباب عن ابن جابر بن سمرق وعبد الله بن السائب والي برزخه وامر سلمة قال ابو عيسى حديث قطبة بن مالك حديث حسن صحيح **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ في الصبح يا لواقعة **وروي** عنه انه كان يقرأ في الفجر من ستين آية الى مائة **وروي** عنه انه قرأ اذا شمس كورت **وروي** عن عمرانه كتب الى ابي موسى ان اقرأ في الصبح بطول المفصل قال ابو عيسى وعلى هذا العمل عند اهل العلم **وروي** يقول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي **باب** جاء في القرآنة في الظهر والعصر **حدثنا** احمد بن منيع نا يزيد بن هارون نا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة نا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر والعصر بالساء ذات البروج والسماء والطارق وشبههما قال وفي الباب عن نقيب ابي سعيد ابي قتادة وزيد بن ثابت والبراء قال ابو عيسى حديث جابر بن سمرق حديث حسن صحيح **وقد روي** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ في الظهر قدر تنزيل السجدة **وروي** عنه انه كان يقرأ في الركعة الاولى من الظهر قدر ثلاثين آية وفي الركعة الثانية قدر خمسة عشر آية **وروي** عن عمران بن موسى ان اقرأ في الظهر باواسط المفصل **وروي** بعض اهل العلم ان قراءة صلوة العصر كقراءة القرآنة في صلوة المغرب يقرأ بقصار المفصل **وروي** عن ابراهيم الغنوي انه قال تعدل صلوة العصر بصلوة المغرب في القرآنة **وقال** ابراهيم تضعف صلوة الظهر على صلوة العصر في القرآنة اربع مرار **باب** القرآنة في المغرب **حدثنا** هناد نا عبيدة عن محمد بن اسحق عن الزهري عن حبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن امه ام الفضل قالت خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عاصب راسه في مرافق فصل المغرب فقرأ بالرسولات فيما صلها بعد حتى لقي الله عز وجل وفي الباب عن جبير بن مطعم وابن عمر ابي ايوب زيد بن ثابت قال ابو عيسى حديث ام الفضل حديث حسن صحيح **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ في المغرب بالاعراف في الركعتين كلتيهما **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ في المغرب بالطور **وروي** عن عمران بن موسى ان ابي موسى ان اقرأ في الظهر باواسط المفصل **وقال** وعلى هذا العمل عند اهل العلم **وروي** يقول

الجرية يجب اشكال كثيرة (ف) آين قيل عربي وقيل عبراني ومنها استجب واخلف في كني النسب ان آين معرب من الضمى واكثر اعلم ان آين ما جاء في السكتين اختلف الصحاح في السكت الثانية لغيرها السكتات في كتب الحنفية تنسب لجد التجرية ولجدوا الضالين وبنو ختم القراءة وعند الشافعية البعدي التجرية

له قوله لم يصوب راسه ليعلم يا، وفتح صاد و كسر واو مشدداً لم يحط خطا بلغيا حتى لم يعتدل ١٢ فتح له قوله ولم يفتح من افتح راسه اذا وفتح اي لا يرفع راسه حتى يكون اعلى من ظهره ١٢ مرة له قوله وقعد على شقه اختلف العلماء في هذه المسئلة على الربعة اقول فقال بعضهم يتورك في التسديد وهو قول مالك وبعضهم بالانفراش فيها وهو قول ابي حنيفة وبعضهم بالتورك في تسديد راسه السلام سواء كان منك تشدداً او تشدداً وهو في غيره الانفراش وهو قول الشافعي وقال بعضهم كل جملة فيها التسديد ففي الاثر منها يتورك وان كان التسديد واحداً يفرش ويؤم برب الهن وقيل وهو قول ابي حنيفة ان في كثير من الاحاديث وتفتح ذكر الانفراش مطعاً بان السنة في التسديد اذا وان جلوس النبي صلى الله عليه وسلم في التسديد كان هكذا من غير تقيد بالاولى او الاخرى ففي مسلم عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلوة بالتكبير الى ان قالت وكان يفرش رجليه اليسرى وينصب رجليه اليمنى وفي سنن النسائي عن ابن عمر عن ابي قال من سنة الصلوة نسي ان يفرش رجليه واستقبل راسه بالعباءة القبلة والجلوس على اليسرى كما قال الشيخ ابن الهمام والشافعية والجلوس على اليمين واشر وافضل الاعمال وقد وقع في بعض الاحاديث التورك في التسديد الا فرغوا على حاله التورك او كبر السن او طول الاذنة لان المشقة في ذلك المعات ١٢ قوله كان يقرأ في الركعة الاولى من القرآنة تطويل القراءة في الركعة الاولى من ريب الامة في الصلوات كلها وذهب محمد بن اسحاق وعندهما مخصوص بصلوة الفجاءة للناس على ادراك الجماعة لان الركعتين استويا في القرآنة فيسويان في المقدار ويستأنس به رواية في حديث مسهر عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نخرج قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فخرنا قيامه في الركعتين الاوليين قدر قراءة ام تنزل السجدة وفي رواية في كل ركعة قدر ثلاثين آية انتهى بطلان الفجر فانه وقت نوم وغفلة وحديث الطالعة مجلي على الاطالة من حيث الشاء والتؤدة والتمتية وما دون ذلك آيات فقال في الخصاصة ان قول محمد بن اسحاق في اللغات له قوله اختلف في اول المفصل قيل سورة محمد وقيل سورة الفتح وقيل سورة الجرات وهو اشهر ذكره في القرآنة ١٢

فمؤدك التورني

فلم يصوب راسه اي لم يحضه رد لم يفتح يمينه لانه لم يرفعه (وفتح اصابع رجليه) لغوته فقط خا لاسه نصيباً وعزاً مكنته مفاصلها وثنائها باليمن وجل واحل الفتح اللين :

(التورني الحلي) مع قلت مخرج في نسيب الحنفية مع قلت اي بوجها من الاعتناء بالنظر الى حفظ الصلوة عنه للعه قلت في جملة الحنفية في القرآنة بالنظر لطول المفصل فيقدم اكتب عرفة .

الحديث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تُشَدُّ الرِّحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجدى هذا ومسجد الاقصى قال هذا
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تأتوها وانتم تسعون ولكن اتوها وانتم تسعون وعليكم
 السكينة فما ادركتم فصلها وما فاتكم فاتوا وفي الباب عن ابي قتادة داب بن كعب وابي سعيد وزيد بن ثابت وجابر والنسائي قال ابو عيسى
 اختلف اهل العلم في المشي الى المسجد فمنهم من رأى الاسراع اذا خاف فوت تكبيرة الاولى حتى ذكر عن بعضهم انه كان يهتول
 الى الصلاة ومنهم من كره الاسراع واختار ان يمشى على تؤدة ورقارويه يقول احمد واسحق وقالوا العمل على حديث ابي هريرة
 وقال اسحق ان خاف فوت التكبيرة الاولى فلا بأس ان يسرع في المشي حدثنا الحسن بن علي الخلال انا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري
 عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يحدث ابي سلمة عن ابي هريرة بعناه هكذا قال عبد الرزاق عن سعيد بن
 المسيب عن ابي هريرة وهذا هو حديث يزيد بن زريع حدثنا ابن ابي عمير نا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم نحوه باب في القعود في المسجد انتظار الصلاة من الفضل حدثنا حماد بن عمار نا عبد الرزاق نا معمر عن هارم بن ميثبة
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال احدكم في صلاة مادام يتنظرها ولا تزال الملائكة تصلي على احدكم مادام في المسجد
 اللهم اغفر له اللهم احسنه ما لم يحدث فقال رجل من حضرة موت وما يحدث يا ابا هريرة فقال نساء او يضربون في الباب عن علي وابي سعيد
 والنسائي وعبد الله بن مسعود وسهل بن سعد قال ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح باب جاء في الصلاة على الخيرة حدثنا
 قتيبة نا ابو الاحوص عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلى على الخيرة وفي الباب عن
 أم حبيبة وابن عمر وام سلمة وعائشة وميمونة وام كلثوم بنت ابي سلمة بن عبد الاسد ولم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عيسى حديث
 ابن عباس حديث حسن صحيح ويه يقول بعض اهل العلم وقال احمد واسحق قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة على الخيرة قال ابو
 عيسى والخيرة هو حجير صغير باب جاء في الصلاة على الصغار حدثنا نعم بن علي نا عيسى بن يونس عن الاعشى عن ابي سفيان عن جابر
 عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على حجير وفي الباب عن انس والمغيرة بن شعبة قال ابو عيسى وحديث ابي سعيد حديث
 حسن والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم الا ان توما من اهل العلم اختاروا الصلاة على الارض استقبابا باب جاء في الصلاة على البسط
 حدثنا هناد نا وكيع عن شعبة عن ابي التياح الضبي قال سمعت انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء لنا
 حتى كان يقول لا خي صغيرا يا ابا عبد الله ما فعل النخيل قال ونضعت بساطا لنا فصلي عليه وفي الباب عن ابن عباس قال ابو عيسى حدثنا
 حسن صحيح والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم لم يروا بالصلاة على البساط والطنفسة باسا
 عن بعض اصحابنا ان الشافعي قال بالوجوب فيها وقال الشافعية ان المراد من بعض اصحابنا هو ما رواه في نقل المذهب لم يروا بالصلاة على البساط
 باذنه الوجوب عن الشافعي في كتاب الام للشافعي قال في الوجوب في الجهرية وفي كتب المتقدمين منهم ذكر القولين واشتهر في كتاب المتأخرين القول الجهرية فقروا الشافعي
 في الوجوب في الجهرية واعلم ان المزني عن ابي حنيفة عدم القراءة في السرية والجهرية وقالوا في الجهرية لعدم الجواز في السرية تحت ما روى عن ابي حنيفة اقول غمته والمشهور
 في المتأخرين ما قال ابن همام من عدم الجواز والكرهية تحريما ومسك ابن همام بآية واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا له وقال ان الاستماع في الجهرية والانصات
 في السرية والجهرية والمذكور في الآية النبي عن القراءة خلف الامام في الجهرية ولا تعلق لها بالسرية والانصات معناه في اللغة كان لكانا اذ يسمعنا ويكون في الجهرية
 سيما اذ اجتمع الاستماع والانصات وامن كلام فصيح يكون الانصات فيه في السرية من ابي الجهم والسمع والنصت استعمال في الجهرية ذلك في حديث
 صور اسرافيل انه قام وسمع وانصت في الجهرية ذلك في هـ يامن ليل ان يكون صفات عبد الله انصت وسمع اذا قالت هذا فانصتوا فان انصتوا فان انصتوا
 ما قالت هذا وقال الشيخ ان ما ذكر صاحب البداية من استحسانا في السرية لعدم ليس بصحيح فانه يغيث في مطاوعة كتاب الآثار وقال ان رواية الاستحسان
 لعلماء فتكون عن محمد بن ابي صاحب البداية بنيت واما ما في المطاوعة وكتاب الآثار فلا يدل على عدم الجواز بل يدل على عدم الرضا والدليل على الكراهية ايضا بل الاولى
 عدم القراءة في السرية والمحقق عندي من مذمب ابي حنيفة عدم جواز القراءة في الجهرية وكونها غير مبررة في السرية واختار مولانا عبد علي الجوزي في السرية بلا كراهية واتي
 باقوال المشايخ وما في الرواية والى ما في المحبتي لصاحب القدي مترجم القروي ولعل ابي حفص الكبير لم يميز بين الجهرية والسرية بل جعل في السرية ما هو في الجهرية
 الوقاية وعندني ايضا فقوله المتقدمين في جواز في السرية منها ما في الذخيرة لم يروا في جوازها في شرح الوقاية فانه ذكر اختلاف مشايخنا في القراءة في السرية ولكنه
 اختار من جانبنا في القراءة في السرية ومنها ما في المقدمه الغزوية العلمية ان ابا حنيفة اجاز القراءة في السرية ثم رجع عنه والجمع بين المردين عنه للرجوع
 ومنها تفسير ابي منصور المازندراني التاويلات السمرقندية ومنها ما في الاسرار للقاضي ابي زيد الدبوسي ومنها ما في شرح مختصر الطحاوي للابن بكر الرازي (اطلاع)
 في استذكار ابي عمران ليث بن سعد وافي للشافعي فكان مخالفا لما ذكرت من مذمبه وكنيت مترددا في نقل ابو عمر لان ليتا يروى عن ابي يوسف عن ابي حنيفة

له قوله لا تشد الرحال قبل نفي معناه اي لا تشد الرحال الى غير ذلك لان ماسوى الثلاثة متساوي في الزيادة غير متفاوت في الفضيلة وكان الرجل يمشي في الاحياء وسب بعض اهل العلم الى الاستدلال على النقص من الرحلة لزيادة المشاهدة وقبور العلماء والصلوات
 واتبين في ان الامر كذلك بل الزيارة باحوالها كانت تبيح من زيادة القبول فزوروا الحديث انما ورد فيها من الشذوذ الثلاثة من المساجد لثلاثة من اهل البيت واولئك الثلاثة من اهل البيت واولئك الثلاثة من اهل البيت واولئك الثلاثة من اهل البيت
 ختمت فتمت الصلاة كذا قال بعض علماءنا ١٢ له قوله نسا فواو نسا واخرج رجا من مضاه بلا صوت ١٢ تا ماس له قوله الحرة من المسجد مقدار يضع عليه وجهه في سجوده من حصره او يسجد في سجوده من حصره او يسجد في سجوده من حصره
 ستورة لسبعها وروى ان الغارة حرت القليلة
 واقعتا على الحرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم فاعاد عليها فارتقت من تحت درم وهذا صحيح
 في اطلاق الحرة على الكعبة منها ١٢ صحيح ٥
 قوله الاخش سيمان بن مهران الاسدي الكاهلي
 ابو بكر الكوفي حافظ عارف بالقراءة وورع
 لكنه يدس من الخامسة مات ستة سبع و
 اربعين او ثمان وكان مولده اول سنة اربع
 وستين ١٢ له قوله نسا لظنا حتى يقول الي
 حتى تاتي نسا لظنا اي التي نسا لظنا لظنا حتى
 الصبي بلا غيره ١٢ صحيح البخاري قوله يا ابا عبد
 ما فعل النخيل ويصغر النخيل ويصغر النخيل
 العصفور احر المنقار ويجمع لغزان قال في
 الطيبي يوصف نخل بغير لون ويخرج من ما فعل
 اي ماشاة او مال والفعل اعمن الاعن فافعل
 مع قصر وفيه بانه صمد المدينة ولعب الصبي
 بالظن اذ لم يغيره ١٢ صحيح البخاري قوله نسا
 لظنا قال في القاموس نسا لظنا البيت يوصف
 ريشه وعطشه سكة وروى او تروى دون ان
 ضد وقال في مجمع البحار وعندما ملك في حنيفة
 النخيل معنى الغسل كثير معروف ونضرت
 حصر للتعطير والتكئين ويضرب لفتح ضار وضد
 بعض بكسر ١٢ له قوله نسا لظنا لظنا
 قال في القاموس الطنفسة مشقة الطنفا لظنا
 وكسر لظنا وفتح الفاء وبالعكس لظنا لظنا
 البسط والقباب والحصير سيف حنيفة
 وقال في مجمع البحار بوساطة رجل خمس
 قوت المتعدي لا تشد الرحال الا الى
 من نفي معناه في الجواز اخبارنا في قال نسا
 لا فضيلة في شدة نسيه في الثلاث ونقل عن
 جمهورهم وقال القراني من احسن مجالس لراه
 حكم لسا فقط واما لا تشد رحلكم الا الى
 الثلاثة واما بقدر المساجد الرحلة في طلب العلم
 وزيادة صالح والقرآن وتجارة ونزهة وليس
 واخلافه فحقا وهو صوابه فلا حرج في المعنى
 ان تشد الرحال الى مسجد يضيء في الصلاة غير المسجد
 الحرام والمسجد الاقصى وسجدي بنا وقال الشيخ
 تقي الدين السبكي ليس في الارض بقعة لا ترض
 لنا حتى تشد الرحال لما ذكركم الفضل في البلا
 الثلاثة قال وروى بالفضل تشد الرحال باقيا
 وروى عليه شرا ما في الاخرة فلا تشد لها لانا
 بل الجهاد وبادوا وعلم وتيرة من منادات او
 مساجد او اجابت وقد التمس ذلك على
 فزم ان شدة لزيارة لمن في الثلاثة وفتح
 وهو غلط لان الاستحسان انما يكون من حسن المشي
 منه اي لا تشد الرحال من مساجد ومسكن من مكة
 لاجل ذلك المكان الثلاثة المذكورة وشدة
 لزيارة شدة في المكان لانه روي الحرام من
 اصنافه الموصوفه بصفة لانه كونه في ذنوب
 البصر ان جاز لزيارة الحرام اي الحرم وكذا قوله
 او مسجد الاقصى اسما لبعده عن المسجد الحرام فقلت
 وتربيا مسجد سادة الاسرائي مدة تسعة اربعة
 وعلمك الكعبة يرفع منها وقران الجليل في المشي
 روايته وذكر في نسا لظنا اي انما تشد الرحال
 سهو كنية الخطا فكل خطوة حسنة او نسا لظنا
 الصلاة فهو نسا لظنا ان يتأدب بالصلوة
 في اختلاف في حقيقة نسا لظنا فقلت ابو عيسى
 سهو كنية الخطا فكل خطوة حسنة او نسا لظنا
 لصلوة فهو نسا لظنا ان يتأدب بالصلوة
 في اختلاف في حقيقة نسا لظنا فقلت ابو عيسى
 سهو كنية الخطا فكل خطوة حسنة او نسا لظنا

من يروى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحرة التي كان قاعا عليها فارتقت منها شمس موضع درم قال وذا صرحت في اطلاق الحرة على اكر من نوعها وقال طيب في سجده لبيد عليها مصل سميتها اذ تحردت من ارض قلت ما لابن عباس انما هي الكعبة يعني على كعبتي اذ
 كثر من سجدة من سعف نخل بقدر السجدة مستوية لسفها فان طمحت يعني حبه الصلاة او اضغاجي حبه لظنوه والجهرية كقوله سجدة صخرة تحمل من سعف نخل وتزل بالخيوط والشارقي يخصص من سعف نخل لصفه ليس بقدر بالوضع عليه
 وجهه والغرض ان كان الحرم فخصه سميتها اذ تشد وتبر وكيفية برود حرارته وانباءه في قدره يضع عليه سجده من حصره او يسجد في سجوده من حصره او يسجد في سجوده من حصره
 ١٢٣

وضع احدكم بين يديه مثل مؤخرة الرجل فليصّل ولا يبالي من تروى ورا ذلك وفي الباب عن ابي هريرة وسهل بن ابي حنيفة وابن عمرو
 سيرة بن مجة والي جقيقة وعائشة قال ابو عيسى حديث طلحة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم قالوا استرة الامام استرة لمن
 خلقه باجاء في كراهية المرور بين يدي المصلي حدثنا الانصاري تامة نال بن انس عن ابي التضرع بن سيرين سعيدان زيد بن
 خالد الجعفي ارسل الى ابي جهم يسأله ماذا اسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المراتين يدي المصلي فقال ابو جهم قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لو تعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه كان ان يقف اربعين خيره من ان يتر بين يديه قال ابو النضر لا ادري قال اربعين يوما واربعين
 شهرا واربعين سنة وفي الباب عن ابي سعيد الخدري ابي هريرة وعبد الله بن عمرو قال ابو عيسى حديث ابي جهم حديث حسن صحيح وقد روى عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال لان يقف احدكم مائة عام خيره من ان يتر بين يديه وهو يصلي والعمل عليه عند اهل العلم كره هو المزر
 بين يدي المصلي ولو يروى ان ذلك يقطع صلوة الرجل باجاء لا يقطع الصلوة شئ حدثنا محمد بن عبد الملك بن ابى الشوارب نا يزيد
 بن زريع نا معمر بن الزهري عن عبدة بن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال كنت مراد ليل الفضل على اتان فنجنا والنبى صلى الله عليه وسلم
 يصلي بالصباح بنى قال فانزلنا عنها فوصلنا الصفت فترت بين ايديهم فامر تقطع صلواتهم وفي الباب عن عائشة والفضل بن عباس بن عمرو قال
 ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح والعمل عليه عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من بعدهم من التابعين قالوا لا
 يقطع الصلوة شئ وبه يقول سفين والشافعي باب جاء انه لا يقطع الصلوة الا الكلب والحمار والمرأة حدثنا احمد بن منيع نا هشيم نا
 يونس ومنتصرون زاذان عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت قال سمعت ابا ذر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
 صلى الرجل وليس بين يديه كاخرة الرجل او كواصلة الرجل قطع صلوة الكلب الاسود والمرأة والحمار فقلت لابي ذر ما بال الاسود من الاحمر و
 من الابيض فقال يا ابن اخي سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الكلب سوسيطان وفي الباب عن ابي سعيد الخدري نا
 ابي هريرة والنس قال ابو عيسى حديث ابي ذر حديث حسن صحيح وقد ذهب بعض اهل العلم اليه قالوا يقطع الصلوة الحمار والمرأة والكلب سو قال
 احمد الذي لا اشك فيه ان الكلب الاسود يقطع الصلوة وفي نفسي من الحمار والمرأة شئ قال السخى لا يقطعها شئ الا الكلب سو باجاء في الصلوة
 في الثوب الواحد حدثنا قتيبة نا الليث عن هشام هو ابن عروة عن ابيه عن عمرو بن ابي سلمة انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
 في بيت ام سلمة مشتملا في ثوب واحد وفي الباب عن ابي هريرة وجابر وسلمة بن الاكوع والنس وعمر بن ابي اسيد ابي سعيد كيسان و ابن عباس و
 عائشة وامهاتى وعمار بن ياسر وطلح بن علي وعبادة بن الصامت الانصاري قال ابو عيسى حديث عمرو بن ابي سلمة حديث حسن صحيح والعمل
 على هذا عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم من التابعين وغيرهم قالوا لا باس بالصلوة في الثوب الواحد وقد
 قال بعض اهل العلم يصلي الرجل في ثوبين باجاء في ابتداء القبلة حدثنا هناد نا وكيع عن اسراييل عن ابي اسحق عن البراء بن عازب
 قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة اوسبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجت
 ان يوجه الى الكعبة فانزل الله تعالى قد نرى قلبك وجهك في السماء فلنؤتيك قبلة ترضها قول وجهك شطر المسجد الحرام فوجه
 الى الكعبة وكان يجب ذلك فعلى رجل مع العصر ثم مضى على قوم من الانصار وهم ركوع في صلوة العصر نحو بيت المقدس فقال هو شيه انه
 صلى مع رسول الله وان قد وجه الى الكعبة قال فانحرفوا وهم ركوع وفي الباب عن ابن عمرو وابى عباس عمارة بن اوس وعمر بن عوف المزني
 والنس قال ابو عيسى حديث البراء حديث حسن صحيح وقد روى سفيان الثوري عن ابي اسحق حدثنا هناد نا وكيع عن سفيان بن عبد الله
 ابن دينار عن ابن عمرو قال نا لوكوعا في صلوة الصبح قال ابو عيسى هذا حديث صحيح باجاء ان بين المشرق والمغرب قبلة حدثنا
 محمد بن ابي معمر نا ابي عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين المشرق والمغرب قبلة
 حديث عبادة بسند ابي نعيم من مستدرك الحاكم وعبارته يدل على جزم بان راوى حديث عبادة هو البراء بن عازب بن كيسان
 يروى عن الصحابة الصغار والكبار الذين طالعت اعمارهم ورواها يروى عن ابن عمر وجابر وقد روى عن ابي هريرة ايضا واما عبادة فمتقدم الؤافة دلان ارباب
 كتب الرجال ما ذكره واخره وهيب بن كيسان عن عبادة فلهذا امرت تروى في تخيص المستدرك واعلم ان الثاني في القراءة ما في
 مصنف عبد الرزاق عن موسى بن عبيدة وهو من اصحابنا لعين انه راى النبي صلى الله عليه وسلم والي كبره وعمره فليكون هذا موقعا حكما والشرع اعلم
 وعلمه المراجعة الى ما سبق من رفع اليدين مسكنا امين فاذا ركع وجهه ترك رفع اليدين واخفا امين فاقول ان حديث الترك حديث ابن مسعود وفي الرفع
 احاديث كثيرة ولم يتكلم في حديثنا الا من اختار عمل رفع اليدين مثل البخاري لا يتره كالتسائي والي داود والترمذي وغيرهم ويتوهم من هذا ان ترك الرفع
 حامل لوجه الحديث وكثرة احاديث الرفع ولكن ادعى ان احاديث الترك كثيرة فان كثير من الصحابة يروون صفة صلوة عليه السلام ولا يذكر في رفع اليدين

له قوله مؤخرة يعنى كسرها وسكون همزة وفتحها مشددة مع فتح همزة الخشبة التي يستند اليها الركاب من كور البعير اعرج البخاري قوله صلى الله عليه وسلم لعلم المار الخ قال في الكفاية واختلف في الموضع الذي يكون فيه المرور منهم من قوله
 بشدة اذرع ومنهم خمسة ومنهم اربعين ومنهم موضع سجوده ومنهم مقدار نصفين وثلاثة والاصح ان كان بجبال لوصى صلوة فاشح للبعير على المار فلا يكره ان يكون منتهى بصره في قيامه موضع سجوده الخ وقال في البداية انما
 يا تخ اذا مر في موضع سجوده والا ما تمس الا لئلا يمشى ويخرج للاسلام وذا صافى خان اختاروا ما اختار صاحب البداية ١١ قوله كاخرة الرجل بالمد الخشبة التي يستند اليها الركاب من كور البعير ومؤخرة بالهمزة والسكون لغة الخ
 البخاري قوله قطع صلواته الكلب الاسود الخ
 حضوره وكما لا وقد روى الى قطع الصلوة فيه
 مبالغة في الحث على تصلي استرة وهم
 تخصيصها مفوض الى الناس اختلفوا في العلم
 وذهب بعضهم الى قطعها بهذه الاشياء وانما
 رواه ابو داود عن ابي سعيد قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع الصلوة شئ
 حدثنا القطيع مشوخ هذا الحديث ذكره ابن
 الملك لكنه يرفق على معرفة ان لا يتر كذا ذكر
 ملا على ١١ قوله ما بين المشرق والمغرب
 قبلة اي مشرق الشتاء ومغرب الصيف و
 الظاهر انما قبله اهل المدينة ١٢
قوت المغتدى (مثل مؤخرة الرجل)
 راكبه يؤخره ويربغبات يعنى يمشى فيكون
 خارجا كما في الرعيه واكثره يعقوب وفتح همزة
 فشرحا كما في المشرق وقال قبا كذا رده
 مشددا وبالجملة بلا مشدود يكون بفتح خاء
 مخففا كما في انساب السقسطي لغيره واكثره ابن
 قتيبة وفتح همزة فيكون واو بلا همزة فتح خاء كما
 ذوالشارق واخره كفا كبره في المشددة كذا
 جاء بحديث ابي ذر ناقي وقال انه الصواب
 عن سيرين سعيد بن زيد بن خالد الجعفي ارسل
 الى ابي جهم المرسل مؤخره كذا في نسخة
 وبلغنا ان ابا جهم ارسل سيرين سعيد الى زيد
 ابن خالد فتم نقله بخطي يرسفان بن عبيدة
 سنن ابن معين عن رواية ابن عبيدة فقال
 اخطا انما يروى الى ابي جهم كما رواه مالك وليس في
 جهم عند المصنف الا بالواو والى غيره وقران
 جهم خبر ابي النبي صلى الله عليه وآله في قوله من
 نحو رجل يروى ابا جهم بن الحارث بن الصيرور
 سير عبد الله بن جهم بن اخنت ابي بن كعب ك
 بنفس سنة بسند ابي زرارة عن ابي هريرة
 المصلي (نا ابو العباس السراج بسنده و
 المصلي نحو قوله ما معاد لعله الخ الى في الايجاء
 على ما ذهبي على طريق او قصر في الفتح (ما
 ذاعليه) نادى ان في شبيهه مصنفه ليعني من
 وكان ان يقف اربعين خيره من ان يتره
 وبالجملة في تفسيره (وقد روى عن النبي صلى الله
 عليه وسلم ان قال لان يقف احدكم مائة عام خيره
 لمن ان يتر بين يديه الخ وروى في الخبر
 ابن جابر في صحيحه الحديث الى هريرة اراد برونه
 ان يتر بين يديه فتره اما اذا مشى بين يديه بل
 اعترض ذاسا للقبلة فجزوا على بالوعلى
 بان الفوقية كسباب التي اجمروا فقال انما
 فالجملة يطلق على ذكرها في كالفرس رخصي
 باصحابه يسمي) نادى في حجة الوداع اذ صلى الرجل
 وليس بين يديه كاخرة الرجل كفا كذا وكذا
 الرجل قال العراقي بعد وسطا ومقدرا وقال لما
 صلى الله تعالى عليه بالمد سلم معا او شك من
 رواية عن المصنف لانه الظاهر في قطع الصلاة
 الكلب الاسود والمرأة والحمار) نا داود احمد
 وانكاره في الخبر يروى هذا مشوخ عند الجمهور
 ذكره الطحاوي وابن عبد البر الكلب الاسود
 شيطان) جعله عنهم على ظاهره وقال انه يفسر
 بصور الكلب الاسود قال بعضهم لما كان الاسود
 اراد اشغل عن صلوة به فتره اياه لقطعها فسمى ذلك قطعها باعتبار يتخوف منه ويؤل ليه وكذا نادى لواقطع المرأة والحمار فالمرأة تقفن والحمار يمشى في بيت ام سلمة مشتملا في ثوب واحد
 الصها ونحوه ان النبي ما روى في صلوة فتره ان كان مخالفا من طرفه ويروى في المشتمل الصها لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة اوسبعة عشر شهرا
 القبلة مرتين وكما في المتن مرتين ولحم الحجر الابيض مرتين قال ولا يحفظ والباقي قال ابو العباس الحرق هو الصها وما مسته قال جبطوبه فلما نظرت في تاريخ تكرار الرفع لما جارت بها النفوس والاشارة بقبلة ومنتحة وجره كذا في الوجود في الناموس
 مرفوض بل هو الصها مرتين من الانصار من عباد بن بشر وعباد بن نسيك (ابن المشرق والمغرب قبلة) قلت اي الابل الجوز السود والشمال كطبيته والشام من كان باحدما استقبال لبعده فالقبلة تتجاهه وما بين الجنوب والشمال قبلة اهل المشرق والمغرب
 فمن المشرق استقبال مغربا وكذا القبلة نحو وجه الشا الله تعالى (القبلة المحلى) عه قتل والحمار والكلب والمرأة سواء بالجملة فلما يقطع الصها لم يقطع الاخران

فانزل فانيما تولوا فثم وجه الله قال ابو عيسى هذا حديث ليس استاده بذلك لا نعرفه الا من حديث اشعث السمان واشعث بن سعيد ابو الربيع السمان **يضعف في الحديث** وقد ذهب اكثر اهل العلم الى هذا قالوا اذا صلى في الغيم لغير القبلة ثم استبان له بعد ما صلى انه صلى لغير القبلة فان سلوت جائرة **وبه** يقول سفين الثوري وابن المبارك واحمد والحق **باب** في كراهية ما يصلى اليه وفيه **حدثنا** محمود بن غيلان حدثنا المقرئ قال نا يحيى بن ايوب عن زيد بن جبيرة عن داود بن الحصين عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ان يصلى في سبعة مواطن في المذبل والمجزرة والمقبرة وقارعة الطريق وفي الحمام ومعاطن الابل وفوق ظهريه الله **حدثنا** علي بن حجرنا سوكيد بن عبد العزيز عن زيد بن جبيرة عن داود بن حصين عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعناه ونحوه **وفي الباب** عن ابي هريرة قال ابو عيسى حديث ابن عمر استاده ليس بذلك القوي وقد تكلم في سيد بن جبيرة من قبل حفظه **وقد روى** الليث بن سعد هذا الحديث عن عبد الله بن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **وحديث** ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اشبه واصح من حديث الليث بن سعد وعبد الله بن عمر العمري ضعفه بعض اهل الحديث من قبل حفظه منه يحيى بن سعيد القطان **باب** جاء في الصلوة في سرايب الغنم وعضان الابل **حدثنا** ابو كريب نا يحيى بن ادم عن ابي بكر بن عياش عن هشام بن ابي سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في سرايب الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل **حدثنا** ابو كريب نا يحيى بن ادم عن ابي بكر بن عياش عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله **وفي الباب** عن جابر بن سمرة والبراء وسيرة بن معبد الجهمي وعبد الله بن مغفل واين عمرو انس قال ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح وعليه العمل عندنا **باب** يقول احمد والحق وحديث ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث غريب رواه اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة موقوف ولم يرفعه واسم ابي حصين عثمان ابن عاصم الاسدي **حدثنا** محمد بن بشرنا يحيى بن سعيد عن شعيبه عن ابي التياح الضبي عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى في سرايب الغنم **قال** ابو عيسى هذا حديث صحيح ابو التياح اسمه يزيد بن حديد **باب** في الصلوة على السداية خبيث ما توجهت به **حدثنا** محمود بن غيلان نا كيع ويحيى بن ادم نا لانا سفين عن ابي الزبير عن جابر قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة فجيئت وهو يصلى على راحلته نحو المشرق والمغرب اخضع من الركوع **وفي الباب** عن انس وابن عمر ابي سعيد عاصم بن ربيعة قال ابو عيسى حديث جابر حديث حسن صحيح **وروى** من غير وجه عن جابر والعمل عليه عند عامة اهل العلم لا تعلم بينهم اخلا تا الا يرون باسان يصلى الرجل على راحلته تطوعا حيث ما كان وجهه الى القبلة او غيرها **باب** في الصلوة الى الراحلة **حدثنا** سفين بن وكيع نا ابو خاند الاحمر عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى بعيرة او راحلته وكان يصلى على راحلته حيث ما توجهت به **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وهو قول بعض اهل العلم لا يرون بالصلاة الى البعير باسان يستتر به **باب** اذا حضر العشاء واقامت الصلوة فابدأ بالعشاء **حدثنا** قتيبة نا سفين بن عيينة عن الزهري عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حضر العشاء واقامت الصلوة فابدأ بالعشاء **وفي الباب** عن عائشة وابن عمر سلمة بن الاكوع وام سلمة **قال** ابو عيسى حديث انس حديث حسن صحيح وعليه العمل عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابو بكر وعمر بن عمرو **يقول** احمد والحق يقولان يبدأ بالعشاء وان فاتته الصلوة في الجماعة سمحت الجارود يقول سمعت وكيعا **يقول** في هذا الحديث يبدأ بالعشاء اذا كان الطعام يجان فسادة **والذي** ذهب اليه بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم اشبه بالاتباع وانما الادوا ان لا يقوم الرجل الى الصلوة وتقليد مشغول بسبب شئ **وقد روى** عن ابن عباس انه قال لا تقوم الى الصلوة وفي النفسنا شئ **وروى** عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا وضع العشاء واقامت الصلوة فابدأ بالعشاء **قال** وتعثى ابن عمرو وهو يسمع قراءة الامام **حدثنا** بذلك هناد بن عبيدة عن نافع عن ابن عمر **باب** في الصلوة عند النعاس **حدثنا** هارون بن اسحق الهمداني نا عبيدة بن سليمان الكلابي عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احس احدكم وهو يصلى فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو يتعسر فلعله يذهب ليستغفر فيسب نفسه **وفي الباب** عن انس وابي هريرة **قال** ابو عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح **باب** من زار قوما فلا يصلى بهم **حدثنا** هناد ومحمود بن غيلان قالانا وكيع

قوله يروى عن ابن زيد المكي من كبار شيوخ البخاري كذا في الترمذي وهو المراد في هذا الاستاذ الترمذي قوله المزملة في شرح الزيلعي بفتح زيم وتثنية مزملة في قوله من الصلوة في الجزرة في موضع تخفيف الابل وينزع في البقرة والشاة تكسر فيه النجاسة من دعا الذبائح واوداشها جمعها المجرى **قوله** تارة الطريق وسطه وقيل اعلاه **قوله** اعطان برج عطن وهو مركب الابل حول المار **قوله** صراني مريض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل وذلك لانها تستأثرنا من جوفه في المراض لان الابل تزوم في المنس فاذا اشربت رعت رؤسها ونازول من فاعلم وتفرقا وتوزي المصلى **قوله** مريض صلوة او تجسم يرتشاش ابوابها ذكر في مجمع البحار **قوله** فابدأ بالعشاء قال ميرك نقلنا من الصحيح وهذا اذا كان جانا ونفسه يتشوق الى الاكل وفي الوقت سمعة واما الحسن ماروننا عن ابي حنيفة رضي الله عنه ان يكون صلاتي كلها اكلها ١٢

قوله المزملة

واين اشعث بن سعيد السمان قال الحراق **قوله** يروى عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة على السداية خبيث ما توجهت به **حدثنا** محمود بن غيلان نا كيع ويحيى بن ادم نا لانا سفين عن ابي الزبير عن جابر قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة فجيئت وهو يصلى على راحلته نحو المشرق والمغرب اخضع من الركوع **وفي الباب** عن انس وابن عمر ابي سعيد عاصم بن ربيعة قال ابو عيسى حديث جابر حديث حسن صحيح **وروى** من غير وجه عن جابر والعمل عليه عند عامة اهل العلم لا تعلم بينهم اخلا تا الا يرون باسان يصلى الرجل على راحلته تطوعا حيث ما كان وجهه الى القبلة او غيرها **باب** في الصلوة الى الراحلة **حدثنا** سفين بن وكيع نا ابو خاند الاحمر عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى بعيرة او راحلته وكان يصلى على راحلته حيث ما توجهت به **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وهو قول بعض اهل العلم لا يرون بالصلاة الى البعير باسان يستتر به **باب** اذا حضر العشاء واقامت الصلوة فابدأ بالعشاء **حدثنا** قتيبة نا سفين بن عيينة عن الزهري عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حضر العشاء واقامت الصلوة فابدأ بالعشاء **وفي الباب** عن عائشة وابن عمر سلمة بن الاكوع وام سلمة **قال** ابو عيسى حديث انس حديث حسن صحيح وعليه العمل عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابو بكر وعمر بن عمرو **يقول** احمد والحق يقولان يبدأ بالعشاء وان فاتته الصلوة في الجماعة سمحت الجارود يقول سمعت وكيعا **يقول** في هذا الحديث يبدأ بالعشاء اذا كان الطعام يجان فسادة **والذي** ذهب اليه بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم اشبه بالاتباع وانما الادوا ان لا يقوم الرجل الى الصلوة وتقليد مشغول بسبب شئ **وقد روى** عن ابن عباس انه قال لا تقوم الى الصلوة وفي النفسنا شئ **وروى** عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا وضع العشاء واقامت الصلوة فابدأ بالعشاء **قال** وتعثى ابن عمرو وهو يسمع قراءة الامام **حدثنا** بذلك هناد بن عبيدة عن نافع عن ابن عمر **باب** في الصلوة عند النعاس **حدثنا** هارون بن اسحق الهمداني نا عبيدة بن سليمان الكلابي عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احس احدكم وهو يصلى فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو يتعسر فلعله يذهب ليستغفر فيسب نفسه **وفي الباب** عن انس وابي هريرة **قال** ابو عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح **باب** من زار قوما فلا يصلى بهم **حدثنا** هناد ومحمود بن غيلان قالانا وكيع

قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن الغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم يا حيا في مقدار القعود في الركعتين الاوليين حدثنا

كان وعي اللهم من يوت على احد ولم يكن ذلك لآلقابه اجعل في حقه حجة فعمل وعبد للورد قوله قال لا ادري قال الخافض صرح الراوي في سنن الزبير بن جبير خرفا فقعين التميز ووجدت رواية فيها ذكر ما ستره باب ما جاء انه لا يقطم الصلوة شيء - واقعة الباب واقعة حجة - اوداع المذكور سابقا كان حكم الائم والآن حكم قطع الصلوة وروى الترمذي وغيره انقطاع الصلوة بمجرد الكلب الاسود والاحمار والمراة ولا يقطمها شيء عند الثلثة واختلفوا في وجود الرتبة في واقعة الباب فزاني البخاري وجودها في واقعة الباب وزعم البيهقي عدمها في واقعة الباب كما ساذكروا في البخاري النشاء الثلثة تامة باب ما جاء انه لا يقطم الصلوة الا الكلب والاحمار والراة - قوله في نفسي شيء - لان حديث قطع الصلوة بالمراة والاحمار غير حديث بن يدي النبي صلى الله عليه وسلم وحديث ابن عباس واما حديث قطعها بمجرد الكلب فلا معارض له ثم لما كان حديث الباب خلاف الائمة الثلثة تأول الناس بان المراد من القطع قطع الخشوع واقول ان المراد من القطع قطع الوصلة التي اخرج الشارع بها الغائبة منا ولان القطع انما يكون في المتصل وهو الوصلة واقول ان حديث نوم عائشة لا يعارض حديث الباب فانها كانت لا تقرب في المرود واما النكات فوجه القطع بالكلب الاسود والاحمار والمراة ان في الحديث ان الكلب الاسود وشيطان وفي الحديث اذا نمت الحمار يري الشيطان وفي الحديث ان النساء حياكل الشيطان فكل من الثلثة تعلق بالشيطان (ف) وفي الدر المنثور ١٨٢ ان الكلب الحمار لا يسبحان الله تعالى والله اعلم باب ما جاء في الصلوة في الثوب الواحد - حاصل الباب كما قال الطحاوي ان عرض الشارع ان لا يسقى الثوب مملما فاذا كان اوسع يتوشح ويحجب بالخارجة بين الطرفين والاحتجاب والاشتمال وان كان صيدفا فيعقد على القفا ولا يفرغ ثم صرح الاحناف ان اشتمال الصمالي اشتمال اليهودي الثوب الواحد كروه ولا يابس بنى الثوبين لما في ابى داود وص ١٢٢ من والى ابن حجر انه عليه السلام كبرور في الدين في داخل الثوب ثم تحت الخوخ وقال احمد بن حنبل تطل الصلوة بكشف احد النكبين اذا كان الثوب رديحا وسيما يمكن ستره احد ساهب واعلم ان الصلوة في ثلثة اذواب مستحبة عندنا الرداء والازار والعمامة ولا تتركه ولو تنزها ببدون العمامة وان كان اما ياب صليها في ابتداء القبلة المشهور في الكتب بيت المقدس بكره الا اول من باب مجرد اختلاف العلماء في نسخ القبلة قبل وقوع مرتين وقالوا انه عليه السلام كان يصلي الى بيت الله في مكة ثم نسخ القبلة وانخرقت الى بيت المقدس في المدينة سنة ثمان وعشرين او سبعة وعشرين ثم نسخت وجعلت القبلة بيت الله وقيل ان النسخ وقع مرة وقالوا ان القبلة في مكة بيت المقدس وكان مأمورا باستقباله وكان يستقبل بيت الله بطبوعه وللطائفة الثانية رواية قوية عن ابن عباس وانه عليه السلام كان يعمل لعلي ابن ابي طالب قبل نزول الشريعة الخراكية في البخاري ويدل عليه كثير من الاحاديث ولكنه يرد على الطائفة الثانية في بعض طرق حديث امامة جبرئيل انه اتمه عليه السلام عند مقام اليراسيم وفي مقام اليراسيم لا يمكن التوجه الى البيتين وما وجدت احد التوجيه الى هذا قوله ثقل وجهك في السماء الخ كان التقية عليه السلام الى السماء ضرورة فيكون مستثنى من ما في مسلم النبي عن النظر الى السماء واما موضع تحويل القبلة فقيل المسجد النبوي ولكن التحقيق انه مسجد القبلتين واخرف النبي صلى الله عليه وسلم عن بيت المقدس الى بيت الله في الصلوة وبدل موضعه ذلك الصحابة ايضا والسيوطي فيه كلام ذكره في روح المعاني وقال الخافض برهان الدين الحلبي الشافعي في شرح له على البخاري ان التحويل كان في حالة ركوعه عليه السلام في الثالثة قوله قضى رجل معه العصر - اى في المسجد النبوي بعد ايقاع التحويل في الظاهر في سجد القبلتين - قوله على قوم من الانصار في مسجد بني عبد الاشمل والرجل المار كان عبدا بن بشير وهو الذي اقبل مسجد قبا ايضا تحويل قبلته ثم في كتب السير ان اول صلوة وقع التحويل فيها صلوة الظهر في الصحيحين انها صلوة العصر فقال المحدثون في جمعها بان التحويل وقع في وسط صلوة الظهر واول صلوة صليت تمامها نحو بيت الله العصر فلا تدافع ثم اعلم ان في رواية الباب مرسل على قوم من الانصار في صلوة العصر الخ وفي رواية صلوة الصبح وجمعوا بينهما بان واقعة العصر واقعة مسجد بني عبد الاشمل وواقعة الصبح واقعة مسجد قبا فاعلم ان في حديث الباب اشكالا من حيث الاصول وهو ان المشور القاطع لا يسخ بخبر الواحد وكان ال مسجد بنى عبد الاشمل ومسجد قبا بلغم استقبال بيت المقدس بالتوازي فذكره بخبر جبرئيل وقال زين الدين العراقي جميعا ان خبر الواحد في عمده عليه السلام مفيد للقطع والجواب عن خبر الواحد قاطع اذا كان مؤيدا بالقرائن وكثيرا ما يوجد العلم القطعي كما نشأ به في عرفنا واذا اقول ان احاديث الصحيحين تفيد العلم القاطع ولكن لا يثبت الا في احوال الرواة الاحاديث ومنها اشكال آخر وهو ان ذهب الجمهور ان العمل بالنسخ موقوف على تبليغ احد من المكلفين وقال البعض لاحكامه الى تبليغ احد بل يخفى نزول على الشارع وفي واقعة الباب على ال مسجد قبا المنسوخ في صلوة العصر والمغرب والعشاء ومع ذلك لم يروا بالعادة والجواب ان الضوابط على بيان عمده عليه السلام واما في عمده عليه السلام فيفضل الشارع كيف ما شاء ويفرض الامر له ويدل على ذلك كثير من الوقائع ويمكن ان يقال ان العمل بما ذكر من الضابطات انما يكون اذا لم يرد صاحب الشريعة بنفسه ارسال رسول اليم واذا اراد ان يكون مأمورا اذا بلغهم امر صاحب الشريعة وفي واقعة الباب اراد النبي صلى الله عليه وسلم اخبارهم لما في سنن الدارقطني انه عليه السلام ارسل الرجل بنفسه امره بانخاره تحويل القبلة في شكل الاشكال باب ما جاء ان ما بين المشرق والمغرب قبلة - اختلفوا في مراد الحديث وراهده الصحيح انه خطاب لابل المدينة من على بيتهما وقال بعض الناس ان الحديث لابل الشرق وسعى الحديث ان بين المشرق والمغرب الصيف وبين المغرب الشتاء وشرق الصيف قبلة لكن هذا التاويل لا يساهده الحديث وكان حق العبارة على هذا ان ما بين المشرقين والمغربين قبلة وقيل ان بين المشرق والمغرب قبلة اى اذا جعل المشرق خلف المغرب والامم فيكون في الحديث ذكر قبلة ال شرق وبهذا ايضا خلافت الحديث والصحيح شرحا ما ذكر كما يدل عليه لفظ ابن عمر - قوله قال ابن المبارك تناول بعض المتكلمين في الحديث بالمذكور سابقا اى يكون المشرق خلف المغرب امامه وجعله موافقا لقول ابن المبارك والحديث على مراده الصحيح ويتأول في قول ابن المبارك بان المراد من ال شرق الذين بالشرق الشمالي - قوله ان تياسر لاهل مرو - اى الاخراف الى جانب اليسار ومرو بكرة ابن المبارك (تثنية) واعلم ان الاعتبار في المواجزة يكون للجانب الاضداد اوجه لانا ما في المصلين في ليلة مظلمة واما في حق المتحرر للقبلة واما في المتصل على الدابة باب كراهية ما يصلى اليه وفيه - قوله المقوي وسليم ان القرى غير المقرية متبوعا الى بلدة القرى وهو مضمون في الحافظ وضبط في عم البدان ورواه مفرق وقال الخافض عبد الغنى المقدسي ان رسم خط اللفظ عند المحدثين بالالف اى القرى فلا يختلط في الالفاظ ويجب تمييز كل واحد من الاخر لمن يتخلف في الاحاديث فان بعض المحدثين سجدوا بحديث من كذب على محمد الخ على من سخط في عبارة الحديث كما قال العيني في عمدة القاري ذلك لصديق الحديث على من يذكر الاحاديث في المراد طبعها وبها يسا ولا يبالى وذكر الشيخ خمس الدين السنهاري ان سيبويه اخذ في علم الحديث عند حماد بن سلمة فلما بلغ على حديث من قاء ادرعت الخ قرءت بمهول وكان الصحيح معلوما قال حماد بن سلمة تم من عندنا واخرجه من درسه فذهب سيبويه عند التحين بتحصيل النحو والعلوم الادبية ثم لم يرجع الى تحصيل الحديث ومات سيبويه وهو ابن اربعة وثلاثين سنة - قوله فوق ظهر بيت الله الخ وذكر الاحناف وجه الحلة بان الصلوة فوق ظهر بيت الله واجب سورة الادب وهذا التعليل يقتصر على بيت الله فقط وتجز الصلوة على غيره من المساجد وحديث الباب تكلم فيه الترمذي وتكره الصلوة عندنا ايضا في المواضع المذكورة ويمكن ان يقل بصحة الحديث لا تراها ابن السكن في صحيحه وهو التزم صحة ما اخرجه في صحيحه - قوله لعبد الله بن عمر العمري - صنعته الترمذي تبعا للبخاري والبعض حسنا روايته ومكثروا عندي انه من رواة الحمان وفي الميزان انه اذا روى عن نافع فهو ثقة وكلك قال ابن معين الذي اشهد الرجال في حق الرجال وقعوده عبد الله العمري في حديثه في الحديث بن سعد الخ قد اخطأ الشوكاني في نيل الاوطار في هذه العبارة وقلبا وجعل من بيانية والحال انما ليست بيانية وفي نسخة ابن ماجة في سنن حديث الباب سموا - باب ما جاء في الصلوة في مواضع الغنم واعطان الابل الضان ميش والمغز الغنم كوسيد الغنم اعلم منها - حديث الباب قوى ومضمون مروي في الصحيحين ايضا وتسمى الابل على طهارة الابل بالكل لحم وازباله واطنبت الشافعي في الحديث وقال ان الابل مع كونه بالكل لحمه يسمى عن الصلوة في اعطانها فالوجه ان شربه بخلاف الغنم وقال الجمهور انكم اخذتم من اللازم من الحديث وليس بصريح ونفس الحكم اقول لا ريب في ان تمسك المواضع قوى فلا بد من الجواب فاجيب يا وجهين احدهما ما ذكره الشارحون والمختصون وما اخذوا ما اجاب الشافعي في كتاب الام وفي ضمن كلام الشافعي ان العرب كانوا يسلطون مواضع الغنم لاجل الابل وان الصلوة في ناحية المرضع يظن عليها الصلوة وان المرضع كانت تنظف تجلات الاعطان والوجه الثاني ما ذكر ابن حزم ان حكم الصلوة في مواضع الغنم كان ثم نسخ وكان الحكم حين تمسك المساجد مبنية وفي ابى داود حديث امر النبي صلى الله عليه وسلم بتغليب المساجد بسند قوى وعندي تراين والة على ما قال ابن حزم منها ما اخرجه البخاري في صحيحه ص ٦٠ - ان هذه الواقعة قبل ان تبني المساجد وعندي هذا الحديث المحقق اختصر من الحديث اللاتح في ص ٦١ - انه كان يجب ان يصلى حيث ادرت الصلوة الخ فدل على ان الالفتنا كان موضع ادرت الصلوة فيه وايضا كانت ارض المدينة ذات حجرات وكانوا يسلطون مواضع الغنم فكان المرضع اولى باداء الصلوة ويدل ما في معاني الآثار ص ٢٢٢ من ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ لم تجرو الامر المرضع الغنم عند عدم وذلكن الرضخ في روى موطا محمد ص ٢٢٢ عن ابى هريرة اجتن مرضع الغنم واطب مرها ومن في ناحية ما فدل على الصلوة في ناحية المرضع وروى ولكن الوقت معلوم والاشد اعلم بالصواب - باب الصلوة على الدابة حيث وجهت تجوز المناقاة على

ركع وسجد وهو قاعد قال احمد اسحق والعمل على كلا الحديثين صحيحا معمولا بهما حدثنا الانصاري نا معن نا مالك عن ابى النضر عن ابى سلمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فقرا أو هو قاعا فاذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قاعد وهو جالس قال ابو عيسى الثانية مثل ذلك قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح حدثنا احمد بن منيع نا هشيم نا خالد وهو الخداع عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تطوعه قالت كان يصلي ليلا طويلا قائما ولبلا طويلا قاعا فاذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قاعد وهو جالس قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح يا ابا جهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انى لا سمع بكرا يصيبى وانانى الصلاة فأخفقت فحافقت ان تقفن امه وفي الباب عن ابى قتادة وابى سعيد وابى هريرة قال ابو عيسى ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله انى لا سمع بكرا يصيبى وانانى الصلاة فأخفقت فحافقت ان تقفن امه وفي الباب عن ابى قتادة وابى سعيد وابى هريرة قال ابو عيسى حديث انس حديث حسن صحيح يا ابا جهم لا تقبل صلوة العائض الا بخمار حدثنا هناد نا قبصة عن حنابل بن سلمة عن قتادة عن ابن سيرين عن صفية بنت الحارث عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة العائض الا بخمار وفي الباب عن عبد الله بن عمر وقال ابو عيسى حديث عائشة حديث حسن والعمل عليه عند اهل العلم ان المرأة اذا ركعت فصلت وشئ من شعرها مكشوف لا تجوز صلاتها وهو قول الشافعى قال لا تجوز صلاة المرأة وشئ من جسدها مكشوف قال الشافعى

ذات قاعدتين فان كانت مربوطة بالفرس فحكمها كحكم الدابة وان كانت غير مربوطة فحكمها كحكم الارض باب الصلاة الى الراحلة اى يجعلها مسترة وماه الراحلة ليست تاء التانيث بل تاء النقل وكان ابن قتيبة الذنورى لا يجوز اطلاق الدابة على المذكور فدل على ان التاء تاء التانيث ولكن المصواب ما قال الجمهور باب اذا حضر العشاء واقامت الصلاة فابدأ بالاعتناء قال ابو حنيفة لان يكون طوعا كصلاة احب الى من ان تكون صلوة كالمطعم او حضور الطعام من اعتذار ترك الجماعة والتفصيل في الفقه وفي شكل الآثار قبل صلاة المغرب والصائم في تن الحديث فضيق الامر (حكايته) كان على بن شاذان يصلي بالجماعة يادرك التحريمة الى خمسة وعشرين سنة والفقير يوم موت امرئشغل في تحننه لا تكفيها وفاتمة الجماعة فاستغفرت عليه ففعلت اربعة وعشرين نافلة ففرى في المنام يقول رجل صليت النوافل بدل الجماعة لكنك ما اترزت ثواب التحريمة باب الصلاة عند التعاس النوم ما يتعلق بالقلب والسنة ما يتعلق بالرأس التعاس ما يتعلق بالعينين قوله فليس نفسه قيل السب بان يقر غير ما يريد وقيل السب حقيقة عدم المصلاة بالصلاة فانه يضطرب قلبه ويقول في اية لكفة القيت فليس ففعلت قال العلماء ان هذا الحكم في النافلة ولما الفرقية نياتي بها جعل المشقة على النفس باب ما جاء في كراهية ان يحض الامام نفسه بالدعاء المحقق من امسك لبول والحاق من امسك الغائط واعلم ان حديث الباب اشكل على العلماء فانه يهيم من ان يحض نفسه بالدهاء والحال ان الادعية الواردة في الاحاديث داخل الصلاة وخارجها ومثله يصنع المتكلم الواحد الا شاذ مثل دعاء الاستسقاء ومن جاز رجل والنبي صلى الله عليه وسلم لم يحض في صلاة ولا في صلاة ولا في صلاة القنوت الذي هو مختار من اللهم اننا نستعينك الخ فكيف حكم حديث الباب بان لا يحض الامام نفسه بالدعاء فقال جماعة من الحديث ان حديث الباب موضوع متاخر من هذا الاشكال واقول لا يمكن حكم الموضوع على حديث الباب صلواته قال تناول ان مراد الحديث ان لا يدعوه لنفسه ويدعوه لغيره اى يضر لغيره اقول انه لا يعاب هذا القول وقيل ان مصداق حديث الباب الادعية التي يصنع المتكلم مع الغير من ادعية القرآن العظيم ودعاء الاستسقاء وغيره ويكون المقصد شريفا في تلك الادعية لا الادعية التي ياتي بها منفردا فيفسده وليعلم ان الدعاء المعمول في زماننا من الدعاء بعد الفريضة رافع بين ايديهم على الهيئة الكذائية لم يكن المواطبة عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم الادعية بعد الفريضة ثابتة كثيرا بل ارفع الدين وبدون الاجتماع وترويتها متواترة وثبت الدعاء مجتمعيا مع رفع اليدين بعد النافلة في واقعتين احداهما في بيت ام سليم حين صلى النبي صلى الله عليه وسلم ودعا لانس واما ما في كتاب الاعتصام والسنة للشاطبي عن مالك انه بدعة فمراه انه لم يسمع بهذا العمل في العهد المبارك وليس عرفه حكم عدم الجواز عليه وقال بعض الاحناف من اهل العصر ان رفع اليدين لما ثبت في المواضع الاخر ليعدى الى الدعاء بعد المكتوبة ايضا واستدل بالعموم اقول لا ريب في ثبوت رفع اليدين في الادعية في غير المكتوبة ولكن الاجتهاد بالعموم الاطلاق انما يكون فيما لم يرد حكمه الخاص ويكفي فيه ما في الترمذي من انه قد تفتح بيديك اى ترفعهما الى ركبتيك مستقبلا بسطوئهما الخ ولكنه ليس بذلك على تمام البهية الكذائية وقال ابن قيم في الزاد ان هذا بدعة وناقش فحصل الكلام في حديث الباب ان مصداق ما فيه الادعية الواردة بصيغ التكلم مع الغير مثل دعاء القنوت وغيره - قوله حتى يستاذن الخ من نظر الى بيت رجل بلا اجازة فيجوز اهل البيت وقتها فليس يقتض او يوردى ام لا فتم ذكره في موضع باب من ام قوما ودهم له كارهون - حاصل المسئلة كما قال الفقهاء ان باعث الكراهة الشرعية انما كان من جانب الامام فالاثم عليه وان كان من جانب القوم فالاثم عليهم على الامام قوله والعبد الذي اكره العلماء واكلمهم على ان المراد عدم وقوع صلوة في غير صلاة الله تعالى لا بطلانها باب ما جاء اذا صلى الامام قاعدا فاصلا قعودا قال مالك لو قعد الامام بعذر القوم قاعد على القيام لا تقص صلوة خلفه ويطلبون اما ما آخر الا ان يكون حكمه منى فاصلا قاعدا وقال احمد بن حنبل يجب قعود القوم ثم قال الخليفة ان كان الامام قائما في ابتداء الصلاة ولحقه القعود في داخلها يبقى القوم قائما وقال ابو حنيفة واليوسف والشافعى ووافقه الجمهور لا يجوز له القعود وقال العلماء الاقرب الى ذممة الحديث قول احمد بن حنبل قوله خير رسول الله الخ قوله وان واقعة سقوطه عليه السلام من الفرس واقعة السنة الخامسة وقام النبي صلى الله عليه وسلم في واقعة الباب في المشربة وكان يصلي ثم ولا يذكر الرواة من كان امام المسجد النبوى في واقعة الباب ويدل ما في ابى داود وص ٨٩ وما في مسند احمد على تعدد الواقعتين في ايام السقوط عن الفرس واقعة صلوة عليه السلام النافلة واقعة صلوة عليه السلام المكتوبة واره عليه السلام بالقعود في واقعة المكتوبة وكانوا ثمانين في واقعة السجدة وتمسك الخليفة بحديث الباب على مذمهم واجاب الاحناف والشافعى بان حديث الباب منسوخ والناسخ واقعة مرض الموت وقيل تاويله ان مراد حديث الباب ان يقعدوا في القعدة اذا قعد الامام فيها وقال ابن دقيق العيد لو كان المراد ما قالوا لو كان حتى العيادة اذا قعدوا قعدوا وبدون ذكر الصلاة وايضا حفر الحديث واقعة النبي صلى الله عليه وسلم واما الجواب الاول فاجاب عنه الخليفة بان واقعة مرض الموت ليس بحجة لكم علينا فان القعود فيما كان طارئا في خلال الصلاة ولنا ان نقول ان ما فصلتم من الفرق بين القعود اول القعود طارئا ثم ما يرد عليكم وليس نص الشارع ولا عليه وكنت ازعم بمن الجواب بان واقعة الباب فعل واقعة النافلة وفي النافلة يجوز القيام والقعود واذا كان الامر جائزا في النافلة فالمرغوب القعود لان فيه شك الامام والمقتدى ويؤيده ما في قاضي خان في الترويح ان قيام القوم وقعود الامام في الترويح غير مرضى ويطلب القوم اما ما قاده على القيام فدل على مرضية التشاك ثم رأيت عن ابن قاسم تلميذ مالك ان واقعة الباب واقعة النافلة و ان ارد ما في ابى داود وسننه فاقول ان المذكور في ان صلوة عليه السلام كانت مكتوبة لان كانت صلوة يتم ايضا كرايل لعلمه كما لو تنقيلين ولعلمه صلواته الاولى في المسجد النبوى فرفقة ثم اتوا عنه عليه السلام بعبادة ومن البديهة ان المسجد النبوى لم يكن مهيأ عن الصلاة فيه ولكن هذا المذكور ايضا احتمال ولا يشقى ما في الصدور والمسئلة طويلة الذيل وعجز الحافظ واستقر في الآخرة على ان المقوم من ذممة الحديث استحباب القعود عند قعود الامام ولا يخرج الوجوب وذكر وجهه ان عطاء روى مسندا انه عليه السلام قال لبي الفرج عن صلوة واقعة مرض الموت لو استقبلت من امرى ما استبريت ما سلمت القعود الخ قوله على استحباب القعود اقول فيه نظران قوله عليه السلام بذلك صلوة السقوط عن الفرس وقرانه عنى موجودة منها رواية جمع الجوامع للسيوطى واما دعوى الحافظ من استحباب القعود فغندى له وجه آخر وهو ان الالتمات الصميم الى محض ذممة الحديث يدل على جواز القيام لم يرد ذكر القعود فانه عليه السلام قال في واقعة سقوطه عن الفرس في واقعة صلوة المكتوبة انكم انتم فعل الفرس لعظمهم الخ اخرج ابو داود ص ٩٦ وهو بالفعل قيام الدعوية وقعود العظيم ثم ذممة الاحاديث لا يدل على فرق القيام والقعود في السجدة والفريضة وما من شئ يدل على كونها ذممتين فخرج من واقعة سقوطه عن الفرس اكدية القعود وجواز القيام واما دعاء الشيخ اى نسخ الواقعة الاولى لسقوطه عن الفرس بالواقعة الثانية لم يبعد ثم اقول ان الاحتياط لم يذهب الجمهور فان واقعتي السقوط والتان على اكدية القعود ولا وجه له والخلاف في جواز الصلاة قاعدا عند الجمهور والبحث طويل الذي قوله اذا ركع فاركعوا - اخذت ابو حنيفة وسابهاه قال يعقوب المقتدى امامه في الافعال وقال لا يتعاقب ويقضى العمل في زماننا على ما قال صاحباه واختلف اهل اللغة ان الغاء الدخلة على الجزاء عقيد التعقيب ام لا ولو افادته فكان الخارج من حديث الباب مذمما والافلا - قوله اذا قال سمع الله الخ قال الشافعى والصاحبان يحج الامام بين التخميد والتسميع وقال ابو حنيفة ياتي بالتسميع فقط وفي رواية شاذة عن الشيخ له واختر الشاذة الحلواني والطحاوى ومحمد بن فضل الكبارى والنسفى كما في عقود الجوارى وقول المشورة عن ابى حنيفة المشورة في الاحارث وللشاذة عنه ما في البخارى عن ابى هريرة جمعة عليه السلام في المكتوبة وهو امام (اطلاخ) اخرج البخارى انه عليه السلام سقط عن الفرس وآتى من نساء واقام في المشربة وذكر الحافظ في الفتح المجلد الثاني عن ابن حبان ان سقوطه عليه السلام عن الفرس في السنة الخامسة بعد الهجرة ثم اطلب في المجلد الثامن ان ايلاده عليه السلام كان في السنة التاسعة وظهره يدل على ان مختار الحافظ وقوع سقوطه عليه السلام ايضا في السنة التاسعة مشى على ظاهر ما في البخارى

لأنه قوله فليصل في رطل قال في القاموس الرطل مركب البعير والاول جمع ارجل والاول مسكن واستخرج من الأثاث انتهى والمراد به المعنى الاوسط... قال في القاموس الرطل مركب البعير والاول جمع ارجل والاول مسكن واستخرج من الأثاث انتهى والمراد به المعنى الاوسط... قال في القاموس الرطل مركب البعير والاول جمع ارجل والاول مسكن واستخرج من الأثاث انتهى والمراد به المعنى الاوسط...

قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاصابنا مطر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من شاورني في رطله وفي الباب عن ابن عمر... عن ابيه وعبد الرحمن بن سمرة قال ابو عيسى حديث جابر حديث حسن صحيح وقد رخص اهل العلم في القعود عن الجماعة والجمعة في المطر... قال ابو عيسى حديث ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله انزل في كتابه ان لا يصلي في المطر الا ان ياتيكم المطر...

وقت المغرب

والساعات في رطل من المطر والبلية بكسر حاء... قال ابو عيسى حديث ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله انزل في كتابه ان لا يصلي في المطر الا ان ياتيكم المطر...

مواقف لنا في سيرة الترمذي بنفسه بعد هذا الباب... قال ابو عيسى حديث ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله انزل في كتابه ان لا يصلي في المطر الا ان ياتيكم المطر...

له قولان يعني تمامان ولا ينام قلبه من
 خصائصه صلى الله عليه وسلم قال النبي نيقظ قلبه
 تمنع من الحديث وانما منع النوم قلبه الذي اذا
 اوى البري في المنام انتهى **القول** يوتر من
 بواحدة وكذا ما من قوله فاذا اخفت الصبح فاوتر
 بواحدة قال ابن الهيثم في الحديث دلالة
 على ان الوتر واحدة بخبره اذ حمل كلام ذلك
 الى الاستحسان بخبره اذ حمل كلام ذلك
 ومن كونه اذ اخشى الصبح صلى واحدة متصلة
 فاني لقادم الصبح التي ذكرنا لا وفيه ما كثر
 تركناه بحال الطول مع ان اكثر الصحابة عليه
 انتهى ومن الروايات التي ذكرها ما روى
 الحاكم وقال على شرطها قالت كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث لا ينام الا في آخره
 وكذا روى النسائي عنها قالت كان النبي صلى
 الله عليه وسلم لا ينام في ركعتي الوتر واخرج
 الحاكم في المستدرج ان ابن عمر كان ينام في
 الركعتين من الوتر فقال عمر بن الخطاب انك
 كان ينام في القانتين بالليل وفي مصنف
 ابن ابى شيبة حديث حفص بن غوث عن
 الحسن قال اجتمع المسلمون على ان الوتر ثلاث
 لا ينام الا في آخره وقال الطحاوي حديث ابو
 العوام محمد بن عبد الله بن عبد الجبار المرادي
 شاذل بن عبد الرحمن بن ابي زيد عن ابيه
 عن الفقهاء السبعة سعد بن المسيب
 عروة بن الزبير والقاسم بن محمد والي بكر بن
 عبد الرحمن وخارجة بن زيد بن عبد الله بن
 عبد الله وسليمان بن يساف في حديثه
 الى فقهه وصالحه فكان ما وعدت عن ان الوتر
 ثلاث لا ينام الا في آخره هذا كله في الفتح
 لابن الهيثم **القول** نفري الناقد نفخ
 في الصور **القول** يترى الله تعالى
 النزول والهبوط والهبوط والهبوط من
 صفات الاجسام والله تعالى عز وجل والمراد
 الرحمة وقربه تعالى من العباد بانزال الرحمة
 وافاضة الانوار واجابة الدعوات واعطاء
 السائل ومغفرة الذنوب وعذاب التحقيق
 النزول صفوة الرب تعالى وتقدس تجلي بها
 في هذا الوقت يوم بها وكيف عن التكلم و
 كيفيتها كما هو مكرها من الصفات المتباينات
 مما ورد في الشرع كالسمع والبصر واليد
 والاستواء والحول وهذا هو مذهب السلف و
 هو اسلم والتاويل لطيفة المتأخرين وهو الحكم
 وبالجملة يروى جعله الله تعالى محل ظهور
 الاسرار وسيوط الانوار كما يحده اهل الذوق
 والعرفان كذا في اللغات **القول** كل
 ذلك قد كان يفعل فيجوز كل من الامر
 واختصوا في الافضل خارج الصلوة و
 رزح كالمطرفة والمختران ما كان اوفر
 في الخشوع والجد عن الرياء فهو افضل
 ١٢

قبل ان توتر فقال يا عائشة ان عيني تمامان ولا ينام قلبه من
 ابن عيسى بن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل احدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة
 فاذا فرغ منها اضطجع على شقه الايمن ثنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب نحوه **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **باب حديث ابو كريب**
 ناوية عن شعبة عن ابي جبرة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة **قال** ابو عيسى هذا
 حديث حسن صحيح **باب حديثنا هنادنا ابو الاحوص** عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
 يصلي من الليل تسع ركعات **وفي الباب** عن ابي هريرة وزيد بن خالد والفضل بن عباس **قال** ابو عيسى حديث عائشة حديث حسن غريب من
 هذا الوجه ورواه سفيان الثوري عن الاعمش نحوه **حديثنا** بذكر محمد بن خيلان نايجي بن ادم عن سفيان عن الاعمش **قال** ابو عيسى
 واكثر ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الليل ثلاث عشرة ركعة مع الوتر **واقبل** ما وصف من صلاته من الليل تسع ركعات
حديثنا قتيبة نا ابو عوانة عن قتادة عن زمارة بن ادنى عن سعد بن هشام عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم يصل من
 الليل منعه من ذلك التومر او غلبت عيناه صلى من النهار ثلث عشرة ركعة **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **حديثنا** عباس بن هوان بن عبد العظيم
 العنبري نا عتاب بن المثنى عن بكير بن حكيم قال كان زمارة بن ادنى قاضي البصرة فكان يؤتمر بي في قشيرة فقرأ ايماني صلاة الصبح فاذا نُقِرَ
 في الناقد ذلك يومئذ يوم سعيد خرميتا وكنت في من احتمله الى وارة **قال** ابو عيسى وسعد بن هشام هوان بن عامر الانصاري هشام بن عامر
 هو من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم **باب** في نزول الرب تبارك وتعالى الى السماء الدنيا كل ليلة **حديثنا** قتيبة نا يعقوب بن عبد الرحمن
 الاسكندراني عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل الله تبارك وتعالى الى السماء الدنيا
 كل ليلة حين يمضي ثلث الليل الاول فيقول انا الملك من الذي يدعوني فاستجب لي من الذي يسألني فاعطيه من الذي يستغفرني
 فاغفر له فلا يزال كذلك حتى يضيئ الفجر **وفي الباب** عن علي بن ابي طالب ابي سعيد ورافعة الجهمي وجبير بن مطعم وابن مسعود وابي
 المدد وداود عثمان بن ابي العاص **قال** ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح **وقدرى** هذا الحديث من اوجه كثيرة عن ابي هريرة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ينزل الله تبارك وتعالى حين يمضي ثلث الليل الاخر وهذا الصرح الروايات **باب** في القرارة بالليل **حديثنا**
 محمد بن خيلان نا يحيى بن اسحق نا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الله بن رباح الانصاري عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يبي بكر مرت بك وانت تقرا وانت تحضض من صوتك فقال اني اسمعت من ناجية قال ارفع قليلا وقال لعنهم هات بك وانت تقرا
 وانت ترفع صوتك فقال اني اوقظ الوَسْطَانِ واطرد الشيطان قال اخفض قليلا **وفي الباب** عن عائشة وامهاني وانسج ام سلمة وابي
 عباس **حديثنا قتيبة** نا الليث عن معاوية بن صالح عن عبد الله بن ابي قيس قال سألت عائشة كيف كان ترواه النبي صلى الله عليه وسلم بالليل
 فقالت كل ذلك قد كان يفعل ربما استجاب بالقرارة وربما جهرت المحدث الذي جعل في الامر **سعة قال** ابو عيسى هذا حديث غريب **قال** ابو عيسى حدث
 ابي قتادة حديث غريب نا اسندين يحيى بن اسحق عن حماد بن سلمة واكثر الناس انما رواه هذا الحديث عن ثابت عن عبد الله بن رباح مرسل **حديثنا** ابو بكر
 محمد بن نافع البصري نا عبد الصمد بن عبد الوارث عن اسندين بن مسعود الجدي عن ابي المتوكل النابج **عن** عائشة قالت قام النبي صلى الله عليه

بمن رجاء الصبحين - قوله والمعروف غرض المسنف اعلان الحديث واقل لا يمكن اعلان الحديث لما رويت فلان في سند احمد عن النضر بن انس عن بشير بن نبيك عن ابي هريرة
 وفي سنن الدارقطني والسنن الكبرى للبيهقي عن خلاس عن ابي رافع عن ابي هريرة وفي بعض الكتب عن عروة بن تميم عن ابي هريرة فلا يمكن اعلان الحديث المراد بثلاث طرق
باب ما جاء في الادب قبل النظر قال ابن جرير الطبري الادب والفتن قبل النظرية والاكتر عملا الادب قول لقداقذ ابن جرير في الكلام والدليل على اكثرية الادب
 ما في ابي داود وص ٤٨ عن عائشة كان يصلي اربعين ركعة في كل صلاة فيصلي بالناس ثم يرجع الى قوله عن عامر بن مهران عن حمزة بن عمار عن حمزة بن عمار عن حمزة بن عمار
 توشية عن البخاري في ابواب الزكاة ص ٤٩ باب زكاة الذهب فقال عن عامر بن مهران عن حمزة بن عمار عن حمزة بن عمار عن حمزة بن عمار عن حمزة بن عمار عن حمزة بن عمار
 كلاما عندي صحيح صحيح رواية ان قطان المغربي في كتاب يوم والابهام وروى الحافظ عن علي بن ابي طالب تروى الطيبين وفيهم عامر بن مهران عن حمزة بن عمار
 الحافظ رواية عامر واما اهل المذاهب فلم يعمروا **يعول** الشافية ان الاربعة بده سنن في الزوال وقال الاحناف ان الركعتين تحية المسجد وتحية الوضوء وكمن الحق لا يتجاوز
 كلام ابن جرير الطبري **باب** احسن فاته الاربعة قبل النظر ياتي بها بعد الفريضة ثم نافية قولان قيل ياتي بها قبل الركعتين البعدين وقيل بعدهما وهو المختار لو فاته الحديث
 قوله من صلى قبل النظر لبعدها حديث ام حبيبة لغيره نا في ادب قبل النظر صححه الترمذي **باب** ما جاء انك يصليها في البيت اداء السنن في البيت سنة وافضل كما
 في المدية وهذا اصل المذهب واما ارباب الفتيا فاقولوا بان الافضل في المسجد لا يترجم بالسنن ولو ركعت في المسجد تترجم بالسنن انظر الى السنة
 ايضا تكون واما في زماننا فيمكن الفتوى باداها في المسجد فان الناس مشكاسلون ولا ياتون بها في البيوت ان فاسم في المسجد واما النبي صلى الله عليه وسلم فسنه اداء
 السنن في البيت الا في واقعيتين في كسرى المغرب احداهما عليه السلام ذهب الى مسجد بني عبد الاشمل فمضى الى المغرب ثم صلى في المسجد ثم صلى في البيت ثم صلى في المسجد
 ان عباس

كان في قوله

عبد الله بن سعيد بن ابى هند عن سالم بن ابى النضر عن بسير بن سعيد عن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل صلاة تكوم في بيوتكم الا المكتوبة وفي الباب عن
هزبن الخطاب جابر بن عبد الله وابى سعيد وابى هزيمة وابى هريرة وابى عمر عائشة وعبد الله بن سعد وزيد بن خالد الجعفي قال ابو عيسى حديث زيد بن ثابت حديث من قد اختلفوا
في رواية هذا الحديث فرواها موسى بن عقبة وابراهيم بن ابى النضر ومرفوعا واقفه بعضهم ورواه مالك عن ابى النضر ومرفوعا صحيح حديثنا حتى

يؤم منه الاستكمال بالتحريك الملائمة فان الصفات فروع كمال الذات وليست بلا حجة من الخارج مثل ضياء الشمس ذكره في بحث الامر وفي تحريره ان العلة القائمة مقدره على المعلول بقدر ما زانها
الان الزمان قد يكون قليلا فتيتم معده وهو محتمل ان يمتد حين قال لا يتصور عدم تقدم الفاعل على فعله وهو محتمل المتكلمين والسبكي في جمع الجوامع واعلم ان المشابهات مثل نزول الله الى السماء الدنيا و
استواء على العرش فرى السلف فيما الايمان على ظاهره وادوماله على ظاهره بلا تاويل وكيف ويقوم امر اليقينية الى الله تعالى واما ما نسب الى بعض السلف مثل ابى عباس انه يعلم معنى المقطعات
القرآنية على تقدير صحة المراد بديان محتملات ويتوهم من جامع الفصولين ومومن معتبر انما النبي عن المرجمت الغوية ايضا المشابهات لكن قرئتمى يحكم ان النبي عن تفسيره لا ترجح تحت الالفاظ من المحقوق
واليدرو الوجه وغيرهما واما مذنب المتكلمين فهو التاويل في المشابهات موافقا للشرع وقال المتكلمون ان مذنب السلف التوفيق وهو اسم وذمينا اي المتكلمين التاويل بالعقل وفاق الشرع وهو الحكم
ومعناه ان الصلح مذنب الى السنة التوفيق واما التاويل فعند الضرورة والمقابلة مع الغير من معنى الفاعل الى السنة والمتكلمون انما احتجوا الى التاويلات عند المناظرة مع معاندى الاسلام فمما قال
بعض الناس من الالفاظ الركيكة في حقه فيقولون عمنها واما مذنب المبتدئين في المشابهات فالتاويلات الخالفة للشرعية الغراء الموافقة لعقولهم القاصرة عياد ابا بشر - وذميب المشبهة ان الله جسم
كالاجسام وذا سب اخرا اذا ذكره واما التوفيق السلف فيتمثل المعنيين احدهما توفيق الامر الى الله وعدم الانكاس على من تاول كيف ما تاول بسبب اقرارهم بعدم العلم وثانيها توفيق التفصيل والتكليف
الى الله تعالى والافكار على من تاول برأيه وعقله ومرادهم هو الاحتمال الثاني لا الاول واما المتأولون من الالحى فثلث فرق تاول ارباب اللغة بالاستعانة او التشبيه وتاول الصونية مثلا
في نزول الله بالتجلى وهو ظهور الشئ في المرتبة الثانية وتاول المتكلمون نزول ملائكة الله ورحمة الله الخالصة والمتكلمين طائفتان الاشعرية هم المنقولون الى ابى الحسن الاشعري وتاويل العاشق فعية والملاكية
والطائفة الثانية المتأيدية هم المنقولون الى ابى منصور الهاريزي وتاويل الاحناف والولحسن والابن منصور واصغر سنا واما المناظرة فلا ينسبون الى الماتريدي والاشعري واعلم ان لفظ
الاشاعرة يطلق على جميع من الاشعرية والما تريديين واما الاشعرية فقالوا ان الله تعالى صفات ذاتية ازلية قديمة وبذو سببه العلم والسمع والبصر والقدرة والادارة والكلام والحياة وصفات فعلية
وبذو حوادث مخلوقات له تعالى وليست بقائمة بالبارى واما الماتريديون فقالوا ان الصفات الذاتية شيع قديمة واما الصفات الفعلية فقديمة الصاوي التي تكون صفات الله تعالى مع افتداده
ولم يجد هذا التعريف في كتب الكلام نعم موجود في كتاب الايمان في الدر المختار ومثال الصفات الفعلية ثمانية واثلاثون والاشعريون في كتاب الايمان في الدر المختار ومثال الصفات الفعلية ثمانية واثلاثون
بالتكوين والنجارى ايضا قابل بالتكوين وان تكون صفته شامته بغيره تعالى وقال الاشاعرة في الصفات القديمة ان العلاقات حوادث وقال الطحاوى ان الله خالق قبل ان يخلق ورازق قبل ان يرزق
واقول من جانب الماتريدي ان شئنا اخر من ما يتعلق بالبارى يسمى بالفعل وبذو السمية منى وهو مثل النزول الى السماء الدنيا وغيره من الجبريات التي تكون متعلقة بالبارى ولا يكون له نوع في البارى
قدما وبذو الافعال حوادث ويقول الماتريدي انها ليست بقائمة بالبارى بل من مخلوقاته واما مشرب الحافظ ابن قيمية في الصفات الجودث انها قائمة بالبارى وحوادث وغير مخلوقة ويدهى انه يوافق
السلف الصالحين ويقول ان الله تعالى يقوم بالحوادث باختياره ولكنه ليس بالخالق للحوادث بل قد يكون متصفا بالحوادث وقد لا يكون متصفا بها وقال ان بين الحادث والمخلوق تموما خصوصا فان
الصفات الحادثة وسائر اشياء العالم حوادث والصفات ليست بمخلوقة بخلاف سائر اشياء العالم الممكنة واما الاشاعرة فيقولون بان البارى عز اسمه يخلق الحوادث وقالوا الفرق بين الحادث والمخلوق - واقول ان
اللغة تساعده الحافظ ابن قيمية فانه اذا كان زيدا قائما يقال ان القيام متعلق بزيدا وان زيد متصفا بالقيام ولما قيل انه خالق القيام فملك لما كان الله موصوفا بالنزول فلا بد من قيام النزول وكون البارى
عز وجله متصفا بالنزول لا عاقلة فبعين ما قل ابن قيمية في الخارى بان الله متصفا بصفات حادثة الا ان الشارحين تاولوا في كلامه ومثله روى عن ابى حنيفة وابى يوسف ومحمد بن حسن بسند صحيح في كتاب السماء
والصفات حيث قالوا من قال ان القرآن مخلوق كافر اي من قال بان القرآن ليس صفه البارى وان مجرد بل بان عن ذات البارى وليسوا بالقائلين بان القرآن قديم اي الكلام اللفظي فالصل انهم
قائلين بحدوث الكلام اللفظي لا بخلق وصفه ان يسميه في كون البارى يقوم به الافعال الاختيارية مجلدا كما اول ما روي انهم اذ قال بان ابا حنيفة جهمي عياد ابا بشر فان ابا حنيفة قائل بما قال
السلف الصالحون - فالخالص ان نزول البارى الى السماء الدنيا نزول حقيقة يحل على ظاهره ويقوم تفصيلا وتكليفه الى البارى عز وجله وهو مذنب الائمة الاربعة والسلف الصالحين كما نقله الحافظ في فتح
البارى وذميب الاشاعرة المتكلمون الى ما ذهبوا اليه فيقولون ان قول الاشعرية بان الصفات الفعلية حوادث للدليل لهم عينا فانها ليست بحادثة وان قيل ان للصفات الفعلية التي تحت الاسماء الحسنى
للبارى تعلقات بالحوادث فتكون حوادث قلت ان المقدرة والادارة وغيرها ايضا تعلقات بالحوادث ولا تقبلون بحدوثها المشهور بين المتكلمين ان الادارة مثلا قديمة والتعلقات بالمتعلقات الحادثة
حوادث وقيل الخالق منهم ان الادارة مثلا والتعلق قديمان والمتعلق حادث كما قال الرواني في رسالة اثبات الواجب **والمعلم** ان العلم متعلق بالمعدومات بدون واسطة المصور وانكره الفلاسفة المتأخرين
(ق) قال المناطقة ان العلم هي الصورة الحاصلة وقال ميرزا زاهدان العلمى الحاله الادراكية وقال المتكلمون ان العلم مجرد الحاله الادراكية ونظيره ان يكون بيت مظلم وفيه مشكاة وضعت
فيها السراج فانتهض ضياء السراج ووضعت ثم مثالا فاذا قال المناطقة ان العلم هو التمثال وقال ميرزا زاهدان العلم هو ضياء السراج المشته وقال ارباب الكلام ان العلم هو السراج فقول الامر
الى ذوى الالباب فينظرون ويصدق الصادق ويكذب الكاذب بذل ما يتيسر الا ان في ذكر نبذة الكلام والكلام اطول من هذا واعلم وعلمتم من محاصل الباب ان لو من بالمشابهات كما
وردت بظاهرها ونفوس التفصيل الى الله وورد في النصوص ان الله يبينها ورجلا وحقا ويلا وجها وغيره ونؤمن بظاهرها - قوله ثلث الليل الاول في رواية نصف الليل وفي رواية ثلث الليل الاخير
واختار المرادون الثلثة واقول تحمل الاحاديث والروايات الثلثة على اصلها بلا ترجيح ويقال بنزول الشئ في الاوقات الثلثة فانه تعالى وتقدس لا يشغل شأنه ولا امر ولا اوقات الثلثة مبركة لانها
اوقات الفراغ عن غير الله تعالى وتقدس باب ما جاء في القراءة بالليل - الا افضل عندنا في النافذة بالليل الجهر بالقراءة بشرط ان لا يوذى النائم او مصليا آخر - قوله اسمعت من ناحيت قال
الصوفية كان ابو جابر الصديق رضي في مرتبة الحج وكان عمر الفاروق في مرتبة الفرق فامرهما النبي صلى الله عليه وسلم بمرتبة الحج - قوله قام النبي صلى الله عليه وسلم باية وهي قوله تعالى ان تعدن بهم نسم عبادك
وان تقضولم فانك انت العزيز الحكيم - كان النبي صلى الله عليه وسلم في مرتبة الاستغراق وادعيت انه عليه السلام ما قرأ الفاتحة ولا شيئا غيره الا في القيامة والركوع والسجود فمشكل الامر على
القائلين بظهور الفاتحة ازيد من على الاحناف فان الصلوة اصلا على مذنبها لا على مذنبهم فيفيد الحريش في وجوب الفاتحة واما الذي ادعيت بديل عليه طرق الحديث واستوفيت طرقه وفي الطحاوى من ٢٥
كان بها يقوم وبها يركب وبها يسجد في هذا الطريق ايضا على دعوى امسلة تعيين السورين جانب النفس في الصلوة بدون ورود الشرع به بدنة ويجوز تكرار الآية في النافذة واعلم ان البدنة ما لا يكون
اصلا في الاصول الاربعة ويزعم النافذية ان من امور الدين فعل ان رسوم التكاح ليست ببدنة وان كانت لغوا فان الناظر لا يعمها من امور الشريعة بخلاف رسوم الماتم فان الناظر يعمها من امور الشرع -
باب صلوات في فضل المتلوع في البيت الافضل اداء السنن والنافذة في البيت كما في البداية ايضا قوله افضل صلواتكم في بيوتكم الا المكتوبة وبهذا قصر ابو جعفر الطحاوى حكم امرار الثواب في المسجد
النبوي والمسجد الحرام والمسجد الاقصى على المكتوبة فانه لم يثبت من عليه السلام اداء السنن في المسجد النبوي - قوله ولا تقصدوها قبورا في تفسيره القطعة اقول في الحافظ في فتح البارى قيل في هذه
الجملة النبي عن دفن الموتى في البيوت فلا يكون لهذه الجملة ليطيبا تعلما وقيل انما تدل على كراهية الصلوة في المقابر وقيل مرادها اداء الصلوات في البيوت ولا يعطى عن ذكر السنن واذن يدل الحديث على عدم
ذكر السنن في القبور ونحوها في سنن ابن ابي عمير في ان موتها اذا اوضح في قبره ياتيه ملكان فيجلسانه فينظر الشمس كادت تغرب فيقول لهما دعاني دعاني لاصلى العصر فان الشمس كادت تغرب ونحوها
ما في الصحيحين ان موسى عليه السلام يصلى في القبر ونحوها في صحيح مسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يأت موسى عليه السلام بليلى واما ما قيل من التاويلات في تلبية فلا يصح به ونحوها في الترمذي من ٢٧١٢
في فضائل سورة الملك ان بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا في القبر يسورة الملك حتى ختمها فيدل الاحاديث الواردة على ذكر السنن في القبور وعدم تعطلها من ذكر الله تعالى وكك روايات أخر

عه والكلام نوعان لفظي ونفسى والنفسى صفة بسيطة من شأنها اعادة الخاطبة قال الرواني ان النفسى كلمات مجيزة والله اعلم وعلمتم عسه وفي فتح البارى وغيره من الكتابين قال محمد بن حسن ان الله ستر على العرش ملائكة ولا تعلم كيفية وهو
محمول ومفهوم اليرتعالى سعه والحق عدم الرجل فيما لا يحصل لناد لندور الشيخ الاكبر ومن وصل مجلسا من مجلس الاديان كانه يتكلمون في مرتبة موسى عليه السلام فقالوا قل شيئا قال لا اقول ولا ادخل فيها لا احصلها

ابن منصور نا عبد الله بن نديع عن جعيد بن عبد الله بن عمرو بن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح الوتر باطحا في فضل الوتر حدثنا ثيبكبة ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد الله بن راشد الزوفي عن عبد الله بن ابي مرة الزوفي عن خارجة بن خذافة انه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله اشدكم بمصلاة هي خير لكم من حشر النعم الوتر جعله الله لكم فيما بين صلاة العشاء الى ان يطلع الفجر وفي الباب عن ابي هريرة وعبد الله ابن عمر ووبريدة وابي بصرة صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عيسى حديث خارجة بن خذافة حديث غريب لا يعرفه الا من حديث يزيد بن ابي حبيب قد وهم بعض الحديثين في هذا الحديث فقال عبد الله بن راشد الزوفي وهو هو باطحا ان الوتر ليس بحتم حدثنا ابو بكر نا ابو بكر بن عياش نا ابو اسحق عن ماسم بن خزيمة عن علي قال الوتر ليس بحتم كصلاة التكم المكتوبة ولكن سن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القران وفي الباب عن ابن عمرو بن مسعود وابن عباس قال ابو عيسى حديث علي حديث حسن وروى سفين النخعي وغيره عن ابي اسحق عن ماسم بن خزيمة عن علي قال الوتر ليس بحتم كهيئة الصلوة المكتوبة ولكن سنة سنهار رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا بذلك بندار نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفين وهذا هو من حديث ابي بكر بن عياش وقد روى منصور بن العتيم عن ابي اسحق نحو رواية ابي بكر بن عياش باطحا في كراهية النوم قبل الوتر حدثنا ابو بكر نا زكريا بن ابي زائدة عن اسرايل عن عيسى بن ابي عزة عن الشعبي عن ابي ثور الا زدي عن ابي هريرة قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اوتر قبل ان انام قال عيسى بن ابي مرة وكان الشعبي يوتر اول الليل ثم ينام وفي الباب عن ابي ذر قال ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن غريب عن هذا الوجه والوجه الاخرى اسمه حبيب ابي مليكة وقد اختار قوم من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم ان لا ينام الوجل حتى يوتر وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من خشي منكم ان لا يستيقظ من آخر الليل فليوتر من اوله ومن طعم منكم ان يقوم من آخر الليل فليوتر من آخر الليل فان قراءة القران في آخر الليل محضورة وهي افضل حدثنا بذلك نا ابو معاوية عن الامش عن ابي سفين عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم باطحا في الوتر من اقل الليل واخره حدثنا احمد بن منيع نا ابو بكر بن عياش نا ابو حمزة عن ابي بصير عن مسروق انه سئل عاتشة عن وتر النبي صلى الله عليه وسلم فقالت من كل الليل قد اوتوا له واوسطه واخره فانتهى وتره حين مات في وجه الصحابي قال ابو عيسى ابو حمزة عن عثمان بن ماسم الاسدي وفي الباب عن علي وجابر وابي مسعود الانصاري ابي قتادة قال ابو عيسى حديث عاتشة حديث حسن صحيح وهو الذي حدثنا بعض اهل العلم الوتر من آخر الليل باطحا في الوتر بسبع حدثنا نا ابو معاوية عن الاعمش عن عمرو بن ابي يحيى بن الجزار عن امر سلمة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث عشرة فلما كبر وضعف اوتر بسبع وفي الباب عن عاتشة قال ابو عيسى حديث امر سلمة حديث حسن وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم الوتر بثلاث عشرة واحدى عشرة وتسع وسبع وخمس وثلاث واحدا قال اسحاق بن ابراهيم معنى ما روى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث عشرة قال انما معناه انه كان يعنى من الليل ثلاث عشرة وكهت مع الوتر فنسبت صلاة الليل الى الوتر وروى في ذلك حديثا من عاتشة واخره بماروى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اوتروا يا اهل القران قلنا نعم

تدلى على ذكره في القبور كذا البيهقي في شرح الصدوق في احوال الموتى والقبور فالجواب ان الاصل في القبور للووم وفيه شذوذات كثيرة بحيث توهم كثرتها انما الاصل وايضا ذكره في القبور من خواص عبادته تعالى للائمة المؤمنين والله تعالى اعلم

ابواب الوتر

باب ما جاء في فضل الوتر وعلم ان بحسب الوتر بحسب طول ولقد صنف محمد بن نصر المروزي كتابا باستقلال بحسب الوتر وما له بالروايات المرفوعة والآثار ونحوه المقرري في الوتر اختلافات كثيرة من اوجه كثيرة وما اظن من الاضافات مثل كتاب الامام ابي جعفر الطحاوي واما المذهب في الوتر فالوتر عند الاضافات ثلاث ركعات بتسليمه وقدرتين ثم الوتر والتسليم شيان وصلوة الوتر معنية وصلوة التهجئة وصلوة ليل النوم فان التهجئة ترك الجميع اى النوم ولو افقه اللغة وهدى مرفوع عن حجاج بن عمرو اخبرنا لما اقطعت في تخليص الجرح من اسناده ان التهجئة ليل النوم واما الشافعية فليس الفرق عندهم بين الوتر والتهجئة الا ان الوتر اكد وان الوتر ثلاث ركعات بتسليمتين فمن اتى بثلاث ركعات فقط بتسليمتين فقد اتى بالوتر على مختارهم وما اتى بالتهجئة ثم حقيقة الوتر عندهم ان الوتر لطلب ايتارها صلى قبل تهجئة افيكون كانه من متعلقات التهجئة فلا يمكن لم قول الوجوب ثم صرحوا بان الوتر ثلاث ركعات بتسليمتين ثم يجوزون خمس ركعات وسبع ركعات واهدى عشر ركعة واما ثلث عشرة فمفهوم كونها قد اختلفت وجزم تلقى الدين السبكي بان وتر طرايب واما الركعة الواحدة ففي كتاب الام للشافعي ان الركعة الواحدة وتر حيث اعترض على مالك بن انس بانها تال ان الوتر ثلاث ركعات بتسليمتين كيف لا يقول لو جردت ركعة الوتر وقال القاسمي ابو الطيب الشافعي بان الركعة الواحدة ركوبة وفي الروضة ومومن مجربات كتب الشافعية انه يسلم واحدة في وتر رمضان وتبسمتين في غيره والله اعلم بل يقبله الشافعية ام لثم اذا وترت خمس اوسبع اوسع الى غير ما قاله افضل عندهم الفصل ان يسلم ويقعد على كل ركعتين ويجوز عندكم الوصل ايضا بتشهد في الاخرة او الاخيرتين اى لا يقعد على ركعتين ركعتين وهذا المذكور كان في التهجئة وما النقل المطلق بالليل فتجوز ما ت

له قوله ولا تتخذوها قبورا بحسب وجهين الاول ان يكون على ظاهرها وبغير النسي من دفن الموتى في البيوت واثاني ان يكون بيانا وتفسير لما سبق اى صلواتي بزيوتكم ولا تتخذوها قبورا بان يكون فيها كالا ممرات في القبور لا ذكر وصلوة الوتر في قوله من عبد الله بن راشد الزوفي بفتح الراء وسكون الواو ودينا وليس له ولا شجرة عبد الله بن ابي مرة الزوفي وشجره غابرة ابن خذافة عند المصنف وابي داود وابن باقر الا ان الحديث الواحد ليس له رواية في نسخة الكتاب الستة اقرير بفتح الراء الزوفي بفتح الراء ليدل وادغم فاذا اقرير بفتح الراء قوله بصلوة قال الطيبي اى زادكم كما في بعض الروايات انتهى قال علي القاري اى زاده والاصل في الميزان ان يكون من جنس الميزان انتهى اقرير بفتح الراء من حجر النجم بفتح الحاء وسكون الميم جمع الاحمر والنجم سبأ الابل اضافة الصفة الى الموصوف وانما قال ذلك لرفع العرب فيها لان النجم عن الاحوال عندكم فكاتب كتابه من انا خير من الدنيا كلها لاننا ذخيرة الآخرة والتي هي خير من الدنيا كلها اقرير بفتح الراء قوله ليس بحتم كصلاة التكم المكتوبة قال العيني لم يقل اهدان وجوب الوتر كوجوب الصلوة انتهى لانه لا يخالف قول ابي حنيفة بهذا الحديث لان قوله بوجوب الوتر لا يريد به انما الصلوات الخمس قوله وكفى من رسول الله صلى الله عليه وسلم اى ثبت الوتر سنة صلى الله عليه وسلم قال القاسمي ابو الطيب ابو حامد ان الحديث كانه قال انه سنة حتى ابو يوسف ومحمد وقال ابو حنيفة وهو واجب بهذا ذكره العيني ثم رد كلامهما واثبت قول عدة من العلماء بوجوبه ولو سلم فلا يضرب احق حذات احد اذا كان استدلاله بالاخبار منها ما في السنن الا انه ترمذي قال صلى الله عليه وسلم الوتر حق واجب على كل مسلم الحديث قال ابن القيم درواه ابن حبان والى كانه قال على شرطهما حديث ابي سعيد قال صلح من نام من وتره نسيه ليصل اذا اصبح اذ ذكره وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ومنها ما رواه ابو داود وقال صلى الله عليه وسلم الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا كرهه وهذا الحديث صحيح دللنا اقرير الى حكم في المستدرك صحيح وقام البحث في الفتح لابن القيم وفي العمدة للعليني اخرج الطحاوي باسناد متقدمة عن ابي الوتر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الوتر حق فمن شاء اوتر بخمس ومن شاء اوتر بواحدة ثم قال فلولا الاجماع على خلاف هذا لكان جائزا ان يقال من اوتر خمسين في وتره كما جازي في هذا الخبر ذلك الاجماع على نسخ هذا اقرير بفتح الراء قوله واخرج الجرح على الاحتجاج ان الايتار قد يطلق على صلوة الليل باقتراحه والافراد وجهه ان الوتر بمعناه ليس مختصا باصحاب القرآن وهو ظاهر اقرير بفتح الراء ان يكون الوتر معناه والمراد من اهل القرآن المؤمنون كذا قيل والله تعالى اعلم

الاشواب الحلي) عه قلت الامر للوجوب ولا يصحزقلى على رده لانه لا يقام المرفوع ولا يصحكون رواية سفين اصح منه لانه لا تعارض فلا ترجح (مسح) قلت الامر للوجوب في كلا الموضوعين وهذا الالهام دليل الوجوب.

ابن كثير عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او تروا قبل ان تصبوا احدنا محزونين خيلان ناحبذ الزقاق ناابن جرجير عن سليمان بن موسى
 عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا طلعت الفجر فقد ذهب كل صلوة الليل الا وترها وتروا قبل طلوع الفجر قال ابو عيسى سليمان بن موسى قد تقدم به على هذا اللفظ
 وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا وتر بعد صلوة الصبح وهو قول غير واحد من اهل العلم وبه يقول الشافعي واحداً اسحق لا يرون الا وتر بعد صلوة الصبح باب ما
 لا وتران في ليلة حدثنا هناد بن مازن بن عبد الله بن بدر عن قيس بن طلحة بن علي عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وتران في
 ليلة قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب اختلف اهل العلم الذي يوتر من اول الليل ثم يقوم من اخره فراى بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه
 وسلم ومن بعدهم نقضوا وتره وقالوا يضيئ اليها ركعة ويصلي ما بداله ثم يوتر في اخر صلوته لانه لا وتران في ليلة وهو الذي ذهب اليه اسحق وقال بعض اهل العلم
 من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم غيرهم اذا او تروا من اول الليل ثم نام ثم قام من اخره انه يبكي ما بداله ولا يقض وتره ويدع وتره على ما كان وهو قول سفيان الثوري

ابن مسعود وندب ابنس وانا اخذت كذا الطحاوي باب ما جاز في الوتر ركعة لا بد من قول تسليم ان بعض الصحابة لما يكونون بوجوه ركعة الوتر وان بعضهم قالون بثلاث ركعات بتسليمتين والواجب على كل واحد من المذنب جواب
 الرفعات لا الموقوفات والاشارت قوله والاذا كان في اذنه اي والاقامة في اذنه غرض السرعة في اداها ركعتي الفجر (مسئلة) بل يجوز ركعة واحدة مطلقا من الثالثة ام لا ففي الجران معاصر الى صاحب الجرائد في بعض
 مع الكريمة وروى عليه صاحب الجرح قال ان الركعة الواحدة باطله عندنا وبذا هو اصل ندينه وقال النووي في شرح مسلم ص ٣٤٣ تحت قوله صلى الله عليه وسلم وتر منها واحدة بذليل على ان اول الوتر ركعة وان الركعة المفردة
 حلوة صحيحه من حديثه وندب الجرح وروى عليه في طبقات الشافعية تحت ترجمة ابي عمرو بن الصلاح بان احدا من اهل العلم بما قال النووي وما الروايات ثلاثة تباين على الوتر ركعة واحدة فقط فقد مرت بقامح الامة -
 باب ما جاز في ما يقرأ في الوتر كونه ثلاث ركعات متعين واما التيمم الواحدة فلو لم يتبادر في بعض الروايات لثلاثة تباين على الوتر ركعة واحدة فقط فقد مرت بقامح الامة -
 واعلم احمد بن حنبل وابن معين وبنو الرواية اخرجوا الوتر ركعة واحدة في سنة الفيل واليهاء وهو في سورة التكاثر والقدروا انزلت في الثانية الصبر والكثرة والنصر في الثالثة الكافرون
 وتبت وسورة الاخلاص ومنها ان يقرأ في الاولي سجدة اسم ربك في الثانية قل يا ايها الكافرون وفي الثالثة سورة الاخلاص باب ما جاز في القنوت في الوتر قال الشافعية ان القنوت في الوتر في نصف شهر
 بعد الكون ولقول ان القنوت في السنة كلما قبل الركوع وداقنا ما لك من السن فانه يقول ليعتق قبل الركوع واما احمد فرجع القنوت بعد الركوع ولما روى ابن مسعود قوله اقولن في الوتر زيادة من
 لفرد الراوي كما قال الحافظ في التلخيص ولكن الحديث ليس باقل من الحسن وفي الجران الحج من وعاد قنوت الاخاف ودعا قنوت الشافعية تحت قول قال بعض من يدعى العمل بالحديث ان قنوت الاخاف ليس بثابت
 في الحديث بل هذا الذي غفل عما في تفسير الاقان بسند قوي ان قنوتنا كانت سورة الحمد والفتح في مصحف علي بن كعب لانه تجرد في بعض كتبنا التي عن قراءة القنوت للمجنب ومن حديثه في شرح القرآن فان صبغنا صبغ المتكلم مع
 غيره وبرهان ادعية القرآن قوله وفي الباب من على رواية علي بن ابي حمزة في كتاب الدعوات ص ١٩٦ وقال النسائي انه مرسل اول ان المرسل حجة عند الجمهور وقال ابن جرير البجلي ان المرسل بده حديثه بعد ثبوت
 ولعله عرق على الشافعي فكان ابن جرير شافعي فصار مجتهدا بنفسه فقلت جماعة ان المرسل اعلى من المتصل ومنهم من قال وقال جماعة ان المرسل هو جعفر الطحاوي نقل عبارته في شرح الالفية والحج الى الجماعة
 الثانية وان المرسل حجة بعد الحج وقال بعض من يدعى العمل بالحديث ان رفع اليدين في القنوت مثل رفعهما وقت التسمية لاصل له ولا اثر من التابعين اليها واشتبهت على حقي فاهل ثم انفتحت في كل ما في اثر ابن مسعود
 اثره الفارق الاظم اخرجها البخاري في جزاء رفع اليدين فما لعنه على الاخاف لا الجسد وكمن غاب قولنا صحيحا واذنه من القم السقيم وكتاني رفع اليدين في القنوت اثر ابراهيم النخعي ايضا اخرجها الطحاوي في
 شعبة في اثره الفارق فان بعض الروايات التي الى ان رفع اليدين كان كرفع اليدين للاداء لا مثل رفعهما عند التسمية وثبت رفع اليدين مثل رفعهما للاداء ان يوسع في قنوت الوتر ولا صاحب مرقي
 الفلاح عن الفرج مولى ابي يوسف واتي الطحاوي ص ٣٩١ عن ابي يوسف في قنوت اليدين في قنوت الوتر مثل رفعهما عند التسمية فانه قال فيجعل ظهره كظهره في وجهه والرفع في القنوت في ص ٣٩١ وفتح اليدين عندنا
 سنة والكلية واجب باب ما جاز في الوتر من ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او تروا قبل ان تصبوا احدنا محزونين خيلان ناحبذ الزقاق ناابن جرجير عن سليمان بن موسى
 مرسل اخرجها ابو داود في سنة بسند قوي واخرج الدارقطني ايضا رواه ابي داود والفاظ الدارقطني ائيدنا ما في ابي داود ومحمد بن الدين العراقي والقضا امارة الايوب باب ما جاز في صاخرة الصبح بالوتر اخرج ابن
 خزيمة في صحيحه بسند قوي انه عليه السلام كان لا يوتر بعد الصبح قال ابن خزيمة اي بعد الصبح الكاذب لغتوت وتره عليه السلام في صحيحين قبل الصبح اي الصادق وفي رواية ان عليا رضي الله عنه كان يكونه فاجتمع الناس فشدته من
 كان في الركعة الاولي بعد ادا الثانية من كان في الثالثة بعد ادا الرابعة وقال ان الوتر على ثلثة انواع فذكر فيمن وقال ووتر في هذا الوقت وبذا هو النوع الثالث وقال الراوي وذلك حين الصبح اي الصبح
 الكاذب والصلوة علم واعلم ان الصبح الكاذب ليس بمقدر بتقدير وقت معين بل قد يزيد وقد ينقص كما صرح الفقهاء واهل الجهد اهل العلم بما يكون ميسر اختلاف ما قال بل البياة قوله لا توجد صلوة الصبح اي
 اداها صاخرة ولا وتران في ليلة بعض السلف ذهبوا الى نقض الوتر ليس مذموم من الامة الالدية ومهران يوتر قبل النوم ثم اذا استيقظ صلى ركعة ويضمها بما صلى قبل النوم ليشغفه ثم يوتر آخر الليل عملا بحديث
 اجعلوا اخر صلواتكم بالليل وتره واقبال بنقض الوتر موافقا للوتر ركعة او ثلث ركعات بتسليمتين وهذا الباب لا تبارح الامة الالدية وفي معاني الآثار ان الصحاب بن مسعود تعجبوا من نقض ابن عمر الوتر قوله قد فعلت
 بعد الوتر في غير اثبات ان امر اجعلوا اخر صلواتكم بالليل وتره ليس للوجوب بل للاستحباب ونسب الى المراكمة عدم جواز شئ من الصلوة لغير الوتر قوله ليعد الوتر ركعتين اي جالس كما ورد في الاحاديث وقال النووي ان السنة
 اداها قائما فان الجلوس كان بعد ادا وتره لثبوتنا ما جلوس انما هو كان قصدا وموسنة وانما تردت في ثبوتها لان ما كانا كبرها وقال احمد لا صلها واما البخاري فخرج الحديث ولم يوجب عليها ولم يرد عن ابي حنيفة والشافعي
 شئ فيها كما حررت سابقا وفي الكبير شرح الحديث ان الركعتين انما هما قبل الوتر اقول انه خلاف ما حررت الحديث فان في الحديث نصريح بعد الوتر وورد في بعض الروايات ان يقرأ اذا انزلت قتل يا ايها الكافرون قوله
 هيومن بن موهبي المرأى بهذا نسوب الى ابي القاسم باب ما جاز في الوتر على الراجحة يجوز الوتر على الراجحة عند الجمهور لا عند الشافعية والسلف ايضا مختلفون وجماعة قليلة تأملت بالوجوب من الحسن البصري والحجاب من جانب
 ابي حنيفة ان ابن عمر من الذين يلقون لفظ الوتر على تمام صلوة الليل لعل ابن عمر رده ان صلوة الليل كانت على الراجحة واما الوتر فمفردة فعل الاصل في الطحاوي ص ٢٢٩ صحح العيني في العمدة بسند صحيح عن ابن عمر عن النبي صلى
 الله عليه وسلم كان يصلي على الراجحة ويوتر على الاصل وكك قوله احمد في سننه وهو عليه السلام لم يتكلم بشئ ثم قال الطحاوي لعل الوتر على الراجحة كان حين عدم تأكله ولا يصح هذا الجواب على مشري ولم اجهد بديل على سنية الوتر في وقت ما
 والجواب عندي ان الوتر كان على الاصل لما دونها وما حدثت الباب فعلى ما مر في صحيح ابن عمر من اطلاق لفظ الوتر على جميع صلوة الليل وفي حديث في جميع الروايات عن ابن عمر اطلاق لفظ الوتر على جميع صلوة الليل الاصل في الآثار ص ١٢٥
 عن ابي داود عن ابن عمر عن ابي عمار وعاص وفي قيام الليل كحبرين نطقوا ان عمر لواتبعي الناس لصلوة الوتر ليس من واعلم ان في مصنف ابن ابي شيبة ان اياه عمره كان يوتر على الاصل واعلم ان ما ذكرته من سنية
 فن الكلام تفيد في جميع روايات الوتر الا في الثاني من ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتكلم بشئ ثم قال الطحاوي لعل الوتر على الراجحة كان حين عدم تأكله ولا يصح هذا الجواب على مشري ولم اجهد بديل على سنية الوتر في وقت ما
 قوى السند الا ان الى ان اخذ سننه عن هشام بن سوار وبن ابي كومر بن هشام ثلثة وسائط وقد وجدت قطع السنين الى ان هشام قال حديث قوى ولم يوجه اليه حديث الشافعية اجتمعا على التسليم على الركعتين من الوتر ولم
 يوجه احدهن الاخاف الى جوارحه جوارحه بندي محفوظا بالتحقيق والتفصيل وكنت لا اذكره فانه يقتضي تطري كثيرا من الاحاديث ذلك جواب رواية النسائي عن ابي موسى الدار على ركعة واحدة كما نقل في آثار السنن ص ٣٧٩ عن
 الرازي شرح الوجيز وفيه قال محمد بن نصر لم يوتر النبي صلى الله عليه وسلم غير انما تبايننا صرحا انه اوتر ثلث صلوة لانه قال في علم كيف يصح قولنا ما جاز في صلوة الصبح في حق الفقهاء والحرفون ان
 صلوة الصبح وصلوة الاشراف واحدة ان صلح مجردة باب الوقت المكروه بعد الطلوع فصوله اشراق دولتا ترعته بزمان فصوله الضحى والعصر من اثنتين الى ثلثة عشر ركعة والافضل الاربعة واما السيرطي وعلى السقي قال ان صلوة الصبح غير
 صلوة الاشراف وليفيد ما روى على ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الاشراف حين كانت الشمس من ههنا مقدارا يكون ههنا وقت العصر الضحى حين كانت الشمس من ههنا مقدارا يكون ههنا في آخر وقت الظهر وسناده
 تتبع مرتين الحسن وقال ابن تيمية انه عليه السلام صلى الضحى العذر فقول من السفر او عذرت صلوة الليل من عذره واما الاحاديث القولية فصحيحة واما الاحاديث الفعلية ففعله عليه السلام نادى قوله ام هاني بنت علي
 صلى الله عليه وسلم اخذت على رضي الله عنه الامة عليه السلام كما ذكر بعض الجملد قوله في حديثه ثمان ركعات قال الحافظ ان في ابن خزيمة تصريح السلام على كل ركعتين اول ان في سنن ابي داود ايضا تصريح السلام على كل ركعتين وقد
 بعد الحافظ لغيره بعد احسن رواه ابن خزيمة مع كون الحديث في سنن ابي داود ثم قيل ان هذا الحديث لا يفي في اثبات الضحى فان هذه الصلوة مشروطة في وقت الضحى قوله ارجع ركعات الخ المشهور ان هذه صلوة الضحى

م
 الوتر مجرد ولا ذكر في الآثار
 كقولنا ما جاز في صلوة الصبح بالوتر اخرج ابن
 خزيمة في صحيحه بسند قوي انه عليه السلام كان لا يوتر بعد الصبح قال ابن خزيمة اي بعد الصبح الكاذب لغتوت وتره عليه السلام في صحيحين قبل الصبح اي الصادق وفي رواية ان عليا رضي الله عنه كان يكونه فاجتمع الناس فشدته من
 كان في الركعة الاولي بعد ادا الثانية من كان في الثالثة بعد ادا الرابعة وقال ان الوتر على ثلثة انواع فذكر فيمن وقال ووتر في هذا الوقت وبذا هو النوع الثالث وقال الراوي وذلك حين الصبح اي الصبح
 الكاذب والصلوة علم واعلم ان الصبح الكاذب ليس بمقدر بتقدير وقت معين بل قد يزيد وقد ينقص كما صرح الفقهاء واهل الجهد اهل العلم بما يكون ميسر اختلاف ما قال بل البياة قوله لا توجد صلوة الصبح اي
 اداها صاخرة ولا وتران في ليلة بعض السلف ذهبوا الى نقض الوتر ليس مذموم من الامة الالدية ومهران يوتر قبل النوم ثم اذا استيقظ صلى ركعة ويضمها بما صلى قبل النوم ليشغفه ثم يوتر آخر الليل عملا بحديث
 اجعلوا اخر صلواتكم بالليل وتره واقبال بنقض الوتر موافقا للوتر ركعة او ثلث ركعات بتسليمتين وهذا الباب لا تبارح الامة الالدية وفي معاني الآثار ان الصحاب بن مسعود تعجبوا من نقض ابن عمر الوتر قوله قد فعلت
 بعد الوتر في غير اثبات ان امر اجعلوا اخر صلواتكم بالليل وتره ليس للوجوب بل للاستحباب ونسب الى المراكمة عدم جواز شئ من الصلوة لغير الوتر قوله ليعد الوتر ركعتين اي جالس كما ورد في الاحاديث وقال النووي ان السنة
 اداها قائما فان الجلوس كان بعد ادا وتره لثبوتنا ما جلوس انما هو كان قصدا وموسنة وانما تردت في ثبوتها لان ما كانا كبرها وقال احمد لا صلها واما البخاري فخرج الحديث ولم يوجب عليها ولم يرد عن ابي حنيفة والشافعي
 شئ فيها كما حررت سابقا وفي الكبير شرح الحديث ان الركعتين انما هما قبل الوتر اقول انه خلاف ما حررت الحديث فان في الحديث نصريح بعد الوتر وورد في بعض الروايات ان يقرأ اذا انزلت قتل يا ايها الكافرون قوله
 هيومن بن موهبي المرأى بهذا نسوب الى ابي القاسم باب ما جاز في الوتر على الراجحة يجوز الوتر على الراجحة عند الجمهور لا عند الشافعية والسلف ايضا مختلفون وجماعة قليلة تأملت بالوجوب من الحسن البصري والحجاب من جانب
 ابي حنيفة ان ابن عمر من الذين يلقون لفظ الوتر على تمام صلوة الليل لعل ابن عمر رده ان صلوة الليل كانت على الراجحة واما الوتر فمفردة فعل الاصل في الطحاوي ص ٢٢٩ صحح العيني في العمدة بسند صحيح عن ابن عمر عن النبي صلى
 الله عليه وسلم كان يصلي على الراجحة ويوتر على الاصل وكك قوله احمد في سننه وهو عليه السلام لم يتكلم بشئ ثم قال الطحاوي لعل الوتر على الراجحة كان حين عدم تأكله ولا يصح هذا الجواب على مشري ولم اجهد بديل على سنية الوتر في وقت ما
 والجواب عندي ان الوتر كان على الاصل لما دونها وما حدثت الباب فعلى ما مر في صحيح ابن عمر من اطلاق لفظ الوتر على جميع صلوة الليل وفي حديث في جميع الروايات عن ابن عمر اطلاق لفظ الوتر على جميع صلوة الليل الاصل في الآثار ص ١٢٥
 عن ابي داود عن ابن عمر عن ابي عمار وعاص وفي قيام الليل كحبرين نطقوا ان عمر لواتبعي الناس لصلوة الوتر ليس من واعلم ان في مصنف ابن ابي شيبة ان اياه عمره كان يوتر على الاصل واعلم ان ما ذكرته من سنية
 فن الكلام تفيد في جميع روايات الوتر الا في الثاني من ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتكلم بشئ ثم قال الطحاوي لعل الوتر على الراجحة كان حين عدم تأكله ولا يصح هذا الجواب على مشري ولم اجهد بديل على سنية الوتر في وقت ما
 قوى السند الا ان الى ان اخذ سننه عن هشام بن سوار وبن ابي كومر بن هشام ثلثة وسائط وقد وجدت قطع السنين الى ان هشام قال حديث قوى ولم يوجه اليه حديث الشافعية اجتمعا على التسليم على الركعتين من الوتر ولم
 يوجه احدهن الاخاف الى جوارحه جوارحه بندي محفوظا بالتحقيق والتفصيل وكنت لا اذكره فانه يقتضي تطري كثيرا من الاحاديث ذلك جواب رواية النسائي عن ابي موسى الدار على ركعة واحدة كما نقل في آثار السنن ص ٣٧٩ عن
 الرازي شرح الوجيز وفيه قال محمد بن نصر لم يوتر النبي صلى الله عليه وسلم غير انما تبايننا صرحا انه اوتر ثلث صلوة لانه قال في علم كيف يصح قولنا ما جاز في صلوة الصبح في حق الفقهاء والحرفون ان
 صلوة الصبح وصلوة الاشراف واحدة ان صلح مجردة باب الوقت المكروه بعد الطلوع فصوله اشراق دولتا ترعته بزمان فصوله الضحى والعصر من اثنتين الى ثلثة عشر ركعة والافضل الاربعة واما السيرطي وعلى السقي قال ان صلوة الصبح غير
 صلوة الاشراف وليفيد ما روى على ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الاشراف حين كانت الشمس من ههنا مقدارا يكون ههنا وقت العصر الضحى حين كانت الشمس من ههنا مقدارا يكون ههنا في آخر وقت الظهر وسناده
 تتبع مرتين الحسن وقال ابن تيمية انه عليه السلام صلى الضحى العذر فقول من السفر او عذرت صلوة الليل من عذره واما الاحاديث القولية فصحيحة واما الاحاديث الفعلية ففعله عليه السلام نادى قوله ام هاني بنت علي
 صلى الله عليه وسلم اخذت على رضي الله عنه الامة عليه السلام كما ذكر بعض الجملد قوله في حديثه ثمان ركعات قال الحافظ ان في ابن خزيمة تصريح السلام على كل ركعتين اول ان في سنن ابي داود ايضا تصريح السلام على كل ركعتين وقد
 بعد الحافظ لغيره بعد احسن رواه ابن خزيمة مع كون الحديث في سنن ابي داود ثم قيل ان هذا الحديث لا يفي في اثبات الضحى فان هذه الصلوة مشروطة في وقت الضحى قوله ارجع ركعات الخ المشهور ان هذه صلوة الضحى

(القول المحلى معه قلت لا يعبر المقدم لكونه ثقتة -

له قوله قد صلى بعد الوتر من غير ان يركع ركعة واحدة
 الشريعة ولم يجعلوا آياتهم بالحليل وتراوه
 من الاحاديث الغريبة وفي شرح الطبري قال في
 اخلاصه ولا اخرج فعلها وانكره ما قال النوري
 بان الكتمان فعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم

جالس البيان جواز الصلوة بعد الوتر وسائر جواز
 النقل جالس او قاع على ذلك واما رد القاضي
 في حاشية روضة الراكبين فليس بصواب لانها
 اذا صححت واما كمن لم يجزئها فغيره قال في
 من يعقد بسنية ياتين الركعتين ويدعو اليه
 بجها لم يدم السجدة بالاحاديث الصحيحة قال ابن
 حجر لم يستثنى من ذلك سائر ركعتي الوتر لان
 في صحيح الامام الركعتين بعد الوتر لسائر ركعات ان
 ليستقل الصلوة ثم روي عن قبا بن كثر عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال ان هذا الصلوة
 وتقل فاذا اذرت اهدركم فليس ركعتين فان استقلت
 والا كما قاله الامراء في رويته لغيرها
 اذا ازلت ذلك يا ايها الكاذبون ورواه احمد
 في المسند ٢٠٢ قوله لوتر على راحته و
 روي الطحاوي باسناد صحيح عن ابن عمر ان كان
 يصلي على راحته ووتر بالارض ويترجم ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل في ركعتي
 حديث الباب فلا يتم الاستدلال باحد من
 الحديثين الموجهين والنظر والقياس فيقتضي عدم
 جوازها على الراحته وبيان ذلك ان الراكع
 عدم جواز الوتر على الارض فادخل الركعة على
 القياس في النظر على ذلك ان لا يصلي في السفر
 على راحته ويؤتي الركعة في الركعة وان اثاره
 صلى الله عليه وسلم على الراحته يكون قيل في
 امر الوتر ثم اخبر من بعد كذا في الحديث ١١
 قوله ما اخبرني احد من اولاد الامم اني ابنت
 ابني طاربا سمعنا فاستحسنت قال ابن بطال لا حجة
 في قول ابن ابي ليلى بن داود عليه روي اشلى
 الله عليه وسلم على الصلوة وادخلها من طرق
 جملة بما ذكره العمري في عمدة القاري شرح
 البيهقي وادرجته وعشرين طريقا في ثبوت
 ١٢ هـ قوله انك آثره اي افرغ باك
 لبارك اول النهار افرغ باك في آخره بقضاء
 حوائجك ١٢ الحج البخاري

قوت المعتد

ومن يمين بن موسى المرادي بفتح يمين في بناء
 نسب وافرأه في نسب لامر القيس بن تميم
 وليس له عند المصنف هذه الابدان او بعض
 المستغنيان في كبرية فكون لفظا فخره
 تقتضية فالتفوتون نسب اركب آخره
 بحدوثه يابو جابر قال العراقي ان من اتات
 اذ ذوب قلت او معادير الاولي من مناس
 بنون فهاضين كذا ولا من نعم لغواء
 فيم كبر من حافظ على شعبة الضمى قال
 العراقي المشهور بارواية بضم نقط شيد و
 بالروي والنباية بضم وفتح اخذ من الشفوة
 دارادركتة ولم ادره مؤنثا غير مؤنثا واد
 الفعلة الواحدة والصلوة رعن عبد الله
 ابن السائب وهو الوهه حبان وليس له
 عند المصنف الا نذر كان يصلي اللجاء
 ان تزول الشمس قال العراقي من
 اربع غير مسته النظر قبلها وتسمى بذهبة
 الزوال رعن قائد بن عبد الرحمن لغواء
 كقائم وليس له عند المصنف الا نذر

وما لك بن الشاهد ابن المبارك وهذا الصلوة قد روي من غير وجه ان النبي صلى الله عليه وسلم قد صلى بعد الوتر حدثنا محمد
 ابن بشارنا حماد بن مسعدة عن ميمون بن موسى المرادي عن الحسن بن ميمون عن امه عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الوتر
 ركعتين وقد روي نحو هذا عن ابي امامة وعائشة وغير واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم ^{بفتح الهمزة} ^{١٢ مع الامر} **باب ما جاء في الوتر على الراحلة حدثنا قتيبة**
 تمالك بن انس عن ابي بكر بن عمرو بن عبد الرحمن عن سعيد بن يسار قال كنت مع ابن عمر في سفر ففعلت عنه فقال ابن كثر نقلت
 ادوتك فقال ليس لك في رسول الله أسوة حسنة رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي راحلته ^{لا على الوتر بالنزول من الركبة} **وفي الباب عن ابن عباس قال ابو**
عيسى حديث ابن عمر حديث حسن صحيح وقد ذهب بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في راحلته
وبه يقول الشافعي واحمد والشافعي وقال بعض اهل العلم لا يوتر الرجل على راحلته فاذا نزل فادخله في راحلته وهو قول بعض اهل
الكوفة باب ما جاء في صلوة الضمى حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء نا يونس بن بكير عن محمد بن اسحق حدثني موسى بن فلان بن انس
عن عمته ثمامة بن انس بن مالك عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الضمى ثلثي عشر ركعة بنى الله له تصورا
في الجنة من ذهب وفي الباب عن ام هانئ في رواية عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في راحلته
سعيد بن زيد بن ارقم وابن عباس قال ابو عيسى حديث انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المثني نام محمد بن جعفر ناشية عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال ما اخبرني احد انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي الضمى الا انها حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل فسبغ ثمان ركعات ما رايته على صلوة
قط اخف منها غير انه كان يتم الركوع والسجود قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وكان احد راي ابي بصير في هذا الباب حديث ام هانئ
واختلفوا في نعيم فقال بعضهم نعيم بن خنار وقال بعضهم ابن خنار ويقال ابن خنار وقال ابن خنار ^{بالهمزة} ^{١٢} **ابن خنار وابو نعيم
هم فيه فقال ابن خنار واخطأ فيه ثم ترك فقال نعيم عن النبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بذلك عبد بن حميد عن ابي نعيم حدثنا ابو
جعفر السعدي نا محمد بن الحسين نا ابو مسهر نا اسمعيل بن عياش عن يحيى بن سعد عن خالد بن معدان عن نافع بن ابي الدرداء وابي ذر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى قال ابن ادم اركلني اربع ركعات من اول النهار اركلك اخرة قال ابو
عيسى هذا حديث غريب روي وكيع والتضارين شميل وغير واحد من الائمة هذا الحديث عن نهاس بن قهم ولا تعرفه الا من حديثه
حدثنا محمد بن عبد الاعلى البصري نا يزيد بن زريع عن نهاس بن قهم عن شداد بن ابي عمار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حافظ على شعبة الضمى غفر له ذنوبه وان كانت مثل زيد البعير حدثنا يزيد بن ايوب البغدادي نا محمد بن ربيعة عن فضيل بن مزروق عن
عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضمى حتى نقول لا يدع ويدعها حتى نقول لا يصلي قال ابو عيسى هذا
حديث حسن غريب باب ما جاء في الصلوة عند الزوال حدثنا ابو موسى محمد بن المنقذ نا ابو داود الطيالسي نا محمد بن مسلم بن ابي الوضاح
هو الوعيد المؤدب عن عبد الكريم الجزري عن مجاهد عن عبد الله بن السائب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي اربع ركعات بعد ان
تزول الشمس قبل الظهر فقال انها ساعة تقم فيها ابواب السماء و احب ان يصعدني فيها عمل صالح وفي الباب عن علي و ابي ايوب
قال ابو عيسى حديث عبد الله بن السائب حديث حسن غريب روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي اربع ركعات بعد الزوال لا يلزم
الافى اخرهن باب ما جاء في صلوة الحاجة حدثنا علي بن عيسى بن يزيد البغدادي نا عبد الله بن بكر السهمي نا عبد الله بن منير عن
عبد الله بن بكر عن قائد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوتى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له الى الله حاجة او
الى احد من بني ادم فليلتوضأ وليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليصلي على الله وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل لا اله الا الله العظيم**

وقيل ان الاربعة ركعات للصلوة الفجر وسنة قوله انك انزلت الوافل المبرم التي لا تعلم تفصيلها الا للصلوة المكتوبة قوله عن عطية العوفي عن ابي سعيد
 بن جبلة عن محمد بن الحسين المصنف حديث ابي الجلال ان في كل ما روي عطية عن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الحاجة
 في الصلوة عند الزوال. هذه الاربعة ركعات من النظر القبلي وقال الشافعي انها صلوة الزوال ورواية الباب اخرجها المصنف في الشافعي ٢١ وفي سنة كلام من جانب عبيدة
 نا من ضعيف عن محمد بن الحسين وهو صاحب المناقب الكثير منها ان قوله ليقوم حين ذن الا ان عندنا روايات اترتد على عدم التسليم على اربع في النهار والاراية الشافعي في اربع ركعات
 في صحيحه العلم وهو اخرجها من مصنف الراوي باب ما جاء في صلوة الحاجة صلوة الحاجة ركعتان بلا تعيين السور والحديث قوي والدعاء المذكور في الحديث يأتي بعد الصلوة فان
 الحاجة عامرة من كونها متعلقة بالثواب باناس والدعاء الذي يتعلق بالناس مفيد للصلوة عندنا ووقع في بعض الروايات انه يذكر في الدعاء باللسان باب ما جاء في صلوة
 الاستحارة. اذا كان الانسان مترددا في امر ما جاز او واجب غير مرتد لا يستحارة في امر واجب والحرم والالبشارة بالرؤيا فلا بد من الاشارة في بعض الروايات الصعبة

(الكتاب الحلي) عه قلت اذا ثبت وجوبه فيها قبل فلا بد من تاويله في قبل الوجوب سه قلت يحتمل وجهين ان يكون نفلا مستقلا وان يكون السنة القبليته

هكذا واشاره هتيم بالسبابة قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء في اذان الجمعة** حدثنا احمد بن منيع ناخذنا بن خالد الخياط عن ابن ابي ذئب عن الزهري عن السائب بن يزيد قال كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واخي بكره وما اذا خرج الامام اقيمت الصلاة فلما كان عثمان زاد النداء الثالث على الزوراء قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء في الكلام بعد نزول الامام من المنبر** حدثنا محمد بن بشرنا ابو داود الطيالسي ناخذنا بن حازم عن ثابت عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء من كرم لوتى الى الجمعة ههنا مسلمان لا ينبغي الخلط بينهما احد بابان محل اقامة صلوة الجمعة وهو المعروف بالقرية الكبرى عندنا واما ما جاء من كرم لوتى الى الجمعة المذكورة في الباب الثانية فمعيها ثمانية احوال ملاحفات ذكرها الشريفي في رساله منها ما نسب الى ابي يوسف ثم يضاف وهو ان يوضع اقامة الجمعة والمساعة الذبوتة ان يعود الرجل فينبى الغروب الى بيته بعد اداء الجمعة ومنها ما قيل انما لا تجب الا على سكان موضع اقامة الجمعة ومنها انها واجبة على من يسبح الاذان من غير سكان موضع اقامتها والاشارة بهذا فانه مويد لبقاوى الصحابة قوله توير هو ابن ابي خاتمة وهو متكلم فيه حسن له الترمذى في موضع قوله من قبله وقيل على ثلثة اميال من المدينة المنورة ودل الحديث على عدم اقامة الجمعة في القرى قوله كذا تناوب اى تجتمع جماعة في جهة جماعة اخرى في جهة اخرى وليفينا في عدم اقامة الجمعة في القرى وفضل مولانا المرحوم في رساله قوله الجمعة على من اذاه قيل معناه ان الجمعة على من كان على المساعة الذبوتة وقيل معناه ان الجمعة على المقوم لا المسافر ولا تجب الجمعة على المسافر عندنا وكذا عند المالكية وعند الشافعية قوله الحجاج بن نصير ضعفه بعض المحققين ووثقه البعض ومن الموقعين ابن معين وفي سند الباب معارك بن عباد ضعيف **باب ما جاء في وقت الجمعة** لا يصح اقامة الجمعة عندنا في حنيفة وماك والشافعي قبل الزوال وتصح عندنا محمد وقال تصح عند الشافعي مثل العيد فان الجمعة الصائمه ولقد اطنب ابن تيمية في المسئلة - وقيل احمد قول ابن زيرو وقيل ابن مسعود وقال ابن تيمية ليعلى راوى كما تقدمت وفيه لوجوه والحدود يكون قبل الزوال ويجاب عنه بان مراده انما كانا كل الطعام الذي كانا عندنا لوجوه الجمعة وكذا القبوله وليس بذلك ان يارض بان في الحديث انه عليه السلام كان يأكل عند السفر فقال بعض الصحابة لم يزلوا الى الغداء المبارك في اللقمة يكون الغداء بعد طلوع الشمس فيلزم عليك اجازة اكل الطعام للصائم بعد طلوع الشمس والحال ان مراده ان يبدل الغداء واختاره العيني في العمدة انه لا يراى في الجمعة بل الا برادى في الظهر وقال صاحب الجوزان في الجمعة ايضا البرادى اقول عارفة عليه السلام عدم الا برادى في الجمعة المحظية على المنبر المحظية على المنبر منسوخة قوله من المجدد في بعض الروايات القوية ان المجدد الشق وفي ثلثه روايات قوية انه وفي عندنا من وعده في روايات تبين عشرين تدل على وجود المنبر في السنة الثانية والثالثة والرابعة وكذا الى العاشرة وفهوم عبارة المحافظان انهم قلعت عندنا في النبي النبوى وحلت معناه في حدار القبلة وقال السيد السمرودى انها جعلت عمدة تحت السقف والجرة للسيد السمرودى في احوال المدينة ثم بعض الروايات تدل على ان المجدد كان من عمدة المسجد النبوى وبعضها تدل على انها غير باء والاشارة على ذلك ان المجدد الى جانب اليسار من المصلى اى المحراب ويدل بعض الروايات انه عليه السلام سأله فاخذه الاخرة على الدنيا وفي الروايات انه دفن في الموضع الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم انه من الجنة وعلوه صدق اختياره الاخرة والاشارة على ذلك ان المجدد في الشفاء اقول انه وهم قطعاً من الاسفرائين فان الارباب انما ثبتت في الشجرتين اللتين وعابها النبي صلى الله عليه وسلم حين اراد قضاء الحاجة **باب ما جاء في الجلوس بين الخطبتين** الجلوس بين الخطبتين سنة عندنا في حنيفة وشرطه عند الشافعي وجرت بهنا الزيادة بالخروج الى الفاطم فان آية فاسوا الى ذلك الله تدل على مطلق الذكر ودل الحديث على الخطبتين بينهما جلوس **باب ما جاء في قصر الخطبة** السنة قصر الخطبة ولطول الصلاة القصر متعدد والقصور لازم واعلم ان ثمانية اشياء مستحبة عندنا في الخطبة منها عدم خلوها من آية ما ذكرها صاحب البحر وقال الشافعي ان الاشتغال على آية من القلمات شرط **باب ما جاء في استقبال الدعاء** اذا خطب السنة في الخطبة المتحدين وان يستقبلوا الدعاء بوجوههم ولكن الزمان زمان الفناء ولا يحدوا الا يمكن استقامته الصغوف عند الجماعة فالاولى ترك التحديق وذكره في تيسر الاطوار ايضا وفي بسوط السخري ان ابا حنيفة كان يقبل بوجهه الى الامام عند الخطبة من موضع لا يتبدل الموضع ولقد روي التجاري على هذه المسئلة كيف يصح قول المصنف لم يصح فيه شيء فانه وان لم يات بالبرج ولكن استنبطه صحيح وفي الدر المختار ان استماع الخطبة واجب ولو خطبتة التكاح **باب ما جاء في الركعتين اذا جاء الرجل والامام يجتنب** قال ابو حنيفة وماك من اتي والخطيب يجتنب مجلس كما هو ولا يصلى شيئا وقال الشافعي واجد تحت رحمة المسجد وما الخلفاء الراشدون والجمهور من الصحابة فتح ابا حنيفة وماك كما في النوى شرح مسلم ص ٢٨٤ ومسك الشافعي بالمرقوع وسياق اوجه منا قوله رحيل - هو سليلك بن بديعة الغطفاني واطنب بالحفاظ ههنا ورد على خصوصه والجمهور ان هذا الرجل كان في سبابة بذة وكان غرضه عليه السلام ان يحج له المتفرقات من الناس وانه عليه السلام اهل خطبته وانا كوتة في سبابة بذة ثابت في حديث الباب السنن الصغرى للنسائي ص ٢٠٨ انه جاء رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب به سبابة بذة والجماعة على الصدقات له فمذكروا في النسائي والطحاوى واما اممال الخطبة ففي سنن الدارقطني اخرجها رجال ثقات ثم نقل عن احمد ان الصواب رساله فيكون من خصوصه سليلك واما مسئلة اممال الخطبة انه جائز ام لا فالحق انه لا يفتقر الى الفقه وقيل انه عليه السلام كان لم يشرع في الخطبة وقال العيني ان النسائي اخرج ما يدل على عدم الشروع ولو بغيره في السنن الكبرى اقول انى راجحت فلم اجد وكمن التمسك في ذلك ما اخرج في سنن الدارقطني باءه عليه السلام كما ان يشرع فانه قد طيس على المنبر وما حارسك اهل خطبة اى لم يشرع فيها ولا الجدي في هذا الموضع وكمن الروايتين جوازين ثم نقول ان مدعى الحكم ان هذه الصلوة صلوة التحية والحال انه يخالفه ماني ابن ماجه ص ٤٩ بسند قوى اصلية ركعتين قبل ان يخطب فيقول لا قال فضل الركعتين وتجزئتهما يدل على انها ركعتان قبل الجمعة لا تحية المسجد اخرجها الزهري ايضا من سنن ابن ماجه وقال ابو الحجاج الهزلي الشافعي وابن تيمية ان في ابن ماجه تصحيفا واصل الرواية اصلية قبل ان تجلس الامم ثم قال ابن تيمية ان رواة ابن ماجه اى ناقولن لسوا المتحققين ووقع فيه تصحيف كثير ما قول ان الاوراعى او اسحاق بن راهويه يمدى رويته على رواية ابن ماجه وقال بعض السنن في البيت لا يصلى اذا خطب الامام ولو لم يعلموا فليؤدوها في المسجد وان أخذ الخطيب في الخطبة والصفاء من القارة التجارية قال جابر بن عبد الله ان كنت اصلى السنن في البيت اصليها في المسجد وان خطب الخطيب على ما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم سليلك وراوى رواية ابن ماجه هو جابر بن عبد الله ليس تصحيفا ولفظ قبل ان تجلس وان لم يدقنا جابرا وقال ابن حجر حين مر على رواية ابن ماجه ان النبي هو الحجى من موضع المسجد الى موضع آخر لا الحجى من البيت اقول انه تاديل بعض الركعتين معرفة بالامم فلا بد من العمدة سابقا والمعمود ركعتا التحية ونقول ان واحدا من اللفظ ليس ديصين الاستفهام تعريف الركعتين بالالف واللام واما في موضع الامم في قوله فصل الركعتين فالام موجودة والمعمود قبل الركعتان في قوله اصلية ركعتين فصار معمودا في كلامه في الموضع الثاني نذل جميع ما سبق ان بذه واقعة حال لا عموم لها ثم في الطحاوى ص ٢١٢ بسند قوى ابن حبان والسنن الكبرى للنسائي ان الرجل اتي عنده عليه السلام في ثلث جهات وادعه عليه السلام فمكث مرار باركعتين اقول ان الثالثة انما هي من شك الراوى وفي السنن الصغرى للنسائي ص ٢٠٨ ذكر الركعتين لا الثالثة وفي صحيح ابن حبان زيادة انه عليه السلام قال فلا تعجل في ذلك الخ فخرج عنه انه منى عن ترك الركعتين وقت الخطبة واقول انه منى عن الابطارد في الجمعة واخر ما تمسك به الشافعية ان في مسلم ص ٢٨٤ قال عليه السلام بعد لواقعة فاذا جاء احدكم والا امام يخطب فليصلى ركعتين وليتوجه فيها فلم يبق واقعة حال بل امر كل وتشرى قولى واخرج هذا القول النسائي ايضا ذلك البخارى في غير موضع مع انه اختار تحتمل الشافعي (ف) قال النوى لا يمكن التاديل في القول اقول ان الحديث القولى لا يمكن فيه الاحتمالات وكمن فيه التاديل وفي الحديث الفعلى عكس ماني القولى ثم اقول مجيبا عن تمسك الشافعية انه لو كان الفعل والقول من عليه السلام مسلما فامل النبي صلى الله عليه وسلم الخطبة فاذن يجعل الفعل شارحا للقولى اى اذا جاء احدكم والا امام يخطب اى اذا كان يشرع في الخطبة وفي النسائي ص ٢٢٤ مسلم ما يدل على ما قلت واما على طريق المحققين فصنفت الدارقطني كتاب التبع على الصحيحين واصل حديث البخارى قريب المائة وفي كل موضع اعلا على الاسانيد وفي هذا الموضع اعلا على المتن فقال ان هذا القول السلي من ادراج الراوى وموضع الراوى ضابطه من جانب نفسه ثم طرق الدارقطني الاحاديث وقال لم يذكره غيره اقول لعل عدم اخرج البخارى الحديث في موضع يشير الى انه متردد فيه فاني علمت ان من صنع البخارى انه لا يخرج الحديث في الذي في غير ما يخرج في الموضع الا اذا كان لتردد ذلك الحديث على جهة ظاهر مثل الاشارة الى الحج عند الاحرام واختاره ذهب الى حنيفة ولم يخرج حديثه في صلاة الجمعة في باب الاشارة الى ان في الركعة وقاؤه في غيره الواقعه لم يامر النبي صلى الله عليه وسلم بتيمية المسجد منها ماني البخارى وعيونان رجلا دخل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب وقال ملك المال وجامع العيال وطلب الاستقامة فدعا النبي صلى الله عليه وسلم مستقبلا ولم يامر به باركعتين ثم جاز رجل في الجمعة الثانية وقال تهمت البيوت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم والينا لا علينا اللهم النبي صلى الله عليه وسلم بتيمية المسجد ومنها ماني الكتب ان رجلا كان يحفظى رقاب الناس فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اجلس ولم يامر به تيمية المسجد ومنها انه عليه السلام كان يخطب للناس جلسوا مجلسا بن مسعود على الباب

له قوله زاد النداء الثالث على الزوراء هو رفع الراء وسكون الواو فتح لا بعد بمدودة موضع سوق المدينة وقيل انه مكان مرتفع كالمنازة وقيل هي حجة كبرية عند باب المسجد والنداء الثالث ثابت باعتبار الشرعية لكونه مزيدا على الاذان بين يدي الامام وعلى الاقامة للصلاة ١٢ قوت المغتدى - على الزوراء بر اى فاو فراء كيبينا ودار بالسوق - عه قال حبال الدين الروانى الشافعي ان كون العلماء على المساعة الذبوتة ذم لئلا يسهل الناس والافيا ثلثت اعنه ان اى اول الخطبة فان آخر الخطبة امان قيام الجماعة ١٢

له قوله انه كان يصلي قبل الجمعة اربعاً وعشرين
 اربعاً قال في المعاني السنة عند ابي حنيفة
 بعد الجمعة اربع وعشرين صحت اربع ثم
 اثنتان بذات الصلوة بعد الجمعة واما الصلوة
 قبل الجمعة فثابتة وقد ذكره بعض المحررين
 وبالعرفاني الا انكاره قال صاحب سفر العادة
 الذين قالوا السنة الجمعة قبلها انما قالوا
 قياتاً على النظر واشارات السنن بالقياس
 غير جائز اعلم ان في جامع الأصول من تعليمه
 ابن ابي مالك القرظي انه قال كان في زمن
 عمر بن الخطاب يصلون يوم الجمعة قبل الخطبة
 واذا خرج جلس على المنبر فاذن المومن بالجمعة
 وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة عن ابي بصير
 اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 اني سمعت الله يقول اني افعلت ما افعلت
 السنة قبل الجمعة وادركه السيوطي في جمع
 الجوامع من كان مصلياً يوم الجمعة فليصل
 قبلها اربعاً ولغيره اربعاً في المواسم ايضاً
 ومحدث ابي واورد من نافع قال كان ابن عمر
 يصلي في الصلوة قبل الجمعة ولغيره ويقول
 كذا كان يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ١١٢. قوله في سرية بني طرفة من الجيش
 اقتضا اربع مائة سنة قوله فلم يلبسوا
 بالاساءة يوم الجمعة من بعض فقهاء المال في
 شرح المنية والصحاح في السفر لغيره والاول
 قبل ان يصلي ولا يكره قبل الزوال ١١٣
 قوله ابواب العيدين قيل سمي العيد عيداً
 لان وجوده يشكر لادائه ونذا الوجود عام يصدق
 على المومنين الا ان بعضهم قد افترقوا
 قال يورد في مسرود الفرج والفرج والسرور
 في عيد الفطر كونه تمام الصيام وفي الاصحاح
 تمام قوله الحج بالوقوف بغزات الذي هو عمرة
 اذ كانت والجمعة التي هي كل اسبوع شكر لتعمير
 صلوات الاسبوع فمنه ان كل طاعة عبد
 حتى يكون سبباً لزيد له يحكم لمن شكره لا يزيده
 واما الزكوة فلما لم يكن لادائها وقت معين و
 لم يتحقق فيها اجتماع لم يقع شكر تمامها عيد
 مناسب كذا قالوا وقال بعضهم سمي العيد عيداً
 تقابلاً ليعني يبرق البقاء والوجود في العام
 القابل كما سميت القافلة تاقلة في ابتداء
 خروجها تقابلاً لالتقوا لادائها يومها شاملة
 وصلوة العيدين فرض على من ذهب ابي حنيفة
 بالجمعة وفي رواية واجبت قال سمي بالسنة
 من جهة ثبوتها من دون الكتاب عن صاحب
 سنة وعند الشافعية نقل وجعله افضل
 النوافل وفي قولهم سنة مؤكدة وقال مالك
 سنة واجبة ونقل الوجوب هناك بمعنى التأكيد
 ويحتمل ان يكون المراد ما ذكر في نذير في حنيفة
 وعند احمد فرض عين كعند ابي حنيفة ويرجع
 عنده انما فرض كفاية ١١٢

ابواب الجمعة

ترمذي الجلد الاوّل

مسعوداته كان يصلي قبل الجمعة اربعاً وبعد اربعاً وروى عن علي بن ابي طالب انه امر ان يصلي بعد الجمعة ركعتين ثم اربعاً وذهب سفين
 الثوري وابن المبارك الى قول ابن مسعود قال اسلمني ان صلى في المسجد يوم الجمعة صلى اربعاً وان صلى في بيته صلى ركعتين واحتج بان النبي صلى الله
 عليه وسلم كان يصلي بعد الجمعة ركعتين في بيته ولحديث النبي صلى الله عليه وسلم من كان منكم مصلياً بعد الجمعة فليصل اربعاً قال ابو عيسى
 وابن عمر هو الذي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي بعد الجمعة ركعتين في بيته وابن عمر بعد النبي صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد
 بعد الجمعة ركعتين وصلى بعد الركعتين اربعاً حدثنا بذلك ابن ابي عمير سفيان عن ابن جريح عن عطاء قال رايت ابن عمر صلى بعد الجمعة ركعتين
 ثم صلى بعد ذلك اربعاً حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي ناسفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال ما رايت احداً اتقى للحديث من الزهري
 وما رايت احداً الدراهم اهن عندة منه ان كانت الدراهم عندة بمنزلة البعير قال ابو عيسى سمعت ابن ابي عمير يقول سمعت سفيان بن
 عيينة يقول كان عمرو بن دينار سأل من الزهري يا من يدرك من الجمعة ركعة حدثنا نصر بن علي وسعيد بن عبد الرحمن وغير واحد
 قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من الصلاة ركعة فقد ادرك
 قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم قالوا من ادرك ركعة
 من الجمعة صلى اليها اخرى ومن ادركهم جالساً صلى اربعاً وفيه يقول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي واحمد والبخاري باب في القافلة
 يوم الجمعة حدثنا علي بن حجرنا عبد العزيز بن ابي حازم وعبد الله بن جعفر عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ما كنا نتعدى في عهد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نقتل الا بعد الجمعة وفي الباب عن انس بن مالك قال ابو عيسى حديث سهل بن سعد حديث حسن صحيح
 باب في معنى يوم الجمعة انه يتكلم من مجلسه حدثنا ابو سعيد الأشج ناعبدة بن سليمان وابو خالد الاحمر عن محمد بن اسحق عن نافع عن
 ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نكس احدكم يوم الجمعة فليتحول عن مجلسه ذلك قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح باب ما
 في السفر يوم الجمعة حدثنا احمد بن منيع نا ابو معاوية عن المهاج عن الحكم بن مقسم عن ابن عباس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
 عبد الله بن رواحة في سرية فوافق ذلك يوم الجمعة فقد اصحابه فقال اتخلف فاصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم المحقر فلما
 صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم راة فقال لهما متعك ان تعدوم اصحابك قال ادركت ان اصلى معك ثم المحقر فقال لوانفقت ما
 في الارض ما ادركت فضل غدوتهم قال ابو عيسى هذا حديث لا يعرف الا من هذا الوجه قال علي بن المديني قال يحيى بن سعيد قال شعبة
 لم يسمع الحكم بن مقسم الا خمسة احاديث وهذا شعبة وليس هذا الحديث في ما عدا شعبة وكان هذا الحديث لم يسمع الحكم بن مقسم
 وقد اتخلف اهل العلم في السفر يوم الجمعة فلم يربعضهم باسباب يخرج يوم الجمعة في السفر ما لم تحضر الصلوة وقال بعضهم اذا
 اصبح فلا يخرج حتى يصلي الجمعة باب في السواك والطيب يوم الجمعة حدثنا علي بن الحسن الكوفي نا ابو يحيى اسمعيل بن ابراهيم التيمي عن يزيد
 ابن ابي زياد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا على المسلمين ان يقتلوا يوم الجمعة
 وليمش احدهم من طيب اهلته فان لم يجد فالعسل طيب في الباب عن ابي سعيد وشيخ من الانصار قال حدثنا احمد بن منيع نا
 هشيم عن يزيد بن ابي زياد نحوه بمعناه قال ابو عيسى حديث البراء حديث حسن ورواية هشيم احسن من رواية اسمعيل بن ابراهيم التيمي
 واسمعيل بن ابراهيم التيمي ينعف في الحديث ابواب العيدين باب في المشى يوم العيدين حدثنا اسمعيل بن موسى نا

معاني الآثار ٢٠٤٠٠ م عن بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجال الحديث كهم معروفون الا وضين بن عطاء ووثقه الحافظ فانه اخرج من الطحاوي رواية تدل على
 التسليمين في الترو في سنه وضين بن عطاء ووثقه الحافظ كما في الازهر استدلال الحافظ واما ثنت عشر تكبير فجازة عندنا فان في الهداية ان ابا يوسف اتي بها حين
 امره ارون الرشيد ولا يتبرم ان كان من اولي الاعراف لو كان غير جائز عنده كيف اتبعوا كان والى الاخرين ان يقال انه قال بجوازها وايضاً في الهداية لولد الامام
 التكبيرات على السنة يتبعه الى ثنتي عشرة تكبيرة قد دل على الجواز وقد صرح محمد في موطاه ص ١٤٠ بجوازها فانه قال وما اخذت به فهو حسن قوله واحسن شئ في الخ
 ليس احسن شئ بذابل ماني ابي داود عن ابن عمرو بن عاص قوله واسمه عمرو بن عوف الخ اي اتم حده باب ما جاء لاصلوة قبل العيدين
 ولا يجدها عندنا ذكره الصلوة قبل العيدين في البيت والمصلي وفي البحر يصلي الاشراف ايضاً من يتادوا واما بعد العيد فيصلي في البيت ماشاء من النافلة رايت
 في بعض الآثار ان علياً رضي الله عنه صلى بالمسجد فنهى فقال الرجل العبد النبي صلى الله عليه وسلم قال علي نعم لعبد الله على خلاف السنة باب ما جاء في خروج
 الفساق في العيدين اصل نذيرنا بجواز خروج النسوان للعيدين ونهى ارباب الفتوى وفي نذير غيرنا لتعيين ماني نذيرنا واما من يدعي العمل بالحديث
 فيصلي على الاحداث على منعم النسوان من خروجهن الى المسجد فنهى من قلته التدبير ونقل اصل نذيرنا العيني من التوضيح على البخاري للشيخ سراج
 الدين بن الملحق تلميذ المغلطي الحنفى اقول لقد بعد العيني في الجمعة والحال ان المسئلة مذكرة في الهداية ص ١٠٥ وقال لا يخرج في الصلوات كلها لانه

كقول صلى الله تعالى عليه بالسلام عندنا فاعلمنا يا عمر فالله الطيب قال من المشهور رواية طيب كقول اي انه يقوم مقام الطيب
 (الثواب الحلي) عنه قلت فيه الاربع قبل الجمعة سه قلت فيه من ادرك ركعة من الجمعة صلى الجمعة لله قلت فيه من اسماء الرجال ان اسمعيل بن ابراهيم التيمي ضعيف ١٢

شريك عن ابى المنخ عن الحارث عن علي قال من السنة ان تخرج الى العيد ماشيا وان تاكل شيئا قبل ان تخرج قال ابو عيسى هذا حديث حسن والعمل على هذا الحديث عند اكثر اهل العلم يستحبون ان يخرج الرجل الى العيد ماشيا وان لا يركب الا من عذر يا في صلوة العيدين قبل الخطبة حدثنا محمد بن المثنى نا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمر يصلون في العيدين قبل الخطبة ثم يخطبون وفي الباب من جابر بن عباس قال ابو عيسى حديث ابن عمر حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم غيرهم ان صلوة العيدين قبل الخطبة ويقال ان اول من خطب قبل الصلوة مروان بن الحكم يا في صلوة العيدين بغير اذان ولا اقامة حدثنا قتيبة نا ابو الاحوص عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العيدين غير مرة ولا مرتين بغير اذان ولا اقامة وفي الباب من جابر بن عبد الله وابن عباس قال ابو عيسى حديث جابر بن سمرة حديث حسن صحيح والعمل عليه عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان لا يؤذن لصلوة العيدين ولا يخطب من النوازل يا في العيدين حدثنا قتيبة نا ابو عوانة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن جيب بن سالم عن النعمان بن بشير قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل انتك حديث الغاشية وربما اجتمعوا في يوم واحد يقرأ بها وفي الباب عن ابى واقد وسمرة ابن جندب بن عباس قال ابو عيسى حديث النعمان بن بشير حديث حسن صحيح وهكذا ادى سفين الثوري ومسعر عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر مثل حديث ابى عوانة واما ابن عيينة فيختلف عليه في الرواية يروى عنه عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن جيب بن سالم عن ابيه عن جيب بن سالم عن ابيه عن النعمان بن بشير يروى عن النعمان بن بشير واحد وفيه حديث وقد روى عن ابن عيينة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر بخوروايه هؤلاء وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ في صلوة العيدين بقات واقتربت الساعة وتب يعقوب الشافعي حدثنا اسحق بن موسى الانصاري نا معن بن عيسى نا مالك عن سعيد المازني عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عمر بن الخطاب سأل ابا واقد الليثي ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ به في الفطر والاضحى قال كان يقرأ بقات القران المجيد واقتربت الساعة وانتق القمر قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح حدثنا هناد نا ابن عيينة عن حماد بن عيسى عن سفيان بن عيينة عن حماد بن عيسى نا اسناد نحوه قال ابو عيسى ابو واقد الليثي اسمه الحارث بن عوف يا في التكبير في العيدين حدثنا مسلم بن عمرو وابو عمرو المديني نا عبد الله بن نافع عن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كثر في العيدين في الاولى سبعا قبل القراءة وفي الاخرة خمسا قبل القراءة وفي الباب عن عائشة وابن عمر وعبد الله بن عمر قال ابو عيسى حديث جده كثير حديث حسن هو احسن شئ روى في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم اسمه عرب بن مؤمن المزني والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم غيرهم هكذا ادى عن ابى هريرة انه صلى بالمدينة نحو هذه الصلوة وهو قول اهل المدينة وبه يقول مالك بن

لافتة لعله الرغبة فلا يجره كما في العيد انتهى. وكذا روى في الخروج الى العيد في حاشية الهداية من المبسوط قوله العواتق جمع عاتق وانما يقال العاتق لانها تعقت عن حذرة الوالدين والحيض المراد منهن ذوات الطمث لقربته ويعز من المصطلح والما لفظ الحيض فجمع الحائض لا الحائضات قوله يشهدون دعوة المسلمين لا يستدل بهذا على الدعاء المعروف في زماننا بعد صلوة العيدين ان المراد بالدعوة الاذكار التي في الخطبة والمواظع والصح فان الدعوة عامة يا ب خروج النبي صلى الله عليه وسلم الى العيدين من طريق ورجوعه من طريق اخر قيل انه للتفادول اي لسلا يكون فسح ما فعل اولاد ولاظهار الشوكه وكان الخلفاء والسلاطين يظهرون الشوكه يوم العيد ويوم الجمعة ولا يشبه هذا الرجوع برؤيه تقري يا في كل يوم الفطر قبل الخروج يستحب الاسك الى الصلوة يوم الاضحى وان لم يمك فلا كراهة اصلها كما ذكره على القاري في بعض رساله ثم ظاهر الحديث ان استحباب الاسك لكل رجل يعني اولادنا الاسك اسمه بالصوم لان الحديث يسي صوم عشرة والحال ان صوم العاشرة كونه بالصوم في اليوم العاشر هو الصوم الى الصلوة واعلم ان الحكم بالكرامة التزمية بترك الاذكار موقوف على دليل خاص وقريب من هذا ما في رد المحتار ص ٤٨٢، ان ترك المستحب لا يكون مكروها الا بدليل خاص

ابواب السفر

باب التخصير في السفر - في هذا الباب مسائل عديدة منها ادا التطوع في السفر قيل لا يتطوع المسافر اصلا ومنع البعض من اداها في السفر منهم ابن تيمية اقول قد ثبت ادا الرواتب في السفر على السلام احيانا لكن الاكثر ادا القبلة لا البعدية وقيل ان الثابت منه عليه السلام مطلق انا فانه ليلا ونهارا زاد قيل ثبت انا فانه المطلق ليلا ونهارا واقول اخر في هذه المسئلة وفي العبر على محمد بن حسن ان كان لا يطيع الرواتب اذا كان في حال السوكان يصلح في حال النزول ومن مسائل الباب قصر الصلوة والقصر واجب والاقام غير جائز عند ابى حنيفة وقال ان القصر قصر الاسقاط وقال الشافعي ان الاقام والقصر جائز ان والقصر التزمية واما جمهور الصحابة واتباعهم فوافقوا للحنيفة وكذا قال ابن تيمية واطلب الكلام واقي باروايات وضح انه سئل احمد عن الاقام في السفر فقال احمد انما اشد العافية عن هذه المسئلة وقال الشافعية انما عثمان وعائشة ولقيل بانها اتماما لاول ثم ورد الحافظ على التاويلات من حيث التقفة لا من حيث الاسانيد واجاب عنها العيني واقول لا احتياج الى تقوية التاويلات تفقها من العيني فان ايرادات الحافظ لا ترويه عن علي عثمان وعائشة والواجب علينا اثبات انما تا ولا فنقول قد صح التاويلات وبعضها من السننها وبعضها من الرواة واما مطلق التاويل فقد خرج البخاري عن عروة قال انما تأولت عائشة لما تأول عثمان وفي ابى داود ص ٢٤٠ التاويلات من الرواة كما قال الزبيري انه اجمع على الاقامة بعد الحج وقال ابراهيم الضحى ان عثمان اتخذ وطنا وقال الزبيري ايضا ان عثمان اتخذ الاحوال بالطائف كك روى انه صلى مخافة ان يراه الاعراب انه يقصر فيصومون في الحضر ايضا كما ثبت بسند صحيح ان اعرابا قال عثمان اني كنت رايتك تقصر عانا ما ضيقا فقصرت السنة كما ذكرها عثمانى ان الصلوة ركعتان وبعض التاويلات مذكرة في الطحاوى ص ٤٤٣ لم تكن هذه ليست على حواشيه من الاقام معن انكر عليه الصحابة منهم ابن مسعود بن سنان ذكره نزيب عثمان حاصل ان القصر كان في حال السير لاني حال النزول فانه قال لا تقصر لاجاب ولا الهام ولا تا جروا انما القصر لمن زاد وحمل المزاد وحمل و الرجل فهو ليس بذنبي احد من الاربعة وبعض وجوه التاويلات مذكرة في مصنف ابن ابي شيبة والسنن الكبرى للبيهقي وبعض التاويلات مروية عن لسانها وروى عن عائشة قالت لا اقصر في السفر لاني لا اجد مشقة وايضا نقول ان عائشة انما التت بعد ارجاعها لصلوة والسلام لانه دار البقاء والاطمانا ثم عثمان انكر عليه الصحابة ومن المنكرين ابن مسعود كما في ابى داود ص ٢٤٠ وفي الروايات ان ابن مسعود استرجع على اتمام عثمان وفيه فقيل لابن مسعود انك عبت على عثمان ثم صليت خلفه اربعيا فقال الخلفاء شر لانه فقال الشافعية ان اقتداء ابن مسعود يدل على ان الاقام عنده جائز وان كان الاولى القصر فانه لو لم يكن الاقام جائزا اما اقتدى ابن مسعود خلف عثمان وال جواب عن هذا على مشرنا ان عثمان لما تناول فصار محتمدا في مسئلة ومسئلة محتمدة فيما فاذا اقتدى ابن مسعود خلف عثمان في المحتمدة في ذلك جائز عندنا واهاب شمس الائمة المطري ان عثمان لما نكح بكه وتناول ثم فصار مقبلا فعليه اربع ركعات واما ابن مسعود فقال ان سنة النبي صلى الله عليه وسلم كان القصر سبعا في منى ولما تمت فالاولى لك ان تقصر في السفر ويكون الامام من يقصر تكون سنة النبي صلى الله عليه وسلم باقية صورة ولا تكون انت اما بالناس لانك مقيم وتصلي اربع ركعات لما صلى بهم عثمان وكان مقبلا صلى خلفه ابن مسعود ايضا لان صلوة به خلفت من يزعجه اية مقيم فاذا ناضيه علينا وواب شمس الائمة قوى لطيف فثبت ان اتمام عثمان مجزي واما ما عالت لم يكن لكون الاقام في السفر جائزا بل للتاويلات ثم تسك الشافعية بحديث عائشة ومن اخره النسائي ص ٢١٣ والدارقطني بسند قوي قالت اعترت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة حتى اذا قدمت مكة قلت يا رسول الله يا ابى انت قشرت وكتبت واظفرت

له قوله من السنة ان تخرج الى العيد ماشيا وعليه العمل عند الحنفية قال في متن رد المحتار يندب يوم الفطر اكل حلوانا ستيكرا وافتاله وتطوية لبس ثياب واداء فطرة ثم خروج ماشيا الى الجبابة والخروج الياسنة وان وسعم المسجد الجامع ١٢٤ قوله فيختلف عليا اختلف اصحاب ابن عيينة على ابن عيينة والاختلاف انما هو في زيادة لفظ بين بين حبيب بن سالم والنعمان بن بشير اقرير

قال ابن الملك ذهب الشافعي الى
جواز الصلوة والا تمام في السفر وعند ابى حنيفة لا يجوز
الا تمام بل يات ذكره على واستدل ابو حنيفة لما رواه
البخاري من عائشة روت قالت الصلوة اول ما
فرضت وكتمان فارت صلوة السفر واتمت
صلوة المحض قال الزهري نقلت لعمرة ما بال
عائشة ثم قال تاولت ما تاول عثمان انتهى قال
اليعقوبي حديث عائشة واضح في ان الركعتين
للسافر فرض فلا يجوز خلافه ولا الزيادة عليه
وعند الشافعي السنة صحيح عن عمر بن الخطاب
صلوة السفر ركعتان تمام في ركعتين في السفر
ينبغي صلى الله عليه وسلم وعند ابن حزم صح عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة
السفر ركعتان من ترك السنة كفر ومن ابن
عباس من صلى في السفر ركعتين ركعتين
الركعتين وهو قول عمر وعلي وابن عباس
ابن مسعود وجابر وابن عمر والنوري اما تمام
عثمان روى عنه في تاوله قيل انه لا يصح
والا تمام جاز من روى عنه تاول بركعة وقيل
لان الاعراب حضوروا موهفعل ذلك لئلا يظنوا
ان فرض الصلوة ركعتان ابدى في حضورهما
مكتفي بالاشكال في تمام عائشة لانها ابرزت
بفرضية الركعتين في حق المسافر ثم انك كيف
تمت فكذا اشكال الزهري عن عمرو ما بال
عائشة ثم فاجاب بقوله تاولت ما تاول
عثمان فاجاب بان سبب تمام عثمان ان كان
يرى القصر فخصما من كان شاخصا ساورا وما
من اقام في انشاء السفر فهو تامة لان في حكم
المقيم والليل عليه نارواه احمد باسناد
حسن عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال
لما قدم علينا معاوية بن جهمنا صلى بنا النظر
ركعتين بركة ثم انصرفت الى دار الندوة فدخل عليه
مروان وعمر بن عثمان فقالا لعديت امر ابن
حكيم قال وكان عثمان ام الصلوة اذا قدم
بكره ثم اذا خرج الى محى وعرفه قصر الصلوة
فادفع من الحج واقام بمحى ام الصلوة
انتهى فبينا التاديل يرتفع الاخلات بين
خبر عائشة روى وفضلنا انتهى كلام اليعقوبي
من المقامات المختلفة ١٢
له قوله فذهبوا الى توقيت خمس عشرة
قال محمد في كتاب الآثار حديث ابو حنيفة ثنا
موسى بن مسلم عن جابر بن عبد الله بن عمر
قال اذا كنت مسافرا فقلت نفسك
على اقامة خمس عشرة فاقم الصلوة وان
كنت لا تدري فاقصرت قال محمد روى ماخذ
وهو قول ابى حنيفة وفي البداية وهو
ما روى عن ابن عباس وابن عمر قال ابن
الهام اخبرني الطحاوي عثمان ذكر حديثها
والله تعالى اعلم بالصواب ١٢
والقول المحلى (سه قلت اليسه
ذهب الحنفية :-

عليه سلم اصحابه هو قول الشافعي احدى الان الشافعي يقول التقصير رخصة له في السفر فان اتم الصلوة اجزا عنه حدثنا
احمد بن منيع نا هشيم نا علي بن زيد بن جده نا عن ابى نصره قال سئل عمران بن حصين عن صلوة المسافر فقال حجيت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين مع ابى بكر فصلى ركعتين مع عثمان ست سنين من خلافته او ثمان سنين فصلى ركعتين
قال ابو يعلى هذا حديث حسن صحيح حدثنا قتيبة ناسفان بن عيينة عن محمد بن المنكدر ابراهيم بن ميسرة انهما سمعا انس بن مالك
قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعاء وبذي الحليفة العصر ركعتين هذا حديث صحيح حدثنا قتيبة نا هشيم عن منصور
ابن زاذان عن ابن سيرين عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من المدينة الى مكة لا يخاف الاراب الغلين فصلى ركعتين قال ابو يعلى
هذا حديث صحيح يا باج في كرم تقصر الصلوة حدثنا احمد بن منيع نا هشيم نا يحيى بن ابى اسحق الحضرمي نا انس بن مالك قال خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فصلى ركعتين قال انس كرم اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بكة قال عشاء وفي الباب عن ابن عباس
جابر قال ابو يعلى حديث انس حديث حسن صحيح وقد روى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اقام في بعض اسفاره تسعة عشر ركعتين قال
ابن عباس فنعن اذا قمنا ما بيننا وبين تسعة عشر صلينا ركعتين ان زدنا على ذلك اتمنا الصلوة وروى عن علي انه قال من اقام عشرة ايام اتم الصلوة
وروى عن ابن عمر انه قال من اقام خمسة عشر يوما اتم الصلوة وروى عنه ثنتي عشرة وروى عن سعيد بن المسيب قال اذا قام اربع ايام وروى ذلك
عنه قتادة وعطاء الخراساني وروى عنه داود بن ابى هند خلافة هذا واختلف اهل العلم بعد في ذلك فاما سفيان الثوري واهل الكوفة فذهبوا الى توقيت
خمس عشرة وقالوا اذا اجتمع على اقامة خمس عشرة اتم الصلوة وقال الاوزاعي اذا اجتمع على اقامة ثنتي عشرة اتم الصلوة وقال مالك والشافعي واحدا

وان قيل فلم يزرع الراوي الى الالات بل بعد الزوال قبل الزوال فيقولون انما هو في وقت قد تقدمت ان عليه السلام كان اذا اراد ان يرتحل بعد الزوال
كان يقبل ولا يسير الى حين يمكن فيه الجمع فعلا ويجمع بين الظهر والعصر فعلا ثم يسير ويرتحل ولو كان يرتحل قبل الزوال كان يسير حتى يمكن الجمع فعلا فينزل ويصلي بالجمع
فعلا فانما ياتين الطرقتين يظهر من كان له وقت بالاستسقاء وعند ابى حنيفة في رواية اخرى في رسالة القاسم ثم اعلم ان حديث الباب
ينقض ما في مسلم ص ٤٥٤ عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر النظر الى وقت العصر ثم نزل فجمع
بينهما وان ارتفعت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب الهولان من الان يقال بان الطرقتين ثابتان قوله ابى الطيفيل هذا صحيح في غير ذلك
موتاهن الصحابة وقيل اخر موتاهن النس وقيل جابر بن عبد الله وقيل ان الصواب التوزيع بحسب البلاد واي اهدم اخر موتاهن في بلدة واخر في بلدة اخرى كذا والى اعلم قوله
والمعروف عند اهل الحديث في اخره مسلم ص ٢٢٧ قوله حتى غابت الشمس لا يمكن الاستدلال بهذا اللفظ كما استدلل النووي ص ٢٢٥ - ٢٢٤ اذ اعلم في
ابى داود ص ١٤١ بسند قوي قبل غير بوجه الشفق نزل فصل المغرب ثم انتظر حتى غاب الشفق فصل العشاء والهولان العجب من الحافظ انه لما روى بعض الرواة يعبرون
بالميلفة انه جمع حين ذهب ليل الليل فقال يتعدوا الواقعتين والحال ان سطح الحنين واحد وهو من صفة بنت ابى عبد الله ارسلت الى ابن عمر بانها في آخر
اليوم من الدنيا واول اليوم من الآخرة فاسرع ابن عمر ولكن الشافعي ما عاشت الى ابى بكر بن عمر وداقوله ان الواقعة واحدة قطعنا ونخرج الحمل في اللفظ الذي
اشكل على الحافظ بان الجمع بين الصلوتين لا يصدق الا اذ صلى العشاء ايضا (الصلوات) الجمع الوقتي ايضا فثبت في عندنا كما ذكر صاحب البحر في واقعة سفر الحج -

باب ما جاء في صلوة الاستسقاء صلوة الاستسقاء سنة عند الشافعي والاستسقاء عندهم على ثلثة اقسام ذكره النووي ص ٢٩٢ - اهدى الدعاء بصلوة و
ثانيتها الدعاء في خطبة الجمعة او في الصلوة مفروضة وهذا افضل من النوع الاول وثالثها اذا كان يكون بصلوة ركعتين وخطبتين يتأتى قبل بصدقة وهو
وتوبة الهولان والاحناف ففي مختصر القدرى والصلوة ليست بسنة قال في البداية لانه عليه السلام صلى مرة لا اخرى فلا يكون سنة الا قول لا يكون سنة موكدة والا
فمطلق السنة والاستسقاء لا يمكن انكاده لما قال صاحب البداية انه عليه السلام صلى مرة وقال المحقق ابن امير الحاج نسب البعض اليان الصلوة عندنا متفية وهذا
عظوم الصحيح ان الصلوة عندنا سنية في العمارة فخرج القديسيق يدل على عدم مشروعية الصلوة عند بعض المشايخ ويترك ما في الفتح وتمسك بعض الاحناف
بان القرآن على الاستسقاء بالتوبة والاستسقاء وهو الذي يرسل السماء عليهم مدرارا الآية وفي سنن سعيد بن منصور بسند جيد عن الشعبي قال خرج عمر بن الخطاب
فلم يزد على الاستسقاء والدعاء فقالوا ما يراك استسقيت فقال طلبت الخيث بمجاديع السماء الذي يستنزل به المطر ثم قرأ استغفر واربعكم ثم
تولوا الآية واعلم ان الشافعي حكم بسنة الصلوة في الاستسقاء لانه لم يلاحظ القسمين الاخرين للاستسقاء وما ابو حنيفة فلاحظ القسمين الاخرين بحكم استحباب
الصلوة لبعك ما في التور وبذا من مدارك الاجتهاد وما القارة في الاستسقاء فقال ابو حنيفة بالاستسقاء بالاستسقاء في الجهر وهو مذنب مالك و
احمد وقال محمد بن الخطيبين بعد الصلوة وتحويل الرداء وتحويل الرداء في مختصر القدرى والبدلية قوله كما كان يصلي في العيد الخ قال الشافعي بالتكبيرات في
صلوة الاستسقاء مثل العدين وفي رواية عن محمد ايضا التكبيرات في الاستسقاء رواه ابن كاس عن محمد بن ردا الحار و ابن كاس لغة وترجمته ليست مشهورة ولكنه يقع
في الحديث اي في قوله تعالى قوله وحول ردائه ووافق مالك ابا حنيفة في عدم التكبيرات وتحويل الرداء على اللفظ ولقب الرداء والامام عند الدعاء يستقبل
القوم او القبلة واما القوم فليستقبل القبلة قوله رفع يديه لقل صاحب البحر وغيره ان في دعاء الرهبية يجعل ظهره كغيبه الى السماء ولم ينكر عليه
عنه وفي سنن احمد حديث مرفوع بسند ضعيف كما قلنا في الحديث ذلك من جبرئيل بن علي ما قلنا في شرح حديث ابى داود في الفصح ص ٢٨٠ - ٢٧٢

عنه قال ابن همام زعم الرعي في الصلوة من البداية وعلو منظر الى السطر الاخر من البداية ١٣

ثابت وعمر بن العاص قال ابو عيسى حديث ابي الدرداء حديث غريب لا تعرفه الا من حديث سعيد بن ابي هلال عن عبد الله بن مسعود حدثنا
 عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن صالح بن الليث بن سعد بن خالد بن يزيد بن سعيد بن ابي هلال عن عمرو بن هاشم بن حيان بن عبد الله بن مسعود
 مخبرا يخبرني عن امر الدرداء عن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تأكلوا من ثمره حتى يخرج من الارض وهذا الصبح من
 حديث سفين بن وكيع عن عبد الله بن وهب يروي عن ابي جابر عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 قال كنا عند ابن عمر فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك تلو النساء بالليل الى المساجد فقال ابنته والله لا تاذن لهن يتخذنه دغلا
 فقال فعل الله بك وفعل اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول لا تاذن وفي الباب عن ابي هريرة وزينب امرأة هب الله بن مسعود
 وزيد بن خالد قال ابو عيسى حديث ابن عمر حديث حسن صحيح باب في كراهية البزاق في المسجد حدثنا محمد بن بشارنا يحيى بن سعيد عن
 سفين بن منصور عن ربيعي بن حراش عن طارق بن عبد الله الحاربي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك انت في الصلوة فلا تبرزق
 عن ثيبيك ولكن خلفك او تلقاء شمالك او تحت قدمك اليسرى وفي الباب عن ابي سعيد بن عمرو بن ابي هريرة قال ابو عيسى حديث
 طارق حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم وسمعت الجارود يقول سمعت وكيعا يقول لم يكذب ربي في حراش في الاسلام
 كذبة وقال عبد الرحمن بن مهدي اهل الكوفة منصور بن المعتمر حدثنا ثيبية نا ابو هوانة عن قتادة عن انس بن مالك قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح باب في السجدة في اذا
 السماء انشقت واقرا باسم ربك الذي خلق حدثنا قتيبة بن سعيدنا سفين بن عيينة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الذين آمنوا اذا انشقت السماء انشقت حدثنا قتيبة بن سعيدنا سفين بن يحيى بن سعيد بن ابي بكر بن
 محمد بن عمرو بن حزم عن عمر بن عبد العزيز عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
 وفي الحديث اربعة من المتابعين بعضهم عن بعض قال ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم بكون
 السجدة في اذا السماء انشقت واقرا باسم ربك يا ماج في السجدة في النجوم حدثنا هارون بن عبد الله البزازنا عبد الصمد بن عبد الوارث
 نا ابي عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الذين آمنوا اذا انشقت السماء انشقت
 الانس وفي الباب عن ابن مسعود وابي هريرة قال ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض اهل العلم بكون
 السجدة في سورة النجم قال بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم غيرهم ليس في المفصل سجدة وهو قول مالك بن انس والقول
 الاول المصحح وبه يقول الثوري وابن المبارك والشافعي واحمد واسحق بن عمار في حديثنا يحيى بن موسى نا وكيع عن ابن ابي
 ذئب عن يزيد بن عبد الله بن قيس عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم النجم فلم يسجد فيها
 قال ابو عيسى حديث زيد بن ثابت حديث حسن صحيح وتاويل بعض اهل العلم هذا الحديث فقال انما ترك النبي صلى الله عليه وسلم السجود لان
 زيد بن ثابت حين قرأ فلم يسجد له بسجد النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا السجدة واجبة على من سمعها ولم يرفع يديه في تركها وقالوا ان سمع الرجل وهو على
 غير وضوء فاذا اتمها وسجد وهو قول سفين واهل الكوفة وبه يقول اسحق وقال بعض اهل العلم انما السجدة على من اراد ان يسجد فيها والتمس
 فضلها وخصصوا في تركها قالوا ان اراد ذلك واحتجوا بالحديث المرفوع حديث زيد بن ثابت قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم النجم فلم
 يسجد فقالوا كانت السجدة واجبة لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم زيد احدى لان يسجد يسجد النبي صلى الله عليه وسلم واحتجوا بحديث عمر انه
 قرأ سجدة على المنبر فنزل فسجد ثم قرأها في الجمعة الثانية فتهنيا الناس للسجدة فقال انها لم تكتب علينا الا ان نشاء فلم يسجد ولم يسجد
 وذهب بعض اهل العلم الى هذا وهو قول الشافعي واحمد يا ماج في السجدة في من حدثنا ابن عمرنا سفين بن عكرمة عن عكرمة عن
 ابن عباس قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في من قال ابن عباس ليست من هذا ثم السجود قال ابو عيسى هذا حديث حسن
 صحيح واختلف اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم غيرهم في هذا فزاي بعض اهل العلم ان يسجد فيها وهو قول سفين وابن المبارك
 على ذكرهم والمتمردين وبعضهم بصيغة الامر فاذا كان هذا فيكون الامر للتمتع واختلاف آثر في السجود قال مالك ان السجود احدى عشر سجدة ولا سجدة في المفصل وقال احمد خمس
 عشر سجدة وقال الشافعي والزهري ان السجدة اربع عشر الا ان قال الشافعي في سورة الحج سجدة في من نعم وتطيت في فاسح الصلوة يسجد قال ابو حنيفة
 ان في الحج سجدة واحدة وفي من ايضا سجدة (مسئلة) وتولى آية السجدة في الصلوة فتوى اذ ابا في الركوع تجزئ بشرط ان يركع للصلوة بلا فصل قرارة ثلث
 آيات والخارج عن عدم اشتراطية القوم واعلم ان ما يكون من توزيع السجرات عندنا الى الفرض والواجب سنة فيهما من بعض طوائف المصنف غلط باب ما جاء في
 خروج النساء الى المساجد ذكرت اول اصل مذموب الاضاف واما ارباب الفتوى فانفتوا بعدم خروج النساء الى المساجد قوله ايدوا الخ هذا لا يدل على

له قوله رضي بكر اوله وسكون الوجود بن حراش بكر الجملة واخر الجملة له قوله قد غفل في العارث بان في العيين ملكا فلا ينبغي ان يبارك في اليبا وايضا ملكا واجيب بان ملك اليسار كاتب السيات فلا تغلق بالصلوة
 وانه تعالى اعلم ان قوله كذبة اي عمدا ولا سهوا اذ لا يدرج لها حين الثقات في نفي الكذب عمدا بل المدح في تقيده عمدا وخطا ثم ان قوله وكفايتنا دفننا اي في تراب المسجد وماده وحصاة ان كان والا فكلها اجمع البحار
 له قوله سيد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والمسلمون والمؤمنون انما يسجدون لله وحده
 عليه وسلم انشالا لامر الله تعالى بالسجود
 وشكر النعم العظيمة المتعددة في اول
 السورة وسجد المؤمنون متابعة لصلى الله عليه
 وسلم في انشال الامور ايمان الشكر وسجد
 المشركون لسماع اسماؤا الهتهم من الملات و
 العزى ومنات اول ما ظهر من سطوة سلطان
 العزى والجبروت وسطوع الافوار العظيمة و
 اكبرها ومن توحيد الله عز وجل وصدق رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حتى لم يبق لهم شك ولا
 اختيار ولا ان يفرحوا واستكثار الامن كان
 اشقى القوم واطفاهم واعتانهم ودهر الذي
 اخذكم من حصى اوتراب فرغتم الى جهنم و
 اما يروى من اسم سجد والممدح النبي صلى
 الله عليه وسلم احسان بقوله تلك الغزاة التي اعلت
 مان شفاقتن لترجي فقد الطلوه ليوه لا
 تحتاج الى ان تبين فان تميز ذلك كقوله
 فوما لا يمكن ان يصور وكذا لا يجوز جريانه
 على لسانه صلى الله عليه وسلم سوا فقالوا ان
 هذه القصة بهذا الوجه من وضع الزنادقة و
 لم يقبل احد من اصحاب الحديث لاني العوارض
 لاني التصنيفات التي يفتيها البعض اهل السير
 والمؤرخون والمؤرخون بتعل الغرائب و
 الحكايات المعات له قوله ليس فيه
 دلالة على عدم وجوب السجدة كما تمك به
 اشاعوا لان الوجوب سببا ليس على الفور
 يحتل ان قرارة زيد كان في وقت الكراهة وهي
 غير طهارة او كان ذلك لبيان انه غير واجب
 على الفور المعات له قوله لم تكتب
 علينا الا ان نشاء ظاهر الخبر لكن من قال
 بوجوب السجدة قال ان صفاه لم تكتب علينا
 على الفور ويمكن ان يقال لعل كان ذلك
 نهي عن عمده ولم يعلم اتفاق من عداه من
 الصحابة سوى من كان مع النبي صلى الله عليه وسلم
 الشيخ في المعات ورواها ما ذكره العيين من
 انه روى عن مالك ان قال ان ذلك بالم
 يتبع عليه ولا على غيره لاجدته انتهى والله
 تعالى اعلم له قوله من عزائم السجود
 جمع عزيمته وهي التي اكدت على فعلها العيين
 لاطلاق بين الحظيرة والشافعية في ان من
 فيا سجدة تغفل وانما الخلاف في ان من
 العزم ام لا فاعتدلتنا في ليست من العزم
 وانما هي سجدة الشكر تستحب في غير الصلوة
 وتحرم فيها ويقطع جمهورنا في غير ذلك
 حذيفة واصحابه من العزم وهو قول
 مالك والشافعي احمد كما لم يبين والمشهور
 منها كقول الشافعي واجتج الشافعي ومن
 مع حديث ابن عباس هذا ولعله حديث آخر
 اخبرنا في ان النبي صلى الله عليه وسلم
 سجد في من فقال سجد له واودع عليه السلام
 توبة وسجد شكر او لحدث اخرج البخاري
 ولفظ رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد
 في من ادلك لذي يمدى الشكر فهدى ثم قد
 قلنا بذلك حجة لنا والعمل بفعل النبي صلى
 الله عليه وسلم اولي من العمل بقول ابن
 عباس وكرونا توبة لانا في كوننا عزيمته
 توبة ونحن نسجد شكر الما نعم الله على

واو عليه السلام بالقرآن والوعدا بل في من المآب ولهذا لا يسجد عندنا عقيب قوله وانا بل عقيب قوله وحسن ما ب وروى ابو داود من حديث ابي سعيد قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نسيتني ١٢ قوت المغتد في تخذه دغلا بدل فقطع عينه فلام كسب اي خذله واصهارا من امر الفعلة بالسجدة الشجر الملتفت كمن يدع ذلك ١٢
 (الثوب الحلي) عه قلت بتصرف النبي صلى الله عليه وسلم وفيه اثبات التصرف ٤

له قوله و اجتمعوا بحديث جابر بن عبد الله
 الاحتماج من باب ترك النكاح من النبي صلى الله
 عليه وسلم و شرط ذلك ما ذكره من يدعي عليه ما رواه
 الامام احمد بن حنبل من حديث جابر بن عبد الله ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ان شر ان معاذ
 ابن جبل ياينا بيدينا و تكون في اعمالنا
 بالنهار فينادي بالصلاة فتخرج عليه فيقول يا
 فقال صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان شر ان معاذ
 و اما ان تحفت على قوك فشر لا عدل امرين
 الصلاة مع ولا يصلي بقوم او الصلاة بقوم
 على وجه التحقيق ولا يصلي في هذا من منعه
 من الامامة اذا صلى من صلح ولا يمنع في امامة
 مطلقا بالاتفاق فعمل ان منعه من ان يكون كذا
 وذكر الشيخ ابن الامام ١٢ المعات له قوله
 ما ذكر في الالتفات في الصلاة العلم ان الالتفات
 على ثلثة اقسام الاولى ان يلتفت بمؤخر عنده
 لا يدبر عنده و هو جائز بلا كراهة و هو الذي نقل
 عنه حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم ان يدبر عنده
 بحيث لم يحل صدقه من القبلة و هو كراهة غير
 مستند و ان ثلث ان يولي عنقه مع تحريك الصدر
 و هو ارام مقبول للصلاة ١٢ له قوله اختلاس
 اختلاس من الخمس و هو السلب الى استلاب
 و اخذ بسرعة و قوله تحسب اي تحمله على هذا الفعل في
 يتحسب من كمال صلوة العبد قال المنظر من الفتى
 يمينا و شمالا و لا يحول صدره من القبلة لم يطلع
 صلوة من الشيطان سلب كمال صلوة وان قوله
 لطلبت كذا في الرقعة ١٢ له قوله فلا تقوموا
 حتى تزوي خرجت قال الشيخ في المعات قال
 الفقهاء يقولون عند قوله صلى الله عليه وسلم
 ذلك عن حضور الامام يحتمل انه صلى الله عليه وسلم
 كان يخرج عند هذا القول وقال الطيبي في دليل
 على جواز تقديم الاقامة على خروج الامام ثم
 في نظر خروجهم و في تامل النبي كلام الشيخ وقال
 على اقراره بعد نقل الكلام عن الطيبي في علم
 فيما اذا كان هناك علامة على خروجهم كقول
 او كفت ستارة او سماع نعل ١٢
 قوله سل قطع بصيغة المجرول قال المنظر المار
 اما سكنت كقول تعالى حاسبوه و اما فحسب
 للسؤل عنه لدلالة سئل و انكر بلفظ تكبير
 ان تكثير اوسل الدنيا والاخرة فانه تعلم كذا في
 الرقعة ١٢ له قوله ببناء المساجد في الدور
 جمع دار المراد بها سائر المحلات والقبائل و ببناء
 في غير صورة الضرائف ان يمنع قال الشيخ في
 المعات وفي الرقعة لايت ابي جعفر و كذا في المراد
 ببناء المحلات و حكمه امره لابل على محلة ببناء
 مسجد فيها اية قد تميز او يمشى على اهل محلة
 الذباب الى الاخرى فيخرج من ابر المسجد و فضل
 اقامته الجماعة فامر و بذلك ليس لابل على
 محلة العبادة في مسجد من غير مشقة يلحقه ١٢
 له قوله ان يتنظف اي يازله النتن و
 العذرات و التراب و يطيب بالرش او العطر
 قاله على اقراره وفي المعات ان يتنظف
 يطيب بالياء التحانية و قد لخصه بالياء
 الفوقانية باعتبار المساجد انتهى ١٢

قوت المغتدى

دنا احمد بن محمد وهو موسى المروزي السماء
 كاتب ابن مروية وسكت عن بيان لانه
 مشهور بالرواية عن ابن المبارك وبالظهور
 كذا في جمعا و قد اوردوا في (المعجم) بفتح
 سا، فقطظا، مثال ينظر بطرف عين
 على مدغنا

(الاسباب المتعلقة بالصلاة)

(١٣٠)

(ترمذي الجلد الاوّل)

اصحابنا الشافعي واحداً سئى قالوا اذا امر الرجل القوم في المكتوبة وقد كان صلّتها قبل ذلك ان صلوة من ريتيم به جائزة واحتجوا بحديث
 جابر في قصة معاذ وهو حديث صحيح وقد روى من غير وجه عن جابر وروى عن ابي الدرداء انه سئل عن رجل دخل المسجد والقوم في صلوة
 العصر هو يحسب انها صلوة الظهر فانيتم به قال صلوة جائزة وقد قال قوم من اهل الكوفة اذا اقيم قوم بامام وهو يصلي العصر و هو
 يحسبون انها الظهر فصلى بهم واقتدوا به فان صلوة المقتدى فاسدة اذا اختلف نية الامام المأموم **باب** من الرخصة في السجود على
 الثوب في الحر والبر **حدثنا** احمد بن محمد بن عبد الله بن المبارك نا خالد بن عبد الرحمن قال حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني
عن انس بن مالك قال كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم بالظهار سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن
ميجوفى الباب عن جابر بن عبد الله و ابن عباس و قد روى هذا الحديث وكيع عن خالد بن عبد الرحمن **باب** مما يستحب من الجلوس
 في المسجد بعد صلوة الصبح حتى تطلع الشمس **حدثنا** تميم بن نا ابو الاحوص عن سماك **عن** جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر قد
 في مصلاه حتى تطلع الشمس **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن **حدثنا** عبد الله بن معاوية الجهني البصري نا عبد العزيز بن مسلم نا ابو الازلان **عن** انس قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تامة تامة تامة **قال** ابو عيسى هذا
 حديث حسن **غريب** **سالت** محمد بن اسمعيل عن ابن زلال فقال هو مقارب الحديث قال محمد اسمه هلال **باب** كرفى الالتفات في الصلاة **حدثنا** محمود
 ابن غيلان و غيره واحد قالوا نا الفضل بن موسى عن عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن ثور بن زيد عن عكرمة **عن** ابن عباس ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان يلحظ في الصلاة بيننا و شما لا يولي عنقه خلف ظهره **قال** ابو عيسى هذا حديث غريب قد خالف وكيع الفضل بن
 موسى في روايته **حدثنا** محمود بن غيلان نا وكيع عن عبد الله بن سعيد بن ابي هند **عن** بعض اصحاب عكرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم
 كان يلحظ في الصلاة فذكر نحوه **وفي** الباب عن انس عائشة **حدثنا** مسلم بن حاتم البصري ابو حاتم نا محمد بن عبد الله الانصاري عن ابيه عن
 علي بن زيد عن سعيد بن المسيب **عن** انس قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايالك والالتفات في الصلاة فان الالتفات في الصلاة
 هلكت فان كان لا بد ففي التطوع لا في الفريضة **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن **حدثنا** صالح بن عبد الله نا ابو الاحوص عن اشعث بن ابي
 الشعث **عن** ابيه عن مسروق **عن** عائشة قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة قال هو اختلاس يختلسه
 الشيطان من صلوة الرجل **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن **غريب** **باب** في الرجل يدرك الامام ساجدا كيف يقبض **حدثنا** هشام بن يوسف
 الكوفي نا المحاربي عن الحجاج بن ارطاة عن ابي اسحاق عن هبيرة عن علي وعن عمرو بن مرة عن ابن ابي ليلى **عن** معاذ بن جبل قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الصلاة والامام على حال فليصنع كما يقبض الامام **قال** ابو عيسى هذا حديث غريب لا نعلم احدا سنده
 الاماروى من هذا الوجه والعمل على هذا عند اهل العلم قالوا اذا اجاز الرجل والامام ساجدا فليسجد ولا تجزئه تلك الركعة اذا فاته الركوع
 مع الامام و اتقار عبد الله بن المبارك ان يسجد مع الامام وذكر عن بعضهم فقال لعله لا يرفع راسه من تلك السجدة حتى يقفله **باب** ان
 ينتظر الناس الامام هو قيام عند اقتحام الصلاة **حدثنا** احمد بن محمد نا عبد الله بن المبارك نا معمر عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن
 ابي قتادة **عن** ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني خرجت **وفي** الباب عن انس حديث انس
 غير محفوظ **قال** ابو عيسى حديث ابي قتادة حديث حسن صحيح وقد ذكره قوم من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم من ينظر الناس
 الامام وهو قيام وقال بعضهم اذا كان الامام في المسجد اقيمت الصلاة فاما يقولون اذا قال المؤذن قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة وهو قول ابن
 المبارك **باب** في التناؤ على الله والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم قبل الدعاء **حدثنا** محمود بن غيلان نا يحيى بن ادم نا ابو بكر بن عياش عن
 عامر بن زر **عن** عبد الله قال كنت اُصلي والنبي صلى الله عليه وسلم والوكبر وعمره معه فلما جلست بدأت بالتناؤ على الله ثم الصلاة على النبي
 صلى الله عليه وسلم ثم دعوت لنفسى فقال النبي صلى الله عليه وسلم سئل نعطه سئل نعطه **وفي** الباب عن فضالة بن عبيد **قال** ابو عيسى حديث
 عبد الله حديث حسن صحيح وروى احمد بن حنبل عن يحيى بن ادم هذا الحديث مختصرا **باب** في تطيب المساجد **حدثنا** محمد بن حاتم
 البغدادي نا عامر بن صالح الزبيري نا هشام بن عروة عن ابيه **عن** عائشة قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم بتبنيء المساجد في الدوسر
 وان يتنظف و يطيب **حدثنا** هناد نا عبدة وكيع عن هشام بن عروة **عن** ابنه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر فذكر نحوه وهذا الحديث
 لوجه الله بارئنا فشهد سليم احدوا استشهد وقال معاذ صدق الرجل فدل على ان فعل معاذ مقدم ثم يخرج الجزيات الثلثة الواردة المذكورة اولان حديث ابن عمر ولكنه
 منسحب على فعل معاذ كما يدل تبريم ابي داود وص ٨٥ باب اذ صلى في جماعة ثم ادرك جماعة العبد ثم ذكر تحته حديث ابن عمر عن سليمان قال اتيت ابن عمر على

له قوله سبأ بالمد والقصر أي علامة
مضمومة **قال** قوله عز وجل **قال** عز وجل
بما من الوجه قوله **قال** عز وجل
مراضح الضوء من الدين والصلين من
اجل الضوء وكذا قوله **قال** عز وجل
الاستعداد في الافعال باليد اليمنى والجنب
اليمين **قال** عز وجل **قال** عز وجل
تسرع الشعر وتكثف وتخشى **قال** عز وجل
هـ قوله عز وجل **قال** عز وجل
المدد قبل الصار والاول اشبه والمكاي
جمه اصل المكايك اهل اليا من الكات
الافرة **قال** عز وجل **قال** عز وجل
خفيفا والضعف بمعنى الضل كثير معروف
والفارق بين قول الصبي والصبي ان قول
سبب استيلاء الرطوبة والبره على مزاجها
يكون الغلط والتميز وليس ذلك ان يولد
ليس ينحس بل للتحقيق **قال** عز وجل
قال عز وجل **قال** عز وجل
الشيء اذا الالبه بركانية عن قديم معلوم
والرود على الابرار **قال** عز وجل
قال عز وجل **قال** عز وجل
وطريقه وكان سفان القوري يكره هذا
التأويل ويعمل على ظاهره ليكون البلغ في
الرجح **قال** عز وجل **قال** عز وجل
لا يرتفع ولا يزيد ربا المال بل يروا اذا زاد
كذاني **قال** عز وجل **قال** عز وجل
السحت بالضم الحرام **قال** عز وجل

فهم قول الغدنة

رنا محمود بن غيلان بنقط عهده كرحمان
قال عز وجل **قال** عز وجل
بن عبد الجبار الواقعة بالمغرب
نا محمد بن يشار قاض وضوءه **قال** عز وجل
ابن دقين العبد في شرح اللام الاحسان
في وضوءه اتيت به على وجه مشروع بلا غلو ولا
تفریط ولا مئزعة **قال** عز وجل
كيشتمه لاي حركه لرجب التيمن في
طهوره **قال** عز وجل
تسرع شعره وتنظيف رواده واكاة اموالكم
بالتعميمات وادواتكم طيبة بس انفسكم
وتجوا بيتكم **قال** عز وجل
بجز جواب امر **قال** عز وجل

٤
٤
٤
٤

في كل ركعة **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **باب** في فضل المشي الى المسجد ما يكتب له من الاجر في خطاه **حدثنا** محمد بن غيلان نا
ابوداؤد قال انبأنا شعبة عن الاعمش سمع ذكوان **عن** ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ الرجل فاحسن الوضوء ثم خرج الى الصلوة
لا يخرجها اذ قال لا يئمه الا اياها لم يخط خطوة الا رفعه الله بها درجة او حط عنه بها خطيئة **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **باب**
ذكر في الصلوة بعد المغرب انه في البيت افضل **حدثنا** محمد بن بشرنا ابراهيم بن ابى الوزير نا محمد بن موسى عن سعد بن اسحق بن كعب
ابن عجرة عن ابيه **عن** جدته قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد بني عبد الاشهل المغرب فقام ناس يتنقلون فقال النبي صلى الله
عليه وسلم عليكم بهذه الصلوة في البيوت **قال** ابو عيسى هذا حديث غريب نعرفه الا من هذا الوجه **باب** في ما روي عن ابن عمر قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي الركعتين بعد المغرب بيته **وقد** روي عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى المغرب فما زال يصلي في المسجد حتى صلى
العشاء الاخرة **ففي** هذا الحديث دلالة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الركعتين بعد المغرب في المسجد **باب** في الاغتسال عندما يسلم
الرجل **حدثنا** بندار نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن الاقر الصبحا عن خليفة بن حصين **عن** قيس بن عاصم نا اسلم نا فاطمة
النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل ويغتسل بيا وسدر **وفي** الباب **عن** ابى هريرة **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن نعرفه الا من هذا الوجه
والعمل عليه عند اهل العلم يستحبون للرجل اذا اسلم ان يغتسل ويغتسل ثيابه **باب** في التسمية في دخول الخلا **حدثنا** محمد بن حنيد
الوازي نا الحكم بن بشير نا سلم نا خالد الصفار نا الحكم بن عبد الله القصري **عن** ابى اسحق **عن** ابى جحيفة **عن** علي بن ابى طالب ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ستر ما بين اعين الجن وعورات بني ادم اذا دخل احدكم الخلاء ان يقول بسم الله **قال** ابو عيسى هذا حديث
غريب نعرفه الا من هذا الوجه وسناده ليس بذلك وقد روي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم شئ في هذا **باب** في ذكر من سبأ هذه
الامة من آثار السجود والظهور يوم القيمة **حدثنا** ابو الوليد الدمشقي نا الوليد بن مسلم قال قال صفوان بن عمرو نا خير نا يزيد بن حنبل **عن**
عبد الله بن بسر **عن** النبي صلى الله عليه وسلم قال امتي يوم القيمة عثر من السجود **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب
من هذا الوجه من حديث عبد الله بن بسر **باب** في استحب من التيمن في الظهور **حدثنا** هناد نا ابى الاحوص **عن** اشعث بن ابى الشعثا
عن ابيه **عن** مسروق **عن** عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب التيمن في طهوره اذا تطهروا في تركه اذا ترحل وفي
انتعاله اذا اتعل **وابو** الشعثا **اسمه** سليمان بن اسود **المخاري** **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **باب** في قدر ما يجزئ من الماء في الوضوء
حدثنا هناد نا وكيع **عن** شريك **عن** عبد الله بن عيسى **عن** ابن جابر **عن** انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجزئ في الوضوء
رطلان من ماء **قال** ابو عيسى هذا حديث غريب نعرفه الا من حديث شريك على هذا اللفظ **وروي** شعبة **عن** عبد الله بن عبد الله بن جابر
عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ بالماء ويغتسل بماء **باب** في ذكر في نضح البول الغلام الرضيع **حدثنا**
بندار نا معاذ بن هشام **قال** حدثني ابى عن قتادة **عن** ابى حرك بن ابى الاسود **عن** ابيه **عن** علي بن ابى طالب **عن** النبي صلى الله عليه وسلم قال في
بول الغلام الرضيع ينضح بول الغلام ويغتسل بول الجارية قال قتادة وهذا ما لم يطعم فاذا اطعم غسلا جميعا **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن رفع
هشام الدستواي هذا الحديث عن قتادة ووقته سعيد بن ابى عروة **عن** قتادة ولم يرفعه **باب** في ذكر في الرخصة للجنب في الاكل والنوم اذا
توضأ **حدثنا** هناد نا قيس **عن** سفيان **عن** سفيان بن عطاء الغزاساني **عن** يحيى بن يعقوب **عن** عماران النبي صلى الله عليه وسلم رخص للجنب
اذا اراد ان ياكل او يشرب او ينام ان يتوضأ وضوءه للصلوة **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **باب** في فضل الصلوة **حدثنا** عبد الله بن
ابى زياد نا عبد الله بن موسى نا غالب ابو بشر **عن** ايوب بن عائذ الطائي **عن** قيس بن مسلم **عن** طارق بن شهاب **عن** كعب بن عجرة **قال** قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اعيدك بالله يا كعب بن عجرة من امر ان يكون من عشي ابوا بهم فمذقههم في كذبهم واما نهم على
ظلمهم فليس مني ولست منه ولا يرد على المؤمن ومن عشي ابوا بهم ولم يمش في كذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وانا
منه وسيرد على المؤمن يا كعب بن عجرة الصلوة برهان والمومنة حصينة والصدقة تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار يا كعب بن عجرة
انه لا يربو لحم نبت من سمحت الا كانت النار اولى به **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن غريب نعرفه الا من هذا الوجه وسالت محمدا

انه ابى بن كعب لان الواقعة واقعة قبلها وام قبا كان ابى اول ان الرواية التي تحك بها الحافظان ابى بن كعب في سند عيسى بن جارية ومنه كثر الحديثين في رواية
صريحة في ان معاذ كان امام قبا الصائفي وقت ما اول ان لم يثبت في رواية من الروايات ان معاذ اهل القجر خلفه عليه السلام ثم اتى بسنة او قبا فاذا لم يثبت فتقول انه
لا يصلي بجم الصلوة التي صلها خلفه عليه السلام في ذلك اليوم والوقت والله اعلم بالصواب قوله فان صلوة المعتدي فاسدة انما ارجع لبعض الاحراف على الفساد برواية

له قوله فخره...
بأنه من الذي طغنت في الأثارة...
والشرف في الأبدان...
ثانين شاة ليس للمعنى...
يفرق في مكانين...
لا يفرق بين مجتمع...
المتفرقة بالملك...
نصا باو الحال ان...
القدر في قوله...
مخافة ثبوت الصدقة...
ذلك التفرق...
لا صدقة فيه...
حيث يجب شتان...
الواحدة اوجه...
واحدة والواقع...
هـ قوله ما كان...
اراد به اذا كان...
مثلا من الابل...
نفس وعشرون...
بخصته ما اخذه...
والشرف في العلم...
قوله تبعا للبيع...
كذافي الدرر...
سنتين وطلعت...
ذكر في التبع...
ولعل من باب...
فيها كذافي العبد...
العين المثل في...
كذافي الجاهل...
قوله فان هم...
شرطه التفرقة...
المستكين استحق...
قوله فايك...
اموالهم اي...
مالكمما صح...
ذود الدرود...
قبل ما بين...
ذوي الدرود...
ذود بالاضافة...
قال ابو حنيفة...
العشر سو اسقى...
والقصبة...
لا يجب العشر...
خمسة اوسق...
خمسة اوسق...
ما اخرجت...
ما رواه زكوة...
وقية اوسق...
قوله ليس على...
ير الصدقة...
البحر فاجاب...
كما هو المتقول...
كانت الخيل...
بالخيل وان...
شادقوما واعطى...
وذا التخيير...
حنيفة والاول...
وتمام البحث...
قوت المعتدي...
اي تحتمل...
الشركاء...
وليسه فلا...
من قوله...
٢٠٩

(الرباب المزكوة)

(١٣٦)

(الترمذي المجلد الاقل)

عماله حتى قبض فخره...
بأنه من الذي طغنت في الأثارة...
والشرف في الأبدان...
ثانين شاة ليس للمعنى...
يفرق في مكانين...
لا يفرق بين مجتمع...
المتفرقة بالملك...
نصا باو الحال ان...
القدر في قوله...
مخافة ثبوت الصدقة...
ذلك التفرق...
لا صدقة فيه...
حيث يجب شتان...
الواحدة اوجه...
واحدة والواقع...
هـ قوله ما كان...
اراد به اذا كان...
مثلا من الابل...
نفس وعشرون...
بخصته ما اخذه...
والشرف في العلم...
قوله تبعا للبيع...
كذافي الدرر...
سنتين وطلعت...
ذكر في التبع...
ولعل من باب...
فيها كذافي العبد...
العين المثل في...
كذافي الجاهل...
قوله فان هم...
شرطه التفرقة...
المستكين استحق...
قوله فايك...
اموالهم اي...
مالكمما صح...
ذود الدرود...
قبل ما بين...
ذوي الدرود...
ذود بالاضافة...
قال ابو حنيفة...
العشر سو اسقى...
والقصبة...
لا يجب العشر...
خمسة اوسق...
خمسة اوسق...
ما اخرجت...
ما رواه زكوة...
وقية اوسق...
قوله ليس على...
ير الصدقة...
البحر فاجاب...
كما هو المتقول...
كانت الخيل...
بالخيل وان...
شادقوما واعطى...
وذا التخيير...
حنيفة والاول...
وتمام البحث...
قوت المعتدي...
اي تحتمل...
الشركاء...
وليسه فلا...
من قوله...
٢٠٩

عنه لان اسنيد كتاب الأنا من محمد بن ابي حنيفة عن ابي بصير التميمي عن ابن مسعود...
١٣٦

اي تحتمل (او عدله) كعبد معاوية...
الشركاء...
وليسه فلا...
من قوله...
٢٠٩

هي على ذي الرحم ثنتان صدقة وصلّة وفي الباب عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود وجابر وابي هريرة قال ابو عيسى حديث سلمان بن عامر حديث حسن والرباب هي امر الرأحبت
 صلبيك وهكذا روى سفيان الثوري عن عامر عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن عبد الله بن مسعود وجابر وابي هريرة قال ابو عيسى حديث سلمان بن عامر حديث حسن والرباب هي امر الرأحبت
 ابنة سيرين عن سلمان بن عامر ولم يذكر فيه عن الرباب حديث سفيان الثوري وابن عيينة الصم وهكذا روى ابن عون وهشام بن حستان عن حفصة بنت سيرين عن الرباب
 عن سلمان بن عامر **باب ما جاء ان في المال حقا سوي الزكوة** حدثنا محمد بن مديونة نا الاسود بن عامر عن شريك عن ابي حمزة عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس قالت
 سألت اوسئله النبي صلى الله عليه وسلم عن الزكوة فقال ان في المال حقا سوي الزكوة لثلاثة اية التي في البقرة ليس البر ان تولوا وجوهكم الآية **حدثنا** عبد الله بن
 عبد الرحمن نا محمد بن الطفيل عن شريك عن ابي حمزة عن عامر عن فاطمة بنت قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في المال حقا سوي الزكوة قال ابو عيسى هذا حديث اسناد
 ليس بذلك والوجهة يميمون الاوريد يفتق روى بيان واما عمار بن سليمان بن عامر عن شريك عن ابي حمزة عن عامر عن فاطمة بنت قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في المال حقا سوي الزكوة قال ابو عيسى هذا حديث اسناد
 ليس بذلك والوجهة يميمون الاوريد يفتق روى بيان واما عمار بن سليمان بن عامر عن شريك عن ابي حمزة عن عامر عن فاطمة بنت قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في المال حقا سوي الزكوة قال ابو عيسى هذا حديث اسناد

عليه السلام وليس لكم الا ذلك الخزانة من حان عليه السلام ابقا على هذا الرجل وقيل غيره او مثل قول من يفصل بين المتحابين ويكون ثانيا بينهما فانه يفتح شيئا عن احمد ما لو ارد الوضوح ويقبله المتحابان -
باب كراهية الصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم واهل بيته وهو اليه المسئلة متفق عليها واهل البيت هم آل علي وصارث وجعفر وعقيل والحارث بن عبد الله بن مسعود والشك في جوابي طالب ثم في كتابنا
 ان الهاشمي لوسى اى عمل السعاية فلا يتخذ من الزكوة ويجوز اخذها من الوقت بلا خلاف واما النافله ففيها اختلاف قال الزبيدي شراح الكنز اننا لا يجوز للهاشمي وتجران الهام واما غيره فيجوز له ولا نقل
 محمد بن شعيب التميمي رواية شاذة في جواز اخذ من الزكوة للهاشمي لوم بعد الحسن من بيت المال ونقله الطحاوي من ابي ابي يوسف وفي عقد المجد الفتي الطحاوي من الحنفية وفخر الدين الرازي من الشافعية
 يجوز الزكوة للهاشمي في هذه الصورة واما النبي صلى الله عليه وسلم فلا يجوز له النافله ايضا قوله ان قالوا هدية اكل الزكوة الصدقة ما يكون فيه نية الثواب ابتداء والدية ما فيه نية الارضاء وتطبيب
 النماط ابتداء وان حصل الثواب ايضا في المال قال عمر بن محمد بن حنبل في حقه النافله العدل والرش ان الدية كانت بدية في عبادة عليه السلام وصارت رشوة في زماننا **باب ما جاء في الصدقة على**
 ذي القرابة قال ابو حنيفة لا تتأذى الزكوة بضعها الى من لقرابة الولاد او الزوجية واما النافله ففيها اجران اجرا القرابة واجر الصدقة وذكر الغزالي ان في الصدقة على ذي قرابة ضعف اجره وتضاعف
 بتضاعف الجحمت ويطعم بمضمون ذوقه كما هو شأنه وادبها **باب ما جاء ان في المال حقا سوي الزكوة** اقول ان في المال حقا سوي الزكوة ولكنه غير منضبط وهو مذموم لبعض السلف مثل ابي ذر فانه
 كان يقول بحتى اذ البنية معاوية واولادها الى الشام تنازعا في هذه المسئلة فلما اطلع عثمان على ما دعاه الى المدينة فقال ابو ذر يريد ان ياتي في الفريضة من المدينة لا يريد ان ياتي في فريضة
 بامر الله فلما قرب الموت واحترق بك امرته رضي الله عنها فقال لم تكن قالت انك محقر وما عدي شي اجترك به واكتفك قال تعزى ولا تبكي واذا مت فاقبري احد قومك يعني النساء اشرفا ذوات
 صعقت امرته على طلل فرأت قافلة فنادت فجاودها وكان فيهم ابن مسعود فلما ناطلته على حالها قال ما اتم زوجهك قالت ابو ذر فخرج ابن مسعود عامته فكفنه بها قوله وهو احمد يشير الى ان الصحيح
 وقفه واقل عندي ذنيرة في مسئلة الباب فوقع منها رواية ابن عمر بن مسعود صحح قوى ويؤيدني ما في اول الزكوة عن ابي ذر عن علي بن ابي طالب قال هكذا وكذا فحشني الخ فان هذا ليس شان الزكوة الواجبة
باب ما جاء في فضل الصدقة قوله يرفي بيمينه الخ في حديث صحيح كذا يدري الرحمن ممن اقول ان المفهوم من القرآن والاحاديث ان الصدقات تأخذ ترديد من حين تصدق المتصدق فيه
 وترى لو ما فيه ما الى القيامة لا انها توضح الان كما هي وتراد في المحشر دفعة واحدة وفي القرآن التشبيه بالسنية وهو يشير الى ما ادعت واقول من هذا القبيل المحنة لعشرتها لبا قوله انموذها كما هي
 الا اى امرها على ظاهرها واما تولى اليد بالقدرة او القوة فقال الترمذي انه مذموم الجهمية ولا يقال ان اليد اليمين واليسار غير من صفات البارى ولقوى التفسير الى البارى فانه يقتضى ان يكون
 مثل اليد والوجه زائدة على الذات لانه صفاته تعالى ليست عين ذات ولا غير منفصلة عنها بل زائدة على الذات ومقتضى لفظ اليد ومثله ان يعبر بلفظ لا يؤمى الى كونها زائدة على الذات فانه خروج عن
 الموضوع وعبر البخاري بالنوع ولغته في من حلية ومذموم السلف في مثل هذا الخ على ظاهره ولقوى التكليف الى الله ولا يطلق لفظ الصفة وفي فتح الباري ص ٣٢٣ ج ١٠١٣ في بحث الاستواء على
 العرش عن محمد بن الحسن الشيباني رحمه الله عن مذموم السلف وفيه فانه وصف الرب بصفة لا شيء الخ اى فانه وصف الرب بصفة منبذة عن الانفصال عن الذات والحال ان الافعال قائمة بتعالى
 وليس محلها الحوادث بلا اعتبار من بعض تفصيل المسئلة في باب نزول الله الى سما الدنيا قوله الجهمية الخ هذه فرقة تنسب الى ابيهم من صفوان الترمذي وكان يكره صفات الرب تبارك وتعالى ويقول
 ان الصفات تنافي بساطة الذات وتنزهاها وكان يجهل في آخر عمره انما لعين ونقل ابن الهمام مناظرة مع امامنا الى حنيفة امام المسلمين وقال الامام في الاخر اخرج عنى يا كافر فاحجب عن الثواب
 صدق حسن ان قال ان ابا حنيفة جهمي عياذ بالله وهذا القول من غاية عناده ومقابل الجهمية الكرامية والمشهور لفظ الكاف وتشديد الراء وقيل بكسر الكاف وتحفيف الراء كما يدل من قال
الفقه فقه ابي حنيفة وهذه يد الدين ومن محمد بن كرام بن والفرق بين الكرامية والجهمية ان الجهمية مثل اهل الباطن والكرامية مثل اهل الظاهر وغير الامور واساطها **باب ما جاء في اعطاء المؤلف قلوبهم**
 كان اناس يحدون العبد بالاسلام ولم يكن الاسلام راسخا في قلوبهم فكان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيهم ما يفتق قلوبهم ولم يمتي هذا المصروف الا ان قال الامامة اللابلية ثم قيل ان هذا المصروف المعنى
 ما انتهت العلة وقيل انه منسوخ ونسب الترمذي الى الشافعي يانه قائل ببقاء هذا المصروف الى الآن وقال الشافعي ان هذا المصروف باق الى الآن وظاهر حديث الباب انهم يعطون وهم في حال
 الكفر ولكنه منظور فيه فان المؤلف قلوبهم هم الذين اسلموا ولم يرسخ الاسلام في قلوبهم **باب ما جاء في المتصدق يرب صدقته** يجوز اخذها اذا اتته ورأته عند الاحناف وغيرهم وفي كتابنا
 ضابطه ان تبدل الملك ليجب تبدل العين ولكن ليست بمطردة فانها تختلف في بعض الجزئيات كما في البداية ان المشتري اذا تصرف في بيع البيع الفاسد فالربح له غير طيب واما البائنة
 فيطيب لربح الثمن والمسئلة بذه مسئلة جوامع الصغرى وقال الشيخ سعد الدين الذهري في حاشية العناية ان هذا الحديث محصر في التبدل بتصرف واحد واما اذا تعدد التصرف فلا حرج
 وفي غصب البداية ص ٣٥٩ انه اذا غصب الف درهم وشترى به جارية فباعها بالدين ثم اشترى بالدين جارية فباعها بثلاثة آلاف درهم فانه يتصدق بجميع الربح الخ فانه يبقى الجحش مع تعدد التصرف
 فانما اصل ان الضابطه ليست بكلية ويمكن لاحد ان يقول ان هذه الضابطه كلية فيما ليس فيه معارضة ونسب تصرف عن تصرف قوله صومى عنها الخ قال احمد بن حنبل يجوز النيابة عن الآخر
 في صوم التذلل الفريضة حتى قالوا انه اذا مات وعليه ستون صوم نذر فقام عنه ستون رجلا في يوم اجزاء ولا شافعي قولان القديم وهو يواز النيابة والجديد وهو عدم يواز له ورجح النووي القديم وقال
 ابو حنيفة وما لك لا يصوم الا من نية وقال المحدثون ان الرجحان من حيث الحديث لمذموم احمد لان في بعض طرق الحديث تصرح صوم التذرك كما في البخاري ص ٢٢٢ ثم في بعض الطرق
 لفظ رجل وفي بعضها لفظ امرأة كما اشار البخاري فقيل بتعدد الواقعة وقيل لا وقال الحنابلة ان حديث لا يصوم احد عن النبي حتى الفريضة وتاول الاحناف ويهور الشافعية في حديث الباب ان
 مراد صومى عما اطعمي عنها ولكنه تاول واما المسئلة ففي البداية ص ٢٤٦ ان العبادة على ثلثة اقسام احدها البدئية ولا يجوز النيابة فيها واما الثانية فيجوز النيابة عند الحج والقدرة واما الثالثة من المانية و
 البدئية فلا تجوز النيابة الا عند الحج والاعتراض في البداية الى الثانية وتوقف اليها في البحر في باب الحج عن الغير فقال ان كل عبادة بدئية تجوز فيها النيابة اى اى الصال الثواب ثم قبل تجوز الثانية في الفريضة
 ايضا اى لصل الثواب ولا تسقط الفريضة عن ذمة من اصابه الثواب وقيل ان الثانية منسوخة في النافله ثم قيل ان الثانية انما تكون للميت فقط وقيل للميت والحى كليهما واقتوال اخر فيقال في
 حديث الباب ان صوم الاثابة لا النيابة وان قيل ان لفظه عن تداعى النيابة قلست ان عن ايضا قد تكون للاثابة كما في البخاري في صدقة الفطر واما دليلنا فما في النسائي عن ابن عباس موقوف عليه
 لا يصلح احد عن احد ولا يصوم احد عن احد ولا يصوم احد عن احد وروى رواية حديث الباب المرفوع
 وفي العيني شرح البخاري مرفوعا عن ابن عمر مات وعليه صوم يطعم عنه ونقل تحسينه عن القرطبي واعدا اكثر حفاظ الحديث وقوا الصحيح وقفه ونقله حشني البخاري ص ٢٢٢ وذكر الحديث وتحسين القرطبي للاعمال
 جمهور الحفاظ وهذا الاختصار محل وذكر ايضا ان النسائي دفع عن ابن عباس اقول وقفه النسائي ثم ما في عمدة القاري عن ابن عمره فقد اخرج الترمذي ص ٩٠ ايضا وصوب الوقت وفي سننه محمد وقال

قوت المعتدى :- (ام الرأح) براء التمز فماد كما صاحب :-

له قوله ثم رآها في الفرس والفرس يطلق على الذكر والانثى كذا في التاموس ١٢ له قوله لا ياذن زوجها بطلاقه الا اذا اذن الاجامى والتفصيل كما يجي بيان في الصغرى الآتية ١٣ له قوله ولا الطعام المراد من الطعام الخلة واما المطبوخ منقلا به

با نفاقة بدون الاذن الى الصريح لا سيما اذا
احتمل النكاح والفساد انقر بملكه قوله
اعطت المرأة من بيت زوجها الخ اي
انفقت باذن زوجها صريحا او مضمونا
عرفا وعلقت رضاه غير مفسدة بان لم يتجاوز
العادة وروى النفقة من غير امره اي غير
امره الصريح وبهذا على ما ذهب في الاذن لمن
بالانفاق على الفقراء وقيل غير مفسدة بانفاقة
في وجهه لا يحل قال النووي غير مفسدة الى
غير متعديرة الى قدر الارض به والمراد بتفقه
المرأة والحازن والعبء النفقة على عمال
ذي المال وغلانته ومصالحها واهتمامه
السبل وكذا صدقتم الماذون فيما ١٢
تجرح البحار له قوله في صدقة الفطر قد
اختلفت فيما في ثلثه مقامات الاول في
قرضه فقرض عند انفق وواجب عند
الي حنيفة والثاني في من يربح عليه فعند
انفق على كل مسلم وعند ابى حنيفة على
من ارتصاب وان لم يحل عليه الحول والثالث
في قدره لا واجب فعند انفق هو الصاع
من كل شيء وعند ابى حنيفة نصف صاع من
براد زبيب وصاع من غيرهما ثم اختلفت
رابع لا يختص بصدقة الفطر وبما اختلفت
في كمية الصاع فعند ابى حنيفة ثمانية ارطال
وموالعراق وعند انفق ثمانية ارطال و
ثلث وهو المردى ١٢ انقر بملكه الصاع
الحق النووي في المعات شرح المشكوة
اعلم انه قد وقع في بعض الاحاديث نصف
صاع من البركن بلفظ بلان من قرح لصاع
اربعه ابداد وقرحها في بعضها نصف صاع
من برصاع منه من اثنين وفي بعضها صاع
مطلقا وفي بعضها صاع من طعام او صاع
من شعير او صاع من تمر او اقط او زبيب
فقيل المراد بالطعام الحنطة على ما هو المتبع
وبقرينة مقابلة بالاشياء المذكورة
وقيل المراد به الذرة لانه كان متعارفا
عند ابى حنيفة في ذلك الوقت وكان
غالب اقواتهم الواجب عند الامت
الثلثة هو الصاع من كل صاع وعند ابى حنيفة
سقيان الثوري وابن المبارك نصف
صاع من براد صاع من شعير او تمر او زبيب
في الحديث من مطلق الصاع فقول على التوسع
كما جاء عن علي في رواية السائي انه قال
في نوبة خلافة ان الواجب نصف صاع
من براد صاع من تمر او شعير اما اذا وسع الله
عليك اجعلوا صاعا من براد وفي لفظ ابى
داود فلما قدم على ابي رخص الشعير فقال
قد وسع الله عليكم فوجعلتموها صاعا من كل
شيء ولانك ان الصاع الذي قال بطلان
كان تطوعا فالذي وقع في زمان النبوة كان
تطوعا ايضا وذكر بعض المأثرة ان الواجب
في زمن النبوة كان صاعا من براد وتمر او
شعير فاخذ الناس لوجه نصف صاع
من براد صاعا في القيمة لصاع من تمر
او شعير والصواب عندنا هو الاول وقال
في البداية يذهبنا ذهب جماعة من الصحابة
متمم الخلق والارثرون والزيادة محمول
على التطوع والتمر عند ابى حنيفة في حكم
الشعير والزبيب في حكم البراد وعندنا
الزبيب في حكم الشعير وعليه ظاهر الحديث
انتهى كلام الشيخ ١٣

هارون بن اسحق الهمداني نا عبد المزيق عن معمر بن الزهري عن سالم بن ابن عمر عن عمارة بن حنبل عن ابي فوس في سبيل الله ثوراهما
تباعا فاردان يشترها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعد في صدقة قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اكثر
اهل العلم **باب في الصدقة عن الميت حدثنا احمد بن منيع بن عباد بن عباد نا زكريا بن اسحق قال حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة**
عن ابن عباس ان رجلا قال يا رسول الله ان امي توفيت افينفعها ان تصدقت عنها قال نعم قال فان لي مخرفا فاشهدك
اني قد صدقت به عنها قال ابو عيسى هذا حديث حسن وروى يقول اهل العلم يقولون ليس شيء يصل الى الميت الا الصدقة و
الدعاء وقدرى بعضهم هذا الحديث عن عمر بن دينار عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل ومعنى قوله ان لي مخرفا يعني بستانا
باب في نفقة المرأة من بيت زوجها حدثنا هناد نا اسعيل بن عياش نا شريك بن مسلم الخولاني عن ابى امامة المياهلي قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع لا تنفق امرأة شيئا من بيت زوجها الا باذن زوجها قيل يا رسول الله و
لا الطعام قال ذلك افضل اموالنا وفي الباب عن سعد بن ابى وقاص واسماء بنت ابى بكر وابي هريرة وعبد الله بن عمرو وعائشة قال
ابو عيسى حديث ابى امامة حديث حسن حدثنا محمد بن المثنى نا محمد بن جعفر نا شعيب عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا وائل يحدث
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تصدقت المرأة من بيت زوجها كان لها به اجر وللزوج مثل ذلك وللخازن مثل ذلك
ولا ينقص كل واحد منهم من اجر صاحبه شيئا له بما كسبت ولها بما انفقت قال ابو عيسى هذا حديث حسن حدثنا محمود بن غيلان
نا المؤمل عن سفيان عن منصور عن ابى وائل عن مسروق عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطت المرأة من
بيت زوجها بطيب نفس غير مفسدة فان لها مثل اجره لها ما نوت حسنا وللخازن مثل ذلك قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح و
هو الصالح من حديث عمرو بن مرة عن ابى وائل وعمر بن مرة لا يذكر في حديثه عن مسروق **باب في صدقة الفطر حدثنا محمود بن**
غيلان نا ذكيع عن سفيان عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابى سعيد الخدري قال كنا نخرج زكوة الفطر اذا كان فينا

الا ترى في موضع واحد في الواب السفر ولعل تحسين القربى بناء على ما في ابن ماجة واكثر علم ولنا ايضا قراءة ابن عباس في الآية وعلى الذي بين يدينا
طعام مسكين كان يقول شافعي لا يصح الا انما العطاء والصدقة ولا يمكن الصال ثواب تلاوة القرآن واما عندنا فيجوز الصال ثواب كل شيء من العبادة
ثم انما الشافعية يجوز ابداء ثواب تلاوة باب ما جاء في كراهية العود في الصدقة - اي تصدق بشيء ثم يشتره وهو جائز واما ما نسيه
عليه السلام عمر بن الخطاب كان سلبا نجابا الرجل لرعاية عمر بن الخطاب هو سعد بن عباد **باب ما جاء في تصدق المرأة من بيت زوجها**
ان كانت المرأة مجازة دلالة او صراحة او عرفا فيجوز لها ما نوت حسنا وللخازن مثل ذلك قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح
في المساواة في الاحبر وان احبر الخادم كاجر مالكه وان ثواب الزوجة ثواب الزوج بل المراد ان كل واحد حرز ثواب عمله كما يدل حديث
عائشة في الباب واما ما في سنن ابى داود ٢٢٢٢ مروفا عن ابى هريرة وان انفقت من غير امره فلها نصف اجره الخ فنفذ اشكال فان المنفى اما امر
صريح او عام من الامر صراحة او دلالة فان كان الاول فكيف التمتع وان كان الثاني فكيف الاجر فضلا عن النصف بل يكون عليها وزرني
بذه الحالة واقول ان المنفى الامر الصريح واما النصف فمن اجر عملها مما اياها اجر عملها واما النصف فمعنى المحصة وقد ثبت النصف بمعنى المحصة كما في
ه اذا امت كان الناس نصفان شامت به واخر من بالذي كنت اصنع وكذا في ه اذا نصف من الشبان ولي به فواصل شرب ليك بالشاة
في اصل الحديث ان المرأة تحزر اجر عملها والزوج يحزر اجر عمله **باب ما جاء في صدقة الفطر** - في المغرب ان الفطرة بالتاء بهذا المعنى اي
صدقة الفطر ليس بثابت في اللغة بل اللغة صدقة الفطر بدون التاء ولما اضافت الشريعة الصدقة الى الفطر دل على ان الفطر سببان الاضافة من
علامات السببية كما في الاصول ثم السبب عند ابى حنيفة فطر صبح يوم العيد لان شان هذا الفطر جديد وقال الشافعي ان السبب فطر آخر مغرب رمضان
وتدار الاحكام على هذا الاختلاف ووجه ذهب ابى حنيفة ان فطر المغرب شانه مثل شان سائر الافطارات بخلاف فطر صبح يوم العيد وينبغي
للخطيب ان يذكر في خطبته جواب سؤالات علي من تحب، كم تحب، عمن تحب، متى تحب، ما التحب، اي على من تحب، متى تحب، ما التحب، اي على من تحب، متى تحب، ما التحب
لو غير نام عندنا واما عند الشافعي فعلى من له فاضل من قوت يوم وليلة واما عمن تحب فعن اولاده الصغار والعبيد ولو كانوا كافرين هذا عندنا ووافقنا
البخاري في الصدقة عن العبيد الكافرين لانه لو لم يصب يوم العيد بدون قيد المشرك والملك
تجب نا لصاع عند ابى حنيفة في بعض الاشياء ونصف صاع في بعض الاشياء وقال الشافعي يجب الصاع من كل شيء واما ما تم تجب نيات
بعض الحنظة او الشعير او الاقط او قيمتها واما متى تجب فعند ابى حنيفة بعد صبح يوم العيد وعند الشافعي بعد غروب ذكاه آخر رمضان واما اختلاف

عه في تذكرة الحنظلة قال ان محمد بن ابى ليلى من ردة الحسن اول ان الجمهور يصفونه ويرب ان روايته تكون مغايرة لغيره من الرواة ١٢: عه لغير اناس من توبى البخاري
مرتين قال ابن جرير المالكي محشى البخاري ان عرض البخاري من الاول ان لا يصدق من العيد الكافر من الثاني بيان لزوم الصدقة او لا وقال ابن رشيد صاحب تراجم النجاشي ان
البخاري لعلا اشار الى ذهب ابى حنيفة وعندي قوله صحيح لان البخاري تلمذ السجى ولا يقبل احد اذ لو قلده شيخه السجى ١٢

(التواب الحلى) سه قلت فيه دليل على عدم جواز الجبر على احد صوره ولا معنى

رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعاً من طعام او صاعاً من شعير او صاعاً من تمر او صاعاً من زبيب صاعاً من اقط فلنزل فخره حتى يقدم معاوية المدينة فتكلم فكان فيما كلم به الناس ابي لاري مدين من سميراء الشام تعبدل صاعاً من تمر قال فاخذ الناس بذلك قال ابو سعيد فلا ازال اخبره كما كنت اخرج قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض اهل العلم برون من كل شئ صاعاً وهو قول الشافعي واحمد والشافعي وقال بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم من كل شئ صاعاً الا من البرقانه مجزئ نصف صاع وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك واهل الكوفة يرون نصف صاعاً من برقانه ثمانية بن مؤلفه البصري ناسلم بن نوح عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث منادياً في فجاج مكة الا ان صدقة الفطر واجبة على كل مسلم ذكر او انثى حراً وعبد صغيراً وكبيراً ممدان من قمح او سواها صاعاً من طعام قال ابو عيسى هذا حديث غريب حسن حدثنا قتيبة ناخذ بن زيد عن ابي عن نافع عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر على الذكور والانثى والحر والمملوك صاعاً من تمر او صاعاً من شعير قال تعبدل الناس الى نصف صاع من برقانه قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وفي الباب من ابي سعيد وابن عباس وجد الحارث بن عبد الرحمن ابن ابي ذباب ثعلبة بن ابي صعب وعبد الله بن عمرو وحدثنا الشافعي بن موسى الانباري نا معن نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكوة الفطر من رمضان صاعاً من تمر او صاعاً من شعير على كل حراً وعبد ذكر او انثى من المسلمين قال ابو عيسى حديث ابن عمر حديث حسن صحيح رواه مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث ابي ذاب فيه من المسلمين ورواه غير واحد عن نافع ولم يذكر واهيه من المسلمين واختلف اهل العلم في هذا فقال بعضهم اذا كان للرجل عبيد غير مسلمين لم يؤد عنهم صدقة الفطر وهو قول مالك والشافعي واحمد وقال بعضهم يؤدى عنهم وان كانوا غير مسلمين وهو قول الثوري وابن المبارك والشافعي ياراجع في تقديمها قبل الصلوة حدثنا مسلم بن عمرو بن مسلم ابو عمرو والحداء المديني قال حدثني عبد الله بن نافع عن ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر باخراج الزكوة قبل الخدو والصلوة يوم الفطر قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب صحيح وهو الذي يستحب اهل العلم ان يخرج الرجل صدقة الفطر قبل الخدو والصلوة ياراجع في تعجيل الزكوة حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ناسعيد بن منصور نا اسمعيل بن زكريا عن الحجاج بن دينار عن الحكم بن عتيبة عن عدي عن علي ان العباس سال رسول الله صلى الله عليه وسلم في تعجيل صدقة قبل ان تحل ففرض له في ذلك حدثنا القاسم بن دينار الكوفي نا اسمعيل بن منصور عن اسرائيل عن الحجاج بن دينار عن الحكم

ان النصاب شرط الصدقة عندنا عند الشافعي فتمسك الاضاف بحدith البخاري خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى الخارص سمي الغني بعد الصدقة اقول ان التمسك بهذا ليس لظاهره استدللال بالاعم من الاصح والخارج من الاحاديث عدم اشتراط النصاب في الاصححة وصدقة الفطر واقول ان غاية مسكة استدللالنا ان يقال ان الشريعة تسمى صدقة الفطر بالزكوة فانه روي في خارج الصحاح الستة ان آية قد اخرج من تزكي الخ في صدقة الفطر وذكر اسم زكوة في قوله في صلاة العيد والرواية قوية مرسله وكما في حديث الباب لتفتيب الصدقة بالزكوة ولك في احاديث اخر فاذا نفعول ان الزكوة المعروفة زكوة الاموال وصدقة الفطر زكوة الايدان وفي حديث المشكوة ان صدقة الفطر تطهرة النفس فلعل انما زكوة الايدان فاذا كانت الصدقة زكوة لشرط النصاب فيما كان في زكوة الاموال ويشير الى ذلك ما قاله اصحابنا ان في عيد التجارة زكوة فقط لاصدقة الفطر وبذا غاية المسكة وللعمال ان يعطي ويصدق بصدقة الفطر من تيسر لاول ايضا ان ما في فتح الباري ليشير الى ما قلت ان صدقة الفطر زكوة وفيه انه عليه السلام امر بصدقة الفطر في المدينة ثم لغيره نزل الزكوة ولم ينزل عن الصدقة فقول الصحابي ليشير الى المعادلة بين الصدقة من الزكوة واعلم ان الفطر في موضع وقواه في موضع اخر قوله صاعاً من طعام الخ قال الشافعي ان في صدقة الفطر صاعاً من كل شئ وقال ابو حنيفة من ان في الصدقة صاعاً من بعض الاشياء ونصف صاع من بعض الاشياء مثل الخنطة واما الزبيب فغيبه روايتان المشهورة نصف صاع وفي الشاذة صاع صححها البيهقي كما في الدر المختار واخذوا ابو اليسر البزوي وقال انها معمولة بما قال ابن عابدين لا يمكن للبيهقي تصحيحه فانه ليس له مرتبة التصحيح والمخارج ان يرجح بين الروايتين اى الاختلاف بحسب الاختلاف في القيمة واما باقي الاشياء المذكورة في حديث الباب فليس لنا خلاف وقال الشافعي في حديث الباب ان المراد من الطعام الخنطة اقول قال الزرقاني شارح موطا مالك ان المراد من الطعام الذرة (مكي) وكانت الخنطة قليلة في الحجاز واليمن في صحاح البخاري ص ٣٠٢ ما يدل صراحة على خلاف قول الشافعي فانه قال ابو سعيد طعامنا الشعير والتمر والزبيب وانحصر الحافظ عن هذه الرواية واما ادلتنا في معاني الآثار ص ٣٢١ ج ادوات تدل على نصف صاع خنطة رفعا ودقفا وفي بعض الطرق حجاج بن ارطاة وهو شكيم فيه ومع ذلك حسن الترمذي احاديث حجاج بن ارطاة في مواضع تزيد على عشرين ولنا ايضا في معاني الآثار من الخلفاء الثلاثة من الشخين وعثمان وذكره عثمان في خطبة على المنبر واما المرفوع فلنا ما ذكره صاحب البداية رواية تعلقه بن ابي شعيب واخرجها ابو داود وليند من ولنا ما اخرج الزبيدي من مسند سعيد بن المسيب وما سئل عن الصدقة عند الشافعي ايضا واحاله الى الطحاوي ولم يورد في الترمذي المتداول في ايدنا في معاني الآثار ولا يرد من كونه في الطحاوي ولعل في نسختنا سقط الخ في معاني الآثار ص ٣٢٠ حديث اخر نا بسند من بريح الجبري وبيع الموزن واذا كان مرويا بسند سماه مرسلا وسعيد بن المسيب في نسخة السلف يكون مقبولاً بالاربعين قوله فعدل الناس الى نصف الخ لا يدل على انه عليه السلام كان امر لصاع من خنطة قوله على كل مسلم الخ ان كان المراد من عن تجب الزكوة فبما لفتنا الحديث وان المراد على من تجب عليه فلا اقول ان المراد على من تجب ولا يخالف قوله من اوجده لان المذكور في الحديث عن يلزم والله اعلم قوله غريب حسن الخ الرجال ثقات الاسلام بن نوح الحطاط وهو ايضا من رجال مسلم قوله من المسلمين الخ قال ابو حنيفة واسحاق بن راهويه ان العبد كما في تصديق عنه مولاه واشاد البخاري الى ذلك من اجل انه اختار مذهبنا وقال الحجازيون لاصدقة الاغن العبيد المسلمين وقال بن دقيق العيد زيادة من المسلمين ثم وبنها انك يشتر اليه كلام الترمذي وقد وجدت متابعات عن ستة رجال منهم عمر بن نافع في البخاري وفهاك بن عثمان في سلم ذكره النودى ص ٣١٤ وزاد عليه الحافظ في التكملة على ابن الصلاح واما الجواب من جانبنا فنقول ان قيد المسلمين يقتضي من تجب للفقير من تجب لغيره في قوله في غير باب الصدقة ان ابن عمر كان يتصدق من عبيد الكفار بنوا وانشاء علم باب ملجاء من تقدمها قبل الصلوة - يستحب ادائها قبل الصلوة ولو ادائها بعد الصلوة العبد كان ادائها لاقتضاء وفي الصحيحين ان بده عليه السلام كان ابو ذر الريح المرسل في رمضان فعدل على الف الف صدقة افضل في رمضان ولك ذوالحج وكان السلف ايضا يرون في رمضان باب ملجاء في تعجيل الزكوة - يصح اذا كان مالك نصاب ثم لشرط وان جواز التعجيل فلانه اذا ملك النصاب فحصل نفس الوجوب واعلم ان وجوب الاداء ونفس الوجوب فشي وان عند البعض ولا فرق بينهما واليه ميلان صاحب البيرج قال اليميلان مشائخنا اى ما وراه النور وقيل ان بينهما فرقا قوله زكوة العباس الخ كان عمر بن مائة عليه السلام فذهب الى العباس وقال ان جليل فلم يعطوه الزكوة فشكا الفاروق الاعظم اليه عليه السلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما خالدا فانه تعلم لانه تصدق بجميع ماله في بيت المال واما العباس فاخذت عنه زكوة عاين واما ابن جليل فما اعطى الا الله تعالى اعطاه الله الا انما في ابن جليل زكوة فما اخذها عليه السلام وما اخذ الشيخان في عهد خلافتها باب ملجاء في النبي عن المسئلة قوله فان اليبس العليان الخ مختلفوا في تفسير الحديث فقيل ان العليان المنفق والسلف الاخذة ولولده ما في سنن ابي داود ص ٢٠٢ عن ابن عمر قال الحمد ثون انه موقوف والى هذا التفسير ليشير اكثر الاحاديث وقيل ان العليان المنفق والسلف السائله ويشير اليه ما في سنن ابي داود ص ٢٠٢ ولكنه ليس في اكثر طرق هذا الحديث وقيل ان العليان يارشد والسلف الخ وهو هذا التفسير آية يارشد العليان الخ قوله الرجل سلطانا الخ

له قوله جرحه بعم الحاء المهملة وفتح الجيم وتديدا تحتها نقطتان ٢٠٢٠ ص ٢٠٢ قوله قبل ان تحل اى قبل ان يجي وقتها من حلول الاحل مجليه ١٢
 عه وقال الزبيدي قال ابن عبد المادى الجنيد ان سنده كالشمس في كتاب التحقيق واليضاف في سنده الشافعي ١٢
 (التولاب المحلى) ص ٢٠٢ قلت حمل على الاستحباب او يراى بالطعام غير الخنطة كفى سطر ٧ من صفحته ١٢٧ او يقال قوله تخرج لا يستلزم وجوبه للعنه قلت مرر في كون الصاع اربعة امداد والممدوظلان فالصاع ثمانية اطلال وهو مذهب الحنفية وكان بهذا محض من الصحابة ولم ينكره كان كالاجماع ص ٢٠٢ قلت فيه دليل الحنفية وليستدل به ايضا على ما في الحاشية الماضية له قلت هذا اى الراوى ٥ قلت المطلق يحل على اطلاقه فوجب الجمع بينهما بالصلح بهما
 ٢١٢

لمعات **سنة قول** حاصوات قال الشيخ
عبد الحكي المحدث الديلمي في اللغات شرح
الشكوة حاشي شرب قليلا في القاموس

حاشي الطائر الماء حصاد لا تغل شرب زيد
المرق شربة شربا بعد شرب كتحاه واحتماه
انتى كلام الشيخ **سنة قول** لا يزال
الناس يحزنون في رواية ظاهر اي قالها
في اشارة الى ان قوام الدين وقلبي في مخالفة
اعتاد لان اليهود والنصارى يوترون كذا
في اللغات ١٢ **سنة قول** لا يحب عبادي
الى عجبهم فطر الان متا لينة النبي صلى الله
عليه وسلم سبب محبة الله كما قال الله تعالى
قل ان كنتم تحبون الله فاتبوني يحبكم الله
ويؤتي المراد بهم المسلمون لان اليهود والنصارى
يوترون الفطر والاول اظهر كذا ذكره الشيخ
في اللغات ١٢ **سنة قول** لا يسير في الساطع
المصدى لا تترجمو الفجر المستطيل فتمتنوا به
عن السحر زناه الصبح الكاذب واصل المصد
الحركة ١٢ **سنة قول** الفجر المستطيل
المراد به الصبح الصادق وتقيده بالجمرة
فبعد باعتبار الاغلب والاكثرد لا في اول
طلوعه لا يكون جمرة كما لا يخفى ١٢ **سنة قول**
فليس يشترط كونها من عدم القبول قال
المشايخ رحمهم الله الصوم ثلثه صوم الويام و
صوم الايام عن الاكل والشرب والجماع و
صوم الخواص وهو صوم الخواص كمنه
ولذا تارة الجمرة والمكرو لم يزل عن الايام
في الليالي عمانية في كسر النفس وتعبها
التي هو المقصود من الصيام وهو صوم
الخواص وهو الايام عما دون الله وعدم
الاتفات الى غيره والتعلق بما سواه كذا
ذكره الشيخ في اللغات وتما مر في الايام
للغزالي ١٢ **سنة قول** في السحر بركة
السين مصدر وبالفتح اسم ما يسحر به من
الطعام والمخوف عند الخوفين بالفتح والظاهر
هو الصم لان البركة انما هو في الفعل لاني
الطعام كذا في اللغات والمجم ١٢ **سنة قول**
فصل ما بين صياما وصياما في الكتاب
اكلة السحر هو بالفتح للبركة اي السحور فان
بينهما لان اشدا به لنا وهو عليم ١٢ **سنة قول** في
سنة قول موسى بن علي بالتعريف من تقرب
ابن الهروي اسم على بفتح العين وكسر اللام و
يقولون بالتعريف قاتلوه بين علي بن ابي طالب

قوت المعتدى

(حوات) بجافين كرحات جميع حوة كرحمة
مرة من شرب وكثرة جرعة من شراب بقدر
ما يحكي روا لا يهدتكم بها نذال فنون توكيد
مشد كيميكتكم قال طب الة لا يمنعكم الكلم
وشركم انا طح المصعد كسلم قال طب
سطوعه ارتقا و مصعدا قبل اعتراضه
راكلة السحور قال نو كرحمة مرة من اكل و
ان كرا الما كرا ما كندرة عشوة السحور
فان في السحور بركة بانهاية هو رسول ما
يسحر بركن طعام وشراب وكيلوس مصدر و
الفعل نفسه واكثر ما يردى كرسول وهو ايه
كجويس ولاة فجز الطعام والبركة والابرو
الثواب في فعل لاني طعام (عن موسى بن علي)
بضم عينه مصفرا عن (ابن قيس) بن عبد الرحمن
ابن ثابت و قاله عند المصنف الا بدأ الحديث

ابن سليمان عن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يظفر قبل ان يصلي على رطبات فان لم تكن رطبات فتميرات فان لم تكن تميرات حسا حسوات من ماء **قال ابو عيسى** هذا حديث حسن غريب **باب جاء ان الفطر يوم تفتحون**
حدثنا محمد بن اسمعيل نا ابراهيم بن المنذر نا اسحق بن جعفر بن محمد قال حدثني عبد الله بن جعفر عن عثمان بن محمد عن المقبري **عن**
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصوم يوم تصومون والفطر يوم تفتحون **قال ابو عيسى** هذا حديث حسن
فسر بعض اهل العلم هذا الحديث فقال انما معنى هذا الصوم الفطر مع الجماعة وعظم الناس **باب جاء ان الفطر يوم تفتحون**
الصائم **حدثنا** هارون بن اسحاق الهمداني نا عبيدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عامر بن عمرو عن ابن ابي اوفى وابي سعيد **قال ابو عيسى** حديث
الله صلى الله عليه وسلم اذا قبل الليل وادبر النهار وغابت الشمس فقد افطرت **وفي** الباب عن ابن ابي اوفى وابي سعيد **قال ابو عيسى** حديث
عمر حديث حسن صحيح **باب جاء في تعجيل الافطار** **حدثنا** بندار نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن ابي حازم واخيرنا
ابو مهيب قراءة عن مالك بن انس عن ابي حازم **عن** سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير
ما عجلوا الفطر **وفي** الباب عن ابي هريرة وابن عباس وعائشة وانس بن مالك **قال ابو عيسى** حديث سهل بن سعد حديث حسن صحيح وهو الذي
اختاره اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم استحبوا تعجيل الفطر به يقول الشافعي واحدا **سنة قول** حدثنا اسحق بن موسى
النصارى نا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن ثروة عن الزهري عن ابي سلمة **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله
عز وجل احب عبادي الى عجلهم فطر **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن نا ابو عامر وابو معاوية عن الاوزاعي نحوه **قال ابو عيسى** هذا حديث
حسن غريب **حدثنا** هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن عمارة بن عبيد عن ابي عطية قال دخلت انا ومسروق على عائشة فقلنا يا ام المؤمنين
رجلان من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم احدهما يعجل الفطر ويعجل الصلوة والاخر يؤخر الفطر ويؤخر الصلوة قالت ايها يعجل الفطر ويعجل
الصلوة قلنا عبد الله بن مسعود قالت هكذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم والاخر ابو موسى **قال ابو عيسى** هذا حديث حسن صحيح
وابو عطية اسمه مالك بن ابي عامر الهمداني ويقال مالك بن عامر الهمداني وهو اصح **باب جاء في تاخير السحور** **حدثنا** يحيى بن
موسى نا ابو داود الطيالسي نا هشام الدستوائي عن قتادة عن انس بن مالك نا ابي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
قلنا اني الصلوة قال قلت كرم كان قدر ذلك قال قدر خمسين آية **حدثنا** هناد نا ابي عبد الله نا ابي سعيد عن هشام بن عروة نا ابي
اية **وفي** الباب عن حذيفة **قال ابو عيسى** حديث زيد بن ثابت حديث حسن صحيح **باب جاء في تاخير السحور** **حدثنا** يحيى بن
ابن ابي طلحة نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلوا واشربوا ولا يبغوا لكم المصعد وكلوا واشربوا حتى يعترض لكم الاحر **وفي** الباب
عن عدى بن حاتم نا ابي ذر سمه **قال ابو عيسى** حديث طلحة بن علي حديث حسن غريب من هذا الوجه والعمل على هذا عند اهل العلم انه
لا يجزم على الصائم الاكل والشرب حتى يكون الفجر الا حتر المعتز من ربه يقول عامة اهل العلم تاها ناد يوسف بن عيسى نا انا وكيع عن
ابي هلال عن سودة بن حنظلة عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمتحنكم من سحوركم اذ ان بلال ولا
الفجر المستطيل ولكن الفجر المستطيل في الافق **قال ابو عيسى** هذا حديث حسن **باب جاء في التشديد في الغيبة للمصائم** **حدثنا** ابو
موسى محمد بن المنقري نا عثمان بن عمرو قال وثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه **عن** ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
لو يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة بان يكفر طعامه وشوابه **وفي** الباب عن انس **قال ابو عيسى** هذا حديث حسن صحيح
باب جاء في فضل السحور **حدثنا** نعيم بن ابراهيم نا ابو خواتمة عن قتادة وعبيد العزيز بن صهيب **عن** انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال تسحروا فان في السحور بركة **وفي** الباب عن ابي هريرة وعبد الله بن مسعود وجابر بن عبد الله وابن عباس وعمر بن العاص والعرباض
ابن سارية وعتبة بن عبد وابي الدرداء **قال ابو عيسى** حديث انس حديث حسن صحيح وروري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فضل ما بين
صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر **حدثنا** يذاك قتيبة نا الليث عن موسى بن علي عن ابيه عن ابي قيس صولي عن ابن عباس عن شرب العاص عن
النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وهذا حديث حسن صحيح واهل مصر يقولون موسى بن علي واهل العراق يقولون موسى بن علي وهو موسى بن علي بن رباح النخعي

سكون ثمرة رمضان من يوم المجدوع فعل ابن عباس هذا غير وار وعلينا على ما ذكره المتون ويرد على ظاهر ما في الشرح فاجاب الزليعي شارح الكفر ان في واقعة
الباب لم تثبت الرواية بثبوت شرعي فان كراما لم يشهدوا روايته ولم يشهدوا على الشهادة ولم يشهدوا على القضاء فانه نقل صوم معاوية وغيره لا قضاءه اقول كيف يجاب بهذا

باب ما جاء في كراهية الصوم في السفر حدثنا قتيبة ثنا عبد العزيز بن محمد بن جعفر بن محمد بن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى مكة عام الفتح فصام حتى بلغ كراة الغيم وصام الناس معه فقيل له ان الناس شق عليهم الصيام وان الناس يتظرون فيما فعلت فدايعا يقدر من ماء بعد العصر فشرى للناس ينظرون اليه فافطر بعضهم وصام بعضهم قيل له ان ناسا صاموا فقال اولئك العصاة **وفي الباب عن كعب بن عاصم وابن عباس وابي هريرة قال ابو عيسى** حديث جابر حديث حسن صحيح وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس من البر الصيام في السفر واحتلت اهل العلم في الصوم في السفر فرأى بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان الفطر في السفر افضل حتى لا ي بعضهم عليه الاعادة اذا صام في السفر واختار احمد وسحق الفطر في السفر **وقال** بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان وجد قوة فصام فحسن وهو افضل وان افطر فحسن وهو قول سفيان الثوري ومالك بن النضر عبد الله بن المبارك **وقال** الشافعي اتما معنى

الحال ان في شهر ٣٢٨ تخرج انه قال رأيت وراه اناس فتكون شادة باروية وقيل ان شادته باروية شادة واحد ولعل يومه كان يوم الصحر فلا بد من شادة جم كثير والحج في الحجاب ما قال مولانا مظلمه العالي ان في كتبنا انهم اذا صاموا بشادة رجل واحد يكون اليوم يوم الغيم اولاته اني من خارج البلدة او مكان عال فصاموا ثلثين يوما فما وجد الدلال على ثلثين يوما فقيل ليعتبر قول من صاموا بشادته ويفطرون وان لم يجدوا الدلال وقيل لا يعتبر بقوله بل يصومون احدى ثلثين يوما وكلا القولين في كتبنا ونظر ابن عباس الى هذه المسئلة **باب** ما جاء في ما يستحب عليه الافطار مطح نظرا لشرعية ان يكون الافطار على شيء حلال طيب قوله فتميدوات الخ اذا قطع ثم التخرة فقيل ان يحتمل سمي رطبا وبعد ما حتمت يدخر سمي ثرابكون الاوسط واما ما يكون في زماننا في الاسواق من ايبان فليس باسم في كلام العرب الا انه قريب من البرلان البر في العرب ما قطع وهو اصغر قبل ان يجر واما في زماننا فيقطع وهو اصغر لكنه يحفف على النار فاطلق عليه البر على ما كان **باب** ما جاء في الافطار يوم لقطرون - لا علم وجه تسمية المصنف بهذا الباب فان مسئلة اختلاف المطالع مرت سابقا اللهم الا ان يقال ان الغرض ان اليوم الذي وقع الفطر فيه يحكم الشرعية هو يوم الفطر في الواقع ولا يجوز تطريق الوداد والادام الباطلة بل يوافق فيه الجمهور وكذلك الحكم في الاضحية - قوله عظم الناس الخ ولذا ادار الفقهاء حكم ثبوت الدلال على قضاء القاضى واما ما ذكر في كتب الفقه من ان القضاء لا يجزى الا في المعاملات ولا يدخل في العبادات فاقول لا اجد كلياته فانما نجد قضاء القاضى وخيل في العبادات فان الحجية والعدين والكسوف موكولة الى الامام واما الصلوة الخمسة فكان لصب الامام في السلف من جانب امير المؤمنين والخليفة وفي الزكاة ان الامام جبر الناس على ان يرفعوا الزكاة الى بيت المال واما في الحج فكان امير المؤمنين مقتدى الناس وكذلك الصيام موكول الى رأي القاضى فانه ان حكم القاضى بالصوم على روية رجل يوم الغيم يجب الصوم وان لم يحكم القاضى فلا يكون قوله حجة ولكن في الدر المختار ص ٤٠ ان من قال ان صليت فعبدي حرفي ولم يقر الا التسمية يدل القرارة لا يحث الرجل لان التسمية لا تصح الصلوة بها عندنا ثم ان لحقة قضاء القاضى الشافعي يصح صلوة فقد حثت وصحت صلوة الخفي اجماعا **باب** ما جاء اذا قبل الليل وادبر النهار فقد افطر الصائم - ظاهر حديث الباب يدل على ان الافطار عند اقبال الليل وادبار النهار حكم الشرعية وجبر وان لم يفطر حقيقة اي ظاهرا وانه يكون من ترك الفعل للنحو الا ان ابن تيمية يجوز الوصل الى السحر وقال باستحبابه كما سياتي فلا يمتشي على ظاهر حديث الباب فان حديث الصحيحين لا تراصوا واكرم واصل الى السحر الخ باللفظ ولو يدان تيمية في حديث الباب على من لا يريد الوصل الى السحر **باب** ما جاء في تأخير السجود - يستحب تأخير السجود وتعيين الافطار - قوله في حديثه - لقد تراجحنا لفظ في هذا الحديث فان قدر تخمين آية تخمين في اقل من اربع دقائق ثم قال ان هذا التبين انما هو من شان النبوة لا يمكن لغيره وهو حقيقة الامر ودل الحديث على تخليصه عليه السلام في رمضان وبعمل فطان ويؤيد باب ما جاء في بيان الفجر - في فتاوى قاضي خان روية ان الصائم يجوز ان يأكل الى انتشار الصبح الصادق وروى عن ابى بكر الصديق انه كل حين طلع الفجر وقال اغلقوا الباب وثبتت عنه بسند صحيح وقال الطحاوي انه كان ثم نسخ ذلك قال الدوادى المالكي شامخ البخاري وعن حذيفة اثره ايضا مثل اثر ابى بكر الصديق رواه في التفسير المغزى تحت آية حتى يتبين حكم الخيط الابيض اقول لواب على احمد في قاضي خان فلذلك افطرت عليه نعم تقضى الصوم ولعلم ان في بيان الفجر ثلثه اقول القبول المجهول يجوز الاكل الى الصبح لا يجره ذلك هذا القائل بحديث الباب والمجهول على ان الاقناع من الصبح الصادق الابيض ثم قيل ان التبين المذكور في الآية اي تبين الصبح الابيض التبين في نفسه وقيل التبين للعلم المكلف والقولان في البداية لان رشدنا ذكر ان **باب** ما جاء من التشديد في الغيبة للصائم بالغيبة الا اذا وراعي قوله وحده ثنا ابن ابي ذئب الخ يهينها تحويل ما ذكره الناسخ واعلم ان الغيبة ذكر اخاك بما يحرمه ثم ما اقسام عديدة مذكورة في المحظور والاباحة وفيه ان الغيبة ان كانت لغرض صحيح كالاطلاع على فعل امر ليلين الناس عن شره فليست بمحتمية حديث الباب يدل على اجتماع نهي الشارع والصحوة خلاف ما قال ابن تيمية فان الامنة الاربعة فالتون يصح صوم المعتاب وقد ورد النبي عن الغيبة وسياتي الكلام في هذا بقدر الضرورة ثم في العمل الجامع مع الكرامة تحريما فان قيل ان فيه حط الثواب بهامه وقيل ان فيه شيئا من الثواب ذكره في رد المحتار من حكم الصوم بعد تعريف ومن قوله في الامانة ويصف الرجال ولتأني في هذا القول اربعة اقول ذكر في مجمع الجوامع (مسئلة) لا اعتاب احد ثم اكل وافسد صومه زعمانه ان الصوم ليس بالغيبة لحديث الباب فمل عليه كفارة ام لا فقال في البداية انه يكفر وقال لجدد التكفير في من اجتم ثم افسد الصوم بنحوه ان الجماعة مفسدة الصوم عند احمد واقول لا وجه للفرق بينهما فان الحديثين صحيحان وذمب الى الاول الا وراعي والى الثاني احمد بن حنبل وقيل بعدم الكفارة فيما قيل بها فيها ثم اقول من جانب البداية في وجه الفرق ان الغيبة معصية يكفر وتوعها وتبذرها الاجتناب عنها فلا ينبغي ان يقال بانها مفسدة للصوم بخلاف المحاماة هذا والله اعلم **باب** ما جاء في فضل السحر - السحر بالفتح اسم الاكل وبالضم مصدر - قوله اهل الكتاب الخ كان في اهل الكتاب واستدارا شريعتنا الغزاة لا يجوز الاكل بعد ما تام كما في سنن ابى داود ص ٥٠ - قوله موسى بن علي الخ بالتصغير وكان الناس يسمونه لعلي مصغرا وكانوا يفتضون على هذا كما في الترمذي ايضا **باب** ما جاء في كراهية الصوم في السفر - قال الامنة الاربعة ان الافضل في السفر الصوم ويجوز الافطار وقال داود الظاهري ان صوم رمضان في السفر باطل ويشير بعض الاحاديث الى ما قال له ان يكون الاضرب الافطار ولكن الاربعة حملوا على حال الجهد والمشقة - واعلم ان منها سائلتين احدهما ما قال به ابو حنيفة هو انه لا يجوز للسافر الافطار يوم خروج من بيته وثانيتها ما قال به الاكثر وهو انه لا يجوز في السفر لا في الصوم في السفر لا يجوز الافطار في ذلك اليوم وحديث الباب يرد على ما قال ابو حنيفة وهو ما اجاب احمد من الاحناف عن حديث الباب فاقول ان في اتا تاريخية تشرح ان الغزاة يجوز لهم الافطار وكذلك في غير ذلك الكتاب فان القول ان الافطار في واقعة الباب جائز لا يتم كذا غزاة كما تدل الروايات منها لفة الترمذي ص ٢٠٢ فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم مراتظن ان فاذا نزل بلقاء العدو فامرنا بالفطر الخ وواقعة الباب واقعة السنة الثامنة بعد الهجرة وقال علماء السير انها وقعت في سابع عشرة من رمضان ومثله داود الظاهري حديث ليس من البر الصيام في السفر الخ وفي صحيح ابن جابر ليس من البر الصيام في السفر واخرجنا لواعن حديثه نعم ذكره واخرج قوله عليه السلام ان رجلا صام في السفر فشق عليه فقام عليه الناس بانظله فراه النبي صلى الله عليه وسلم فذكر واقصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس من البر الصيام في السفر الخ ثم اقول ان تقديم الجاهد والمجور في هذا المعنى قوله عليه السلام ان الصوم في السفر غير صحيح في كونه يراى قد يكون لعدم تخصص برخص الله ايضا لكن ظاهر الحديث يشير الى عدم كونه يراى في السفر وقال ابن تيمية في فتاواه ان الحديث لا يدل على عدم جواز في السفر لان نفي البر لا يوجب عدم الجواز ولكنه مما لا يتحصل فاذا انتفى البر فالقبي شئ والله اعلم - قوله قال الشافعي معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم الخ ليس قوله هذا مخرج الحديث بل بيان المسئلة وهذا شبهه ما قال محمد بن حسن في حديث البيهان بالخيار ما لم يتفرقا الخ فانه ذكر المسئلة لا مخرج الحديث وايضا اجاب الجمهور عن حديث ليس من البر الخ انه محمول على حال الجهد والمشقة **باب** ما جاء من الرخصة في الصوم في السفر حديث السفر حديث الباب صرح حجة الجمهور - قوله فلا يجيد المفطر على الصائم الخ مشتق من وجد سيد موهبة الغضب واما وجد سيد وجودا فمعناه معروف واما وجد سيد وجودا فمعناه (يا فتن) واما وجد سيد وجودا فمعناه الحزن **باب** ما جاء في الرخصة في الافطار للمريض - ان تخشيت على ولدك يجوز له الافطار ولا فدية عليها بل القضاء وعند البعض الفدية ايضا واجبه واعلم ان المشهور على الالسة ان آية الفدية نسخت واقول ان الفدية ثابتة عندنا لكل وعذنا في ستمه مواضع ولوقيل بنسخها فكيف تكون الفدية باقية و

قوت المغتذي - ذراع الغيم بكات فرادعين كغراب الغيم ينقط عينه فحين كما يقال حتى هذا هو المعروف وجرم يرتج بشرح م وبالمشارك كزير لم يكن روية اصلا والذراع ماسال من الف الجبل وكرا على كل شئ طرزه وهو عند جلي مرود بطن وادي الغيم وهو وادام عصفان بشانته اميال - عه فانما يما ثبت الشئ استتبنا ما دان لم يثبت استقلا كما شرح اوقاية ١٢ (الثواب الحلي) عه قلت لحكمة التشرية فهو مخصوص به صلى الله عليه وسلم واليوم لا يباح لاحد - سه وفي معارف السنن ٥/٣٤٣ : وكان على غضب منه - مصحح

قوله يقض عنه صوم الدهر كله قال الشيخ في المعاني هذا من باب التشديد والمبالغة والاكفارة بصيام شهرين تجزي عنه انتهى ويمكن ان معناه صيام الدهر كله لا يبلغ في درجته صوم واحد في الثواب اذ في الكيفية وان كان الكفارة بصيام شهرين ترفع الوجوب من الذم والشرع اعلم
بالصواب **قوله** العرق والعرق لغج
 الراغب فيهما زنبيل مشوح من فوخ والمكث
 بكسر الهمزة زنبيل الكبر قيل ان زنبيل خمسة عشر
 صاعا والجم مكاتيل ١٢ **قوله** الملائكة
 الارض ذات الحجارة السودا الكثيرة وهي الحجرة
 رابعا المدنية طرافا من جانبها ١٢ **قوله**
 قوله فاطمة بك يعني بالفعل وتصديق بعد
 بزاعمة ترك وقال ابن العام الظاهر
 انه خصوصية له اذ عند الدارقطني في هذا
 الحديث فقد كره الشريك ١٢ قال علي القاري
 في شرح الموطاه الموجود في كتب
 اربعة نسخة هذا بالنسبة ابو عيسى الى الشافعي
 بن ميمون بن زهير بن حنفية بن زهير بن
قوله قال الشيخ عبد الحميد المحدث الديوبلي
 رحمه الله تعالى في اللغات شرح المشكوة و
 المتبعب عندنا انه لا يابس بالقبلة اذ امن على
 لغيره الحجارة او الاثران ويكره ان لم يامن لان
 القبلة ليس بمفطور ويمكن ان يقضي الى الاضطرار
 في العاقبة ففي حالة الامن يعتبر انما وفي
 غير حالة الامن يعتبر عاقبتها وقال محمد بن
 الموطاه والكف افضل وهو قول ابو حنيفة
 والعامرة والمباشرة في حكم التعمير في ظاهر
 الرواية ويروي عن محمد بن بكره المباشرة
 القاضية بغيره فوفت الفتنة فيما وفي
 المراسم اللدنية ان يذنب الشافعي و
 اصحابه ان القبلة ليست بحجزة على من لم
 يتحرك المشقة بها لكن الاثني عشر كما وانما
 حركت المشقة لغيره حرام في حق علي الاثر
 انتهى كلام الشيخ في اللغات والله تعالى اعلم
 بالصواب واليه المرجع والمآب **قوله**
قوله الملك لاربي اى حاجته فان اكثر الخلق
 يروونه بفتح هجره وراى بمعنى الحاجته وبعضهم
 يروونه بكسر فكون وهو كقول منى الحاجته و
 يحتمل المعنى المذكور قال الطيبي الملك اى
 كان يامن الاثران ويامن الوقار وحده
 التفسير بالضم وبانه خارج عن سنن الادب
 ١٢ حجج اجماع **قوله** من لم يحج الخ من
 الاجماع بمعنى الحزم واحكام النية ظاهرا
 انه لا يصح الصوم بلا نية فرضا كان كصوم
 رمضان والكفارة والقضاء والنذر وانفلا
 وهو يذنب ما لك فيشترط التيميم في كل
 صوم نظر الى عموم الحديث وبه قال الشافعي
 واحمد في غير النقل والمذهب عن ناس
 الحنفية انه يجوز صوم رمضان والنقل و
 النذر المعين يذنب من نصف النهار الشرعي
 وشرط للقضاء والكفارة والنذر المطلق ان
 يبييت النية لانهما في متعينين فلا بد من التيميم
 في الابتداء والردن لنا في القرض ماروي
 في السنن الاثرية عن ابن عباس قوله
 صلى الله عليه وسلم بعد ما شهدته الاعرابي
 بروية المال الا من اكل فلا ياكل ليقية يريم
 ومن لم ياكل فليصم اما حديث حفصه مع انه
 قد اختلف في رفعه على نفي المال المعاني
قوت المعتدي وكان الملك لاربي
 كسر روم حكاها عن الاكثر كظب وقع قال
 بالشارق كذا ورواه عن كافر شريف وانهما
 كسب لاربي اى حاجته والاربي كسر روم
 لى لعضوه او لعضوه كسكاه بالشارق او لعضه فلو طوا واكتم الملك نفسه من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 (الثواب المحلى) عه تلت فانه مسكوت عنه فالمسئلة قياسية سه تلت فيه دليل الحنفية فان قوله والا حصى يغيدان سواك كان غير مقيد لوقت لعه ذلك محمول على غير رمضان والنتوء والذم المعين ثم الحديث بموت

(الابواب الصوم)

(١٥٢)

(تومذى المجلد الاوّل)

من غير رخصة ولا فرض لم يقض عنه صوم الدهر كله وان صامه **قال** ابو عيسى حديث ابى هريرة حديث لانعرفه الا من هذا الوجه وسمعت
 محمدا يقول ابو المطوس اسمه يزيد بن المطوس لا اعرف له غيره هذا الحديث **باب** اجاء في كفارة الفطر في رمضان حدثنا نضر بن علي الجهضمي وابو
 عمار المعنى واحمد واللفظ لفظ ابى عمار قالانا سفين بن عيينة عن الزهري عن حبيد بن عبد الرحمن عن ابى هريرة قال اتاه رجل فقال
 يا رسول الله هلكت قال وما اهلكك قال وقعت على امرأتي في رمضان قال هل تستطيع ان تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم
 شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال اجلس فجلس فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بعقري فيه كتمرو
 العرق المكث الضخم قال تصدق به فقال ما بين لابتيها احدا فقرا منا قال نعمك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابها قال خذها فاطعمه
اهلك وفي الباب عن ابن عمرو عائشة وعبد الله بن عمرو **قال** ابو عيسى حديث ابى هريرة حديث حسن صحيح والعمل على هذا الحديث عند اهل العلم
 في من افطر في رمضان متعمدا من جماع واما من افطر متعمدا من اكل او شرب فان اهل العلم قد اختلفوا في ذلك فقال بعضهم عليه القضاء
 والكفارة وشبهوا الاكل والشرب بالجماع وهو قول سفين الثوري وابن المبارك والشافعي **وقال** بعضهم عليه القضاء ولا كفارة عليه لانه اتنا ذكر عن
 النبي صلى الله عليه وسلم الكفارة في الجماع ولو يذكر عنه في الاكل والشرب **وقالوا** لا يشبه الاكل والشرب الجماع وهو قول الشافعي واحمد **وقال**
 الشافعي وقول النبي صلى الله عليه وسلم للرجل الذي افطر تصدق عليه خذها فاطعمه اهلك يحتمل هذا معاني يحتمل ان يكون الكفارة على من
 قدر عليها وهذا رجل لم يقدر على الكفارة فلما اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم شيئا وملكه قال الرجل ما احدا فقرا اليه منافق قال النبي صلى الله
 عليه وسلم خذها فاطعمه اهلك لان الكفارة انما يكون بعد الفضل عن قوته واختار الشافعي لمن كان على مثل هذا الحال ان ياكل وتكون الكفارة
 عليه ديناً فتمت ما ملك يومئذ **باب** اجاء في السواك للصائم **حدثنا** محمد بن بكير عن ابى عبد الرحمن بن مهيدي ناسفين عن عامر بن عبيد الله
 عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم مالا احصى يتسوك وهو صائم وفي الباب عن عائشة **قال**
 ابو عيسى حديث عامر بن ربيعة حديث حسن والعمل على هذا عند اهل العلم لا يرون بالسواك للصائم باس الا ان بعض اهل العلم كرهوا السواك
 للصائم بالعود الرطب كرهوا السواك اخرا النهار ولم ير الشافعي بالسواك باس الا اول النهار واخره وكراه احمد والشافعي السواك اخرا النهار **باب** اجاء
 في الكحل للصائم **حدثنا** عبد الاعلى بن واصل نا الحسن بن عطية نا ابو عاتكة عن انس بن مالك قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال
 اشكت عيني اذا كحل انا صائم قال نعم وفي الباب عن ابى رافع **قال** ابو عيسى حديث انس حديث استاذة ليس بالقوي ولا يصح عن النبي صلى الله عليه
 وسلم في هذا الباب شئ والوعاتكة يصفق واختلف اهل العلم في الكحل للصائم فكره بعضهم وهو قول سفيان وابن المبارك واحمد والشافعي و
 رخص بعض اهل العلم في الكحل للصائم وهو قول الشافعي **باب** اجاء في القبلة للصائم **حدثنا** هناد وثيبة قالانا ابوالا حوص عن زياد بن
 علاقة عن عمرو بن ميمون عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل في شهر الصوم وفي الباب عن عمرو بن الخطاب حفصة وابى سعيدة سلمة
 واين عباس والنس وابى هريرة **قال** ابو عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح واختلف اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم غيرهم في القبلة
 للصائم فرخص بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في القبلة للشيعة ولم يرخصوا للشاب مخافة ان لا يسكر له صومه ولما شرة عند هراشد **وقد**
 قال بعض اهل العلم القبلة تنقص الاجر ولا تقطر الصائم ورأوا ان للصائم اذا ملك نفسه ان يقبل واذا لم يامن على نفسه ترك القبلة ليسكر له
 صومه وهو قول سفيان الثوري والشافعي **باب** اجاء في مباشرة الصائم **حدثنا** ابن ابى عمير نا ابيك نا اسرائيل عن ابى اسحق عن ابى مسرة عن عائشة
 قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشرني وهو صائم وكان امككم لاربه **حدثنا** هناد نا ابو معاوية عن الاعشى من ابراهيم عن علقمة
 والاسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان امككم لاربه **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح
 وابو مسرة اسمه عمرو بن شرجيل ومعنى لاربه يعني لنفسه **باب** اجاء لاميام من لم يعزم من الليل **حدثنا** اسحق بن منصور نا ابن ابى عمير نا
 يحيى بن ايوب عن عبد الله بن ابى بكر عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن حفصة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجبه الصائم
 قبل الفجر فلا صيام له **قال** ابو عيسى حديث حفصة حديث لا تعرفه فوفوا الامن هذا الوجه وقد روى عن نافع عن ابن عمرو قوله وهو **باب** اجاء
 معنى هذا عند بعض اهل العلم لا صيام لمن لم يجبه الصيام قبل طلوع الفجر في رمضان او في قضاء رمضان او في صيام نذر اذ المرينوه من الليل
 لم يجزه واما صيام التطوع فباح له ان يتوبه بعد ما صام وهو قول الشافعي واحمد **سختى** **باب** اجاء في افطار الصائم المتطوع **حدثنا** ثيبة
 فرضا واظن الطحاوي بالروايات وقال الحافظ لم يثبت امره عليه السلام بالقضاء لمن اكل من البصر فلا يكون فرضا اقول كيف غفل الحافظ والحال ان في سنن ابى
 داود وشرح القضا ايضا **باب** اجاء افطار الصائم المتطوع بهما مسلمان اهدى جواز افطار المتكفل وعدمه وثانيتها انه لا فطر لمن عليه القضاء

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد صيام شهر رمضان شهر الله المحرم قال ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن حدثنا علي بن محمد قال نا علي بن مسهر عن عبد الرحمن بن اسحاق عن النعمان بن سعد عن علي قال قال سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصابني من شهر رمضان فقال له ما سمعت احد يقول عن هذا الا رجلا سمعته يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا قاعد عنده فقال يا رسول الله اي شهرتا مني ان اصوم بعد شهر رمضان قال ان كنت صائما بعد شهر رمضان ففهم المحرم فانه شهر الله فيه يومياً فيه على قوم ويتوب فيه على قوم اخرين قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب باطل في صوم يوم الجمعة حدثنا القاسم بن دينار نا عبيد الله بن موسى وطلق بن غنم عن شيبان عن عاصم عن نزار عن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من ثغرة كل شهر ثلاثة ايام وقل ما كان يفطر يوم الجمعة وفي الباب عن ابن عمر وابي هريرة قال ابو عيسى حديث عبد الله حديث حسن غريب وقد استحب قوم من اهل العلم صيام يوم الجمعة وانا لا يكره ان يصوم يوم الجمعة لا يصوم فيه ولا بعده قال روى شعبة عن عاصم هذا الحديث ولم يرفعه باطل في كراهية صوم يوم الجمعة وحده حدثنا هناد بن ابي عمير عن الاعشى عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او يصوم بعده وفي الباب عن علي وجابر بن جنادة الازدي وجوزية والنس وعبد الله بن عمرو قال ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم بكثره ان يختص يوم الجمعة بصيام لا يصوم قبله ولا بعده وبه يقول احمد واسحق باطل في صوم يوم السبت حدثنا حيد بن مسعدة نا سفيان بن حبيب عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبد الله بن بسر عن اخيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوموا يوم السبت الا فيما افرض عليكم فان لم يجد احدكم الا الحياء عيبة او عود شجرة فليصمغه قال ابو عيسى هذا حديث حسن ومعنى الكراهية في هذا ان يختص الرجل يوم السبت بصيام لان اليهود يعطيون يوم السبت باجاء في صوم يوم الاثنين والخميس حدثنا ابو حفص عمرو بن علي الفلاس نا عبد الله بن داود عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ربيعة القرشي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يجزئ صوم الاثنين والخميس وفي الباب عن حفصة وابي قتادة واسامة بن زيد قال ابو عيسى حديث عائشة حديث حسن غريب من هذا الوجه حدثنا محمود بن غيلان نا ابو احمد ومعاوية بن هشام قالانا سفيان عن منصور عن خيثمة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من الشهر السبت والاحد والاثنين ومن الشهر الاخر الثلاثاء والاربعاء والخميس قال ابو عيسى هذا حديث حسن وروى عبد الرحمن بن مهدي هذا الحديث عن سفيان ولم يرفعه حدثنا محمد بن يحيى نا ابو عاصم عن محمد بن رفاع عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فاحب ان يعرض على وانا صائم قال ابو عيسى حديث ابي هريرة في هذا الباب حديث حسن غريب باطل في صوم الاربعاء والخميس حدثنا الحسين بن محمد الحريري ومحمد بن مديونة قالانا عبيد الله بن موسى نا هارون بن سلمان عن عبيد الله المسلم القرشي عن ابيه قال سألت اوسئيل النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام الدهر فقال ان لاهلك عليك حقا ثم قال صوم رمضان والذي يليه وكل اربعاء وخميس فاذا انت قد تمت الدهر وافطرت وفي الباب عن عائشة قال ابو عيسى حديث مسلم القرشي حديث غريب وروى بعض عن هارون بن سلمان عن مسلم بن عبيد الله عن ابيه باجاء في فضل صوم يوم عرفة حدثنا قتيبة واحمد بن عباد بن فضال نا انا حماد بن زيد عن غيلان بن جبر عن عبد الله بن معبد الزماني عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صيام يوم عرفة ابي احتسب على الله ان يكفر السنة التي بعده والسنة التي قبله وفي الباب عن ابي سعيد قال ابو عيسى حديث ابي قتادة حديث حسن وقد استحب اهل العلم صيام يوم عرفة الا بعرفة باجاء في كراهية صوم يوم عرفة بعرفة حدثنا احمد بن منيع نا اسمعيل بن علكة نا ايوبي عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم افطر بعرفة وارسلت اليه ام الفضل بلبن فشرّب وفي الباب عن ابي هريرة و ابن عمر وام الفضل قال ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح وقد روى عن ابن عمر قال تجت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يمه يوم عرفة ومع ابي بكر فلم يمه ومع عمر فلم يمه والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم ليعتقوا الا فطار بعرفة لتقوى به الرجل

من الكعبة ويجوزون الحساب القري الى الشمس واما السنة القمرية ثلثمائة واربعة وخمسون يوماً واما السنة الشمسية ثلثمائة وخمسة وستون يوماً واربعة وخمسون سنة من الكعبة وتكون في كل سنة ثلثون يوماً من الشهر القمري ثلثون سنة من الكعبة على القمرية ليشهر فكان العرب يقولون بعد التحويل جعل الصفر محرماً بناء على ان الكعبة تهيئ القمرية ثلاثة عشر شهراً او ثلثون شهراً وكان الحرب في المحرم حراماً عليهم وكف في الاربعة الحرم فمذا التحويل هو النسب لافرض محرم صفر بل قاعد وفضل الله هذا الشهر اعلم وعلّمه ثم باب ما جاء في صيام العشرة

له قوله شهر الله المحرم اي صيام شهر الله المحرم واصناف الشهر الى الشهر اعظمها طيبى له قوله تاب الشهر في قومهم قوم موسى بن اسرائيل بنحيم الشهر من فرعون واغرقه ١٢ له قوله لا يصوم احدكم يوم الجمعة قال الشيخ في المعاني نبي عن صوم لئلا يحسن لضعف يمتنع عن اقامته وظالفة الجمعة واوردوا هذا الوجه اختاره النودى انتهى وقل على النبي ترك موافقة اليهود في يوم واحد من ايام الاسبوع ليعني عظمت اليهود السبت فلما تعظّموا الجمعة خاصة بصيام وقدم وقبل غير ذلك والله تعالى اعلم بالصواب ١٢ له قوله لا يصوم يوم السبت المراد بالنبي افراد السبت بالصوم للصوم مطلقاً لما سبق من حديث ابي هريرة والرد على اليربوعي لفة اليهود وفي معنى السبت ما وافق سنة موكدة كما اذا كان السبت يوم عرفة او عاشوراء للاحد من الصحاح التي وردت فيها والتعقّب الجمهور على ان هذا النبي وبني افراد الجمعة كراهية تنزيه لا تحريم ١٢ طيبى له قوله له حديث هو كذا ومحمد واقتصر الشرح والعناية به من الغيب وبناء ما من لؤاد والابنية واريده بالعناية منها الحجة او القضاة منها على التاسع كذا قال الطيبى ١٢ له قوله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من الشهر السبت والاحد والاثنين والاربعاء والخميس سنة صوم جميع ايام الاسبوع فصام من شهر السبت والاحد والاثنين ومن شهر الاثني عشر والاربعاء والخميس وانا لم يصوم جميع هذه الاربعة متواترة كذا في الحديث على الامة الا اقتداء ولم يكن في هذا الحديث ذكر يوم الجمعة وقد ذكر في حديث آخر قبل هذا طيبى له قوله حديث ابن معبد الزماني بسرا الزاد وتشديد الميم وتحويل لغيري فتم من اثنا عشر سنة ١٢ له قوله له حديث هو كذا ومحمد واقتصر الشرح والعناية به من الغيب وفضل ذكره ١٢ وضع هذه الجملة موضع ارجو من استنباطه ١٢ له قوله ان يكفر السنة التي يليه من اربعين سنة من الرسل ذنب تلك السنة بعد ذلك معناه يحفظ الله تعالى ان يذنب او يعطي من الرمة الثواب ليقدم ما يكون كفارة السنة الماضية والى القابل اذا جارت والتعقّب لرفياد ذوب مصباح

وقت المعتد

(الثواب المحلى) عه قدت بان

قربة وهو معنى الكراهية فهو لسوءه ونحوه لا يكره وهو محمل قول بعض الحنفية انه لا يكره

له قال محمد في الموطأ من شاء صام يوم
 عرفة ومن شاء أفطر انما صوم تطوع فان كان
 اذا صامه لضعف ذلك عن الدماء في ذلك
 اليوم فالأفضل من صوم انتهى **ب**
 قال محمد في الموطأ صيام يوم عاشوراء
 كان واجبا قبل ان يفرض رمضان ثم نسخ
 شهر رمضان فتطوع من شاء صامه ومن
 شاء لم يصوم وهو قول ابي حنيفة والعامرة **١٢**
له عن ابن عباس قال صام يوم عاشوراء
 التاسع ايضا لان اليوم التاسع هو يوم
 عاشوراء **له** قال الشيخ في المعاني
 مرات صوم المحرم ثلثة الافضل ان يصوم
 يوم العاشر ويوما قبله ويوما بعده وقد جاء
 ذلك في حديث احمد وثانها ان يصوم
 التاسع والعاشر والثالثان ليعوم العاشر
 فقط وقد جاء في التاسع والعاشر احاديث
 ولله المجمع صوم العاشر والحادي عشر من
 المرات وان كان محققا لليوم في هذه
 ايضا وكذا لا يجزي التاسع من الثلثة **١٣**
له قوله في صيام العشر الايام عشر ذي الحجة
 والمراد من ثلثة تسعة لان صوم يوم الاصح
 محرم وانما اطلق لفظ العشر ثلثة على الغلب
١٤ قوله قلت ما رايك النبي صلى الله
 عليه وسلم الجز قال الشيخ في المعاني وقد
 ثبت في الاحاديث فضيلة الصوم في هذه
 الايام وفضيلة مطلق العمل فيها وثبت صوم
 صلى الله عليه وسلم فيها وحديث عائشة لا
 بنا فيها لانها انما اخرجت عن عدم رؤيتها
 فلعلمنا لم تطلع على عرس صيام النبي صلى الله عليه
 وسلم فيها او كان له مانع من مرض او سفر
 او غيره مما وجب في صحيح البخاري ان قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل
 الصالح فيها افضل من هذه الايام وفي صحيح
 ابي عوانة وصحيح ابن جابر عن جابر رضي الله
 عنه ما من ايام افضل من عشر ذي الحجة ولو
 نذر احد صيام افضل ايام السنة انصرف
 الى هذه الايام وان نذر صوم يوم افضل من
 سائر الايام فاليوم عرفة وان نذر صوم يوم
 افضل من الاسبوع فاليوم الجمعة والخيار
 ان ايام هذه العشرة افضل لما فيها من يوم
 عرفة ويالي عشرة رمضان لما فيها من ليلة
 القدر وهذا هو القول الفصل انتهى كلام الشيخ
١٥ قوله فذلك صيام الدهر وذلك
 لعلة لان الحسن بعشرة امثاله فشر رمضان
 قائم مقام عشرة شهور وستة ايام بمنزلة
 شهرين والله تعالى اعلم بالصواب **١٢**

قوت المختار

ومن عائشة قالت ما رايك النبي صلى الله عليه
 وسلم ما في العشر قط قال من باخر اشيات
 صومته فمعي وعن بعض ازواجه صلى الله عليه
 باكر وسلم قالت كان صلى الله تعالى عليه باكر
 وسلم يصوم تسع ذي الحجة ويوم عاشوراء
 قال البيهقي بعد ذكرهما معا والتمت اولى
 من الثاني

على الدعاء وقد صام بعض اهل العلم يوم عرفة بعرفة **حدثنا** احمد بن منيع وعلی بن حجر قالانا سفيان بن عيينة واسماعيل بن ابراهيم
 عن ابن ابي نجيم عن ابيه قال سئل ابن عمر عن صوم يوم عرفة قال حججت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يصمه ومع ابن بكر فلم يصمه **و**
 مع عمر فلم يصمه ومع عثمان فلم يصمه وانا لا اصومه ولا امر به ولا انهى عنه **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن والوجه اسم له يسار
وقد سمع من ابن عمرو قد روى هذا الحديث ايضا عن ابن ابي نجيم عن ابيه عن رجل عن ابن عمر **باب** ما جاء في الحديث على صوم يوم
 عاشوراء **حدثنا** قتيبة واحمد بن عبد الصمي قالانا حماد بن زيد عن غيلان بن جبر عن عبد الله بن معبد الزماني عن ابي قتادة ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال صيام يوم عاشوراء ابي احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله **وفي** الباب عن علي ومحمد بن صفيي وسلمة بن الاكوع
 وهند بن اسماء وابن عباس والزميع بنت معوذ بن عفراء وعبد الوحيد بن سلمة الخراعي عن عمه وعبد الله بن الزبير ذكروا عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه حث على صيام يوم عاشوراء **قال** ابو عيسى لا تعلم في شيء من الروايات انه قال صيام يوم عاشوراء كفارة ستة الا
 في حديث ابي قتادة وبحديث ابي قتادة يقول احمد واسحق **باب** ما جاء في الرخصة في ترك صوم يوم عاشوراء **حدثنا** هارون بن اسحق
 الهمداني نا عتبة بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان عاشوراء يوم تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر الناس بصيامه فلما افتقر رمضان كان رمضان هو القريضة وترك عاشوراء فمن شاء
 صامه ومن شاء تركه **وفي** الباب عن ابن مسعود وقيس بن سعد وجابر بن سمرة وابن عمرو معاوية **قال** ابو عيسى والعمل على هذا
 عند اهل العلم على حديث عائشة هو حديث صحيح لا يروون صيام عاشوراء واجبا الا من رغب في صيامه لما ذكر فيه من الفضل **باب** ما جاء في
 عاشوراء اتي يوم هو **حدثنا** هناد وابوكريب قالانا واكيع عن حاجب بن عمرو عن الحكم بن الاعرج قال انتهيت الى ابن عباس هو متوسد
 رداء في زهره فقلت اخبرني عن يوم عاشوراء اتي يوم اصومه فقال اذا رايت هلال المحرم فاعد ثمر اصبح من يوم التاسع صامنا قال
 قلت اهكذا كان يصومه محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم **حدثنا** قتيبة نا عبد الوارث بن يونس عن الحسن بن عبا بن عباس قال امر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بصوم عاشوراء يوم العاشر **قال** ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح وقد اختلف اهل العلم
 في يوم عاشوراء فقال بعضهم يوم التاسع وقال بعضهم يوم العاشر **وروي** عن ابن عباس انه قال صوموا التاسع والعاشر وخالفوا اليهود
 وبهذا الحديث يقول الثاني واحمد اسحق **باب** ما جاء في صيام العشر **حدثنا** هناد نا ابو معاوية عن الاعشى عن ابراهيم عن الاسود عن
 عائشة قالت ما رايك النبي صلى الله عليه وسلم صامنا في العشر قط **قال** ابو عيسى هكذا روي غير واحد عن الاعشى عن ابراهيم عن الاسود
 عن عائشة **وروي** الثوري وغيره هذا الحديث عن منصور عن ابراهيم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصمنا في العشر وروي ابو الاحوص
 عن منصور عن ابراهيم عن عائشة ولم يذكر فيه عن الاسود وقد اختلفوا على منصور في الحديث ورواية الاعشى اصح واصل اسنادا قال
 سمعت ابا بكر محمد بن ابا ن يقول سمعت وكيعا يقول الاعشى احتفل اسناد ابراهيم من منصور **باب** ما جاء في العمل في ايام العشر **حدثنا**
 هناد نا ابو معاوية عن الاعشى عن مسعود وهو ابن ابي عمران البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه الايام العشر فقلوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء **وفي** الباب عن ابن عمر ابي هريرة وعبد
 ابن عمرو جابر **قال** ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن غريب صحيح **حدثنا** ابو بكر بن نافع البصري نا مسعود بن واصل عن نفاث بن قهم عن
 قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ايام احب الى الله ان يتعبده فيها من عشر ذي الحجة
 يعدل صيام كل يوم منها صيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر **قال** ابو عيسى هذا حديث غريب لا يعرفه الا من حديث مسعود
 ابن واصل عن النفاث وسالت محمدا عن هذا الحديث فلم يعرفه من غير هذا الوجه مثل هذا وقال قد روي عن قتادة عن سعيد بن المسيب
 عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل شيء من هذا **باب** ما جاء في صيام ستة ايام من شوال **حدثنا** احمد بن منيع نا ابو معاوية نا سعد بن بن
 سعيد عن عمرو بن ثابت عن ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ثم اتبعه بست من شوال فذلك صيام
 الدهر **وفي** الباب عن جابر وابي هريرة وثوبان **قال** ابو عيسى حديث ابي ايوب حديث حسن صحيح وقد استحب قوم صيام ستة
 عشر ذي الحجة ومن بعض الكلام المتعلق بهذا الباب من صدق عشرة ايام قوله صامنا في العشر قط قالوا ان هذا ما علم عائشة بان الحشر متفق في نوبه غيره من
 امم المؤمنين والافصح صوم علي السلام صوم العشر وقيل ان في روايته عائشة تصحيفا والاصل ما روي رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ما راها صامنا غيري اي غير عائشة والله اعلم

ايام من شوال لهذا الحديث وقال ابن المبارك هو حسن مثل صيام ثلثة ايام من كل شهر قال ابن المبارك ويروى في بعض الحديث ويُلحق
 هذا الصيام بزمكان واختار ابن المبارك ان يكون ستة ايام من اول الشهر وقد روي عن ابن المبارك انه قال ان صام ستة ايام
 من شوال متفرقا فهو جائز قال ابو عيسى وقد روي عبد العزيز بن محمد عن صفوان بن سليم وسعد بن سعيد هذا الحديث عن عمر بن ثابت
 عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا اوروى شعبة عن ورقاء بن عمر عن سعد بن سعيد هذا الحديث وسعد بن سعيد
 هو اخو يحيى بن سعيد الانصاري وقد تكلم بعض اهل الحديث في سعد بن سعيد من قبل حفظه **باب ما جاء في صوم ثلثة من كل شهر**
حدثنا قتيبة نا ابو عوانة عن سماك بن حرب عن ابي الربيع عن ابي هريرة قال عهد اني رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة
 ان لا نام الا على وتر وصوم ثلثة ايام من كل شهر وان اصلى الضحى **حدثنا** محبوب بن غيلان نا ابو داود نا انا شعبة عن الاعمش قال
 سمعت يحيى بن بشام يحدث عن موسى بن طلحة قال سمعت ابا ذر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اصمت من الشهر
 ثلثة ايام فقم ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة وفي الباب عن ابي قتادة وعبد الله بن عمرو وقرة بن اياس المزني وعبد الله بن مسعود
 وابي عمار وابي عباس عائشة وقاتدة بن ملحان وعثمان بن ابي العاص وجبريل قال ابو عيسى حديث ابي ذر حديث حسن **وقد روي في بعض**
الحديث ان من صام ثلثة ايام من كل شهر كان كمن صام الدهر **حدثنا** هناد نا ابو معاوية عن عاصم الاحول عن ابي عثمان عن ابي ذر قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام من كل شهر ثلثة ايام فذلك صيام الدهر فانزل الله تبارك وتعالى تصديق ذلك في كتابه من جاء بالحسنة
 فله عشر امثالها اليوم بعشرة ايام **قال ابو عيسى** هذا حديث حسن **قال ابو عيسى** وقد روي شعبة هذا الحديث عن ابي شهر وابي الشياح
 عن ابي عثمان وقال عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محبوب بن غيلان نا ابو داود نا شعبة **عن يزيد الرشك** قال
 سمعت معاذة قالت قلت لعائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم ثلثة ايام من كل شهر قالت نعم قلت من ايه كان يصوم قالت
 كان لا يبالي من ايه صام **قال ابو عيسى** هذا حديث حسن صحيح **قال يزيد الرشك** هو يزيد القاسم وهو القاسم الرشك
 هو القاسم في لغة اهل البصرة **باب ما جاء في فضل الصوم** **حدثنا** عمران بن موسى القزاز البصري نا عبد الوارث بن سعيد نا على
 ابن زيد عن سعد بن المسيب **عن ابي هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دبرك يقول كل حسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف
 والصوم من انا اجزي به والصوم جنة من النار وللصائم اطيب عند الله من ريح المسك وان جهل على احدكم جاهل وهو صائم
 فليقل اني صائم **وفي الباب** عن معاذ بن جبل وسهل بن سعد وكعب بن عمير وسلامة بن قيس ورويشير بن الحارث واصول بن رزم بن معبد
 والخصاصية هي امه **قال ابو عيسى** حديث ابي هريرة حديث حسن غريب من هذا الوجه **حدثنا** محمد بن بشارة ابو عامر العقدي
 عن هشام بن سعد عن ابي حازم **عن سهل بن سعد** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة باب يدعى الريان يدعى له الصائمون
 فمن كان من الصائمين دخله ومن دخله لم ينظم **ابدا قال ابو عيسى** هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا** قتيبة انا عبد العزيز
 ابن محمد عن سهل بن ابي صالح عن ابيه **عن ابي هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة
 حين يلقى ربه **قال ابو عيسى** هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء في صوم الدهر** **حدثنا** قتيبة واحمد بن محمد بن عتبة الضبي قالنا احمد بن زيد عن غيلان بن جوير
 عن عبد الله بن معاذ عن ابي قتادة قال قيل يا رسول الله كيف من صام الدهر قال لا افطر ولا يفطر **وفي الباب** عن عبد الله بن عمرو وعبد الله بن الشخير
 عن ابن حزم **قال ابو عيسى** حديث ابي قتادة حديث حسن ذكره قوم من اهل العلم صيام الدهر قالوا اننا يكون صيام الدهر اذا لم يفطر يوم الفطر ويوم
 الاضحى ايام التشريق فمن افطر في هذه الايام فقد خرج من حلاله ولا يكون قد صام الدهر كله **هكذا روي عن مالك بن انس** هو قول الشافعي قال احمد السحاق نحو
 من هذا وقال لا يجب ان يفطر اياما غير هذه الخمسة الايام التي نهي عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفطر ويوم الاضحى وايام التشريق
باب ما جاء في سرد الصوم **حدثنا** قتيبة نا احمد بن زيد عن ابي عيسى **عن عبد الله بن شقيق** قال سألت عائشة عن صيام النبي صلى الله
 عليه وسلم قالت كان يصوم حتى نقول قد صام ويفطر حتى نقول قد افطر وما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا الا رمضان **في**
الباب عن انس وابي عباس قال ابو عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح **حدثنا** علي بن حجر نا اسعيل بن جعفر من محمد بن انس
 بن مالك انه سئل عن صوم النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يصوم من الشهر حتى يرى انه لا يريد ان يفطر منه ويفطر حتى يرى انه لا يريد ان
 يصوم منه شيئا فقلت لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا اتيته مصليا ولا انا لما ارأيتنا **قال ابو عيسى** هذا حديث حسن صحيح **حدثنا**
باب ما جاء في العمل في ايام العشر **خير الناس** في حديث الباب وقالوا باجره مسئلة **الحمل** اي الجمار في هذا الايام افضل من الجمار في غير الايام **اقول**

له قوله لانام الاعلى وتروني الطيبى الايتار
 قبل النوم انما ليحب لمن لا يثق بالاستيقاظ في
 آخر الليل فان وثق فآخرا الليل افضل انتهى
 قال الشيخ ولعله التقى لاني هريرة ياول
 الليل لانه كان يحفظ احاديث رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ويستحضر محفوظاته وكان يمتحن جزء
 كثير من الليل فبه ذلك افضل لان الاشتغال
 باعمال افضل من العادة وهو السبب في
 الوصية له بان يوتر قبل ان ينام انتهى ١٢
قوله بسام لفتح الموحدة وتشديد السين
 المهملة واخره يم **قوله** هي ايام
 الليالي المبيضة لعدم غروب القمر فيها ١٢
قوله والصوم الى اضافة تشريف
 بذكر كمال في قوله تعالى ناطقوا بشرف ان العالم
 كله تسبى تعالى وقيل لم يبد غير تعالى بالصوم
 لان الصوم ليعين الرياء لفضله بخلاف غيره
 من العبادات الظاهرة وقيل لان الاستغناء
 عن الطعام وغيره من شهوات من صفات
 الرب تعالى فلما تقرب الصائم اليه يوافق
 صفاته تعالى اضافة اليه المعاني **قوله**
 جنة من النار الجنة الررس وهو جنة ان
 يراد به ان الصوم يدفع الرجل عن المعاصي
 لانه يكثر النفسى

كما ان الجنة يدعى باسمه وان
 يراد به ان الصوم يدفع النار من الصائم
 كما الجنة ايطيب **قوله** اني صائم يراد به
 القول باللسان ليدفع عنه خصمه اى اذا
 قلت لا يجوز لي ان اغاممك بالشم
 والبهتان او المراد به الكلام النفسى بان
 يتكلم الصائم لا يجوز ان يغضب ويهذى
 وتبى قال الطيبى وقيل ان كان فضا فاقول
 باللسان وان كان لفظا فقل بلسانك
 عن الرياء واشر تعالى العلم **قوله**
 يدعى الريان لفتح الراء وتشديد اليا والتجنية
 بوزن فعلان من ادى اسم علم باب من ابواب
 الجنة منقى يدخله الصائمون وقد روي من
 دخله يظهر ابدوا التقى بذكر اري من الشيع
 من حيث انه يستلزم ادلكونه اشق على
 الصائم المعاني **قوله** لا صام ولا افطر
 اختلفوا في توجيهه فقليل بذوا على
 كراهة لصنع وجرا لمن فعله وانظر
 اخبار فعدم افطارة طاهر او اعدم صومه
 فدلنا لفته السنة وقيل لانه يستلزم صوم ايام
 المنية وهو جرم وقيل لانه يضر وربما
 يعنى الى القاء النفس الى التمسك والى
 العجز عن الجهاد والحقوق الاخر المعاني
قوله الارضية مصليانا نما اوصافنا
 ونفط فان قلت كيف يمكن مذاقته فخذ
 انه كان رجلا تان بكثرة بذه مرة وبالعكس
 ١٢ مجمع البحار

قوت المعتدى

روى الصوم جنة ليعلم من انما روتون ثم
 الصائم كجوس لا يغربها هو الموقوف لتأديتها
 ولم يحك ذوا المحر والصحاح غيره قال قبح وكثر
 يقولون كرسول اى تيقه والخمسة وطهرت
 طعام والطيب عند رائحة من ريح المسك يقال
 الداودي اى تياب عليه بالاشاب على راحة
 مسك تطيب به للطاعة كسلاة محمدت قال نو
 هو صرح قيل مجناه رواه بشير بن محمد اى كان اسمه

في الجارية زحما فلما جرت على الشدة ولم تقال لها اسمك فقال زعم فقال له صلى الله عليه وسلم انت بشير رواه ابو داود
 (التواب الحلى) عه قلت فيه ان صوم ست من شوال مثل رمضان في الثواب (رسمه) قلت لا يزول بالسواك لان سبب التجار الصاعد من المعدة الخالية

له قوله ولا يفرا إذا لاقى العرو وقت الحرب فان قلت ما ناسية هذه الحجة بصدرا الحديث ان الصوم المصروف في صدر الحديث اشده الصوم لما فيه من عدم اعتياد النفس باحد الامرين الصوم والقطر وهي اشده شتى على النفس وبذا لا ياتي في الامن كان قوى القلب قوى الجسم وكذا قوله لا يفرا إذا لاقى لا يمتص بهذا الوصف الامن كان قويا ١٢ له قوله صوابه ابن ابي عبد الرحمن فانه ابن ابي هريرة بن عوف ١٢ اجاب عن قوله ايام التشرية هي ثلاثة ايام بعد يوم النحر سميت بذلك لانهم كانوا يشترقونها يوم الاضحية في الشمس ١٣ له

(البواب الصوم) (١٤٠) (ترمذي الجلد الاقل)

هناد ناوكيع عن مسعود وسفيان عن جيب بن ابي ثابت عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصوم صوماخي داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفتر اذا الاق قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وابو العباس هو الشاعر الاعمى واسمه السائب بن قنوخ وقال بعض اهل العلم افضل الصيام ان يصوم يوما ويفطر يوما يقال هذا هو اشد الصيام **باب ما جاء في كراهية الصوم يوم الفطر ويوم النحر** حدثنا قتيبة ناعبد العزيز بن محمد عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامين صيام يوم الاضحية ويوم الفطر وفي الباب عن عمرو بن ابي هريرة وعقبة بن عامر والنس قال ابو عيسى حديث ابي سعيد حديث حسن صحيح والعمل عليه عند اهل العلم قال ابو عيسى وعمر بن يحيى هو ابن عمارة بن ابي الحسن المازني المدني وهو ثقة روى عنه سفيان الثوري وشعبة ومالك بن انس **حدثنا محمد بن عبد الملك بن ابي الثوراب** نايزيد بن زريع نا معمر عن الزهري **عن** ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف قال شهدت عمر بن الخطاب في يوم نحر كيدا بالصلاة قبل الخطبة ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عن صوم هذين اليومين اما يوم الفطر ففطر لكم من صومكم وعيد للمسلمين واما يوم الاضحية فلكل من لحم نسلكم قال ابو عيسى هذا حديث صحيح وابو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف اسمه سعد ويقال له مولى عبد الرحمن بن اذهر ايضا عبد الرحمن بن اذهر هو ابن عم عبد الرحمن بن عوف **باب ما جاء في كراهية صوم ايام التشرية** حدثنا هناد ناوكيع عن موسى بن علي بن ابيه عن عقبه بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم نحر وعرفة ويوم الفطر وايام التشرية عيدنا اهل الاسلام وهي ايام اكل وشرب وفي الباب عن علي وسعد و ابي هريرة وجابر بن بيشة وبشر بن سكين وعبد الله بن خذافة والنس وحمزة بن عمرو الاسلمي وكعب بن مالك وعائشة وعمر بن العاص وعبد الله بن عمرو قال ابو عيسى حديث عقبه بن عامر حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم يكرهون صيام ايام التشرية الا ان قوما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم غيرهم رخصوا للمتمتع اذا لم يجد هديا ولم يقم في العشران يصوم ايام التشرية وبه يقول مالك ابن انس الشافعي واحمد اسحق قال ابو عيسى واهل العراق يقولون موسى بن علي بن رباح واهل مصر يقولون موسى بن علي وقال سمعت قتيبة يقول سمعت الليث بن سعد يقول قال موسى بن علي لا تجعل احد في حلي صمرا **باب ما جاء في كراهية المجامعة للصائم** حدثنا محمد بن رافع النيسابوري ومحمد بن عيلان ويحيى بن موسى قالوا نا عبد الرزاق عن معمر بن يحيى بن ابي كثير عن ابراهيم بن عبد الله بن قارظ عن المسائب بن يزيد **عن** رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انظر الحاجم المحجم وفي الباب عن سعد بن علي وشداد

قال محمد بن المطر بن يحيى ان يصام ايام التشرية لمصلحة ولا يفر بها ما عادت من النبي من النبي صلى الله عليه وسلم وموقول ابي حنيفة و العامة من قبلنا ١٤ له قوله انظر الحاجم والمحجم قال الطيبي ذهب الى هذا الحديث صحيح من الائمة وقالوا الفطر الحج والمحجم و غيرهم اجروا حتى وقال قوم منهم مروق و الحسن و ابن سيرين يكرهوا الحج والمحجم للصائم ولا يقصد الصوم بها وجعلوا الحديث على التثنية وانها ناقصة اجريا صياهما البلاء بارتكاب هذا الماكروه وقال الاكثرون لا يابس بها اذا صح عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم يوم نحر واحتجم وهو صائم واليسر ذهب مالك واثن فقي واصحاب ابي حنيفة وقالوا المعنى قوله انظر لحرص الاقطار كما يقال ملك فلان اذا حرص للملك انتهى كلام الطيبي اما لحرص المحجم الاقطار فحال الضعف الذي يمتنع من ذلك فربما احتجم عن الصوم واما المحجم فلاته لا يابن ان لصيل الى حلقه شئ من دم الحجوم وقيل هذا على سبيل الدعاء عليها كقول علي السلام فيمن صام البر لا صام ولا فطر وانما تعالى اعلم بالصواب ١٥

قوت المعتد

ارفض الصوم صوماخي داود قال عز الدين يفتاويه قوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بعد التشرية عمر بن العاص لا افضل من ذلك اى لا افضل لك من ذلك اذ قال له فانك ان فعلت ذلك نعمت نفسك ايضا وكسب غارت عينك لئلا اكره الصائم عن افضل الاعمال الا يختاروا الا لنفسهم كما قال الصوم افضل لي وقد سأل سائل اى الاعمال اعظم فقال الجهاد في سبيل الله و آخرى الاعمال افضل فقال براد الدين و آخر فقال الصلاة لاول وقتها لانه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نعم من كل احسان ليل عن اى الاعمال افضل له فاجاب كلا على قصده وقرن سؤالا به لانه لفظ عام ورد على سبب خاص وكذا قوله افضل الصوم صوماخي داود ومحمول على من ليل اى عيب الصوم وتفرقة افضل ويجب ان يحل على ما ذكره في نقاب بين الاضحية بحسب الامكان مع ما ذكره القران الدار على انتم سألوه عن الافضل الا ذلك راع عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة ويوم النحر وايام التشرية عيدنا قالوا كذا هو بكل شئ وكذا هو عند من رواه من اصحاب السنن وغيرهم يوم عرفة ويوم النحر قال ابن عبد البر في التعميد لا يوجد ذكر عرفة في غير هذا الحديث قاله حق وبارئ اشكال روى ايام اكل وشرب ويوم عرفة ليس كذلك قال ويجاب يومين الاول افضل على ايام التشرية فقط وعليها مع يوم النحر ويوم عرفة الثاني ما قاله في حجة الوداع وقال سبى الحاج لان الافضل في حقه الاقطار يوم عرفة واما تسمية عيدنا فلما منع وقوله اهل الاسلام بمصوب على الاختصاص

لا احتياج الى هذا التكلف بل يستقر عمله عليه السلام وعمل السلف وما وجدناه الا الصوم والتكبيرات وكان بعض السلف يكبرون الرسال غير تكبيرات العيد وبعد الخمس من الصلوات فيقال ان الفعلين المذكورين افضل من غيرهما في سائر الايام ومن الجهاد في سائر الايام ايضا **باب ما جاء في صيام ستة ايام من شوال** قال ابو يوسف يستحب ستة ايام متفرقا وسجود متواليا ايضا قوله فذلك صيام الدهر اى تنزيلا لصا بطة الحنة لعشر اشا لانا فان شئنا ان يكون ابرعشرة الشهر ولقي شهران واذا ضربنا ستة في عشرة حصل ستون يوما وصوم الدهر انواع عديدة مثل صوم ثلثة ايام بيض من كل شهر وصا بطة الحنة لعشر اشا لانا من خصوص الامة المرجومة اهدى به النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة الاسراء كما رواه مسلم في صحيحه قال النبي صلى الله عليه وسلم اعطيت في ليلة الاسراء خواتم البقرة والحنة لعشر اشا لانا وصورة اخرى لصوم الدهر تنزيلا وهو ان يصوم يوما في اول الشهر ويوما في وسط الشهر ويوما في آخر الشهر **باب ما جاء في صوم ثلثة من كل شهر** هذا الصوم الدهر تنزيلا قوله عهد الى رسول الله اى مثل عمده عليه السلام به اعلمه الى ابي الدرداء قوله وان اصلي الضحى اى في بعض نسخ النسائي بدل الضحى الركعتين قبل الفجر وقال الحدوث ان ما في النسائي غلط وعندي لعل نسخة صحيحه ويراد من قوله الضحى هنا الركعتان قبل الفجر والله اعلم **باب ما جاء في فضل الصوم** حديث الباب حديث الصحيحين وفي شريحه عشرة احوال ذكرها الحافظ قيل ان الصوم لم يكن في الجاهلية لغير الله بخلاف السجود والحج والصدقات وقيل ان الصوم امر عدنى وباطنى لا يمكن المراد فيه بخلاف غيره من العبادات الظاهرة وقيل ان الصوم هو الامساك عن الاكل والشرب وهذا من صفات الله تعالى ونسب الى ابن عيينة انه يقول ان المراد ان كل عبادة تكون كفاية السيئات الا الصوم ويفيه بعض الروايات وايضا بعضنا واما المفضل ما ترجمه الترمذي ص ٤٢٤ ج ٢ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المفلس من امتي من ياتي يوم القيمة بصيام وصدقة وزكوة الخ فان في هذا التفرغ ان الصوم يوفى في الكفارة والحديث قوى فان سنده حديث اذا انتصف عن شعبان فلا صوم الا من رمضان الخ وهذا وان اعلم البعض لكن لا من حيث السند واقل من تصدى الى شرح حديث الباب يجب عليه ان يلاحظ في البخاري من الزيادة على حديث الباب في ابواب التوحيد لكل عمل كفارة الا الصوم فانها وانا اجزى به الخ وهذا لفظ البخاري مختلف فيه بين الرواة والكتب ففي اكثر نسخ البخاري لكل عمل كفارة الا الصوم الخ فيكون المراد من العمل على السيرة وفي بعض النسخ وفي مسند احمد وفي كتاب الاسماء والصفات للبيهقي كل عمل كفارة الخ فيكون المراد من العمل الخ وضمن ان الترجيح لما في كتاب الاسماء والصفات وسند احمد وهو افصح من حيث العربية والخامر عندى في شرح الحديث قول ابن عيينة واما ما في الترمذي فمراده ان الصوم يوفى في حقوق العباد ومراد حديث الباب انه يوفى في حقوق الله تعالى وان وضع سائر العبادات لتكون كفارة بخلاف الصوم وان صار بالآخر مكرما كما تدل روايات منها ان المصلح لمن يكون على شرطه وتيسر فيه كل يوم خمس مرات نفل يبقى من دره شئ الخ وفي الوصية من اخذت الذنوب من عينية تحت اشفاره

قال قال الشافعي قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه احتجم وهو مكحول وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال افطر الحاجم والمحجوم ولا اعلم احدا من هذين الحديثين ثابتا ولو توفى رجل الحجامة وهو مكحول كان احب الي وان احتجم وهو مكحول لم يرد ذلك ان يقطره قال ابو عيسى هكذا كان قول الشافعي بعد ادوا ما بمصر فقال الى الرخصة ولو ربي بالحجامة بأسا واحتجم ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم في حجة الوداع وهو مكحول صائم باي حال من الرخصة في ذلك حدثنا بشر بن هلال البصري نا عبد الوارث بن سعيد نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مكحول صائم قال ابو عيسى هذا حديث صحيح هكذا روي وهيب نحو رواية عبد الوارث وروى اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن عكرمة مرسلا ولم يذكر فيه عن ابن عباس حدثنا ابو موسى محمد بن المثني نا محمد بن عبد الله الانصاري عن جيب بن الشهيد عن ميمون بن بهران عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو مكحول قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه حدثنا احمد بن منيع نا عبد الله بن ادريس عن يزيد بن ابي زياد عن مقسم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم فيما بين مكة والمدينة وهو مكحول صائم وفي الباب عن ابي سعيد وجابر وانس قال ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح وقد ذهب بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم الى هذا الحديث ولم يروا بالحجامة للصائم بأسا وهو قول سفيان الثوري ومالك بن انس والشافعي باي حال في كراهية الاصل في الصيام حدثنا نصر بن علي الجهضمي نا بشر بن المفضل وخالد بن الحارث عن سعيد بن

قال قال ابن عباس كان الطلاق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والى بكر سنتين من خلافه عم طلاق الثلث واحدة قال فقال عمر بن الخطاب ان الناس قد استعملوا في امر كانت لهم فيه اعادة فلو اضميناه عليهم فامضاه عليهم لم يزد مني ابى حنيفة واحمدان جمع ثلث طلاقات في وقت واحد بدعة وقال الشافعي ان البدعة جمعها في الحيض ولا بدعة في الطهر ولنا ما في القرآن الطلاق مرتان اي مرة بعد مرة لا جمعها وهو السلف ايضا معناه اي مع الحنيفة واحمد بن حنبل ومع كون الطلاق ثلاثا في الطهر بدعة تقع الثلث عند الاربعة والنجاري وخالف داود الظاهري وقال ان الثلث تقع واحدة فورد على مختار ابن تيمية حديث مسلم بن اذينة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من طلق ثلاثا فمات لم يدرى ما كان من امره في حياته من غير ان يزوجها قال ابن تيمية في الطلاق ثلاثا مذنب امامه احمد واختاره من ذنب داود وقال الجمهور في حديث مسلم انه ليس المراد ان في عمده عيبا كما كانت ثلث طلاقات ملفوظات فعدوا واحدة بل المراد انهم كانوا يلقون على التلخيص الواحدة منزلة ثلث طلاقات وكانوا لا يطلقون طلاق البدعة ثم اخذوا في عمده عيبا فامضاه عليهم شرح الجمهور شرح لطيف بلاريب وقال ابن تيمية ان شرح الجمهور تاويل وقال ابن قيم لما بلغ اتاويل الى هذه المرتبة فصارت لفظا ولم يبق تاويل الا في القرآن لفظ حديث مسلم في المحادة اجعل الائمة البنا واحدا والجم ليس المراد ثم وج الائمة في الواحد بل الاكتفاء على الاله واحد بل الائمة ولم ينظر من الحديث كما سياتي في الترمذي ومن جعل صومه كلها واحدا ثم آخرته كفاه الترمذي الدنيا الخ فليس المراد بجمع العموم في يوم واحد بل اخذهم واحد بل العموم كما لو اكتفوا على يوم واحد فالمراد ان القادوق اجري الحكم على ثلث طلاقات منهية عنها وقال ابن تيمية ان حكمه هذا انه لو تعذر برأيه لم ينعزل الذي يغلب ايضا الناس عليهم ويرد على ابن تيمية ما في الترمذي عن عمران بن حصين ان زندي في معصية وكفارة كفارة العيين الخ فنهى الشارع عن نذر معصية ثم حكم بكفارة النبي عليه الاحكام وتكلموا في سنة منهنم الساني اقول قد تروى الطحاوي في المشكل الاثار سند قوي ونقله علاء الدين المارديني والمسئلة عندنا انه لا نذر في معصية وكفارة كفارة معين وكفارة من حلف واما التذمة بمعصية فلا يوقية عندنا قيل ان هذا الرجل كافر ويرد على الحافظ بن تيمية ما في القرآن ان الظهار مكره وقول زور لانه يتفرع عليه المحرم والكفارة لوعاد الى ما قاله في القرآن الحكم على الظهار ورد النبي عنه ويجاب ابن تيمية بان الكفارة والمحرم ليس من قبيل التشبيح بل من قبيل الزواجر اي من قبيل سبب الرحمة من الزنا اقول انه في غاية الحفظ فان الموثر في حرمة المسيس قول المظاهر لا الزجر فان في الهداية ان الظهار كان طلاقا في الجاهلية فقرر الشارع اصله وحكمه وقتا الى منزل من الكفارة الخ وكذا وجدت في بعض عبارات الشافعي في الامم فدل على ان المحرم من الظهار لا من قبيل الزواجر واما دواها بان السلف كانوا اذا نسكوا على بطلان شيء يتسكون بعينته التي اقول ان هذا ليس بمطرد بل ربما يتسكون بعينته التي ومع ذلك يقولون بعينته التي فلا يقتضي صبغة النبي بطلان فان في الشريعة ان نكاح الشغار غير جائز ومع ذلك لو نسكوا نكاح الشغار ثم فروع الامة البقي التي المرفق صح النكاح ثم نقول ان اجتماع النبي عن شيء صح معصية معقول لغيره وعقلانا فاننا اذا قلنا فمنا ان يقول الشارع لا تقم يوم النحر ولو صمت لعصيت ومع صومك فان هذا القول معقول بلاريب فالمراد ان ليس في النبي الائمة اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم في مكة او في المدينة او في غيرها من الاماكن التي لا يملكها الا الله تعالى فينبغي اجراء هذه الضابط في كثير من المسائل فانما يقع في مواضع وليتدبر فان المقام دقيق باب ما جاء في كراهية صوم ايام التشريق حكم صيام ايام التشريق حكم صوم العيدين وقال مالك واحمد والشافعي يجوز الصوم ايام التشريق للمتبع او القارن الذي لا يجد الهدى وليس له الا فتوى عاتية في النجاري ولوب الطحاوي على هذه المسئلة وقال انه عليه السلام نادى يوم حجة الوداع في منى ان لا يصوم احد ايام التشريق فاذا كان نذاه عليه السلام في ايام الحج في منى فمن يدعي جواز الصيام ايام التشريق فلا مناص له من ان ياتي بديل خاص نص له او استثناه عليه السلام في نذاه والاذن او به تخصيص هذه الايام باب ما جاء في كراهية الحجامة للحجامة للحجامة للحجامة وقال احمد وبعض السلف ان الحجامة مفسدة الصوم خلاف الائمة الثلثة وتساك احمد بن حنبل بحديث الباب افطر الحاجم والمحجوم وقال البعض ان كل طرف من طرف هذا الحديث لا يخلو عن اضطراب شيء وقال البعض انه متواتر لانه مروي عن قريب من اثنين وعشرين صحابيا ذكرهم السيوطي في الجامع الكبير ولكنه لم يتقدرا لاسانيد وقال احمد بن حنبل صح الحديثان في هذه المسئلة وكذا قال ابن المديني وذكر ارباب كتب النقل ان رجلا سئل ابن معين عن حديث افطر الحاجم والمحجوم فقال يحيى بن معين ما من شيء خال عن الاضطراب فذهب الرجل عند ذلك فذكر عنه قول ابن معين قال امراته مجاذفة وقال الحنابلة ما من جواب عند الجمهور وتاويل المحشون بان في الحجامة توجم وتدخل الدم في حلقه واما الحجامة فخطرة الضعيف فها على شفاء الاضطراب وان لم يفسد حقيقة واجاب الطحاوي بان عليه السلام لم يذكر التشريح في قوله هذا بل يذو ردي واقعة وهي انه عليه السلام مر برجلين حاجم الحجوم ليعتانا بان رجلا فقال النبي صلى الله عليه وسلم افطر الحاجم والمحجوم فمناظرة الاطفاة الغيبة لا الحجامة الا ان رواية الطحاوي ضعيفة لا يمكن الا احتجاج بما عندني حديث الباب معناه انه قد افطراى اذخل المنقوص في صومه واما نظير في احكام الآخرة لا احكام الدنيا مثل الغيبة ومن المعلوم ان الشريعة ربما تعرض الى احكام الآخرة وتبني عما يرفاه عن اعيننا مثل قطع الصلوة بالكلب والحمار المرأة اي قطع الصلوة بين الرب وغيره والصلوة ليست باطلية في احكام الدنيا وادعى البعض نسخ افطار الصوم بالحجامة لحيث اخرجته النساء في واعل بعض الحفاظ وقالوا انه موقوف وفي الی داود ص ٣٣ حديث قوي يقول الراوي ان كراسته الحجامة القاء على الصحابة وفيه قال انس بن مالك ما كنا ندع الحجامة للصائم الا كراهة المجدلنتي ووصف ابن تيمية كتابا في القياس وموضوعه توفيق المسائل الثقيلة بالعقل ومر على مسئلة الباب وقال ان الصوم ينبغي ان يكون على حالة اعتدال وفي الحجامة ليس حالة الاعتدال وان لم يخرج شيء من النبي بالحجامة ولم يدخل في بطنه من المفضات وقال كك الحائض والنفسا لا تكون على حالة الاعتدال واقول ليس المراد على ما قال ابن تيمية بل المراد على ان الالبس للحجامة الصوم الظهارة وكان في معين ما عدم جواز صوم الحجامة ثم نسخ كما في النجاري وفي الحيض والنفاس والحجامة ايضا نجاسته باب ما جاء من الرخصة في ذلك حديث الباب ومن مستدلنا ما روي مسلا عن عبد الله بن زيد بن اكرم في باب الصائم يذرع القى قوله صائم محمد بن ابي ابي الحنابلة عن حديث الباب بوجين الاول بان عليه السلام لم يثبت احرامه في رمضان فان جميع العمرات لكان احرامها وفعالها في ذي القعدة الاخرة مع الحجامة فان افعالها كانت في ذي الحجامة فلا يكون الصوم الا الصوم النقل وافطاره جائز بلاريب ولا قضاء عند الحنابلة كما في كتبهم بخلاف ما في كتاب احمد بن حنبل كتاب الصلوة واما الوجه الثاني لجوابه فبان ابن تيمية وابن قيم يقولان ان الفاظ الحديث اربعة (١) اجتم وهو صائم (٢) اجتم وهو محرم (٣) اجتم وهو محرم (٤) اجتم وهو صائم (٥) اجتم وهو محرم وهو صائم (٦) اجتم وهو محرم وهو صائم (٧) اجتم وهو محرم وهو صائم (٨) اجتم وهو محرم وهو صائم (٩) اجتم وهو محرم وهو صائم (١٠) اجتم وهو محرم وهو صائم اقول ان ترجيح الی آثار السلف كآثار السلف موافقون لنا ولنا ما في الساني ايضا الرخصة في الحجامة للصائم مرفوعة وموقوفة ذلك دال على النسخ واما ما قال الترمذي في الباب السابق لا اعلم احد من المتقدمين الخ فاقول قد صحح الحديثون حديث الافطار بالصوم وعدمه واما رواية ابن عباس في باب الرخصة في الحجامة فنفى بعض طرقها يزيد بن ابي زياد وهو موصوف بسوء الحفظ باب كراهية الاصل في الصوم - مواصلة الصوم الى يومين او اكثر فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك بان يبي يطعمني ويسقيني وهذا من خصوصية عليه السلام واما الاصل الى السحر في الرخصة لامة بحديث الصحيحين وقال ابن تيمية باستحبابه قوله ان يبي يسقيني الخ واما طريق الاسقاء والاطعام عن الرب تبارك وتعالى فيقول الى صاحب الشريعة والرب عز وجل قوله دروي عن عبد الله الزكوان عبد الله بن الزبير راصل الى سبعة ايام ايضا ذلك ثبت مواصلة عمر ايضا الى يومين او ثلثة ايام ولعلنا زعمنا النبي الحديث محملا على منى الارشاد باب في الجنب يذره الفجر وهو يوم الجنب لانه في الصوم عند الائمة الاربعة الاربعة وهو ايضا رجع عند جديدة وكنت رايت

عنه سنة في النذرة المحصية مخرجة في فتح القدير نقلها من الطحاوي وثابتة بنص الحديث والافلام من منى الحديث ١١: الثواب الحلي معه قلت في حجة الجمهور - قلت في حجة الجمهور -

ابى عروبة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا قوا ان انا نك تواصل يا رسول الله قال انى لست كاحدكم ان ربي يطعمني ويسقيني وفي الباب عن علي وابى هريرة وعائشة وابن عمرو جابر وابى سعيد وبشير بن الغصا صيته قال ابو عيسى حديث انس حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض اهل العلم كرهوا الوصال في الصيام وروى عن عبد الله بن الزبير انه كان يواصل الايام ولا يفطر يا ماجاء في الجنب يدركه الفجر هو يريد الصوم حدثنا قتيبة نا الليث عن ابن شهاب عن ابى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام قال اخبرتنى عائشة وام سلمة زوجا النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من اهل ثم يغتسل نيام قال ابو عيسى حديث عائشة وام سلمة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم من الصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم وهو قول سفيان والثاقفي واحمد اسحق وقد قال قوم من التابعين اذا صوم جنبا يقضى ذلك اليوم والقول الاول اصح يا ماجاء في اجابة الصائم الدعوة حدثنا ازهر بن مروان البصرى نا محمد بن سواء نا سعيد بن ابى عروبة عن ابى اليوب عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعى احدكم الى طعام فليجب فان كان صائما فليقبل يعني الدعاء حدثنا نصر بن على نا سفيان بن عيينة عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعى احدكم وهو صائم فليقبل انى صائم قال ابو عيسى نكلا الحديثين في هذا الباب عن ابى هريرة حسن صحيح يا ماجاء في كراهية صوم المرأة الا باذن زوجها حدثنا قتيبة ونصر بن على نا سفيان بن عيينة عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصوم المرأة وزوجها شاهد يوم ما من غير شهر رمضان الا ياذنه وفي الباب عن ابن عباس وابى سعيد قال ابو عيسى حديث ابى هريرة حديث حسن صحيح وقد روى هذا الحديث عن ابى الزناد عن موسى بن ابى عثمان عن ابيه عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يا ماجاء في تأخير قضاء رمضان حدثنا قتيبة نا ابو عوان عن اسمعيل السدي عن عبد الله البهي عن عائشة قالت ما كنت اتصمى ما يكون على من رمضان الا في شعبان حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد رواه يحيى بن سعيد الانصاري عن ابى سلمة عن عائشة نحو هذا يا ماجاء في فضل الصائم اذا اكل عندة حدثنا على بن محمد نا شريك عن جبيب بن زيد عن ليلى عن مولاها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصائم اذا اكل عندة المقاطير وصلت عليه الملائكة قال ابو عيسى وروى شعبة هذا الحديث عن جبيب بن زيد عن جدته ام عمارة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا حدثنا محمود بن عيلان نا ابو داود نا شعيب عن جبيب بن زيد قال سمعت مولاة لنا يقال لها ليلى تحدث عن ام عمارة بنت كعب الانصارية ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقدمت اليه طعاما فقال كلى فقالت انى صائمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصائم تصلى عليه الملائكة اذا اكل عندة حتى يفرغوا وربما قال حتى يشبعوا قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وهو صح من حديث شريك حدثنا محمد بن بشارة نا محمد بن جعفر نا شعيب عن جبيب بن زيد عن مولاة لهما يقال لها ليلى عن ام عمارة بنت كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا ولم يذكر فيه حتى يفرغوا او يشبعوا قال ابو عيسى وام عمارة هي جدة جبيب بن زيد الانصاري يا ماجاء في قضاء الحائض الصيام دون الصلوة حدثنا على بن محمد نا على بن مسهر عن عبيدة عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنا نحض عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نطهر فيما مرنا بقضاء الصيام ولا يامرنا بقضاء الصلوة قال ابو عيسى هذا حديث حسن قد روى عن معاذة عن عائشة ايضا والعمل على هذا عند اهل العلم لا يعلم بينهم اخلافا في ان الحائض تقضى الصيام ولا تقضى الصلوة قال ابو عيسى عبيدة هو ابن معتب الضبي الكوفي ويكنى ابا عبد الكريم يا ماجاء في كراهية مبالغة الاستنشاق للصائم حدثنا عبد الوهاب الوزارق نا ابو عمارة قال نا يحيى بن سليمان قال حدثني اسمعيل بن كثير قال سمعت عامر بن نقيط بن صبرة عن ابيه قال قلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء قال استبغ الوضوء وخلل بين الاصابع وبالماء في الاستنشاق الا ان تكون صائما قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد كره اهل العلم السخوط للصائم ورواوا ان ذلك يفطره وفي الحديث ما يقوى قولهم يا ماجاء في من نزل بقوم فلا يصوم الا باذنه حدثنا بشر بن معاذ العقدي البصرى نا ابى بن واقد الكوفي عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزل على قوم فلا يصوم من تطوعا الا باذنه قال ابو عيسى هذا حديث مكثر لا نعرف احدا من انقات روى هذا الحديث عن هشام بن عروة وقد روى موسى بن داود عن ابى بكر المديني عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا وهذا حديث ضعيف ايضا ابو بكر ضعيف عند اهل الحديث وابو بكر المديني الذي روى عن جابر بن عبد الله اسمه الفضل بن ميسير في بعض كتبنا كراهة البصم جنبا ثم ربيته ثم خطر بالى ان يصوم عليه السلام وهو جنب ثابت فكيف يكلم باكره فتبعت فوجدت في ما شاهده بالابن من نكاح الفان في

له قوله لا تواصلوا الموصل في الصوم هو ان يصوم يومين او ثلاثة لا يفطر فيما بين ذلك قوله ان ربي يطعمني ويسقيني مناه اعاني الله تعالى على الصوم وقوى عليه يكون ذلك بمنزلة الطعام والشراب ارجع قوله والقول الاول اصح وكتاب الله تعالى يدل على ذلك حيث قال تعالى فالان باشر ومن وابتغوا كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى تلبثوا من الخيط الا تبصن من الخيط الاسود من الغر اى حتى يطلع الفجر فاذا كان الرجل قد خضع لان يجامح ويتبغى الولد ياكل ويشرب حتى يطلع الفجر متى يكون الغسل الا بعد طلوع الفجر هذا لا يابس به وهو قول ابى حنيفة والعامر كذا قال محمد بن الحوطي ارجع قوله وزوجها شادى مقيم الا اجازها الصوم وبذا في صوم النفل واذا جاز الصوم ارجع الجاهد

هـ قوله البهي بفتح الموحدة وكسر المراء ليس نسبة الى احد وانما هو لقب عبد الله بن موسى مصعب بن الزبير ارجع الاصول

هـ قوله مولاة ناى معتقنا بالكسر وى ام عارة ويطلق المولاة على المعتقة بفتح اليفاء

هـ قوله وصلت عليه الملائكة اى دعوت له الملائكة بما صبر مع وجود المرغب ١٢

هـ قوله من مولاة لم المراد منها المعتقة بفتح اليفاء

هـ قوله عبيدة كى بالتصغير هو ابن معتب بن ميم مضمومة وفتح عين وكسر مشاة فورية مشددة نموذجة كذا في التقریب والمغنى ١٢

هـ قوله المنكر انقروا غير التقة ١٢

فت التفتت

راى لست كاحدكم ان ربي يطعمني ويسقيني هو على ظاهره فيوتى لطعام وشراب من الجنة لا لفظ او انه تعالى يخلق من شيع وردى من ليعينه عن طعام وشراب او انه تعالى يحفظ عليه قوة بلا طعام ولا شراب كما يحفظها بما فجر بطعام وشراب عن فائدها وعليها تقرب وقال عز الدين اولين ما يراد عليهم معارف ومواسم اذ تقوت نفس ك تقوت بطعام ناطق عليه طعاما وسقيا لجماد تشبيهه بالاكتر آه وبالذرة لعدامة شمس الدين الصالح بطعام الالارج واليفيق عليها من انواع البهجة بما احارثت من ذراك تشغلا عن الشرب وتلبسها عن الزاوية لما بوجهك تورسقتى به ومن حديثك في احكامها عارة ونظ من قال ياكل ويشرب حقيقة لوجوه الاول قوله بعض روايات ياكل انشائه انهم لما قالوا له تواصل قال انى لست كاحدكم فلو كان كما قيل لقال وانالاواصل ثارت لو كان كذلك لم يفتح الجواب بالفارق فكيف يكون صلى الله تعالى عليه بالاسلم وهم مستون فلا يصح ٥١

(التوب الحلى) عه تلت لودخل الماء من غير صنع لا يفسد وان بصنعه يفسد بلا ص (شامية ص ١٤٤)

له قول الاعتكاف في اللغة المحس و
المكث والازم والاقبال على شئ وفي
الشرع عبارة عن المكث في المسجد وازمه
على وجه مخصوص وهو في الظاهر من مذنب
المخفية سنة مؤكدة لمراة في شئ
عليه وسلم حتى توفاه الله تعالى في المعجزة
له قوله صلى الله عليه وسلم دخل في معتكفه ظاهره
ان صلى الله عليه وسلم كان سيدا بالاعتكاف
من اول النهار وروى قال جماعة من الامم
وانما الامم المارلية فقد ذهبوا الى ان يكون
قبل الغروب من ليلة الحادي والعشرين
لان ورد في اكثر الاحاديث العشر الاواخر
بدون التا فكان المراد بها الليالي والليالي
اول محملات وجود ليلة القدر في الليلة
الحادية والعشرين والجمعة في الاعتكاف
ادراك تلك الليلة الشرعية فينبغي ان
يكون الدخول في ليلة الحادي والعشرين
وتا ولانها المحرث مان المراد بالمعتكف
قيد الموضع الذي كان يخوف فيه قانه صلى
الله عليه وسلم كان يتخذ في المسجد نفسه
يخوفه وليس من عين الناس من العجوة
او من العجوة وقد ورد في الحديث الصحيح اذا
اعتكفت الخجوة من حصير فدخل المسجد
في الليلة ثم يدخل في وقت الصبح في ذلك
الموضع كذا قاله المعات **له قوله**
الغنيمة الباردة هي التي تجي عفوا من غير
ان يصطلي ورواها في الحرب ويا شتر
لو قتال وقيل هي الباردة الطيبة ما تؤخذ
من العيش البارد والمعنى ان الصائم يجوز
الاجرم غير ان يمسح بالعطش او يصيبه
لذرة الجوع من طول اليوم ١٢ طيبه -
له قوله حتى نزلت الآية التي بعد
اي قوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه
ومن كان مريضا او على سفر فعدة من
ايام اخره اي وفتح الرض على
الراحة لركوبه في السفر ١٢

الاعتكاف

وقت العتكة

(الغنيمة الباردة) قال حق هذا مثل من
اشارة صلى الله تعالى عليه بالرسول وقد
ذكره بالاشمال ابو الشيخ ابن حبان
والبروقية الحارثي وغيرهما (الصوم في
الشتاء) شبه بما يجامع ان كلامها
حصول نفع بلا مشقة والغنيمة الباردة
ما حصلت بلا مشقة حرب ولا مشقة و
يعبرون عن شدة حرب يكونها حيث
ومر الان جي الوطيس

(الثواب الحلي) عنه قلت يحتمل
فجر العشرين -

وهو اوثق من هذا واقدم **باب ما جاء في الاعتكاف** حدثنا محمد بن عبد الوزاق نا عبد الوزاق نا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة وعروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه سلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى تقيضه الله قال وفي الباب عن ابي
ابن كعب ابي ليلى وابي سعيد والنس وابن عمر قال ابو عيسى حديث ابي هريرة وعائشة حديث حسن صحيح حدثنا هناد نا ابو معاوية عن يحيى بن
سعيد عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه سلم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل في معتكفه قال ابو عيسى وقد روى
هذا الحديث عن يحيى بن سعيد عن عروة عن النبي صلى الله عليه سلم مراسلا ورواه مالك وغير واحد عن يحيى بن سعيد مراسلا ورواه الاوزاعي
وسفيان الثوري عن يحيى بن سعيد عن عروة عن عائشة والعمل على هذا الحديث عند بعض اهل العلم يقولون اذا اراد الرجل ان يعتكف صلى
الفجر ثم دخل في معتكفه وهو قول احمد بن حنبل واسحق بن ابراهيم قال بعضهم اذا اراد ان يعتكف فليتب له الشمس من الليلة التي
يريد ان يعتكف فيها من العتد وقد تعد في معتكفه وهو قول سفيان الثوري ومالك بن انس **باب ما جاء في ليلة القدر** حدثنا هارون بن
اسحق الهمداني نا عبد بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه سلم يجاور في العشر
الاواخر من رمضان ويقول تحو واليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان وفي الباب عن عمرو بن ابي كعب جابر بن سفيان وجابر بن عبد
واين عمرو الفلتان بن عاصم والنس وابي سعيد وعبد الله بن انيس وابي بكرة وابن عباس وبلال وعبادة بن الصامت قال ابو عيسى حديث
عائشة حديث حسن صحيح وقولها يجاور يعتكف واكثر الروايات عن النبي صلى الله عليه سلم ان قال التمسوها في العشر الاواخر في كل وتر
وروى عن النبي صلى الله عليه سلم في ليلة القدر انها ليلة احدى وعشرين و ليلة ثلث وعشرين وخمس وعشرين وسبع وعشرين وتسع و
عشرين واخر ليلة من رمضان فقال الشافعي كان هذا عندي والله اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجيب على نحو ما يسأل عنه يقال
له نلتسها في ليلة كذا فيقول التمسوها في ليلة كذا قال الشافعي واقرى الروايات عندي فيها ليلة احدى وعشرين قال ابو عيسى وقد روى
عن ابي بن كعب انه كان يحلف انها ليلة سبع وعشرين ويقول اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلمتها فعدنا وحفظنا وروى عن ابي
قلاية انه قال ليلة القدر تنقل في العشر الاواخر خبرنا بذلك عبد بن حميد نا عبد الوزاق نا معمر عن ابي قلاية بهذا
حدثنا واصل بن عبد الاعلى الكوفي نا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن ندي قال قلت لابي بن كعب اني علمت ابا المنذر انها ليلة سبع وعشرين قال
بلى اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ليلة صبيحة تطلع الشمس ليس لها شعاع فعدنا وحفظنا والله لقد علم ابن مسعود انها
في رمضان وانها ليلة سبع وعشرين ولكن كره ان يخبركم فتكلموا قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** حميد بن مسعدة نا
يزيد بن زريع نا عيينة بن عبد الرحمن قال **حدثني** ابي قال ذكرت ليلة القدر عند ابي بكره فقال ما انا بملتسها الشئ سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا في العشر الاواخر فاني سمعته يقول التمسوها في تسع بيقين او سبع بيقين او خمس بيقين او ثلث او ليلة
قال وكان ابو بكره يصلي في العشرين من رمضان كصلوته في سائر السنة فاذا دخل العشر اجهد قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **باب ما**
حدثنا معمر بن غيلان نا كعب نا سفيان عن ابي اسحق عن هبة بن بريم عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوقظ اهله في العشر
الاواخر من رمضان قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ثيبه نا عبد الرحمن بن زياد عن الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم عن
الاسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيرها قال ابو عيسى هذا حديث غريب
حسن صحيح **باب ما** في الصوم في الشتاء **حدثنا** محمد بن بشر نا يحيى بن سعيد نا سفيان عن ابي اسحق عن ندير بن عريب عن عاصم
ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء قال ابو عيسى هذا حديث مرسلا عاصم بن مسعود لم يدرك
النبي صلى الله عليه وسلم وهو والد ابراهيم بن عاصم القرشي الذي روى عنه شعبة والثوري **باب ما** وعلى الذين يطيقونه **حدثنا** ثيبه نا
بكر بن مصعب عن عمرو بن الحارث عن بكير بن يزيد مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة بن الاكوع قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية
طعام مسكين كان من اراد منا ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الآية التي بعدها فانسختها قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب وي زيد
هو ابن ابي عبيد مولى سلمة بن الاكوع **باب ما** في من اكل ثورا جريدا سفرا **حدثنا** ثيبه نا عبد الله بن جعفر عن زيد بن اسلم
عن محمد بن المنكدر عن محمد بن كعب انه قال اتيت النس بن مالك في رمضان وهو يريد سفرا وقد رجعت له راحته ولبس
ان الرجل يكره لان يصوم وهو جنب وعندى لابن التاويل في قول جامع الفتاوى وانما عاترتنا فيها انه لا مضائق في ان يصوم وهو جنب او حتى يخرج من طهارة على
جواز الغسل بعد الصبح آية حتى يتبين كخط الابيض الآية فانه لا بد من ان يكون الغسل بعد الصبح وهذا تسك باشارة النص **باب ما** جاء في اجابة الصائم الدعوة

ثياب السفر فذمى بطعامه فاكل فقلت له ستة فقال سنة ثور كركب حدثنا محمد بن اسمعيل ناسع بن ابي مزير نام محمد بن جعفر قال حدثني زيد بن اسلم قال حدثني محمد بن المنكدر عن محمد بن كعب قال قال ابي بن مالك في رمضان فذكر نحوه قال ابو عيسى هذا حديث حسن ومحمد بن جعفر هو ابن ابي كثير مديني ثقة وهو اخو اسمعيل بن جعفر عبد الله بن جعفر هو ابن نجيد الدعي بن المديني كان يحيى بن معين يثق به وقد ذهب بعض اهل العلم الى هذا الحديث قال للمسافرون يفترون بيته قبل ان يخرج وليس له ان يقصر الصلوة حتى يخرج من جدار المدينة والقربة وهو قول اسحق بن ابراهيم باب ما جاء في تحفة المصنف حدثنا احمد بن منيع نا ابو معاوية عن سعد بن طريف عن عمير بن مامون عن الحسن بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحفة الصائم الدهن والمبخر قال ابو عيسى هذا حديث غريب ليس اسناده بذلك لا تعرفه الامم حديث سعد بن طريف وسعد بن يقطين ويقال عمير بن مامون ايضا باب ما جاء في الفطر والاصحى متى يكون حدثنا يحيى بن موسى نا يحيى بن اليان عن معمر بن محمد بن المنكدر عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفطر يوم يفطر الناس والاصحى يوم يفطر الناس قال ابو عيسى سألت محمد بن المنكدر سمع من عائشة قال نعم يقول في حديثه سمعت عائشة قال ابو عيسى وهذا حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه باب ما جاء في الاعتكاف اذا خرج منه حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي نا ابا حنيفة الطويل عن ابن بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فلم يعتكف عاما فلما كان في العام المقبل اعتكف عشرين قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب صحيح من حديث السرخي اختلف اهل العلم في المعتكف اذا قطع اعتكافه قبل ان يتمه على ما نرى فقال بعض اهل العلم اذا انقضت اعتكافه وجب عليه القضاء واحتجوا بالحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من اعتكافه فاعتكف عشرة من شوال وهو قول مالك وقال بعضهم ان لم يكن عليه نذر اعتكاف او شيء اوجبه على نفسه وكان متطوعا فخرج فليس عليه شيء ان يقضي الا ان يحب ذلك اختيارا منه ولا يجب ذلك عليه وهو قول الشافعي قال الشافعي وكل عمل لا يدخل فيه فاذا دخل فيه فخرجت منه فليس عليك ان تقضي الا الحج والعمرة وفي الباب عن ابي هريرة باب ما جاء في الخروج لحاجة امر لا حدثنا ابو مصعب المديني قروة عن مالك بن انس عن ابن شهاب عن عروة وعمرة عن عائشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف ادنى الى راسه فأرجله وكان لا يدخل البيت الا الحاجة الانسان قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح هكذا رواه غير واحد عن مالك بن انس عن ابن شهاب عن عروة وعمرة عن عائشة والصحيح عن عروة وعمرة

اي يجيب الدعوى ثم ان رأى ان المستدعي لا يجيب عليه فزاد المساك لا يفطر فان الضيافة عذر قوله فليس يعني الدعاء قال تبايع المذاهب للبرية ان الصلوة على غير الابواب اصاله كروية واما ما في بعض الاحاديث مثل حديث الصحيحين من اطلاقها على غير الابواب وشيئا في جوارح النجاري النشاء الله تعالى يا صلحيا في تلخيص قضاء رمضان - لو اخرج قضاء رمضان الى ان دخل رمضان الثاني فليس عليه قضاء الا القضاء وقال الشافعي انه مفطر اذا اخرج الى رمضان الثاني ثم عن الشافعي روايتان في رواية انه يقضي ويغفر وفي رواية انه يقضي فقط واما القضاء ففي قول لنا ان قضاء كل شيء يجب في الفطر وهو قول الحنوف ويشترط في هذا في الدعوات ص ٩٩ قوله اسمعيل السدي الخ بذا راوي ما يقضي في الفطرة الامام في معنى الآيات ص ٢٩ او ما تسك بوان حسن الترمذي ومحمي في هذا الموضوع فانهم متكلم فيه وكذا نارا ورواية مرفوعة مفيدة لثاني مسألة القراءة خلف الامام في المطاوى ص ١٢٩ وفي سند يحيى بن سلام وهو متكلم فيه فلما لم تسك به اسنادك باب فضيل الصائم اذا اكل عندك في حديث الباب ايضا الصلوة على غير الابواب قوله من جد نظام عمارة الخ لم يوجد في كتب الرجال والانساب تلاقى نسب جديب بام عمارة فلا اعلم كيف قال الترمذي في هذا القول وكذا في المطاوى ص ١٩٩ ج١٠ عبد الله بن زيد بن جديب الخ لم يوجد لعلي بن عبد الله بن زيد بن جديب بن زيد الانصاري في الانساب وكتب الرجال والله اعلم وعلمه باب ما جاء في كراهية الاستنشاق للصائم مما يبلوغ الماء الدماغ ومفسد الصوم عندنا ما يبلغ الدماغ او الجوف واعلم ان دخول النخاع ليس بمفسد واما افان لمفسد وكذا شرب الدخان وتبكيه كوشى مفسد ويوجب الكفارة كما في نظم وبيان في ص ٤٠ وانقوا بتجرم الرضوان وتزبد وشاربه لا شك في الصوم يفطره ويلزم انكفرت لظن نافع كما اذا افان شهورات لظن فقر وادية والتجرب بالعود ومفسد ويلزم الكفارة واما شتم الرخصة فليس بمفسد باب ما جاء في الاعتكاف - الاعتكاف على ثلاثة اقسام الواجب هو الاعتكاف الذي وجب في النذر والتلفظ باللسان ويجب قضاء ما لا يفسد والثاني سنة مؤكدة على كفاية فلو اداها واحد من اهل مسجد فتادوا والافانم السك وبهذا الاعتكاف الاخرة من رمضان ولزم يوم عشرة بل نقص من البين ما في السنة وكذا احرز ثواب ما اعتكف والثاني ان افانم وهو غير يدين القسامين وفيه اختلاف قال الشيخ ابن مامون ان يشترط الصوم ثم يداي هذا النوع يمكث ساعة ايضا ولكنه يلزم تمام يوم ذلك اليوم الى غروب ذكاه وتمسك الشيخ لبيانات ما تروى وقال صاحب البحر لا يشترط الصوم في هذا النوع والى لبيبا صرح عن محمد بن حسن فالترجم لصاحب البحر واما ما في كتاب الدارقطني من انه لا اعتكاف الا بالصوم فخصص بغيره انما فانه من عدم اشترط الصوم في الثالثة مؤيد بالوجه التقوية قوله في الفقه ثم دخل الخ في معتكف المتكلمين الحميم وغيره واما دخول المسجد كما في الروايات فكان قبيل غروب خمس اشهر من رمضان والمعتكف لو اراد اتمام العشر الاخر فخلع ثوبه من الغروب شمس اشهر في الحسي والافانم العشر فان الليالي المأهنة لمجي بالايام التالية ليلها في ليلة القدر واعلم ان في ليلة القدر اوقالا والجموع الى ان في رمضان ثم قيل دائرة وتبين معينة ثم ارجع العشر الاخر وارجع الا الاوتار وارجع بالحادية والعشرون او اثنان والعشرون او اثنى عشر والعشرون او السابعة والعشرون وارجع السابعة والعشرون وفي رواية مشهورة عن ابى حنيفة انما دائرة في السنة كلها وحديث اخر في المطاوى ص ٢٠٢ ج١٠ قال بن مسعود قال صلى الله عليه وسلم انما ليلة القدر ليلة القدر وفي رواية غير مشهورة عن ابى حنيفة وقول صاحبها في رمضان كما في فتاوى تقي خان ثم قيل دائرة وتبين معينة وقال الشيخ في تفسيره في منظومته ليلة القدر بكل الشرك دائرة وعينا ما فادى ويؤيد هذا القول ما في معنى الآيات ص ٢٠٩ ج١٠ عن ابن مسعود قال صلى الله عليه وسلم ان كل رمضان الذي قال الطحاوي يحتمل ان يكون مراده في كل رمضان الى يوم القيامة الخ وعلى الاول تكون رمضان غير مفترط والسك للاجزاء وعلى الثاني يكون رمضان منصرفا فانه اذا كفر صوف ويكون السك للافراد وقال الشيخ الاكبر اني لا ايتها في خارج رمضان مراد كما قال ابو حنيفة وفي الصحيحين وغيره ان علي عليه السلام الى المسجد ليعين ليلة القدر للناس فرأى رجلين يتنازعا ففرح علي بسبب نزاعهما وقول لا يدل الروايات على ان الذي ربح كان علم رمضان الذي خرج فيه عليه السلام او علم كل رمضان الى يوم القيامة قوله مجازا واعلم ان من لغة المدينة المجاورة بمعنى الاعتكاف والبيع بمعنى الاحارة والمعالمه بمعنى المساقاة والمخاربة بمعنى المزارعة وفي رواية في فتح الباري ليلة القدر رخصت اقول مرادها ان علمها اليقيني مرفوع لا ليلته نفسها قوله بجلا معتمدا المذكورة في الحديث الا اني لم نعرفه قلة اشعة الشمس لا يمكن لكل احد وروى النخيل الدين الا لوسى في مواضع العربية ورواية وصحفتها وهي ان من علمه ليلة القدر ان يقرب ويحلو الماء المالح وان تسبى الشجرات قوله تسع بيقين الخ لو كان الشهر تسعة وعشرين يوما فلا اشكال فان المذكور في حديث الباب تكون اوتارا فان تسع بيقين ليلة الحادية والعشرين وسبع بيقين ليلة ثالثة وعشرين وبكذا اذا لو كان الشهر ثلثين يوما فيلزم طلب ليلة القدر في الاشفاق تنحية ولا يقول بانتحاب الاشفاق احد فذكر واما ما قيل يمكن ان يقال ان المذكور في حديث الباب علم شهر تسعة وعشرين واقول له ان النكتة ان اكثر رمضان في عمده عليه السلام كان تسعة وعشرين يوما وقيل ليله الشهر تسعة وعشرين وان كان ثلثين فان كونه ثلثين غير معلوم في وقتنا الخ لم يروى في نقل حديث الباب انه يؤخذ من تسع بيقين جميع الليالي مما ليس بقس بقوت اشفاقا واداء اولك يؤخذ في سبع بيقين جميع الليالي اشفاقا واداء اولك وهكذا فان مطلع نظر الشريعة ان يقرب عشرة رمضان الاثارة وتسع ليالي ادرج ليالي ادرج ليالي وكذا في ايضا لفظ بيقين جميع الثورات الغائبات لا المفردة الواحدة ولكن في بعض الافانم تسعة وتسع وسالفة تبقى وكذلك باب ما جاء في وعلى الذين يطيقونه المشور ان هذه الآية كانت في حق رمضان ثم نسخت وتمسكوا بحديث الباب وهو حديث الصحيحين ولكنه اثر سلبه من الكوع وقال بعض المفسرين ان الآية محكمة وقولون بتقدير لا اي لا يطيقون الخ ولكن لا قبل تقدير لان مثل هذا التقدير لا يصل لرواها بطرفة من اجله ان يكون جواب القسم مثبتا ولم يكن في طالع جواب القسم من التاكيد وغيره كما قالوا في سنة بقي على الايام ذميمة اي لا يبقى وعندى لا اعتياد الى تقديره لاني هذا بل يذكر المثبت ويراد بالمنفى بصورة الانكار واما

قوله الجرم الميم الذي يوجب فيه الجرم خور او ادرج اعتكف عشرين ايتها ما دلالة على التاكيد لان ما فات من نوافل الرقبة يقضى قاله الشيخ في المعات ووجه التسمية بانه جرمه انه على الله عليه لم يقضى الاعتكاف وكان لم يشترع فيه بل جرد التنية فقضاه بعد ان شرع اولي بالثبوت ١٢٣ قوله في الحاجة الانسان اي من اول اذ فاطم وكذا غسل الخ بانه يوجب خور من المسجد اذا ذك كذا الصلوة الجمة وما غسل الجمة فلا ندري ان من الحاجة ام لا ولا يخفى في رواية من جرمه ما ذكر في شرح الادوار انه يخرج لنفسه فضا كان او لغيره المعات شرح المشكوة: قوت المتكدي ٢: تحفة الصائم الذين الجرم انما يله يذهب عن مشقة هوم وشدة والعنف طرفه الفاكهة كغرفة وقد يقع جرمه كغرفة مستعمل في غير الفاكهة من الاطراف قال الاثرى اهل التحفة الوضعية فادرت الازواق: عه في شرح المراهب الدرية للقسطلاني في عاصم ص ١١٢ (الثواب المحلى) سمع قلت يحتمل كونها ثابتة بجملة ما جرمه فلا يقوم حجة على ما يقول به تمسك بانه ليس مسافر جديده حقيقة فلم يوجد المبيع فلم يبع الا افطار فان اشترى الى علق الفطر على السفر لا على غيره لاسيما والحديث صحيح

له قوله تزح بزوال القرن الذي يقف الامام
عنده بالمزلة ومنع من الصرف العدل والعمية
الحج الجاهل قوله الى واولى محرم ميم
كسرس منزهة لان قيل والمحيط الفضل
فراى اعين كذا في الحج والطبي وقال في امر
المتنار وهو واد بين منى ومزدلفة فلو وقف
لم يجز على المشورة قوله لولا ان يغيبك
عليه اناس لزلت اى لولا انى اعتقادنا
ذلك من لنا سك وازوجهم عليه بحيث
ينبغي ويدفون عن الاستقار لا تقية
سعة كذا في تقيده وكفضل شرب زمزم
الحج الجاهل قوله من حصى الخذف ليج الحار
الحج وسكون النزال المعجزة هو مركب حصة
او نواة يتخذ بين الصبيح ١٢
في البداية ومن صلى المغرب في الطريق لم يجزه
عندنا في حنفية ومحمد رحمة الله عليه عا واما
لم يطبع الفرو وقال ابو يوسف رحمه الله
وقد اساء على هذا الخرافة اذ اهل يعرفات ١٢
له قوله الحج عرفة ليعنى ادراك الحج على ادراك
وقوف عرفة في وقتها فان اخر الوقوف بها
احدى تخرج وقتها فقد اتم الحج بحلقات
سائر الاحكام بان باقية فربما لا يعرف
١٢ له قوله قبل طلوع الفجر اى في يوم الخندق
ادراك الحج اى لمن فرت قال محمد وبنو تامة
وهو قول ابى حنيفة والعامر قال القارى
ولما عرف خلفا عن احمد بن الائمة

وقت المقدسة

ايضا وشمالا بلقت اليم اى لا بلقت
بما تافيه قال المحيط بطري اسقاط لا
اصح وقد تكلف مناك على بعض روايات
من قوله لا لعلمك كسيرة بصير اخرا
قوله انما فتره اخرا ذكره في جمل بزلفة
قلت هو نفس ما عليه سجد لا كل فقد دار
بكل راسه كصاية فتبين ذلك واعرفه فقد
قل من يعرف الالان رحمة الجاهل فسين فراء
لمحدث (فقرح تامة) اى ضربها بمقرفة
ونجبت حتى جاز الوادى قيل حكمه فسد
لسعة موصوف اولان الاودية واولى شياطين
او كان موقفا للمضاري قاصب لسعة فيه
مخالف لم اولان رصلا اصطوادية صيدا
فزلت نازن السماء فخرقة او نزول فذاب
ير على اهل الضل فاسر على كان عذاب كما
اسرى بديار ثم ردم اى المقتان بالهناية سيبا
اذ ترمى بجوارحها صغار الالهنا حج حصى
يرى بها من الجرة اومن اجتمعا قبيلة على
من نادى بها من قوله اجم السرخ ومنه
الحديث ان آدم روى بمخى فاجر ابليس بين
يديه (او جمع) اى اسر سيرا حلت عذت
مفعول (الحج عرفة) قال طب اى معظمه
هو الوقت بعرفة كقوله الدم توتراى
مقصود الاظم وهذا الجود حديث رواه
سفيان الثورى اى من حديث اهل الكوفة
اذ اهل الكوفة يكرهون قيم التديس والاختلاف
وبذا الحديث سالم من ذلك فان الثورى
سومين بكره وهم بكره من عبد الرحمن وسومع
عبد الرحمن من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
(الوثب الحلى) عهه قلت هو باطلاة حجة للمنفية

وشمالا يلتفت اليهم ويقول يا ايها الناس عليكم السكينة ثور اى جفا فصلى بهم الصلواتين جميعا فلما اصبح اى قرح ووقف
عليه وقال هذا قرح وهو الموقف وجميع كلها موقف ثم افاض حتى انتهى الى وادى محترق فمره ناته فحنت حتى جاوز الوادى
فوقف واروف الفضل ثور اى الجرة فرماها ثور اى المخر فقال هذا المخر ومنى كلها مخر واستفتت جارية شابة من خثعم
فالت ان ابى شيخ كبير قد ادركته فريضة الله في الحج افيجزي ان حج عنه قال حجى عن ابيك قال ولوى عن الفضل فقال العباس
يا رسول الله لم لو كنت عنى ابن عمك قال رايت شاتا وشابة فلم امن الشيطان عليهما فاتاه رجل فقال يا رسول الله انى اقضت قبل
ان اخلق قال اخلق ولا حرج اوصح لا حرج قال وجاء اخرف قال يا رسول الله انى ذبحت قبل ان ارمى قال ارم ولا حرج قال ثور اى البيت فطاف
به ثور اى زمزم فقال يا بنى عبد المطلب لولا ان يغلبكم عليه الناس لذعت وفى الباب عن جابر قال ابو عيسى حديث على حديث حسن
محم لا تعرفه من حديث على الا من هذا الوجه من حديث عبد الرحمن بن الحارث بن عياش وقد رواه غير واحد عن الثورى مثل هذا
والعمل على هذا عند اهل العلم قد رادوا ان يجمع بين الظهر والعصر بعرفة في وقت الظهر وقال بعض اهل العلم اذا صلى الرجل في
رحله ولو يشهد الصلوة مع الامام ان شارب جمع هو بين الصلواتين مثل ما صنع الامام وزيد بن على هو ابن حسين بن على بن ابي
طالب يا باجاء في الافاضة من عرفات حدثنا محمود بن غيلان ناوكيع وبشر بن السرى را ابو
نعيم قالوا ناسفان بن عبيكة عن ابى الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم اوضع في وادى محترق
زاد فيه بشر وافاض من جمع وعليه السكينة وامره بالسكينة وزاد فيه ابو نعيم وامره ان يرموا بئش حصى الخذف
وقال كعلى لاراكر بعد ماى هذا وفى الباب عن اسامة بن زيد قال ابو عيسى حديث جابر حديث حسن صحيح
يا باجاء في الجمع بين المغرب والعشاء بالمزلفة حدثنا محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد القطان ناسفان الثورى
عن ابى اسحق عن عبد الله بن مالك ان ابن عمر صلى بجمع فجمع بين الصلواتين باقامة وقال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فعل مثل هذا في هذا المكان حدثنا محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد عن اسعيل بن ابي خالد عن ابى اسحق عن سعيد
ابن جبير عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال محمد بن بشار نا يحيى والصبواب حديث سفيان وفى الباب عن على و
ابى ايوب عبد الله بن مسعود و جابر واسامة بن زيد قال ابو عيسى حديث ابن عمر رواية سفيان اصح من رواية اسمعيل بن ابي خالد
وحديث سفيان حديث من صحيح قال روى اسابيل هذا الحديث عن ابى اسحق عن عبد الله وخالد ابى مالك عن ابن عمر وحديث سعيد بن
جبير عن ابن عمر وحديث حسن صحيح ايضا رواه سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير واما ابو اسحق فانه روى عن عبد الله وخالد ابى مالك عن
ابن عمر والعمل على هذا عند اهل العلم لا يقبل صلوة المغرب من جكم فاذا اتى جعنا وهو المزلفة جمع بين الصلواتين باقامة واحدة ولم
يتطوع فيما بينهما وهو الذى اختاره بعض اهل العلم وهو اليه وهو قول سفيان الثورى قال سفيان دان شاء على المغرب ثم تعشى ووضه
شياه ثور اى فصلى العشاء وقال بعض اهل العلم يجمع بين المغرب والعشاء بالمزلفة باذان واقامتين يؤذن لصلوة المغرب ويقبى ويصلى
المغرب ثم يقبى ويصلى العشاء وهو قول الشافعى يا باجاء من ادرك الامام بجمع فقد ادرك الحج حدثنا محمد بن بشار نا يحيى بن
سعيد وعبد الرحمن بن مهدى قالانا سفيان عن بكر بن عطاء عن عبد الرحمن بن يعمران ناسا من اهل نجد اتوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو بعرفة فسالوه فامرنا ان ننادى بالحج عرفة من جاء ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد ادرك الحج ايام منى ثلثة فمن تعجل فى يومين
فلا اشعر عليه ومن تاخر فلا اشعر عليه قال محمد وزاد يحيى واروت رجلا فنادى به حدثنا ابن ابي عمير ناسفان بن عبيكة عن سفيان
الثورى عن بكر بن عطاء عن عبد الرحمن بن يعمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بمعناه قال قال ابن ابي عمير قال سفيان بن عيينة وهذا
اجود حديث رواه سفيان الثورى قال ابو عيسى والعمل على حديث عبد الرحمن بن يعمر عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وتاريخهم
انه من لعريق بعرفات قبل طلوع الفجر فقد فاتة الحج ولا يجزئى عنه ان جاء بعد طلوع الفجر ويجعلها عرفة وعليه الحج من قابل وهو قول الثورى

خلفا لجمور الامة ونقول ان واقعة اظمار الجلالة كانت واقعة عمرة القضاء ووقى صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بعد مكة فعمل ان الرل سنة والرل سنة في كل طواف
لجودى وللقارن عندنا طوافان والرل مرتين باب ملجاء فى استلام الحجر الاسود والركن اليماني دون ما سواهما استلام الحجر الاسود مستحب عند الكل واما استلام
الركن اليماني فروى عن محمد بن الحسن قوله الوكن اليماني الزيادة اليماني ليست بمشرفة بل عوض عن التورين وكان فى الاصل يمان واما وجه تخصيص الاستلام بالحجر الاسود

(الوثب الحلى) عهه قلت هو باطلاة حجة للمنفية

عمر بن ميمون يقول كنا وقفا بمجمع فقال عمر بن الخطاب ان المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطعم الشمس فكانوا يقولون اشركوا بشيرون رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفهم فانض عن قبل طلوع الشمس قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح باطل ان الجمار التي ترمى مثل حصي الخذف حدثنا محمد بن بشرنا يحيى بن سعيد القطان نا ابن جريح عن ابي الزبير عن جابر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي الجمار بمثل حصي الخذف وفي الباب عن سليمان بن عمرو بن الاحوص عن امه وهي ارجدب الازدية وابن عباس والفضل بن عباس عبد الرحمن بن عثمان التيمي وعبد الرحمن بن معاذ قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وهو الذي اختاره اهل العلم ان تكون الجمار التي ترمى بها مثل حصي الخذف باطل في الروي بعد زوال الشمس حدثنا احمد بن عبد الصمتي البصري نا زيار بن عبد الله عن الحجاج بن الحكم عن مقصور عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي الجمار اذا زالت الشمس قال ابو عيسى هذا حديث حسن باطل في رمي الجمار كما حدثنا احمد بن منيع نا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة نا الحجاج بن الحكم عن مقصور عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم رمي الجمر يوم النحر راكبا وفي الباب عن جابر وقدامة بن عبد الله وام سليمان بن عمرو بن الاحوص قال ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن والعمل عليه عند بعض اهل العلم واختر بعضهم ان يمشی الى الجمار ووجه الحديث عندنا انه ركب في بعض الايام ليقتدي به في فعله وكلا الحديثين مستعمل عند اهل العلم حدثنا يوسف بن عيسى نا ابن نمير عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رمى الجمار مشى اليه ذاهبا وارجا قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد رواه بعضهم عن عبد الله وهو يرفعه والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم وقال بعضهم يركب يوم النحر يمشي في الايام التي بعد يوم النحر قال ابو عيسى وكان من قال هذا انما اراد اتباع النبي صلى الله عليه وسلم في فعله لانه انما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ركب يوم النحر حيث ذهب يرمي الجمار ولا يرمي يوم النحر الا جمر العقبة با كيف ترمى الجمار حدثنا يوسف بن عيسى نا وكيع نا المسعودي عن جامع بن شاذان ابي مخنف عن عبد الرحمن بن يزيد قال لما اتى عبد الله جمر العقبة استبطح الوادي واستقبل الكعبة وجعل يرمي الجمر على حاجبه الايمن ثم رمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال والله الذي لا اله الا هو من ههنا رمي الذي اُنزلت عليه سورة البقرة حدثنا نا وكيع نا المسعودي بهذا الا سند نحوه قال وفي الباب عن الفضل بن عباس وابن عباس ابن عمرو جابر قال ابو عيسى حديث ابن مسعود حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم فيمن تارون ان يرمى الرجل من بطن الوادي بسبع حصيات ويكبر مع كل حصاة وقد رخص بعض اهل العلم لم يركب ان يرمي من بطن الوادي رمي من حيث قدر عليه وان لم يكن في بطن الوادي حدثنا نصر بن علي الجهضمي عن ابن خنسم قال نا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن ابي زياد عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل رمي الجمار السعي بين الصفا والمروة لا قامة ذكر الله قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح باطل في كراهية طرد الناس عند رمي الجمار حدثنا احمد بن منيع نا مروان بن معاوية عن ايمن بن نابل عن قدامة بن عبد الله قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي الجمار عن ناقته ليس فترج ولا طر ولا اليك اليك وفي الباب عن عبد الله بن حنظلة قال ابو عيسى حديث قدامة بن عبد الله حديث حسن صحيح وانما يعرف هذا الحديث من هذا الوجه وهو حديث حسن صحيح وايمن بن نابل هو ثقة عند اهل الحديث باطل في الاشتراك في البدنة والبقرة حدثنا قتيبة نا مالك بن انس عن ابي الزبير عن جابر قال نحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية البقرة عن سبعة والبدنة عن سبعة وفي الباب عن ابن عمر ابي هريرة وعائشة وابن عباس قال ابو عيسى حديث جابر حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم يرون الجوزور عن سبعة والبقرة عن سبعة وهو قول سفيان الثوري والشافعي واحمد وروى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان البقرة عن سبعة والجوزور عن عشرة وهو قول الشعبي واحتج بهذا الحديث وحديث ابن عباس انما عرفه من وجه واحد حدثنا الحسين بن خريث وغير واحد قالوا نا الفضل بن موسى عن حسين بن واقد عن علي بن احمر عن عكرمة عن ابن عباس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فحضر الازهي فاشركنا في البقرة سبعة وفي الجوزور عشرة قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وهو حديث حسين بن واقد باطل في اشعار البئس حدثنا ابو كريب نا وكيع عن هشام الدستوائي عن قتادة عن ابي حنيفة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تكلم في شعر الهدى في شق الايمن بذى الحليفة واما البناء في المال فبناء حجاج الثقفي مير ثقيف فان ابن الزبير كان بناه على ما تسمى النبي صلى الله عليه وسلم من شعر الهدى من خالته عائشة ثم قدم حجاج البجلي فبناه على ما تسمى النبي صلى الله عليه وسلم فاجاز له مالك لسد الذرع باب ما جلد في الصدوة في الحج الحجر على ان الرشيد سأل مالك بن انس ان يبني الكعبة على ما كان بناه ابن الزبير وتسمى النبي صلى الله عليه وسلم فاجاز له مالك لسد الذرع باب ما جلد في الصدوة في الحج الحجر

له قوله اشركوا من الاشراك ثم يفرج شدة وكه
 مودة من ادى الى طبع عليك الشمس كي
 نفيض وكانوا لا يفيضون الا بطور وروى
 الشمس على الجبال فخالع النبي صلى الله عليه وسلم
 فانض قبل طلوع الشمس ويكبر على عظيم بمزدلف
 وسار انما سباني يمشي ويكبر تحسب جبال تسمى
 تسمى كذا في الحج الجمار الله الخريف بالحاء
 فغيره يرمي كحصاة او فلاة تاخذ بين
 سبائك وترمي ساكنا في الطيبى الله
 قوله رمي الجمر يوم النحر راكبا قال الطيبى في
 دلالة على ما قال الشافعي وهو اقوه انه
 يستحب لمن وصل منى راكبا ان يرمي جمره
 العقبة يوم النحر راكبا ولو راكبا ما شاء ما كان
 قال الطيبى ١٢ له قوله جمر العقبة وهي
 حصى من الجانب الغربي من جمر مكة ويقال
 لها الجمر الكبري والجرم الحصاة ومن اسم
 الحج الحصى ١٢ يعني وفي الدر المختار جازا روى
 كل راكبا وكنت في الاولين اى الاشياء و
 الوسيط ما شاء افضل لان لا تلتق بالشيء
 الاخرة اى العقبة لانه تبتعد والراكب
 اقدر عليه الله قوله استبطح الوادي
 اى قصد بطن الوادي ووقف في وسطه قال
 محمد في الموطأ افضل ذلك ان يرمى من بطن
 الوادي ومن عثماني رمي فوجاهز وهو قول ابي
 حنيفة والعامر اشقي ١٢ له قوله سورة
 البقرة خصصا بالذكر لانهما من احكام الحج
 له قوله انما جعل رمي الجمار لانهما
 ماك انما نافع عن ابن عمر ان كان عند الجمرتين
 الاولتين ليقف وقفا طويلا يركب الله ويكبر
 ليقف عند العقبة ويبدأ انما نافع وهو قول ابن كثير
 ١٢ له قوله ليس ضرب ولا طرد الجمر
 يوردون ونهرا ذلك لعين مردم الرازي
 ميرانه ماشيا يرمى اهرام كمنه ولا يركب
 لعين يركب كمنه يركب وودشوك في ترمي
 الشيخ له قوله وفي الجمر وعشرة قال الظاهر
 على ما سمي بن داود وهو قال جمره انة تسمى
 بما هيون قوله البقرة عن سبعة والجوزور
 عن سبعة انتهى والظاهر ان يقال معارض
 بالرواية الصحيحة واما ما ورد في البدنة
 سبعة او عشرة فهو شك وغيره جازم بالبدنة
 قاله في المرافة ١٢ له قوله الاشعار ان
 يضرب في صورة سنامها المعنى بجديدة
 حتى يطلع بالدم ظاهرا والمقلد وهو تليلق
 نعل او جلد ليكون علامة الذي كذا ذكره
 الدين في شرح الجباري ١٢

قوت المعتدى

(اشرك) كارك ام من شرك دخل في
 شروق شمس رشيير بمثلثة كما مرنا
 نبي على من جبل بمزدلفه سارا الذاهب منى
 عن ابن من نابل يرون فموجة فلام كصا
 واما عند المصنف الابدان من قدامه يرمي
 العامر ما بالكتب الابدان كان اسمه
 ذكوان فناء صلى الله تعالى عليه وسلم
 ناجية انما من قرين واسم ابيه
 جذب او كعب

(الكتاب الحلي) عه قلت في حجة الجوزور من قبلت غريب ثم ليس فيه تصريح باذن النبي صلى الله عليه وآله ومجرب وسلم

ابن جادة وابي هريرة قال هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم يجتازون للرجل ان يحل راسه وان قصر يرون ان ذلك يجزئ عنه وهو قول سفيان الثوري و
 الشافعي واحمد واسحق يابح في كراهية الحلق للنساء حدثنا محمد بن موسى الجدي البصري نا ابو داود الطيالسي نا همام بن قتادة عن خلاس بن عمرو عن علي بن ابي طالب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تحلق المرأة راسها حدثنا محمد بن بشر نا ابو داود نا همام بن قتادة عن خلاس بن عمرو نا همام بن قتادة عن علي بن ابي طالب نا
 ورؤي هذا الحديث عن حماد بن سلمة عن قتادة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تحلق المرأة راسها والعمل على هذا عند اهل العلم لا يرون على المرأة حلقا ويرون ان
 عليها التقصير يابح في من حلق قبل ان يذبح او تحرق قبل ان يذبح حدثنا سعيد بن عبد الرحمن الخزاز نا ابن ابي عمير نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن علي بن ابي طالب
 عن عبد الله بن عمرو نا رجلا نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حلق قبل ان اذبح ولا يخرج وسأله اخو فقال تحرت قبل ان اذبح قال ادرو ولا يخرج
 وفي الباب عن علي وجابر بن عباس وابن عمر واسامة بن شريك قال ابو عيسى حديث عبد الله بن عمرو حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم وهو قول
 احمد واسحق وقال بعض اهل العلم اذا قدم نسك قبل نسك فعليه دم يابح في الطيب عند الاحلال قبل الزيارة حدثنا احمد بن منيع نا هشيم نا منصور بن زاذان

لفظ منصرف او غير منصرف ليس الخروج الى منى يوم التروية وصلى ظهر يوم التروية وعصرها وعشاها وصرح الناس في منى ثم رجع الى عرفات يابح في تقصير الصلوة بمنى - التقصير عند مالك ليس للسفر
 بل من النسك وقال ابو حنيفة ان القصر لسفر فلا قصر لابل مكة عند النبي حنيفة خلافت مالك واختار ابن تيمية قول مالك قال لم يثبت امره عليه السلام اهل مكة بالتمام وقد كان اهل مكة من جاء لعمرة القضاء فكنه ما
 اتى مما يكون حجة علينا ونقول ان عدم الذكر لا يوجب النفي في الواقع يابح ما جاء في الوقوف بعرفات والدماء فيها - وقوف عرفات عندنا اعظم ركن من اركان الحج حتى لو فات لا يتلافاه شيء الا التقضاء
 ما ما يقبله والطواف ايضا ركن لكنه ثلاث لوفات ووقت وقوف عرفات بعد ذوال شمس يوم عرفة الى صبح يوم النحر من وقت في جزير من اجزاء هذا الوقت اجزاه والا فلا ويخطب امام خطبة طويلة وعليها الناس
 وقتا وقتا او يدعون بالماثورات والعرافات في الحلق والمزولة في الحرم وكان ينبغي لمن تعرض للاسراج ان يبيئ كلاما على اثره صلى الله عليه وسلم من وادي نعمان التي فيها نشرت الارواح لآدم عليه
 السلام وتعرض العلماء الى تعيين موقف النبي صلى الله عليه وسلم لعرفات نا اول من عين هو القاضي بدر الدين ابو عبد الله الشافعي الحنفي رحمه الله تلميذ للزهبي - قوله وهو المحسن اليه التقصير المذكور في
 الحديث ليس التقصير للوقوف بل المحسن في التمتع جمع الحس معنى الشجاج باب ما جاء ان عرفة كلها موقف - العرفات كلها موقف الا وادي عرفة والمزولة كلها موقف الاطن محرم ثم بحث ابن الهمام في من قام
 بعرفة او حصر اجزاه ام لا فقال انه مجزئ مع ارتكاب الكراهة تحريا قوله على هبة الخ في نسخة على هبة وكلا اللفظين في نسخ المدية - قوله الاول في محسنه في صاحب الفيل قالوا ان البرية ملك
 اليمين بنى الكعبة اليمانية في مقابلة بيت الله الكعبة المكية فتخطو رمل من قرش في الكعبة اليمانية فغضب البرية واراد ان يكسر بيت الله ويهدمها فجاها ونزل بها ما بين وادي حنيفة فغضب عليه امر الله ورايت
 في مشكل الآثار رواية تدل على ان وجه عدم وقوف اهل الجاهلية بعرفة انهم كانوا يعتقدون من وقت بيطرة الجنات - قوله اعجز عنه هذه المسئلة تسمى في الفقه بمسئلة المقصوب وفي حديث الباب
 في بعض اللفاظ ان ابي لا يثبت على الراحلة قال ابو حنيفة من عنده الراحلة ويمكن له المشاة على الراحلة ثم عجز وتمادى عجزه فعليه الاحرام او الوصية ثم ان قدر بعد العجز بطل الاحرام وسج بنفسه
 قوله احلق فلا يخرج الخ واعلم ان في يوم النحر اربعة نسك - رمي وسحرو حلق وطواف على ترتيب ما ذكرت والترتيب في الثلثة الاول هذا واجب والاسولة المذكورة في الاحاديث في سواد الترتيب سبعة واما
 الفروع الفقهية فكثيرة - ثم مذنب الشافعي وصاحب ابي حنيفة عدم الحج في سوء الترتيب وتمسكوا بحديث الباب عند احمد لاسماء الترتيب عند اخرا وان كان ستموا فلا حرجا وعند ابي حنيفة جزاءه بلافراق عمد
 وعند مالك ايضا جزاءه في بعض الجزئيات كما يدل موطاه ص ١٥٨ ثم الطواف فلا شيء في تقديمه او تاخيره فانه عبادة في كل حال واما الثلثة الباقية فالنحر لازم على القارن والمتبع فيكون ترتيبه واجبا
 في حقها واما المفرد بالحج فالنحر ليس واجبا في حقه ولم يثبت في حقه وجوب الترتيب الا في الرمي والحلق واما الصور الواردة في الاحاديث في سواد الترتيب سبعة وليس فيها ذكر ان السائل كان قارنا او متمتعا
 او مفردا فلو حملنا على المفرد لا تكون الجنابة فيما عدا ابي حنيفة الا في صورة فانما لا مانع فيها من الجنابة وحجها وان حملت على المفرد ايضا لاننا مشتملة على سواد الترتيب في الحلق فعليها جواها فنقول قد
 بوب الطحاوي ص ٢٢٢ على المسئلة لاني حنيفة وقال ابن عباس راوي حديث المرفوع لا يخرج ولا يخرج من الحرم المرفوع لا يخرج الا في النحر في الاحكام الاخرة اي لغى الاثم
 مع وجوب الحج او هو الحافظ على فتوى ابن عباس فاعلمنا في موضع وسكت في موضع واقول ان فتواه قوية السند بلاريب - ثم اتى الطحاوي بقرآن ان النفي في الاحرام لغى الاثم لما كثر عليه
 تسائل الناس جلس وقال انما يخرج في تعرض عرض الاخر المسلم كما في معاني الآثار ص ٢٢٢ وابي داود واشار الطحاوي الى الجواب في موضع آخر حيث قال ان الشريعة العزرا اذا اجازت عمل شيء في الصلوة
 لا يجعل ذلك العمل مقسدا للصلوة ومضرا لما سجدت الحج فان الشيء ربما يكون مجازا في الحج ومع ذلك يكون ذلك العمل مضرا للحج في الاحكام الدنيا لاني احكام الاخرة مثل ان نضل القرآن اجاز الحلق لغير المحرم وجب
 عليه الجرا ولا يرون كان - اوبادى في ذلك المصنف عليه القضاء ما مقبلا مع ان الخروج عن الاحرام مجاز له وكلام الطحاوي في الجواب في الجواب ان لفظ لا يخرج لا يعني الجرا بل الاثم واما النفي الاثم فلان
 السائلين كانوا اخيرا عاين بالمسئلة في حروا في اسولتهم والى ما اشركوا ذكره ابن دقيق العيد في شرح عمدة الاحكام - قوله يجمع بين الظهي والحصر الخ قال ابو حنيفة ان الحج الظهي والحصر بعرفة وجميع العشاين بمزدلفة
 شرط اما حج العشرين فيشرط الامام والاحرام والعرافات واما حج العشاين فلا احرام والمزولة ولا يشترط الامام واما حج العشرين فباذان واقامتين وجميع العشاين باذان واقامة وروى عن زفر اقامتان
 في العشاين ايضا واختاره الطحاوي وابن الهمام وهو مذنب الشافعي رحمه الله واما وجه مذنب الى حنيفة فهو ان عمره بروى مثل مذنب ابي حنيفة واما جابر بن عبد الله في رواية موافقا للمجموع واما وجه الفرق بين اقامته
 بمزدلفة واقامته بعرفة عند ابي حنيفة فذكر وان الحصر يقدم عن وقته فيحتاج الى الاطلاع حديد واما في تاخير العشاء الاذني فتاخير ما معلوم لا يحتاج الى الاطلاع وعندى ان وجه الفرق هو التقيد وقت النظر للحصر
 مستعارة للحصرين وقت اصالة واما في المغرب فلا استعارة بل هذا الوقت وقت المغرب صالة في هذا اليوم خاصة فيكون الاقامة الواحدة كافية لان المغرب واقعة في وقتنا في ذلك اليوم وهذا الوجه يوسد كل
 الى حنيفة بمنها ان تقديم العصر بعرفة ليس لواجب تاخير المغرب الى العشاء واجب من هلى المغرب في الوقت المتعارف بحج العادة عليه الى طلوع الصبح ولو لم يجد ما طلع الصبح عادت الصلوة للحج واما وجه
 اوجه فهو ان تقديم العصر كان لصف الوقت لمجد لوجوه واما في استماع الخطبة والوقوف بعرفة واما تاخير المغرب فلا داعي فيه بل ذلك لوقت وقت المغرب في هذا اليوم واما الاحاديث في تعدد الاذان والاقامة
 في الحج بمزدلفة فتسبقت متعارضة صحاح ذكره العيني في العمرة والواقعة واقعة واحدة باب ما جاء في الجمع بين المغرب والعشاء بمزدلفة حديث الباب عن ابن عمر حديث ابي حنيفة - وتاول في الردى بان
 المراد باقامة واقامة ولكن التاويل غير ظاهر ويمكن لنا ان نتاول في حديث جابر بن عبد الله نا ان تعدد الاقامة انما هو عند الفصل بين المغرب والعشاء بالاكل ونحوه كما هو المذكور في فقهاء من تعدد الاقامتين عند الفصل كذا في
 البداية باب ما جاء من ادرك الامام بجمع فقد ادرك الحج - ظاهر الحديث هذا موافق للشافعي في ركنية الوقوف بمزدلفة لان نسق الوقوفين في حديث الباب لحد ما وقوف عرفة فكن اتفاقا فانه لو ارت
 العمل به وان كان ثابتا بتاخر الواحد قوله من جعل طيبا الخ ووسمى واجاه وطيب على وزن سيد قوله صلواتها هذه الخ اي صلوة الصبح بمزدلفة يابح ما جاء في تقديم الضحفة من جمع بديل - وقوف
 بمزدلفة واجب ووقت من الليل الى طلوع الشمس وان قدم الضحفة الى منى بالليل حجاز ولا شيء على فوت وقوف بمزدلفة بجزء واما العذر ووجه تقديم الضحفة الى منى فتوان يفرغ من الرمي قبل اذها لم تنال
 ووقت الرمي لطلوع الصبح عند ابي حنيفة الى طلوع الكاد وبذا وقت الاجزاء واما وقت السنة فينبع طلوع الشمس ولا يجوز عندنا ان يرمى الضحفة قبل طلوع الصبح وان قيل كان عرض التقديم الاحتراس
 من الازدهام واذا رموها لطلوع الصبح ياتي سائر الناس ايضا فنقول انهم يفرغون من الرمي قبل ان ياتي الناس ويذرحوا وقال الشافعي يجوز الرمي بالليل ولنا في الطحاوي ص ١٢٤ عن ابن عباس فوعا وللشافعي
 ما في البخاري على صحابيية ثم رفعنا قولنا كنا لنعلى كذا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولنا قولنا يابح حديثنا عن ابن خنوسم الخ وقت رمي الجمار فاما رمي يوم النحر اي عاشر ذي الحجة قبل طلوع الشمس الى

له قوله ان افعال يوم النحر اربعة الرمي والذبح والحلق والطواف واختلفوا في ان هذا الترتيب سنة او واجب فذهب جمهورهم الامام ابو حنيفة وملك الى الوجوب وقالوا المرفوع الحج رفع الاثم بعلم والسيان ولكن الدم واجب قال
 الطيبى ويدل على هذا ان ابن عباس رضي الله عنه روى مثل هذا الحديث ووجب الدم فلا نعلم ذلك وعلم المراد لما امر بخلافة كذا في المعاني ص ١٢٢ قوله في الطيب عند الاحلال قبل الزيادة عليه الخ حنيفة كذا في البداية قد حل لكل شيء
 للا النساء وقال مالك الا الطيب ايضا لانه من دواعي الجماع ولنا قوله عليه السلام حل لكل شيء الا النساء وهو مقدم على القياس التام والاصح حديث الباب حجة واضحة لنا واستدل به محمد في المطاوعة ص ١٢٢ قوت المعتد كذا نا محمد بن
 عمرو الحارثي بخلافه فقط شئنا كسب سبب - عه قال ابن دقيق العيد في شرح عمدة الاحكام ان السائل كان يقول لعيني صلى الله عليه وسلم والى ما اشعر الخ اي كان السائلون جاهلين عن المسئلة ١٢

له قال محمد رحمه الله تعالى وهذا ما اخذنا
باس بالبحر عن الميت وعن المرأة والرجل اذا
بلغا من الكبر لا يستطيعان ان يجزا بموت قول
ابن حنيفة والعاية من فقهاء الاموية
قوله ولا الظعن لغير طهار وسكون عين وركبنا
الواحدة اي لا يقوى على السير ولا على الركوب
من كبر السن ١٢ صحيح البخاري قال الحنفية
العمرة سنة يفتي ان باقى بها عقيب الفراق
من افعال الحج واجزا بحديث الباب كذا في
العينى ١٢ قوله قال الشافعي العمرة
سنة الواجب العينى قال شيخنا زين
الدين حكاية الترمذي عن الشافعي لا يريد
انها ليست بواجبة دليل قوله لا تعلم احد
يرخص في تركها لان السنة التي يراد بها
خلافت الواجب يرخس في تركها قطعا
والسنة تطلق ويراد بها الطهارة وغير
سنة الرسول صلى الله عليه وسلم انتهى ١٢
هـ قوله تكفر ما بينهما من الذنوب دون
الكبائر كما في قوله الجمعة الى الجمعة كقارعة
لما بينهما ١٢ العينى قوله ان يعمر ايام
من الاعمار اي ان يعمر كذا في العينى
١٢ قوله من الحجارة فيما نقصان
اصلاها كسائر الجرم وسكون العين الملهة وفتح
الراء المحففة والثانية كسر العين وتشديد
الراء والى التحقير ذمب الاصمعي وصوب
الخطا في ذمب ما بين الطائف وكذا ذمب
الى مكة اقرب ١٢ العينى قوله لا ادبر
وجهه اي ما فرغ منه وقالت ذلك مبالغة في
تسببه الى النسيان ولم تنكر عاقبة الى قوله
اصلاها في رجب ١٢ العينى هـ وفي الشكوة
عن انس قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الربع عظمى في ذي القعدة الا التي كانت مع
جمعة عمرة من المدينة في ذي القعدة وجمعة
من العام المقبل في ذي القعدة وجمعة من
الجمعة انما حيرت فتم غنائم حنين في ذي القعدة
وجمعة من حجة متفق عليه انتهى وفي العينى قال
ابن جبان في صحيحه ان عمرة الجعرانة
كانت في شوال قال المحب البصري ولم
ينقل ذلك احد غيره فيما علمت والمشهد
انها في ذي القعدة واما العمرة التي مع
جمعة كانت اقلها في ذي القعدة واما
اجرامها فانما يصح ان كان في ذي القعدة
انتهى مختصرا ١٢ قوله تعدل حجة و
في رواية مسمى ١٢ اشرح موطنه قوله
وسبب بن خنيس بمجتمعة وذن ومرة و
مجتمعة وزن جمع الطائي صحابي نزل الكوفة
تقريب له قوله قال محمد بلغنا عن عبد
ابن مسعود انه جعل المحصر بالوجه كالمحصر
بالعدد مؤطا ١٢

قوت المعتدى

عن محمد بن ابي حنيفة في قطع سبينة
كحمت او نبر وذهب بن خنيس بنقط
حاء فنون فمودة فقط سبينة كعصفرة
(الثواب الحلي) عنه قلت
فيه حجة الحنفية -

يجب عن الميت وقال مالك اذا ادمى ان يحج عنه حج عنه وقد رخص بعضهم ان يحج عن الحي اذا كان كبيرا وبال لا يقدر ان يحج وهو قول ابن
المبارك والشافعي باب من حدثنا يوسف بن عيسى ناوكيع عن شعبة عن النعمان بن سالم عن عمرو بن اوس عن ابي رزين العقيلى انه اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ابى شريح كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة ولا الظعن قال حج عن ابيك واعتمر قال ابو عيسى هذا
حديث حسن صحيح وانما ذكرت العمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ان يعتمر الرجل عن غيره وبوزن العقيلى اسمه يقطن بن عامر
حدثنا محمد بن عبد الاعلى نا عبد الرزاق عن سفيان الثوري عن عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال جاءت امرأة
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي ماتت ولم تحج انا حج عنها قال نعم حج عنها قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح باب جاء في العمرة
اواجبة هي امرنا حدثنا محمد بن عبد الاعلى الصنعاني ثنا عمر بن علي عن الجاهلي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
سئل عن العمرة اواجبة هي قال لا وان يعتمر وهو افضل قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وهو قول بعض اهل العلم قالوا العمرة ليست
بواجبة وكان يقال هما حجان الحج الاكبر يوم النحر والحج الاصغر العمرة وقال الشافعي العمرة سنة (فعل واحد رخص في تركها وليس فيها شيء ثابت
بانها تطوع قال وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو ضعيف لا تقوم بثله الحجة وقد بلغنا عن ابن عباس انه كان يؤجبهما باب من حدثنا
احمد بن عبدة الضبي ثنا زياد بن عبد الله عن يزيد بن ابي زياد عن مجاهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت العمرة في الحج
الى يوم القيمة وفي الباب عن سواقة بن مالك بن جعشم وجابر بن عبد الله قال ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن معنى هذا الحديث
ان لا يابس بالعمرة في اشهر الحج وهكذا قال الشافعي واحمد اسحق ومعنى هذا الحديث ان اهل الجاهلية كانوا لا يعتمرون في اشهر الحج فلما
جاء الاسلام رخص النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك قال دخلت العمرة في الحج الى يوم القيمة يعني لا يابس بالعمرة في اشهر الحج واشهر الحج شوال و
ذو القعدة وعشرون من ذي الحجة لا ينبغي للرجل ان يهل بالحج الا في اشهر الحج واشهر الحرم رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرّم هكذا
روى غير واحد من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم باب جاء في ذكر فضل العمرة حدثنا ابو بكر بن وكيع عن سفيان بن
سفيان عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرة الى العمرة تكفر ما بينهما من الذنوب وليس له جزاء الا الجنة
قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح باب جاء في العمرة من التنعيم حدثنا يحيى بن موسى وابن ابي عمير الا ان سفيان بن عيينة عن عمرو
ابن دينار عن عمرو بن اوس عن عبد الرحمن بن ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يعمر عائشة من التنعيم
قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح باب جاء في العمرة من الجعرانة حدثنا محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن مزاحم بن
ابى مزاحم عن عبد العزيز بن عبد الله عن معمر بن الكعبى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الجعرانة ببلاد مكة فدخل مكة ليلا فقصى
عمرة ثم خرج من ليته فاصبح بالجعرانة كبايت فلما زالت الشمس من الغد خرج في بطن سرف حتى جاء مع الطونق طريقي جمع بطن سرف من اجل
ذلك خفيته عمرة على الناس قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه لغيره من الكعبى عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث باب جاء
في عمرة رجب حدثنا ابو بكر بن يحيى بن ادم عن ابي بكر بن عياش عن الاعشى عن جيب بن ابي ثابت عن عمرو قال سئل ابن عمر في اي شهر
اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال في رجب قال فقالت عائشة ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو معه تعنى ابن عمرو ما اعتمر في شهر رجب قط
قال ابو عيسى هذا حديث غريب سمعت محمد بن ابي جيب بن ابي ثابت لم يسمع من عمرو بن الزبير حدثنا احمد بن منيع نا الحسن بن موسى نا
شيبان عن منصور عن مجاهد عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر ارجا احداهن في رجب قال ابو عيسى هذا حديث غريب حسن صحيح
باب جاء في عمرة ذي القعدة حدثنا العباس بن محمد المزوزى نا اسحق بن منصور السكوى الكوفى عن اسراييل عن ابي اسحق عن البراء
ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر في ذي القعدة قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن ابن عباس باب جاء في عمرة رمضان حدثنا نصر بن
علي نا ابو احمد الزبيرى نا اسراييل عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن ابن ارمعقل عن ارمعقل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عمرة في رمضان تعدل
حجة وفي الباب عن ابن عباس وجابر وراى هريرة والسج وهب بن خنيس قال ابو عيسى ويقال هر بن خنيس قال بيان وجابر عن
الشعبي عن ذهب بن خنيس وقال داود عن الاودى عن الشعبي عن هر بن خنيس وذهب اصح وحديث ارمعقل حديث حسن غريب
هذا الوجه قل احدوا اسحق قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عمرة في رمضان تعدل حجة قال اسحق معنى هذا الحديث مثل ما روى عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قل من قرأ قل هو الله احد فقد قرأ ثلث القرآن باب جاء في الذي يهل بالحج فيسرا ويخرج حدثنا اسحق بن منصور
اقول ان احسن ما يجاب عن الحديث الوارد علينا ما ذكره مولانا نظر العالى ان للراوية عليه السلام طاف لما طوافا واحدا طاف للاعمال عن الحج والعمرة واحدا

ناروح بن عبادة ناجح الصوا نايحي بن ابي كثير عن عكرمة قال حدثني الحجاج بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كسر أو عرج فقد حل وعليه حجة اخرى
فذكرت ذلك لابي هريرة وابن عباس فقالا صدق حدثنا اسحق بن منصورنا محمد بن عبد الله الانصاري عن الحجاج بن محمد قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
قال ابو عيسى هذا حديث حسن وهكذا رواه غير واحد عن الحجاج الصواف نحو هذا الحديث وروى معمر معاوية بن سلام هذا الحديث عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن
عبد الله بن رافع عن الحجاج بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث وحجاج الصواف له يذكروني حديثه عبد الله بن رافع وحجاج ثقة حافظ عند اهل الحديث وسمعت
محمد بن يعقوب رواية معمر معاوية بن سلام عن الحجاج بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث وحجاج بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم نحوه يا ابا جابر في الاشتراط في الحج حدثنا زبادة بن ايوب البغدادي ما عبد بن ابي عبد الله بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس ان ضياع بنت
الزبير اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني اريد الحج فاشترط قال نعم قالت كيف اقول قال قل لبنيك اللهم ليبيك محلي من الارض حيث تحبستى و
في الباب عن جابر واسماء وعائشة قال ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض اهل العلم يرون الاشتراط في الحج وليقولون ان اشتراط
فرض له عرض او عذر فله ان يحل ويخرج من احرامه وهو قول الشافعي واحمد واسحق ولو يرب بعض اهل العلم الاشتراط في الحج وقالوا ان اشتراط فليس له ان يخرج من
احرامه ويرونه لمن لم يشترط يا رب حدثنا احمد بن منيع ناعبد الله بن المبارك اخبرني معمر بن الزهري عن سالم عن ابيه انه كان ينيكرا الاشتراط في الحج ويقول

وكبر المسئلة عندنا اي الاحرام والاحلال للفقهاء واحمد عن النكسين ويشير الى ما قال مولانا دام ظلّه العالي حديث ابن عمر الآتي حتى يحل منها ثم وفي سنه عبد العزيز بن محمد الدراودي وهو من رواة
مسلم وقال الاكثر ان من رواة معلمات البخاري اقول وفي ص ٢٠٢ ج ١ كتاب التفسير فرفعا اخرج له موصولا في ابواب الجمعة في موضع واحد فالتقى على جواب مولانا ولا اذكر جواب غيره لعمدة
المجرو في غيرهما وبقية وهو ان رواية جابر موقوفة فانه وان اقصى فعليه السلام لكنه يروي ما خرج بنفسه من فعله عليه السلام واما ابن عمر فحديثه قول مرفوع فاذا صارت حديث جابر موقوفة
فلنا ايضا موقوفة منها ما اخرج في معاني الآثار ص ١٠٦ ج ١ - باسانيد قوية من ابن مسعود ومجاهد وعلي روى وفيه القادر يطوف طوافين وسبعين وفي بعض الاسانيد حجاج وهو لا يورد
لا ابن اربعة واما الحافظ علي ماني الطحاوي وقال ان الآثار صالحة للاحتجاج اذا اضم بعضها الى بعض وقال امثلا ما فيه عبد الرحمن بن اذينة واول امثلا ما فيه الوهبي السلمي قال البيهقي ان ابا نصر محمد بن
واخيه الحافظ في تعجيل المنفعة ونقل توثيقه من العملي واما انما فوجدت في طبقات ابن سعد وانه من اصحاب علي روى ما في ابن اذينة واختلفوا في تعدد سعيه عليه السلام وقال الشافعي
ولي التردد في شرح المطب ما حاصل ان اختلاف الصحابة روى في طوافه عليه السلام في التخرج وما اختلفوا فيما شاهده باعينهم من افعال عليه السلام ومدن هذه الافعال السعي الضاد قال لم يثبت تعدد سعيه
عليه السلام اصلا رواه جابر اقول لبيد من سعي النبي صلى الله عليه وسلم فانه كان قارنا على اختيارنا فاخرج الزبيري روايتين لتعدد السعي الا انما صنفيتان وفي سنه احمد بن حنبل
ثم تصدى ابن الهيثم في الرواية وما اختلفنا في علي ماني في فتح القدير وقال ان الاستدلال في مقابلة الصحيحين بما ليس على رسمهما خارج من الاضفاف واما اثبات تعدد السعي فادل من اتي به هو القائل
شاهدنا رحمه الله في منا والاحكام وذكر بعض كلامه في التفسير المنطري وتمسك على التعدد لوجه صحيح وقال وان لم يصح احد تعدد السعي ولكنه لازم وطريق لزومه ان في بعض الروايات
ذكر سعيه عليه السلام راكباً وفي بعضها ماشياً كما في مسلم فيكون السعي اثنين الاول راكباً وهو ليد طوافه للقدم عند الشاخصة وطوافه للقدم والعمرة عندنا طاف طوافاً واحداً ارجل كما في مسلم ص ٣٩٧ و٣٩٨
ابوداود والضياء في الحديث الطويل عن جابر وفيه حتى نصبت قدمه في بطن الودى حتى اذا اصعدنا ماشياً حتى اتي المروة ثم فهدا المذكور نشان المشي راكباً صراحة واما الطواف الثاني راكباً فخرج
مسلم ص ٢١٣ عن جابر طاف في حجة الوداع على راحلته يستلم الحجر بمنزلة ربه اناس الجباب جواز الطواف على رجليه واستلام الحجر بمنزلة ربه ولا ركب ولكن لا اعلم تاريخ هذا السعي الثاني انه كان قبل
يوم النحر واوله والاشيق بمسائل الاحناف ان يكون يوم النحر فان السعي يكون بعد الطواف واما طاف النبي صلى الله عليه وسلم بعد طوافه للعمرة او التقدم على اختلاف المذاهب بين المذاهب الطواف اي
يوم النحر ولم يزل حرم على ماني مسلم تناول بنا وطعن وقال بان مراد حتى نصبت قدمه وهو على راحلته والنزول والصعود انما هو نزول الناقة وصعودها اقول ان هذا التاويل غير مقبول فان
الفاظ الحديث وتبادر في الجملة والضم كان راكباً لا سعي بين الميادين الاخرين بل يمشي وعندني قرائن كثيرة تدل على خلاف قول ابن حزم منها ماني الدارقطني عن جديبة بنت ابي جبر ان
السلام راكبة انه سعى ويروى لزاره من شدة السعي حتى رايت ركبتة والجملة واستاده قوي لكنه ليس فيه تصريح انه واقعة حجة الوداع او عمرة من العمرات وليست للعمرة المجزئة لانه وقعت بالليل
فلا يكون العمرة القضاء او حجة الوداع وطعن المرتك بالقرائن انه واقعة حجة الوداع ولكن لم يجد تصريحه في متن الحديث واما التاويل الثاني من ابن حزم في رواية مسلم فقال ان بعض الاشواط كانت
راكباً وبعضها كانت سعيها راكباً اقول برده حديث الترمذي ابوداود ص ٢٧٧ طاف سعيها على راحلته باب الطواف الواجب صرح فيه انه طاف سبع اشواط راكباً وحديث ابي داود عن ابي
الظفيل اخرج في مسلم ايضا الا انه ليس فيه ما تمسك به ثم فيما في ابي داود وكلام في انما واقعة عمرة القضاء او المجزئة او حجة الوداع وليست واقعة عمرة المجزئة فانه عليه السلام سعى فيها بالليل مضطجاً
وليس واقعة عمرة القضاء فان الرجال كانوا مع عليه السلام قليلاً قريب الربعة عشر مائة وفي البخاري كما نحفظ عليه السلام كما يصيد كافر بحجارة فاذا كيف كثرة الناس تسأل الصحابة الذي في
رواية مسلم والي داود واما في حجة الوداع فكانوا الرعين الفالي سبعين الف فاعلم ان الواقعة واقعة حجة الوداع وما يدل على هذا ان ابا الظفيل من آخر الصحابة موتاً وفي مسند احمد انه قال ولدت عام
احد فاذا يكون عمره في عمرة القضاء خمسة سنين وفي حجة الوداع قريب ثمانية سنين وما يدل على قصر عمره في عمرة عليه السلام ما اخرج ابوداود ص ٢٥٢ ج ٢ قال ابو الظفيل وانا لولم يمتد غلام اعمل
عظم الجرح وراي باب بر الوالدين وما يدل على ان ماني ابي داود واقعة حجة الوداع ما اخرج مسلم ص ١١١ - الا في قدر ايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صف لي قال قلت لاني عند المروة على
ناقة وكثر عليا ناس الجوزة الواقعة واقعة حجة الوداع لان كثرة الناس فيها - ومصداق ماني ابي داود ماني سلم واحمد ما في في الكلام اطول منه واما ادلة الشافعية وجوابها من جابنا اقول
لا تعرض الى كل لفظ لفظ بل اذكر اجزائه يجرى كل واحد منها في نوعها من الذي يقربني الفاظ الحديث فمنها ما اخرج في صحيحه ص ١١٢ عن جابر لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه الاطوافاً واحداً
بين الصفا والمروة التي قال الترمذي انه ولينا على وحدة السعي اقول العجب من الترمذي انه تصدى للاستدلال على وحدة السعي للفقهاء قبل ان يستقيم الحديث على مذمبة فان المتمتع
يجب عليه السعيان اتفاقاً لاني رواه عن احمد وقد ثبت ان الصحابة كانوا يمشون متمتعين وفي مسلم مفرد ومنهم متمتع ومنهم تارك وقالوا ان القارن هو النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء الاربعة وطلحة و
الزبير فاذا لا يصدق حديث مسلم الا على اقل من الحج على شرح الترمذي واول في شرح حديث مسلم فقد سخر لي قبل ثم وجدت اليه اشارة خفية من الطحاوي والمراد ان السعي الواحد لئنك واحد
كاف وهذا من المتفق عليه في حديث جابر وما يضا فيه ان السعي الواحد لئنك واحد كاف - ومنها ماني البخاري فعل ابن عمر انسج في فتنة الحجاج المبير ودخل ابن عمر مكة وطاف طوافاً واحداً
وراي ان قد سعى طواف الحج والعمرة بطوافه الاول ثم عليه الحافظ ولم يأت بشاف فانه غير مستقيم على مذمبة الضاد ثم صرح على مذمبة ابي حنيفة انه طاف طواف العمرة وادرج فيه طواف
التقدم للحج لاطواف الزيارة وما يروى علينا ماني ابي داود ص ٢٥٦ عن جابر ما يدل على وحدة السعي المتمتعين في حجة الوداع فان فيه وطافوا بالبيت ولم يطوفوا بين الصفا والمروة التي باب افراد
الحج واخرج الطحاوي ايضا ولا يستقيم هذا الحديث الا على رواية عن احمد فتمسك ابن قيم على وحدة السعي المتمتعين بذلك الحديث اقول كيف يتمسك ماني ابي داود والحال انه سأل صريحاً

له قوله من كسر كسبة شدة بلفظ مجمل يعني يائس او اعرج بكسراً بلفظ معلوم بانك شدة فقد حل يس جمع حلال شديني بايش كما ان احرام برأيدو عليه الخ من قابل وراواست حج ازاله آسنده ابن حديث
هم دلالت دارد بر آ نك احصاء بغير عدد ومي باشد چنانچه نذهب الي حنيفة است و تقليد با شترط تكلف است ١٢ ترجمه -
عه في اكثر الكتب ابي تجرات وقال القاسم ابي تجري وقال الحافظ بن حجر ابي تجراه ١١
(القول الحلي) سه قلت فيه حجة الحنيفة في كون الاحصاء ليدو وغيره من غير اشتراط للحج قلت مجمل على التنب سه قلت فيه حجة الحنيفة

له قلبه والقيل يقع القات وسكون الميم قوله يتفات اي يتساقط قوله اطعم فرقا بفتحين قوله اصبح بالهمزة وهم الصاد جمع صاع واصلا صوم فقلب وايدل الواو همزة والهمزة الفاء جاز في رواية اصوم على الاصل وذلك
مثل اوفي جمع وار قوله النك لعن السين
النسيبة الذي يجمع كذا في المعاني قال محمد
وهذا ناخذ وهو قول ابى حنيفة رحم انتهى
قال على القارى ولا اعلم خلافا في ذلك
وانه سبحة اعلم **قوله** رخص رسول
الله صلى الله عليه وسلم لرعاء الابل في البيوت
اي في تركها بمعنى قال الطيبي رخص لهم
ان تركوا البيوت بمعنى في ليا لي ايام التشرقي
لا شتقا لهم بالرعي يعني رخص لهم ان يروا
يوم التخرجة العقبية ثم يروا اليوم الاول
من ايام التشرقي ثم يروا في الثاني منها
رعي يومى القضاة والاداء وان تدرى
اليوم الثاني الى الاول من يوم الام لا يجره
اشناعى وماك لان ما لم يجب لم يجره لان
يجوز اداء الفرض قبل وجوبه واجازة لعنهم
قوله يوم الحج الاكبر يوم النحر لما فيه
من اكثر الاحكام الحجى من رعي حجرة العقبية
والحلق والذبح وطواف الزيارة وغيرها
قوله سبوا ما بل الف كذا في اكثر الترخيص
وفي الجمع طاف اسبوا اي سبع مرات و
الاسبوح الايام الستة وسبوا بل الف
لفظة **قوله** يصبر بها فبعت من
استمر قوله يشهد على من استمر على ما اعتاد
تقصين معنى الرقيب والمحفظة وقوله
من استمر اي استمر بما انا واصحابي وجره
ان يتعلق بشهد والجره محمول على ظاهره فان
الله تعالى قادر على ايجاد البصر والسمع في الكهف
فان الاجسام تشابهه في الحقيقة يقبل كل
سماها يقبل الاخر من الاعراض والادب
في تلويح نزع المتكلم ولقول ان
ذلك كناية عن تحقيق ثواب الاستم وان سعيه
ان يصبر والتعب من الصداق ان يقول
ان الاغلب على الظن ان المراد بذا وان لم
يتمتع صل على العاص ولا يجب فانه محمول
على المتكلم في تفسير القرآن وتشرح الاحاديث
تجاوزت عن المعاني **قوله** في الصلاة
الحرم لاييس طيبا لقوله عليه السلام الحج
التحت التقل وكذا لا يدين لما روي
الشيخ قال ابن الهمام والشعث انتشار
الشعر وتغيره لعدم تعاقدها فانها من الارواح
انتهى اما حديث الباب فلا حاجة الى تأويله
لان ضعفه كما اشار اليه المؤلف **قوله**
افعل كما يفعل امر اوك يريد ان ما ذكره من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بنك من
المناسك وجب عليك فعدنا فعل ما يفعله
امر اوك قاله الطيبي ١٢

(ابواب الحج)

(١٩٠)

(ترمذي الجلد الاقل)

ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو بالجدبية قبل ان يدخل مكة وهو محرم وهو يؤقده تحت قدر
ولفعل يتهافت على وجهه فقال اتوديك هو املك هذه فقال احلق واظعق فورا بين ستة مساكين والفرق ثلثة اصم
او صم ثلثة ايام وانك نسيت قال ابن ابي بريح او اذبح شاة قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان المحرم اذا حلق وليس من الشيايب وما لا ينبغي له ان يلبس في احرامه او تطيب
فعلية الكفارة بمثل ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم يا ماجاه في الرخصة للسرعة ان يرموا ايوما ويذعوا ايوما
حدثنا ابن ابي عمير سفيان عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن ابى البداء ح بن عدى عن ابيه ان
النبي صلى الله عليه وسلم رخص للرعاء ان يروا ايوما ويذعوا ايوما **قال** ابو عيسى هكذا روى ابن عيينة وروى مالك بن انس
عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن ابى البداء ح بن عامر بن عدى عن ابيه **ورواية** مالك اصم وقد رخص قوم من اهل
العلم للرعاء ان يروا ايوما ويذعوا ايوما وهو قول الشافعي **حدثنا** الحسن بن علي الخلال نا عبد الرزاق نا مالك بن انس قال
حدثني عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن ابى البداء ح بن عامر بن عدى عن ابيه قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لرعاء الابل في البيوت
ان يروا يوم النحر ثم يجوعوا رعي يومين بعد يوم النحر فيرونه في احدها قال مالك فلننت انه قال في الاول منها ثم يرون يوم النحر و
هذا حديث حسن صحيح وهو صحيح من حديث ابن عيينة عن عبد الله بن ابي بكر **باب** حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث قال
حدثني ابى ناسل بن خبان قال سمعت مروان الاصم عن انس بن مالك ان عليا قد رعى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال بم
اهلقت قال اهلكت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان معى هديا لاهلقت **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن غريب من هنا
الوجه **باب** **حدثنا** عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث نا ابى عن ابيه عن محمد بن اسحق عن ابى اسحق عن الحارث عن علي قال سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يوم الحج الاكبر فقال يوم النحر **حدثنا** ابن ابي عمير سفيان بن عيينة عن ابى اسحق عن الحارث عن علي قال يوم الحج
الاكبر يوم النحر لم يرفعه وهذا اصح من الحديث الاول **ورواية** ابن عيينة موقوفا اصح من رواية محمد بن اسحق موقوفا **قال** ابو عيسى هكذا
روى غير واحد من الحفاظ عن ابى اسحق عن الحارث عن علي موقوفا **باب** **حدثنا** قتيبة نا جري عن عطاء بن السائب عن ابن عبدي
ابن عمير عن ابيه ان ابن عمر كان يزاحرو على الونين نقلت يا ابا عبد الرحمن انك تزاحرو على الونين زحاما ما رايت احدا من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم يزاحره عليه فقال ان افعل فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مسجعا كفارة للخطايا وسمعته يقول من طاف
بهذا البيت سبوعا فاحصاه كان كعتق رقبة وسمعت يقول لا يضره قدم ولا يرفعه اخرى الا حط الله عنه بها خطيئة وكنت له بها حنة **قال**
ابو عيسى وروى حماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن ابن عبدي بن عمير عن ابن عمر نحوه ولم يذكر فيه عن ابيه وهذا حديث حسن **باب** **حدثنا**
قتيبة نا جري عن عطاء بن السائب عن طاؤس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الطواف حول البيت مثل الصلوة الا انكم تتكلمون
فيه فن تكلم فيه فلا يتكلم الا بخير **قال** ابو عيسى قد روى عن ابن طاؤس وغيره عن طاؤس عن ابن عباس موقوفا ولا يعرف موقوفا الا من حديث عطاء
ابن السائب والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم يستحبون ان لا يتكلم الرجل في الطواف الا الحاجة او يذكر الله تعالى او من العلم **باب** **حدثنا**
قتيبة نا جري عن ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج والعمرة ان الله
يوم القيمة له عيان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد على من استلمه **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن **باب** **حدثنا** هناد نا وكيع عن حماد
ابن سلمة عن فروق السبعي عن سعيد بن جبير عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدهن بالزيت وهو محرم غير المقتت **قال** ابو عيسى مقتت
مطيب هذا حديث غريب لا يعرف الا من حديث فروق السبعي عن سعيد بن جبير وقد تكلم يحيى بن سعيد في نزوق السبعي وروى عنه
الناس **باب** **حدثنا** ابو بكر بن يزيد الجعفي نا زيد بن معاوية عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها كانت تحمل
من ماء زمزم وتخبيران رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحملها **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن غريب لا يعرف الا من هذا الوجه
باب **حدثنا** احمد بن منيع ومحمد بن الوزير الواسطي المعنى واحد قالنا اسحق بن يوسف الازرق عن سفيان عن عبد العزيز بن رفيع
قال قلت لانس **حدثني** بشي عقلة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صلى الظهر يوم التروية قال بمعنى قال قلت واين صلى العصر يوم النحر قال
بالا بطم **قال** افعل كما يفعل **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح يستغرب من حديث اسحق الازرق عن الثوري اخرا ابواب الحج
على عدم جواز الرعية ازيد من ثلث المال **قوله** سعد بن مالك الخ اى سعد بن ابى وقاص والروايات مختلفة في بعضها ان مرض فتح مكة وفي بعضها

من جملة من روى في ابواب الكلام في الطواف ١٢

والثوب الحلي) عه قلت دليل على ان كل مسكين نصف صاع في حال وجوبه كالمسكين وهو قلت وهو غير واجب عندنا اما الذي وجوه فعدنا على نذبهنا انهم يرون يوم النحر صبيحين ثم يذهبون للرعي وياؤن بعد المغرب من
الحادي عشر فيرمون للحادي عشر في الليلة لان المدينة تامة لثمنها وقد رخصوا في الرعي بالليل ثم يرون للحادي عشر ليد الزوال فاجتمع الرميان في يوم واحد ابتداء من الغروب الى الغروب كما هو في سائر الاحكام سوى الحج (للعج) قلت
دلي على ان الزيت ليس بطيب لكن الجهرت ضعيف لاجل فرقته -

البواب الجنائز عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب ما جاء في ثواب المرض حدثنا هناد بن ابراهيم**
 عن الاسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصيب المؤمن شوكه فما فوقها الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئته **وفي**
 الباب عن سعد بن ابي وقاص وابي عبيدة بن الجراح وابي هريرة وابي امامة وابي سعيد والنس وعبد الله بن عمرو واسد بن كوز وجابر وعبد الرحمن
 اذهر وابي موسى قال ابو عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح **حدثنا سفيان بن وكيع** نا ابي عن اسامة بن زيد عن محمد بن عمرو بن عطاء
 عن عطاب بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من شئ يصيب المؤمن من نصيب ولا حزن ولا وصب حتى
 يذهب به الله الا يكفر الله به عنه **سألت قال ابو عيسى** هذا حديث حسن في هذا الباب قال وسعدت الجارود يقول سمعت وكيعا يقول انه لم يسم
 في البهتانه يكون كفاة الا في هذا الحديث وقد روى بصحة هذا الحديث عن عطاب بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب ما جاء**
في عيادة المريض حدثنا حديد بن مسعدة نا يزيد بن زريع نا خالد الخدري نا ابي قلابه عن ابي اسامه الرجبي عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال ان المسلم اذا عاذاخاه المسلم لم ينزل في خرفة الجنة **وفي** الباب عن علي وابي موسى والبراء وابي هريرة والنس وجابر قال ابو عيسى حديث
 ثوبان حديث حسن وروى ابو عمار وعاصم الاحول هذا الحديث عن ابي قلابه عن ابي الاشعث عن ابي اسامه عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
 قال وسعدت محمد يقول من روى هذا الحديث عن ابي الاشعث عن ابي اسامه فهو **صح قال** محمد واحاديث ابي قلابه انما هي عن ابي اسامه الا
 هذا الحديث وهو عندي عن ابي الاشعث عن ابي اسامه **حدثنا محمد بن ابي اسامه** نا يزيد بن هارون عن عاصم الاحول عن ابي قلابه عن ابي
 الاشعث عن ابي اسامه عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وزاد فيه قيل ما خرفة الجنة قال جناها **حدثنا احمد بن عبيدة** الضبي نا محمد
 ابن زيد عن ابي عن ابي قلابه عن ابي اسامه عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه خالد ولم يذكر فيه عن ابي الاشعث وروى
 بعضهم هذا الحديث عن حماد بن زيد وهو يرفعه **حدثنا احمد بن منيع** نا الحسن بن محمد نا اساميل عن ثوبان عن ابيه قال اخذت على يدي
 فقال انطلق بنا الى الحسين نعوده فوجدنا عنده ابا موسى فقال علي اعاننا جئت يا ابا موسى امرنا انما فقال لابل عائدة فقال علي سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يعود مسلما غدا ولا الاصلى عليه سبعون الف ملك حتى يمسي وان عاده عشية الا صلى عليه
 سبعون الف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة **قال ابو عيسى** هذا حديث غريب حسن وقد روى عن ابي اسامه عن ابي اسامه عن ابي اسامه
 من وقفه ولم يرفعه واسم ابي ناخته سعيد بن هلال **باب ما جاء في النبي عن النبي** **حدثنا محمد بن جعفر** نا شعيب عن
 ابي اسامه عن حارث بن مضر قال دخلت على جابر قد اكلت في بطنه فقال ما اكل احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم نقي من البلاء
 ما لقيت لقد كنت وما اجد رهما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية بيتي اربعون الفا ولولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاها
 او امر ان يمتحن الموت لمتنت **وفي** الباب عن ابي هريرة والنس وجابر قال ابو عيسى حديث جابر حديث حسن صحيح وقد روى عن انس بن
 مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يمتحن احدكم الموت لضعف نزل به وليقل اللهوا حتى ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة
 خيرا لي **حدثنا بذلك** علي بن حجر نا اسحق بن ابراهيم نا عبد العزيز بن مهيب عن انس بن مالك عن النبي صلى الله
 عليه وسلم بذلك **قال ابو عيسى** هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء في التعمير للمريض حدثنا بشر بن هلال** الصوائف البصري نا عبد الوارث
 ابن سعيد عن عبد العزيز بن مهيب عن ابي نضرة عن ابي سعيد ان جبريل اتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اشتكيت قال نعم قال
 بسم الله ارقيتك من كل شئ يوزيك من شوك نفس وعين حاسدة بسم الله ارقيتك والله يشفيك **حدثنا قتيبة** نا عبد الوارث بن سعيد عن
 عبد العزيز بن مهيب قال دخلت انا واثاب البناني على انس بن مالك فقال ثابت يا ابا حنيفة اشتكيت فقال انس افلا ارقيتك برقية رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال اللهم رب الناس اذهب الباس اشف انت الشافي لا شافي الا انت شفاء لا يغادر سقما **وفي**
الباب عن انس عائشة قال ابو عيسى حديث ابي سعيد حديث حسن صحيح قال وسألت ابا زرعة عن هذا الحديث فقلت له رواية عبد العزيز عن ابي
 زرعة في حجره الوداع - قوله انا قصه الخ في شراحتنا لان امان ليقال انه يقول كنت اعدا يقول النبي صلى الله عليه وسلم انا قصا واما ان ليقال اني اوصيت
 بكل المال فنسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت انقصه شراحتنا باب ما جاء في ثواب الموت والدعاء له - التلقين مستحب
 للمخضر ليعرفه ولا يؤمر فانه في حال السكر فيعمل ان يتكلم بكلام الشريعة وقال الفقهاء ان المستخرف لو تكلم بكلمة الكفر حاله السكر لا يعمل بها
 ولا يحكم عليه بالكفر وتلقين آخر بعد الدفن ذكر صاحب الدر المختار بكلامه وقال صاحب الدر لا يؤمر به ولا يسمي عنه ولو حدثت اخرج الطبراني في معجمه وابن عسك
 كتاب العرج لكن سنده ضعيف ولكنه يصلح للعمل - قوله موتاكم الخ التقوى اعلى ان المراد من الموت المحضون فلا يكون حديث الباب محمداً للتلقين بعد الدفن
باب في التشديد عند الموت - الغرة في اللثة عن المار والمواد الشدة والسكرات والمراد بها المصائب والتشديد عند الموت قال العلماء ان

له الجنائز بالكر والفرح الميت وسمره وتيل بالكر السرير والفرح الميت ١٢ در زير السرير رحمه الله تعالى سبحان الله
 السقم الدائم على ما يفهم من النهاية ١٢ مرقة
 البوم والحزن بالصب لقلب من الام
 لغوت مجرور قبل الم يختص بما هو آت و
 الحزن بما فات كذا قال القاري في المرقاة ١٢
له قوله لم ينزل في خرفة الجنة قال الطبراني
 الخرفة بالضم اسم لما يخرج من الخيل حتى
 يدرك وفي حديث آخر عاده المرض على مخاريف
 الخرفة حتى يريح والمخاريف جمع مخرف بالفتح
 وهو الخارطون النخل يعني ان العائد في ما
 يجوده من الثواب كما أنه على نخل الخرفة يخرج
 ثماره التي كلام الطبراني والشيخ علم الصواب
 واليه المرجع والمآب ١٢ **له** قوله في جواب
 لفتح المعجم وشدة المعجزة ابن اللاتر في
 الفوقية قوله وقد اكرت سبعا في سبع مواضع
 من بدنه ... قال الطبراني اكل علاج معروف
 في كثير من الامراض وقد ورد في النبي صلى الله
 عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم ان الشفاء
 منه واما اذا اعتقد انه سبب وان الثاني هو
 الشفاء باس ويجوز ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم
 المتكلم وهو بدنه اخرى غير الجواد انتهى ولو لم
 يخر لا يستر قول ولا يكتمون وعلى يوم يكون كذا
 في المرقاة ١٢ **له** قال الطبراني كانت اضطراري
 تمنى الموت اما من قضاة فاكتمت بسببه
 او غنى فاتفقت والنظر الثاني انتهى ١٢ -
له قوله لضر نزل به قال الطبراني فعل هذا
 بكه تمنى الموت من قضاة فاكتمت بسببه
 لان في المعنى التبرم عن قضاء الشئ امر لغيره
 في دنياه وينقعه في آخرته ولا يكفه التبرم لغيره
 في دينه من قضاة انتهى ١٢ **له** قوله ارقيتك
 لفتح الهمزة وكسر القاف ما اخذ من الرقية
 قال في المعجم الرقية المعجزة التي يرقى بها
 صاحب آفة كالحمي والصرع وغير ذلك انتهى ١٢

وقت المغز

(ابواب الجنائز)
 من نصيب بنون فساد من جهة كسب
 او لا يصيب لصاد كسب يوم اجمع ولزوم
 وتعب وفوت في بدن لم ينزل في خرفة الجنة
 بنقطة اخرها فاعا كخرفة قال الهروي بالزعمين
 ما يخرج من نخل حين يدرك ثمرة قال ابو بكر
 الانباري شدة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بالرسول ما يجوده عايد لم يرض من ثواب بما
 يجوده مخرف من ثمرة وعلى الهروي من بعضهم
 اي ان في طريق ليو في الجنة فقد قيل انسا
 الطريق بين النخل قال شمس الدين الخرفة
 سكة بين سفين نخل يخرج من ايها شاة
 والخريف كما هو البستان بخلاف ثوبان
 بمنشدة فواو كزبير واليونان خرفة ابقا فحفظ
 جاء فقويت كفاكدة ومن مذهب من مضرب
 بجاء ومنشدة ومضرب بنقطة صادف اذ
 فمودة كحرف بالهمزة المصنف الا ان
 وخاب بنقطة صاء فمضرب كشداد
 واين اللاتر في ليشة فويت لا يمتين احدكم
 الموت لضر نزل به زاد ابن حبان في
 الدنيا (ويعقل اللهم عيني ما كانت الخجلة
 غير لوقتي اذا كانت الوفاة غير لي)

قال في لما كانت الحياة متصفة بهذا الوصف ولما كانت الوفاة معدومة في حاله تميم لم يحسن ان يقول ما كانت لي ابي باذ الشرطية اي اذا آل الحال ان تكون الوفاة بهذا الوصف.

وهذا صح من حديث عائشة عن ابى حمزة والوحيزة هو ميمون الاوروليس هو بالقوى عندها هل الحديث قال ابو عيسى حديث
 عبد الله حديث غريب قد ذكره بعض اهل العلم النجى والشجى عندهم ان ينادى فى الناس بان فلان مات يشهد اجازته وقال بعض
 اهل العلم لا يابى ان يعلم الرجل قرابته واخوانه وروى عن ابراهيم انه قال لا يابى ان يعلم الرجل قرابته **باب اجزاء** ان الصبر فى الصدقة الاولى
 حدثنا ثيبكبة نا الليث بن يزيد بن ابى حبيب عن سعد بن سنان عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصبر فى الصدقة الاولى قال
 ابو عيسى هذا حديث غريب من هذا الوجه حدثنا محمد بن بشارنا محمد بن جعفر عن شعبة عن ثابت البنانى عن انس بن مالك
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصبر عند الصدقة الاولى قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **باب اجزاء** فى تقبيل الميت حدثنا
 محمد بن بشارنا عبد الرحمن بن مهدينا سفيان بن عاصم بن عبيد الله عن القاسم بن محمد عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قبل عثمان بن مظعون وهو ميت وهو يبكي او قال عيناة تذر فان وفى الباب عن ابن عباس وجابر وعائشة قالوا ان ابا بكر قبل النبي
 صلى الله عليه وسلم وهو ميت قال ابو عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح **باب اجزاء** فى غسل الميت حدثنا احمد بن منيع نا هشير
 نا خالد ومنصور وهشام نا خالد وهشام فقالا عن محمد وحفصة قال منصور عن محمد عن ام عطية قالت توفيت اجدى
 بنات النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها وتراثلثنا او خمسا واكثر من ذلك ان رأيتنا واغسلنها بباء وسيد وواجعلن فى الاخرة
 كما فور او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذا تئبى فلما فرغنا اذا تاه فالتقى الينا حفرة فقال اشعرنها به قال هشير وفى حديث غير هؤلاء ولا
 ادري ولعل هشاما منهم قالت وضعتنا شعرها ثلثة ترون قال هشير اظنه قال ناقينا خلفها قال هشير محمد ثنا خالد بن بين القوم
 عن حفصة ومحمد عن ام عطية قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اريد ان يسا منها مواضع الوضوء وفى الباب عن ام سلمة قال
 ابو عيسى حديث ام عطية حديث حسن صحيح والعلى على هذا عند اهل العلم وقد روى عن ابراهيم النخعي انه قال غسل الميت كالغسل من الجنابة
وقال مالك بن انس ليس لغسل الميت عندنا حد موت وليس لذلك صفة معلومة ولكن يطهر قال الشافعى انما قال مالك قولنا مجملا
 يغسل ويتقى واذا التقي الميت بماء القراح او ماء غيره اجزأ ذلك من غسله ولكن احب الى ان يغسل ثلثا فصاعدا الا يتقى عن ثلث لما قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلنها ثلثا او خمسا وان اتقوا فى اقل من ثلث مرات اجزأ ولا يرى ان قول النبي صلى الله عليه وسلم اغسلها
 على معنى الاثنا وثلثا او خمسا ولم يوقت وكذلك قال الفقهاء وهم اعلم بهما فى الحديث وقال احمد بن حنبل وتكون الغسل بباء وسيد
 ويكون فى الاخر شئ من الكافور **باب اجزاء** فى المسك للميت حدثنا سفيان بن وكيع نا ابى عن شعبة عن خديجة بن جعفر عن ابى نصره
 عن ابى سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن المسك فقال هو اطيب طيبكم حدثنا محمود بن غيلان نا ابوداود وشيابة قالانا
 شعبة عن خديجة بن جعفر ناخوه قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعلى على هذا عند بعض اهل العلم وهو قول احمد بن حنبل وقد ذكره بعض
 اهل العلم المسك للميت قد رآه المسقر بن الريان ايضا عن ابى نصره عن ابى سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على قال يحيى بن سعيد
 التميمى بن الزيان ثقة وخديجة بن جعفر ثقة **باب اجزاء** فى الغسل من غسل الميت حدثنا محمد بن عبد الملك بن ابى الشوارب نا عبيد العزيز
 ابن المختار عن سهيل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غسل الميت ومن حمله الوضوء يعنى الميت
وفى الباب عن على وعائشة قال ابو عيسى حديث ابى هريرة حديث حسن قد روى عن ابى هريرة موقوف وقد اختلف اهل العلم فى الذى
 يغسل الميت فقال بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم اذا غسل ميتا فعليه الغسل قال بعضهم عليه الوضوء قال
 مالك بن انس استحباب الغسل من غسل الميت ولا يرى ذلك واجبا وهكذا قال الشافعى قال احمد بن حنبل ميتا رجوان لا يجب عليه الغسل واما
 الوضوء فاقل ما قيل فيه قال يحيى بن ابيد من الوضوء وقد روى عبد الله بن المبارك انه قال لا يغسل ولا يتوضا من غسل الميت **باب اجزاء** ما
 يستحب من الاكفان حدثنا ثيبكبة نا بشر بن الفضل عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم البشوا من شياكم البياض فانها من خير شياكم وكفونوا فيها موتاكم وفى الباب عن سمرة وابى عمرو عائشة قال ابو عيسى
 حديث ابن عباس حديث حسن صحيح هو الذى يستحبه اهل العلم قال ابن المبارك احب الى ان يكفن فى ثيابه الذى كان يهلبى فيها وقال احمد
 عند الموت من علامات الخير وقيل ليس العرق حاصل المراد ان يكون فى الشدة قبل النزوع والشدة كفارة للسيئات وان قيل ان هذا يخالف ما فى المشكوة
 يدل على نزوح روح المؤمن بالسوة فقال العلماء القائلون بالشرح انى ان المؤمن تحمل الغمات قبل النزوع واما حاله النزوع فيخرج ردهم سلا والطالح لا يخرج
 روحه الا بالتشديد كما فى تركة عبد المطلب جد رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول ان الظالم لا يدبر ان يصاب وكان القرشي يسافرون الى الشام وكان

له قوله الصبر فى الصدقة الاولى قال الطيبى اذ هناك سورة المصيبة فيتاب على الصبر ولابد ان يسلكه السوء ويبنى المصائب ليد النسي فيصير الصبر طبعيا فلا يثاب عليها انتهى واما اذا لم يصبر الصبر طبعيا ثم يذكر المصيبة
 وهو لو طال العهد فيثاب ولكن الدرر جنة
 الا على عند الصدقة الاولى ١٢ مرة
 ١٢ قوله قبل من التقبل عثمان بن مظعون
 بالنظر المصحح - اخ رضى على رضى الله عليه وسلم
 لاجرا ليجزى وشهد يد ابراهيم بن مات من
 المهاجرين بالمدينة فى شعبان على راس
 ثلثين شهرا من الهجرة ولما دفن قال نعم
 السلف بولنا ودفن بالقبور وكان عابدا
 محبدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 ١٣ قوله ان رأيتنا اي ان اجتمعن الى
 اكثر من ثلث او خمس للالقاء قوله وسيد
 مستحق يا غلبنها قال القاسم بن محمد
 استعمال السدر فى جميع الغسلات والمستحب
 استعماله فى الكربة الاولى لتزليل الاقذار
 يمنع منه تسارع الفساد ويدهق الغوام
 قوله فاذا تئبى بالمدرك والزال وتشد لثون
 الاولى اهل الجماعة الساسن الايمان وتزول اعلام
 ١٤ قوله اذا ناهى المولى اعلمنا ١٢
 ١٥ قوله اشعرنها اي الميتة قوله اماه الى الحق
 والحطاب للغسلات اي اجعلها بشعارها و
 اشعار التوب الذى على الجسد على شجرة
 كذا فى المرقاة ١٢ قوله قال الخطابي لا اعلم
 من الفقهاء من يوجب غسل من غسل الميت
 ولا الوضوء من حمله ولعله لم يندب قلت بل
 يبرسون ذهب بعضهم الى وجوبه واكثرهم
 حملوا على اصابته رشا شنة من ثيابها كانت
 على بدن الميت ولا يرى مكانه من حمله
 اي مسه فليتوضا وقيل معناه ليكن على وضوء
 حال حمله ليتوضا للصلوة عليه اجمع الجوار
 كذا فى الموطأ المحرر قال محمد بن منصور على من حمل
 جنازة ولا من حطيتها او كفته او غسله وهو
 قول ابى حنيفة انتهى قال شارحه على القارى
 فما اورد ابو داود بن ماجه وابن حبان
 عن ابى هريرة مرفوعا من غسل الميت فليغتسل
 ومن حمله فليتوضا محمول على الاحتياط او على
 من لا يكون له طهارة ليكون مستحقا للصلوة
 فلا يغتسل شئ منها انتهى لكن يرد التوجيه فقال
 ما فى الباب قال من غسل الغسل ١٢
 ابن الهمام واجبا للبايع ولا يابى يبرود
 الكنان للرجال ويحرم للنساء المحرم والمرجع
 والمعصفر اعتبار الملقن باللباس فى الجيرة
 ١٢ مرة
 قوت المغتدى
 قال ابن حبان بالفتا
 قيل اسم سعد بن سنان كفن اولاد اوسان
 ابن سعد قال نخله الصحيح فامرت مدية قرابت
 يادى عن سنان بن سواد وشرا عمارت الناس
 غير المتاكرا كما اثان قال يحيى بن داود
 عن يزيد بن ابى حبيب الصبرى الصدقة الاولى
 قال يحيى بن ابى حبيب الكامل الذى يعقير جربى
 الاجرو الثواب لان باليد اولى لاسمى صبرا
 عن خديجة بن جعفر بنقط حاد كزيرة
 (الثواب الحلى) على كون الموت
 حدثنا ويحتمل كونه بعد الغسل على قول انه
 خبت لانه حيوان دمرى يتنجس بالموت
 اما قوله عليه السلام لا يغيب جيا ولا ميتا
 اي نجاسته وانه يتجلى الكافر قانه

داود بن محمد بن عثمان بن عثمان

لا يطهر بالغسل حتى يودع فى البئر ينحسبها - سه قلت هذا من رأيين ولم يثبت كونه من اهل الاجتهاد لعله قلت محمول على الذنب اما الوضوء فمعناه من اراد المحل

واضح احب الثياب البيضاء يكفن فيها البياض يستحب حسن الكفن باب حدثنا محمد بن بشارة عن يونس ناعكومة بن عمار عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابى قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذنى احدكم اخاه فليحسن كفته وفيه عن جابر قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب قال ابن المبارك قال سلام بن ابى مطيع في قوله ليحسن احدكم كفن اخيه قال هو الصفا وليس بالمرتفع باب في كوكفن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة نا حنص بن غياث عن هشام بن عمرو عن ابيه

ثم ظالم فقالوا سمعنا ان مات بلا مشقة قال عبد المطلب اظن ان وراء هذا العالم عالما يكون فيه انتقام الشدة فكان الظالم لا يتجاوز عن جزاء ظلمه اقول ليس ظالم في قول عبد المطلب الذي في زمان الفترة وقول من يدعى انه من العقلاء وقيل في شرح حديث الباب ان المراد تحمل الشدة في حالة الحيوة حين كسب رزقه الحلال والله اعلم وهو كذلك في التوراة ذكر الغزالي في الاحياء اقول عمر بن لو نودي في المحشر ان لا يدخل النار الا الرجل ازعم انه عمر بن لو نودي في المحشر ان لا يدخل الجنة الا الرجل ازعم انه عمر بن لو نودي في المحشر ان لا يدخل الجنة الا الرجل اذا كان حيا فليكن الخوف عليه غالب واذا ايسر عن الحيوة فليكن الرجاء غالباً باب ما جاء في كراهية النعي اى الغلو الذي كان في الجاهلية من العقاد النار واتامة ناعته على قبره وقيام النعاشات وغيره قوله اذان بالميت اذ قال العلماء ان الاطلاق لمن يحضر الجنازة عرفا او شرعا جاززا وفي المدية ص ١٢٢ وفي بعض النسخ لا يابس بالاذان الرجل المشاورون عبارة المدية على ان الولي يوزن ويحجر الناس ليدنوا الى سوا الجحيم بعد اوصولة الجنازة واقول لعل مراد عبارة المدية انه يوزن الناس لشهود الجنازة وقال الفقهاء يجوز ان يحجر الميت يموت الرجل لا ما كان يفعل اهل الجاهلية باب ما جاء في غسل الميت غسل الميت فرض كفاية وقالوا لو وجد الميت في البحر حرك ثلثا ثم ام عليه نسيمة - قوله احدى بنات الرقيل زبيب وقيل رقية وقيل ام كلثوم والخيار الاول - قوله احدى بنات الرقيل بميامنها في بعض النسخ ايد بصيغة الواحد وهو غلط قال الواك العدي في غسل الميت ليس بمنزلة بل الغرض التظيف - قوله جاء السداسي اذ هذا يخالف الشافعية فان الماء المخلوط فيه السدر ماء مضاف عند تم اى مقيد ولا يجوز الغسل بالمضاف وعندنا لا يصير الماء بهذا مقيدا او تاويل الشافعية فيه بان هذه العسلة لا تعد من العدي في الغسل لكن هذا خلاف تاد الالفاظ حقوه اى ازاره - قوله ثلثة فودن اذ قال الشافعية تجعل استشارة المرأة ثلث حصص خلف الظهر وعندنا تجعل نصفين على الصدر والحقا فظن في الشرح كلام قال العيني انه فعل من وامن لفظ يدل على الرفع واقول كما اخرجت عبارات الفقهاء ان الخلاف في الافضل لعم الامتناع عندنا غير جاززا ولنا في النسي عن الامتناع ما في المدية ص ١٥٩ عن عائشة على ما تصون موتا ثم اخرج الزبلي من غريب الحديث للحري - قوله قال الشافعي انما قال مالك انه عرض الشافعي شرح قول مالك ولكن شرح قوله ما في كتب المالكية باب ما جاء في الغسل من غسل الميت غسل الغاسل مستحب الخواص وثابت بالحديث وترك الغسل ثابت من بعض السلف وقيل انه صار نسوخا وفي بعض كتبنا انه يستحب الغسل خروجا عن الخلاف باب ما جاء في ما يستحب من الاكفان يستحب الثياب البيض ولا يجوز تكفينه بثوب لا يجوز زر في الحيوة واحب الالوان الى النبي صلى الله عليه وسلم البياض واحب القطعات القميص واحب الاقسام الحجر العمانية باب صلحاء في كفن النبي صلى الله عليه وسلم - في الصحيحين وغيرهما ان كفن عليه السلام ثلث ابدية وهو مختار الشافعية والخلاف في الاولوية للجواز وقال المالكية في حديث الصحيحين ليس فيها عمارة وقميص اى لم يكن القميص والعمامة في ثلثة ثياب بل زادنا عنها اقول يجوز العمامة لان ابن عمر بن ابي قتادة في عمامة ولما ثاب كفن عليه السلام فاروايات فيها تخلفه واصلح ما في الباب ثلث لغائف اذ من قرن الراس الى الرجليين) ومختار المالكية انها كانت ثلثة ثياب وفي رواية في طبقات ابن سعد انه عليه السلام كفن في سبعة ثياب وفي سند عبد الله بن محمد بن عقيل وحسن السيوطي وبتاويل فيها بان سبعة ثياب اوتيت للكفن ولكنه دفن في ثلثة ثلثة من ثلثة ثياب منها وفي بعض الروايات كما سياتي في الترمذي وفي كتب السير ان قطيفة فرشت في قبره عليه السلام فرشتا شقرا من مولى النبي صلى الله عليه وسلم وفي بعض كتب السير انها اخرجت كما في سيرة العراقي - وفرشت في قبره قطيفة وقيل اخرجت وهذا ثبت فاقول بعد تسليم ان كفن عليه السلام لم يكن فيه عمارة ولا قميص ان اثبات القميص في الكفن اذ لم يحصه عندنا فروقات منها ما في الطحاوى ص ٢٩١ ج ١ باب الشهيدان اعرايا كفن حين استشهدوه في حجة النبي صلى الله عليه وسلم والرواية اخرجها النسائي سنن او تثنى في الصغرى ومنها ما في الصحيحين انه عليه السلام اعطى قميصا عبد الله بن عبد الله بن ابي اسد ليعلم ان يكون فيه قميص وكان من الثوب الذي على سبابة القميص بلا خيط ويكون من الالوان القديمة فلو كان مراد ما في كتبنا ما هو ظاهر كتبنا نحايط القميص فانهم لا يقيدون القميص الا ان يكون فيه قميص وكان من الثوب الذي على سبابة القميص بلا خيط ويكون من الالوان القديمة فلو كان مراد ما في كتبنا ما هو عملنا فيمكن لاحد ان يقول انه عليه السلام كفن في الثوب على سبابة القميص واما النسي الذي في الصحيحين فالمراد به نسي القميص المخطط فلا يخالفنا حديث الصحيحين فاذا نثر عبد الله بن عمرو بن العاص شيئا من الالبان لا يخاط القميص اخرج الامان في مؤلفها واما في موطا مالك ففيه ص ٨٠ الميت يقيس بلبس القميص بل قال يقيس - وفي سند موطا مالك سهو من يحيى فانه ذكر عن عبد الرحمن بن عمرو بن العاص والصحيح عن عبد الله بن عمرو بن العاص فانه اخرج جرحي موطاه ص ١٦٦ - وليس فيه عبد الرحمن بن عمرو بل عبد الله بن عمرو وعندي اهل نسخ موطا مالك نسخة موطا محمد بن اخرج محمد بن موطاه ص ١٦٦ اثر ابن عمرو بن العاص وفيه ايضا القميص اذ لا يلبس القميص وبين التعيين فرق ظاهر على حاذق اللغة وفي سند موطا محمد ايضا سهاوا كتاب فانه كتب عن عبيد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمرو بن العاص والصحيح عن عبيد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمرو بن العاص في الالوان في موطا مالك والحمد لله رب العالمين باب ما جاء في الطعام يصنع لاهل الميت - يستحب للبحران والاقرباء صنع الطعام لاهل الميت وفي عمارة كتبنا ان ما في زماننا اكل الطعام من بيت اهل الميت فدية وفي فتح القدير رواية اخرجها من مستند احمد تدل على المنع من اكل الطعام من بيت اهل الميت وسند طبرقة واقعة الباب واقعة غزوة مائة في السنة التاسعة لبعثنا لجة امر النبي صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة وقال ان قتل نجعفر وان قتل فعيد الله بن رواحة وكان الصحابة في غزوة مائة ثلثة آلاف والكفار اتريد ولما شهد الامراء الثلثة امر الناس خالد بن وليد ففتح الله على يده - باب ما جاء في كراهية النوح - اقول لا بد من استئنا - من النبي ويكون جائزا او كنه غير منضبط وانشاء للبخاري حيث اتى في الترجمة بما ومن التي تدل على البعضية وقد ثبت البكاء بالصوت من بعض السلف وقد ثبت اعماه عليه السلام عن البكاء بالصوت فلانما من التقدير في المسئلة ويستحب النبي على ما هو مشتمل على الغلو وتخرج عن الحد كما كان في الجاهلية حيث اوصى رجل ابنته بالبكاء عليه اذ امتت فالقيني بانا املهية وشقي على الجيب يا ابنة معبدية وقال الآخر موصيا الى الحول ثم اسم السلام عليكما ومن يبكي حولا كما لا فقد اعتد به قوله من يبع عليه اذ هبنا اشكال بان حديث الباب يخالف نص القرآن ولا تزرد ازره وزر اخرى الاية فزوي عن عائشة رض ان قوله عليه السلام في هذا الحديث انما هو جارة يهودية مملوكة والناس يبكون فقال انهم يبكون عليها وهي معدية اى على كثر البكاء بسبب بكاؤهم فغلطت عائشة تقول ابن عمر بن الخطاب لا يقبلون تغليب عائشة فان بعض الصحابة الاخرين يضايرون مثل رواية ابن عمر ففي شرح الحديث اقول كثيرة في فتح الباري وقال البخاري انه يعذب على فعله بالسبب فعلم وقال انه اذا اوصى بالنوحه عليه او كان يرضى بها او كان يعلم ان يبكي عليه فلم ينهم عليه وزر فعله والافلا وزر عليه والاعذاب وقال ابن حزم الاندلسي وهو اعلى الشرح في حديث الباب انهم يبكون على افعال يزيد بننا حسنة والحال انها تكون سيئات فيعذب على تلك السيئات ويقال له ايكه انت كما يبكي على انه كان شجاعا لا يدع النفس الا ويقتلها - ويؤيد شرح ابن حزم الحديث الاصح عن ابى موسى - قوله الحدوى اذ في حديث الباب لفة الحدوى وفي سلم فزوم الحدوى ان الجملة التي في الاسباب الطبيعية لا العاديه كما ذكره في شروح الخيرية تحت بحث التعارض اقول ما مر الاسباب الطبيعية فان كان المراد ما قال الفلاسفة الطبيعيون وهو انهم يبكون الباري ويقولون لاشي الالمادة والصورة كما صرح به محمد بن عبد الكريم الشهرستاني في الملل والنحل ولا ينكر الفلاسفة الطبيعيون الباري - وترجم الناظر ان الطبيعيين لا ينكرون الباري فان الفلاسفة المتأخرين جمعوا الطبيعيات والالهييات في كتاب واحد وترجم ان قائل الطبيعيات والالهييات فرقة واحدة والحال ان الطبيعيين فرقة واحدة والالهييين فان كان المراد من الاسباب الطبيعية هذا فلا يتعرض الشريعة الى دفعها فان كفار العرب لا ينكرون الباري نص القرآن وان كان النفي نفى الطبيعية ان الاشياء ليست بمؤثرة كما قال الاشعرى فتوالت المسئلة الى علم الكلام فاقول بذهاب ابى الحسن الاشعري ان السببية ليست ذاتية وقال ان العالم مثل اشياء اجتمعت في مكان واحد حسب الاتفاق ولا تسبب بينها فاصحاق النار ليس بالتسبب بل بالعادة وخلق الباري وان الاحراق مستند الى الباري بلا واسطة وبكذلك في كل شئ وقال المعتزلة ان الاحراق انار بال توليد وقال الفلاسفة انه بالاعداد والاسباب فخلقوا الباري

له قوله فليحسن كفته اى يغير نظف الثياب والتماد لم يرده ما يفعله الميزرون اشرا ويرا للحديث لا تقالوا في الكفن ١٢ - عه في ابى داود ص ٩٢ ج ٢ ان كفته عليه السلام كان قميصا في سنة يزيد بن ابى زياد احتلطي آخر عمره الترمذي في موضع او موضعين وقالوا ان من قدا تلامذته سفيان وقتيبة وهشيم وهشيم وهشيم من القداماء المذكور في الترمذي ص ٢١٠ ج ١ =

عن عائشة قالت كُن النبي صلى الله عليه وسلم في ثلثة اوثاب بيض يمانية ليس فيها قميص لاهامة قال فذكروا عائشة قولهم في ثوبين وبرد حبرة
 فقالت تداني بالبرد لكنهم لم يكفوه فيه قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح حدثنا ابن ابى عمير بن بشر بن السري عن زائدة عن عبد الله بن
 محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن حمرة بن عبد المطلب في ثوب واحد وفي الباب عن علي بن عباس و
 عبد الله بن مغلل وابن عمر قال ابو عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح وقد روى في كفن النبي صلى الله عليه وسلم روايات مختلفة
 وحديث عائشة اصح الاحاديث التي رويت في كفن النبي صلى الله عليه وسلم والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 وغيرهم وقال سفيان الثوري يكفن الرجل في ثلثة اوثاب ان شدت في قميص ولفاتين وان شدت في ثلث لفايف ويجزي ثوب واحد
 ان لم يجردوا ثوبين والثوبان يجزيان والثلثة لمن وجد احب اليهم هو قول الشافعي واحمد واسحق وقالوا تكفن المرأة في خمسة اوثاب
 باثاب في الثغاب يصنع لاهل الميت حدثنا احمد بن منيع وعلي بن حجر قالانا سفيان بن عيينة عن جعفر بن خالد عن ابيه عن عبد الله
 ابن جعفر قال لنا جعفر قال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا لاهل جعفر طعاما فانه قد جاءهم ما يشغلهم قال ابو عيسى هذا
 حديث حسن وقد كان بعض اهل العلم يستحب ان يوجه الى اهل الميت بشئ لشغلهم بالمصيبة وهو قول الشافعي وجعفر بن خالد هو ابن
 سارة وهو ثقة روى عنه ابن جرير باجاء في النهي عن ضرب الخدود وشق الجيوب عند المصيبة حدثنا محمد بن بشرنا يحيى بن
 سعيد عن سفيان قال حدثني زبيد الايامي عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من شق
 الجيوب ضرب الخدود وعادة الجاهلية قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح باجاء في كراهية النوح حدثنا احمد بن منيع ثنا
 قران بن تمار وصردان بن معاوية ويزيد بن هارون عن سعيد بن عبيد الطائي عن علي بن ربيعة الاسدي قال مات رجل من الانصار
 يقال له قرظة بن كعب فنيح عليه فاجاء المغيرة بن شعبة فصعد المنبر فحمد الله واشتد عليه وقال سايل النوح في الاسلام امانا اني سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول من نوح عليه عذاب ما نوح عليه وفي الباب عن عمرو بن ابي موسى وقيس بن عاصم وابي هريرة وجنادة بن مالك
 والنس واطعوية وسمة وابي مالك الاشعري قال ابو عيسى حديث المغيرة بن شعبة حديث غريب حسن صحيح حدثنا محمود بن غيلان ثنا
 ابو داود نا شعيب بن مسعود عن علقمة بن مرثد عن ابي الربيع عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجعني امتي من امر الجاهلية
 لن يدعهم الناس النياحة والظعن في الاحساب والعدوى واوجب بعيرنا جرب مائة بعير من اجرب البعير الاول والاولاء مطرنا بنوكذا
 وكذا قال ابو عيسى هذا حديث حسن باجاء في كراهية البكاء على الميت حدثنا عبد الله بن ابى زيادنا يعقوب بن ابراهيم بن سعدنا ابى
 عن صالح بن كيسان عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال قال عمر بن الخطاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الميت يعذب ببكاء
 اهله عليه وفي الباب عن ابن عمر عن ابن حصين قال ابو عيسى حديث عبر حديث حسن صحيح وقد ذكره قوم من اهل العلم البكاء على الميت
 وقالوا الميت يعذب ببكاء اهله عليه ذهبوا الى هذا الحديث وقال ابن المبارك ارجوان كان يتهاجر في حياته ان لا يكون عليه من ذلك وشئ
 حدثنا علي بن حجر نا محمد بن عمار قال حدثني اسيد بن ابي اسيد عن موسى بن ابي موسى الاشعري اخبره عن ابيه ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال ما من ميت يموت فيقوم باكيه فيقول واجبلاه واستيداه او نحو ذلك الا وكل به ملكان يلهزانه اهكذا كنت قال ابو عيسى
 هذا حديث حسن غريب باجاء في الرخصة في البكاء على الميت حدثنا قتيبة نا مالك وشا اسحق بن موسى الانصاري نا معن نا مالك
 عن عبد الله بن ابى بكر وهو ابن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرة انها اخبرته انها سمعت عائشة وذكر لها ابن عمر يقول ان الميت
 يعذب ببكاء الحي فقالت عائشة غفر الله لابي عبد الرحمن اما انه لو يكذب لكنه نسي او اخطا انما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية يسكي
 عليها فقال انه لم يكن عليها وانها لتعذب في قبرها قال ابو عيسى هذا حديث صحيح حدثنا قتيبة نا عباد بن عباد المهدي عن محمد بن عمرو
 عن يحيى بن عبد الرحمن عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب ببكاء اهله عليه قال فقالت عائشة يرحمه الله لم يكذب
 ولكنه وهو اما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجل مات يهوديا ان الميت يعذب ان اهله يبكون عليه وفي الباب عن ابن عباس و
 قرظة بن كعب ابى هريرة وابن مسعود واسامة بن زيد قال ابو عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح وقد روى من غيره عن عائشة وقد
 ذهب بعض اهل العلم الى هذا وتاؤوا هذه الاية ولا تزوروا زواجره وخرى وهو قول الشافعي حدثنا علي بن خشرنا عيسى بن يونس عن
 علي بن محبوب نا حماد نا هذا الاية ولا تزوروا زواجره وخرى وهو قول الشافعي حدثنا علي بن خشرنا عيسى بن يونس عن
 خواص باذن الله وقال الحافظ في شرح النجفة ان الحديث ينفي السببية والعداوة والطبيعة واما ما في مسلم من الجوزم فمحمول على سدا للاحوال اقول كيف

له قوله برد حبرة كعنته الحجره من البرد ما كان
 مرثيا مخططا يقال برد حبرة على الوصف و
 الاضانه كذا في المعجم ١٢ قال محمد بن ابي
 يجعل لفايف مثل الثوب الاثر احب اليها
 من ان يوزر ولا يعجبنا ان ينقص الميت في
 كفن من ثوبين الا من ضرورة وهو قول ابى
 حنيفة ١٢ موطا ١٢ قال ابن ابي عمير و
 ليحب لجران اهل الميت والاقرباء
 الا بايديهم طعام لم يشبعهم يوم وليستهم
 لقوله صلى الله عليه وسلم اصنعوا لاهل جعفر
 طعاما فقد جاءهم ما يشغلهم قال بكره اتخاذ
 الاضائة من اهل الميت لا شرع في السرور
 لاني في الشرع في يدعة مستقبلا ١٢ قوله
 لما جاء نبي جعفر يفتح النون وسكون العين
 الا جاز يحوت احدوا النبي على وزن فيقول
 بمعنى خير الموت وقد جاء بمعنى الناعي اي
 المخرجه ويصح الحمل عليه وعلى الاول كمن التلثة
 انظر ١٢ المعاني ١٢ اي خير موتة بالقتل
 في غزوة موتة وهي نعم اليم وسكون المعزة
 وانا من موضع قريب انما وموتتها
 مشهورة كانت سنة ثمان والله تعالى اعلم ١٢
 قوله ما يشغلهم شغلهم شغلا واشغلم
 لغزوة كذا قيل في القاموس اشغله لغزوة
 جيدة او تلهية او روية والشغل يعنيتين
 وبالفهم والفتح والتعنتين هذا الفراع كذا في
 القاموس وفي الحديث وقيل على ان ليحب
 لجران والاقارب شئ طعام لاهل الميت كذا
 في المعاني ١٢ قوله ليس من ان من
 اهل سنتنا ١٢ اسطفاي كذا قوله والعدوى
 اسم من الاعداء وهو ان يصيد مثل لصاحب
 الدود من اعدى الاول اي من اين
 صار فيه الجرب ١٢ در نثره ١٢ قوله
 الاقارب ثمان وعشرون منزلا وينزل القر
 كل سيلة في منزله منها كانت العرب تزعم ان
 مع سقوط المنزلة وظهور رقبها يكون مطرا
 فتقول مطرا بنزله كذا من ناء ينزل نوا
 ينفض وطلع لانه اذا سقط اسقط منها
 بالمغرب ناء الطالع المشرق كذا في مجمع
 البحر ١٢ ٩ اختلف العلماء فيه فذهب
 الجمهور الى ان الوعيد في حق من اوصى
 بان يبكي عليه ويناح ليدومته فنقضت
 وصية من ذل العذب ببكاء اهله عليه ولو حتم
 لانه سبه واما من انكر عليه اونا من غير
 وصية فاما لقوله تعالى ولا تزوروا زواجره
 اخرى ١٢ امرأة له ولا يخفى ان اعتراض
 عائشة يرد اذا لم يسمع الحديث الا في هذا
 المورد وقد ثبتت بالفاظ مختلفة وروايات
 متعددة عنه وعن غيره غير مقيدة بل مطلقة
 تدخل هذا الخصوص تحت ذلك العموم فلانما
 ولا ما رفته فيكون اعتراضها بحسب
 اجتهادها كذا في المرقاة ١٢

فرض المنون

داذا ولي احدكم اخاه فليحسن كفنهم كسبب
 بالمشهور رواية وحكي كعند مصدر او تحسب
 سبوة وسبوة اي تارة كعنته اي روبرد
 حبرة كعنته باضافة وبتون وبرد وهي
 ما كان موشى مخططا

يدت رجلاه واذا مدت على رجله بكاسه قال فذكر القنبي وقلت النياب قال فلقن الرجل الرجلان والثلاثة في الثوب الواحد ثم يد فتون في قبر واحد قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عنهم ايهم اكرم ترقرانا فيقدمه الى القبلة قال فدفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يصلي عليه **قال ابو عيسى** حديث انس حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث انس الا من هذا الوجه **باب اخر حديثنا على بن حجرنا على بن مسهر عن مسلم الا عور عن انس بن مالك قال** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود المريض ليتهد الجنازة ويكب الجمار ويحجب دعوة العبد وكان يومه يني قريظته على جدار عظيم بحبل من ليفت عليه اكان ليفت **قال ابو عيسى** هذا حديث لا نعرفه الا من حديث مسلم عن انس مسلم الا عور يصعب فهو مسلم بن كيسان الملاقي **باب حديثنا ابو كريب ابو معاوية عن عبد الرحمن بن ابي بكر عن ابن ابي مليكة عن عائشة قالت** لما

ان النبي في حديث الباب العودي وهو ما يكون بناءه على الاوامر الباطلة مثل ان يقولوا ان مرض فلان تغير وانتشر الى فلان واما الحديث الذي اخرجه مسلم ففيه اثبات التسبب وهو ان يكون فيه فعل الاسباب الظاهرة مثل ان جلس وضال المجزوم او المجرب وذكر الطبيب بعض الامراض متعدية لا ياتي في الشريعة واما المرض المورث فغير المتعدى فالماصل ان الشريعة تمنع الاوامر الباطلة لا الحريات وما فيه فعل الاسباب الظاهرة لتماهي الزمان والمخلط مع المريض قوله الاذواء الخ يقال لذي الهندية (يختم) وهي منازل القمر وغيره من الكواكب وكان اهل الجاهلية يزعمون ان مدار الاحكام النجومية على دوران الكواكب في تلك المنازل **باب ما جاء من الرخصة في البكاء على الميت** - بعض البكاء جائز ولكنه غير منضبط قال ارباب اللغة ان البكاء ممدود واما فيه الصوت والبكاء مقصورا لا لصوت فيه وقد ثبتت المرآت عن السلف كما روى قصيدة حسان بن ثابت وقصيدة ابي بكر على مومة عليه السلام ذكرها في السيرة المشامية قوله ابراهيم الكان بن اذ الولد من المارية القبطية وكان ابن ثمانية عشر شهرا **باب ما جاء في المشي امام الجنائز** - الاضلل عندنا المشي خلف الجنازة لانهم شافوه والخلاف في الاولوية لا الجواز والتعامل الى الطرفين والطب الطحاوي في الروايات لنا باصلاحها في كراهية الركب خلف الجنازة بكرة الركوب عند الباب ويجوز عند الايام لما في الحديث وقال المحدثون في حديث الباب ان راى المسموم يمشي عن ثوبان - قوله ابن دحداح اخر الروايات من ثوبان ان يمشي امام الجنائز وانه كان عند ما نطق فجا رجل وادعى الى اخط فجااء الصبي الى النبي صلى الله عليه وسلم باكبوا وقال ما عندي سوى هذا البستان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لذلك الرجل ان وسيت البستان لهذا الصبي فاعدك مثل في الجنة فابي الرجل الشقي فقام ابن دحداح واشترى البستان فجاا الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال اعطيه البستان على ذلك الشرط فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم فاعطاه اياه - **باب ما جاء في تلي الحد** وذكر حذيفة بن اليمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز جمع بطنين فصاعدا في ثوب واحد ولا حائل وقال الاكثر لعلم القوايين رجلين رجلين الاذخر وراى تيمية على حديث ابا ب قال المراد ان رجلين يدفنان في ثوب واحد يجعله شقين ويشهر هذا الصنف ولا يعد فيه - قوله يدفنون في قبر واحد الخ يجوز العلماء ودفن رجلين في قبر واحد من خصوصية حمزة - قوله فكفن الرجل والرجلان الخ لا يجوز جمع بطنين فصاعدا جواز الصلوة عليه واما غسل الشهيد فلهم فيه وجان الغسل وحرمة الغسل والمستحب عدم الغسل واما الموالك ففي عامة كتبهم عدم الصلوة وفي حاشية المدونة رواية ابن القاسم ان ابتداء الحرب ان كان من الكفار جازا الكفار جازا علينا فلا يصلي وان كان البدرية منا - واذ سبنا مجاهد بن عليم فصيلي - وقال احمد الصلوة مستحبة ويجوز تركها وذهب الحنفية ان الصلوة واجبة في حديث الباب حديث الصحيحين علينا فلما انا اخرج الطحاوي سبيلين اخذ الزليعي احدهما والعين ثانيا والبرج لما قال الزليعي - قال المحدثون ان الاوقاف بالحديث مذنب احمد وجواب الزليعي ان شذواه احمد بن عليم في الحال وقال العين اخذ الظاهر حديث الصحيحين ان لم يصل عليهم الا ان صلى عليهم قبل وفاته بسنة وتسمك بما في الصحيحين انه عليه السلام خرج فصلى عليهم صلوة على الجنائز قال النووي ان المراد الدعاء وقال العين ان هذا لا يصل فان الرادى يقول صلوة على الجنائز - ثم قال لعل تاخير صلواتهم من خصوصية قول ان الظاهر ما قال النووي وعندي نظائر على ارادة الدعاء من الصلوة وايض نقول ابن خريج النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى اهدا والى المسجد النبوي وما تعرض محافظ من الحفاظ الى بيان مخبره عليه السلام وعندي رواية تدل على خوجه عليه السلام الى المسجد النبوي اخرجها الطحاوي ص ٢٩٠ - انه عليه السلام صلى عليه ثم اتى المبر وخوجه عليه السلام بذا وصلته كان في مرض مومه وشمل ما في الطحاوي روى مسلكا ابن جرير الطبري واما ما في الطحاوي في سنه ابن لهيعة ومر الحافظ على ما في النووي واما جده عليه وسلم النورس حيث حال الرواية المفيدة له في تفسير الصلوة بالدعاء الى سلم والحال انه لا لفظ في سلم واذ ذكر بعض اولتنا على الصلوة على الشهيد وبلغ عددا الى سبعة موهولا ومراسلنا بعضنا اخرجها الطحاوي وبعضنا اخرجها الزليعي بعضنا اترت منها ما اخرجها الطحاوي ص ٢٩٠ عن عبد الله بن الزبير مرسلنا صلى عليه وكبر سبع تكبيرات الخ ثم اتى بالقنبي ويصفون الخ واما قلت مرسلنا لان ولادة ابن الزبير عام الهجرة ومرسل الصمالي مقبول ومنها ما في الطحاوي ص ٢٩٠ مرسل ابي مالك الغفاري التابعي بسند قوي وفي رواية اخرى يزيد بن ابي ذؤيب ما اخرجها الزليعي من سنن احمد عن الشعبي عن ابن مسعود صلى على حمزة الخ وفي سنه في الزليعي حماد بن سلمة وتبعته نسخ احمد فلم يهد تخرج ابن سلمة وليس في النسخة القلمية ايض ولعله جرى على ضابطه ان عفان لا يروي الا عن حماد بن سلمة لا عن حماد بن زيد وتكلموا في حديث مسند احمد بان في سنه عطاء بن السائب وكان اخطلط في آخر عمره اقول الفق الجهور على ان ابن سلمة اخذ عنه قبل الاختلاط وقال ابن مواتي الجهور والمج من قول الجمهور وبن مواتي مرسلنا بقاوا فيقول ان حديث مسند احمد اخرج ابن ابي شيبة في مصنفه وفيه سفاهة عن عطاء بن السائب وسفاهة يسمع قبل الاختلاط وان قيل لم يسمع الشعبي عن ابن مسعود ليقال ان الشعبي لا يرسل الا صحيحا كما قالوا ومنها ما في سيرة علا الدين المغلطاي الحنفي ان ابن ماجشون تلميذ مالك سأل رجل كيف صلى على النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت تدخل جماعة وتخرج جماعة كما صلى على حمزة سبعين مرة فقيل لمن ابن اخذت هذا قال عن مالك عن نافع عن ابن عمر ومكتوب بقلم مالك في صندوق هذا فاستد اظهر من الشمس واما تكرار الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ففي ابن ماجته ايض والتكرار عندنا غير جائز ففكر الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم من خصوصية وبه رواية ابن ماجشون لم يذكرها احد ومنها ما في الطحاوي ص ٢٩١ والتساقي ان اعرابا حديث العبد بالاسلام استشهد فصيلي عليه ولقن بحبته عليه السلام وتناول فيه البهقي بانه لعله ارتت اول الفاظ الحديث تاتي عن هذا ومنها ما في ابي داود ص ٢٩١ من ابي سلام عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقيل لعله رسول النبي صلى الله عليه وسلم بنسبته واما ما في عليه ودماه وصلى عليه ودفنه الجباب في الرجل يموت بسلاحه وظني الموتى ان هذا الرجل غير ما في الطحاوي ص ٢٩١ لابي داود وكنت مترد في انا واقعة اعرابي في الطحاوي او غير تلك الواقعة والوداد اختصر في ارشاد الاختصار ومنها ان الصلوة على عثمان بن عفان مختلفة فيها والراجح انه صلى عليه ومنها ما في ابي داود ص ٢٩١ عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم بمحزة وقد مثل به ولم يصل على احد من الشهداء غيره الخ وسند قوي وتعرض البخاري الى الكلام فيه وحجت الشافعي فيما احتجنا به في معاني الآثار ص ٢٩٠ - ان عشرة يصلي عليهم والعاشرة حمزة ثم حمزة بتسعة اترد حمزة بمكانه الاول بان حمزة صلى عليه سبعين صلوة اخرج في السنن الكبرى للبيهقي ايضا وكيف تكون سبعين صلوة وكنت زعمت لجواب الشافعي ان المراد من سبعين صلوة سبعين مرة لان حمزة كان مع كل رجل من سبعين اواز يد حلاطه رايت في تلخيص السنن الكبرى للشمس الدين الذهبي على رواية سبعين صلوة قال الذهبي ان اكثر الرواية يركون سبع صلوات وذكر هذا الراوي سبعين صلوة وقال لعل المراد سبعين صلوة سبعين تكبيرة وسبعين تكبيرة ايضا مستقيم الخ اول في محل حديث الصحيحين يصل عليهم انه ليفسه ما في ابي داود وكنت لم يصل على احد من الشهداء غيره اى غير حمزة فالمراد انه لم يصل على غيره حمزة مستقلا لان حمزة موجود في كل صلوة وتجوز الصلوة على مومي محبته كما في الفقه ولينظر الى ما في الطحاوي ص ٢٨٤ عن عبد خير من عمل على كرم الشهداء انه كان يكبر على اهل بدرستانا وعلى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كما فعل على ان لعله راي صلوة عليه السلام بهذه التكبيرات على شهداء بدر ورواية الطحاوي بذه اخرجها البخاري في الصلوة الا ان في الطحاوي زيادة هذا والشاهد علمه علمه **باب التكبير على الجنائز** - ثبتت التكبيرات من ثلثة واربعة الى تسعة وعمل الفقهاء الاربعة باربع تكبيرات واستقر عليه في المغاثة ١٢

له قوله ولم يصل عليهم قال الشيخ في اللغات ترك الغسل على الشهيد متفق واما ترك الصلوة فمختلف فيه وعندنا يصل والكلام فيه طويل وقد استوفينا في شرح سفر الساعات انتهى ١٢ له قوله محظوم الخلف الالف والحظام الخلف الذي يقاوه البعير ادر (التواب الحلي) عه قلت هذا الثاني ويقدم المثبت عليه الذي سياتي قريبا من الصلوة على حمزة ١٢

وقى الباب عن الحسن بن علي وابن عباس قال ابو عيسى حديث علي بن ابي طالب عليه السلام في جنازة من اتبعه من التابعين بعضهم عن بعض والعمل على هذا عند بعض اهل العلم قال الشافعي وهذا هو المشي في هذا الباب وهذا الحديث تام الحديث الاول اذا رايت الجنائز فقوموا وقال احمدان شاء قام وان شاء لم يقم واجتج بان النبي صلى الله عليه وسلم قد روي عنه انه قام ثم قد وهكذا قال اسحق بن ابراهيم ومعنى قول علي قام النبي صلى الله عليه وسلم في الجنائز ثم قد يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم اذا راى الجنائز لا يقوم اذا راى الجنائز **باب ما جاء في قول النبي صلى الله عليه وسلم للخذلنا والشق لغيرنا حدثنا ابو كريب** تصبر من عبد الرحمن الكوفي ويوسف بن موسى القطان البغدادي قالوا نأخذكم من سلم عن علي بن عبد الله عن ابيه عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للخذلنا والشق لغيرنا وفي الباب عن جرير بن عبد الله وعائشة وابن عمر وجابر قال ابو عيسى حديث ابن عباس حديث غريب من هذا الوجه **باب ما جاء ما يقول اذا دخل الميت** قبره حدثنا ابو سعيد الاشجعي نا ابو خالد الاحمر نا الحجاج بن اسود نا ابي عبد الله عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الميت القبر قال وقال ابو خالد اذا وضع الميت في الحفرة قال مرة بسم الله وبالله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب هذا الوجه وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه ايضا عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه ابو الصديق النخعي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي عن ابي الصديق عن ابن عمر موقوفا ايضا **باب ما جاء في الثوب الواحد يلقى تحت الميت في القبر حدثنا زيد بن اخزم الطائي نا عثمان بن**

وجه قيامه عليه السلام ان لا يكون جنازة اليهودية من راسه عليه السلام وقيل ان قيامه عليه السلام كان لتعظيم الملائكة والاقوال بدمه من السلف وقيل ان القيام كان عملا بالتوراة كما في الطحاوي ص ٢٨٣-١٧٠ عن علي بن كثير من المسائل كانت على حسب التوراة ثم نحت بعد نزول الشريعة الغراء قوله ثم قد قيل ان المراد القعود في تلك الواقعة لا التبرع العام وذلك القعود ايضا بعد مرد تلك الجنائز والجمهور على ان المراد بغيره التبرع العام كما يدل حديث علي بن الطحاوي ص ٢٨٣-١٧٠ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للخذلنا والشق لغيرنا قيل ان المراد المحدثناي المسلمين والشق لغير المسلمين فدل على فضل المحدثناي اهل المدينة والشق لاهل مكة فان ارض مكة ذات رمل فلا يدل على فضل المحدثناي المحدثناي فقال الفقهاء باستحباب المحدثناي وبعض كتبنا وجه فضيلة المحدثناي ان المحدثناي كفية الشرف والتعظيم (مسئلة) اذا احترق القرآن العزيز وبليت الاوراق يدفن في القبر ويحرق ويلقى رماده في البحر كما ثبت ان ذالنورين اتروا الصحائف باب تسوية القبر قال الشافعية الافضل التزيين والتسوية وقلت الافضل التسوية وذكر ابن الهمام ان يرفخ القبر قدر شبر واحد وظاهر حديث الباب ان لا يرفخ القبر اصلا ولكن قد وجدت حديثا لما قال ابن الهمام اي رفعه قدر شبر واحد - **باب كراهية الحط على القبر والمجلس عليه** بكرة الوطى اي المشي على القبر واختار الطحاوي الكراهية واختار الشيخ الكمال الكراهية تزيينا والمجلس على القبر قيل معناه قضاء الحاجة من البول والغائط على القبر وقيل المجلس المعروف وهذا ايضا كرهه وتثبت بتمسك من على التكا على القبر والمجلس وبين المجلس والاكاء فرق ظاهر **باب كراهية تخصيص القبور والكتابة عليها** لا يجوز تخصيص القبور ولا البناء واما ما ذكره الشيخ الطحاوي في المدارج جوازها عن بعض مشايخنا اي محمد بن سفيان في تراجيح عبارة ابن سلمة مشافهة واما الكتابة فنجدها كتابت على قبور السلف فلما علم اننا مندرجة تحت نبي الحديث ام لا - وقال الحاكم صاحب المستدرک انما كتب على القبور شرقا وغربا والحديث يثبت عن الكتاب والاشهاد علم وفي طبقات المالكية ان الشيخ ناصر الدين بن الميزان كتب على قبر ابن حبيب شعرين - فالجواب اني لا ادخل في هذا الحديث عام قوله فتلعب القبور التي اي رشح الماء على تراب القبر وبها جاز كما في كتبنا ايضا - **باب ما جاء ما يقول الرجل اذا دخل المقابر** ثبت الادعية في الاحاديث الصحاح وفي فتح القدير عن ابي حنيفة ان الزائر يستقبل القبر ويستدبر القبلة ويديان شيئا ليراه الميت سهلا - قوله السلام عليكم اظهر حديث الباب وغيره كثير من الاحاديث بدل على سماع الموقوفا واستشهد على السنة الناس ان الموقوفا ليس لهم سماع عند ابي حنيفة وصنف ملا على القاري رسالة وذكر فيها ان المشهور ليس له اصل من الائمة اصلا بل اخذ من مسند في باب الايمان انه اذا حلف انه لا يتكلم مع فلان فمات الرجل فتكلم معه على قبره ميتا لا يحث اقول ان وجه عدم الحث بان بني الامان على العرف وابل العرف لا يعلمون ان الموقوفا تسمع والمحقق ان ابا حنيفة لا يتكلم مع الاموات وان خالف ابن الهمام وقال ان الموقوفا تسمع وان ذمته الحديث تدل على سماع الموقوفا وقال الشيخ ان الموقوفا تسمع وليست تسمع قرع النعال والسلام عليكم اقول لو قلنا تسمع الموقوفا لا شك فانه ثبت بقدر مشترك توالت في الحديث ولا تنتهض الى التحقيقات المتكلمة وسيا اذا لم يرو الاثنا عشر المتناثثة واما الايات المشيرة الى عدم السمع فلها محامل حسنة قال التقاضي في شرح المقاصد ان علم الميت محج عليه ولكنه لا يتحرك له اقول ان نقل اجماع التقاضي في حيزه الخفاء واما نفى الحركية في فتاوى ابن حجر العسقلاني ولم تنطبع ان حركة الروح وايها وذلها ثابتة في الشريعة وذكر بعض التفصيل البيهقي في رسالته - **باب ما جاء في زيادة القبور بالنساء** في زيارة النساء روايتان عن ابي حنيفة الجواز وعدمه اقول وجه الجواز ان النبي صلى الله عليه وسلم اجاز زيارة القبور للرجال والنساء يرحل والرجال ويصير الثانية ان الاجازة المذكورة في الحديث للرجال وتروى ابن عابدين في تعدد الرواية عن ابي حنيفة اقول يحل على اختلاف الاقوال - قوله يا حبيبي انما تشيد لياء المتناثثة والحديث يدل على جواز نقل الميت من موضع الى موضع وفي عامة كتبنا عدم جواز النقل وفي الجواز في المسافة القريبة لا البعيدة والنقل ثابت عن السلف ايضا دفع اليمين عند الدعاء على القبر جاز كما في جرد دفع الدين للنجاشي ووجه مسلم انه عليه السلام دخل جنحة البيهقي ودعا لافخا يديه واما قراءة القرآن على المقابر فروي كراهتها مع الجواز عن محمد بن الحسن - قوله دين يتصدعا الى هذا العلف التثنية واما للاشباح والالاف اذا كانت الاشباح فالصحيح ان المصدر المعنوم كما في رفع قد جيل بين العبر والنزوان - وقال السيراني في حاشية الكتاب (سبويه) ان معاني اللغة معنيين جاز في القوم معا الى مجتمعين او مجتمعين - ويستحب زيارة القبور المحققة ببلدة الزائر وقال به ابن تيمية ايضا - **باب الدفن بالليل** يجوز الدفن بالليل والطلب الطحاوي في الروايات واما حديث النبي فلتكلم بالشكل الدفن على الناس وهذا بعد صحة رواية النبي - قوله قبل القبلة الخ يدفن عندنا من قبل القبلة وقال الشافعية ليس الميت من جانب رجل القبر الى راسه والخلاف في الافضلية وتمسك الشافعية بانه عليه السلام سل واعتذر بالخلاف ان في جانب الجدار القبلي كان صديق المكان فكان لا يمكن فيه الاخذ من جانب القبلة **باب ثواب من قدم ولدا** - ثبت الوعد على موت ولد وولد من وثلمة - قوله الا تحلقة القسم والقسمة والقسم ما في الآية وان منكم الاوارد كما كان على ربك حتما مقضيا - قوله لم يبلغوا المحتد الخ ان قيل ان زيادة الحزن والوجع على موت الكبار قلنا ان الغرض التشفيع والتشفيع والتشفيع من المعصومين الذين لم يحتلموا - قوله من الاثمة الخ كان المتقدم من ابي حنيفة واحمد والشافعي وابن العربي وابن معين وعبد الرزاق والبخاري وغيرهم لا يروون ولا يخذون من الضعفاء ولا يروون المنكرات والمتروكات واصلا وجوار المتأخرين وخطوطها واحوالها على النقوش والدرقطين واليهيقي وغيرها **باب الشهادتين** هم الشهيد ونبيوا واثرودي وفي الفقه خاص اي الدينومي واما في الحديث فعام وفي الصحيحين سبعة شهداء وزاد البيهقي والبلغ الى الربيعين وزاد الاجوردي المالكي في بعض رساله وابلغ الى محسن والطاعون على لقام اشهد ما يكون بخراج اصفر وبدا من الامراض المتعددة والوباء غير الطاعون واما المبطون فقيل من به استطلاق البطن وقيل الحاملة وقيل من اتلى في ذات الحين ان قيل ان في ابي داود الاستعاذة من الموت مفاجأة والحال ان الحديث يثبت بان الموت فاجأة شهادة قلنا ان الشريعة تامل بالاستعاذة كيلا يفتوت الرجل الوصية وغيره من الامور الشرعية واما لو اقبلت ومات بالموت فجاءة فيكون شهيدا - **باب كراهية الفراس من الطاعون** - في الدر المنثور في المسائل الشتى قبيل الفرائض الخروج عن البلدة المطعونة جائز ولكن الحديث يثبت والنبي محمول على موضع فساد الاعتقاد وزعم الدرودي وغرض الحديث الرضا بما قضى الله ويجوز الخروج والدخول للجوارح الخروفي البخاري لفظها رشكا على الشاهدين وهو هذا ولا يخرجهم الا فرار منه الخ فقالوا ظاهره يدل على جواز الفرار قول

له قوله الخدنا والشق لغيرنا اي المحدث الذي لوجه ونحوه والشق اختار من قلنا في ذلك بيان فضيلة المحدثين في النبي عن الشق والليل عليه حديث عودة اذ لو كان منها عت لم يكن ابو عبيدة ليصنع مع جلالته ذكره في الدين والامانة ولم يكن الصحابة يرضونهم ليقولوا دون دفن النبي صلى الله عليه وسلم ايما جاء اول علمه ولكن الله صلى الله عليه وسلم عن بصيرة الخ فقه في او ثري المحدث وهو اخبار عن الكائن فيكون معجزة قاله الطحاوي قوت المعتدي والشق لغيرنا ولا يحد والشق لاهل كتاب (باسم الله وبالله) قال من له وياستعتت حذيقه ذلك وانتم يهود الخ - عنه في البخاري قال واودايت قبره عليه السلام مسنونا وقال الشافعية لمع له كان مسنونا ثم طول الامصار مسنونا - **باب** ولان الشهادة ليست بمحصنة في هذا الموت فجاءة ١٢

فوقد قال سمعت جعفر بن محمد عن ابيه قال الذي اخذ قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان صلى الله عليه وسلم لم يقرب منها وقد نص الشافعي وغيره من الفقهاء على كراهية وضع القطيفة والحجره وتحتها
 الليت في القبر قيل ان ذلك من خواصه صلى الله عليه وسلم انتهى وقال الشيخ العراقي وفرشت في قبره قطيفة وقيل اخربت وهذا ثبت وكانه اشار الى ما قال ابن عبد البر في الاستيعاب انما اخربت قبل الملة والتراب وانما العلم
 بالصبوب كذا قال علي في المرقاة شرح
 المشكوة ١٢ قوله علي ما لعنني التعدي
 لعلي لتقمين معني الامارة والتسليط وفيه
 دلالة على ان هذه الامور الثلاثة من الامور
 العظيمة المهمة في الدين وتوابعها الا اي صوة
 قوله الاطمنة اي حوتة قوله قرا مشرا اي عاليا
 اي على عتري صارا عاليا لانا اعلم بالتراب و
 الحجارة والرمل والحصا حتى تميز من الارض
 وقوله الاسوية قبل المراد تسوية
 بالارض جميعا بين الاخير كذا في شرح الشيخ
 قال ابن العمام الى رث تحمل على ما كان العقول
 من تعليته القبور يا ليتنا وليس مرادنا ذلك
 من تسمية القبر قدر ما يريد من الاثر
 عتدا وانما العلم انتهى قيل السنة ان يرفع القبر
 شيئا وقد روى ابن حبان ان قوله صلى الله
 عليه وسلم كذا في المرقاة في اللغات ١٢
 قوله لا تجلسوا على القبور بل ان
 استحقاقا ولا تصلوا اليها لان فيه عظيما يفتيا
 كذا في اللغات قال ابن العمام في رفع القبر
 في آفة فضل الدفن وكبره النوم عند القبر و
 قضاء الحاجات بل ادلى وكبره كذا لم يوجد في السنة
 والمعروف منها ليس الا زيارتها والاداء عند
 قائما كما كان يفعل صلى الله عليه وسلم في الخروج
 الى البقيع ويقبل السلام عليكم دار قوم
 المرقد القاري كلام ابن العمام بذلك
 المرقاة في باب دفن الميت في حريته الى
 مرثدة الغنوي ١٢ قوله ان تجصص القبر
 النبي عز وجل من الزينة والتكليف وجوز
 الحسن البصري التنظيم وفي التبريد لطيفين
 القبور ولا يابس به خلافا لما قاله الكرمي قوله
 ان يكتب عليها اي اسم الله والقرآن ودم
 الرسول للثابتين او يبول عليه حيوان ١٢
 لغات ١٥ قوله وان يبي عليها يجتم
 وجهين احدهما البناء على القبر بالحجارة او
 محرابا والاخر ان يضرب عليه خيار او غيره
 كذا ما سمي عنه لا نعول الفادة فيه ولانه
 من صنع اهل الجاهلية قاله الطيبي ١٢
 قوله اي كبريته بضم كات وفتح دال فمناة
 تحت فنون كذا في المعنى ١٢ كة قوله
 فاقبل عليهم اي اهل القبور لوجه دلالة
 على ان المسح في حال السلام على الميت
 ان يكون وجهه بوجه الميت وان يستر كذلك
 في الدعا ايضا وعليه عمل عامر المسكين ١٢
 مرعاة ١٥ قوله انتم سلفنا سلفنا لانسان
 من يتقدم بالمرث من آباءه وروى قرابته
 ونحن بالآثر يفتحن وفي نسخة كبر العترة
 وسكون المتلثة لعني العيون كبرن محوكم
 لاحقون بكم امر قاة ١٥ قوله فزوروا
 قال الطيبي زيارة القبر ما دون فيها للرجال
 وعليه عامر اهل العلم واما النساء فقد روى
 عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لعن زوارات القبور فزاري بعض اهل
 العلم ان هذا كان قبل ان يخصص زيارة القبر
 فلما رخصت الرخصة لعن فيه انتهى قال
 النوري وجمعا على ان زيارتها سنة لم يزل
 يكره للنساء وجمان قطع الاثر من بالكرامة
 ومنهم من قال لا يكره كذا في المرقاة ١٢
 قوله فلما تفرقتا اي يلموت قوله لعل يجمع
 وقيل بمعنى مع قوله لم تبت من البيوتة اي لم
 تجتمع في ليلة معا ١٢ كذا في اللغات وغيره
 (التواب الحلي) عه اي عاليا التسوية جعله غير حال ١٢

ان المذكور في الحديث الفرار المقدرا المحقق ومنه يذبحه سبويه بالواقع وغير الواقع واقل مناهه بوزنه باشد شمارا ازان مگر گزشتن اي لا يخرجوا على هذا الحال
 واحقوا في اعراب قرانته باب من احب لقاء الله احب الله لقاءه - اقول ان مراد الحديث كان ظاهرا اي التعمير في حالة الحيوة وقرب الوفاة واما

قوله كذا في جنديته بما ملك عقيل كان تميمه وجليسه مدة اربعين وجديته ام ملك من العراق وقوله حقيقة اي مدة طويلة قوله لم تصدعا اي لن يتفرقا
 وقيل بمعنى مع قوله لم تبت من البيوتة اي لم تجتمع في ليلة معا ١٢ كذا في اللغات وغيره (التواب الحلي) عه اي عاليا التسوية جعله غير حال ١٢

له قوله التي القطيفة كساءه حمل وقال النوري القابل اشقران وقال كبرت ان يبسطه ليدعى اشقره ولم وكان صلى الله عليه وسلم لم يقرب منها وقد نص الشافعي وغيره من الفقهاء على كراهية وضع القطيفة والحجره وتحتها
 الليت في القبر قيل ان ذلك من خواصه صلى الله عليه وسلم انتهى وقال الشيخ العراقي وفرشت في قبره قطيفة وقيل اخربت وهذا ثبت وكانه اشار الى ما قال ابن عبد البر في الاستيعاب انما اخربت قبل الملة والتراب وانما العلم
 بالصبوب كذا قال علي في المرقاة شرح
 المشكوة ١٢ قوله علي ما لعنني التعدي
 لعلي لتقمين معني الامارة والتسليط وفيه
 دلالة على ان هذه الامور الثلاثة من الامور
 العظيمة المهمة في الدين وتوابعها الا اي صوة
 قوله الاطمنة اي حوتة قوله قرا مشرا اي عاليا
 اي على عتري صارا عاليا لانا اعلم بالتراب و
 الحجارة والرمل والحصا حتى تميز من الارض
 وقوله الاسوية قبل المراد تسوية
 بالارض جميعا بين الاخير كذا في شرح الشيخ
 قال ابن العمام الى رث تحمل على ما كان العقول
 من تعليته القبور يا ليتنا وليس مرادنا ذلك
 من تسمية القبر قدر ما يريد من الاثر
 عتدا وانما العلم انتهى قيل السنة ان يرفع القبر
 شيئا وقد روى ابن حبان ان قوله صلى الله
 عليه وسلم كذا في المرقاة في اللغات ١٢
 قوله لا تجلسوا على القبور بل ان
 استحقاقا ولا تصلوا اليها لان فيه عظيما يفتيا
 كذا في اللغات قال ابن العمام في رفع القبر
 في آفة فضل الدفن وكبره النوم عند القبر و
 قضاء الحاجات بل ادلى وكبره كذا لم يوجد في السنة
 والمعروف منها ليس الا زيارتها والاداء عند
 قائما كما كان يفعل صلى الله عليه وسلم في الخروج
 الى البقيع ويقبل السلام عليكم دار قوم
 المرقد القاري كلام ابن العمام بذلك
 المرقاة في باب دفن الميت في حريته الى
 مرثدة الغنوي ١٢ قوله ان تجصص القبر
 النبي عز وجل من الزينة والتكليف وجوز
 الحسن البصري التنظيم وفي التبريد لطيفين
 القبور ولا يابس به خلافا لما قاله الكرمي قوله
 ان يكتب عليها اي اسم الله والقرآن ودم
 الرسول للثابتين او يبول عليه حيوان ١٢
 لغات ١٥ قوله وان يبي عليها يجتم
 وجهين احدهما البناء على القبر بالحجارة او
 محرابا والاخر ان يضرب عليه خيار او غيره
 كذا ما سمي عنه لا نعول الفادة فيه ولانه
 من صنع اهل الجاهلية قاله الطيبي ١٢
 قوله اي كبريته بضم كات وفتح دال فمناة
 تحت فنون كذا في المعنى ١٢ كة قوله
 فاقبل عليهم اي اهل القبور لوجه دلالة
 على ان المسح في حال السلام على الميت
 ان يكون وجهه بوجه الميت وان يستر كذلك
 في الدعا ايضا وعليه عمل عامر المسكين ١٢
 مرعاة ١٥ قوله انتم سلفنا سلفنا لانسان
 من يتقدم بالمرث من آباءه وروى قرابته
 ونحن بالآثر يفتحن وفي نسخة كبر العترة
 وسكون المتلثة لعني العيون كبرن محوكم
 لاحقون بكم امر قاة ١٥ قوله فزوروا
 قال الطيبي زيارة القبر ما دون فيها للرجال
 وعليه عامر اهل العلم واما النساء فقد روى
 عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لعن زوارات القبور فزاري بعض اهل
 العلم ان هذا كان قبل ان يخصص زيارة القبر
 فلما رخصت الرخصة لعن فيه انتهى قال
 النوري وجمعا على ان زيارتها سنة لم يزل
 يكره للنساء وجمان قطع الاثر من بالكرامة
 ومنهم من قال لا يكره كذا في المرقاة ١٢
 قوله فلما تفرقتا اي يلموت قوله لعل يجمع
 وقيل بمعنى مع قوله لم تبت من البيوتة اي لم
 تجتمع في ليلة معا ١٢ كذا في اللغات وغيره
 (التواب الحلي) عه اي عاليا التسوية جعله غير حال ١٢

الاعراب في قوله لعل يجمع

له قوله ولو شهدتك ما زلتك قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن زوارات القبور انتهى ويرد عليان عائشة كيف زارت مع النبي ان كانت لم تشهد وقت موته ودفنه ولكن ان يجاب عن ان النبي صلى الله عليه وسلم لما زارتك ما زرتك لان انك لم تلتقي الله تعالى اعلم الله قوله من قبل القبلة لان جباب القبلة معظم فيستحب الادخال منه وعليه الحنفية وما درسل رسول الله من قبل راسه لانه لم يكن في حجرته صلى الله عليه وسلم
سعت في ذلك الحيات لان قوله يلقى بالي اركنا
يفهم من المعاني ١٢ الله قوله ما من مسلم
يشهد ثلثة الا وجبت له الجنة هل المعنى
ان تنادى عليه بالخبر يدل على ان افعاله
كانت خيرا فوجبت له الجنة وذلك لان
المؤمنين شهداء لبعضهم على بعض كما قال
العيني وغيره ١٢ الله قوله الا تحلقت القسم
قبل اراد به وان منكم الاواد لم يقل فترية
تحليله بغير تعبير الا لم يبلغ في خبره
مثل في القليل المفرط القلت اي لا تمسه
الدار الامستيرية مثل تحلقت قسم الحيات
كذافي الجمع ١٢ الله قوله من قدم ثلثة الظاهر
ان معناه من قدم ثلثة من اولاد وصبر عند
تقديم واحتسب توابعه خذرم او المراد
بالقدم لانه هو التاخر اي من تاخر موته
عن موت ثلثة من اولاده المقدم عليه قوله
لم يبلغوا الحنث اي الذنب او السوء و
الظاهر ان هذا قيد الكمال لان القائلين
يكون القلب عليهم ارق والمصيرهم استحقاق
مرقاة الله قوله من كان لفرطان الفوط
بالنحر من يقدم القافة فيبي لم ما
يحتاجون اليه الفوط ههنا الولد الذي مات
قبله فانه يقدم ويهي لوالديه منزلة في
الجنة قوله او دخل الشراي مع الناجين اولاد
بالصبر عليها او بالشفاعة منها ١٢ مرقاة
الله قوله من يصاوي الجنى اى يمشى
مصيبة لم فان مصيبتى الله عليهم من اى
المصائب واكون انا فظهم ١٢ مرقاة
الله قوله المطعون اي الذي ضربه الطاعون
ومات به والمطعون اي الذي مات بمرض
اليطون كالا سقسقا ونحوه كالا سعال وقيل
من مات بوجع البطن والقرح الذي يموت
من غرق والظاهر انه مقيد بركب البحر كذا
غير محرم وصاحب الدم يفتح الدال ما يمد
بين جات البر فيسقط فيه قال ابن الملك
اي الذي يموت تحت الدم وهو البحر
البناء الممدوم كذافي المرقاة ١٢ الله قوله
من الطاعون وهو قروح يخرج مع لب في
الاباط والاصابع وسائر البدن لسود
ما حولها او المرض العام والواو ١٢ الله
قوله بقتية جز بكسر اى عذاب وقوله
على طائفة من بني اسرائيل هم الذين اخرجهم
الله تعالى ان يدخلوا الباب سجدا فحلقوا
قال تعالى فانزلنا على الذين ظلموا رجزا
من السماء قيل ارسل الله عليهم الطاعون
فما تتم في ساعة اربعة وخمسون الفاتي
الحديث يمتد عن استقبال البلاء فانه تصور
واذ لم على خطر ويقارع النفس في معرض
الاستدانة وعن الفراء فانه قرأ من القدر
وهو لا يفتقه قاله الطيبي في شرح المشكوة ١٢
الله قوله فلا تبسطوا عليها السيوط منها يفتق
القدم وعادة العرب ان يسيروا للذئب
بالصعود والقدم بالسيوط ١٢ الله قوله
من احب لقاء الله المراد باللقاء
المصير الى الدار الآخرة وطلب ما عند الله
وليس الغرض بالموت لان كمال كبره فمن
ترك الدنيا ويعتقها احب لقاء الله
ومن آخره وركن اليها كلقاء الله لانه
انما يصل اليه بالموت وقوله والموت دون لقاء الله يمين ان الموت غير اللقاء ولكنه معرض دون الغرض المطلوب فيجب ان يصبر عليه ويحمل مشاقه حتى يصل الى القوم باللقاء يريد ان قول عائشة رضي الله عنها ان
الموت يريم ان المراد من لقاء الله في قوله من كره لقاء الله الموت ليس بذلك لان لقاء الله غير الموت بدليل قوله والموت قبل لقاء الله فلما كان الموت وسيلة الى لقاء الله عز وجل بلقاء الله ١٢ طيبي بعبارة
(الثواب الحلي) مع قلت فيه دليل الحنفية

(ابواب الجنائز)

(٢٠٢)

(ترمذي الجلد الاول)

والله لو حفظت ما وقفت الاحيث مت ولو شهدتك ما زلتك باب جاء في الدفن بالليل حدثنا ابو كريب ومحمد بن عمر السواق قالا
ناجي بن ايمان عن المنهال بن خليفة عن الحجاج بن ارطاة عن عطاء بن عبيد بن ابي عمير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل قبر اليلاد فاستخرج
له سراخ فاخذته من قبل القبلة وقال رحمتك الله ان كنت لا اراها تلامع للقران وكبر عليه اربعاء في الباب عن جابر بن يزيد بن ثابت هو
اخو زيد بن ثابت الكبرية قال ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن وقد ذهب بعض اهل العلم الى هذا وقال يدخل الميت القبر من قبل
القبلة وقال بعضهم ليس سلا وخص الكثر اهل العلم في الدفن بالليل باب جاء في الثلثة الحسن على الميت حدثنا احمد بن منيع بن يزيد
ابن هارم بن نا حيد عن انس بن مالك قال سئل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم جنازة فاشتموا عليها خيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحيت ثم قال انتم شهداء الله في الارض قال وفي الباب عن عمر بن كعب بن عجرة وابي هريرة قال ابو عيسى حديث انس حديث حسن صحيح
حدثنا يحيى بن موسى وهارون بن عبد الله البرازي قالنا ابو داود الطيالسي نادوا ودين ابي القرات نا عبد الله بن بريدة عن ابي اسود الدبلي
قال قدمت المدينة فجلست الى عمر بن الخطاب فاشتموا عليها خيرا فقال عمر حيت فقلت لعمر ما وجبت قال اقول كما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم شهده ثلثة الا وجبت له الجنة قال قلنا واثنان قال واثنان قال ولم نسال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الواحد قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وابو الاسود الدبلي اسمه ظالم بن عمر بن سفيان باب جاء في ثواب من قدم ولدا
حدثنا قتيبة عن مالك بن انس وانا الانصاري نا معن نا مالك بن انس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلثة من الولد فتمسه النار الا تحلقت القسم وفي الباب عن عمر معاذ و
كعب بن مالك وعتبة بن عبد واهم سليمان جابر وانس وابي ذر وابي مسعود ابي ثعلبة الاشجعي ابن عباس عتبة بن عامر ابي سعيد قرة بن
اياس المرقني والوثعلبة له عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث واحد هذا الحديث وليس هو بالحنثي قال ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث
حسن صحيح حدثنا نصر بن علي الجهضمي نا سمعي بن يوسف نا القوام بن حوشب عن ابي محمد مولى عمر بن الخطاب عن ابي عبيدة بن عبد الله بن مسعود
عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قدم ثلثة لم يبأخو الحنث كانوا له حصصا حصصنا قال ابو داود
قدمت اثنين قال واثنين فقال ابي بن كعب سيد القراء قدم واحد اقل واحد او لكن انما ذلك عند الصدمة الاولى قال ابو عيسى
هذا حديث غريب ابو عبيدة لم يسمعه من ابيه حدثنا نصر بن علي الجهضمي وابو الخطاب زياد بن يحيى البصري قال انا عبد ربه بن بارق الحنفي قال
سمعت جدي ابا ابي سمالك بن الوليد الحنفي يحدث انه سمع ابن عباس يحدث انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان له
قرطان من امتي ادخله الله بهما الجنة فقالت له عائشة فمن كان له قرط من امتك قال ومن كان له قرط باصوفة فقالت فمن لم يكن
له قرط من امتك قال فانما قرط امتي من ابي ابا بوشة قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب لا يعرفه الا من حديث عبد ربه بن بارق وقد
مرى عنه غيره واحد من الائمة حدثنا احمد بن سعيد المرابطي نا حبان بن هلال نا عبد ربه بن بارق فاذا ذكر بنحوه وسمالك بن الوليد الحنفي
هو ابو زميل الحنفي باب جاء في الشهداء من هم حدثنا الانصاري نا معن نا مالك بن انس وانا الانصاري نا معن نا مالك بن انس عن ابي صالح
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمس المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله
وفي الباب عن انس صفوان بن امية وجابر بن عتيك وخالد بن عرفطة وسليمان بن ضرر وابي موسى وعائشة قال ابو عيسى حديث
ابي هريرة حديث حسن صحيح حدثنا عبيد بن اسباط بن محمد القرشي الكوفي نا ابي نا الوسفان الشيباني عن ابي اسحق السبيعي قال قال
سليمان بن ضرر نا خالد بن عرفطة نا خالد بن سليمان نا اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل بطنه لم يعذب في
قبره فقال احدنا لصاحبه نعم قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب في هذا الباب قد مرى من غير هذا الوجه باب جاء في كراهية الفرار
من الطاعون حدثنا قتيبة نا حامد بن زيد عن عمر بن دينا عن عامر بن سعيد عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الطاعون
فقال بقتية وجزا عذاب ارسى على طائفة من بني اسرائيل فاذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها واذا وقع بارض ولستم بها فلا تهبطوا
عليها وفي الباب عن سعد بن خزيمة بن ثابت وعبد الرحمن بن عوف وجابر وعائشة قال ابو عيسى حديث اسامة بن زيد حديث حسن صحيح
باب جاء في من احب لقاء الله احب لقاء الله لقاءه حدثنا احمد بن المقدام ابو الاشعث العجلي نا الطعمر بن سليمان قال سمعت ابي محمد

اشكله سوال عائشة وجوابه عليه السلام ودل ذلك على ان الحديث خاص بحالة الوفاة اقول ان مراد الحديث ان اليفة تخرجها من ارجاءها ما جاز عليه السلام انما هو على
تلقي الخطاب بالاتباع او اسلوب الحكيم او القول بموجب العلة او المجازاة مع الخصم باب من يقتل نفسه لا يصلي عليه قال الفقهاء ويصلى على كل من يدعى

انما يصل اليه بالموت وقوله والموت دون لقاء الله يمين ان الموت غير اللقاء ولكنه معرض دون الغرض المطلوب فيجب ان يصبر عليه ويحمل مشاقه حتى يصل الى القوم باللقاء يريد ان قول عائشة رضي الله عنها ان
الموت يريم ان المراد من لقاء الله في قوله من كره لقاء الله الموت ليس بذلك لان لقاء الله غير الموت بدليل قوله والموت قبل لقاء الله فلما كان الموت وسيلة الى لقاء الله عز وجل بلقاء الله ١٢ طيبي بعبارة
(الثواب الحلي) مع قلت فيه دليل الحنفية

حديث حسن اختلف اهل العلم في تزويج اليتيم فرأى بعض اهل العلم ان اليتيم اذا زوجت فانكاح موقوف حتى تبلغ فاذا بلغت فلها الخيار في اجازة النكاح او فسخه وهو قول بعض التابعين وغيرهم وقال بعضهم لا يجوز نكاح اليتيم حتى تبلغ ولا يجوز الخيار في النكاح وهو قول سفيان الثوري الشافعي وغيرهما من اهل العلم وقال احمد واسحق اذا بلغت اليتيم تسع سنين فزوجت فرضيت فانكاح جائز ولا خيار لها اذا ادركت واحتجنا بحديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بنى بها وهي بنت تسع سنين وقد قالت عائشة اذا بلغت الجارية تسع سنين فهي امرأة بائنا في الوليين يزوجان حدثنا قتيبة ناخذنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امرأة زوجه وليان فهي للاول منهما ومن باع سبيان رجلين فهو للاول منهما هذا حديث حسن والعمل على هذا عند اهل العلم لا تعلم بينهم في ذلك اختلفوا اذا زوج احد الوليين قبل الاخر فنكاح الاول جائز ونكاح الاخر مفسوخ واذا زوجهما جميعا فنكاحهما جميعا مفسوخ وهو قول الثوري احمد واسحق بائنا جاء في نكاح العبد بغير اذن سيده حديثنا على بن جبرنا الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عقييل عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انما عبد تزوج بغير اذن سيده فهو عاقر وفي الباب عن ابن عمر حديث جابر حديث حسن ثم في بعضهم هذا الحديث عن عبد الله بن محمد بن عقييل عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح العيقر عن عبد الله بن محمد بن عقييل عن جابر بن عبد الله والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم غيرهم ان نكاح العبد بغير اذن سيده لا يجوز وهو قول احمد واسحق وغيرهما حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي نا ابي نا ابن جبريغ عن عبد الله بن محمد بن عقييل عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما عبد تزوج بغير اذن سيده فهو عاقر هذا حديث حسن صحيح بائنا جاء في جمهور النساء حدثنا محمد بن يشار نا يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي ومحمد بن جعفر قالوا نا شعبة عن عاصم بن عبد الله قال سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه ان امرأة من بنى قريظة تزوجت على نعلين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضيت من نفسك مالك بن علقم قالت نعم قال فاجازه وفي الباب عن عمر ابي هريرة وسهل بن سعد وابي سعيد والنس وعائشة وجابر و ابي حذاف الاسلمي حديث عامر بن ربيعة حديث حسن صحيح واختلف اهل العلم في المهتر فقال بعضهم المهر على ما تراهموا عليه وهو قول سفيان الثوري والشافعي واحمد واسحق وقال مالك بن انس لا يكون المهر اقل من ربع دينار وقال بعض اهل الكوفة لا يكون المهر اقل من عشرة دراهم حدثنا الحسن بن علي الخلال نا اسحق بن عيسى عبد الله بن نافع قال نا مالك بن انس عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءته امرأة فقالت اني وهبت نفسي لك فقامت طويلا فقال رجل يا رسول الله زوجهها ان لم يكن لك بها حاجة فقال هل عندك من شئ تصدقها فقال ما عندى الا ازابي هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اركت ان اعطيتها جلست ولا اذ ملك فالتمس شيئا فقال ما اجد قال فالتمس ولو خاتما من حديد قال فالتمس فلم يجد شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل معك من القرآن شئ قال نعم سورة كذا او سورة كذا او سورة كذا السور سماها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجهها بما معك من القرآن هذا حديث حسن صحيح وقد ذهب الشافعي الى هذا الحديث فقال ان لم يكن له شئ يصدقها فزوجها على سوق من القرآن فانكاح جائز ويعلمها سورة من القرآن وقال بعض اهل العلم انكاح جائز ويجعل لها صداق مثلها وهو قول اهل الكوفة واحمد واسحق حدثنا ابي عمير نا سفيان بن عيينة عن ايوب عن ابن سيرين عن ابي العجفاء قال قال عمر بن الخطاب الا لا تغالوا صدقة النساء فانها لو كانت مكرمة في الدنيا او تقوى عند الله لكان اولادكم بها نبي الله صلى الله عليه وسلم ما علمت رسول الله صلى الله عليه وسلم يكر شيئا من نساءه ولا انكح شيئا من بناته على اكثر من ثنتي عشرة اوقية هذا حديث حسن صحيح وابو العجفاء السلمي اسمه ههم والوقية عند اهل العلم اربعون درهما وثلثا عشرة اوقية هو اربعة امانات وثمانون درهما بائنا جاء في الرجل يعق الامه ثم يتزوجها حدثنا قتيبة نا ابو عوانة عن قتادة وعبد العزيز بن همام عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعق صفيية وجعل عتقها صداقها وفي الباب عن صفيية النبي صلى الله عليه وسلم النكاح بدون حضور الاولياء وما تمسك من الاحناف بهذا الحديث والشرع لم يرد عليه من احد الا في موضع واحد ذكره المحققين الذين وعدت فاقول ان حديث النكاح الابوي صادق على مذهب ابي حنيفة فانما انكحت في غير كفو او بتقصير المهر فالحكم مران انكحت في كفو وبشكيل المهر ولم ياذن لها الولي فيجوز الولي على ان ياذن او يامر الشريعة ياذن حديث علي رض السابق والايام اذا وجدت لها كفو بالز والاية ولا تغفلون ان نكحت ازاوجن الخ فان اذن الولي فيها فصدق انه نكاح باذن ولي وان كان الاذن لاحقا ولا يصير في ذلك فانه نعم الاذن وان لم ياذنها فقد خالف امر الشارع فالسلطان ولي من لا ولي له فخالص الحديث استرخاء الولي واستيذانه بما حصل لي من المحل مختصرا ثم يعلم ان الخارج من الاحاديث اجزا وهي ان يكون النكاح باذن الولي وان العبرة للمولية عند تنازع الولي والمولوية وان الولاية اذا تناهوا فالولاية للسلطان ولا خلاف لابي حنيفة في هذا ايضا اعتبار المولية وترجيحها عند النزاع لغير المولوية الى مذهبهنا.

له قوله فزوجت وفي الدر المختار اذ في قوله اي مدة البلوغ اثنا عشرة سنة ولما تسع سنين وهو المختار وفي الطحاوي قال في شرح المعجم واجمع ان اربعة سنين فيما دونها اذا زارت الدم لا يكون حيفا والخلات في ست وسبع وثمان ١٢ له قوله فهو بائنا اي اذن وهو دليل على ان نكاح العبد بغير اذن سيده غير جائز وقال الوجيهة يجوز وينفذان اجازة بغير اذن في حكم العقول ١٢ لمعات له قوله تزوجت قال في الدر المختار اقل عشرة دراهم حديث البيهقي وغيره لا يجوز عشرة دراهم ورواية الاقل تختم على المعنى انتهى ١٢ له وفي اللغات قال اصحابنا مثل هذا محمول على المعنى فان العادة عديم تعميل بعض الميراث في النكاح فلا دليل فيه على ان المهر لا يقدر بغيره بل يجوز اي شئ كان وان قل قوله صلى الله عليه وسلم لا مهر الا من عشرة دراهم كذا في الملتا رواه جابر بن عبد الله بن عمر كذا في شهره انتهى ١٢ له قوله بما تمك ظاهرا وان الباء للمقابلة كما هو مذموب الائمة وقالت المحققية الواجب فيه المثل كما في صورة عدم التسمية وقالوا الباء ليست للمقابلة بل للسببية والمعنى زوجتها منك بسبب ما معك من القرآن ويكون ذلك سبب الاجتماع بينهما لا انه مهر ١٢ لمعات له قوله آة نا نا نا نا نا نا نا فمو قال فمدر خص والمراد لاكثر واحدقة النساء بضم الراء بمعنى الصداق قوله فانما الضمير للآة قوله لو كانت مكرمة بفتح الميم وضم الراء بمعنى الكرم والاماردي من نكاح ام حبيبة بائنا الف درهم فكان من قبل النكاح من ماله اكراما صلى الله عليه وسلم وقد ورد ان امرأة قالت من قاله عرفه كيف ذلك وقد قال الله تعالى واقتسم ابدانهم قطرا فقال عمر رضي الله عنه كلكم اعلم من عمر فكان هذا تراخيا من رضي الله عنه والا فالكلام كان في الافضل والاولى لاني اصل الجواز فلا يرد ما قالت وما ذكرني في آية مباغتة في عدم الاحتياط له قوله وجعل عتقها صداقها محمول على انا وهبت لصدقا اذ هو من خواصه صلى الله عليه وسلم والاقرب ان يقال هذا وهبت لنفسها فانه نكاح بلا مهر وهو معنى الحديث وهو ايضا من خواصه وعند جماعة يجوز ان يجعل العتق مهر الملمات

قوت المعتدى

(فمواها) برواية يرمونان في الثواب المحلي) عنه قلت محمول على المعنى اذ كان قبل التقدير بعشرة سه قلت الباء للسببية او محمول على مذهب المتأخرين لعمه قلت فاصح صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم

لا يحرم شباؤها فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام وهي امرأة هشام بن عمرو باي يذهب مذمة الرضاع حدثنا قتيبة نا
 حاتم بن اسمعيل عن هشام بن عمرو عن ابيه عن مجاج بن اسلم عن ابيه انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ما
 يذهب عنى مذمة الرضاع فقال عزة عبد او امة هذا حديث حسن هكذا امر ابي يحيى بن سعيد القطان وحاتم بن اسمعيل وغير
 واحد عن هشام بن عمرو عن ابيه عن مجاج بن اسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى سفيان بن عيينة عن هشام بن عمرو عن ابيه
 عن مجاج بن ابي حجاج عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث ابن عيينة غير محفوظ والصحح ما روى هو لاء عن هشام بن عمرو عن
 ابيه وهشام بن عمرو يعني ابا المنذر وقد ادرك جابر بن عبد الله وقال معنى قوله ما يذهب عنى مذمة الرضاع يقول انما يعنى ذما امر الرضاعة
 حفظها يقول اذا اعطيت الموضعة عبد او امة فقد قضيت ذماها ويروى عن ابي الطفيل قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم واذا
 اقبلت امرأة فبسط النبي صلى الله عليه وسلم يدها ففقدت عليه فلما ذهبت قيل هذه كانت ارضعت النبي صلى الله عليه وسلم باي جاري في الامة
 تعتق ولها زوج حدثنا علي بن حنبل بن جابر بن عبد الحميد عن هشام بن عمرو عن ابيه عن عائشة قالت كان زوج بريئة عبد اخيراها
 النبي صلى الله عليه وسلم فاختارت نفسها ولو كان حراً لم يجزها حدثنا هناد بن ابراهيم عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
 قالت كان زوج بريئة حراً فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث عائشة حديث حسن هكذا امرى هشام بن عمرو عن ابيه عن عائشة قالت كان زوج بريئة
 عبد وروى عكرمة عن ابن عباس قال رايت زوج بريئة وكان عبد يقال له عقيث وهكذا روى عن ابن عمر العمل على هذا عند بعض اهل العلم وقالوا اذا كانت الامه تحت الحرة
 ناعتقت فلما خيرا لها وانما يكون لها انما اذا اعتقت كانت تحت عبد هو قول الشافعي احمد اسحق وروى غير واحد عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كان
 زوج بريئة حراً فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابوانه هذا الحديث عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة وقصة بريئة قال الاسود وكان زوجها
 حراً والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من التابعين ومن بعدهم وهو قول سفيان الثوري واهل الكوفة حدثنا هناد بن عبد الله عن سيد
 عن ابوب قتادة عن عكرمة عن ابن عباس ان زوج بريئة كان عبد الاسود ليني المغيرة يوم اعتقت بريئة والله لكانى به في طرق المدينة
 ولو احيها وان دموعه تنسبل على لحيته يرضاهما للتخارة فلو تفعل هذا حديث حسن وسعيد بن ابي عروة هو سعيد بن مهران ويكنى
 ابا النصر باي جاء ان الولد للفراش حدثنا احمد بن منيع ناسفين عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر وفي الباب عن عثمان وعائشة وابي امامة وعمرو بن خارجة وعبد الله بن عمر والبلوي
 ابن عازب زيد بن ارقم حديث ابي هريرة حديث حسن وقد مر اذ الزهري عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة والعمل على هذا عند
 اهل العلم باي جاري الرجل يرى المرأة فتعجبها حدثنا محمد بن بشار نا عبد الاعلى بن عبد الاعلى نا هشام بن ابي عبد الله هو الدستواي
 عن ابي الزبير عن جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم راى امرأة فدخل على زينب فقضى حاجته وخرج وقال ان المرأة اذا اقبلت اقبلت
 في صورة شيطان فاذا راى احدكم امرأة فاجتنب فليات اهلها فان معها مثل الذي معها وفي الباب عن ابن مسعود حديث جابر حديث حسن
 صحيح غريب هشام بن ابي عبد الله هو صاحب الدستواي هو هشام بن سيار باي جاري حتى الزوج على المرأة حدثنا محمود بن غيلان
 نا النضر بن شميل نا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت اُمرأ احد ان يسجد لاحد لامهت
 المرأة ان تسجد لزوجها وفي الباب عن معاذ بن جبل وسراقة بن مالك بن جعشم وعائشة وابي سلمة عن ابي عبد الله بن ابي اوفى و
 وطلق بن علي وام سلمة والنس وابي سلمة حديث ابي هريرة حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة
 حدثنا هناد نا ملازم بن عمرو شى عبد الله بن بدر عن قيس بن طلحة عن ابيه طلق بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا الرجل
 دعا زوجته لحاجة فلياته وان كانت على التنور هذا حديث حسن غريب حدثنا واصل بن عبد الاعلى الكوفي نا محمد بن فضيل عن
 عبد الله بن عبد الرحمن ابي نصر عن مساور الحميري عن امه عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها المرأة باتت وزوجها
 عنقها راض دخلت الجنة هذا حديث حسن غريب باي جاري حتى الزوج على المرأة حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء نا عبد بن سليمان
 عن محمد بن عمرو نا ابوسلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وخياركم خيرا و
 لسانهم وفي الباب عن عائشة وابي سلمة عن ابي هريرة حديث حسن صحيح حدثنا الحسن بن علي الخلال نا الحسن بن علي الجعفي
 وام قال وعنه ابن اعثم: اول يقم شعره تكليل السبع ومبني به وام اخذت ابن ام اوبنت عمة في ذمها في تمام السبع واقصدية ولعلم ان الحرامات تسعة منها حرمات السبع
 فالحرامات بالنسب في القرآن سبع وتصرها عند الشريعة في النكاحية على اربع وهي الاصول والفروع وفروع الاصل القريب اى الاب والابو صلبيات

له قوله مذمة الرضاع الزمام والمزمنة وكذا النكاح التي والحرم التي يذم مقصعا عن ابي زيد المذمة بكسر اللام وبالفتح الذم والمراد بمذمة الرضاع التي اللازمة لسبب الرضاع او حتى ذات الرضاع في حرف المضارفات المعنى اى شئ يسقط عنى
 حق الرضاع حتى يكون باءه موديا في الموضعة بها لو كان الحريم يسحب ان يرخصه المظن عند اتصال الصبي بشئ سوى الاجرة وهو المسؤل عنه قوله عزة العرة المملوك ولما كانت الظواهر اعمت له لقسما جعل برأه حقا من
 حتى فعلها بان تحط مملوكا بحرمها ١٢
 طيبى له قوله اذا اقبلت امرأة هي حليمة
 مرضعة النبي صلى الله عليه وسلم قوله
 نيسط النبي صلى الله عليه وسلم رواه
 قال الطيبى فيه اشارة الى وجوب رعاية
 الحقوق القديمة وتزويج الكرام من له حية
 تيممة وحقوق سالفة له قوله كان
 زوج بريئة برائى مملكتين على وزن كبرية
 مولاة لعائشة وراى اشترتها من يهود
 اعتمتها قوله لو كان اى زوجها تزام بخبر
 مذمب الائمة الثلثة وعندي حفظة الله
 الخيا ليد العتق وان كان زوجها حرا
 فضده الخيا للاقتناع عن زيادة الملك
 فان الحرة ملك الزوج عليها تمت تطلقا
 وعلى الامة تطليقتين وعندم العبد ذم
 العار كونه مائة اشرا للغير ولعل في الزيادة
 في الحديث اعنى قوله لو كان حرا لم يحرم
 بيت عند ابي حنيفة وهو قول الراوى بنا
 على نبيه وانما علم الامة له
 قوله الولد للفراش اى لما ذكره الزوج
 المولى لانهما يقترنا وللعاهر الحجر العاهر
 الزاني عن عمر عرا وهو اذا ذاق المرأة بيلا
 للفرق غلب على الزنا مطلقا لعنى لاحتط
 وهو زوجها او مولاه كقوله لا تفرق السراب
 اى لا شئ له وقيل هو الرجم وضعف بانه ليس
 كل زان مروج كما دلالة لا يلزم من الرجم نفس
 الولد فالمعنى له الحية لا النسب اجمع الجوار
 له قوله لامرت المرأة ان تسير لزوجها
 سائلة وبيان للمال وجوب طاعة الزوج
 عليها الامة له قوله جعشم بضم الجيم
 المعجمة يتيمها عن مملكتى كذا في التقريب ١٢
 له قوله وان كانت على التنور اى دان
 كانت مشغولة لتفعل ضرورى وربما يفتيح
 به المال كالحاجة للزوج لانه اذا دعا في
 هذه الحالة فقد ضمنى بالثقات مال نفسه
 كذا قالوا الامة له قوله اكمل
 المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا لعنى حسن الخلق
 واللفظ بالايم من اسباب كمال الايمان
 الامة له لفتح المهملة وسكون التون
 وفتح الموحدة لوزن جعفر ايامع

قوت المعتدى

قوت المعتدى
 (قوة الرضاع) قال حق المشور واية لفتح
 مير بكسر لفظ ذلك المشور وال قال طب و
 يفتح ذال اى نام الرضاع وحقه (قوة عية)
 قال حق يتون غرة وعيد نفسه بالمشور
 رداية وانما ذكر بعصم اضافة شئ لنفسه
 (اذا اقبلت المرأة) هي حليمة بنت ابي
 ذؤيب السعدية (في صورة شيطان) قال
 فرأى في صفة (فان معها مثل الذي معها)
 به كناية عن محل وطى قال قر مجله من سوا
 والفتاوت انما يرمون خارج فليكتف
 بحل فتم المقصود ولتتعلق على عساوه -
 (الدستواي) بكسر الراء وسكون سينه
 فقم فونة كذا حرم بران السعاني بالاصح
 (ابن سيرين) بسين فون فوحدة فرأه جعفر
 (عوان) بعين فوا فون فوجع عانته
 اسيرة ويرا ويدي لونه خطا فاحشى

(الشواب الحلى) عه قلت لادليل عليه به قلت فيه دليل الحنفية للعنه قلت فيه دليل الحنفية في دل الغائب

له قوله واستوصوا بالنساء خيرا الاستيصا قبول الوصية اي اوصيكم بغير اذاتيلوا وصية فمن كذا في صحيح البخاري ١٢٠٤ قوله غير مبرح بكسر واو مشددة اي غير شاق صحيح البخاري ١٢٠٤ قوله فلا يظن فرسكم اي لا يظن لاهرين
الرجال ان يتحدث اليهن وكان الحديث
من الرجال الى النساء من عادات العرب
لا يرون ذلك عيبا ولا يعودت ربيته الى ان
تزلت آية الحجاب وليس المراد يظن الفرائض
نفس الزنا فان ذلك محرم على الوجود كلما فلا
معنى لا اشتراط الكراهية والمخاطبة ممنعن
عن اذن احد في الدخول والحيل في المنار
سواء كان محرما وامراة الا برفضا الزوج
كذا في الطيبي والحج والتميز ١٢٠٤ قوله
اذا قسا احدكم النساء ليقم القاء والمدرج
من الدرر يخرج بلا صوت وقوله في اعجاز من
جمع غير لفتح العين وهم الجيم على المشهور
موت الشئ والمراد الدرود وهم النسابة من
الجليلين انه لما ذكر النساء اللواتي يخرج
من الدرر يزيل الطهارة والتقرب
الى الله ذكرها بما عطلت منه في دفع
الطهارة زجراد تشديدا قال الشيخ في
المعاني قال الطيبي ان اشتغالها اذا لم
يجز للبعد المؤمن بها القدر من الثبات
ومنع من التقرب اليها بسبب انك
تبتك العظيمة الشقاوة من ثم جعل ان الله
يحب المؤمن ويحب المتطهرين معترضا بين
المفسر وهو قوله تعالى نساءكم حرث لكم والمفسر
وهو قوله فاقومين من حيث امركم الله ١٢٠٤
هـ قوله الا افله المتبرجة زينتها والرافلة
التي ترفل في ثوبها اي تتبرج والرفل الزيل
من الله قوله وغيره الشرا بان المومن
المرءة في الحج العباد وغيره ان ياتي اي
غضبت نامت لان ياتي عبده والغيرة كراهية
المشاركة في المحبوب والتفلا يرضى به فلذا
منع من التبرك والفواحش ١٢٠٤ قوله
بلا شئ قال الطحاوي الفتنة الاثار التي فيها
الفتنة كلها عن النبي صلى الله عليه وسلم في تحريم
السفر ثلاثة ايام على المرأة واختلف فيما
دون الثلث فظننا في ذلك فوجدنا ان
حدث ما دون الثلث لم يخل من ان يكون
متقدما على غير الثلث او متاخرا فان كان
متقدما فيكون ثمر الثلث المتأخر متاخرا
والا لما كان لذكره الثلث معنى وان كان
متاخرا فلم يكن ان يقال انه تاسخ لغير
الثلث بل يكون مثمرا لجملة زائدة فخرت
الثلث واجب استعماله على الاحوال كلها ١٢٠٤
هـ قوله الخوف يكون الميم همزة وصادها
كعصا وخمكا يودم كاب وبواسم لا قارب
المرأة من جانب الزوج والمراد بها غير ابنة
وانما لان لان يخل على المبالغة وقوله الخوف الموت
بدا كلمة يقولها العرب للتشبيه والسدة و
انقطاعه فقال الاسد الموت والسطان
النار والمراد تخدير المرأة منهم كما تجوز من
الموت لان الخوف من الاقارب اكثر و
الفتنة منهم او وقع تمكنهم من الوصول و
الخولة من غير تكبير المعاني ١٢٠٤

ابواب الرضاع

ترمذي المجلد الاول

عن زائدة عن شبيب بن غرقدة عن سليمان بن عمرو بن الاحوص قال ثنى ابي انه شهد حجة الوداع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحمد الله واشتفى عليه فذكر ووعظ فذكر في الحديث قصته فقال الا واستوصوا بالنساء خيرا فانها هن عوان عندكم ليس تسلكون منهن شيئا غير
ذلك الا ان ياتين بفاحشة مبينة فان فعلن فاجرمهن في المصاحح واخر ليهن ضربا غير مبرح فان اطعنكم فلا تبعوا عليهن سبيلا
الا ان لكم على نساءكم حقا ولنا ناكم عليكم حقا فاما حقاكم على نساءكم فلا يوطئن فرسكم من تکرهون ولا ياذنن في بيوتكم لمن تکرهون الا و
حققت عليكم ان تمسوا اليهن في كسوتهن وطعامهن هذا حديث حسن صحيح ومعنى قوله عوان عندكم يعني اسرى في ايديكم **باب** جاء
في كراهية اتيان النساء في ابدانهم حدثنا احمد بن منيع وهذا قالنا ابو معاوية عن عاصم الاحول عن عيسى بن حطان عن مسلم
ابن سلام عن علي بن طلحة قال اتى اعرابي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الرجل منا يكون في الفلاة فتكون منه
الروحية ويكون في الماء قلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قسا احدكم فليتنوضأ ولا تاتوا النساء في اعجازهن فان الله لا يستحي
من الخوف في الباب عن عمر بن الخطاب بن ثابت وابن عباس وابي هريرة حديث علي بن طلحة حديث حسن سمعت محمدا يقول لا عرف لعلي بن طلحة
عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث الواحد ولا عرف هذا الحديث من حديث طلحة بن علي السخمي كانه رأى ان هذا رجل اخر من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم روى وكيع هذا الحديث حدثنا قتيبة وغيره واذا قالوا ناكيع عن عبد الملك بن مسلم وهو ابن سلام عن
ابيه عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قسا احدكم فليتنوضأ ولا تاتوا النساء في اعجازهن وعلى هذا هو علي بن طلحة حدثنا
ابو سعيد الاشجعي نا ابو خالد الاحمر عن الضحاك بن عثمان عن معمر بن سليمان عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا ينظر الله الى رجل اتى رجلا وامراة في الدبر هذا حديث حسن غريب **باب** جاء في كراهية خروج النساء في الزينة
حدثنا علي بن خنساء نا عيسى بن يونس عن موسى بن عبيدة عن ايوب بن خالد عن ميمونة ابنة سعد كانت خادمة للنبي صلى الله عليه وسلم
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الراقلة في الزينة في غير اهلها كمثل ظلمة يوم القيمة لا نور لها هذا حديث لا تعرف الا من حديث موسى
ابن عبيدة وموسى بن عبيدة ينعص في الحديث من قبل حفظة هو صدق وقد مرى عنه شعبة والثوري وقد رواه بعضهم عن موسى بن عبيدة
ولم يرفعه **باب** جاء في الغيرة حدثنا حميد بن مسعدة ثنا سفيان بن جبير عن الصواف عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يغار المؤمن يغار وغيره الله ان ياتي المؤمن ما حرم عليه وفي الباب عن عائشة وعبد الله
ابن عمر حديث ابي هريرة حديث حسن غريب قد روى عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن عروة عن أسماء ابنة ابي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم
هذا الحديث وكذا الحديثين صحيح وحجاج الصواف هو حجاج بن ابي عثمان اسم ميسرة وحجاج يكنى ابا الصلت ولحق يحيى بن سعيد القطان
حدثنا ابو عيسى نا ابو بكر الطائري نا عبد الله المدني قال سالت يحيى بن سعيد القطان عن حجاج الصواف قال هو يظن ان كسب **باب** جاء في
كراهية ان تشارك المرأة وحدها حدثنا احمد بن منيع نا ابو معاوية عن الاعشى عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يجمل لامراة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تشارك في سفرها فيكون ثلاثة ايام فصاعدا الا ومعها ابوها او خوها او زوجها او ابنتها او ذومع
منها وفي الباب عن ابي هريرة وابن عباس وابن عمر هذا حديث حسن صحيح وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تشارك امرأة مسيرة ليوم وليلة
الا مع ذي محرم والعمل على هذا عند اهل العلم يكرهون للمرأة ان تشارك الا مع ذي محرم واختلف اهل العلم في المرأة اذا كانت مسيرة ولم يكن
لها محرم هل تجزى فقال بعض اهل العلم لا يجب عليها الحج لان المحرم من السبيل لقول الله عز وجل من استطاع اليه سبيلا فقالوا اذا لم يكن
لها محرم فلم تستطع اليه سبيلا وهو قول سفيان الثوري واهل الكوفة وقال بعض اهل العلم اذا كان الطريق امنا فانها تخرج مع الناس
في الحج وهو قول مالك بن انس الشافعي حدثنا الحسن بن علي الخليل نا بشر بن عمر نا مالك بن انس عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشارك المرأة مسيرة ليوم وليلة الا ومعها ذي محرم هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء
في كراهية الدخول على المغيبات حدثنا قتيبة نا الليث عن يزيد بن ابي جبيب عن ابي جبيب عن ابي جبيب عن عتبة بن عامر نا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يا اكم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرايت المحو قال الموت وفي الباب عن عمرو بن جابر وعمر

بالتحريك والاشارة باليد

الاصل للبيد ومنها حرمه المصاهرة وهي في الرعية قال اصول الاطلي وهو غير صحيح على الرطوبة نفسها واصول الرطوبة وهو عا على الوطى نفسه ومنها اشكال من الشيخ ابن الهمام وهو
ان الشريعة تحيل الرضاع على النسب لا على المصاهرة فاذا لم يرضع بالرضاع ما يرضع حرام بالصهر فاذا برودان زوجة الاب حرام على الولد وزوجة الابن رضاعا حرام
على الاب اجماعا والى ان الرمة في زوجة الاب او الابن ليس بسبب الصهر اجماعا بل شرح عن الاعراض واقول لا اشكال فان الرمة في زوجة الابن او الابن نسبا

الخنفية - ويجمع بين الثلثة والواحد الاطلاق وخوف الفتنة =

القول قوله مع يمينه وذهب سفيان واهل الكوفة الى قول عمرو وعبد الله واما مالك بن انس فقال القضاء ما قصت هو قول احد و
 اما سحنى فذهب الى قول ابن عمر يا رجل في الجار حدثنا محمد بن بشرنا عبد الرحمن بن مهدي ناسقين عن اسلم بن ابي خالد عن
 الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترناه فكان طلاقا حدثنا بشارنا عبد الرحمن بن مهدي نا
 سفيان عن الاعمش عن ابي الصنع عن مسروق عن عائشة بنته هذا حديث حسن صحيح واختلف اهل العلم في الخبر فروى عن عمرو عبد الله
 ابن مسعود انها قالان اختارت نفسها فواحدة بائنة ومومي عنهما انها قالوا ايضا واحدة يملك الرجعة وان اختارت زوجها فلا شيء ومومي عن
 علي انه قال ان اختارت نفسها فواحدة بائنة وان اختارت زوجها فواحدة يملك الرجعة وقال زيد بن ثابت ان اختارت زوجها فواحدة وان
 اختارت نفسها فلا شيء وذهب اكثر اهل العلم والفقهاء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم في هذا الباب الى قول عمرو وعبد الله
 وهو قول الثوري واهل الكوفة واما احمد بن حنبل فذهب الى قول علي بن ابي طالب في المطلقة ثلاثا لا تسكني لها ولا نفقة حدثنا احمد بن حنبل
 عن مخيرة عن الشعبي قال قالت فاطمة بنت قيس طلقني زوجي ثلاثا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا تسكني لك ولا نفقة قال مخيرة لا ابراهيم فقال قال عمرو لا تدع كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم يقول امرأة لا ندامي
 اخطيت امر نسيته فكان عمر يجعل لها السكنى والنفقة حدثنا احمد بن حنبل عن منيع بن عمار نا حديثنا ابي اسلم وعبد الله بن جابر نا
 نادا ودايضا عن الشعبي قال دخلت على فاطمة ابنة قيس فسألته عن قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقالت طلقها زوجها البتة
 فما ممتته في السكنى والنفقة فلم يجعل لها النبي صلى الله عليه وسلم سكنى ولا نفقة وفي حديث داود قال قالوا لابي ان اعمد في بيت
 ابن ام مكتوم هذا حديث حسن صحيح وهو قول بعض اهل العلم منهم الحسن البصري وعطاء بن ابي رباح والشعبي وبه يقول احمد واسحق
 وقالوا ليس للمطلقة سكنى ولا نفقة اذ المرء يملك زوجها الرجعة وقال بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم عمرو
 وعبد الله ان المطلقة ثلاثا لها السكنى والنفقة وهو قول سفيان الثوري واهل الكوفة وقال بعض اهل العلم لها السكنى ولا نفقة لها و
 هو قول مالك بن انس والليث بن سعد والشافعي وقال الشافعي انما جعلنا لها السكنى بكتاب الله قال الله تعالى لا يخرجوهن من
 بيوتهن ولا يخرجن الا ان ياتين بفاحشة مبينة قالوا هو الابداء ان يذبحوا على اهلها واعتل بان فاطمة بنت قيس لم يجعل لها النبي صلى الله
 عليه وسلم السكنى لما كانت تبذو على اهلها قال الشافعي ولا نفقة لها حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في قصة حديث فاطمة بنت
 قيس يا رجل جاء لاطلاق قبل النكاح حدثنا احمد بن منيع نا هشيم نا عمار نا احوال عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر لابن ادم فيما لا يملك ولا يملك له فيما لا يملك وفي الباب عن علي بن ابي طالب نا
 وابن عباس نا حديث عائشة حديث عبد الله بن عمرو حديث حسن صحيح وهو اصح في روى في هذا الباب وهو قول اكثر اهل العلم من اصحاب النبي
 صلى الله عليه وسلم وغيرهم روى ذلك عن علي بن ابي طالب ابن عباس وجابر بن عبد الله وسعيد بن المسيب والحسن وسعيد بن جبيرة و
 علي بن حسين وشريح وجابر بن زيد وغير واحد من فقهاء التابعين وبه يقول الشافعي وروى عن ابن مسعود انه قال في المتصوبة انها
 تطلق ومومي عن ابراهيم النخعي والشعبي وغيرهما من اهل العلم انهم قالوا اذا وقت نزل وهو قول سفيان الثوري ومالك بن انس انه اذا
 سمي امرأة بعينها او وقت وقتا او قال ان تزوجت من كورة كذا فانه ان تزوج فانها تطلق واما ابن المبارك فشدد في هذا الباب قال
 ان فعل لا قول هي حرام وذكر عن عبد الله بن المبارك انه سئل عن رجل حلف بالطلاق ان لا يتزوج ثم بدا له ان يتزوج هل له رخصة
 ان ياخذ يقول الفقهاء الذين رخصوا في هذا فقال ابن المبارك ان كان يرى هذا القول حقا من قبل ان يتبلى بهذه المسألة فله
 ان ياخذ بقوله فاما من لم يرض بهذا فلما ابتلى احب ان ياخذ بقوله فلا ادرى له ذلك وقال احمد ان تزوج لا امره ان يفارق
 امرأته وقال سحنى انا اجيز في المنصوبة حديث ابن مسعود وان تزوجها لا قول تحرم عليه امرأته ووسع سحنى في غير المنصوبة باطلاق
 هـ

ثلاث طلاقات في ثلاث اطوار وطلاق البتة ثم بدأ عندنا امان من حيث العود واما من حيث الوقت امان من حيث العود فثلاث طلاقات في طوار واما من حيث
 الوقت فالطلاق في الحيض واما عند الشافعية فلا بدعة من حيث العود وعندنا لا طلاق بدعة من حيث الوقت في الحيض فانما لا يحض ووقوع طلاق البتة
 عند الفقهاء انا اجيز في المنصوبة حديث ابن مسعود وان تزوجها لا قول تحرم عليه امرأته ووسع سحنى في غير المنصوبة باطلاق
 هـ

له قوله ان كان طلاقا العزة لا تكاري لم
 يكن طلاقا وغرضها ان يحض الاختيار لا يكون
 محمد بن عبد الله نا اخبرنا مالك اخبرنا
 يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب انه قال
 اذا ملك امرأته امرأه فم تفرقت
 عنده فليس ذلك طلاقا قال محمد بن
 ناخذ اذا اختارت زوجها فليس ذلك
 لطلاق وان اختارت نفسها فواحدة وان
 الزوج وان نوى ثلاثا فثلاث وهو قول ابي
 حنيفة والعمامة من فقهاءنا انتهى ١٢
 له قوله لا نذر لابن ادم فيما لا يملك
 اسكني من حيث سكنتم من وجهكم ١٣
 وبه ذهب ابي حنيفة كما يحكي بيانه ١٢
 له قوله لاطلاق قال الشيخ وقدرنا في حقيقته
 الزبيري لتعليق بالنكاح عمر امان يقول كل
 امرأة نكحتنا في طلق او خصوما بان ليقول
 للمرأة مائة اذا نكحت فان طلق
 فيقع الطلاق عند النكاح والمهر على خلاف
 انتهى كلامه في المعات وعند الحنفية اذ يطلق
 الرجل امرأته فلما انفقت والسكنى في عدتها
 رجوعا كان او لا وحديث فاطمة ربه عمر
 كما روى مسلم في صحيحه قال عمر لا تترك
 كتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم
 وسلم يقول امرأه كما ندرى لعلها حفظت
 اوليت لها السكنى والنفقة قال الشيخ عز وجل
 لا يخرجون من بيوتهن الا ان ياتن بفاحشة مبينة
 قول فاطمة ربه عاتقته فقالت ما لفاطمة
 بنت قيس تخبرني ان تذكرني الحديث رواه
 مسلم وفي البداية ورد في ايضا زيد بن ثابت
 واسامة بن زيد وجابر وعائشة رضي الله
 عنهم انتهى ومر بيانه كله قوله في
 في المتصوبة اي تزوجت كما نسبت كرهه شد
 بقية يا شمري كركفت مردى اكر نكاح
 كتم فلاني زن راك از قبيل فلان يادر فلان
 شمر است او طاق ست عبد الله بن
 مسعود كفت طلاق واقع مشهور لعني
 بعد تزوج وحين است ندسب حنيفة ١٣
 هـ قوله طلاق الامة تطلقتان في هذا
 الحديث قال ابو حنيفة ان الطلاق و
 العدة باعتبار المرأة وقال الشافعي
 يتعلقان بالرجل ١٢ المعات هـ
 (الشواب الحلي) عه قلت فيه دليل
 الحنفية سه قلت فيه دليل الحنفية
 انها تطلق هـ

الامة تطليقتان حدثنا محمد بن يحيى النيسابوري نا ابو اسامع عن ابن جريج قال قالنا مظاهر بن اسلم قال حدثني القاسم عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طلاق الامة تطليقتان وعدتها حفتان قال محمد بن يحيى نا ابو اسامع نا مظاهر بهذا وفي الباب عن عبد الله بن عمر حديث عائشة حديث غريب لا تعرفه مرفوعا الا من حديث

بهدرة اي تهريقا واما اذا طلق ثلث طلقات فلا تقع عند داود الظاهري وابن تيمية ذلك نسبا الى ابن عباس الاطلقت واحدة وقال ابن الطلاق المنهي عنه لا يترتب عليه الاحكام وعندى في خلافه
نصوص كثيرة وقال ان رجلا اذا وكل رجلا بان يترك فانكح الوكيل نكاحا فاسدا لا ينفذ النكاح في حق الموكل وكذلك كل الشئ تعالى بعبادة بالطلاق فلا ينفذ الطلاق المنهي عنه تعالى - اقول لو التقت
ابن تيمية الى كلام الطحاوي لم يقل ما قال - قوله ان يراجعها اذ لاني الرجوع قولان قيل واجب وقيل مستحب ورجح صاحب البداية الاول - قوله فانه ادأيت الخ قال ابن تيمية ان طلاق باطل و
الشرح عند اريست ان الاحكام تتبدل ان عجز واستحسب بل لا تقع الطلقة اقول ان فيهما استقبامية والباء بدل الالف وقصر ابن حاجب بان الالف قد تبدل بالباء والشرح عند الجمهور فما
تقول استعمل الاحكام الشرعية اقول كيف ينكر ابن تيمية وقوع الطلاق والحال ان في كثير من طرق مسلم ص ٤٦ لم تفرح الطلقة الواحدة والفاء والداخله على من تلخو على شرح ابن تيمية لا تفرح الجمهور ويدل
بعض طرق الحديث على ان ما استقبامية كما في مسلم ص ٤٦ فما يمتنع الخ واما المراجعة ففي بعض الروايات ان لطلق في الطهر الا في بعض الروايات ان لطلق في الطهر الذي بعد الطهر الا في مثل الروايتين
وابدى حكمته ابن رشد في قاعدته قوله ثم يلقها طاهرا او حاملا اذ الحال لا تحيض عندنا وقال الشافعية تحيض وتسكر الحديث الباب اي التقابل بين الطاهر والحامل وتقول انه لا تنكح لكم فيه وتقول ان
الطاهر على قمين حامل وحامل الى سأل من ابي التمر بن علي تحيض ام لا فقالوا قد تحيض ومثل هذا التاميد لابل الطبري روى عن ابن عباس في مسند الدرر ان الحال اذا صاحبت تزيده الا بالام على وضع حملها قدر
ما صاحبت فاقول انها تحيض لكن الاحكام لم تقدر لما لان بناء الاحكام على الاغلب وحيف الحال اندر وجهتنا على ان الحال لا تحيض هي مسئلة استبراء الامة المشهورة فانها لو صاحبت حالة الحمل ايضا فاي جدوى في
الاستبراء وتقول الدم الذي تراه الحال دم لمرض لحقها - قوله احمد الخ اقول ليس مذنب احمد بدليل مذنبه من قبلنا (مسئلة) بل الطلقة الواحدة البائنة بدعتهم لا تفعل بدعتهم لاننا ناضله عن الحايثه وقيل ليست
ببدعتهم والقولان المذكوران في المبسوطات والتفوق اعلى ان الخلع وان كان طلاقا بائنا لكنه ليس بدعة باب الرجل طلق امراته البتة - يحتمل ان يكون هذا حكاية طلاقه بلفظ البتة وحكاية الطلاق
ثلثا وقال ابو حنيفة يصح نية الواحدة البائنة والثلث في البتة وقال الشافعي يصح نية الثلثين ايضا واما الواقعة ففي اكثر الطرق انه طلق بلفظ البتة وفي بعضها انه طلق ثلثا كما في
ابن داود ص ٢٩٨ ص ٣٠٩ باب نسخ المراجعة بعد التلقيات الثلث رواه ابن جريج ورجح المحدثون انه طلق بالبتة اقول ان كان طلق ثلثا فامر عليه السلام بالمراجعة فيجعل على حزينته في كتب الشافعية و
الحنفية كما في الدر المختار ص ١٣٩ - انه لو اراد التاكيد لا التاكيد لكان يصح بعد ديانة وكان سؤاله عليه السلام لعلم انه اراد الواحدة او الثلث واما لو كان طلق بالبتة فيشكل الامر على الحنفية فانه يقول ان الكنايات
يوان وقال الشافعي انها راجع فامر عليه السلام بالمراجعة عندنا مشكل فعلى المراجعة على المراجعة حسا اي بنكاح جديد واعلم ان مسئلة البداية ليعني بها المفتي بمسئلة القضاء يحكم بها القاضي ولا يجوز للمفتي
الحكم بمسئلة القضاء ولا للقاضي الحكم بمسئلة البداية ثم الاقضية الذي جرى في زماننا فانه يفتون كما هم قضاء غير جائز لهم فان المفتي يحجب عليه الحكم بمسئلة البداية ولا يجوز الحكم بمسئلة القضاء بعكس حال
القاضي والفرق بين الفتوى والقضاء قد يكون فرق الحلال والحرام وقد يكون فرق الاحتياط والمماقالت من وجوب الحكم بالفتوى والديانة على المفتي فيؤخذ من عبارات كتبنا منها ما في الكثرة قال للمرأة ان ولدت
غلاما فانت طالق واحدة وان ولدت جارية فانت طالق بثلثين فانت بها ولم يدرك الاول تقع واحدة قضاء وثلثين ديانة - وقد صرحوا بان الفتوى بثلثين ليس حكم الاحتياط بل حكم واجب وفي فتح
القيصر ان الاقالة في العزل الفعلي واجبة ديانة لا في الحض استحباب ومنها بحث وهو انه اذا رجع الامر الى القاضي فحكم القاضي بمسئلة القضاء فبطل هذا الرجل بعد القضاء وان يعلى بالفتوى بجزيرة ام لا ولا يجوز له
العمل بالفتوى بعد قضاء في هذه الجزئية وهذا يجري في كثير من المسائل منها انه اذا وسمب شيئا ثم عاد اليه بقضاء القاضي والحال ان العودى البتة مكره تحريرا ديانة فعل يرفع القضاء هذه الكرامة ام لا ذلك
اذ الحكم القاضي يكون المعصوب للغاصب فهل يكون له هذا الشئ حرما او حلالا ليدل على قضى القاضي وكذا مسائل اخرى واما ما ذكرت من نطقه انه لا يبقى الخيرة في البداية فشيء يقال ان قضاء القاضي نا ذ
ظاهر او باطنا وحدث جزئية عن محمد تويده وهي ان رجلا شافعيها مثل اطلق امرأته الحنفية مثلا بلفظ الكناية فيريد الرجل الرجوع ولا ترضى به فرفعا القضية الى القاضي فاذا حكم القاضي بحكم لا يمكن لاحد سها الخلفان
في هذه الجزئية اصلها ولا الاحكام بحكم طلاق حكم هذا القاضي مرقا وعرضا وفي البداية ان القضاء بحجة فيه صار في حكم المصح عليه في هذه الجزئية ولا يمكن لاحد ان يعرضه ثم كل مسئلة من مسائل الشافعية مثلا
بجتهمة فيما عمدنا الاما عدد بعض المسائل لا تزيد على عدد الاصابع ولكن يظهر من الكتب كون هذه المسائل المستنفة المستنفة فيها ايضا فتكون كل مسئلة من المذاهب الاربعة محبسة فيما - ثم قضاء
القاضي المشور ان في المعاملات لاني العبادات اقول قد يكون في العبادات ايضا كما ذكرت او اذ انا دليل ان فرق القضاء والديانة كان في السلف ايضا ما اخرج الطحاوي ص ٢٥٠ عن ابي يوسف
عن عطاء عن شريح استفتى رجل مشريحا فقال مشريحا انما اتقي لا اتقى الخ ثم يردونها انه عليه السلام كان قاضيا لامعقبا فكيف اجاز الرجوع حين طلق ثلثا اقول انه عليه السلام قاض ومفت - باب ما جاز في
امرود بيدك قال الفقهاء ان لفظ امرود بيدك واختارى نفسك وانت طالق ان شئت الفاظ التوكيل لا التطلق وانما تقع الطلاق بعد اختيار المرأة الطلاق وذكر في الكنايات ليرجم انما من الكنايات
وانما الفاظ التوكيل واختفت ابو حنيفة والشافعي في الردة الثلثين في هذه الالفاظ - قوله فالتقول قوله الخ واعلم انهم اذا ذكروا القول قول فلان يراد باليمين في كل موضع - باب في الخيارات -
مذهبنا انه يشترط لفظ النفس في كلام المرأة واختياره بالياء وقال على اذا خيرها فتنقع طلقة واحدة اذ لم تنخر وليس هذا مذاهب الاربعة وواقعة الباب واقعة انه عليه السلام الى شهر ثم خبر من فخرين فخرين
ايه عليه السلام - باب المطلقات ثلثا لا نفقة لها ولا سكنى - هذه مسئلة المبتوتة الحال قال ابو حنيفة لما النفقة والسكنى وقال احمد لا نفقة ولا سكنى كما في ظاهر حديث الباب وقال الشافعي
وما لك لما السكنى لا النفقة طرق حديث الباب كثيرة وتغيير المسئلة ان المبتوتة الحال تسحق النفقة والسكنى ام لا وتمسك بعض الاحناف بقول عمر بن الخطاب على القاطع بالخروج الواحد اقول انه ليس
بنافع فيه قوله فاطمة بنت قيس الخ فاطمة هذه وراوية حديث جباسته واحدة غير ما في الارب السخافرة وتلك فاطمة بنت ابي جهيش وهي بقرى ايضا قوله كتاب الله الخ تقولوا ان احمد بن حنبل
كان يصحك ويقول ابن في كتاب الله وعرضه ان هذا من اجتهاد عمر واما سنة نبيكم فانهذا الاحناف بالعرض وقالوا ان عندنا نصارى من عليلهم وليس هذا محض اجتهاده فيكون امالة الى حديث مرفوع
وقال الدرر القطني ان لفظ سنة نبيها الخ وهم الراوي اقول ان هذا اللفظ مروي في طرق مسلم صرحه فلا يمكن الانكار وتاول بعض الحنابلة بان عمر لاص عنه بل هذا اجتهاده اقول قد روى عمر الفاظ عليه السلام
المرفوعة كما اخرج في معاني الآثار ص ٣٩ ج ٢ بسند لا يحط عن الحسن قال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما النفقة والسكنى الخ وفيه تخصيص بن صالح ولعله من رواة الحسن وفي سنة حماد
ابن ابي سليمان شيخ الحنفية وقالوا لم يخرج عنه الخا ص اقول انه اخرج عنه لكنه في سنة غير متدولة بيننا ومرو عليه بعض الفاظ ايضا والمراد بالفاظ على ما في الطحاوي في الفتح وقال لم يسمع ابراهيم عن عمر بن - وقال ابن
قيم اني اعلم انه لم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم اقول كيف مثل هذا التامر وحسن السند واما قال الحافظ من الاقطار فقدر ان النسخ لا يرسل الاصحى كما في ادراك التمسيد ولم ما في مسلم تقول فاطمة
بنت قيس ان لفي السكنى والنفقة موجود في القرآن فان في القرآن قيد بالجملي فالحال لا يكون لما النفقة والسكنى واليضافي القرآن محل الشرح بعد ذلك امر (الآية) قالت ان الامر هو الرجعة فلا
يكون النفقة للمبتوتة لقول ان الآيات عامة في سياقها وان كان الامر هو الرجعة فلا علينا الايمان المكتسبة في القيد لاجاب الطحاوي عن تمسك فاطمة واما ما قلت ان سياق الآية عام وان كان الجرح خاصا
فله نظائر في القرآن العظيم ايضا اقول من جانب الاحناف ما بدلي فاراجع الى قياس جلي وهو انه ثبت بالاحاديث وتلقاه الامة بالقبول ان المتوفى عنها زوجها لا يجوز لها الخروج من بيت العدة اقول
كك حال المطلقة بلا فرق شئ فيكون للمطلقة السكنى - ثم قال ابو حنيفة اذ كانت لما السكنى تكون النفقة ايضا فالمسئلة قوية والقياس جلي لا يمكن العدول عنها اصلا ونزعتنا في المتوفى عنها زوجها
ان تعد في بيت العدة ولا سكنى لها ولا نفقة ولما اشرت فتكون كرامة البيت التي اعتدت فيها عليها ولا يجوز لها الخروج منها وذكر الطحاوي ص ٤٠ الاستنطاقات من آيات منها الآية ولا يخرجون من
بيوتهم الخ وفيه خلاف المفسرين انها المطلقة الرجعية او البائنة ووافق البخاري ص ٨٠٣ ابو حنيفة او الشافعي وما وافق احمد حديث الباب لما كان يخالف الشافعية ايضا فقالوا ان نزاع فاطمة
كان في النفقة لاني السكنى اقول ان في بعض الاحاديث الصحاح ذكر نزاعها في السكنى ايضا منها ما في حديث الباب قول ان خروجها من بيت العدة كان لها خروج من بيت العدة كما في مسلم انها كانت
تطيل اللسان على احائها فكان لما السكنى ولكنها خرجت من بيت العدة لما ذروا لفي النفقة في حديث الباب فلا بد من القيد في الحديث عندنا فقال الطحاوي بالالزام على الشافعية انها خرجت من
بيت العدة لكونها طوية اللسان على احائها فاذا اخرجت تكن ناشرة ولا نفقة للناشرة وفي نظرها خرجت باجازة تملكها السلام فلا بد من عذر آخر عن نفى النفقة وقد مر العذر عن نفى السكنى وذكر الشافعية

عنه واخرج الربيعي من مصنف ابن ابي شيبة ان الصماية كانوا لا يرضون بطلاق اذ ثلثت في وقت واحد اعنه واما وجه عدم صحة اعادة ثلثين فمذكورة في البداية لا يعلق بالعلب واما ما يذكر ان الحنفية لا يرضون بطلاق فاقول ان
الحنفية يعلقون على القليل والكثير والاشنتين فاقول عدم صحة اثنتين وان قيل لا دليل على الثنتين يقال الدليل اعادة الحكم ٢٢٢ اقول هذه القاعدة المذكورة في اهم الاسول في استنباط احكام القاضي والمفتي واكثر الناس عننا فانهم يصحح الكتاب

عن عبد الملك بن ابى سليمان عن سعيد بن جبير قال سئلت عن المتلاعنين في امانة مصعب بن الزبير ايفرق بينهما فما د رايك ما اقول فقمت مكاني الى منزل عبد الله ابن عمر استاذت عليه فقيل لي انه قائل فسمع كلامي فقال ابن جبير ادخل ما جاء بك الاحاجة قال فدخلت فاذا هو مفترش برؤس عن رجل له فقلت يا ابا عبد الرحمن المتلاعنان ايفرق بينهما فقال سبحان الله نعم ان اول من سال عن ذلك فلان بن فلان اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت لو ان احدنا راى امرأته على فاحشة كيف يصنع ان تكلم بكلمة بامر عظيم وان سككت سككت على امر عظيم قال فسككت النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجبه فلما كان بعد ذلك اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الذي سالتك عنه قد ابتليت به فانزل الله الايات التي في سورة النور والذين يزعمون ازواجهم لهم يكن لهم شهداء الا انفسهم حتى ختم الايات فدعى الرجل فتلاهن عليه ووعظه وذكره واخبره ان عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة فقال لا والذي بعثك بالحق ما كذبت عليها ثم شئى بالمرأة ووعظها وذكرها واخبرها ان عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة فقالت لا والذي بعثك بالحق ما صدق قال فبدأ بالرجل فشهد اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين والخاصة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين والخاصة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين

المرأة

ولما دلى على ان الخلع طلاق الزوج النسائي في صغره ص ٥٨٨ باب الخلع اقبل المديقة وطلقة المطلقة الخ الخلع النجاري ايضا باب طلاق المعتوه مغلوب العقل قوله تسريع باصان الخ التفسير المشوراة تركها بل رجعت والمشوراة الخلع طلاق وفي رواية عن الشافعي ان الخلع صحيح لان الخلع عنده لو كان طلاقا يكون الطلاق الثالث في قول ابن عمر رجل لا جناح عليك فيما اقتدت به فيكون قوله طلاقا فان طلقتها فلا تحل له الخ طلاقا ليعاقب الخ الحنفية ان الخلع داخل في قوله تعالى الطلاق مرتان ثم بينه ان الطلاق اعمى مال وغيره ما لم يبين اولا طلاقا بل ما لم يبين الطلاق على مال بقوله لا جناح الخ بهذا قال المفسرون اقول يريد على المفسرين ما اخرج ابو داود وادناه عليه السلام قال واخرج باصان طلاق ثالث من سأل رجل يا رسول الله في قول رجل طلاق مرتان طلاقان فان الثالثه قال تسريع باصان اقول قوله تعالى فان طلقتها فلا تحل له انه اعادة اتم ما استوفت عنه يجرى الحكم عليه كما قال ابواب المعاني وان لم يتعد يا رواية قال قول الذي اختاره المفسرون صحيح ايضا وانما قلت ان لم يجز باروايه لان الرواية لا تعبر حجة الا بالعلم وبعادة سياق القرآن وسياقه اولى من رواية امثالها في باب عدة المتوفى عنها زوجها - زيب بذه ليست بام المؤمن بل بيمينه النبي صلى الله عليه وسلم بنت ام سلمة والوسيفان والدمعانية قوله الاعلى زوجها الخ دل الحديث على ان الاصل على من مات من الاقارب جازت ثلثه ايام وقد روى عن محمد بن النور كوز الاصل ادعى بعض الاقارب الى ثلثه ايام ولما بين اعتداله في الرواية والاقارب عن الحديث وفي القصص المذكورة في حديث ابواب كلام طويل واما في قصة زيب بنت جحش فاشكال ذكره الحافظ في الفتح بان اوثما كاذب ثلثه مات احد من نصرانيا بحيث و الثاني مات صحابيا قبل نكاحها بالنبي صلى الله عليه وسلم والثالث عاش بعد النبي صلى الله عليه وسلم في دفع الاضطراب كلام - قوله انك كلها يجوز الاكتمال للغير عندنا ويحل قوله عليه السلام على حال لم تبلغ مرتبة الضرورة والاصل عندنا وعند غيره واجب للمتوفى عنها زوجها وفي المطلقة الميتة اختلافات عليها الاصل عندنا ولاشئ في مذمبنا فيه فروعها وقوا الاثر في معاني الآثار ومراين العام على مسئلة الاصل وقال ان الاصل ليس بزيادة على القاطع فان الزيادة انما تكون لو قلنا لعدم اولا العدة اذ لم تجد نعم تكون مرتبة الاكتمال في حوز الزيادة بخلاف الاصل على القاطع في مرتبة الظن كما قلت اول باب المظاهرة يوافق قبل الاكتمال - اختلفوا في ان هذا الرجل والذي مرهنته اولا في الصوم واحد او اثنان وان هذا غير ذلك واما اتحاد سطح الحديث فلان الحكم واحد لا يختلف في مراديه ثم يعودون لما قالوا الخ واتي الامام داود الظاهري بشئ عجيب فانه قال العود قولي وهو ان يقول مرة ثمانية انت على كظم الخ وقال اتباع الاربعة ان العود لما قال يكون بمعنى نقص قول السابق او المراد ان يعود الى الخ الذي قيل الظاهر في هذه المسئلة مناظرة بين الطراني ومحمد بن داود الظاهري المذكورة في الكتب باب كفارة الظهار قوله خمسة عشر صاعا الخ هذا لا يعني في اداء الكفارة عندنا وفي الروايات الفاظ كثيرة منها ما في كتاب الطحاوي التي لم يكتسبت في كل منها خمسة عشر صاعا - قال العلماء لا بد في الظهار من التسمية اذا قال انت امي لا يكون ظهارا بل لغوا اول للذين ان يكون طلاقا بائنا عند النية وقد روى عن ابى يوسف كما في العمرة باب الايلاء من الالية الحلف وفي اصطلاح الفقهاء هو حلف على ترك قربان المرأة الاربعة اشهر فصاعدا وان حلفت بترك القربان باقل من الاربعة اشهر يكون يمينا ولا تبين المرأة ان يتر وقال الوضيفة وبعض السلف منهم زيد بن ثابت وابن مسعود ان المرأة تبين بعد مضي الاربعة اشهر بلا تفريق القاضي وقال الحجازيون وهو راسلقت التبين لا يحكم القاضي وفي اللعان عكس هذا واما وجه التفريق بين الايلاء واللعان عندنا فمما ذكره ان اللعان لما كان من اوله الى آخره بحضرة القاضي يكون التفريق ايضا من القاضي واما الايلاء فبذمه وختمه ليس عند القاضي فلا يكون التفريق من القاضي و استنبط ابن قيم عشرة استنباطات من القرآن على مذيب الحجازيين وفي كتاب الاسماء والمكي للرد لابي ابراهيم الجازي رواه بسند ابي حنيفة واما وجه ايلاده عليه السلام ففي الصحيحين انه عليه السلام اكل العسل من عند زيب فقالت لبعض ازواجه ان فيك رائحة مغايرة وفي سنن النسائي قصة مارية القبطية وانه عليه السلام رومها على نفسه لارضا وحفصته وفي رواية صحيحة ان ازواجه طلين لثقبه ورج الحافظ في النخبة ما في النسائي على ما في الصحيحين ومنها مسئلة اخرى وهي ان الشافعي واما من انس لقول ان تحريم الطعام وتحريم اللباس ليس له حكم بل هذا التحريم لغو وقال الوضيفة ان هذا التحريم يمين وله ايقاع احكام وتكسك بان في القرآن تسمى التحريم الحلال يمينا وقال النووي ان اليمين ليس بتحريم الحلال بل كان النبي صلى الله عليه وسلم تلفظ بلعظ والترو تقول ان لفظ الترو كان في القصة والواقعة لكن ذكره ليس في القرآن وهي القرآن باليمين ما هو المذكور في رواية ابن قيم قول الاحناف في نداد العاد وقال ان تحريم الحلال يمين وبه رواية عن احمد بن حنبل ومنها اشكال الحافظ وهو ان ترك القربان وان كان اقل من الاربعة اشهر اتم ومنه عن فكيف ارتكبه عليه السلام واما اجاب الحافظ وشارني في فتح القدير الى جوابه قوله اليمين كفارة الخ ان قيل انه عليه السلام برعن الايلاء فكيف الكفارة قلت انها كفارة التحريم الذي هو يمين ولي منها كلام مستنبط من القرآن وهو في تقابلته ابن تيمية بان تعالى يقول لم تحرم ما احل الله لك الخ ثم ذم فروع الكفارة عليه ففزع الله الاحكام على تحريم الحلال الذي هو غير جائز وهو ان الظاهر تحريم الحلال من واحد فتكون الكفارة فيها ويذكر في عامة كتبنا ان الكفارة لغير الحنث ولكن لا اجد ان الرجل اذا حرم الشئ الحلال على نفسه فهل يصير حراما ام لا وما وجدت في كتبنا مع التبع الكثير لا اقل ابن قيم من الحنفية ان يحرم الشئ ثم يحل عند العزم بالحنث باب اللعان حقيقة اللعان عندنا الشهادت المؤكدة بالايان وقال الشافعي في حقيقة اللعان لليمان المؤكدة بالشهادت فشرط العرايين كون الزوجين ابل الشهادت ولم يشترط الحجازيون - قوله بالله انه لمن قال الخ المقتضى فمخ ان الاية لغير الشهادت وهي بمعنى الحلف ويكون لغير الحلف الكسر وعرض اللعان اشار الى حديث ابواب ان سككت على امر عظيم واما اللعان فالتعزيت فمخ عندنا من القاضي خلاف الحجازيين وذكرت تعقبتنا في ابواب السابق من قواعد ابن رشد ومن احكام اللعان ان تكون المرأة محصنة لغيره ومذمب ابى حنيفة انه اذا لامن بالعتق بالزنا تكون المرأة لغير اللعان محصنة حتى لو ان هذا الزوج الذي بات عنه او الاجنبي ان قدما لغيره وما لو لامن على نفى الولد فلا يكون محصنة لغير اللعان لان همتا شبيهة بسبب الولد فلا يحل القاذف وما ذكرنا من هذه التعزيت بما لفظه ما اخرج ابو داود ص ٢٤٤ وقضى ان لا يدعى ولد ولا اب ولا ترمي ولا يرمى ولدها ومن رماها ورمى ولدها فليله الحد لعل المراد به التعزير وما توجه اليه - قوله فلان بن فلان الخ قيل غوي العجلاني وقيل بلال بن امية في كتب الحنفية ان اللعان في حقه قائم مقام حد القذف وفي حقه مقام حد الزنا قوله في الخ الخ حديث ابواب يما لفتا فاننا نقول انه اذا لامن بتعزير الولد قبل الولادة صح اللعان ولا يتعزى الولد ويكون تسمية لانا لا تعلم بالقطع انها حاملة لانا العلماء لفت بطنها مرض لفتا وهذا الاشكال على تقدير ان لامن رجل حاله جملها وتفصيل مذمبنا انه ان اراد نفى الولد وقطع تسمية فليعلم ان يلامن لغير الولادة متصلا ولو اتر زمانا او لامن قبل الولادة لا ينقطع النسب واجاب صاحب الهداية عن حديث ابواب بانه عليه السلام لعله علم كونها حاملة بالوحي اقول لعله اراد ما صلى الله عليه وسلم بقوله اللهم بين ولب الطحاوي على هذا وعندى جواب طويل (مسئلة) في كتب الحنفية ان قضاء القاضي لشهادة الزورين الشاهدين في العقود والفسوخ لا الاملاك المسئلة اذا كان المحل قابل الانشاء فاقتطعها او بطلنا بشرط ان لا يكون القاضي اخذ الرشوة فمخ في هذه الصورة للمرأة فيما بيننا وبين الله ان تمكن الرجل منها وقد قرر الطحاوي هذه المسئلة وفي فتح القدير ان ثم الكذب ووزره مسلط على النكاح والشاهدين في الآخرة وانكر الناس على ابى حنيفة هذه المسئلة ومنهم البخاري اقول لا وجه للانكار على هذا وله نظائر من السلف وصنف العلامة قاسم بن قطلوبغا في هذه المسئلة كما باستقلا ومن مبلغات محمد في الاصل ذكره في رد المحتار عن علي بن ابي طالب قال الوضيفة فان رجلا ادعى عند علي رضي ان هذه زوجته وشهد الشاهدين عليها فقضى امير المؤمنين فقالت لغير النكاح اني اعلم ان هذا الرجل كاذب فقضيت به فاكتمت بهيا امير المؤمنين كيلا يتم في وقاعه على فقال علي رضي شاك ذلك رجلا وكذا عن الشعبي في المبسوط فقال الوضيفة في هذه الصورة ان قضاء القاضي نكاح ولذا قال بعض المشايخ بان شهود الشاهدين وقت القضاء واجب بخلاف سائر الاقضية وهذا خلاف اكثر المشايخ والقاضي لولاية على المؤمنين والمؤمنات من وجه حتى

سَمِعَ صَاحِبَهُ هَكَذَا قَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ كُوفَةِ وَبِهِ يَقُولُ أَحَدًا قَدْ رَخِصَ بَعْضُ هَلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَهُمْ فِي بَيْعِ الْحَيَوَانَ بِالْحَيَوَانَ نَسِيئَةً وَهُوَ قَوْلُ سَفِيَانَ الثَّوْرِيِّ أَهْلُ الْكُوفَةِ وَبِهِ يَقُولُ أَحَدًا قَدْ رَخِصَ بَعْضُ هَلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَهُمْ فِي بَيْعِ الْحَيَوَانَ بِالْحَيَوَانَ نَسِيئَةً وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَاسْتَحْتَجَّ حَدِيثًا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَرِيثِ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُصَيْرٍ عَنْ النَّجَّاجِ وَهُوَ ابْنُ أَرْطَاةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَيَوَانَ اثْنَيْنِ بَوَّاحَةً لَا يَصْلُحُ نَسِيئًا وَلَا بَاسَ بِهِ يَدْبَأُ بِهَذَا حَدِيثِ مَنْ يَأْتِي جُلْدًا فِي شِرَاءِ الْعَبْدِ بِالْعَبْدِ حَدِيثًا فَتَيْبَةُ ثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ جَاءَ عَبْدُ فَيَا بَيْعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْهَجْرَةِ وَلَا يَشْعُرُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَهُ عَبْدٌ فَجَاءَ سَيِّدَةٌ يَرِيدُهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخِينِيهِ

قوله وهو الناس برزق الله بعضهم ببعض انه لا يرعى الضر الدار في الابهام والانتشار وانما يرعى المتعفف المتعين. باب التعمير من الحاقلة والمزانية. الحاقلة بيع الخنطة بالزرع والمزانية من الزين بتقديم الزاع مجتمعة ولجدها ما يرموهة الدفع وهو بيع الثمار على رؤس الاشجار بالتمر المجذوز. وقيل الحاقلة المزارة فيكون الحديث حجة لابي حنيفة للثني عن المزارة. قوله بالسنة التي يقال له في المدينة بيوع يجزي من الحنطة بالسلت متفاضلا لانما نومان الا عند مالك لانها نوع واحد كما قال سعد قوله اشتراء التمر بالرطب الخ قال لو ان التمر هو المجذوز والرطب ما دام على الاشجار قول ليلطخ الرطب ما دام لم يصلح للادخار وان قطع ولم يحجز الشافعي وما لك واحمد وصاحبا لابي حنيفة بيع التمر بالرطب ويجوزه ابو حنيفة وحديث الباب يخالفهما جاب الطحاوي ص ١٩٩ ج ٢ عن سعد بن ابى وقاص وفيه قيد الى اجل الخ فيكون النبي عن البيع نسيئة وحديث الطحاوي اوى الترمذ والروادد ايضا ثم تناسل السئلة واوجهه قيل اذا كان البيع نسيئة تحت النبي فاقى فائدة في سواله عليه السلام انقص الرطب الخ فان علمه عدم الجواز هو النسيئة. قال الفاضل بهاء الدين المرعاني صاحب الحاشية على التلويح بان سواله عليه السلام كان تبرعا اي زائدا على الضرورة والوجه النسيئة ثم تبرع اي اتي فائدة في هذا البيع اذا انقص الرطب. ثم في شبهة اخرى وهي ان نقصان الرطب بعد البيع يبيح له بيعه بغيره صلى الله عليه وسلم من امر يبيح وقول انه استقام تقريري لا يشفي ما في الصدور ولعل المراد ينقص بعد ما جفت اي بل حال ذلك الرطب ان ينقص فسأل عن حال الجزئي ولم يسأل عن القاعدة ذكر شرح الهداية ان ايا حنيفة دخل بغيره فوقع مناظرته بالعلماء في مسائل منها سلمه بيع التمر بالرطب فقال جازي فزوى احمد عنده حديث الباب فقال ابو حنيفة ان زيدا يا ابا العياش يقول ان التمر والرطب ينس واحد وجنسك فان كانا جنسين فيجوز التقاضل ايضا وان كانا من جنس واحد فيجوز التساوي فقال ابن حزم ان ابا العياش معروف عند اهل الصناعة وان لم يعرف ابو حنيفة فانه اخرج عنه ما لك في موطاه اقول ان قول بزمان ابي حنيفة انما كان بلاغته ولا يتوهم ان قابل النص بالقياس فانه لا يفعل العامي الضمان فضلا عن امام المسلمين والمجتهدين وعرضته له محمول على البيع نسيئة ياب كراهية بيع التمر الخ قبل ان يبدد صلاحها. بدو الصلاح عندنا الامن من العاهات وعند الشافعية تطور الحلاوة. وذكر الشيخ في الفتح ان المسئلة على ست صور لانه ما وقع البيع بغير القطع او بشرط الايقار. او باطلاق ثم في الحالين ما قبل بدو الصلاح اوليه فقال الشافعي يجوز البيع بعد بدو الصلاح في الصور الثلاثة لا في غير ذلك فاعتبر البدو وعرفه فقالوا اخذنا الحديث مقبوما ومنطوقا ونرسمنا ان البيع بشرط القطع جائز في الحالين وبشرط الايقار غير جائز فيها وفي الاطلاق جائز في الحالين لكنه يفرغ الاشجار عند طلب البائع فليس الفرق عندنا قبل البدو ولعله والحال ان في كثير من الاحاديث قيد قبل البدو ويؤاخذ عن الحديث وجهين ذكرهما الطحاوي احداهما ان البيع المذكور في الحديث بيع السلم لا المطلق ويجب فيه بدو الصلاح عندنا اي يكون المعقود عليه في السلم موجودا من حال العقد الى وقت الاداء في الاسواق ووجوده في الاسواق انما يكون بعد الامن من العاهات واما دليل التقيد بالسلم فانه في الصحيحين وغيرهما عليه السلام لما دخل المدينة وجد الناس يسلمون الى سنة وستين فقال النبي صلى الله عليه وسلم فليس سلم احدكم الى اجل معلوم في كيل معلوم في عدد معلوم في وزن معلوم فدل على ان بدو الصلاح في السلم شرط فحمل الاحاديث السائلة على الناطقة والجواب الثاني تسليم ان البيع بيع مطلق لكنه بشرط القطع واما النبي قبل البدو فمضى شفقة واخرج الطحاوي على هذا حديث زيد بن ثابت اثره البخاري ايضا. ثم اقول ان حديث النبي محمول على ما كان بالاطلاق لا بشرط القطع فان الاصول حمل الحديث على ما هو اكثر واما شرط القطع فتادروا ايضا عامة الحديث خالية عن ذكره كان البيع على شرط الايقار او فلا بد ان يكون البيع بالاطلاق بلا شرط الايقار وذلك جائز عند ابي حنيفة قبل البدو على ما قال في قاضين من عاهات مشائخنا بانهم يقولون لا يجوز قبل بدو الصلاح اذ لم يكن فيه حدودى فلا يمتشي على عموم الهداية هذا ما حصل مني واهاب اكثر الاحناف بان المقوم عندنا غير محتمر اقول انه محتمر لكنه لا يصير دليلا شرعيا بل يخرج النكاح واما البيع مطلقا فذكر في الهداية جوازها واعتزض ابن عابدين بان المعروف بالعرف كالمشروط بالشرط فلا يصح البيع مطلقا وكنت مترددا في هذا حتى ان وجدت في فتاوى ابن قيمية عن ابي حنيفة والثوري انهما اجازا البيع مطلقا اذا اجازا بالبائع الترك على الاشجار فاذا لم يحدث عن ابي حنيفة فلا ابالي - فانما حصل اذ لم يشترط الايقار في صلب العقد يصح البيع وان كان معرفة بالعرف هذا ما حصل لي والله اعلم وعلمه اتم. باب التعمير عن بيع جبل الحملة. قيل ان يكون جبل الحملة بيعا وقيل يكون اجل اداء الثمن. ياب كراهية بيع الثمر في القصة ان الغز القوي يبيع فيه الفسخ قضاء او الفسخ يبيع فيه الفسخ وبانه كما في الفسخ في الاقالة واما الاغراض فلا اعتبار فيه. ولما تفرغ من الحصة فمعرفة اي يكون فيه القاء الحصة لتعيين المبيع او لقطع الخمار وكذا النائدة. قوله بيع السمك الخ السمك اذا كان سهل الاخذ فالبيع جائز والا فلا ياب النبي عن بيعتين في بيعة. نقل صاحب المشكوة عن الخطابي تفسيره في بيعة مثل ما ذكر الترمذى عن الشافعي وهو التمر وهو تفسير ابي حنيفة في كتاب الآثار ياب كراهية بيع ما ليس عندك. لا يجعل بيع السلم ما في حديث الباب فانه ياب مستعمل ولا يعارض باب ابا. قوله بيع السلف الخ ليس المراد من السلف السلم بل المراد الدين قوله - شرطات الخ قال احمد مراده ان الشرط الفاسد لا كان واحد ليجزى اي شرط كان ولا يتحمل شرطان فاسدان وقال الثلثة المراد ان الشرطين اي ملائما وغير ملائم غير متمحلان والواحد يحمل اي الشرط الملائم. قوله - ولا ربح مما لم يضمن الخ معنى الضمان ان المبيع لو ملك فلن يملك... كان في ضمانه يحمل للمنافع والافلاذ اما زوائد المعصوبى الاعيان وما تفرغ على هذا مسائل منها ان المشتري اذا اشترى عدلته اجاره ثم اطلع على العيب فرده بخيار عيب فحل له الربا الخ التي كتبها العبد المشتري اتم الا فان كان في ضمانه تحمل للمنافع والافلاذ اما زوائد المعصوبى الاعيان وما تفرغ على هذا مسائل منها ان المشتري اذا اشترى عدلته اجاره ثم اطلع على العيب فرده بخيار عيب فحل له الربا الخ التي كما قال احمد مسئله العتق في المبيع قبل القبض عند الشيخين جائز اذا كان المبيع عقار الا في المنقولات وعند محمد لا يجوز شيئا وقال الثلثة اي المجازيون يجوز التصرف في كل شيء الما الطعام والله اعلم. باب كراهية بيع الولاء وهبته. الولاء عندنا ولاداء العاقبة وولاء الموالاة وعند الشافعية ولاداء العاقبة فقط ولا تنتقل الولاء بالبيع والبيعة او المواتنة واما ولاداء الموالاة ان جار رجل من دار الحرب اسلم على يد رجل وقال له ان امت فالى لك وان جنت فليك العقل وقال الشري لا يجب ان يحجى من دار الحرب بل يشترط ان لا يعرف اقاومه وورثته وحكم الموالاة انه يملك ماخذ الارش يجوز الفسخ واذا اخذ فلا ولاداء ولاداء الموالاة حديث تميم الدارى اقول ان ولاداء الموالاة كان ذاتها في المتقدمين وكثيرا ينسب لرجل الى المولى بالموالاة مثل البخاري يقال له الجعفي وليس بجعفي صليته بل ولا فدل على ان ولاداء الموالاة لما حتى وثبت من السلف حتى الولاء ليس يقابل البيع والانتقال واما مسئله جز الولاء المذكورة في كتبنا فليس بخالف حديث الباب فانما ثبتت بالحديث لكن الحديث متكلم فيه ولكنه ياب مستعمل فلا يخالف باب ابا. وحديث الباب لسي بالمسلسل بالائتمه فانه مروى عن الائمة فانه رواه احمد عن الشافعي عن محمد بن ابى يوسف عن ابي حنيفة. ثم قيل رواه ابو حنيفة عن مالك وقد صنف السيوطى رساله مستقلة في المسلسل بالائتمه. وقال الاحناف لم يرد ابو حنيفة بل اخذ عنه حال المذكرة واما مروى مالك عن ابي حنيفة فحملها على اخذ حال المذكرة اقول لا تنقص في رواية احمد ما عن الآثر لينا اول فيه عندي انما روى كل واحد منهما عن الآخر وعندي ثلث احاديث رواها ابو حنيفة عن مالك قال علا الدين المعطلى في المحقق روى ابو حنيفة عن مالك ياريب. ياب كراهية بيع الحيوان بالحيوان نسيئة. قال ابو حنيفة ويجهل الصعابة ان بيع الحيوان بالحيوان نسيئة غير صحيح وان لم يكن الحيوان من الاشياء الربوية وقال المجازيون انه جائز والمضى عنه يكون النسيئة من الطرفين وحديث الباب لابي حنيفة من السنن ولصلى الحافظ الى الاعمال ولكنه ليس كذلك ولا ثبت عندنا في الزمة الا ان يكون من قبيل الكليات والموزونات او لمزوعات او المعدودات المقاربة ويصح السلم في هذه المذكرة لاما قال بعض من لاحظ في العلم ان السلم لا يصح عندنا الا في الربوية قال مولانا المرحوم ان الحديث لابي حنيفة واما ما قال المجازيون من انه نهي عن ما فيه النساء من الطرفين فيصير مال حديث الباب مصدق حديث النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الكالى بالكالى فكيف يحمل احد الحديثين المتناثرين مضمونا على الآخر فانه اذن يخرج الحديث عن مدلوله ياب شراء العبد بالعبد. لا اختلاف في بيع عبد لعبد يدا بيد بل الخلاف في النسيئة وبنها اشكال ان احدهما ان العبد لما جاز ظاهرا انه اتم لانه يابح النبي صلى الله عليه وسلم سيما عند الاحناف فاننا نقول انه اذا جاز العينا صار حرا فاذا كان السلم صار حرا فكيف اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم. والاشكال الثاني ان العبدان الاسودين ان كانا مسلمين فلا يجوز دفعهما الى دار الحرب فلم تعرضنا الى الجواب فيدي

الحديث منه **شافعي** سعيد بن زيد اخو حماد بن زيد والبولبيد اسمه لما زة **باب جازي** في المكاتب اذا كان عنده ما يودى
 حدثنا **هارون بن عبد الله** البرزثي ثنا **زيد بن هارون** ثنا **احمد بن سلمة** عن **اليوب** عن **عكرمة** عن **ابن عباس** عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال اذا اصابت المكاتب حدا او ميراثا ورث بحساب عتق منه قال النبي صلى الله عليه وسلم يودى المكاتب بحصته ما ادى دية حرموا
 بتي دية عبدا وفي الباب عن **اسلمة** حديث **ابن عباس** حديث **حسن** وهكذا روى **يحيى بن ابي كثير** عن **عكرمة** عن **ابن عباس** عن النبي
 صلى الله عليه وسلم في خالد الخداع عن **عكرمة** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يودى المكاتب بحصته ما ادى دية حرموا
 وغيره وقال **الكره** اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم المكاتب عبد ما بقي عليه رهن وهو قول **سفيان الثوري** و**الشافعي**
 و**احمد** اسحق **حدثنا** **قتيبة** ثنا **عبد الوارث بن سعيد** عن **يحيى بن ابي اسية** عن **عمرو بن شعيب** عن **ابيه** عن **جداه** قال سمعت **رسول**
 الله صلى الله عليه وسلم يخطب يقول من كاتب عبدا على مائة او ثمانية او عشرة او اقل او قال عشرة الداهم ثم عجز فهورقن وهذا
 حديث **غريب** العمل عليه عند **الكره** اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان المكاتب عبد ما بقي عليه شيء من كتابته وقد
 رواه **الحجاج بن اذينة** عن **عمرو بن شعيب** نحوه **حدثنا** **سعيد بن عبد الرحمن** **المخزومي** ثنا **سفيان** عن **الزهري** عن **بهاء** عن
اسلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان عند مكاتب احدكم ما يودى فلتعتقه منه هذا حديث **حسن** ومعنى هذا
 الحديث عند اهل العلم على التوزع وقالوا لا يعتق المكاتب ان كان عنده ما يودى حتى يودى **باب جازي** اذا افلس للرجل غريم فيجده عنده
 متاعا **حدثنا** **قتيبة** ثنا **الليث بن يحيى** بن **سعيد** عن **ابي بكر بن حزم** عن **عمرو بن عبد العزيز** عن **ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام**
 عن **ابي هريرة** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ايما امرأ افلس وجد رجل سلحته عنده بعينها فهو اولى بها من غيره وفي
 الباب عن **سمره** و**ابن عمر** حديث **ابي هريرة** حديث **حسن** **ميجر** والعمل على هذا عند بعض اهل العلم وهو قول **الشافعي** **احمد** و**اسحق** وقال
 لبعض اهل العلم هو اسوة الغرماء وهو قول اهل الكوفة **باب جازي** في النبي للمسلم ان يدقم الى الذي التحم يبيعها له **حدثنا** **علي بن**
خشم ثنا **عيسى بن يونس** عن **مجالد** عن **ابي الوداك** عن **ابي سعيد** قال كان عندنا خمر لبيتم فلما تلت المائة سالت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عنه وقلت انه لبيتم قال امره بيقوه وفي الباب عن **النس بن مالك** حديث **ابي سعيد** حديث **حسن** وقد روى من غير وجه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه هذا وقال بهذا بعض اهل العلم وكروها ان يتخذ الخمر خلافا لنا كرهه من ذلك والله اعلم ان يكون السلم
 في بيته خمر حتى يصير خلافا ورخص بعضهم في خل الخمر اذا وجد قد صار خلا **باب** **حدثنا** **ابو كريب** ثنا **طلح بن غنم** عن **شريك** قيس
 عن **ابي حصين** عن **ابي صالح** عن **ابي هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا الامانتي الى من اتهمك ولا تخن من خانك هذا حديث **حسن** **غريب** ذهب
 بعض اهل العلم الى هذا الحديث وقالوا اذا كان الرجل على اخو شي فذهب فوقع له عند شي فليس له ان يمس عنه بقدماء ذهب عليه رخص فيه بعض اهل العلم من الثاني
 وهو قول **الثوري** قال ان كان له عليه رهن فوقع له عند ما يبر فليس ان يمس مكان دراهم الا ان يقدره له رهن فله جنتان **باب** **حدثنا** **علي بن**
ان العاربية مؤداة **حدثنا** **هناد** و**علي بن محمد** قالنا **اسماعيل بن عياش** عن **شريحيل بن مسلم** الخولاني عن **ابي امامة** قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع العاربية مؤداة والزعيم غارم والدين مقصتي وفي الباب
 عن **سمره** و**صفوان بن امية** و**النس** حديث **ابي امامة** حديث **حسن** وقد روى عن **ابي امامة** عن النبي صلى الله عليه وسلم ايضا من غير هذا
 الوجه **حدثنا** **محمد بن اللثمي** ثنا **ابن ابي عدي** عن **سعيد بن قتادة** عن **الحسن** عن **سمره** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على اليد ما
 اخذت حتى تودي قال قتادة **نسي** الحسن فقال هو امينك لا ضمان عليه يعني العاربية هذا حديث **حسن** **صحيح** قد ذهب بعض اهل العلم
 من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم غيرهم الى هذا وقالوا ايضا صاحب العاربية وهو قول **الشافعي** **احمد** وقال بعض اهل العلم من
 اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم غيرهم ليس على صاحب العاربية ضمان الا ان يخالف وهو قول **الثوري** واهل الكوفة وبه يقول **اسحق** **باب**
ما جازي في الاحتكار **حدثنا** **اسحق بن منصور** ثنا **زيد بن هارون** ثنا **محمد بن اسحق** عن **محمد بن ابراهيم** عن **سعيد بن المسيب** عن **محمد بن**
عبد الله بن فضالة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحتكر الا خاطي فقلت لسعيد يا ابا محمد انك تحتكر قال نعم قد كان
 يحتكر و**احمد** روى عن **سعيد بن المسيب** انه كان يحتكر الزيت والخط ونحو هذا وفي الباب عن **عماد** و**ابي امامة** و**ابن عمر** حديث **حسن** حديث
 عن **سمره** و**العل** على هذا عند اهل العلم كروها احتكار الطعام ورخص بعضهم في الاحتكار في غير الطعام وقال **ابن المبارك** لا بأس
 بدار الحكم على الوجه الذي يراعى فاقى ليدواي خلاف من الفس باب اشتراط الولاة والرجوع عند ذلك من المجرى ليلان اتصال في الولاة غير جائز واما جبر الولاة

له قوله اذا اصابت المكاتب حدا
 اي دية وميراثا ورث بلفظ المصاحف المعلوم من
 الارث او الميراث من التورث بحساب ما
 عتق بلفظ الميراث وانما الميراث بلفظ
 المعلوم وقوله يودى بلفظ الميراث بلفظ
 الميراث من ودي يدي دية بمعنى يعطى الدية وقوله
 دية من مفعول ثان ويحتمل ان يكون معنى يودى
 المكاتب بمعنى يودى دية وقوله دية من مفعول
 سلق وقوله بالقي دية عند خبره ويودي
 بخصه بالقي دية عند خبره بانه اذا اوى
 المكاتب نصف التورث مثلاً فقلنا انما يورث
 نصف دية الميراث ونسبته ونسبته بغيره
 مولاه كذا في اللغات ١٣ له قوله على ما
 اوقية الاوقية اسم لا يورث دية كذا في التورث
 له قوله عشرة فانما او الصبح يدونا وهو
 الموروث في اكثر النسخ ١٢ له قوله فلتعتق
 منه اذا لعل نظره اليها بميراث على الورث
 كما اشار اليه المؤلف لان المكاتب عبد ما بقي
 عليه رهن ويمكن ان يكون معنى فلتعتق
 تسيباً للاحتكار اشارة الى قرب زانه ١٣
 له قوله هو اسوة الغرماء لانه لا يورث
 دون الآخرة وهو قول **ابن** **سفيان** و**المرث**
 محمول على ان كان سلمة رهناً عندك كما يقيد
 اضافة السلمة اليه والشرع اعلم ١٤ له قوله
 ابره بقوله يقول الله واهل آية اي اجزاء
 من آياته الى صوره لانه بال وشمسوم محرم
 الانتفاع ١٥ له قوله لا تخن من خانك
 اي لا تقابل خيانته اذ لا تقابل بغيره او خيانته
 وان كان قضاها حساناً فليقبله الذي يتي
 احسن ١٦ له قوله العاربية بالتحريف
 والتشديد مؤداة اي واجب على المستعير
 ادائها والى ايضا الى الميراث وقوله والزعيم
 قارم اي الكفيل قارم اي ضمان والغرم
 والغرمته والزعم وان عاربه بالفتح ما يورث
 اذناه ١٧ له قوله في الاحتكار
 الحكمة في الاصل العلم واساءة المعاشرة
 وفي الشرع احتباس الاوقات لا تنقطع الغلاء
 به بان يشتري الطعام في وقت الغلاء
 ليقلوا ان جاء بين قرينة او اشتراه في
 وقت الرخص وادخره وابعده في وقت
 الغلاء فليس باحتكار وكذا الاحتكار
 في غير الاوقات ١٨ له المعات

قوت المعتدى

اذا اصابت المكاتب حدا او ميراثا ورث
 بحسب ما عتق منه قال حتى اقتصر على ذكر
 ارث ولم يذكر جوازا عن ملاحضات الدلالة
 ذكر ارث عليه (لا يحتكر الا خاطي) اي آثم
 اسم ناعل من خطي كورح خطا كدر
 (التورث للمجلى) عنه قلت فيه دليل في حديثه
 به قلت لا يورث المحنفة لان الاحتكار
 غير الاستتار للعهه قلت وادوا للورث
 لكن لا يمتشي التاويل في بعض الفاظ الحديث
 كما في ابن ماجه صه قلت هم المحنفة
 ابوا التحليل وحملوا الحديث على الزجر
 له قلت وهو ذهب المحنفة لانه ليس
 بخيانة والمراد بالجنس التملك والافانجنس

بطريق الرهن جائز في كل شيء معه قلت ولا يبرهن الحديث لان الاداء غير القضاة

له قوله والسختيان في القاموس السختيان ولينفع جلد الماء اذا دبر مغرب ٢١ قوله لا تستقبلوا السوق وهو في معنى لا تلتموا الجلب وم بيانه في صفح ٢٢٢ له قوله لا يتفق بعضكم بعض اي لا يقصد ان لا يقصد ان يتفق سلمة على جهته
التحش فانه زيادته فيها يرغب السامع ويسبب للشراء اي بان يزيد في الثمن لا يرغب بل يجرع غيره كذا في مجمع البحار لاوار ١٢ له فائدة نزول الآية في حق اليهودي ان اليهود ايضا كانوا يعرفون اشغال هذا العبد في اليمن القارة
ففي ان يتذكر ما رواه في منزلة العم ويحتملوا عن امثال هذه الافعال ١٢ له قوله اذا اختلف البيعان بكسر التثنية وتشديد المعنى المتباينين اي اذا اختلفت البيعة والمشتري في قدر الثمن او في شرط الخيار او غير ما من الشرائط
فذهب الشافعي ان يملك البائع وان شاء حلف
بابه يكتفي بل كذا في المشتري في غير الشارح
رضي ما حلف عليه البائع وان شاء حلف
لزم ما اشتراه الا كذا اذا اختلفا فان يرضى
احد ما يقول الآخر فذاك وان لم يرضى
فسخ القاضى العقد بينهما سواء كان البيع
باقيا او لا ويمسك به الحريث باطلاة وعندنا
ان كان الاختلاف في الثمن وكان المبيع
ما قاسا لهما كان لما جاور من ابن مسعود اذا
اختلف المتبايعان والسلمة قائمة ولا
مبينة لاحد منهما سألنا وتراد لان كل واحد
منهما يدعي وينكر وان كان لاحد ما بيته
فذاك وان اقام كل واحد منهما بيته كانت
البيعة المشتملة للزيادة اولى ولو كان الاختلاف
في الثمن والمبيع جميعا فبيته البائع اولى في
الثمن وبيته المشتري اولى في المبيع نظر
الى زيادة الاثبات ولا يخالف عندنا في
الاجل وشرط الخيار فبعض الثمن كذا
في الهداية ١٢ المعات له قوله من بيع الماء
اي اذا كان له ماء فان فضل عن حاجته و
الناس يبيعون اليه لم يجز ان يبيعهم
كذلك حكم الكلاء الا ان يجزى لولي ١٢ المعات
له قوله لا يمنع فضل الماء لبيع به الكلاء
معناه من كان له مبر في موات من الارض لا
يمنع ما شئ به ان يرد فضل ماء الذي
زاد على ما احتاج اليه ما شئ به لبيته
عن فضل الكلاء فانه اذا منعت عن فضل
ماء لانا ما سواه لم يكن لهم الرعي بها فيصير
الكلاء ممنوعا مبيع الماء واختلف العلماء في
ان هذا الثمن للتحريم او للتزوية وبنا ذلك
على ان الماء يملك ام لا الا في حمله على
انكره ١٢ قاله الطيبي له قوله عن
عسب الفحل يقع العين وسكون العين و
هو كرا وهو ايه وقال في القاموس العسب ضرب
الفحل او ماء اوله والولد اعطاء الكلاء
على الضرب والفحل كضرب الفحل اعلم من
ان يكون فرسا او ليلا وغيرهما فخذ الكلاء
عليه منى عندنا الا العارة فمردوب الهماو
ذهب الى تحريمه اكثر الصحابة والعقلاء
رضي جماعة خوف انقطاع الفحل كذا في
المعات ١٢ له قوله حلوان الكاسن بضم
الحاء المهملة قال الطيبي هو ما يعطاه على كذا
يقال حلوته حلوانا اذا اعطته قال الروي
اصلا من حلوة شبه المعطى بالشيء الخلو من
حيث انه يافده سلا لا كلفة ومشقة و
الكاسن هو الذي يتعاطى الاخير من الكاسن
في مستقبل الزمان ويروي معرفة الاسرار كذا
قاله الطيبي ١٢ له قوله اعلقة تاصمك
الناصح الجبل الذي يستقي به الماء والهي
للتزوية للاحتياط عن وفي الاكساب الحديث
على مكالم الاطلاق ومعالي الامور ولو كان
حرام لم يفرق بين الحرد والعقدان لا يجوز للبيد
ليعلم عبده بالاجل كذا في شرح المشكوة
للطيبي ١٢ في قوت المعتدي
لا تستقبلوا السوق اي لا تتلقوا اسلما
قبل ان تدخل سوقا ولا يتفق بعضهم
بعض لا يتدقوا اي لا يئمنوا بزيديا

(الرواب البيوع) (٢٢٠) (ترمذي المجلد الاول)

بالاحتكار في القطن السختيان ونحوه باجاء في بيع المحفلات حدثنا هناد ثنا ابو الاحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تستقبلوا السوق ولا تحفلوا ولا يتفق بعضهم بعض وفي الباب عن ابن مسعود وابي هريرة حديث ابن عباس
حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم كرهوا بيع المحفلة وهي المصراة لا يجلبها صاحبها ايا ما او نحو ذلك لتجتمه اللبن في حترها
فيغتر بها المشتري وهذا ضرب من الخديعة والغرر باجاء في اليمن الفاجرة يقتطع بها مال المسلم حدثنا ابو معاوية عن
الاحمش عن شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها ذاجر ليقطع بها
مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فقال الاشعث في ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجددني فقد مته
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بيته فقلت لا فقال لليهودي احلف فقلت يا رسول الله اذن يحلف فيذهب
بما لي فانزل الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية الى اخرها وفي الباب عن وائل بن حجر وابي موسى
وابي امامة بن ثعلبة الانصاري وعمران بن حصين حديث ابن مسعود حديث حسن صحيح يا با جابر اذا اختلف البيعان حدثنا
قتيبة ثنا سفيان عن ابن عجلان عن عون بن عبد الله عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اختلف البيعان
قال قول اليا لم والمبتاع بالخيار هذا حديث مرسل عن ابن مسعود وقيل روى عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث ايضا وهو مرسل ايضا قال ابن منصور قلت لاحمد اذا اختلف البيعان ولم تكن بيته قال القول
ما قال رب السلعة او يرا اذن قال اسحاق كما قال وكل من قال القول قوله فعليه اليمين وقد روى غيره عن بعض التابعين منهم
شريم يا با جابر في بيع فضل الماء حدثنا قتيبة ثنا داود بن عبد الرحمن الطار عن عمر بن دينار عن ابى المنهال عن اياس بن عبد المزني
قال نرى النبي صلى الله عليه وسلم يبيع الماء وفي الباب عن جابر وبهيسة عن ابيها وابي هريرة وعائشة والنس وعبد الله بن عمر وحديث
اياس حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم انهم كرهوا بيع الماء وهو قول ابن المبارك والشافعي واحمد واسحق وقد رخص
بعض اهل العلم في بيع الماء منهم الحسن البصري حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يمنع فضل الماء لبيته به الكلاء هذا حديث حسن صحيح يا با جابر في كراهية عسب الفحل حدثنا احمد بن منيع وابو عتار قال
ثنا اسمعيل بن عتيبة ثنا علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر قال نرى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل وفي الباب عن ابى هريرة
والنس وابي سعيد حديث ابن عمر حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض اهل العلم وقد رخص قوم في قبول الكرامة على ذلك
حدثنا عبدة بن عبد الله الغزالي البصري ثنا يحيى بن ادم عن ابراهيم بن حبيد الرؤاسي عن هشام بن عروة عن محمد بن ابراهيم
التميمي عن النس بن مالك ان رجلا من كلاب سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل فقهاه فقال يا رسول الله انا نطق الفحل
فكلمه فخص له في الكرامة هذا حديث حسن غريب لا يقره الا من حديث ابراهيم بن حبيد عن هشام بن عروة يا با جابر في ثمن الكلب
حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب و ثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي وغير واحد قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري
عن ابى بكر بن عبد الرحمن عن ابى مسعود الانصاري قال نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب مهر البعثة وحلوان الكاهن
هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن يحيى بن ابى كثير عن ابراهيم بن عبد الله بن قارظ عن السائب
ابن يزيد عن رافع بن خديج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كسب النجاء خبيث ومهر البعثة خبيث وثمن الكلب خبيث وفي الباب عن
عمر بن مسعود وجابر وابي هريرة وابن عباس وابن عمر عبد الله بن جعفر حديث رافع حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اكثر اهل
العلم كرهوا ثمن الكلب هو قول الشافعي واحمد واسحق وقد رخص بعض اهل العلم في ثمن كلب الصيد يا با جابر في كسب الحمام
حدثنا قتيبة عن مالك بن انس عن ابن شهاب عن ابن محيصة اخي بني حارثة عن ابيه انه استاذن النبي صلى الله عليه وسلم في اجارة
الحمام فنهاه عنها فلم يزل يسأله وليتاذنه حتى قال اعلقتك فاطعمك واقطعتك رقيقك وفي الباب عن رافع بن خديج وابي حنيفة وجابر
والسائب حديث صحيح حديث حسن العمل على هذا عند بعض اهل العلم قال احمدان سألني حمام نهيتك اخذ بهذا الحديث يا با جابر من
الرخصة في كسب الحمام حدثنا علي بن محمد ثنا اسمعيل بن جعفر عن حبيد قال سئل عن كسب الحمام فقال انس احتيم رسول الله صلى

البيوع البيوع (الرواب البيوع) (٢٢٠) (ترمذي المجلد الاول)

قيا آترولا يجوز بيع المكاتب عند ابى حنيفة واما في واقعة البيا فلعلمنا عجزت ويجوز البيع عند التجرع عن ابا بدل الكتابة ياب حدثنا ابو كريب الخفي حديث
الباب حجة لنا على الشافعي على جواز بيع الفضولي ولنا في صحة نكاح الفضولي حديث ان جارية جارت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان ابى زوجني ولم يسماني
ليغزوه وهو فينا جازم اي كاذب في (التوب الخلى) عه قلت تخصيص البائع عند الحنفية لان كونه مدعيا اظهر لكونه طالبا للثمن الذي هو الاظهر في المقصودية في التجارة والنظر في المدية لغير الحريث سمه قلت سواء
كان مقصودا بنفسه كما في هذا الحديث او لغيره كما في الحديث الا في وفي الماء تفصيل للعه قلت الحديث كل من اشك اذا ناه خلاص الاولي والكلب يراد به غير المتعقب به بفعله او بالقوة او بوقبل الاذن في اقتنائه او على
التزوية كما في السوراجا عا.

الله عليه وسلم وجهه ابو طيبة فامر له بصاعين من طعام وكلم اهله فوضعوا عنه من خراج قال ان افضل ما تداوي به الحجة او ان
 من امثل دواكم الى جامعة وفي الباب عن علي وابن عباس ابن عمر حديث انس حديث حسن صحيح وقد خص بعض اهل العلم من اصحاب
 النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم في كسب الحرام وهو قول الشافعي يابا جابا في كراهية ثمن الكلب السنور حدثنا علي بن حجر وعلي بن خشرم
 قالوا ثنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن ابى سفيان عن جابر قال نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب والسنور هذا حديث
 في اسناده اضطراب قد روى هذا الحديث عن الاعمش عن بعض اصحابه عن جابر واضطر لواله على الاعمش في رواية هذا الحديث وقد كره قوم
 من اهل العلم ثمن الهرة وخص فيه بعضهم هو قول احمد السنن ومضى ابن فضال عن الاعمش عن ابى حازم عن ابى هريرة عن
 النبي صلى الله عليه وسلم من غير هذا الوجه حدثنا يحيى بن موسى ثنا عبد الرزاق ثنا عمر بن زيد الصنعاني عن ابى الزبير
 عن جابر قال نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الهرة وثمرته هذا حديث غريب عمر بن زيد لا يعرفون كبر احديثه عن غير
 عبد الرزاق باب حدثنا ابو كريب ثنا وكيع عن حماد بن سلمة عن ابى المهزم عن ابى هريرة قال نرى عن ثمن الكلب الصبيد هذا
 حديث لا يصح من هذا الوجه وابو المهزم اسمه يزيد بن سفيان وتكلم فيه شعبة بن الحجاج ومضى عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
 نحو هذا ولا يصح اسناده ايضا يابا جابا في كراهية بيع الغنيمات حدثنا قتيبة ثنا بكر بن مضر عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد
 عن القاسم عن ابى امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتبعوا القينات ولا تشتروهن ولا تعلموهن ولا خير في تجارة فبهن
 ثمنهن حرام في مثل هذا انزلت هذه الآية ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليقتل عن سبيل الله الى اخواله وفي الباب عن عمر
 ابن الخطاب حديث ابى امامة انما تعرفه مثل هذا من هذا الوجه وقد تكلم بعض اهل العلم في علي بن يزيد وضعف وهو شامح
 يابا جابا في كراهية ان يفرق بين الاخوين او بين الوالدة وولدها في البيع حدثنا عمر بن حفص الشيباني ثنا عبد الله بن وهب
 اخبرني حنيفة بن عبد الله عن ابى عبد الرحمن عن ابى ايوب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فرق بين والدية و
 ولدها فرق الله بينه وبين اجتهه يوم القيمة هذا حديث من صحيح حدثنا الحسن بن علي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة
 عن الحجاج عن الحكم عن ميمون بن ابى شبيب عن علي قال وهب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غلامين اخوين فبعتهما فاحدهما فقال لي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي ما فعل غلامك فاخبرته فقال ردة ردة هذا حديث من كرهه بعض اهل العلم من اصحاب
 النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم التفرق بين السبي في البيع وخص بعض اهل العلم في التفرق بين المولودات الذين ولدوا في ارض
 الاسلام والقول الاول اهم ومضى عن ابراهيم انه فرق بين والدته وولدها في البيع فقيل له في ذلك فقال اني قد اسأذنتها في
 ذلك فوضعت يابا جابا في من يشتري العبد ويستحل ثم يجد به عيبا حدثنا محمد بن المثني ثنا عثمان بن عمر وابو عامر العقدي عن ابى
 ابي ذئب عن محمد بن خلف عن عمرو بن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الخراج بالظمان هذا حديث حسن وقد
 روى هذا الحديث من غير هذا الوجه والعمل على هذا عند اهل العلم حدثنا ابو سلمة يحيى بن خلف ثنا عمر بن علي عن هشام بن عروة عن
 ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الخراج بالظمان وهذا حديث صحيح غريب من حديث هشام بن عروة واستغرب
 محمد بن اسمعيل هذا الحديث من حديث عمر بن علي وقد روى مسلم بن خالد الزنجي هذا الحديث عن هشام بن عروة ورواه جابر عن
 هشام ايضا وحديث جابر يقال تدليس وتس فيه جبريل لم يسمعه من هشام بن عروة وتفسير الخراج بالظمان هو الرجل الذي يشتري العبد
 فيستغله ثم يجده عيبا فيردده على البائع فالعلة للمشتري لان العبد لو هلك هلك من مال المشتري ونحو هذا من السائل يكون فيه
 الخراج بالظمان يابا جابا من الرخصة في اكل الثمرة للمار بها حدثنا محمد بن عبد الملك بن ابى الشوارب ثنا يحيى بن سليمان عن عبيد الله بن
 عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من دخل حائطا فلياكل ولا يتخذ خبثه وفي الباب عن عبد الله بن عمر و
 وعبد بن شرجيل ورافع بن عمر وعمر بن مولى ابي اللحم وابي هريرة حديث ابن عمر حديث غريب لا يعرف من هذا الوجه الا من حديث
 يحيى بن سليمان قد رخص فيه بعض اهل العلم لابن السبيل في اكل الثمار وكرهه بعضهم الا لا يثمن حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن عجلان عن
 عمر بن شبيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الثمر المعلق فقال من اصاب منه من ذى حاجه غير متخذ خبثه

فخر النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني راضية بنكاح ابى وانما اردت ان للنساء امر فاذا هذه الجارية اما ثيب فيلزم انكاحها دون استيثاره وذلك غير جائز عندكم
 والباكر فلزم ان لا يكون ولاية الاجار عليها باب المكاتب اذا كان عند ما يردى اشكل الحديث على العلماء فانه يدل على تجزئته الاشياء ولا يقول به احد
 ونكاح الفضولي

له قوله وكلم الهراى سادته فانه كان مملوكا
 ليني بياضته والمراد بالجرير الوطيفة التي ضرب عليها
 سيد كل يوم وفي الحديث دليل على كل كسب
 الحرام واخذ الاجرة عليه كذا في المعاني ١٢
 له قوله عن ثمن الكلب قال القاري وهو محمول
 عندنا على ما كان في زمنه صلى الله عليه وسلم
 حين امر بقتله وكان الانتفاع به يومئذ حراما
 ثم رخص في الانتفاع به حتى روى انه قضى في
 كلب صيد يقتله رجل ياربعين درهما قضى في كلب
 ماشية بكمش ذكره ابن الملك انتهى ١٢
 له قوله والسنور هذا محمول على الانتفاع
 او على انه يرمى تتره لى ليعتاد الناس به
 واعارة وللساعة كما هو الغالب فان كان
 نادوا وباعه صبح البيع فكان ثمنه حلالا لا
 مذموبا لجمهور الامم على من لم يبرهه رفا
 جماعة من التابعين واحتجوا بالحديث الطيبى
 له قوله لا يتبعوا القينات جمع قينة يقع
 القات وسكون الياء وهي الامة المغنينة او
 اعم والمراد في الحديث المغنينات فهاضت ثم
 انتهى عن سبها وشراها ليس صريحا في كون
 البيع فاسدا لجزان يكون لكونه اعانة و
 توسلا الى حرم وهو السب لكونه ثمن كما
 في بيع العصير من النباذ اعنى الذي يعلل الخمر
 ولهو الجريش اضافة من قبيل قائم فضته و
 لفظ عام يشمل الغناء وغيره لكنه نزلت في
 الغناء كذا في المعاني ١٢ له قوله
 استعمل غلامى اى اخذوا حاصره ومنفعة وحشيت
 ومنه اتبعت فلما ما استغلته ثم ظرت على
 عيب ١٢ مجمع البحار له قوله العقدي
 لعين وقات مقوتين ودال مملعة ١٢
 منتهى له قوله خفاف لعن المجعوم فاشن
 الاولى خفيفة كغراب ١٢ والاشرا على الصواب
 له قوله التدليس هو ان يروى الروى من
 لقيه واعوام لم يسمعه منه على سبيل يوم انه
 سمعته ١٢ له قوله بل من مال المشتري
 لم يكن على البائع شئ اى الخراج صحيح
 بسبب الضمان ١٢ مجمع البحار له قوله لا
 يتخذ خبثه الخبث معطى الا زار صرف
 الثوب اى لا تاخذ منه في ثوبه على بيعه به
 الاحاديث على المجاعة والفروقة لانها لا تقاوم
 النصوص التي وردت في تحريم مال المسلم كذا
 في الطيبى ١٢ له قوله عن الثمر المعلق
 المراد به المعلق منه للحفاة قبل ان يجعل في
 الجوز ويجوز فاسم اذ لا يلدقوما ليصل نوع
 من الحفاة ولا يثمن بجمعها طريا ويجعل ان
 يكون المراد المعلق بالشر قبل ان يقطع
 فابح لمن به حاجه ولو لم يقطع حد الحصة
 ان يصيب منها على قدر حاجته غير ان
 يرفعه ويذخر المعاني ١٢

قوت المعتد
 (الوطيفة) اسمها فاع او دينار او ميسرة
 (من دخل حائطا) اى لستان من نخيل
 عليه حائط وجدار (ولا يتخذ خبثه)
 يتقط حاد فموجده فنون كثر فاقال
 الجوهري ما تحمله في حنك (سئل عن
 الثمر المعلق) لى ثمر شجر قبل قطعه
 (الثواب الحلى) عه قلت الرد ليقضى
 محبة البيع

له قوله نبي عن الملائكة والمزانية مرياً منها في سنة ٣٣٢ الهجرية...
محمولاً ثم تنازعوا فنظامهم من ذلك ثم جاز بعد ذلك كذا في المناقاة...
بان بيع الرجل ثم لم يستثنى بعضه لكن لا سقط بل اذا اطلق للمساكين...
اعمن البيع والشراء وهذا اذا اطلق للمساكين...
على مبلغ تخم في المساكن فاما اذا لم يكن...
الى الاخر فلا يساير به وهو محمول في نبي النكاح...
البيضا لذي البدرية ١٢ له قوله اشترت...
تحررا لايام صفة فخر اى اشترت بها لتخلي...
كذا في الماشية ويحتمل ان يتعلق بالشرية...
اي اشترت بها لاجلهم ويكون هذا قبل الترخيم...
ثم سأل عن حكمها بعد الترخيم بل القيد او...
البرقية ١٢ المعات في قوله سئل رسول الله...
صلى الله عليه وسلم اشترت خلة فقال لا هذا...
دليل الا انه الثلثة وعندنا في حذيفة يجوز...
التخيل قال في المرقاة اما الجواب عن قوله...
صلى الله عليه وسلم لا يشرى من جوارح الخيل...
ان القوم كانت تقسم الفقة بالخر وكل...
ما دون تيسر اليرغفس فحسب النبي صلى الله...
عليه وسلم من دواخل الشيطان فيها فتباها...
عن اخر اسم نبي تنزيه كليا يتخذوا التخيل...
وسيلة اليها واما الموطول عند الترخيم فلا...
يجزى به الدواخل ولو نذره جرحه الا دام...
الحمل رواه مسلم وغيره فخر قوله رواه البيهقي...
عن جابر زعمنا النبي ١٢ له قوله فليحتلب...
وليشرى ولا يجرى الترخيم حمله على حالة الاضطرار...
وقالوا يشرى بقدر الضرورة ولا يجرى منه...
شيئا لانه لا يطاق النقص التي وردت...
في الترخيم مال المسلم كذا في الطبي او هو محمول...
على العوت والعادة فالبلد الذي كان في...
البلد عادة الا اذا جازى بجوزناك...
اسل الترة وحلب اللبن بقدر الاكل ١٢ والله...
اعلم بالصواب له قوله فاجعله اى اذ لوه...
والخا لو ايدتك في تحمليه وذلك لان...
الشم المزابل لا يطلع عليه لفظ الترخيم في عرف...
العرب بل يقولون انه الودك وفي الحديث...
فائدة عظيمة من النبي عن امثال هذه الخيل...
فاحفظه ١٢ اس له قوله ليس لنا مثل...
السواى لا ينبغي لابل ملتنا بالمكرمين بالانسان...
ان يوصفوا بما يوصفون في العاقبة ويخط...
به منزلة لهم واهى وصف احسن من وصف...
ليسا وهم احسن الجودان وهو الكلب ١٢

قوت المعتدى
عن صالح بن جبر عن ابيه ليس لما بالكتب...
غيره ولا يعرف لابي جبر ولا غيره انصالح...
ان الله ورسوله حرم بيع الخمر حرم بافراة...
امولة قال قرفا صلحوا بالالف لكن نادى...
صلى الله تعالى عليه واكرمك فلم يجز بين...
اسمه تعالى البعير اثنين دالين مردويه حرام...
ليس لنا مثل السوء اذ جعل الله تعالى...
مثل السوء للكفرة فقال للذين لا يؤمنون...
بالآخرة مثل السوء فارد صلى الله تعالى عليه...
واكرمك ان حق المؤمن ان لا يرتكب شيئا...
ليس حق ان يمثل المرتكب له تجر هذا المشركين...
تشبيه بلك يعنى يا كل قياه...
(التواب المحلى) عه قلت وقياس...
عليه النقول سه قلت محمول على ابتداء الترخيم...
للتغير للعه قلت محمول على الازر والتغير...
يدل عليه ما في الحاشية من الطلاق حديث نعم...
الادام الحبل رواه مسلم وخصوص حديث خير...
حكلم عن حرم كرم رواه البيهقي له قلت فيه سماع الحسن عن سمرة صه قلت لا يضر الحنفية لانهم تأملون بالحرمة مع العمدة والنقاد

له قوله نبي عن الملائكة والمزانية مرياً منها في سنة ٣٣٢ الهجرية...
محمولاً ثم تنازعوا فنظامهم من ذلك ثم جاز بعد ذلك كذا في المناقاة...
بان بيع الرجل ثم لم يستثنى بعضه لكن لا سقط بل اذا اطلق للمساكين...
اعمن البيع والشراء وهذا اذا اطلق للمساكين...
على مبلغ تخم في المساكن فاما اذا لم يكن...
الى الاخر فلا يساير به وهو محمول في نبي النكاح...
البيضا لذي البدرية ١٢ له قوله اشترت...
تحررا لايام صفة فخر اى اشترت بها لتخلي...
كذا في الماشية ويحتمل ان يتعلق بالشرية...
اي اشترت بها لاجلهم ويكون هذا قبل الترخيم...
ثم سأل عن حكمها بعد الترخيم بل القيد او...
البرقية ١٢ المعات في قوله سئل رسول الله...
صلى الله عليه وسلم اشترت خلة فقال لا هذا...
دليل الا انه الثلثة وعندنا في حذيفة يجوز...
التخيل قال في المرقاة اما الجواب عن قوله...
صلى الله عليه وسلم لا يشرى من جوارح الخيل...
ان القوم كانت تقسم الفقة بالخر وكل...
ما دون تيسر اليرغفس فحسب النبي صلى الله...
عليه وسلم من دواخل الشيطان فيها فتباها...
عن اخر اسم نبي تنزيه كليا يتخذوا التخيل...
وسيلة اليها واما الموطول عند الترخيم فلا...
يجزى به الدواخل ولو نذره جرحه الا دام...
الحمل رواه مسلم وغيره فخر قوله رواه البيهقي...
عن جابر زعمنا النبي ١٢ له قوله فليحتلب...
وليشرى ولا يجرى الترخيم حمله على حالة الاضطرار...
وقالوا يشرى بقدر الضرورة ولا يجرى منه...
شيئا لانه لا يطاق النقص التي وردت...
في الترخيم مال المسلم كذا في الطبي او هو محمول...
على العوت والعادة فالبلد الذي كان في...
البلد عادة الا اذا جازى بجوزناك...
اسل الترة وحلب اللبن بقدر الاكل ١٢ والله...
اعلم بالصواب له قوله فاجعله اى اذ لوه...
والخا لو ايدتك في تحمليه وذلك لان...
الشم المزابل لا يطلع عليه لفظ الترخيم في عرف...
العرب بل يقولون انه الودك وفي الحديث...
فائدة عظيمة من النبي عن امثال هذه الخيل...
فاحفظه ١٢ اس له قوله ليس لنا مثل...
السواى لا ينبغي لابل ملتنا بالمكرمين بالانسان...
ان يوصفوا بما يوصفون في العاقبة ويخط...
به منزلة لهم واهى وصف احسن من وصف...
ليسا وهم احسن الجودان وهو الكلب ١٢

(البواب البيوع) (٢٢٢) (ترمذي المجلد الاول)

فلا شئ عليه هذا حديث حسن حدثنا ابو عمار الحسين بن حريث الخزازي ثنا الفضل بن موسى عن صالح بن ابي جبر عن ابيه عن رافع
ابن عمر قال كنت ارمى نخل الانصارى فاخذوني نذهبوا بي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رافع لم ترمي نخلهم قال قلت يا رسول الله
اليوم قال لا ترم وكل ما وقع اشعك الله ولامر اذك هذا حديث حسن غريب صحيح باب ما جاء في النهي عن الشيا حد ثنا زياد بن ابي الربيع البغدادي
ثنا عباد بن العوام خبرني سفيان بن حسين عن يونس بن عبيد عن عطاء بن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن المحاقلة و
المزانية والمخابرة والشئ الا ان تعلم هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث يونس بن عبيد عن عطاء بن جابر باب ما جاء في
كراهية بيع الطعام حتى يستوفيه حدثنا فتيبة ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه قال ابن عباس احب كل شئ مثله وفي الباب عن جابر بن عبد الله عن ابي جبر عن ابي جبر عن ابي جبر
حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم كرهوا بيع الطعام حتى يقبضه المشتري وقد رخص بعض اهل العلم في من ابتاع شيئا
مما لا يكال ولا يوزن من ما لا يوكل ولا يشرب ان يبيعه قبل ان يستوفيه واما التشديد عند اهل العلم في الطعام وهو قول احمد اسحق
باب ما جاء في النهي عن البيع على بيع اخيه حدثنا فتيبة ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع
بعضكم على بيع بعض ولا يخطب بعضهم على خطبة بعض وفي الباب عن ابي هريرة وسهم بن ابي حنيفة عن ابي جبر عن ابي جبر عن ابي جبر عن ابي جبر
الله عليه وسلم انه قال لا يسوم الرجل على سوم اخيه ومعنى البيع في هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض اهل العلم هو السوم
باب ما جاء في بيع الخمر النبي عن ذلك حدثنا حميد بن مسعدة ثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت ابي جبر عن ابي جبر عن ابي جبر عن ابي جبر
عن ابي طلحة انه قال يا نبي الله اني اشترت خمر الايام في حرمي قال اهرق الخمر اكر الدنانير في الباب عن جابر عن ابي جبر عن ابي جبر عن ابي جبر
طلحة بن عمار عن ابي جبر عن ابي جبر عن ابي جبر عن ابي جبر عن ابي جبر عن ابي جبر عن ابي جبر عن ابي جبر عن ابي جبر عن ابي جبر عن ابي جبر
عن ابي جبر عن ابي جبر عن ابي جبر عن ابي جبر عن ابي جبر عن ابي جبر عن ابي جبر عن ابي جبر عن ابي جبر عن ابي جبر عن ابي جبر عن ابي جبر
عامم عن شيبان بن بشر عن انس بن مالك قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر عشرة عابرها ومعتصمها وشاربها وحاملها والمحمول
اليه وساقها وياؤها واكل ثمنها والمشتري لها والمشتراة له هذا حديث غريب من حديث انس قد روى فوهذا عن ابن عباس ابن مسعود
وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم با ما جاء في اختلاب المواشى بغير اذن الارباب حدثنا ابو سلمة يحيى بن خلف ثنا عبد الاعلى عن
سعيد بن قتادة عن الحسن بن عمار بن محمد بن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم على ماشية فان كان فيها صاحبها فليستأذنه
فان اذن له فليحتلب وليشرى وان لم يكن فيها احد فليصوت ثلثا فان اجابه احد فليستأذنه فان لم يجبه احد فليحتلب و
يشرى لا يجرى وفي الباب عن ابن عمر ابي سعيد حديث سمرة حديث حسن غريب صحيح والعمل على هذا عند بعض اهل العلم به يقول
احمد اسحق وقال علي بن المديني سماع الحسن بن عمار عن سمرة وقد تكلم بعض اهل الحديث في رواية الحسن بن عمار عن سمرة وقالوا انما يحدث عن صحيفة
سمرة باب ما جاء في بيع جلود الميتة والاصنام حدثنا فتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله ورسوله حرم بيع الخمر الميتة والنخوز والاصنام فليل يا رسول الله
ارايك شئوم الميتة فانه يطلى به السقن ويدهن بها الجلود ويستصحبها الناس قال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله حرم عليهم الشئوم فاجعلوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه وفي الباب عن ابن عباس حديث جابر حديث
حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم با ما جاء في كراهية الرجوع من الهبة حدثنا احمد بن عبد الصمد بن عبد الصمد بن عبد الصمد بن عبد الصمد
ثنا ابوب عن حكيم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس لنا مثل السوء العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه وفي

قول طعاب حد اى يكون العبد جانيا لا كما قال المشي فانه غلط قوله او صيرنا اى حصل له الميراث دل الحديث على ان العبد عن بجمته ما ادى وليس هذا
مذهب اهلنا قالوا ان العبد با دام عليه درهم قوله يؤدى المكاتب الخ مثال وادى من الدية وليس بمهور ويكون العبد في هذه الصورة مجنبا عليه وحديث
الباب قوى واما حديث عمرو بن شعيب فضيعت من قبل يحيى بن ابي عمير وهو يرمى الحفظ واما الحديث الاول فقوى ووارد ما اتى بالاستدلال و
لى سناشى اذكره وسيفيد الجواب انشاء الله تعالى وهو ان بحسب ما عتق الخوان كان ظاهره العتق بقدر ما ادى ولكن المراد انه حرم زمان اداء بدل الكفاية وهذا
المعنى محتمل في اللغة واما جملة لودي المكاتب دية حروم فلا تدل على انه عتق بعضه بل فيها تشبيه بديته حروم والمراد انه اذا اجتمع على المكاتب فعلى الجاني ارتقى
وارش يكون قيمته ثم في تقويم الارش تعتبر شأية الحرية والعبدية وهذا الظاهر ما اذكره مشتملة مفصلة ففى كتبنا ان المدرك قيمة ثلثا قيمة العن كما في الهدية فقلنا ان
المنافع الثلثة وفي العن المنافع الثلثة اى البيع والاستحرام والوطى موجودة ثم يذكر في الجنائيات ان دية العبد قيمة ويذكر ان العبد يباع بالقياس والملك

عن سمرة صه قلت لا يضر الحنفية لانهم تأملون بالحرمة مع العمدة والنقاد

له قوله قد اذن لاهل العرايا ان يتحللن فيه
انه لما نهي عن المزانية وهو بيع العرق في رؤس
النخل بالتمريض منها العربية وهو ان من لا تحل
له من ذوي الحاجة يدرك الربح ولا نقد
بيده يشتري به الربح ليعال له ولا تحل له
ليطعم ويكون قد فعل لمن قوته ثم يشتري
من صاحب النخل ثمرة ثم يخرجه من التمريض
فخص له فيما دون خمسة اوسق وهو فدية
مقبولة من عراه ليعوه اذا تصدق او بمعنى
قابلة من عراه ليعوه اذا تصدق لانه يبيع
من التمريض او لا يخرجه من التمريض
ملكه قبل ان يكون للربح فحل في مال غيره
ببيته له او يملك من الاصل في صاحب
الحال بل يملك بين التمثيل فيدخل
عليه ذلك الرجل فيكون في القسم و
يتأدون ويتصرفون بدونه عليهم فرض
لصاحب الحاطان بائنه مقدار فرض فحلالة
بتمريضه على ذلك ونقل عن مالك هو
ان يجرى اي يجرى الرجل فحل من التمريض
ويعطيه له ثم يتأدى الواهب بدونه لولا
له عليه فرض للواهب ان يشترى بها
مشروقال او ينفق وهو ان يبيع الرجل
فحلالة له يشترى عليه ثم يرد للموئبل له
الى استاءه ان يرجع في بيته فيدفع اليه
بدله ثم يهره بوجه بيع ويجوز تفسير قول
الى حقيقة تاما في صفح ٢٣٢ ايضا وقال
الشافعي واحمد معناه بيع الربح على النخل
بالتمريض الا ان يبيعه من سقيا العرايا
فحل كانت توجب المساكين فلابد تطيبون
ان ينظر واجزاؤه فرض لم ان يبيعوا
بما شاء واسم التمريض كل منقطع من المعات
ومعجم العرايا والتمريض على الصواب ١٢
له قوله قال الشيخ ابو الطاهر في صحيح
البحار النخشي في البيع هو ان يبيع السلعة
لبيعتها ويروها او يبيعه في التمريض ولا يبيد
شراؤه بل يبيع غيره فيها واصله تمريض الوش من
مكان الى مكان ومنه لا تاجرتا من التفاضل
ان التاجر يبيع برون فيفعل بها الصاع على
ان يكافيه بيشة النبي ١٢ له قوله من انظر
مسرحي اسم او وضع له الخبز ابراه من الدين
١٢ قوله الظاهر وقاه الله من حريم القيمة
او اقدعه تحت عرشه كذا في المعات ١٢
له قوله مطلق النخيل المطلق المتولف بالحق
والدين كما لمطله واتبع بلفظ المجهول
ياسكان الماء والمراد حيل من الحواشي
فليتب بلفظ المعلوم مخففة وقد يشترط في
فليقبل بقرانته وطى بالهزة على وزن كرم
وقد يقال بالياء مشددة كغني والامر للشد
وقيل للوجوب ١٢ المعات

قوت المعتد

يخرجهما) ينقطع فاه كسدر قاله قب وندو
قال قب لا يجوز فقهه قال بن نعمة لغته
هو اسم على الاستدراك والخضرة من حيث
ومن سويد بن قيس) يكنى ابا صفوان وباله
بالاربعية الا ان (وهو حرفة العبدى) ليعا او يم
كرحمة ورواه الطبراني برواية ولا تعرف له
رواية غيره
(الثواب الحلى) عنه قلت هذا قول
وقيل الى حنيفة اوط سدت فبه شراء
السراويل للعهه قلت فيه دليل الحنيفة

(البواب البيوع)

(٢٣٢)

(تمذي المجلد الاقل)

ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المعاينة والمزانية الا ان قد اذن لاهل العرايا ان يبيعهن بمثل خرصها وفي الباب عن ابي هريرة وجابر حديث زيد بن ثابت هكذا روى محمد بن اسحق هذا الحديث ومضى ابوب و
عبيد الله بن عمر مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المعاينة والمزانية وبهذا الاسناد عن ابن عمر
عن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رخص في العرايا فيما دون خمسة اوسق وهذا الصحيح من حديث محمد بن اسحق حدثنا
ابو كريب ثنا زيد بن جباب عن مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفيان مولى ابن ابي احد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارخص في بيع العرايا فيما دون خمسة اوسق او كذا حدثنا قتيبة عن مالك عن داود بن حصين نحوه ومضى هذا الحديث عن مالك ان
النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا في خمسة اوسق او فيما دون خمسة اوسق حدثنا قتيبة ثنا حماد بن زيد عن ابوب عن نافع
عن ابن عمر عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارخص في بيع العرايا بمثل خرصها وهذا حديث حسن صحيح وحديث ابي هريرة
حديث حسن صحيح والعمل عليه عند بعض اهل العلم منهم الشافعي واحمد واسحق وقالوا ان العرايا مستثنى من جملة نهى النبي صلى الله عليه وسلم
اذ نهى عن المعاينة والمزانية واقتوا بجديت زيد بن ثابت حديث ابي هريرة وقالوا له ان يشتري ما دون خمسة اوسق ومعنى هذا عند بعض اهل العلم
ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد التسعة عليهم في هذا لانهم شكوا اليه وقالوا لا نجد ما نشترى من التما الا بالتمريض فخص لهم فيما دون خمسة اوسق
ان يشتروها نياكلوها رطبا حدثنا الحسن بن علي الخلال ثنا ابو اسامة عن الوليد بن كثير ثنا بشر بن يسار مولى بنى حارثة ان
رافع بن خديج وسهل بن ابي حنيفة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع المزانية التما بالتمريض الا لصحاب العرايا فانه
قد اذن لهم عن بيع الغيب بالزبيد عن كل ثمن يخرجهما هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه باطحاء في كراهية النخس حدثنا
قتيبة واحمد بن منيع قال ثنا سفيان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قتيبة
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تاجرتا وفي الباب عن ابن عمر انس حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند
اهل العلم كرهوا النخس لانه ان ياتي الرجل الذي يبصر السلعة الى صاحب السلعة فيستام باكثر مما تسوي وذلك عند ما يتفحص المشتري
يريد ان يغير المشتري به وليس من رأيه الشري انما يريد ان يتخذ المشتري بما يستام وهذا ضرب من الخديعة قال الشافعي وان نخس
رجل فالما جش الترف فيما يصنع والبيع جائز لان البائع غير الناجش باطحاء في الرجحان في الوزن حدثنا هناد ومحمد بن عيلان قال
ثنا وكيع عن سفيان عن سماك بن حرب عن سويد بن قيس قال جليت انا ومخرفة العبدي بزا من هجر فجاونا النبي صلى الله عليه وسلم
فساومنا بسراويل وعندي وزان يزن بالا جرف قال النبي صلى الله عليه وسلم للوزان زن وارجح وفي الباب عن جابر ابي هريرة حديث سويد
حديث حسن صحيح واهل العلم يستحبون الرجحان في الوزن ومضى هذا الحديث عن سماك فقال عن ابي صفوان وذكر الحديث باطحاء في
انظر المصنف الفرق به حدثنا ابو كريب ثنا اسحق بن سليمان الرازي عن داود بن قيس عن زيد بن اسلم عن ابي سالم عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر معا او وضع له اظله الله يوم القيمة تحت ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله في الباب عن ابي اليسر وابي
قنادة وحذيفة وابي مسعود عبادة حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه حدثنا هناد ثنا ابو معاوية عن الاعمش
عن شقيق عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوسب رجل من كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شئ الا
انه كان رجلا مؤمرا فكان يحالط الناس فكان يا هرغلمانا انه ان يتجاوزوا عن المعصية فقال الله تعالى نحن ائتمنا بذلك منه تجاوزوا
عنه هذا حديث حسن صحيح باطحاء في مطلق الغني قلتم حدثنا محمد بن بشر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مطلق الغني ظلموا واذا اتيتم احدكم على ملي فليتب وفي الباب عن ابن عمر والشريد
حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح ومعناه انه اذا حيل احدكم على ملي فليتب وقال بعض اهل العلم اذا حيل الرجل على ملي
فاحاله فقد برئ المحيل وليس له ان يرجع على المحيل وهو قول الشافعي واحمد واسحق وقال بعض اهل العلم اذا توى مال
هذا بافلاس المحال عليه فله ان يرجع على الاول واقتوا بقول عثمان وغيره حين قالوا ليس على مال مسلم توى وقال اسحق معنى هذا
الحديث ليس على مال مسلم توى هذا اذا حيل الرجل على اخر وهو يبري انه ملي فاذا هو مؤتمر فليس على مال مسلم توى باطحاء في المناكدة
وللاستدراك حدثنا ابو كريب محمد بن عيلان قال ثنا وكيع عن سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال نهى رسول الله
قولا وان كان بالقائه شئ في غير جائز وحديث انس بن مالك في التمثيل وفي الحديث كلام فان حديث الباب يدل على انه اشترى الخمر حين نزول الآية والحديث السابق

يزيد بن خصيفة عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتهم من يبيع او يتبايع في المسجد فقولوا لا ابيع الله تجارتك واذا رايتهم من يشتد فيه ضالة فقولوا لا رد الله عليك حديث ابي هريرة حديث حسن غريب والعمل على هذا عند بعض اهل العلم كرهوا البيع والشراء في المسجد هو قول احمد اسحق وقد خص بعض اهل العلم في البيع والشراء في المسجد: يسوا الله الرحمن الرحيم ابواب الاحكام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في القاضى حدثنا محمد بن عبد الاعلى ثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت عبد الملك يحدث عن عبد الله بن موهب ان عثمان قال لابن عمر اذهب فاقض بين الناس قال او تعافيتي يا امير المؤمنين قال فما تكره من ذلك قد كان ابو بكير يقضى قال ابى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان قاضيا فقصى بالعدل قبال محرى ان ينقلب منه كفا فما ارجو بعد ذلك وفي الحديث قصته وفي الباب عن ابي هريرة حديث ابن عمر حديث غريب وليس اسناده عندي بمتصل و عبد الملك الذي روى عنه المعتمر هذا هو عبد الملك بن ابي جميلة حدثنا هناد ثنا وكيع عن اسرائيل عن عبد الاعلى عن بلال بن ابي موسى عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل القضاء وكل الى نفسه من جبر عليه يئذل عليه ملك فيسدد له حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ثنا يحيى بن حماد عن ابى عوانة عن عبد الاعلى الثعلبي عن بلال بن مرداس القزاري عن خيثمة وهو البصري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتقى القضاء وسأل فيه شفعا وكل الى نفسه ومن اكبره عليه انزل الله عليه ملكا يسدده هذا حديث حسن غريب هو اصح من حديث اسرائيل عن عبد الاعلى حدثنا نضر بن يحيى ثنا الفضيل بن سليمان عن سليمان بن عمرو بن ابى عمير عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولي القضاء او جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه قد روى ايضا من غير هذا الوجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما جاء في القاضى يصيب يخطى حدثنا حسين بن مهدي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن سفين الثوري عن يحيى بن سعيد عن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فلا اجران واذا حكم فخطا فله اجر واحد وفي الباب عن عمرو بن العاص وعقبة بن عامر حديث ابي هريرة حديث حسن غريب من هذا الوجه لا يعرف من حديث سفين الثوري عن يحيى بن سعيد الامن حديث عبد الرزاق عن معمر بن سفين الثوري يا ماجاه في القاضى كيف يقضى حدثنا هناد ثنا وكيع عن شعبة عن ابى عون عن الحارث بن عمرو عن لجال من اصحاب معاذ عن معاذ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال كيف تقضى فقال اقضى بما في كتاب الله قال فان لم يكن في كتاب الله قال فبسنة رسول الله قال ان لم يكن في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتهد رأيي قال الحمد

فقد باب المزارعة عند ابي حنيفة فليفت يذكر الخلاف في الفروع فقال شارح الدرر ان ذكر ابي حنيفة الفروع بناء على فرض صحة المزارعة اقول ان هذا لا يجزى بل مشله يجزى في كل باب ثم رايت في الحاوي القسري قال ان ابا حنيفة انما كرهها ولم يبرهنا عندنا عند النبي انما تحمل الاشكال ومراه ان ابا حنيفة لم يقل بمطلان المزارعة بل كرهها في بعض الشافعية ان البذر ان كان من رب الارض فزارعة والا فمخارعة ولم اجد هذا الفرق في غير كتبهم قوله سقر لنا لا روى عن ابي يوسف ان الغلو والمظلمه اذا انتهت لعين الامام السر بنفسه ويدخل في ترخيص الاشياء باب كراهية الغش في المبيع - ذكر في القح ان البيع اذا غرر قولى يجب فسخه قضاء واذا غرر فعلى يجب فسخه ديانة وكل بيع مكره محرر بما يجب فسخه ديانة - باب استقراض البعير والثمن من الحيوان - قال ابو حنيفة لا يجوز القرض الا في المثل اي المكمل او الموزون وقال الشافعي يجوز استقراض الحيوان كالمسلم وتعيين كل تعيين كيد يقع النزاع لحدوث الشافعي حديث الباب ولما امر من التشريع العام نهي عن بيع الحيوان بالحيوان نسبه وحديث الباب واقعة حال وان قيل ان حديث المارقي البيع لا القرض اقول ان مناطها واحد وحمل ولقته الباب عندي انه اشترى البعير بثمن مؤجل ثم اعطى ابلا بديل ذا الثمن فغير الراوي بهذا مثل هذه المعاملة تكون في عصرنا كثيرة قوله استسلف الخ اي اشترى بثمن مؤجل ومثل هذا في الصحيحين انه عليه السلام استسلف الطعام ورهن درعه ولم تكن الدرع تماثل رهنه بديل الثمن - باب النبي عن البيع في المسجد يجوز للمتكلف بلا احضار سلمة وقال ابن وهبان في منظومته ان اعتياد المرور بمسجد فسق والتعليم للاطفال فيه غير جائز وقال الشارح هذا اذا كان يعلم على الابرة والاقلاسه ويفسق متدا المرورجا مع كونه من علم الاطفال فيه ولو زره

لا نجد كتاب الاحكام في كتب الفقهاء نجد في كتب الحديث ويذكر تحت مسائل مثل مسائل القضاء في الفقهاء في القاضى ابواب الاحكام { يخطى ويصيب - قال الشاه ولي الله في عقد الجيد ان حديث الباب في حق القاضى لاني في المفتى او المجهت والقاضى الحاكم يحتاج الى معرفة المسائل والوقائع ايضا بخلاف المفتى - قوله اجران الخ في مندي رواية بسند ضعيف ان للمصيب عشرة حنات - باب كيف يقضى القاضى - حديث الباب ليفيد في القياس واخذه ابواب الاصول وتكلم فيه المحمديون لان الراوي عن معاذ بهم اقول ان الراوي عنه جماعة من اصحاب معاذ واصحاب معاذ ثقات فلا فيروى الحديث قوى وقال البيهقي ان الحديث وان هو منقطع لكنه مروى عن اصحاب ذكيون حجة واخذ ابواب القياس

له قوله من يشتد فيه ضالة فهو من يبيع او يتبايع في المسجد فقولوا لا ابيع الله تجارتك واذا رايتهم من يشتد فيه ضالة فقولوا لا رد الله عليك قاله زجر عن طليبي في المسجد اخرج له قوله او تعافيتي بالوادع المزمرة والمعطوت عليه محذوف اي اترحم ولما في ١٢ المعات ١٢ المعات له قوله في المولى الرواية المشهورة بكسر الراء وتشديد اللام بلفظ الصقعة على وزن فاعيل بمعنى التلقين واليدير تايا و زلدة وهو مبتدأ ما بعده خبره واكتفاه هو الذي لا يقض عن الشيء ويكون مقدار الحاجر البير وهو نصب على الحال وقيل اراد بكقونا عنى متر ١٢ المعات له قوله فيسدد له اي يعينه ويحمله على الصواب ١٢ المعات له قوله فقد ذبح بغير سكين معناه التخر من طلب القضاء والذبح مجاز عن الملك وبغير سكين اعلام بانراوية ملك دينته لا يملك يدته او ماله فان الذبح بالسكين راحة وخلص من الالم وبغيره تعذيب فخر به الشئ يكون اشترى في التوق منه فان الذبح بالسكين عناء وساعة والآخرة وعمر الكذابي المجمع له قوله فاذا حكم فخطا فله اجر واحد وانما يوجر المحملي على اجتهاده في طلب الحق لان اجتهاده عبادة ولا يوجر على الخطا بل يوضع عنه الاثم فقطه بذني من كان حاسما تارة الاجتهاد دعا رافا لا اصول عالما بوجه القياس فاما من لم يكن محملا للاجتهاد فهو مشكك ولا يوجر بالخطا بل ينجف عليه الوزر ويدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم القضاة ثلثت واحدهم في الجنة واثنان في النار الحديث كذا قال الطيبي ١٢ له قوله اجتهاد راى الاجتهاد اخذ النفس بهذا الثالثة وتحمل المشقة فيه دليل على شدة القياس كما تقر في اصول الفقه ١٢

وقت القرض

(ابواب الاحكام)
من ولي القضاء فقد ذبح بغير سكين
حملة الجور على ذم وترغيب عنه
لما بين خط وحمله ابن القاص على
ترغيب فيه لما بين مجاهدة

له قوله ان احب الناس الى الله من اتى به من اتى به

لله الذي في رسول الله... حدثنا محمد بن بشارة بن محمد بن جعفر بن عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا شعبة عن
 ابي عون عن الحارث بن عمار بن اخ المغيرة بن شعبة عن انا من اهل حمص عن معاذ بن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه
 هذا حديث لا يعرف الا من هذا الوجه وليس اسناده عندي يتصل وابوعون التقى اسم محمد بن عبيد الله بايحاء في الامام العادل
 حدثنا علي بن المنذر الكوفي ثنا محمد بن فضيل عن فضيل بن مزريق عن عطية عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان احب الناس الى الله يوم القيامة وادناهم منه مجلسا امام عادل والبعض الناس الى الله وبعدهم منه مجلسا امام جابر وفي
 الباب عن ابن ابي اوفى حديث ابي سعيد حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه حدثنا عبد القدوس بن محمد ابو بكر
 العطار ثنا عمرو بن عامر ثنا عمران القطان عن ابي اسحق الشيباني عن ابن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله مع
 القاضى ما لم يحكم فاذا حار تحلى عنه ولزمه الشيطان هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث عمران القطان يا بايحاء في القاضى
 لا يقضى بين الخصمين حتى يسمع كلامهما حدثنا هناد ثنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن سماك بن حرب عن خشى عن علي قال
 قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تقاضا اليك رجلان فلا تقض للاول حتى تسمع كلام الاخر فوف تدرى كيف تقضى قال علي
 فمازلت قاضيا بعد هذا حديث حسن يا بايحاء في امام الرعية حدثنا احمد بن منيع ثنا اسمعيل بن ابراهيم قال ثنا علي بن
 الحكم ثنا ابو الحسن قال قال عمر بن مرة لمعاوية اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امام يغلق بابيه دون
 ذوى الحاجة والحلة والمسكنة الا غلق الله ابواب السماء دون خلقه وحاجته ومسكنته فجعل معاوية رجلا على حوايج الناس و
 في الباب عن ابن عمر حديث عمر بن مرة حديث غريب قد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه وعمر بن مرة الجهني يكنى ابا مريم
 حدثنا علي بن محمد بن يحيى بن حنيفة عن يزيد بن ابي مريم عن القاسم بن مخيمرة عن ابي مريم صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
 نحو هذا الحديث بمعناه يا بايحاء لا يقضى القاضى وهو غضبان حدثنا قتيبة ثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عبد الرحمن
 ابن ابي بكرة قال كتب ابي الى عبيد الله بن ابي بكرة وهو قاض ان لا تحكم بين اثنين وانت غضبان فاني سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول لا يحكم الحاكم بين اثنين وهو غضبان هذا حديث حسن صحيح وابو بكرة اسمه نقيب يا بايحاء في هدايا الامراء
 حدثنا ابو كريب ثنا ابو اسامة عن داود بن يزيد الاودي عن المغيرة بن شبيب عن قيس بن ابي حازم عن معاذ بن جبل قال
 بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فلما سرت ارسلك في اشرى فرددت فقال اترى لم بعثت اليك قل لا تبين
 شيئا بعد ان ذى فانه غول ومن يغفل يات بما غل يوم القيمة لهذا دعوتك فاوامض لعمرك وفي الباب عن عدى بن عميرة وبيدة و
 المستورين شذاد وابي حنيفة وابي حنيفة في الغنم والبقع
 الاودي يا بايحاء في الراشى والمرثى في الحكم وفي الباب عن عبد الله بن عمرو وعائشة وابن حديدة وام سلمة حدثنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشى والمرثى في الحكم وفي الباب عن عبد الله بن عمرو وعائشة وابن حديدة وام سلمة حدثنا
 ابي هريرة حديث حسن وقد روى هذا الحديث عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو وروى عن ابي سلمة عن ابيه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح سمعت عبد الله بن عبد الرحمن يقول حديث ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه
 وسلم احسن شئ في هذا الباب اهم حدثنا ابو موسى محمد بن المنقذ ثنا ابو عامر العقدي ثنا ابن ابي ذؤيب عن خالد الحارث بن عبد الرحمن
 عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشى والمرثى هذا حديث حسن صحيح يا بايحاء في قبول
 الهدية واجابة الدعوة حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع ثنا بشر بن المفضل ثنا سعيد بن قتادة عن انس بن مالك قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ساموا هدى الى كرام لقبلت ولو دعيت عليه لاجبت وفي الباب عن علي وعائشة والمغيرة بن شعبة و
 سليمان ومعاوية بن حيدة وعبد الرحمن بن علقمة حديث انس حديث حسن صحيح يا بايحاء في التشديد على من يقضى له بشئ ليس
 له ان ياخذ حدثنا هارون بن اسحق الهمداني ثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام
 سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تحتمون الى واثمنا بشر ولعل بعضكم ان يكون لمن تجتته من بعض فان قضيت لاحد
 منك شئ من حق اخيه فانما اطعم له من النار فلا ياخذ منه شيئا وفي الباب عن ابي هريرة وعائشة حديث ام سلمة حديث حسن صحيح
 حديث الباب اقول ان الاجتماع الذي اعم من القياس الذي قيس الكتاب والسنة والاجماع لا يكره داود الظاهري ولا يقال ان داود الظاهري مكر القياس وليس

ان الله

ان الله

ان الله

الانبياء عليهم السلام ولعدهم ان اريد
 بالامام العادل من اتى به من اتى به
 والعلية الى الغاية القموية ومع ذلك عدل
 بين خلق الله وساستهم كما خلفوا الراشدين
 فلا شبهة انه افضل ممن عدله والظاهر انه
 لبيان فضيلة العدل وان العادل افضل
 ممن عدله من هذه الخيرية والله اعلم
 المعات ١٢ له قوله لعلك يا بايحاء في
 الحوايج ان يدعوا عليه ويوفوا الحوايج والجمهورية
 والحاجة والمسكنة متقاربة المعنى كرايا كرايا
 قوله لا تعلق الا بواب السار
 التي اى البوره وتمتع بما يطلب
 ويسال ويطلب وهو ١٢ كذا في المعات
 له قوله لا يحكم الحاكم وهو اعم من ان يكون
 قاضيا او غيره قوله وهو غضبان لانه ممنوع من
 التمكن من الاجتهاد والتثبت فيه وكذلك
 حكم كل ما يغير من الاحوال كالجور والطش
 والمرض والامثال ذلك المعات له قوله
 مغيرة بن شبيب صحيح ومروعة مصغرة ابو
 ابو الطفيل العجلي قال في المعنى وفي التعريب
 المغيرة بن شبيب لمع المعية وسكون المرهفة
 ويقال بالتحقيق العجلي الا حصى ابو الطفيل الكوفي
 ثقة من الراشدين ١٢ له قوله الراشى وهو
 المعنى والمرثى وهو الاخرة وما يلحقها العقوبة
 اذا استويا في العقوبة الالادة وثنا المعط
 لئلا يهبط به باطلا ويتصل به العلم فاما اذا
 اعطى ليتوصل به الى حق اولدفع عن نفسه
 مضرة فانه غير داخل في هذا الوجه بل قاله
 الطيبي في المعات هذا المعنى ان يكون في غير
 القضاة والولاية لان السعي في الصابة التي
 الى مستحق ووقع الظلم المظلم واجب عليهم
 فلا يجوز لهم الاخذ عليه والى القائل اذا كان
 على لستار عليه بمقتضى هذه الامة فياخذوا
 لا يحرم واما كلمة او عمل قليل لا يرضى عليه هذه
 الامة فتور ١٢ له قوله كذا في اكثر النسخ
 قال في اسد الغابة عن ابي نعيم وابن مودة
 انه الصواب قال وقيل ابو حنيفة لنته
 بالمعنى وفي بعضها وابن حيدة وفي بعضها
 ابي حنيفة ١٢ له قوله الى كرايم مرثى
 السابق من الغنم والبقع ١٢ جمع الحرام
 قوله انما انا بشر لعلك ان تركت على ما جبلت
 عليهم من التقايا البشرية ولم اؤدب بالوحى
 طرأ على منها ما يطرأ على سائر البشر المعات
 له قوله الحن بجملة اى السن واقصع و
 ايسر كلاما واقد روى الجمة ويقال لمن كفرج
 اى فطن والحن قد يطلق على الخطا في
 الكلام وعدم التصريح بالمقصود وعلى التعريب
 في الصوت وعلى معنى العظامة وهو المراد
 هنا ١٢ المعات
 قوت المعتدى
 (انشر مع القاضي الم بجرم اى يكون معسر
 نصر وديانة وتوفيق (فاذا اجار تحلى عنه)
 اى قطع عنه اعانت وتدره وتوفيقه
 لما اهدر من حور (الحلة) للفتح نقط غار
 فشد لامه
 (الثواب الحلى) عه قلت اى لغير الشرع لان اذن الحاكم يحل الحرام له قلت يدل على عدم كونه مملوكا -

يا طحطا عن ان البيئنة على المدعى اليمين على المدعى عليه حدثنا قتيبة ثنا ابو الاحوص عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل عن ابيه قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي يا رسول الله ان هذا اغلبنى على ارض لي فقال الكندي هي ارضي وفي يدي ليس له فيها حق فقال النبي صلى الله عليه وسلم للحضرمي الك بيتة قال لا قال فلنك يمينه قال يا رسول الله ان الرجل فاجول يا بيا على ما حلف عليه وليس يتورع من شئ قال ليس لك منه الا ذلك قال فانطلق الرجل ليحلف له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لئلا ادبر لئن حلف على ما له ليا كلفه ليلقين الله وهو عنه معرض وفي الباب عن عمرو بن عباس وعبد الله بن عمرو والاشعث بن قيس حديث وائل بن حجر حديث حسن صحيح حدثنا علي بن حجر ثنا علي بن مسهر وغيره عن محمد بن عبيد الله عن عمر بن شبيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في خطبته البيئنة على المدعى واليمين على المدعى عليه هذا حديث في اسناده مقال ومحمد بن عبيد الله العرزمي يضعف في الحديث من قبل حفظه ضعفه ابن المبارك وغيره حدثنا محمد بن سهل بن عسكر البغدادي ثنا محمد بن يوسف ثنا نافع بن عمر الجمحي عن عبد الله بن ابي مليكة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ان اليمين على المدعى عليه هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان البيئنة على المدعى اليمين على المدعى عليه باطحة في اليمين مع الشاهد حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي ثنا عبد العزيز بن محمد قال ثنا ربيعة بن ابي عبد الرحمن بن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم باليمين مع الشاهد الواحد قال ربيعة اخبرني ابن سعيد بن عباد قال حدثنا في كتاب سعدان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد في الباب عن علي وجابر بن عباس وسق حذابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن ابي بكر بن محمد بن ابي جابر عن جده عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديثه ان الله عز وجل لا يقضي باليمين مع الشاهد الواحد الا في الحقوق والاموال ولم ير بعض اهل العلم من اهل الكوفة وغيرهم ان يقضي باليمين مع الشاهد الواحد باطحة في العيد يكون بين رجلين يتعق احدهما نصيبه حدثنا احمد بن منيع ثنا اسعيل بن ابراهيم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتمق نصيبا او قال شقيقا او قال شركا له في عهد فكان له من المال ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق والا فقد عتق منه ما عتق قال ايوب ربما قال نافع في هذا الحديث يعني فقد عتق منه ما عتق حديث ابن عمر حديث حسن صحيح وقد رواه سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بذلك الحسن بن

بجهد وان اشار اليه المداينة لكن التي انه تجرد الاجتهاد ويشتمل على تقيد المطلق وتخصيص الواسم وتفسير المجل وتقييم النص على الظاهر وشمل هذه الابحاث هذا والله اعلم وارجح ترجيح المداينة من احدث الاجتهاد من القضاء باب لا يقضي القاضي وهو غضبان لان القضاء ينبغي ان يكون حالة الاعتدال وثبت فضاه عليه السلام حالة الغضب لكنه لا يقاس عليه سائر اناس امتياب ملجاء في هذا ايا الامراء قال ابواب متون الحنفية ان القاضي لا يجيب عوة رجل الا ان يكون من متعلقه او كان يدعوه قبل نصيبه على منصب القضاء والمداينة على الرعية اقسام وبجرت ابن عابدين في جواز دعوة المفتي وعدم الجواز باب ما جاء في الراشي والمرشئ - الرشوة في اللثة ادلة الدلو في البروق قال فقها ساجوز اعطاء الرشوة اذا كان مظلوما وان كان ظالما او كان له عرض فاسد فلا يجوز والراشي المعطى والمرشئ الا قد وقع في بعض كتب اللثة حديث لعن الله الراشي والمرشئ والراشئ الوكيل بين الراشي والمرشئ واحاديث ابواب اللثة لا تكون بلا اصل وذكر العسكري امام اللثة في كتاب الامثال قريب الف حديث ليست بلا اصل باب التشديد على من يقضي له لشيء ليس له ان ياخذة - قالوا ان حديث الباب يرد على الحنفية حين قالوا ان القضاء نافذ ظاهر او باطنا وانكره البخاري في كتاب الجمل اشد الانكار اقول ليست المسئلة ان ينكر ذلك الانكار فان عنوان المسئلة بذات القضاء القاهني بشهادة الزور في العقود والقصور لاني الاملاك المرسله اذا كان المحل قابل الانشاء ولا يانخذ القاهني الرشوة نافذ ظاهر او باطنا وتبوءا ايضا - واما الاملاك المرسله فهي ان يدعى ان هذا الشيء لي ولا يذكر سبب ملكه فانه قضاء ظاهر او باطنا واما عدم نفاذه باطنا فذكر صاحب المداينة ان الشيء يملك باسباب عديدة فاذا قضى فالتقاضي يكون بدل السبب ولا يصح ترجيح بعض الاسباب على بعض فيكون ترجيحي بلا مرجح والوجوب العقود والقصور في يد القاضي وقدرته بخلاف الاملاك المرسله فعلى ما ذكر قلنا انه اذا ادعى رجل نكاح امرأة وشهد شاهدان فحكم القاضي بتكاحه لانه لا يستتاع وزعم خصوصنا انما خبرنا هذا الا نكاح

له قوله من كندة بكسر الكاف ابراهيم الذي من اليمن وحضرت الضالدة من اليمن ١٢ له قوله غلبني على ارضي الى اى عقيبا مني تقرأ ايطي له قوله وهو عن معمر بن قاسم الطيبي هو جاز عن الاستماتة به والسخط عليه والاباد عن رحمة بن حرقوله تعالى لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ١٢ له قوله قضى ان اليمين على المدعى عليه يذكري في هذه الرواية طلب م على المدعى فان لم يكن بينه وبين المدعى عليه ١٢ له قوله قضى باليمين مع الشاهد كان للمدعى شاهد واحد فامره صلى الله عليه وسلم ان يحلف على ما يدعيه بدلا عن الشاهد لا خروبه قال اللثة اشترطه روح وقال ابو حنيفة لا يجوز الحكم بالشاهد واليمين بل لا بد من شاهدين لقوله تعالى واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فويل للذين ظلموا من انفسهم ذاك الذي عدل منكم ولا يجوز نسخ الكتاب بخ الواحد والاضا الام في البيئنة واليمين للاستفراق ليكون جميع البيئات في جانب المدعى بجميع الايمان في جانب المنكر قال التورثي وغيره الحديث عند من لا يرى القضاء باليمين و الشاهد الواحد قضى بيمين المدعى عليه ان اقام المدعى شاهدا واحدا وعجز عن اتمام البيئنة ١٢ اعنه سرق بالضم وتشديد الراء وصوب العكر تخفيفا ان اسد الجعبي وقيل غير ذلك في تسمية سكن المصر ثم الاسكندرية ١٢ اقرب له قوله الا فقد عتق منه ما عتق وان لم يكن له العبد اعتمق من نصيب المحقق بذات الحديث يظهره يدل على ان المحقق ان كان مورثا للشريك وان كان مورثا لغيره العبد اعتمق ما عتق ووقى مارقا ومنه الى حنفية ان كان مورثا من ادا ستمشي الشريك لغيره او اعتمق وان كان مورثا لغيره لكن الشريك امان يستسي او يمتق والاولا لهما للاعتاق يتجزى وقالوا لا ي صاحبه هتانه قضيا و السعاية فقير والاولا للمعتمق لعدم تجزى الاعتاق عند ما دعى الاستسعاء ان العبد يكلف للاكتساب حتى يحصل قيمة للشريك وقيل هو ان يجزم الشريك بقدر ما له فيه من الملك ١٢ كذا في اللغات (التواب الحلي) عه قلت ترتيب قوله تلك بيمينه على عدم البيئنة عند المدعى يدل على عدم كون يمين المدعى حجة ولو مع الشاهد الواحد وهذا اولى سند من حديث اليمين مع الشاهد قلت هذا الخبر يورد الحنفية في تجزى الاعتاق والخبر الاخر الذي في الحديث الا ان من قسره القهمن والاستسعاء بين السارو الحصار مما يؤيد الجمهور ويكفي الحنفية ان يجيبوا ان الضمان لما كان على خلاف القياس خصه بالذكر والاستسعاء في كل حال لواقف القياس فلم يحتج الى ذكره ومعنى قول الوب والله اعلم ان هذه الزيادة من نافع ربما قاله وبالم نقل

بن علي اللؤلؤ ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا له في عيد فكان له من المال ما يبلغ ثمنه فهو عتيق من ماله هذا حديث صحيح حدثنا علي بن خنيس بن عيسى بن يونس عن سعيد بن ابي عمرو بن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق نصيبا او قال شقيصا في مملوك فخلاه في ماله ان كان له مال وان لم يكن له مال قومه قيمة عدل ثم يستعفى في نصيب الذي لم يعيق غير مشقوق عليه وفي الباب عن عبد الله بن عمر حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن ابي عمرو بن خوخة وقال شقيصا هذا حديث حسن صحيح وهكذا روى ابا ن بن يزيد عن قتادة مثل رواية سعيد بن ابي عمرو بن خوخة وقال شقيصا هذا حديث حسن صحيح واختلف اهل العلم في السعاية فراهي بعض اهل العلم السعاية في هذا وهو قول سفيان الثوري اهل الكوفة ويه يقول اسحق وقد قال بعض اهل العلم اذا كان العبد بيت

بدا كبير والحال ان هذا الزعم ناسد وعلي المدعي والشاهدين وذر الآخرة كما قال الشيخ في الفتح وتعلت العرائق والمجازين في ان النكاح صحيح ام لا والمرأة منكوبة ام لا فقال المجازيون انها تقوم عنده ولا تمكته من نفسها - وقلنا انها تمكته من نفسها ثم قال جماعة من ان القضاء بمنزلة النكاح حتى قالوا انه يجب عند هذا القضاء شاهدان مثل ما يكون الشاهدان في النكاح وقيل لا يجب الشاهدان لان القضاء ليس بنكاح صحيح بل النكاح في ضمنه والتفتنا على ان القضاء قائم مقام النكاح واما حديث الباب فلا يرد علينا فانه في من هو المحن بحجة ولا نقول بان القضاء نافذ بحسن ذلك لكن بل يجب الشاهدان وغيره من الشروط ونقول ايضا ان الحديث في المملوك المرسله فانه في الميراث لما اخرج ابو داود وص ١٢٨ ج ٢ - وقد يدور باليال انه مع الجل باطن من النار لاني الكذب ابتداء فقط بل ستم ونظيره ما ذكره في رد المحتار في نكاح الرقيق فيما وطئ بجارية ابنه وادعى الولد والاسهل ان يقال انه قطع له من النار من جهة السب فهو في نفس الدفع لا بعد فالسب تحقق ابتداء والاتصاف مستمر كما قال بعض ارباب الفنون ان التحقيق مرة يكفي للصدق باطلاق العام مستمر اذ انه حكم من جهة السب وبمثله قالوا في حديث عمار تقتله الفتنة يا غيبه يدعونه الى الجنة ويدعونه الى النار - واما مجتمعا فذكر الطحاوي في حين يوب على المسئلة والى بشي لطيف من باب التفقه ويذكر ارباب تصنيفنا واقعة على ربه انه اشع عنده رجل نكاح امرأة وشهدت بالزور فحكم على ربه بالنكاح فقامت المرأة فتعالت والترا علم انه كاذب فانكحى به يا امير المؤمنين كيدا يا ثم فقال على ربه شاهدك زوجاك الخ ذكره محمد في الاصل ولا يذكرون سند هذه الواقعة ولم اجد الاستدلال بها لانه لا يكون بلا اصل ومرا الحافظ على هذا الاثر ولم يرد زيادة الردوم يقبله ايضا فدل على انه ليس بلا اصل باب البيئته على المدعي واليمين على من انكره - قال ابو حنيفة ان فضل الامور بطريقين البيئته على المدعي او اليمين من المنكر ولان الثالث وقال الشافعية بان الثالث اي الشاهد الواحد واليمين من المدعي وحديث الباب لنا اي البيئته على المدعي واليمين على من انكره ولان الثالث وسياق حديث المجازين ولعل البخاري وافقنا فانه لم يخرج حديث المجازين - قوله عن ابن عباس الخ حديث ابن عباس ولكن البيئته على المدعي واليمين على من انكره الخ اخرج النووي في الرعيه وصححه ابن حبان صحيح ورواه البيهقي في السنن الكبيره وسنده صحيح واخرج البخاري قطعة منه في تفسير سورة البقرة لكن معرفة المدعي والمدعي عليه متعذرة لا يدركها كل واحد ولذا صرح الفقهاء في جميع الجزئيات بان المدعي فلان والمدعي عليه فلان - باب اليمين مع الشاهد - حديث الباب حديث المجازين وحجة علينا واجاب الحنفية باوجه منها ان الحديث لا يدل على ان اليمين كان على المدعي بل يمكن مراد ان يقال ان الشاهد على المدعي واليمين للمتكلم ومنها ان المراد ان فضل الحضورات في عمده عليه السلام كان سبعين ايا البيئته او باليمين والشاهد خمس يطلع على الواحد والكثير ولا يدل على الشاهد الواحد وقال الجمهور ان اسم الجنس لا يكون في المشتقات لكن الرعشي قال بان قد يكون مشتق ايضا ام جنس كما قال تحت آية يوم لبعض الظالم الآيات فدل الحديث على ان يكون فضل الامر بالبيئته لكن البيئته عام من ان يكون رجلين او رجلا وامرأتين او امرأة واحدة او رجل واحد او اربعة شهداء لكن هذا الوجه للجواب برده سائر طرق الحديث والباب اخرجهم سلم في صحيحه ونقل المحقق ان امير الحاج املال ابن معين حديث المجازين بجميع طرقه لكن الجمهور في صحيح الحديث فاقول وينظر الى اصل الواقعة فاقول انه كان صلحا لا افضل الامر بالقضاء لما اخرج ابو داود وص ١٢٨ ج ٢ - انه عليه السلام قضى ليشاهد واحد الخ وفيه اذ هو موافقا سموهم الضاف المال الخ فدل على انه مصالحة فانه لو كان قضاء بشاهد واحد ويمين فكيف يكون التصفية فليس الاصل ما وعبره الراوي بالقضاء بشاهد ويمين فاذا كان لاحاجة الى الجواب والمسئلة مختلفة فيما في السلف قيل ان اول من قضى بشاهد ويمين معاوية ربه ولكنه قال باقره قضى جدي علي بن يمين وشاهد وسنده قوي رواه ابو يوسف في سننه تاليف ابن عروبة الخ ارفي تلميذ ابي جعفر الطحاوي وهو في كثر العمال ورأيت في تلميد ابي عمر انه روى مذهبا ثم رد عليه اشد الردوم يكن هذا الانكار داه فانه نقل عن محمد بن حسن انه خير واحد خلاف كتاب الله تعالى ثم توجه الى ان ياتي بنظائر فيها زيادة بخروج الواحد على القاطع ثم نقل عن محمد انه اذا قضى قاض بشاهد ويمين يجوز لقاض آخر ان يستمر ثم غضب ابو عمرو وقال ليس مذهبا بحجة فيه ايضا اقول قول محمد انه خلاف الكتاب فان الكتاب قد تعرض الى هذه المسئلة في مواضع وليس فيما ذكره الطريقي الثالث للفصل واما ما نقل عن محمد بن القاسم الثاني يجوز له ان يعينه فاقول ان هذا دقيقته وهي انه قد يكون القضاء مختلفا فيه وقد تكون المسئلة مختلفة فيما اذا لم يجر القضاء مسئلة مختلفة فيما مجتمعة فيما صارت مجتمعة عليها واما اذا كان المختلف فيه قضاء فاقول لا يصير مجتمعا عليه والا اذا لم يجر قضاء فاقول ان هذا صحيحا عليه فقول محمد في القضاء لاني المسئلة فلا وجه للغضب - باب الحيد يكون بين رجلين فيعتق احدهما نصيبه - اي اذا كان العبد مشتركا بين رجلين فاعتق احدهما نصيبه فقال ابو يوسف ومحمد ان العبد حر ثم ان كان المعتق موصرا فيعتق قيمته شريكه وان كان معا فاستعفى العبد قال الشافعي ان المعتق ان كان موصرا فيعتق شريكه ولا يتجزى العتق وان كان موصرا فيعتق العتق ولا يقول بالاستعفاء بل يقول يستعفه الشريك الثاني لو ما يدعه لوما الى الايد وقال ابو حنيفة ان كان المعتق معا فاما ان يستعفى او ليعتق وان كان موصرا فاما ضمان او استعفاء او عتاق والعتق يتجزى عند ابي حنيفة في كل حال ولا يتجزى عند صاحبيه في حال وقال الشافعي يتجزى في بعض الاحوال لاني لبعض الآخر وقال النووي ان وفاق الاحاديث للشافعي اقول كيف وقد اخذ الشافعي بحديث الضمان وامر حديث الاستعفاء مع صحة والاضافات من حيث الحديث ما قال الطحاوي من انه اختار ان يذهب الصاحبين واقول ان يذهب الى حنيفة قوي تقفما فان الاعتاق لازم الضمان والاستعفاء المذكورين في الاحاديث ووافق البخاري رحمه ابا حنيفة من الاول الى الآخر - قوله في عتيق الخ قال ابو حنيفة معناه انه لا يبقى رقيقا وان لم يعتق كله في الحال - قوله عتق منه ما عتق الخ قال ابو حنيفة معناه ان هذا اعتقاق المعتق الاول واما الباقي فيعتق في المال بعد الضمان او الاعتاق او الاستعفاء وقال بعض الشافعية في الاستعفاء بان المراد به ان يخدم مولا له لوما ويترك لوما ويبقى على هذا الايد اقول ان هذا يخالف قوم قيمة عدل الخ واذا كرست لاني حنيفة منها اثر عمر بن اخرج الطحاوي ص ٢٣٠ ج ٢ - سند قوي وفيه فقال عمر عتقوا انتم واذا بلغ عبد الرحمن فان رغب فيما رغبتم والا فمضنكم الخ ولا في حنيفة حديثان صحيحان احدهما في مصنف عبد الرزاق والثاني في مسند احمد ورجاله ثقات وصحح حافظ من الحفاظ احدهما - ولعلم ان ما ذكر في كتبنا ان العتق عند ابي حنيفة مكسور في حنيفة مسامحة والحق ان يقال ان ازالة الملك متجزية فان ازالة الملك بمنزلة السب للعتق ولك الملك سبب الرقية فان العتق هو قبول شهادته وكونه اهل الولاية وغيره ولا يكون هذا الا بعد ازالة الملك كله فبين ارق والملك فرق ولك في ضدهما ولذا قال النسفي في الكفر ان الولد يتبع امره في الملك والرق الخ فانه عطفت الرق على الملك فيكونان مفرقين وعلى هذا يقال ان العبد مملوك زيد ورفيق في حق كل اناسي الدنيا ولك ازالة الملك في حق المولى والعتق في حق كل رجل هذا والله اعلم - باب العسوي، هي اعطاء الدار ويقال للمحطى المعطى له المتعمر له ثم عند الثلثة تكون الدار للمعمر ولوعقبه اذا قال لك ولعقبك واذا لم يصرح بهذا فلنك ايضا واذا اشتراط عدم فليخو الشرط وقال المواقك انه ليس بسببه وتملك بل عارية والفاظ الاحاديث تؤيد الثلثة واما الرقي فقال ابو حنيفة ومحمدانه عارية وليس بملك وقال ابو يوسف انه مية قال انه من الارتقاب الانتظار وقال انه من الرقية واما الاحاديث فبعضها يفيد مثل ما في الباب الاصح الرقي جائرة لابلها الخ ولك ما في ابن ماجه ويقال من جانيها ان المدا على العرف ولعل عرف اهل كوفة وعرف عمه عليه السلام متبدل - قوله مالك بن انس والشافعي الخ المذكور في كتب الشافعية ما ذكرت لاننا نقل الامام المصنف رحمه الله تعالى - باب ما ذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلح بين الناس - يجوز الصلح عندنا في الاقرار والسكوت والا نكار وقال الشافعية لا يجوز الا في الاول - قوله كثير بن عبد الله الخ صحيح المصنف منها حديثه حسن في باب تكبيرت العبدين وقال احمد انه لا يساوي درهما ولكنه متعل عند البخاري وابن خزيمة وضعفه الجمهور

له قوله خير فلما لم يزل هذا الصبي كان
 بلغ سن التمر فخر وليس هذا من باب
 الحضنة وفي الحضنة لا يخرج الصبي وهو
 المذبذب عندنا فاشافى ١٢ المعات
 له قوله وان اولادكم من كسبكم وفي رواية
 ان اولادكم من اطيب كسبكم كما في الشكوة
 قال الشيخ في الملمات من اطيب كسبكم
 الطيب بمعنى الحلال اي اولادكم من
 اطيب ما وجد كسبكم وتوسطكم كما جعله
 رزقاً مذكوراً لا يحصل بكسبه والقصد ان ما
 اكتسبه اولادكم من اطيب كسبكم وقيل على
 وتوفى لفقته الورد على ولده ابي ١٢ عنه
 يقع الملهة والقائمة الى موضع في الكوفة
 له قوله في جيش لعبي غزوة ابراهيم
 تعرضت عليه من قابل في جيش لعبي غزوة
 الخندق وهو غزوة الاحزاب ١٢ له قوله
 المراد به الجاهل بان يكون ارض احدما
 قرية من المارواض التي بعد ١٢
 له قوله في شرح الحجة الشرح كسر
 الشين العجوة جمع شربة كسبيل ما من ليرة
 الى السبل والحمة ليقع الحاء الملهة وتندبر
 الراد ارض ذات حجارة قوله ان كان يقع
 البزرة اي لان كان وهذا القول من الرجل
 اياك منة منا فقاويل من الانصار كونه من
 قبيلته وقد كان فيهم من تصفت بالنفاق
 كان ابي وغيره دأبا لزلت عند الغضب
 دأبا القليل يكون يوردا فبعد غايته البعد
 ولما عدم قلنا اما تاليفه نصير على اذى
 المتناقمين حتى لا يحدث ان محمد يقتل
 اصحابه كذا في الملمات ١٢ له قوله
 الى الجدر لفتح الجيم وسكون اللال هو
 هبنا المائة وهو ما يرفع حول المزرعة
 كما لجرار وقيل بمرحلة في الجدر وروى الجدر
 بالضم جمع جدر وروى بالذال والرجل هو
 ما يط وقيل غيره ومن نسبة الى النفاق فهو
 مجرسي اذ لا يطق الا نصارى على من اتهم به
 كذا في الجمع والله تعالى اعلم قال الشيخ
 في الملمات الجدر لفتح الجيم وسكون اللال
 الحائط اي حتى يبلغ الماء جميع الارض
 وتدرره بان تبلغ كعب الانسان انتهى
 ١٢

قوت المعتدي
 (الى ويل تزوج امرأة ابيه قال ابن شكاو
 بالمهمات هو منظورين زمان بن سيارو
 اسماء ليكـ نبت خابرة في شرح الحج ينقط
 سيرة قرا فيم كتاب مسائل الماء جمع
 كرمجة (بالحرة) ارض ذات الحماة السود
 (شرح الماء) امر كقصد ارسله (الى
 الجدر) بجمع فذال قرا كعبد الجدر قال
 حق اي حذر الحائط او حذر النخل
 (انقواب الحلي) عنه قلت واقفة خاصة
 للبدري اكان بانها او غير بان مع قلت
 وهو المفتى به عندنا للحق قلت ولا ياباه
 قواعدنا لانه تخمين لا يدر منه عند عدم العلم
 اليقيني

ان النبي صلى الله عليه وسلم خير غلاما بين ابيه وامه وفي الباب عن عبد الله بن عمر ووجد عبد الحميد بن جعفر حديث ابي هريرة
 حديث حسن صحيح ابو ميمونة اسمه سليم والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم غيرهم قالوا يخير
 الغلام بين ابويه اذ وقعت بينهما المنازعة في الولد وهو قول احمد السخري وقال الاما كان الولد صغيرا فالامرا حق فاذا بلغ الغلام سبع
 سنين خير بين ابويه هلال بن ابي ميمونة هو هلال بن علي بن اسمية وهو مدني وقد روى عنه يحيى بن ابي كثير ومالك بن انس و
 قليم بن سليمان با ماجاء ان الوالد ياخذ من مال ولده حدثنا احمد بن منيع ثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة ثنا الاعشى عن
 عمارة بن عمير عن عنتمة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اطيب ما اكلتم من كسبكم وان اولادكم من
 كسبكم وفي الباب عن جابر وعبد الله بن عمر هذا حديث حسن قد روى بعضهم هذا عن عمارة بن عمير عن امه عن عائشة
 واكثرهم قالوا عن عنتمة عن عائشة والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم غيرهم قالوا ان يد
 الوالد بسوطة في مال ولده ياخذها ماشاء وقال بعضهم لا ياخذ من ماله الا عند الحاجة اليه با ماجاء في من يكسبه الشيء ما يحكم
 له من مال الكاسر حدثنا محمد بن عيلان ثنا ابو داود والقفري عن سفين بن حميد عن انس قال اهدت بعض ازواج النبي صلى الله
 عليه وسلم طعاما في قصعة ففرت عائشة القصعة بيدها فالتقت ما فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم طعاما يطعم انا يا ناء هذا
 حديث حسن صحيح حدثنا علي بن محمد ثنا سويك بن عبد العزيز عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم استعار قصعة فضاغت
 ففمنها لهم هذا حديث غير محفوظ وانما اراد عندي سويك الحديث الذي رواه الثوري حديث الثوري اصم با ماجاء في حديث بلوغ الرجل للمرأة
 حدثنا محمد بن وزير الواسطي ثنا السخري بن يوسف الازرق عن سفين بن حميد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
 قال عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في جيش وانا ابن اربع عشرة فلم يقبلني فعرضت علي من قابل في جيش وانا ابن
 خمس عشرة فقبلني قال نافع حدثت بهذا الحديث عمر بن عبد العزيز فقال هذا احد ما بين الصغير والكبير ثم كتب ان يفر من لبن
 بلخ الخمس عشرة حدثنا ابن ابي عمير ثنا سفين بن عبيدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
 ولم يذكر فيه ان عمر بن عبد العزيز كتب ان هذا احد ما بين الصغير والكبير ذكر ان عبيدة في حديثه قال حدثت به عمر بن عبد العزيز
 فقال هذا احد ما بين الذرية والمقاتلة هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم وبه يقول الثوري وابن المبارك والشافعي
 واحمد السخري يرون ان الغلام اذا استكمل خمس عشرة فحكمه حكم الرجال وان اقل من قبل خمس عشرة فحكمه حكم الرجال وقال احمد و
 اسحق للبلوغ ثلث منازل بلوغ خمس عشرة او اقل منه فان لم يعرف سنه ولا اقله فالانبات يعني العانة با ماجاء في من تزوج
 امرأة ابيه حدثنا ابو سعيد الاشجعي ثنا حفص بن غياث عن اشعث عن عدي بن ثابت عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو
 قلت ان تريد فقال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رجل تزوج امرأة ابيه ان اتيه براسه وفي الباب عن قرة حديث البراء
 حديث حسن غريب قد روى محمد بن اسحق هذا الحديث عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد عن البراء وقد روى هذا الحديث
 عن اشعث عن عدي عن يزيد بن البراء عن ابيه وروى عن اشعث عن عدي عن يزيد بن البراء عن خاله عن النبي صلى الله عليه وسلم
 با ماجاء في الرجلين يكون احدهما اسقل من الاخر في الماء حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة انه حدثنا عن عبد الله
 ابن الزبير حدثنا ان رجلا من الانصار خاصم الزبير عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراخ الحرة التي يسمون بها النخل فقال الانصار
 شراخ الماء يمشى فابى عليه فاختموا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم
 ارسل الماء الى جارك فغضب الانصارى فقال ان كان ابن عنتك فتأون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا زبير
 اسق ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله اني لاسب نزلت هذه الآية في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى
 يحكوك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما الآية هذا حديث حسن وروى شعيب بن ابي حمزة
 عن الزهري عن عروة بن الزبير عن الزبير ولم يذكر فيه عن عبد الله بن الزبير ورواه عبد الله بن وهب عن الليث ويونس عن الزهري
 عن عروة عن عبد الله بن الزبير نحو الحديث الاول با ماجاء في من يعق مما يليك عند موته وليس له مال غيرهم حدثنا قتيبة ثنا حماد
 ابن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمران بن حصين ان رجلا من الانصار اتى ستة اعبيد له عند موته ولم يكن له
 عند ابي حنيفة واخبره با قال ابن ابي ليلى فقال له اوصيفه اهدم جدارك فلما اراد ذلك هرب الجار عن ابن ابي ليلى واخبره با قال ابو حنيفة فقال ابن ابي ليلى ما فعل قاتنه

محمد بن يحيى بن قيس الماربي نوه وفي الباب عن وائل اسماء بنت ابي بكر حديث ابي بن حنبل حديث حسن غريب والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم في القطائع يرون جائز ان يقطع الامام لمن رآه ذلك حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو داود والطيالسي ثنا شعبة عن سماك قال سمعت علقمة ابن وائل يحدث عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع له ارضاً بمصر موت قال محمود وثنا النضر عن شعبة وزاد فيه وبعث معه معاوية ليقطعها اياه هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء في فضل الغرس** حدثنا ابي ثوبان عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يغرس غرساً او يزرع زرعاً فباكل منه انسان او طيراً او بهيمة الا كانت له صدقة وفي الباب عن ابي ايوب ام مبشر وجابر وزيد بن خالد حديث انس حديث حسن صحيح **باب ما جاء في المزارعة** حدثنا اسحق بن منصور ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم عامل اهل خيبر بشرط ما يخرج منها من ثمر او زرع وفي الباب عن النخ ابن عباس وزيد بن ثابت وجابر هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ليروا بالمزارعة باساعى النصف الثلث الربيع واختار بعضهم ان يكون البذر من رب الارض وهو قول احمد واسحق وكرة بعض اهل العلم المزارعة بالثلث والربيع ولم يروا

من ابي به وقال الشري انه اقرب الى مذيب الى حنيفة وبكذا قال الشري في تفسير العمل الكثير في الصلوة والوجوه ان القياس لا يجري في الحدود ووزعموا ان المراد بالحدود الزواجر اقول ان المراد بالحدود هو ما يقع بين شيئين متجانسين ومختلفين حكاهما قد صرح الشري في مواضع ان ابا حنيفة لا يجرد ولا يوقت بالرأى ذل على ان المرعناه ما ذكرت قوله قادهما ان لا يجب الدفع قضاء بلا بينة واما ديانته فمردودا قوله فاستتمت ان قلنا انه ان كان فقيراً يستحب بها والا فلا وقال الشافعية انه يستحب بهاد ان كان غنيا وقالوا ان ابي بن كعب كان ممن المياسير وقال في الهداية ص ٥٩٣ ج ١ - وانتفاع ابي كان باذن الامام وهو جائز الية واليضاً قال ان الغنای يتبدل وقتاً ووقتاً ولا شئ يدل على كونه من المياسير حاله الاستمتاع به او لما قال انه كان استمتع بالاذن فقال في العناية ان الاستمتاع بما للعتي محتمل فيه فاذا حكم به القاضي صار محمداً عليه اقول هذا ليس مراد الهداية انه مذموم والا فكيف يصح جواباً وليس مراده انه مذموم غيرنا قوله فضالة الابل انه تمسك الشافعية بهذا على عدم التقاط الابل ومذموم ان يلتقط الابل واما عهد السلف وكان عهد الامانة بخلاف زماننا فانه زمان الجنایة فينتقط فالاختلاف باختلاف الاعصار قوله وكان على رضى لا يحمل له الصدقة الية الواقفة مذكرة في سنن ابي داود وغرض التذمة انه انتفاع به لا تصدق ونقول انه صدقة نافذة وهي جائزة لابل البيت عند اكثرنا وان تردد فيه فخر الدين الزيلعي وابن همام ولذا قلنا بجواز اللقطة على الفروع والاصول فافترق الزكوة والتصدق باللقطة قوله وان جاءها جميعاً وردها الية قال الكرابسي انه اذا عرفت الى المدة ثم استحب بها فحما المالك فلا شئ على الملتقط ويرد عليه حديث ابي ثوبان البخاري وموافقة الكرابسي لعله وافقه والشرع علم باب الوقت قال الائمة الثلثة والبولسفة ومحمد ان الوقت حبل الشئ على ملك الله تعالى والمشهور ان ابا حنيفة يقول ان الوقت حبل الشئ على ملك الواقت والتصدق بالمانع حتى قيل ان الوقت عنده الشئ فان التصديق بالمانع يتحقق بلا وقت ايضا وما اوجده الوقت شيئاً آخر ذلك قال الشري ايضا وقالوا ان الوقت عنده باطل اقول ان في الجاوي القدي ان الوقت عنده تذر بالتصدق بالمانع واليوع عن كونه تحريماً ويكون على ملك الواقت الا في صور الربعة اى وقت السيد وعلقه بموته او تزوج مخزج الوصية او قضى بخروج من الملك فاقضى في هذه الربعة لا يمكن اليرجوع اصلاً - اقول لا حاجة الى ذكر الصورة الربعة فان هذا الحكم في كل مسألة وقال ابن همام ان اوقات الصعابة باقية الى الان اقول اذا كان الرجوع مكرهاً تحريماً فكيف الرجوع عنهم واختار الشيخ والطحاوي قول الصالحين وذكر الطحاوي حجة ابي حنيفة في معاني الآثار ص ٢٥٠ ج ٣ - وقت عمر وهذا الوقت اول الاوقات في الاسلام وتغيب المحافظ على اختيار الطحاوي مذموب الجمهور ثم اتيانه تمسك الى حنيفة وتصدي المحافظ الى التاول في مجتئنا فقال ان عمر لم يقف بل شاور وعنه عليه السلام اقول ان في الاحاديث تفرح انه وقت في الحال وكتب كتاباً لبعض الفاظ في المناهي منها ما في الترمذي وفي بعض معتبرتنا ونسبت لعنه مترج صدر الشهيد على الجامع الصغير ان ابولسفة رجح عن مذموب ابي حنيفة حين رجح من المدينة ورأى اوقات الصعابة قوله حيث اصلها الخ ظاهرة لابي حنيفة - قوله او يطعم صديقاً يقال هذا لفظ كتاب عمر والوقت يكون في غير المنقول وردى عن محمد بن حسن وقت المنقول اذا كان متعارفاً مثل سرير الميت وصنف محمد بن عبد الله المشي الانصاري حفيداً لس كتاباً في الوقت موافق ابي حنيفة وهو من اخص تلامذة زفر واخذ منه مصنفونا ويعتونه بالانصاري - قوله لا يبيع الخ اى لا يجوز لانه لا ينفذ - باب احياء ارض الموت - ويشترط عندنا اذن الامام لا عند الجاهلين ونقول ان الاراضى تحت تصرف الامام فمن اخذ بطاهر الحديث لم يشترط الاذن ومن فهم الحديث والتفقه اشترط الاذن - قوله وليس لعرق ظالم الخ قيل تركيب اضافى وقيل توصيفى وهو غرس الشجرة في ارض الغير بلا اذنه واصل مذموم ان يقلع مالك الارض الاشجار يقل قيمة الارض من الاشجار وكثيراً ونظر ارباب الفتوى الى قلة القيمة وكثيراً تماوا اذا ارضى صاحب الشجرة بالقيمة تقوم مقلوبة لا مغروسة ولكن في طبقات الشافعية مناظرة الشافعي ومحمد في المسئلة وتلك تدل على التفصيل في المسئلة - باب القطائع - جمع قطيعة وتفسيرها في عرف المتأخرين هو العفوالدائم عن الخراج (جاكيز) ويقال لها في التركية سيرقال ووضع البخاري ترجمته على القطائع ولم يفسرها الشارحون ايضا وبعده اراد ان ياذن الامام باحياء ارض الموت وذكر ابولسفة ايضا لفظ القطيعة في كتاب الخراج ولم يفسرها واستعملها في الدر المنثور وبعده ارادها المقاطعة (طهيك) واما العفوالدائم عن الخراج فقيل انه جائز وقيل لا يجوز والفقهاء على عدم جواز عفوالعشر واما اقطاع المعدن فعندنا غير جائز والمقطوع له غير ظالم في ما اخذوا من الظلم في منعه غير من الاخذ باب المزارعة - قدم ذكره بالاقسام الثلثة قيل ان المعاملة في لغة المدينة بمعنى المساقاة وحديث الباب واراد على ابي حنيفة والشافعي واجاب الشافعي بان هذه المزارعة تبع المساقاة واعترض القدوري بان اكثر ارضي خيرة كانت مكشوفة وما كانت الاشجار حاوية على جميع الاراضى واما جواب ابي حنيفة فاجاب صاحب الهداية بانه خراج المقاسمة لا المزارعة وهو تقسيم ما يخرج من الارض واخذه المرعينا في عن شيخه الشري وقيل ان جميع الهداية ما يؤخذ من بسوط الشري وكنت اوهيم ان جواب الهداية مناقض لكلامه في موضع آخر فانه ذكر في السير ان النبي صلى الله عليه وسلم فتح خيرة عنوة وقسمها بين الغانمين فاذا كان تكون الاراضى في ملك الغانمين ومزارعة وقال في جواب حديث الباب انه خراج بالمقاسمة فتكون ارضي خيرة على ملك يهود الكفار فتدافع بين كلاميه وما توجه الى دفعه شراح من الشراح ثم رأيت في بسوط الشري فاطنب الكلام على اوراق تزيدي على ثلثين ورق وكلامه يفيد فتح التدافع واجاب توأه زاده في بسوطه نكته العين في العمدة ذلك ايضا مستبعد جداً -

ابواب الدييات

باب الديية كرهى من الابل - اتفقوا على ان الديية مائة ابل والاختلاف في انها ارباعاً او اثلاثاً والديية مغلظة ومحفظة ولا يظير الغلظة والشدة الا في الابل لاني الدرهم ونداروا به ابن مسعود موقوفه عليه بن مسعود والقتل على اقسام عديدة مذكرة في الفقه ولفظي ان في الاحاديث صوراً فاختارنا صورة واخذت ارضاً وصورة وحديث الباب لنا وقال الخصوم ان خشف بن مالك مجبول وقلنا انه ليس مجبول فيكون الحديث حجة - قوله قرابة الرجل الخ مذموم ان في العرب عبدة النسب فان الانساب فيهم محفوظة وفي النجم على اهل الديوان والتفصيل في الفقه - قوله ان شاوراقتلوا وان شاءوا الخ هذا لفظنا فاننا نقول بعدم التخيير خلاف الشافعية فنضيف في هذا قبلاً - قوله نثلثون الخ هذا حجة الشافعي

له قوله بمساقاة المساقاة ان يرفع الرجل يدها
الى غيره ليعمل فيه ويعلمها بالسقي والتربية
على سبعين كنصف اذنت والمرارة عقد
على الارض بعض الحارج كذلك والمساقاة
تكون في الاشجار والمرارة في الارض
علمها واحد وبها فاسدان عندنا في حنيفة
عندنا جميعه والآخر من الائمة جائز وقيل
لا ترى احد من اهل العلم منح عنها الا با
حنيفة وقيل زفر مود قال في الدرر العتيقة
على قولها والدليل لائمة ما روى ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اهل بيته على نصف
ما يخرج من تراد زرع ولا في حنيفة ما
روى عنه صلى الله عليه وسلم مني عن الحجابة
وهي المرارة كذا في اللغات ١٢
فلمنهم اي نبيها اخاه على وجه العارية
للزراعة يحصل له ثواب اوله بها ينقسم
ليحصل له الثلث ١٢ قوله خشت
يكسر الحاء وسكون الشين المجتهد بالفاء
المعاني ١٢ قوله ابنة مخاض وهي
التي تلحق في السنة الثانية من الابل
قوله بني مخاض ذكرها بالنصب وهو ظاهر
ويروي بالجر على الجوار وعلى التقديرين
ميراثا كذا في مخاض فذرية الخطا خاص
وبها اتفاق الا ان الشافعي يفتي بغيره
ابن بون كان ابن مخاض ذكرا الميراث
حجبه عليه ١٢ قوله حقة بكسر الميم
وتشديد القاف وهي الذئبة في الاربعة
قوله ثلثون جذعة لفتح الجيم والذال
المجربة الداخلة في النجاسة والبلون
خلقت بفتح الخاء الميم وكسر اللام و
بالفاء الخاء من التوق ١٢ المعاني
١٢ قوله جعل الدية التي عشر الفوايه
اخذ الشافعي وعندنا في حنيفة الدية من
الابل مائة من العين الف دينار ومن
الوزن عشرة آلاف درهم لما روى عن
عمر بن الخطاب النبي صلى الله عليه وسلم قسي بالدية
في قتيل بعشرة آلاف درهم كذا في اللغات
١٢ قوله في الموضع خمس خمس في كل
واحد من المواضع خمس من الابل قال
في صحيح الجبار للوضحة التي تدرى وضع العظم
اي بياضه وتحميه المواضع والتي فيها خمس
من الابل ما كان في الارض والوزن ما في
غيرها فكمه عدل ١٢ قوله اصليح
البيدين والرجلين سواء بقوات المنفعة
المتحصنة بكل واحدة منها لقوات اصليحا
١٢ المعاني ١٢ قوله فاستدى عليه
معاوية اي استغاثت معاوية على قريش
وفي القاموس استده استغاث واستغاثه
(الثواب الحلي) عنه قلت فيه حجة
الحنيفة منه قلت ظاهره يدل على تخيير
اولياء المقتول والضايل على كون بده
الدية ثلثا واول الاولين ليعيد الثاني
يكن ان يقال فيه ان الدية كانت مختلفة
في الاوقات المختلفة ولم يعلم التقدم فانما
نأى حديث ثبت التقر عليه عند مجتهد
حكم به للعنه قلت هذا لا خلاف اذ ان
الدرهم

بمساقاة الخيل بالثلث والربع باسا وهو قول مالك بن انس الشافعي ولم ير لعنه من المزارعة الا ان تستاجر الارض
بالذهب الفضة باب حدثنا هناد بن ابوبكر بن عتياب عن ابى حصين عن مجاهد عن رافع بن خديج قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن امر كان لنا نافع اذا كانت لاحدنا ارض ان يعطيها بعض خراجها ويد رافع قال اذا كانت لاحدكم ارض فليتمتعها اخاه اوله زرعها حد
محمد بن عيلان ثنا الفضل بن موسى الشيباني ثنا شريك عن شعبة عن عمر بن دينار عن طاؤس عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لعهم المزارعة ولكن امر ان يرفق بعضهم ببعض هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن زيد بن ثابت حديث رافع حديث فيه
اضطراب يروي هذا الحديث عن رافع بن خديج عن عمرو بن دينار عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
روايات مختلفة: بسم الله الرحمن الرحيم ابواب الدييات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب جاء في الدية كرهى من الابل
حدثنا علي بن سعيد الكندي الكوفي ثنا ابن ابي زائدة عن الجاه عن زيد بن جبير عن خشف بن مالك قال سمعت ابن مسعود
قال قسي رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية الخطا عشرين ابنة مخاض وعشرين بنتي مخاض ذكورا وعشرين بنت لبون عشرين جذعة
وعشرين حقة حدثنا ابوهشام الرافعي ثنا ابن ابي زائدة وابو خالد الاحمر عن الجاه بن ارباطة نحوه وفي الباب عن عبد الله بن عمر
حديث ابن مسعود لا نعرفه من فروع الا من هذا الوجه قد روي عن عبد الله موقوفا وقد ذهب بعض اهل العلم الى هذا وهو قول احمد
واسحق وقد اجمع اهل العلم على ان الدية تؤخذ في ثلث سنين في كل سنة ثلث الدية وراوا ان دية الخطا على العاقلة فراى
بعضهم ان العاقلة قرابة الرجل من قبل ابيه وهو قول مالك والشافعي وقال بعضهم انما الدية على الرجال والنساء والصبيان
من العصابة ويحمل كل رجل منهم ربع دينار وقد قال بعضهم الى نصف دينار فان تمت الدية ولا نظر الى اقرب القبائل منهم فالزمو
ذلك حدثنا احمد بن سعيد الدارمي ثنا جبان ثنا محمد بن راشد ثنا سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من قتل متعمدا دفع الى اولياء المقتول فان شاءوا قتلوا وان شاءوا اخذوا الدية وهي ثلثون حقة وثلثون جذعة
واربعون حلفة وما صالحوا عليه فهو لهم وذلك لتشديدا لعقل حديث عبد الله بن عمر حديث حسن غريب باب جاء في الدية كم
هي من الدراهم حدثنا محمد بن بشر ثنا معاوية بن هاشم ثنا محمد بن مسلم هو الطائفي عن عمر بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه جعل الدية اثني عشر الفا حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي ثنا سفيان بن عيينة عن عمر
ابن دينار عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ولم يذكر فيه عن ابن عباس وفي حديث ابن عيينة كلاما اكثر من هذا ولا نعلم
احدا يذكر هذا الحديث عن ابن عباس غير محمد بن مسلم والعمل على هذا الحديث عند بعض اهل العلم وهو قول احمد واسحق ورأى
بعض اهل العلم الدية عشرة آلاف وهو قول سفيان الثوري اهل الكوفة وقال الشافعي لا يعرف الدية الا من الابل وهي مائة من
الابل باب جاء في الموضع حدثنا حميد بن مسعدة ثنا يزيد بن زريع ثنا حسين المعلم عن عمر بن شعيب عن ابيه عن
جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في المواضع خمس خمس هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم وهو قول سفيان الثوري
والشافعي احمد واسحق ان في الموضع خمس من الابل باب جاء في دية الاصابع حدثنا ابو عمار ثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن
واقد عن يزيد النخعي عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دية اصابع اليدين والرجلين سواء
عشرة من الابل لكل اصبع وفي الباب عن ابى موسى وعبد الله بن عمر وحديث ابن عباس حديث حسن صحيح غريب العمل على هذا
عند بعض اهل العلم به يقول سفيان الثوري الشافعي واحمد واسحق حدثنا محمد بن بشر ثنا يحيى بن سعيد بن محمد بن جعفر قال
ثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه هذه سوءة يعني الخضر والابهام هذا حديث حسن
صحيح باب جاء في العفو حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن المبارك ثنا يونس بن ابى اسحق ثنا ابو اسحق قال دق رجل من قريش سن
رجل من الانصار فاستعدى عليه معاوية فقال لمعاوية يا امير المؤمنين ان هذا دق سبي فقال معاوية انا سرفنيك والحكم الاخر
على معاوية فابرمه فقال له معاوية شانك بصاحبك والوالد ماد ارجالس عنده فقال ابو الداء اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من رجل يضاب بشي في جسده فيتمدق به الا رفعه الله به درجة وحط عنه به خطيئة فقال الانصاري انت سمعته

وتحمله على انه بحسب التقويم والحق انه ايضا صورة ثابتة والمسلك الترجيح فقها . . .
باب الدية كرهى من الدراهم قال الشافعي اثنا عشر الف درهم وقلنا بعشرة آلاف درهم وقال محمد للشافعي ان اثنا عشرة من وزن

من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعته اذ ناي ووعا قلبه قال فاني اذره هاله قال معاوية لا حرمه لا اختبك فامر له بال هذا حديثا غريب لا يعرفه الا من هذا الوجه ولا يعرفه الا ابى السفر سما عن ابى الدرداء وابو السفيان اسمه سعيد بن احمد يقال ابن محمد الثوري باب جاء فيمن رفق راسه بصخرة حدثنا علي بن محمد بن يزيد بن هارون شاهام عن قنادة عن انس قال خرجت جارية عليها اوضاح فاخذها يهودى فرمى راسها واخذ ما عليها من الخلق قال فادركت وبهار من قاقى النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتله افلان فقالت براسها لا قال فلان حتى سمى اليهودى قتلت براسها نعر قال فاخذنا عاتق فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرمى راسه بين حجرين هذا حديث حسن صحيح والصل على هذا عند بعض اهل العلم وهو قول احمد واسمى وقال بعض اهل العلم لا قود الا بالسيوف باب جاء في تشديد قتل المؤمن حدثنا ابوسلمة يحيى بن خلف ومحمد بن عبد الله بن بزيق قال ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن ابيه عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لنزال الدنيا اهون على الله من قتل رجل مسلم حدثنا محمد بن يشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن ابيه عن عبد الله بن عمر نحوه ولم يرفعه وهذا صحيح عن حديث ابن ابي عدي وفي الباب عن سعد بن عيسى وابى سعيد ابى هريرة وعقبة بن عامر وبوكيد حديث عبد الله بن عمر وهكذا رواه ابن ابي عدي عن شعبة عن يعلى بن عطاء فلم يرفعه وهكذا روى سفيان الثوري عن يعلى بن عطاء موقوفا وهذا صحيح من الحديث المرفوع باب الحكم في الدماء حدثنا محمد بن عجلان ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن الاعمش عن ابى واثل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما يحكم بين العباد في الدماء حديث عبد الله حديث حسن صحيح وهكذا روى غير واحد عن الاعمش مرفوعا وروى بعضهم عن الاعمش ولم يرفعه حدثنا ابو كريب ثنا وكيع عن الاعمش عن ابى واثل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما يحكم بين العباد في الدماء حديثنا ابو كريب ثنا وكيع عن ابى واثل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما يقضى بين العباد في الدماء حدثنا الحسن بن حريث ثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن يزيد الرقاشي ثنا ابو الحكم البجلي قال سمعت ابا سعيد الخدري وابا هريرة يذكران عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان اهل السماء واهل الارض اشتروا في دم مؤمن لا يكفهم الله في النار هذا حديث غريب باب جاء في الرجل يقتل ابنه يقاد منه ام لا حدثنا علي بن حجر ثنا اسعيل بن عياش ثنا المثنى بن الصباح عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جدته عن سراق بن مالك قال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيد الاب من ابنه ولا يقيد الابن من ابيه هذا حديث لا يعرفه من حديث سراق بن مالك قال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيد الاب من المثنى بن الصباح والمثنى بن الصباح يضعف في الحديث وقد روى هذا الحديث ابو خالد الاحمر عن الحجاج عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جدته عن عمر بن شعيب عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد روى هذا الحديث عن عمر بن شعيب مرسل وهذا حديث فيه اضطراب والعمل على هذا عند اهل العلم ان الاب اذا قتل ابنه لا يقتل به واذا قذفه لا يحد حدثنا ابو سعيد الاشجى ثنا ابو خالد الاحمر عن حجاج بن ابراهيم عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جدته عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقاد الوالد بالولد حدثنا محمد بن يشار ثنا ابن ابي عدي عن اسعيل بن مسلم بن عمر بن دينار عن طاووس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقام الحد في المساجد لا يقتل الوالد بالولد هذا حديث لا يعرفه بهذا الاسناد مرفوعا الا من حديث اسعيل بن مسلم واسعيل بن مسلم المكي تكلم فيه بعض اهل العلم من قبل حفظه باب جاء في رجل دمر امرأ مسلم الا باحدى ثلث حدثنا هناد ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحد دم امرأ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلث التيب الزاني والنفس بالنفس التارك لدينه المفارق للجماعة وفي الباب عن عثمان وعائشة وابن عباس حديث ابن مسعود حديث حسن صحيح باب جاء فيمن يقتل نفسا معاها احد ثنا محمد بن يشار ثنا مهدي بن سليمان عن ابن عجلان عن ابيه عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا من قتل نفسا معاها له ذمة الله وذمة رسوله فقد اخفر بذمة الله فلا يروى راحته الجنة وان رجاها لتوجد من مشيرة سبعين حريقا وفي الباب عن ابى بكر بن ابي هريرة حديث حسن

الستة يكون عشرة آلاف من وزن السبعة والمختار تسليم ثبوت الصورتين ثم سلك الترجيح فقما باب دية الاصابع - كذا في حديثنا ونذهب غيرنا في نقل صحيح ان عمر كان ليفي ان دية الابهامة اقل من دية سائر الاصابع فان للابهامة

(التواب الحلي) عه قلت لاديه لتقله في هذا الحمل لان هذا القتل ما كان موجبا للقتل

له قول ابن محمد الثوري لعن التورى لعن التورى وكسر الميم
 ١٢ وفي القتي سيد بن محمد الثوري لعن التورى
 ١٣ قوله في راسه الرضخ الشريف والرضخ
 ايضا الرضخ والكسر اخرج له قوله ووضخ
 هي نوع من الخبي من القفص سميت بها
 لبياضها ١٢ مجمع له قوله افلان فائدة السبل
 عن المقبول ان يعرف القائل فيطلب فان
 اقترنت والافليس عليه شي بدون الحجر عليه
 الجمهور وروى عن مالك ثنا ثبت لقصاص
 بجمد قول المقبول ١٢ قوله ان اول ما
 يحكم بين العباد في الدماء تعظيم الدماء
 وليس هذا الحديث مخالفا لقول ابن ابي واثل
 بحاسب بالعيد صلوة لان ذلك في حق
 الله وبتد فيا بين العباد كما قاله الطيبي ١٢
 له قوله لو ان اهل السماء اى لو شئت
 اشتروا في دم مؤمن اى في اراقتهم قوله
 لا يكفهم الله المشهور ان الك لازم وك
 متعدد على عكس المتعارف من استعمال الاقوال
 سواء كان ذلك لاجل كون الك مطاوع
 ك ان يكون همزة الك للصبورة او للتول
 بمعنى صارز الك اودقل في الك فلي هذا
 كان الظاهر لكيم مكان لاكيم ولكن لوثت
 ان هذا لفظ النبي صلى الله عليه وسلم او احد
 من رواة الموقوف بعرضهم فكان حجر على
 القائلين بذلك فجزم التورثي بان الصواب
 كيم الله فعل ما في الحديث سمع من بعض
 الرواة ليس كما ينبغي والشرع علم المعات
 له قوله يقيد الاب من ابنه اى يا تحد
 قصاصه منه والقودا لقصاص ولا يقيد
 الا ان من ابيه قالوا الحكمة فيمن الوالد
 سبب وجود الولد فلا يجوز ان يكون بربسبا
 لعدم كذا في المعات ١٢ له قوله التيب
 الزاني المراد المصن خص احد او صافه
 بالذكر وهو الرطبي ينكح صح المتعتم له
 التيب وباقى الاوصاف ظاهر ١٢ المعات
 له قوله المفارق للجماعة اى بالانفصال
 يتناول كل خارج عن الجماعة بعبية او خلاف
 اجماع كذا نقل الطيبي عن الثوري المعات
 له قوله ميرة سليمان وفي رواية ما عام
 وفي الموطأ خمس ما عام وفي الفردوس العت
 عام وذلك بحسب اختلاف درجات العال
 وليس عدم وجدان الراجحة كناية عن عدم
 دخول الجنة بل عدم وجدانها اول ما يحد
 الصالحون ١٢

قوت المختنى

(زا ابو السفر) كسب (اوضاح) هو نوع من
 حلى يعلى من فضة تخرج وتخرج كسب معا
 رواه انا ذلك لديه المفارق للجماعة هو المريد
 والامن قتل نفسا معاها قال في روى كسب
 وفتح والاول اشهر والصحيح رواية معاها
 بتذكرو وهو صفة نفس لا ارادة شخص روى
 معاها تبا (خضر) بنقط حاد فقار فراء
 كضرب نقص عمدا (فلا يروى الا في الجنة)
 قال في كذا بنى لقطا ومناه خبر ويرج
 كسب كذا بنى لقطا ومناه خبر ويرج
 دون حين الا فتور ذنب مخفور فلا ينسب لقتل
 مسلم وقد ثبت انه لا قصاص بركسب
 يقصر عنه بحكم الدنيا ويناقضه بالآخرة

له قوله بخر النظرين ظاهره ان الاختيار لا يولد المقبول ان شاءوا واتفقوا وان شاءوا الازدوا الدية وهو من غير الشافعي واحمد وعند ابي حنيفة وما لك لا تثبت الدية الا برضى القاتل وهو احد قولي الشافعي لان موجب القتل عمد هو القصاص لقوله تعالى كتب عليكم القصاص في القتلى الا انه تعدد لوصف العمد لقوله صلى الله عليه وسلم العمد قوداي موجبه فايجاب المال زيادة فلا يكون للولى اخذ الدية الا برضى القاتل والمسئلة مختلف فيها بين الصحابة ومن بعدهم ويمكن حمل الحديث على ذلك ايضا فانهم ١٢ المعتات له قوله ثم انكم معشر فراسة الجيوش ذلك ان خذوا قداما قتلوا في ملك الايام رجلا بسكة يقتل لم في الجاهلية فادى رسول الله صلى الله عليه وسلم دية لاهلها وانا لافقتة بين القبيلتين ١٢ المعتات له قوله مكتوبا ينسعه اى شدت براه من خلف ينسعه والنسوة مرفقوا ١٢ له قوله ولا تغلوا من الغلول وهو الخيالة في الغنيمه قوله ولا تغدروا من الغدر وهو نقض العهد قوله لا تشلوا اقال في الدرر شلت بالقتل جردت الفه او اذنه او مذاكره او شتى من اطرافه والاسم المشتركة ١٢ له قوله فاحسنوا الذميجه ليحجب ان لا يحد الكمين بحفرة الذميجه وان لا يندج داهية بحفرة الاخرى ولا يجرى الى مذبحها ١٢ له قوله فانا نقت جنبنا الجنين الولد مادام في بطن امه قوله غرة الصلما بياض في جيبه الفرس ويطبق على العبد والامة وتل بشرط البياض وليس بشرط عتد الغنماء وانما المراد منه عندهم ما يبلغ قيمة عشر الدية كذا في اللغات ١٢ له قوله فاستمن من الاستمالة قال في الجمع استمالة الصبي تصويبه عند ولادته ١٢ له قوله فقتل ذلك يطيل بفظ الجمل يقال طيل دمه اذا هرد وتدرى يطيل من البطلان ١٢ له قوله ان هذا يقول بقول الشاعر انكر عليه قوله الباطل في مقابلة الفاسع بانك لطف بالكلام السجع يستعمل به قلوب اهل البطالة وليس السجع مذموما على الاطلاق لوقوعه في القرآن وكلام النبي صلى الله عليه وسلم وانما المذموم منه ما شكفت به ويكون الغرض منه ترويح الباطل كذا في اللغات مع فرق سير في الالفاظ ونحوه ١٢ له قوله والذي خلق الجنة اى شقة فخرج منه النبات وفالق الحب خالقه اوشا قد باخرج الورق منه قوله ويرى النسمة اى خلقها والنسمة كجى بمعنى الانسان ويعنى النفس وكل دابة ذى روح قوله الانعام اى ليس عندنا الا انما والمراد منه ما يستنطق به المعاني ويدرك به الاشارات والعلوم الخفية والاسرار الباطنة التي تظهر للعلماء والارواحين في العلم قوله وما في الصحيفة وى صحيفة كتبت فيها بعض الاحكام ليس في القرآن منها العقل لعنى احكام الدييات وكفاك الاسير لفتح الفاء ويجوز كسر الهم من فك الاسير اخلصه وكفاك الرمن ما يفسك فان لا يقتل مسلم بكافر سواء كان ذميا او حربيا وهو مذموم كثير من الصحابة والتابعين ومن بعدهم وهو مذموم الامة الثالثة وعند بعض العلماء يقتل المسلم بالمذموم واليه ذمب كثير من الامة وهو مذموم الخفية وقيل كان في الصحيفة من الاحكام ما ذكرته لم يذكره سنا لانه لم يكن مقصودا كذا في اللغات ١٢

(البواب الدييات) (٢٤٠) (ترمذى المجلد الاول)

صح وقد رمى من غير وجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ياب حدثنا ابو كريب ثنا يحيى بن ادم عن ابي بكر بن عياش عن ابي سعد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم ودى العامرين بديته المسلمين وكان لهما عهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث غريب يعرفه الامم من هذا الوجه وابوسعيد البقال اسمه سعيد بن المرزبان ياب جاء في حكم دى القتل في القصاص والعفو حدثنا محمود بن غيلان ويحيى بن موسى قالنا ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي ثنا يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابوسلمة قال شتى ابو هريرة قال لما فتح الله على رسوله ملكة قام في الناس فحمد الله واشتفى عليه ثم قال ومن قتل له قاتل فهو بخير النظرين امانان يعفو واما ان يقتل وفي الباب عن وائل بن حجر انس ابي شريح خويلد بن عمرو حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد ثنا ابن ابي ذئب قال شتى سعيد بن ابي سعيد القبرى عن ابي شريح الكعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم ملكة ولم يحرمها الناس من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يسفك فيهما دما ولا يعضدك فيهما شيئا فان ترخص الى يوم القيمة ثم انكم معشر خزاعة قتلتهم هذا الرجل من هذيل واني عاقله فمن قتل له قاتل بعد اليوم فاهله بين خيرتين امانان يقتلوا او يخذوا والعقل هذا حديث حسن صحيح وحديث ابي هريرة حديث حسن صحيح ورواه شيبان ايضا عن يحيى بن ابي كثير مثل هذا او مروى عن ابي شريح الخزازي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل له قاتل فله ان يقتل او يعفو او ياخذ الدية ذهب الى هذا بعض اهل العلم هو قول احمد اسحق حدثنا ابو كريب ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قتل رجل في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فم القاتل الى وليه فقال القاتل يا رسول الله والله ما اردت قتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا ان كان صادقا فقتلته دخلت النار فخالاه الرجل وكان مكتوبا ينسعه قال فخرج يجر نسعته فكان يسمى ذالنسعة هذا حديث حسن صحيح ياب جاء في النهي عن المثلة حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث اميرا على جيش او صاه في خاصة نفسه بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا فقال اغزوا باسم الله وفي سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تشلوا ولا تقتلوا اولياد اى اولادكم او اولادهم او في الحديث قصة وفي الباب عن ابن مسعود وشداد بن اوس سمرق والمغيرة ويعل بن مرة وابي ايوب حديث بريدة حديث حسن صحيح وكوه اهل العلم المثلة حدثنا احمد بن منيع ثنا هشيم بن خالد عن ابي قلابه عن ابي الاشعث الصنعاني عن شداد بن اوس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان على كل شى فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة وليحد احدكم شقها به ولا يرح ذبحة هذا حديث حسن صحيح ورواه الاشعث اسمه شرجيل بن ادة ياب جاء في دية الجنين حدثنا الحسن بن علي الخلال ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن منصور عن ابراهيم بن عبيد بن نضلة عن المغيرة بن شعبة ان امرأتين كانتا ضرتين فرمت احدتهما الاخرى بحجر وعمود فسقطا فالت جنيتهما فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين غرة عبد او امة وجعله على عصابة المواة قال الحسن وثنا زيد بن الحباب عن سفيان عن منصور بهذا الحديث هذا حديث حسن صحيح حدثنا علي بن سعيد الكندي ثنا ابن ابي زائدة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين غرة عبد او امة فقال الذي قضى عليه اعطى من الاثوب لا اكل الاصاح فاستهل فقتل ذلك يطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا يقول يقول الشاعر بلى فيه غرة عبد او امة وفي الباب عن حيد بن مالك بن النابتة حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم وقال بعضهم الغرة عبد او امة او خمس مائة درهم وقال بعضهم افرس او بغل باطباع لا يقتل مسلم بكافر حدثنا احمد بن منيع ثنا هشيم بن خالد عن الشعبي ثنا ابو جحيفة قال قلت لعلي يا امير المؤمنين هل عندكم سوداوى بيضاء ليس في كتاب الله قال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما علمته الا فهدا يعطيه الله رجلا في القرآن وما في الصحيفة قال قلت وما في الصحيفة قال فيها العقل وكفاك الاسير وان لا يقتل مؤمن بكافر وفي الباب عن عبد الله بن عمرو حديث على حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض اهل العلم وهو قول سفيان الثوري مالك بن انس الشافعي واحمد واسحق قالوا لا يقتل

مفصلين وفي سائر المثلثة مفاصل حتى رأى في كتاب عمرو بن حزم ان في كل اصبع صغيرة وكبيرة عشرة من الابل واعلم ان دية اعضا الانسان قدر زيد على دية الكلى كان ودى اولادى الامايع ثم في الرجلين ثم في اليدين وروى يحيى بن ابي عمير ان اخذت ديات سوا لم لرجل حبرج ثم

(قوت المغتدى) (فاحسنوا القتلة) كسرة (فاحسنوا الذميجه) كسرة (فكلمها بيمة) (ولميج) يكون لا مرفق تمكية فسكره فقتل يداله (شفره) كرمه سى سكين عريضة (سوداوى) بيضاء كجره معاى شحميا مكتوبا: (الثواب الحلى) عه قلت فيه حجة الى صديقه في ان دية المسلم والذى سواه قتلت مرتج من ذميب الجهور للعه قلت معناه عندى صادقى قلب الولى فحينئذ لا يسجل قتله دياته له قلت محمول عندنا على الجري وان تروم احدكم غير مفيد اجيب بجملة على المستامن

ثالثا الليث عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن ابى حنيفة قال يحيى حبيت عن رافع بن خديج انهما قالوا اخبرني عبد الله بن سهل بن زيد ومحيصة ابن مسعود بن زيد حتى اذا كانا نجا برفقة فاني بعض ما هناك وثمان محيصة وجد عبد الله بن سهل قتيلا قد قتل اقبل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وحو حبيصة

اليهودى قطع الطريق ايضا فيكون من قطاع الطريق ويقتل قاطع الطريق كيف ما قتل - ثم في متوننا ان قطع الطريق في المصر في النصارى ليقطع الطريق لكن في المسوبات انه ايضا قطع الطريق فجواب الطحاوي نافذ بلاريب ويمكن حمل الحديث على السياسة وباب السياسة موجود عند الكل الا انه وسيع عندنا وصنف عبد البر بن الشحنة في السياسة وذكر فيها مسائل كثيرة وصنف ابن تيمية ايضا وسماه بالسياسة الشرعية وغيره في ذلك الكتاب الرولى من يقول ان مسائل الاسلام لا تكتفى بنظام العالم ونجحت فيه من جانب الشريعة لان جانب مذهب من المذاهب ثم ظني ان باب التعزير غير باب السياسة والتدبير العلم - وجواب الثاني ايضا الحمل على السياسة والمائة عند الشافعية في كل شئ الا عمل لوط والاشعراق - على ان ابا العلاء امام اللغة سأل ابا حنيفة عن قتل محرم كبير عظيم هل يكون قتلا شبهة العمدة قال ابو حنيفة ولو ضرب بابا قبيس (اسم جبل) فاعترض من بعض الجملة بان ابا حنيفة عار عن معرفة اللغة حيث قرأ بابا قبيس بالالف ليعد دخول الياء الجارة عليه - اقول ان هذا الاعتراض من قلة المعرفة وكثرة الجهل وحقيقة الامر ان لغة فصيح من لغات العرب ان اعراب الاسماء الستة بالالف في الاحوال الثلثة

ان ابا داود اياها اياها قد بلغنا في المجر منتهاها

باب لا يحل دم امرأ مسلم الا باحدى ثلث - بعض الكلام في حديث الياهم ولكن الكلام فيه اطول من حيث ادخال ما في الفقه من جواز قتل غير ما في حديث الباب من قطاع الطريق ومن تارك الصلوة عند غير ما مثل الشافعية والحنبلية لكن القتل عند الحنبلية ارتدادا وفي كتاب لنا ان يقتل تارك الصلوة وفي عامة كتبنا انه يضرب حتى يسيل الدم من بطنه فقتل في وجه الحاق مثل بندين بما في الحديث باهم داخلون تحت النعت اى المقارن للجماعة وقيل باء خال تحت المنعوت ايضا اى التارك لدينه - وورد في المبعث للمطري ان من ترك الصلوة فقد كفر جهارا الخ وهو متمسك الحنبلية وتمسك النووي بحديث فيه المقاتلة على قتل تارك الصلوة والحال ان بين القتال والقتل لونا بعيدا حتى ان القتال قد يكون على ترك السنة ايضا - باب حكمه ولى القتل في القصاص والعفو - قال المجازيون ان في الردية والقصاص تخيير او قلنا ان التخيير بعد رضاه ولاة القتل والصلح وليس في حديث الباب ما يرد علينا فان المذكور فيه التخيير بين القصاص والعفو لا بين الردية والقصاص - قوله قتل رجل في عهدنا - اصل القصة ما في مسلم ان رجلا خرجا محتطيين فتنازعا فضرب احدهما يافا سه على راس الاخر فيكون عند ابي حنيفة القتل بالسلاح ولا عبرة فيه للارادة وعدما فيقال من جازبه لعل ضربه بجشبة لا بالمحدد - والله اعلم او يقال ان حكمه عليه السلام هذا حكم الردية لا حكم القصاص - باب النهي عن المثلثة - اى قتل الاعضاء صبر اى في النساءى قال صحابي سمعت خطبة من خطبة علي بن ابي طالب بعد نزول الآية الا وحشت فيما على الصدقة ونهى عن المثلثة وروى بسند صحيح قال ابن سيرين ان حديث العريين قبل النهي عن المثلثة باب لا يقتل مسلم بكافر - قال المجازيون لا يقتل مسلم بكافر اى كافر كان وقال ابو حنيفة يقتل المسلم بدل الذمى وفي الحرى المعابدية وفي المتأمن روايتان وذكر الحافظ في فتح الباري ان رجلا قال لرفعة ان الحد عندكم سبدرء بالشبهة واية شبيهة اعلى من شبيهة كفره فقال زفره كن شادا اعلى اى رجعت مما قال ابو حنيفة - قوله لا يقتل مسلم بكافر الخ قال الشافعية ان لا يقتل مسلم بكافر ولكن قتل الذمى وذمى عهد حرام وان قتل قاصا قاص بل الردية وقالوا ان معنى القطعة الثانية اى ولا - ذومعنى عهد غير مصداق الاولى وقال الطحاوي ان مرادها ان لا يقتل ذومعنى عهد بدل كافر فصار اصل الحديث لا يقتل مسلم بحرى اى على معنى قوله الشافعية اى لا يقتل ذومعنى عهد واما لو تصدى احد الى قتل ذمى عهد فيقتل منه فان المعاهد محقون الدم اجماعا فيكون حكمه حكم سائر الدماء وحصل ان لا يقتل مسلم بدل حرى وقال العيني في العمدة ان حديث لا يقتل مسلم بكافر ليس متعمدا الى ما نحن فيه بل غرضه عليه السلام سبدا وضع دماء الجاهلية اى لا يقتل بعد الاسلام بدل ما كان دم الجاهلية ولقوله شواهد ايضا منها انه عليه السلام خطب في حجة الوداع كما في مسلم وقال فيها الاوان دماء الجاهلية موضوعة تحت قدمي ابي القاسم كقوله فان فيه ذكر حجة الوداع وفي سائر الطرق ذكر انه عليه السلام خطب في فتح مكة والرحمان الى انه خطب في فتح مكة بتعدا الخطبة قاذن صار شرح الجملة الادلى لطيفا الطفت لكن الجملة الثانية ولا ذومعنى عهد وصارت ركبة - وعلى شرح الطحاوي يكون المراد بكافر الحرى ونطالب حرم التخصيص بالحرى ولى شى آخر لا ركة فيه لا تخصيص وهو ان يقال ان الذمى في حكم المسلم فان حقن دمه مستفاد من حقن دماء المسلمين فصار شرح لا يقتل مسلم بكافر اى لا يقتل مسلم وذمى بدل كافر وليس ذلك الحرى ثم اقول ان مستدنا ما اخرج الطحاوي ص ١١٢ ج ٢ بسند قوى ان عمر امر بان يقتل من مسلم بكافر ثم امر ان لا يقتل بل يودى وزعم الشافعية ان عمر رجع عن القول الاول وقال الطحاوي ان الرجوع بعيد وحقيقة الامر انه امر اوله بالمسئلة ثم صالح بالدية ونقل علاؤ الدين المارديني انه عليه السلام قتل مسلما بكافر ولكن لم يهد تفصيل تلك الواقعة وعلله بحرى فيما اخرج ابو داود ص ٢٤ باب القسامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقتل رجلان من بني نصر بن الخ الا ان في سنة وليدين مسلم المدرس ولان فيه ذكر القسامة ايضا فلم يهد تفصيل ما رواه المارديني في كتب السير ايضا ولما رسل آخر اخرج الطحاوي ص ١١٣ ج ٢ لكن في سنة عبد الرحمن السلمي و هو يتكلم فيه ومع ذلك من رجال السنن وفيه ذلك المرسل بسند آخر وسياقى بعض التفصيل في البخارى واما دية الذى قتل ذمى بدية المسلم كاملة وعند الشافعية نصفها والآخر من الطرفين وثبت دية الذى نصف دية المسلم وكلما ذلتها وعلل الاختلاف باختلاف الصور وروى الذى يصور في عهد علي بن ابي طالب ومحل الناقصة على معاذ بن جبل الكاملة على معاذ بن جبل من حمل الناقصة على معاذ بن جبل وفى تخرجه الزيلعي ان دية الذى في عهد الخلفاء الاربعة كانت دية المسلم وسنة قوى وانما قلت في عهد معاوية رضي الله عنه في القصة الحديث عندنا معمول به وفى لسان الحكام لابن شحنة من خرج من بيت خال وفيه مقتول وسيف الخارج امتلح بالدم ليقص صاحب السيف الذى تروح والله اعلم - باب من قتل دون ما له فهو شهيد - فى الدر المنثور من تخرجه على محارم رجل يجوز قتل وان لم يجد البيضة فيقتل فى احكام الردية ولا يخرج عليه فى احكام الآخرة - باب القسامة - من وجد قتيلا فى موضع ولا يدري قاتله فقال ما لك بين الناس ان كان لولا القتل لوث فينتخبون الذين عليهم لوث ويحلفون ويقسمون رجلا من ولاة القتل ان قلنا قاتل قتيلا فان اشهر القتل لى عليه وقال الشافعي لا قصاص فى صورة بل يقسم ثمنون رجلا من المدعين فان اشتموا فيردى والا فالقسم على ولاة القاتل فان اشتموا بان لم يقتل فلا دية ولا قصاص وقال ابو حنيفة لا قسم على المدعين وانما القسم على المنكرين اى ثمنون رجلا من المنتخبين مما حول موضع القتل يحلفون بالله ما علمنا قاتله وما قتلناه ففائدة القسم دره القصاص وان علموا بالقاتل اعلموا ومذهب عمر الفاروقى في موافق المذهب ابي حنيفة وسأل سائل عن القسم قال انه يرفع القصاص ويمكن للاحد ان يقول ان البخارى موافق لنا فانه اخرج قسامة ابي طالب فى الجاهلية وقسامة موافق قسامة وعلله بشير البخارى الى ان تلك القسامة باقية على ما كانت فى الجاهلية والوقت فى عهد علي بن ابي طالب واحدة والخلاف فى تخرجهما - قوله كبر الكبر - الخ كان عبد الرحمن ومن معه بنوا عامام والمدرى انما هو عبد الرحمن واما سواد عليه السلام عن الكبر ليس لكونه ممن ادعى عليه بل لتفسير القصة ومعرفتاه - ولقول فى حديث الباب ان غرضه عليه السلام عن استخلاف المدعين هو ليس حكم الشريعة وضابطها بل غرضه استفسار ما فى ضميرهم لئلا يكونوا عن الحلف ولذا قالوا كيف خلف ولم تشهدوا نظير استفسار ما فى القلب ما فى الصحيحين قالت ابنة ابي سفيان ام المؤمنين تزوج اختي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تريدن فراده استفسار ما فى قلبها فقالت اريدان يكون اختي شريكى فى الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم لانان اشترى من حج اختين ولقول ايضا ان لا ياقال بعد رواية الحديث ليس العمل على هذا رواه ابو داود ايضا فى ابى داود ص ٢٢٢ باب ترك القود بالقسامة قال ان سميلا والله ادهم الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج فصار الحديث معلولا - قوله اعطى عقله فى البخارى وهو يؤيد صلح اى كان معمم عمدا وقال محمد بن اسحق فى السيرة ان هذه القصة ليدفع خبره فى بعض الصور عند الردية من بيت المال وادلتنا فى مسألة الباب جمعها فى موضعها كما فى التخرجه وذكرها الشيخ علاؤ الدين المارديني ايضا

عه واما حديث لا قود الا بالسيف اخرج ابن ماجه وضعفه الحافظ صحيح طرقه وحسنه علاؤ الدين المارديني ١٢

ابن صالح عن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه وفي الباب
 عن ابى هريرة والشريد وشريك بن اوس وجريو وابى الومذى اليكوى وعبد الله بن عمر وحديث معاوية هكذا (روى الثوري ايضا
 عن عاصم عن ابى صالح عن معاوية عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى ابن جريج ومعاوية بن ساهيل بن ابى صالح عن ابى هريرة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم سمعت محمدا يقول حديث ابى صالح عن معاوية عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الصم من حديث
 ابى صالح عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما كان هذا في اول الامور ثم نسهم بعد هكذا روى محمد بن اسحق عن محمد بن
 المنذر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه قال ثم
 اتى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك برجل قد شرب في الرابعة فضر به ولم يقتله وكذلك روى الزهري عن قبيصة بن ذؤيب
 عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا قال فرجع القتل وكانت رخصة والعمل على هذا عند عامة اهل العلم لا يعلم بينهم اختلافنا
 في ذلك في القديم والحديث وما يقوى هذا ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من اوجه كثيرة انه قال لا يحل دم امرئ مسلم
 يشهد ان لا اله الا الله والى رسول الله الاباحى ثلث النفس بالنفس واليبي الزاني والتارك لدينه يا باجاء في كرم يقطم
 السارق حدثنا على بن حجر ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري اخبرته عمارة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقطم في
 ربيع دينار فصاعدا حديث عائشة حديث حسن صحيح وقد سمي هذا الحديث من غير وجه عن عمرة عن عائشة من فروعها وبها
 عمرة عن عائشة موقوفا حدثنا ثيبان الليث عن نافع عن ابن عمر قال قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم في محبت قيمته
 ثلثة دراهم وفي الباب عن سعد بن عبد الله بن عمر وابى عباس ابى هريرة وام ايمن حديث ابن عمر حديث حسن صحيح والعمل

حديث الباب للشافعي واحمد رحمهما الله تعالى واجاب الطحاوي واعترض عليه الحافظ اقول ان في جواب الطحاوي اختصارا فانه قال ان حكم الرجم كان بحكم التولية
 واذا كانت الاحتمالات مراد الطحاوي منها انتم جعلوا النبي صلى الله عليه وسلم حكما فاذا نكح ما في شرعكم نعم بحيث انه عليه السلام بل ان يحكم بشرعية حققة غير كتابية ام لا
 ومما ان الاسلام لم يكن بشرط الاحصان في التوراة بل كان الرجم على المحسن وغيره ويقال على هذا ان اشترط الاسلام في الاحصان في شرعنا ما اخذه ويطلب
 منا اثبات التسوية بين المحسن وغيره في التوراة، وقال الحافظ للتسوية بين المحسن وغيره في التوراة فان في ابى داود ٢٠٢٣، ٢٠٢٣ - انه عليه السلام سأل عن
 احصانها وعديم، اقول ان الاحصان في ابى داود ٢٠٢٣، ٢٠٢٣ بمعنى الترجيح لا بمعنى الاسلام ما قلت اول ان الاحصان المذكور في الاحاديث بمعنى التزوج
 ومن تلك الاحتمالات ان عليه السلام الزم ما ليعلمونه من شرعهم والزاهم عليه السلام اياهم بما يلبسونه من بعبيد وآداب ليشترط الاسلام في الاحصان
 مما في الهداية لبند عبد الباقي بن قانع الحنفى بنىه وبين ابى داود واسطة واحدة رواه عن ابن عمر وروى الجوزي النقي من باب من يلعن من الازواج وعن
 ابن عمر من اشرك بالله فهو محسن الخ ورجال السنن ثقات اخرجه اسحاق بن ابراهيم في مسنده واختلف في رفعه ووقفه وطى الغالب انه مرفوع و
 تناول الشافعية بانه في هذا القذف لاني الزنا واختلف في وقت واقعة الباب ففي اكثر الروايات انما في المدينة وفي بعضها انها واقعة في خيبر وفي اسباب
 النزول لسوطى انها واقعة في الفدك وفي الروايات ان اليهود تشاوروا وتناجوا ان نذهب الى هذا النبي ونبتليه فان حكم بالرجم كما في التوراة فونى
 والا فليس بنبي وادعى ان آية الجلد لهذه الواقعة ولك آية الرجم والشيمة اذ انما فارجموهما في هذه الدعوى ذخيرة كثيرة وقال الحافظ ان واقعة
 الباب في السنة الثامنة وما الى بما يشفي وتمسك بان ابن عباس شهد الواقعة ومجربته الى المدينة المنورة في السنة الثامنة مع ابى عباس اقول ان ابن عباس
 راوى الحديث وما من نفي يدل على انه شهد الواقعة وكذلك الحافظان عبد الله بن حارث بن جزيه راوى الواقعة واتى المدينة في السنة الثامنة مع
 ابى اقول لم اجد في كتاب من الكتب حارث بن جزيه ام صحابي من الصحابة ولم يذكر الحافظ ايضا صحابي في الاصابة باسم حارث بن جزيه وقد سلمت
 ان عبد الله بن حارث اتى المدينة في السنة الثامنة لكن ما من رواية تدل على شهود الواقعة الا ما اتى بسند ضعيف ما اخرجه الطحاوي، اقول انه يوم الراس
 فان اتى المدينة مع ابى عبد الله بن عباس كما في سلم لا عبد الله بن حارث، ثم اقول ان في سيرة محمد بن اسحق الصحيح ان اليهود امتحنوه عليه السلام حين
 دخل المدينة وعد الاشياء المتحفة فيها واتفقت الباب ايضا وذكر القسطلاني ان الواقعة واقعة السنة الرابعة ولما اخذ عنده وعندي روايات
 والى على تقدم الواقعة منها ان في واقعة الباب كان ثلثة من اليهود وقد قتلوا في قرب احد منهم كعب بن اشرف، اقول كان للحافظ ان يستدل بما في تفسير
 ابن جرير عن ابى هريرة ما يدل على انه شهد الواقعة ولكنه لم يأخذه، اقول ان في ابى داود ٢٠٢٣، ٢٠٢٣ عن ابى هريرة يخالف ما في تفسير ابن جرير فيكون ما
 في التفسير وهم الراوى فلا تكون القصة الا قبل حكم الآلة ويحفظها انما كان يوم ما حكم بالتوراة لما في آية الرجم بها النبيون الخ وفي ابى داود انه عليه
 السلام ايضا داخل فيه وفي الاحاديث انه عليه السلام كان يجب العمل بما في التوراة قبل نزول الشريعة القرآنية في الجاهلية من ٥٠٠ كان يجب العمل بالكتاب ما
 لم ينزل فيه حكم الله الخ وقال حافظ من الحافظان ابتداء خلاف اهل الكتاب كان بعد فتح مكة ولما علم ما اخذه وذكر ان العربي المالكى في احكام القرآن ان ما في
 الواقعة الزام على اليهود وما في كتابهم، اقول ان مدلول الآيات والاحاديث ان اليهود ما يقبلون على ترك ما في التوراة كما يقبلون على ترك الايمان بحمد صلى الله
 عليه وسلم ولما على مسألة الباب في باب المكاتب في الزيلعي ان محمد بن ابى بكر الصديق كان عالما على مصر في عهد علي بن ابي طالب وكتب الى علي بن ابي طالب ان مسلماني يذمونه فقال
 علي بن ابي طالب ان الذميين وارجم المسلم فدل على عدم رجم الذميين. واعلم ان في ابى داود ٢٠١٠ عن ابى هريرة ما يدل على قبول شهادة الكافر ولا يجوز

له قوله فان عاد في الرابعة فاقتلوه قالوا بانه واراد على سبيل التمهيد والامر بالقتل او اراد بالقتل الصريح الشديد وقيل كان ذلك في ابتداء الاسلام ثم نسخ بقوله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلث وهذا الجسد لانه
 لم يكن في ابتداء الاسلام محرمين بالجلد فكيف بالقتل وقوله لم يقتله فاعلم من هذا ان قوله فاقتلوه كان على سبيل التمهيد او ثبت لهذا ان ذلك كان مسوقا واثبتا لثبات النسخ لهذا احسن من اثباته بالحديث المذكور فانه موقوف على العلم
 بما سارخ وذلك غير معلوم المعات ١٢ قوله في محبت قيمته ثلثة دراهم قال الثوري حتى وصل هذا الحديث عن ابن عمر من اهل المدينة ما يثبت له لانا
 وهذا القول في قيمة المحن مختلفا عن جميع من
 الصحابة فروى عن ابن عباس ان قيمته
 كانت عشرة دراهم وروى عن عمرو بن
 عن ابى هريرة عن جده مثله وكذلك روى عن
 ام ايمن ولما وجد هذا الاختلاف وكان
 الاخذ بحديث من روى ان قيمة المحن للخطوط
 قيمته كانت عشرة دراهم داخل فيها الجمع
 المسلمون عليه والاخذ بما رواه قارعا عن
 الاجماع او الاخذ بالجمع عليه المعات
 لانه ورواه في الحديث وما استطعت ١٢

قوت المعتدى

عن معاوية قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد
 في الرابعة فاقتلوه صححه ابن حبان والحاكم
 ولعبه الزنا فان شرب في الرابعة فاضربوا
 عنقه (وفي الباب عن ابى هريرة) اخرجه
 احمد ورواه السنن وابن حبان والحاكم فقال
 صحيح بشرط مسلم (وشريك بن اوس) اخرجه
 احمد والحاكم (وجزيه) اخرجه الدراقطني بالافراد
 والحاكم (وابى الريد البليوي) بزيادة فزال
 كسب اخرجه الطحاوي بزيادة والنفوس المحمجة
 عن ابن جزيه شرب الخمر فاقول ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فخره فخره الثانية
 فاقول ان الرابعة فخره فخره فخره فخره
 عنقه وعبد الله بن عمرو) اخرجه الحاكم و
 احمد (وابى) اخرجه الحاكم والبيهقي (واقبيصة
 بن ذؤيب) اخرجه ابن ابي شيبة والبيهقي عن ابى
 سعيد الخدري اخرجه ابن حبان وابن
 عمر اخرجه ذو الفقار او غطيف اخرجه
 الطحاوي وان منزهة بالمعركة ونقص الصحابة
 اخرجه الحاكم فخره بضعة عشر حديثا كلها
 صحيحة صحيحته في قسده بالربعة وليس
 لما مضى صريح وقول من قال بالنسخ
 لا يعضده دليل وقوله صلى الله تعالى عليه
 وآله وسلم اتى برجل قد شرب بالربعة فخره
 ولم يقتله لا يبلغ له هذه الاحاديث لوجه
 الاول انه مرسل اذ رواه قبيصة وله يوم
 النسخ فكان عمره عند موتته صلى الله عليه وآله وسلم
 ستين وانه لم يدرك شيئا يرويه الثاني
 انه لو كان متصلا صحاحا كانت تلك الاحاديث
 مقبولة عليه لانا لا نرى واكثر الثالث ان هذه
 واقعة عين لا عموم لما الراعي ان يذاعل و
 القول مقدم عليه لان القول نسخ عام و
 الفعل تدركون خاصا الخامس ان الصحابة
 خصوا في ترك الحدود بما لم يخص به غيرهم انهم
 لا يعقوبون بالنسخ بغير رجم وهذه قصصهم لهم
 وقد وردت بقصته لمان قال عمر اخذ الشد
 ما اكثر ما يروى به فقال النبي صلى الله تعالى عليه
 وآله وسلم لا تلغوه فانه يجب الشد وسور فعل
 النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من ياطه
 صدق محمدا شدد وسور فاكبر من ترك العقل
 فله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان يخص من
 شاء بما شاء من الاحكام فلا يقبل هذا الحديث
 الا ليعضد من قوله صلى الله تعالى عليه
 وآله وسلم وهو لا يوجد وقد ترك عمر اقامته حد
 الخمر على فلان لانه من اهل بدر وقد ورد فيهم
 العلم ما شتم فقد غفرت لكم وترك صدر بن واقص اقا تة على ابى محسن ملائكي فقال الكفار فالصحابة رضوا الله عنهم جميعا جديرون بالرخصة اذا بدت من احدهم نذلة ما يحسن ولما هو لاد المتوفى الخ القسفة المودون بالذراع القضاة ظلم العباد
 وترك الصلوة ومجازاة الاحكام الشرعية والطلاق الفسهم بحال سكرهم بالكفرات وما قاربها فاقدم يقتلون بالربعة لاشك فيه ولا يتباح قول المصنف لا تعلم خلافا فاره من ان الخلف ثابت محلي عن طاعة فروى احمد بن عبد الله بن عمرو بن
 العاص فقال اتوني برجل اقيم عليه حد الخمر فان لم اختلفنا نكذب ومن وجدها فخره اتوني من شرب خمر في الرابعة فاقم على ان اقتله (التواب الحلي) عه قتل وروى في قيمة المحن ونهاى بالسرقه احاديث فاخذنا ما كثرنا على اعطاء =

عن ابن جريح عن ابى الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس على حائض ولا متحفة لا تحبس قطع هذا حديث من صحيح
 العمل على هذا عند اهل العلم وقد مرى مغيرة بن مسلم عن ابى الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث ابن جريح
 ومغيرة بن مسلم هو بصري اخو عبد العزيز القسملى كذا قال على بن المدينى باي جاء لاقطع في ثمر ولا اكثر حدثنا قتيبة ثنا الليث عن
 يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عته واسم بن حبان ان رافع بن خديج قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول لاقطع في ثمر لا اكثر هكذا روى بعضهم عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن رافع عن النبي
 صلى الله عليه وسلم نحو رواية الليث بن سعد ورمى مالك بن انس وغير واحد هذه الحديث عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان
 عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر واقية عن واسم بن حبان باي جاء ان لا يقطع الا يدي في الغزو
 حدثنا قتيبة ثنا ابن لهيعة عن عياش بن عباس عن شبيب بن يثبان عن حنادة بن ابى امية عن بسر بن ابطاة قال سمعت
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقطع الا يدي في الغزو هذا حديث غريب وقد رواه غير ابى لهيعة بهذا الاستاد نحو هذا وقال بشر بن
 ابى ابطاة ايضا والعمل على هذا عند بعض اهل العلم منهم الاوزاعي لا يرون ان يقيم الحد في الغزو بحضرة العدو ومخافة ان يلحق من
 يقيم عليه الحد بالعدو فاذا خرج الامام من ارض الحرب رجعا الى دار الاسلام اقام الحد على من اصابه كذلك قال الاوزاعي باي جاء
 في الرجل يقيم على جارية امراته حدثنا علي بن حبة ثنا هشيم بن سعيد بن ابى عمرة بن وايب بن مسكين عن قتادة
 عن جبيب بن سالم قال رجع الى النعمان بن بشير رجل وقع على جارية امراته فقال لا تقضين فيها بقضار رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لان كانت احلته لاهلها لا جلدته مائة وان لم تكن احلته لاهلها رجعت حرة على بن حبة ثنا علي بن حبة ثنا هشيم بن ابى بشر
 عن جبيب بن سالم عن النعمان بن بشير نحوه وفي الباب عن سلمة بن المحقق نحوه حديث النعمان في استادة اضطر ابى سمعت محمدا
 يقول لم يسمع قتادة من جبيب بن سالم هذا الحديث انما رواه عن خالد بن عرفة وابو بشر لم يسمع من جبيب بن سالم هذا الحديث
 ايضا انما رواه عن خالد بن عرفة وقد اختلف اهل العلم في الرجل يقيم على جارية امراته فروى غير واحد من اصحاب النبي صلى
 الله عليه وسلم منهم على وابن عمران عليه الرجم وقال ابن مسعود ليس عليه حد ولكن يعزرو ذهب احمد واسحق الى ما روى النعمان
 ابن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم باي جاء في المرأة اذا استكرهت على الزنا حدثنا علي بن حبة ثنا معاوية بن سليمان الرقي عن
 المهاجر بن ابطاة عن عبد الجبار بن وائل بن حجر عن ابيه قال استكرهت امرأة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد روى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عنها الحد اقامه على الذي اصابها ولم يذكر انه جعل لها مهرا هذا حديث غريب ليس اسناده يتصل قد مرى
 هذا الحديث من غير هذا الوجه سمعت محمدا يقول عبد الجبار بن وائل بن حجر لم يسمع من ابيه ولا ادركه يقال انه ولد بعد موت
 ابيه با شهر والعمل على هذا الحديث عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان ليس على المستكرة حد حدثنا
 محمد بن يحيى ثنا محمد بن يوسف عن اسرائيل ثنا سماك بن حرب عن علقمة بن وائل الكندي عن ابيه ان امرأة خرجت على
 عهد النبي صلى الله عليه وسلم تريد الصلوة فتلقاها رجل فتجملها ففرضى حاجته منها فصاحت فانطلق ومعهما رجل فقالت ان ذلك
 الرجل فعل بي كذا وكذا وماتت بعصايت من المهاجرين فقالت ان ذلك الرجل فعل بي كذا وكذا فانطلقوا فاخذوا الرجل الذي ظنت
 انه وقع عليها فاقولها فقالت نعم هو هذا فاووا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام صاحبها الذي وقع عليها فقالت
 يا رسول الله انما صاحبها فقال لها اذهبي فقد عفا الله لك وقال للرجل قول احسنا وقال للرجل الذي وقع عليها ارجعوا وقال لقد
 تاب توبة لو تابها اهل المدينة لقبول منهم هذا حديث من غريب صحيح وعلقمة بن وائل بن حجر سمع من ابيه وهو اكبر من
 عبد الجبار بن وائل وعبد الجبار بن وائل لم يسمع من ابيه باي جاء فمن يقيم على البهيمة حدثنا محمد بن عثمان والشواق ثنا
 عبد العزيز بن محمد بن عمرو بن ابى عمير عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد تموة
 وقع على بهيمة فاقولها واقتلوا البهيمة فليل لابن عباس ما شان البهيمة فقال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك
 شيئا ولكن ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب ان يركبها او يذبحها وقد عمل بها ذلك العمل هذا حديث لا نعرفه

الجلد الرابع وحدثت الباب قوى عند المحققين بطريق غير طريق الباب قوله اهل الكوفة ان ليس هذا حديث بل الكوفة بل للذي ذكرت وثبت اللواق والمغزى عن الصحابة وطريق ابى عبد الله
 وهو لا يوافق سؤلة الاطلاق باب المثل قلنا من اتبعها اذا بائنا كيشه يشبهه ويؤمن عليه السلام ويحسن ثلثة ايام فان رجع قبلها ولا يقبلها الا المارة فحسب عذرا وتقتل عند الجازين وفي المسند احمد ثنا

(الثواب الحلى) عنه قلت فيه حجة في عدم القطع في سرقة ما يسارع اليه الفساد سقطت معناه في مال الغزو لشبهة الاشتراك فيه للعصاة قلت متروك دليل الاجماع
 قلت أى كاد أن يُرْمى بذلك

له قوله ليس على حائض الحيضة الاخذ ما في يده على
 وجه الامانة في القاموس النون ان يؤمن
 الانسان فلا يبيع خانه خوفا وشيئا ودا نزه
 حائضه واختاره فهو حائض قوله ولا يبيع النبي
 القبيبة والاخذ على وجه الحلائمة والقرفا فان
 حمل على معنى القارة فلان ذلك ليس بسرقة
 لعدم الخفية وان حمل على الغنيمه فلان له
 فيها حقا قوله ولا يبيع الا خلاص التره الشئ من
 غايه بسرقة وقال باقارسية ربودن وانما
 لم يقطع من الحيضة لقصوري في الجزوف في
 الاختلاس لعدم الخفية كذا في المعاني ١٢
 له قوله لا يقطع في ثمر الا يقطع في ثمر
 دام على راس الخلية فاذا اقطع ثمره اقطع ثمره
 كثر با كات والنون والراء في قوله
 ولا اكثر يرفعين جوار النخل وهو ثمر الذي
 في وسطه ويكبل ويوشى ايضا لمن يخرج من
 راس النخل وقيل اقطع اول ما يبده ذهب
 ابو حنيفة الى ظاهر هذا الحديث فلم يقطع
 في سرقة شئ من الغنم الا الرطبة سواء كانت
 محززة او غير محززة وقاس عليه اللوم والالبان
 والاشترية والحدود واوجب الاخرى ان يقطع
 في جميعها اذا كانت محززة وهو قول مالك و
 الشافعي وقابل الشافعي الحديث على التام
 المتعلقة بغير المحززة كذا في الطيبي ١٢ له قوله
 كذلك قال الاوزاعي قال في المعاني قال
 الاوزاعي لا يقطع امير المعسكر حتى يقبل من
 الدرب فاذا اتقى قطع وقيل المراد لا يقطع بركة
 مال الغزوى والغنيمه قبل القسمة اذ لم يرض
 فيها انتهى ١٢ له قال الخطابي هذا الحديث
 ليس يتصل وليس العمل عليه اذ قال السيرفي
 في حاشية ابى داود ١٢ له قوله غنمة
 لغنم مسلمة وسكون لا روم فادواها مال طاء
 ١٢ منقلى له قال محمد في الرطبة اذا استكرهت
 المرأة فلا حد عليها وعلى من استكرهها الحد اذا
 وجب عليه الرطبة الصلح ولا يجب له الحد
 الصلح فان درى عته الى حد وجب عليه
 الصلح وهو قول ابى حنيفة والرازمي الخفي و
 العامة من فقهاءنا فاذا استكرهت ابنتي
 قوله فخلها اي تقننها وصار كما كلى عليها
 كناية عن الوطى كما بينت عنه بالغسان ١٢
 لمعات شرح المشكوة له قوله فلما امر به
 لرجم الخفي انه يظهره شكل اذ لا يتقدم
 الا بالرجم من غير قرار ولا بينة وقول المرأة
 لا يصح يثبت بل هي التي تسحق ان تتحده
 القذف فعمل المرء فلما تارب ان يلم به
 ذلك قال الراوى نظرا الى ظاهر الامر حيث انهم
 احضروه في المحكم عند الامام والا ما استحق
 بالفتيش عن حاله والله تعالى اعلم ١٢ -
 له قوله فاقولها واقتلوا البهيمة قبل انما
 امر لعلها ثلثة ايام فحسب عذرا وتقتل عند الجازين وفي المسند احمد ثنا
 انسان او انسان على صورة حيوان وذهب
 الائمة الاطوية الى من ابى بهيمة يعزرو ولا
 تقبل والريث محمول على الزور والتقدير ولا
 قوت المعتدى (ولا اكثر) بكات
 كسب جوار النخل (عن عياش بن عباس)
 الاول بتجنيته ونقط سنده الثاني بموجده
 وسين كذا وما (عن شبيب) ينقط سنده
 فختبتين فميم كبروكيسر شيبه (ين
 بيتان) بلطف تنقيته بيت (عن بسر
 ابن ابطاة) بوجهة فسين فزاع
 كقتل

الاجماع

٤١

٢٣

له قال في البرهان لو شأرك كلب لا يكل هبيرة
لما في كتب السنة من قول عدى بن حاتم
اني ارسل بكلي فاجد معه كلبا آخر لا ادري
ايها اخذه فقال صلى الله عليه وسلم لا تاكل
فانما سميت على كلبك ولم تسم على كلب
آخر انتهى ١٢ هـ بكرة الميم خشية ثقيلة
او عصا طرفها هبيرة وقد يكون بغير هبيرة
بذا هو الصحيح في تفسيره وقال الهروي
هو سم لا يربح فيه ولا ياكل وقيل سم
طويل له اربع قد زقاق فاذا رمى بالعرض
وقيل هو عود رقيق الطرف من غليظ الوسط
اذ رمى به ذمب سوبا ١٢ هـ قال في
البرهان ان قشرة المعراض لو وضعت في
الارض وقع في ماء او على سطح او جعلت في
منه الى الارض فمات حرم في هؤلاء الصور
كلها اما المعراض فلما رويها من قوله صلى الله
عليه وسلم وان اصاب لحيته فقتل فلا تاكل
فانه وقيد البهيمة مثل المعراض لانها
تدق وتكسر ولا تجرح واما ما روي في المعراض
روينا من قوله صلى الله عليه وسلم الا ان تجده
قد وقع في ماء واما المتردية فلقوله تعالى
والمتردية والمتردية وانكسرت ١٢ هـ
وفي البرهان وينزع بكل ما انزل الدم كبدية و
مروة وهو حجر حاد وليطبخ بكمس اللام فتنشر
القصب لما في سنن ابي داود والسنان في سنن
عدى بن حاتم قلت يا رسول الله ارأيت
ان انا ليصيب صيدا وليس معه سكين اذ يروح
بالمروة وشققت العصا قال انزل الدم ما شققت
واذا كرم الله تعالى ١٢ هـ قوله التي
تصير بالنبل اي تتصيب وترى حتى تقتل
وتسمى بالمصورة ١٢ هـ قوله وان توطأ
الجبال اي اذا حصلت جارية لرجل من النبي
لا يجوز ان يجامعها حتى تضع حملها اذا
كانت حامله وحتى تحيض ويقتطع وبها ان
لم تكن حامله ١٢ هـ قوله فقال الذئب او
السيبع فيه تقديم وتأخير اي الخليسة هي التي
تؤخذ من الذئب او السيبع فتؤت في يده
قبل ان يذكيها من خلست الشئ واختمت
اذا سلبت وهي ثقيلة بمعنى مفولة ولا يدق
من تقدير مخذوف اي فياخذ الخليسة منه
والصغير في فتوت ويذكيها راجع اليها قاله
الطبي ١٢ هـ قوله الغرض الذي قال في
الطيح ومنه لا يتخذوا شيئا فيه الارح غرضا
اي ترمون اليها الغرض من تحت الجبال انتهى
١٢ هـ قوله ذكوة الجنين الذكوة بالذال
المجهمه الذرع ومنه قوله تعالى الاما ذكوة الجنين
هو الولد مادام في بطن امه ١٢ هـ قال في
الطبخ التذكية الذرع والتمويدي هذا يرفع
على انه غير اللؤلؤ رخ لا يحتاج الى ذرع مستأنف
وبالتصيب بتقدير يذكي تذكية مثل ذكوة امه
فلا بد عنه من ذرع الجنين اذا خرج حيا
قبل لم يرو عن احد من الصحابة ومن بعدهم
انه يحتاج الى ذرع مستأنف غير اروي من
ابي حنيفة انتهى لكن في الموطأ يروي عن حماد
عن ابراهيم النخعي انه قال لا يكون ذكوة نفس
ذكوة نفسين قال القاري اي لا حقيقة ولا كمالا

مبتا في الماء حدثنا احمد بن منيع ثنا ابن المبارك قال اخبرني عامر الاحول عن الشعبي عن عدى بن حاتم قال سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الصيد فقال اذ ارميت بسهمك فاذا كرم اسم الله فان وجد قتل فكل الا ان تجد قد وقع في ماء فلا تاكل فانك
لا تدرى الماء قتله او سهمك هذا حديث حسن صحيح حدثنا ابن ابي عمير ثنا سفيان عن مجاهد عن الشعبي عن عدى بن حاتم قال
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيد الكلب المعلم قال اذا ارسلت كلبك وذكرت اسم الله فكل ما لمسك عليك فان
اكل فلا تاكل فانها لمسك على نفسه قلت يا رسول الله ارايت ان خالطت كلابنا كلاب اخرى قال انما ذكرت اسم الله على كلبك
وله تذكرو على غيره قال سفيان كره له اكله والعمل على هذا عند بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم في الصيد الذي يبيح
اذا وقع في الماء ان لا ياكل وقال بعضهم في الذي يبيح اذا قطع الحلقوم فوقع في الماء فمات فيه فانه ياكل وهو قول ابن المبارك
وقد اختلف اهل العلم في الكلب اذا اكل من الصيد فقال اكثر اهل العلم اذا اكل الكلب منه ياكل وهو قول سفيان وعبد الله بن
المبارك والشافعي احمد بن حنبل وقد رخص بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم في الاكل منه وان اكل الكلب منه
باب ما جاء في صيد المعراض حدثنا يوسف بن عيسى ثنا وكيع ثنا زكريا عن الشعبي عن عدى بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم
عن صيد المعراض فقال ما اصببت بجدته فكل وما اصببت بقرضه فهو قيد حدثنا ابن ابي عمير ثنا سفيان عن زكريا عن الشعبي عن
عدى بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه هذا حديث صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم في الذئب بالمرءة حدثنا محمد
ابن يحيى ثنا عبد الاعلى عن سعيد بن قتادة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله ان رجلا من قومه صاد ارنبا او اثنين فذبحهما بمائة
فتعلقهما حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فامرهما في الباب عن محمد بن صفوان ورافع وعدى بن حاتم وقد
رخص بعض اهل العلم في ان يذكي بمروا ياكل الارنب باسا وهو قول اكثر اهل العلم وقد ذكره بعضهم اكل الارنب واختلف
اصحاب الشعبي في رواية هذا الحديث فروى داود بن ابي هند عن الشعبي عن محمد بن صفوان ورفي عامر الاحول عن الشعبي
عن صفوان بن محمد او محمد بن صفوان ومحمد بن وهب عن جابر الجعفي عن الشعبي عن جابر بن عبد الله نحو حديث قتادة
عن الشعبي يميل ان يكون الشعبي يروي عنهما جميعا قال محمد بن حنفية عن جابر بن عبد الله عن جابر بن عبد الله عن قتادة
حدثنا ابو كريب ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن ابي ايوب الا فريقي عن صفوان بن سليم عن سعيد بن المسيب عن ابي الدرداء
قال نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل المجتمة وهي التي تصبر بالنبل وفي الباب عن عرياض بن سارية والنس ابن عمه
وابن عباس جابروا به هبيرة وحديث ابي الدرداء حديث غريب حدثنا محمد بن يحيى وغير واحد قالوا انا ابو عامر عن وهب
ابن ابي خالد قال حدثتني ام حبيبة بنت العرياض بن سارية عن ابيها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نرى يوم خيبر عن كل
ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطيور وعن لحوم الحمير الالهية وعن المجتمة وعن الخليسة وان توطأ الجبال حتى يفضن
ما في بطونهن قال محمد بن يحيى هو القطعي سئل ابو عامر عن المجتمة فقال ان يتصيب الطير او الشئ في رومي وسئل عن الخليسة فقال
الذئب او السيبع يدركه الرجل فياخذ منه فيموت في يده قبل ان يذكيها حدثنا محمد بن عبد الاعلى ثنا عبد الرزاق عن الثوري عن
سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتخذ شئ في يده الروح غرضا هذا حديث حسن صحيح
باب في ذكوة الجنين حدثنا محمد بن يشار ثنا يحيى بن سعيد عن مجاهد وثنا سفيان بن وكيع ثنا حفص بن غياث عن مجاهد عن
ابن الوكال عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذكوة الجنين ذكوة امه وفي الباب عن جابروا في امة وابي الدرداء

ابواب الصيد

باب ما يؤكل من صيد الكلب والذئب - تفصيل الكلب المعلم والبازي المعلم ذكر في الفقهاء والمتأخرين ان يجرح الكلب ولا يجنح فاذا اخفق فقد
حرم الصيد واما صيد البندق فحرام عند الثلثة بلا تزكية فان فيه الدفع لا الحد وفيه خلاف مالك بن انس -
باب الرجل يرمي الصيد فيقبع عنه - في المسئلة قيود سبعة عندنا ما استقصاها الا الزبلي شارح الكفر منها انه لا يجلس عن طلبه -
قوله ان سهمك قتله في هذا عندنا تفصيل فاذا رماه فوقع على الارض فذهب ثم وقع فمات لا ياكل واذا رماه فوقع على الارض ولم يذهب ومات
فحلال - باب ذكوة الجنين - قال الثلثة والبوليسه ومحمد بن الحنفية ان تخرج حيث فيجب

قوت المعتدي (وقيد) بواو فمات فقط والكاميراي
موقوذة ومقتول بغير محذور فعيل للمجتمعة
بجيم فمقتول فمقتول بغير محذور فعيل للمجتمعة
(القوتاب الحلي) عه تلت هي ميتة لغة فدخل في عموم قوله تعالى حرمت عليكم الميتة ولقد علم على الحديث

وابي هريرة وهذا حديث حسن وقد مر من غير هذا الوجه عن ابي سعيد والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم وهو قول سفيان وابن المبارك والشافعي واحمد والسنن والابو داود اسسه جابر بن نوف في كراهية كل ذي ناب ذي مخلب حدثنا احمد بن الحسن ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن انس عن ابن شهاب عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة الخشني قال سئى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع حدثنا سعيد بن عبد الرحمن وغير واحد قالوا ثنا سفيان عن الزهري بهذا الاسناد نحوه هذا حديث حسن صحيح البواردي الخولاني اسسه عائد الله بن عبد الله حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو النضر ثنا عمرو بن عثمان بن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يوم خيبر اللحم الا نسيته ولحوم البغال وكل ذي ناب من السباع وذي مخلب من الطير وفي الباب عن ابي هريرة وعياض ابن سارية وابن عباس وهديث جابر حديث حسن غريب حدثنا قتيبة ثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم حرم كل ذي ناب من السباع هذا حديث حسن والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم وهو قول عبد الله بن المبارك والشافعي واحمد والسنن ما قطع من الحي فهو ميت حدثنا محمد بن عبد الاعلى الصنعاني نا سلمة بن رجاء ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي واقد الليثي قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهو يجيئون اسنمة لا يلب ويقطعون الميات الغنم فقال ما يقطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة حدثنا ابراهيم بن يعقوب ثنا ابو النضر عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار نحوه هذا حديث حسن غريب لا تعرفه الا من حديث زيد بن اسلم والعمل على هذا عند اهل العلم والابو واقد الليثي اسسه الحارث بن عوف باب في الذكوة في الحلق واللثة حدثنا هناد ومحمد بن العلاء والاثنا وكيع عن حماد بن سلمة ثنا احمد بن منيع ثنا يزيد بن هارون ثنا حماد بن سلمة عن ابي العشر عن ابيه قال قلت ليارسول الله اما تكون الذكوة الا في الحلق واللثة قال لو طعنت في فخذها لاجزأ عتقك قال احمد بن منيع قال يزيد بن هارون هذا في الضرورة وفي الباب عن رافع بن خديج وهذا حديث غريب لا يعرفه الا من حديث حماد بن سلمة ولا تعرفه الا في العشر عن ابيه غير هذا الحديث واختلفوا في اسم ابي العشر فقال بعضهم اسمه اسامة بن قهظم ويقال يسار بن يزوي ويقال ابن بكز ويقال اسمه عطار باب في قتل الوزغ حدثنا ابو كريب ثنا وكيع عن سفيان بن سُهَيْل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل وزغة بالضربة الاولى كان له كذا وكذا احسنة فان قتلها في الضربة الثانية كان له كذا وكذا احسنة فان قتلها في الضربة الثالثة كان له كذا وكذا احسنة وفي الباب عن ابن مسعود وسعد عائشة وام شريك وحديث ابي هريرة حديث حسن صحيح باب في قتل الحيات حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الحيات واقتلوا ذئب الطغيتين الا يترافا نهما يلمسان المصرو وسقطان الجبل ^{اي يبعجان ان البصر وسقطان الجبل بانظر اليها} وفي الباب عن ابن مسعود وعائشة وابي هريرة وسهيل بن سعد وهذا حديث حسن صحيح وقد مر عن ابن عمر عن ابي لبابة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل حيات من قتل حيات الموت وهي العوامري عن ابن عمر عن زيد بن الخطاب ايضا وقال عبد الله بن المبارك انما يكره من قتل الحيات الحية التي تكون دقيقة كأنها

تذكرة وان خرج ميتا فمراوم والمشور ذكوة الجنين ذكوة امه بالرفع وقيل من الخفية انه بالنصب فيظهر صحتها على مذهب ابي حنيفة وقيل على تقدير الرفع انه تشبيه بليغ مثل ما قال ه
وعياش عيناها وجيش جيد
ولقد تكلموا علماء الطرفين في حديث الباب وقال ابو الفتح بن الجني الحنفي ان المراد ان كان الاتحاد الذكوة كان حق العبارة ذكوة الام ذكوة الجنين وفي موطن مالك ص ١٨٢ اثر ابن عمر محتمل لتأييد الطرفين وفيه ذكوة ماني بطنا ذكوة امها اذا تم فلقه وبنيت شعره واذا خرج من بطن امه ذكوة الخ فذا يصلح ان يكون له اولاد ان قيل ان كان مراد الحديث ما قال ابو حنيفة فاي فائدة في ذكوة فلت هذا القول لعوفانه اذ الم يبين اشارة الاحكام فمن يبين وايضا بعض الطبائع يتفقون عنه فقصدى الشارع الى بيان حلتها
باب ما قطع من الحي فهو ميت - ذكر في البداية تفصيلا دقيقا في المسئلة وقال ان مقتضى الحديث ان المبان فرع والمبان عنه اصل فاذا صلح الاصل قابلا للاصلية فالمبان حرام واذا كان القطع نصفيين فما حلالا وفي المسئلة تفصيل الفرع وانشاء صاحب البداية الى حديث آخر والمبين من الحي فهو ميت الخ باب الذكوة في الحلق واللثة - الحلق المحلقوم، واللثة (سهنسلي يعني جنبه كركن) قوله لو طعنت في فخذها لير

له قوله يجيئون اي يقطعون اسنمة
الاول صحح سننم بالفتح كويلان ١٢ ص ١٢
له قوله اللبنة يفتح لام موحدة مشددة
المرمرة التي فوق الصدر مخر اللبل ومنه
حديث اما تكون الذكوة الا في الحلق واللثة
المرمرة للاستحمام واما فية سال ان الذكوة
مستحبة فيها دائما فاجاب في الضرورة كذا
في الجمع يعني وقت الضرورة جائز في غير ذلك
الموضع الصافي لو طعنت في فخذها لا يترافا
هذا كما يفتح الجبلان في السير نحو ذلك ولا
يمكن اخراجها او انقلبت دابة ولا يمكن
اخذها او جرح صيدا من الاصطيد
وذكر اسم السنن ١٢ له قوله في القاموس
القطر كزبرج اللبنة ذو الصنف وطم ١٢
له قوله الوزغ حج وزغته بالتحريك
هي التي يقال لها سام الارض وجمعها ذرغ
ووزغان كذاني المبح الوزغ يفتح واو
زاي وجمعته دابة لما قوامم تعد في اصول
الحيت قبل انها تخرصرع الناقه فتشرب
ليسا ١٢ له قوله من قتل وزغة بالضربة
الاولى التي قال النووي سبب كثرة الثواب في
قتله اول ضربة ثم ما يليها الحيت على المباداة
يعتقد للاعتناء به والحرص عليه فانه لو قاتله
ربما انقلبت وفات قتله والمقصود اشتهار
الضربة بالنظر على قتله كذا في الطيبي الم ١٢
له قوله ذئب الطغيتين الطغيتة ترمض اللحم
في الاصل وجمعها طغي رش الخطين الذين على
ظهر الحية تحومين من نوح المقل قوله والاسر
قيل هو الذي يشبه المقطوع الذئب لفقوته
وهومن اخبت ما يكون من الحيات الطيبي
له قوله ليمسنان البصر اي يحفظانه بحرد
انظرهما اليه بخاصية حيلة الله تعالى في بصره
اذ وقع على بصر الانسان قال العلماء في
الحيات نوع تسمى الناظر اذا وقع نظره على
عين انسان مات من ساعته كذا في الطيبي ١٢
له قوله ذي العوامر اي الحيات التي تكون
في البيوت واحدها عامرة وقيل سميت
عوامر بطول عمرها ١٢ الطيبي

قوت المغتذي

روزغته بزاي فنقط عينه كرقبه (ذا
الطغيتين) يطاوقها فتمتية شذية كقرنة
ما على ظهره خطان اصفران خصوصي المقل
ويجاذبها سودان (والاسر) اما لا ذنب له
حيته (فانها يلمسان البصر) اي اذا نظر الى
بصر الانسان ذهب نوره بخاصة جلوسا
الله تعالى بهما لك اللهم عذرا من كل عذرك
(وسقطان الجبل) كسبب الجنين بخاصية
الضياء (جنان البيوت) بكسر جيمه
فشد لونه فالت فنون فراد وجمع جنان
هو الاصح (العوامر) جمع عامرة
(الثواب الحلي) عه قلت دخل فيه
الضريح

له قوله في جوابه ليس اي لقول لما استنى بوج
اي هنيئ ان عادت اليها فلا تلو متنا ان نصيب

عليك بالنتيج والطرد والقيل الطيب
له قوله من الامم مني هذا الكلام انه
صلى الله عليه وسلم كره اقتناء من الامم

واهدام خيل من الخلق لانه من خلق الله
تعالى الا انه يفرغ من الحكمة وضرب من
المصلحة لقول اذا كان الامر على هذا ولا يسل

الى اثنين كمن فاقتلوا شرار من
السود الهم واليقوا مساوا لثقتوا بهم
في الحراسة الطيب له قوله ليس

بضار انصاري من الكلاب ما يلعج بالصيد
يقال مزي الكلب بالصيد فترأى اي تعود
واختلقت في صلب نقصان الاجر باقتناء

الكلب فقيل لا تمنع المصلحة من دخول بيت
وقيل لما لم يمتح المار من الذي من تردج
الكلب لم يقبل ان ذلك عقوبة لم لا يتخذتم

ما بهي عن اقتناءه وعصباتي ذلك قبل لما
يبتلي بين ولو غير في الاواني عند غفلة صاحب
الطيب له قوله قيراطان قيراطان قيراطان

وهذا كمن شمس حصه درهم ودرهما مقدار معلوم
است عند الله في الترجمة له قوله كلب شمس
يعني كلب كبريتي كلساني مواشي نكاحه روى

له قوله ان ابا هريرة لم يزرع ليعني حفظ
الحديث لانه يحتاج اليه ١٢ له قوله كل
يوم قيراطان قلت كيف الترفيق بين هذا

الحديث والحديث السابق حيث ذكرنا قيراط
ومناك قيراطان قال النووي في جوابه ان
ان كوترا في زرعين من الكلاب احدهما اشهر

او اتمن الاخر او تختلف باختلاف الواضع
فيكون قيراطان في المدينة خاصة لزيادة
فصلها والقيراط في غيرها او القيراطان في

المدائن او القرى والقيراط في البوادي ويكون
ذلك في زمانين فذكر القيراط اولاً ثم زاد
التقليد والقيراط ما مقدار معلوم عند الله

تعالى والمراد نقص جز من اجزاء علمه الطيب
له قوله فاقتلوا منها كل اسود بهيم قال
النووي الجموع اعلى قتل العقور واختلفوا

فيما لا يضر فيه قال امام الحرمين في التبي
اد لا يقتلها كلها ثم نسخ ذلك الا لاسود
البيهم ثم استقر الشرع على النسي من قتل

جميع الكلاب التي لا يضر بها حتى الاسود
البيهم ١٢ الطيب له قوله ما اسن حفظ قال
النووي قال اصحابنا فمتان النظم لا ياكل

الذئب بها لتعليل النبي صلى الله عليه وسلم في قوله
انما اسن فظم وير قال الشافعي واصحابنا
جمهور العلماء وقال ابو حنيفة لا يجوز باسن و

العظم المتصلين ويجوز بالمتصلين وعن
مالك روايات اشهر باجوازها بالعظم دون
السن كيف كان الطيب

قوت المعتدي
(ان لبيؤكم عمار) صح ابن عبد البر انه خاص
ببيوت طيبة وقب انه عام (فجوابه عليلين)

بجاء قال حتى والظاهر ان هذا التخرج
بما يحدث في ابي عن قول انما نسلك بعد
نوح آية (ثلاثاً) ثم ثلثته ايام (مدى) كهدى
صح مدية كغزة السكين (ما انزل الم) براء
اسالوا وجاهه تشبها بجران ما بهنرو
بزي غلط
(التواب الحلي) عه قلت ان كانا متصلين فحرام والا فله للتشبه

(ابواب الصيد)

(٢٤٢)

(ترمذي الجلد الاول)

قصة ولا تلتوي في مشيتها حدثنا عبد الله بن عمار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلثا فان يداكم بعد ذلك منهن شئ فاقطوه هكذا رواه عبد الله بن عمر هذا

الحديث عن صفية عن ابي سعيد بن مالك بن انس هذا الحديث عن صفية عن ابي السائب مولى هشام بن زهرة عن ابي سعيد في
الحديث قصة حدثنا بذلك الانصاري ثمانية من ثمانية وهذا اهم من حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب عن صفية بن خولة

مالك حدثنا هناد ثنا ابن ابي زائدة ثنا ابن ابي ليلى عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قال ابو ليلى قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا ظهرت الحية في المسكن فقولوا لها انا نسالك بعهد نوح وبعهد سليمان بن داود الا توذينا فان عادت فاقتلوا

هذا حديث عن غريب يعرفه من حديث ثابت البناني الا من هذا الوجه من حديث ابن ابي ليلى با ما عرفت في قتل الكلاب حدثنا
احمد بن منيع ثنا هشيم ثنا منصور بن راذان ويونس بن الحسن عن عبد الله بن معقل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لولا ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها كلها فاقتلوا منها كل اسود بهيم وفي الباب عن ابن عمر جابر ابي رافع وابي ايوب و
حديث عبد الله بن معقل حديث حسن صحيح ويروي في بعض الحديث ان الكلب الاسود اليهيم شيطان والكلب الاسود البهيم

الذي لا يكون فيه شئ من البياض وقد كره بعض اهل العلم صيد الكلب الاسود البهيم ياب امسك كلبا ما يتقص من اجرة به
حدثنا احمد بن منيع ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى

كلبا او اتخذ كلبا ليس يضار ولا كلب ماشية نقص من اجرة كل يوم قيراطان وفي الباب عن عبد الله بن معقل وابي هريرة وسفيان
ابن ابي زهير وحديث ابن عمر حديث حسن صحيح وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال او كلب زرع حدثنا قتيبة ثنا

حماد بن زيد عن عثمان بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب الا كلب صيد او كلب ماشية قال
قيل له ان ابا هريرة يقول او كلب زرع فقال ابا هريرة له زرع هذا حديث حسن صحيح حدثنا الحسن بن علي وغير واحد قالوا اشعب الرزاق ثنا معمر بن الزهري

عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتخذ كلبا الا كلب ماشية او صيد او زرع امتقص
من اجرة كل يوم قيراط هذا حديث صحيح ويروي عن عطاء بن ابي رباح انه رخص في امساك الكلب ان كان للرجل شاة واحدة

حدثنا بذلك اسحق بن منصور ثنا جابر بن محمد عن ابن جريح عن عطاء بهذا حديثنا عبد بن اسباط بن محمد القرشي ثنا ابي عن
الاعمش عن اسمعيل بن مسلم عن الحسن بن عبد الله بن معقل قال اني كنت من يرفع انقصان الشجرة عن وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو يخطب فقال لولا الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها فاقتلوا منها كل اسود بهيم وامن اهل بيت يرتبطون كلبا الا نقص من
عملهم كل يوم قيراط الكلب صيد او كلب حرث او كلب غنم هذا حديث حسن قد روي هذا الحديث من غير وجه عن الحسن بن عبد الله بن

معقل عن النبي صلى الله عليه وسلم ياب في الذكاة بالقصب غيره حدثنا هناد ثنا ابو الاحوص عن سعيد بن مسروق عن عياية بن
رفاعة بن رافع بن خديج عن ابيه عن جده رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله انا تلقي العدو غدا وليست مضامدي فقال

النبي صلى الله عليه وسلم ما اتهم الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ما لم يكن بين اظفارها وساهدتكم عن ذلك اما السن فعظم اما الظفر
بذه ذكوة اضطرارة واما الاختيارية فتجب ان تكون في الحلقوم واللبية واذا تانس الوحشي فذكوة اختيارية واذا توحش الالسي فذكوة اضطرارية مثل ان
سقط الحيوان في البئر وقرب الموت او لتعلقت الدجاجة على شجرة وكادت الموت

ياب قتل الحيات - ورد في الاحاديث تخرج العوام وقال بعض ان التخرج فسوخ - اقول قد يضر العوام كما تدل قصة اخ فخر الاسلام ذكر في شرح
الجامع الصغير وقصة الشاه الال الشهد الذي رجمه الله فخرج وفي ابي داود قال النبي صلى الله عليه وسلم ان ابرتي من سيات من اثار الجوز عرمة بعض ناسخدا
قوله ذا اللطيفتين الازيل ذوا القطنين على الراس وقيل ذوا القطنين من الراس الى الذنب ويلغني من الجوز وهو عندي ثقة اني رايت حية ذات

قرنين - ياب من امسك كلبا ما يتقص من اجرة قوله ليس يضار الا من القيرى ناقصا والكلب الجواز اقتناده مستثنى عن حديث الباب
والاختلف في دخول المألثة الرحمة - قوله ان ابا هريرة له زرع التي هذه ظرافة او بيان حال لا الطعن على ابي هريرة -

ياب الذكوة بالقصب وغيرها - يجب الذبح بما هو احد وليحب السهل في الذبح كيلا يتالم الحيوان -
قوله - لم يكن سن الحية - قال ابو حنيفة يجوز الذبح بالسن المقلوع خلافا للشافعي وحديث الباب لم يكن للبي حنيفة تخصيص الحديث بالوجه الفقهي
واقول ايضا ان قوله السن عظم الزن ان كان المراد ان المناط كونه عظام فقط فلا نسلم مناطا وان كان المراد ان النبي لكونه غير صالح للذبح فاقول

ان ابا حنيفة ايضا يفصل في المسئلة بانه ان صلح للذبح بحيث يكون واحدا متعلقا فالذبح به جائز والا فلا - فلا يرد عليه الحديث المرفوع
بذا - والله اعلم وعلمه اتم -

فدى الحشته حدثنا محمد بن يشار ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان الثوري قال سئى ابي عن عباية بن رفاعه عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ولم يذكر فيه عن عباية عن ابيه وهذا الصحيح وعباية قد سمع من رافع والعمل على هذا عند اهل العلم لا يرون ان يُدعى بسنن ولا بعظم باب حدثنا هناد ثنا ابو الواحس عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعه بن رافع ابن خديج عن ابيه عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فبئد بعير من ابل القوم ولم يكن معهم خيل فرماه وجعل يمشي فحسبنا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم اوايد كما وايد الوحش فبا فعل منها هذا فافعلوا به هكذا حدثنا محمود بن غيلان ثنا وكيع ثنا سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعه عن جده رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ولم يذكر فيه عباية عن ابيه وهذا الصحيح والعمل على هذا عند اهل العلم وهكذا رواه شعبة عن سعيد بن مسروق من رواية سفيان اخبر الواب الصيد الاضاحي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما جاء في فضل الالهة حدثنا ابو عمير ومسلم بن عمير والجداء المديني ثنا عبد الله بن تانغ الصائغ عن ابي المثنى عن هشام بن عروة عن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما عمل آدمي من عمل يوم النحر احب الى الله من اهرق الدماء له لياقي يوم القيمة بقرونها واشعارها واظلالها وان الدم ليقع من الله بكم ان يقع من الارض فطيبوا بها نفسا و في الباب عن عمران بن حصين وزيد بن ارقم وهذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث هشام بن عروة الا من هذا الوجه والواضعي اسمه سليمان بن يزيد بن ابي عبد الله بن ابي قديك ويروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الاضحية لها جها بكل شجرة حسنة ويروي بقرونها باب في الاضحية بكباشين حدثنا قتيبة ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك قال سئى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكباشين اقرنين املحين ذبحهما بيده وسمي وكثر ووضع رجله على صفحتها وفي الباب عن علي وعائشة وابي هريرة وجابر وابي ايوب ابى الدرداء وابي رافع وابن عمير وابي بكره وهذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن عبيد المحاربي الكوفي ثنا شريك عن ابي الحسن عن الحكم عن حنش عن علي انه كان يضي بكباشين احدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم والاخر عن نفسه فقيل لقال امرني به يعني النبي صلى الله عليه وسلم فلا ادع ابا هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث شريك قد رخص بعض اهل العلم ان يضي عن الميت ولم ير بعضهم ان يضي عنه وقال عبد الله بن المبارك احب الي ان يتصدق عند الاضحية ان سئى فلا ياكل منها شيئا ويتصدق بها كلها باب ما يستحب من الاضاحي حدثنا ابو سعيد الاشمي ثنا حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال سئى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكباشين اقرنين فليل ياكل في سواد ويمشي في سواد وينظر في سواد هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه الا من حديث حفص بن غياث باب لا يجوز من الاضاحي حدثنا علي بن محمد بن جابر عن محمد بن اسحق عن يزيد بن ابي حبيب عن سليمان بن عبد الرحمن عن عبيد بن فيروز عن البراء بن عازب رفعه قال لا يضي بالقرن ياتي ظلعها ولا بالعداء بين عورها ولا بالبريضة بين مرثها ولا بالعقل التي لا تتقى حدثنا هناد ثنا ابن ابي زائدة ثنا شعبة عن سليمان بن عبد الرحمن عن عبيد بن فيروز عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بمخاض هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه الا من حديث عبيد بن فيروز عن البراء والعمل على هذا الحديث عند اهل العلم باب يكره من الاضاحي حدثنا الحسن بن علي الخوافي ثنا يزيد بن هارون ثنا شريك بن عبد الله عن ابي اسحق عن شريح ابن النعمان عن علي قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستشرف العين والاذن وان لا نضحي بمقابلة ولا مدابرة ولا اشراقا ولا خرقا حدثنا الحسن بن علي شاعبيد الله بن موسى ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن شريح بن النعمان عن علي عن النبي

ابواب الاضاحي

باب الاضحية بكباشين. اضحية الكباش عننا اولى قوله املحين الالط مختلط السواد والبياض وهذا المعنى في هذا الموضع وتختلف مواضعه بسبب اختلاف المواضع مثل لفظ الاضحية. قوله احدها عن النبي صلى الله عليه وسلم الالهة عن الميت اثناية جائزة ولا تنوب الا بالوصية واذا اضحي فيلزم والاعلم حكم اضحية الحمي قال ابن وهبان في منظومته
وعن ميت بالامر الزم تصدقا
والافكل منها وهذا المحتر

له قوله المذبح آية وهي التي سئى اي نوحى فيه بل على ان الجوان الاضحية اذا نوحى ونظره يقدر على قطع ذكبه يجمع بينه كالمذبح طيبى له قوله الاضحية بضم هجره وكسر باح تشديد الياء وتخصيفا ١٢ المعات له قوله اعمل آدمي من عمل من زائدة لتأكيد الاستقراق اي عملا يوم النحر بالنسب على النظرية احب بالنسب صفة عمل وقيل بالرفع ولقد ربه وهو احب قول من اهرق الدم اي صير قوله من الضمير راجع الى ما دل عليه اهرق الدم قوله ليقع من الله بكم ان يقع من الارض من الضمير اي يقبله تعالى عند قصد الذبح قبل ان يقع من الارض قوله فطيبوا بها اي بالاضحية نفسا تميز عن النسيئة قال ابن الملك الفاروق جواب شرط مقدر اي اذا علمت ان تقابل يقبله ويحرم كرم بها ثوبا كثيرا فاشكركم انفسكم بالاضحية طيبة غير كرامة لها امر فاة له قوله بكباشين الكباش الخ لاذ ان النبي اذا اذبح ربا عنده وقيل شاة الى ان الذكر افضل من الانثى فان محس طيب قوله المولين من الملية وهي سباح سما لظهور السواد وعليه اقرنين اي طويل القرنين او عظيمهما امر فاة له قوله ياكل في سواد الخ كناية عن سواد الفروع سواد القوائم وعن سواد العين ١٢ له قوله من ظلعها يسكون اللام والفتح ويرلان يستعمل المشي قوله عوراء بفتح العين اي عماما في عين وبالاولى في العينين قوله والعجاء اي المنزلة قوله لا تتقى من الانقاء قال التورثي وهي المنزلة التي لا تقى لعظاما يعني لالخ لسان العين ١٢ امر فاة له قوله ان تستشرف العين والاذن اي تاملها حتى لا يكون فيها نقصان يمنع عن حواز التضحية بها والمقابلة بفتح الياء وهو ما يقطع من قبل اذ ذابها اي مقدر ما شئى والمدبرة الضاحية بفتح الياء وهي التي تقطع من ديراة ١٢ المعات له قوله ولا مشرقا اي مشقوقة الاذن طولامن الشرق وهو المشقوق والخرقا مشقوقة الاذن تقا مستديرا قبل الشراء ما قطع اذنا طولاو الخرقا ما قطع اذنا عرضا ١٢ امر فاة (قوت المغتدى) (ابواب الاضاحي) (قند) بون فشدد الشره ونظر (اوايد) يواد فمجردة فزال لوحشات ونقورات جمع ايدة كفاكته قال تقي ليس في فضل الاضحية حديث صحيح وقال قد روى الناس بها عجائب لم تقع قال قد صحح الحاكم التزوير المصنف لعائشة وما لعمران بن حصين و اسيرة قال جط وهو واسع الخطا في الصحيح (اعمل آدمي من عمل يوم النحر احب الى الله من اهرق الدم اي صير قوله من الضمير راجع الى ما دل عليه اهرق الدم قوله ليقع من الله بكم ان يقع من الارض من الضمير اي يقبله تعالى عند قصد الذبح قبل ان يقع من الارض قوله فطيبوا بها اي بالاضحية نفسا تميز عن النسيئة قال ابن الملك الفاروق جواب شرط مقدر اي اذا علمت ان تقابل يقبله ويحرم كرم بها ثوبا كثيرا فاشكركم انفسكم بالاضحية طيبة غير كرامة لها امر فاة له قوله بكباشين الكباش الخ لاذ ان النبي اذا اذبح ربا عنده وقيل شاة الى ان الذكر افضل من الانثى فان محس طيب قوله المولين من الملية وهي سباح سما لظهور السواد وعليه اقرنين اي طويل القرنين او عظيمهما امر فاة له قوله ياكل في سواد الخ كناية عن سواد الفروع سواد القوائم وعن سواد العين ١٢ له قوله من ظلعها يسكون اللام والفتح ويرلان يستعمل المشي قوله عوراء بفتح العين اي عماما في عين وبالاولى في العينين قوله والعجاء اي المنزلة قوله لا تتقى من الانقاء قال التورثي وهي المنزلة التي لا تقى لعظاما يعني لالخ لسان العين ١٢ امر فاة له قوله ان تستشرف العين والاذن اي تاملها حتى لا يكون فيها نقصان يمنع عن حواز التضحية بها والمقابلة بفتح الياء وهو ما يقطع من قبل اذ ذابها اي مقدر ما شئى والمدبرة الضاحية بفتح الياء وهي التي تقطع من ديراة ١٢ المعات له قوله ولا مشرقا اي مشقوقة الاذن طولامن الشرق وهو المشقوق والخرقا مشقوقة الاذن تقا مستديرا قبل الشراء ما قطع اذنا طولاو الخرقا ما قطع اذنا عرضا ١٢ امر فاة

له قال قال الشيخ في المعاني في الدرر المنجدة من الضمان في مذنب العقباء الم عليه ستة اشهر وقال وذكر الرعفي انما كوز اذا كانت عظيمة بحيث لو حط بالثبات لثبت على الناظر من بعد قوله
فاشتهر كنانا البقرة سبعة بالنصب على تقدير اني سياتي الضمير المحرر قال الطيبي قيل نصب على الحال وقيل مرفوع بدلالة ضمير اشتركتا في البقرة عشرة قال المنظر على الراجح بن رابويه وقال غير وانه منسوخ بما هو من قوله البقرة عن سبعة والخروج
عن سبعة والاظهار ان يقال معارض بالرواية الصحيحة واما ما ورد في البقرة سبعة او عشرة فهو شك وغيره جازم بالسبعة ١٢ مرة في قوله في الهداية ولا يصحى بالعبادة والورود والعرجاء التي لا تسمى الى المنك ولا تجرى مقطوعة
الاذن والذنب لقوله عليه السلام استشرافا
العين والاذن ويجوز ان يصحى بالجماء وهي
التي لا قرن لها لان القرن لا يتبعه يقصود
وكذا كسورة القرن التي تسمى مختصرا ١٢ له قوله
يا معتصبا القرن والاذن اي كسورة القرن
وتسقط عن الاذن قال ابن الملك فكون من
باب علفتها تبتا واما ما روي وقيل مقطوع
القرن والاذن والغضب القطع وفي المذهب
انه يجوز الجماء التي لا قرن لها وكان كسورة او
ذو عشرة خلاف قرنها فيكون النبي يمتزجها وفي
الفائز الغضب في القرن داخل الاكسار
وقيل لا كسورة في الجارج القصيم قال ابن
الانباري وقد يكون في الاذن الا انه في
القرن اكثر ١٢ مرة في قوله حتى تباي
اناس اي تقاروا وتكاثروا فصارت
اي التقوية كما ترى اي مفاخرة قال
محمد كان الرجل يكون محتجا الى اللجم او
فقر الاجاب عليه الاضحية فندح الشاة
الواحدة بغيرها عن نفسها كل يوم وليلة
اي قيدا تاديب الحديث فاما شاة واحدة تدرج
عن اثنين اذ لا تارة اضمحلت اي بطرق الوجوب
فنده لا تجرى ولا تجوز شاة الا عن الواحد
وهو قول ابى حنيفة والعام من فقهاءنا ١٢
موطا وشهره في
قوله المغتذي متعلقه ٢٤٥

ياكل في سواد ونظر في سواد قال ابن ابي
ماحول في عينية وقوامه اسود (ظلمعا)
ينقطع طار بمثال قلام فعين كعبرها براهيم
المعروف لغة كما بالحكم والصالح واستشرى
الستهم كسب (ولا يا بعقاء) كسقاء اي
المزولة (لا تشرى) بزن تقاط كسحى للفقير
لكاسد وهو الخ الذي بالعظام (لا تعرفه)
الا من حديث عبيد بن فيروز عن البراء قال
سقى جارية روية غيره ارضه اليه بالاضاحي
والجاءكم ويحوي روية ايوب بن سويد عن
الاذاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن عن البراء ان استشرى العين و
الاذن (ياقاراي) تناقل ونظر ايها ان لا
يكون عيب بكل من استشرى نظره من مكان
مشرق مرتفع لانه يمكن نظرا او ملاما وهو
المشهور وان تحت هذا كلمة العيون الزكورية
لانه يدل على انه اصل في جنسه بالجورى اذن
شرا وطوليه مستحبة شديدة كليهما -

(متعلقه ص هذا)
من شرح ابن النعمان الصائدي كوفي وشريك
بن الحارث الكندي كوفي يكنى ابا امية وشريك
بن هاني كوفي وها في له صحبة وكلمه من اصحاب
علي في عصر واحد قال ابن قاتن رابع شرح
ابن امير ذكوان ابن جبان بالثقات فقال يروي
عن علي وليس بالقاضي وقال به الواحد لما
ياكفي حتى عني بن سعيد بن عبد الوكيل زوج
ابن بريعة الاضاحي (عن ابي كاش) يكاف
فومعة فنقط سنية كتاب الملوحة السمرقند
ولله ذكر الابهة الحديث ولم يرو عنه غير كرام
ابن عبد الرحمن (عقود) بعين ففوقه نورا وقال
كرويل قال الجوهري ما قوي ورعى عن ولد عمرو والى عليه حول والى اللوى للديني صغير من اولاده (عن عبيد) لعين قلام فموجرة فمذكر ان (ابن جرير) يراه
(التراب الحلي) عنه قلت فيه تفسير الجذر من وكيع موافقا للحقيقة سهه قلت حجة الجمهور العشرة منسوخ لعهه قلت فيه حجة الحقيقة في كسورة القرآن والهي تنزيه له قلت اي باعتبار الاتساع والالا
تلاية تجوز الشاة لاكثر من واحد -

له قال قال الشيخ في المعاني في الدرر المنجدة من الضمان في مذنب العقباء الم عليه ستة اشهر وقال وذكر الرعفي انما كوز اذا كانت عظيمة بحيث لو حط بالثبات لثبت على الناظر من بعد قوله
فاشتهر كنانا البقرة سبعة بالنصب على تقدير اني سياتي الضمير المحرر قال الطيبي قيل نصب على الحال وقيل مرفوع بدلالة ضمير اشتركتا في البقرة عشرة قال المنظر على الراجح بن رابويه وقال غير وانه منسوخ بما هو من قوله البقرة عن سبعة والخروج
عن سبعة والاظهار ان يقال معارض بالرواية الصحيحة واما ما ورد في البقرة سبعة او عشرة فهو شك وغيره جازم بالسبعة ١٢ مرة في قوله في الهداية ولا يصحى بالعبادة والورود والعرجاء التي لا تسمى الى المنك ولا تجرى مقطوعة
الاذن والذنب لقوله عليه السلام استشرافا
العين والاذن ويجوز ان يصحى بالجماء وهي
التي لا قرن لها لان القرن لا يتبعه يقصود
وكذا كسورة القرن التي تسمى مختصرا ١٢ له قوله
يا معتصبا القرن والاذن اي كسورة القرن
وتسقط عن الاذن قال ابن الملك فكون من
باب علفتها تبتا واما ما روي وقيل مقطوع
القرن والاذن والغضب القطع وفي المذهب
انه يجوز الجماء التي لا قرن لها وكان كسورة او
ذو عشرة خلاف قرنها فيكون النبي يمتزجها وفي
الفائز الغضب في القرن داخل الاكسار
وقيل لا كسورة في الجارج القصيم قال ابن
الانباري وقد يكون في الاذن الا انه في
القرن اكثر ١٢ مرة في قوله حتى تباي
اناس اي تقاروا وتكاثروا فصارت
اي التقوية كما ترى اي مفاخرة قال
محمد كان الرجل يكون محتجا الى اللجم او
فقر الاجاب عليه الاضحية فندح الشاة
الواحدة بغيرها عن نفسها كل يوم وليلة
اي قيدا تاديب الحديث فاما شاة واحدة تدرج
عن اثنين اذ لا تارة اضمحلت اي بطرق الوجوب
فنده لا تجرى ولا تجوز شاة الا عن الواحد
وهو قول ابى حنيفة والعام من فقهاءنا ١٢
موطا وشهره في
قوله المغتذي متعلقه ٢٤٥

(البواب الاضاحي) (٢٤٤) (تومذي المجلد الاول)

صلى الله عليه وسلم مثله وزاد قال المقابلة ما قطع طرف اذنها والمدابرة ما قطع من جانب الاذن والشرق والمشقوقة والخرقاء
المثقوبة هذا حديث حسن صحيح وشريك بن النعمان الصائدي كوفي وشريك بن الحارث الكندي الكوفي القاضي يكنى ابا امية وشريك
ابن هاني كوفي وهاني له صحبة وكلمه من اصحاب علي في عصر واحد ياتي في الاضاحي حديثنا يوسف بن عيسى
ثنا وكيع ثنا عثمان بن واقد عن كدام بن عبد الرحمن عن ابي كباش قال جلبت غنما جديعا الى المدينة فاستد على فلقيت ابا هريرة
فسالته فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نعم وانعت الاضحية الجذع من الضمان قال فانتهب الناس وفي
الباب عن ابن عباس وام بلال بنت هلال عن ابيها وجابرو وعقبة بن عامر ورجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وحديث
ابي هريرة حديث غريب قد روي هذا عن ابي هريرة موقوفا والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم
ان الجذع من الضمان يجزئ في الاضحية حديثنا ثيبه ثنا الليث بن يزيد بن ابي جيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها في اصحابها فحياها فبقى عتود او جدي قد كرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فمجدت
قال وكيع الجذع يكون ابن سبعة اوسنة اشهر هذا حديث حسن صحيح وقد روي من غير هذا الوجه عن عقبة بن عامر انه قال
قسم النبي صلى الله عليه وسلم الضحايا فبقيت جذعة فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال فمجدت بها انت حديثنا بذلك محمد بن بشر
ثنا يزيد بن هارون وابوداود وقال ثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن يعقوب بن عبد الله بن بدر عن عقبة بن عامر عن
النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث يا بني الاشتراك في الاضحية حديثنا ابو عمار والحسين بن خريث ثنا الفضل بن موسى عن الحسين
بن واقد عن علياء بن ابي بصير عن ابن عباس قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ففصر الاضحية فاشتركتنا في
البقرة سبعة وفي البقر عشرة وفي البلب عن ابى الاشدا الاسلمى عن ابيه عن جده وابي ايوب حديث ابن عباس حديث عن غريب بن عوف
الام من حديث الفضل بن موسى حديثنا ثيبه ثنا مالك بن انس عن ابى الزبير عن جابر قال نحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالمدية البنية عن سبعة والبقرة عن سبعة هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وغيرهم وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي احمد بن اسحق وقال اسحق بن عمار ايضا البقر عن عشرة واحتمت بحديث ابن
عباس حديثنا علي بن محمد ثنا شريك عن سلمة بن كهيل عن محبة بن عدي عن علي قال البقرة عن سبعة قلت فان ولدت
قال اذبح ولدها معها قلت فالعرجاء قال اذ ايلت المسك قلت فكسورة القرن فقال لا يا بن امرنا وامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تستشرى العينين والاذنين هذا حديث حسن صحيح وقد روي الا سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل حديثنا هناد بن سعيد
عن قتادة عن جري بن كليب التميمي عن علي قال نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصحى باعصب القرن والاذن قال قتادة فذكرت
ذلك لسعيد بن المسيب فقال العضييا بلغ النصف فما فوق ذلك هذا حديث حسن صحيح ما جاب ان الشاة الواحدة تجزئ عن اهل البيت
حديثنا يحيى بن موسى ثنا ابو بكر الحنفي ثنا الضحاك بن عثمان قال ثنى عمارة بن عبد الله قال سمعت عطاء بن يسار يقول سألت ابا ايوب
كانت الضحايا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان الرجل يصحى بالشاة عنه وعن اهل بيته فيا يكون ويطلعون حتى تباي الناس
فصارت كما ترى هذا حديث حسن صحيح وعمارة بن عبد الله هو مديني وقد روي عنه مالك بن انس والعمل على هذا عند بعض اهل العلم و

باب ما لا يجوز من الاضاحي -
قوله التي لا تنقي الخ القيمة الخ اذا ذهب بعض العضو الجرة عمدنا للثالث او الرابع او النصف والخمرا لعله النصف ويطلب التفصيل
في الفقه -
باب ما يكره من الاضاحي -
قوله بمقابلة ولا مد ابرة الخ قيل المقابلة التي قطع الطرف العالي من اذنها والمدابرة التي قطع الطرف السافل وتغير ايضا -
باب الجذع من الضمان في الاضاحي -
تضع عندنا الثني وهو ابن حول من المعز وابن حولين من البقر وابن خمس من البقر وابن فرق ستة اشهر من الضمان بشرط ان يشبه ابن ستة واما قيد
الاية في الضمان ابن ستة فقيد اتفاقا ذكره بعض المنصفين واما ارادة ابن فرق ستة اشهر بالجذع فخلاف اللغة ونقول لو بدنا تورث العلف
قوله فبقى عتودا وحدي الخ العتود ابن اربعة اشهر والجدي ابن ستة ودلت الروايات ان هذا من خصوصية هذا الرجل -
باب ان الشاة الواحدة تجزئ عن اهل البيت - قال مالك تنوب اضحية واحدة عن اهل بيت واحد وان كان اهل بيت محبين تضاد في نية

رسول قال الجوهري ما قوي ورعى عن ولد عمرو والى عليه حول والى اللوى للديني صغير من اولاده (عن عبيد) لعين قلام فموجرة فمذكر ان (ابن جرير) يراه
(التراب الحلي) عنه قلت فيه تفسير الجذر من وكيع موافقا للحقيقة سهه قلت حجة الجمهور العشرة منسوخ لعهه قلت فيه حجة الحقيقة في كسورة القرآن والهي تنزيه له قلت اي باعتبار الاتساع والالا
تلاية تجوز الشاة لاكثر من واحد -

هو قول احمد اسحق واحتمل حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى في بيته فقال هذا عن لم يفتح من امتي وقال بعض من اهل العلم
تجزئ الشاة الا عن نفس واحدة وهو قول عبد الله بن المبارك وغيره من اهل العلم باب حدثنا احمد بن منيع ثنا هشيم ثنا
ججاج عن جيلة بن سفيان ان رجلا سال ابن عمرا عن الاصححة او اجبة هي فقال فتحي رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون فاعادها
عليه فقال اتعقل فتحي رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون هذا حديث حسن والعمل على هذا عند اهل العلم ان الاصححة ليست
بواجبة ولكنها سنة من سنن النبي صلى الله عليه وسلم يستحب ان يعمل بها وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك حدثنا احمد بن
منيع وهذا قال ابن زائدة عن ججاج بن اظافة عن نافع عن ابن عمرا قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة عشرة
سنين فتحي هذا حديث حسن يا بني الذي بعد الصلوة حدثنا علي بن محمد ثنا اسماعيل بن ابراهيم عن داود بن ابي هند عن الشعبي
عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم نحر فقال لا يدع احدكم حتى يصلي قال فقام خالي فقال
يا رسول الله هذا يوم الجمعة مكرهه وانى عجلت نسيكيتي لا تطعم اهلي واهل داري او غيري قال فاعذ بك يا خرف قال يا رسول الله
عندي عناق لبن هي خير من شاتي لحم فاذا يجها قال نعم هو خير نسيكيتك ولا تجزئ جذعة بعدك وفي الباب عن جابر وجندب
والنس و عويمر بن اشعث وابن عمرا بن زيد الانصاري وهذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم ان لا يصحح بالمصر حتى
يصلي الراحه وقد خص قوم من اهل العلم لاهل القمى في الذبح اذا طلم الفجر وهو قول ابن المبارك وقد اجمع اهل العلم ان لا
يجزئ الجذع من المعزوقا او اما يجزئ الجذع من الضأن باب كراهية اكل الاصححة فوق ثلثة ايام حدثنا قتيبة ثنا الليث
عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ياكل احدكم من لحم اصححة فوق ثلثة ايام وفي الباب عن عائشة و
انس وحديث ابن عمرا حديث حسن صحيح وانما كان الذي من النبي صلى الله عليه وسلم متقدما ثم رخص بعد ذلك باب الرخصة
في اكلها بعد ثلاث حدثنا محمد بن يسار ومحمود بن عيلان والحسن بن علي الخلال قالوا ثنا ابو عاصم النبيل ثنا سفيان عن علقمة بن
مهران عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفت نهيتمكم عن لحوم الاصححة فوق ثلاث ليتشم
ذووا الطول على من لا طول له فكلوا ما بابل لكم واطعموا واذخروا وفي الباب عن ابن مسعود وعائشة وبيشيت وابي سعيد قتادة
ابن النعمان والنس و احمد بن حنبل وحديث بريدة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وغيرهم حدثنا قتيبة ثنا ابو الاوصم عن ابي اسحق عن عابس بن ربيعة قال قلت لام المؤمنين اكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يهني عن لحوم الاصححة قالت لا ولكن قل من كان يفتحي من الناس فاحب ان يطعم من لم يكن يفتحي فقلدنا نرفع الكرام فاكله
بعد عشرة ايام هذا حديث حسن صحيح وام المؤمنين هي عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وقد رمى عنها هذا الحديث من غير وجه
باب الفرج والعتيرة حدثنا محمود بن عيلان ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فرج ولا عتيرة والفرج اول النتاج كان يتيه لهم فيذبحونه وفي الباب عن بيبيشة ومخنف
ابن سليم وهذا حديث حسن صحيح والعتيرة ذبيحة كالوايد بجنونها في رجب يعظمون شهر رجب لانه اول شهر من اشهر الحرام و
اشهر الحرم رجب ذو القعدة وذو الحجة والحرم والمهرم اشهر الحج شوال ذو القعدة وعشر من ذي الحجة كذلك رمى عن بعض اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم وغيرهم في اشهر الحج باب ما جاء في العقيقة حدثنا يحيى بن خلف ثنا يشر بن الفضل ثنا عبد الله بن عثمان بن خيثم
اشافني تفصيل وقلنا لا تجزئ شاة الا عن واحد وتمسك مالك بحديث الباب ونقول ان المراد الاشترار في اللحم لا الاشترار في اداء الاصححة
وبدنا شرح في عرفنا ايضا وتجوز في بقرة سبع النفس ويجب لصريح النية للقرية للاتحاد النية فيجوز ان ينوي رجل الاصححة واخر العقيقة -
باب في الذبح بعد الصلوة - يعني من عليه الجمعة بعد الصلوة ومن لا يجزئ عليه بعد صبح يوم العيد قوله هذا اليوم المحرم فيه مكرهه الخ قيل ان
المتعنى ان سوال اللحم مكرهه وقال النووي ان اللحم يفتح الوسط بمعنى الحرس اي حرس اللحم مكرهه -
باب الحقيقة - نسب الى ابي حنيفة انه لا يقول بالحقيقة والمهرم اليه عبارة محمد في مطاه والتي ان نذبتنا استجابها سابع بعد يوم الولادة او للرايح
عشر او الحادي وعشرين ويسمى في ذلك اليوم وراجع النسخ والنسوخ الخامس فقد ذكر عبارة عن محمد قوله مكافئتان الخ المراد اما النساء في السن
واما بلوغها الى سن الاصححة وعملنا بما في الحديث من الغلام والجارية وصدقة الغضة قدر اشعار رأس الولد -
باب نذات في اذن المولود - يستحب الاذان في الايمن والاقامة في الايسر وفي عمل اليوم واللييلة لابن السنن ان الاذان يفرغ مرض ام الصبيان عن الولد
وقال الشاه عبدالعزير ان الاذان الصلوة والصلوة صلوة الجنابة بعد الموت -

له قال الشيخ في اللغات اختلفوا ان الاصححة واجبة او سنة قد روي في الصحيحين وصاحبا و زفر المحن انها واجبة على كل مسلم مقيم مومر وعندنا فتحي وفي رواية عن ابي يوسف سنة مكرهه وهو المشهور المتأخر في نذبت الحرم
في رواية عنه انه واجب على الفتى وسنة على الفقير وفي رسالة ابن ابي زبير في تدبير مالك انه سنة واجبة على من استطاعا ودليل الوجوب ما روي الزهري والبودا ودو النسا في عن حنفت بن سليم قال كان مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعرفات فصعدت ليعول يا ايها الناس
على كل اهل بيت في كل عام الاصححة ونداهي سنة

الوجوب وقال صلى الله عليه وسلم من وجد
سنة ولم يصح فلا يقرب من مسجدنا او مصلانا
وشمل هذا الوجوب لا يلبس الا بلبس الواجب
كذاني الهداية التي ١١٢ له قوله اللحم مكرهه
مكرهه يعني بسبب كثرة اللحم وكثرة النظر اليه
بتشيع الطبع ويتفرغ في اول اليوم لا يكثر
اللحم فلهذا انى عجلت الخ ١١٢ ولانا ١٢ له
قوله واظعموا واذخروا وقال محمد وهذا نافع
لا يابس بالادخار بعد ثلث والترزود وقد
رخص ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ان كان يهي عنه فقوله الا ترنا سرح
للداول فلا يابس بالادخار والترود من ذلك
وهو قول ابي حنيفة والعامر من فقها ساه
موطاه له قوله الكراع هو سترق الساق
من العظم والبقرا الخ ١١٢ له قوله لا فرج
اي في الاسلام وهو يفتحت اول ولدته
انما تة قبل كان احدم اذا تمت ابله باس
قدم بكرة فخره بدم الفرج وفي شرح السنة
كالوايد بجنونه لا يكتفى في الجارية وقد كان
المسلمون يفعلونه في بلاد الاسلام كالاصححة
في الاسلام اي نذت على تم تسخ وتبي عنه
للشاة قوله ولا عتيرة وهي شاة تذبح في
رجب يتقرب بها اهل الجارية والمسلمون في
صدر الاسلام كذلك للمراة في اللغات قال
التوريشي العتيرة كثير من العلماء لم يروا
منهم من لم يربها باسا وقد كان ابن سيرين
ينزع العتيرة في شهر رجب وذلك لا يمتثلوا
المتي مخصوصا بصنيع النبي صلى الله عليه وسلم
يدبره لند تعالى فتوى سمعة من امره ١١٢
له قوله باب ما جاء في العقيقة العقيقة
هي الذبيحة عن المولود يوم سابعه انفا قادي
سنة عن ذلك والتا فتحي وقال ابو حنيفة
هي سابعه وقيل انها سبعة وعن احمد
روايتان اشهرهما انها سنة والثانية انها
واجبة واخبار بعض اصحابهم عند مالك
الغلام والجارية سواء في ذبح شاة واحدة
ولا يابس رأس المولود يوم العقيقة انفا قادي
قال الحسن يطلى رأسه دوما وقال النسا فتحي و
احمد استحباب ان لا يكسوا عظام العقيقة بل يطبخ
جزاها تقا والاب لامة عظام المولود شرح

(قوت المغتذي)
(نذرايم اللحم فيه مكرهه) قيل المشهور بالسنن
كعده قال فتح قال بعض شيوخنا كسب اي
ترك ذبح ولصحية وبقاء الهل به بلا لحم حتى
يشتمه لا وصيب اشتباهه وقال تب قد
غلط من قرأه كعده ذات اللحم لا تكفه
فيه وقال وانما الرواية كسب من لحم
كفرح كسب شتى لها فاجاز بعض
طرقه نذرايم شتى به اللحم ويروايه مفرد
يقاوت بدل مكرهه قال فتح وصوبه لبعض
اي شتى به اللحم من قرم اللحم وقدم شتمه
وقال بعضهم اي ذبح ما لا يسير في الاصححة
ما هو لحم مكرهه لمخالفة السنة

(التواب الحلي)
عه قلت هذا عند الجمهور محمول على هبته

عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير هذا الوجه هو قول بعض اهل العلم ويكان يقول سعيد بن المسيب عن امر سلمة
احمد السعدي وخص بعض اهل العلم في ذلك فقالوا لا بأس ان ياخذ من شعرة واقفاره وهو قول الشافعي واحتج بحدِيث عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يعث بالهدى من اللدينة فلا يجتنب شيئا مما يجتنب منه للمحرم **ابواب النذر والايان**
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا نذر في معصية حدثنا ثناء بن ابي صفوان
عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر في معصية وكفارة وكفارة
يمين وفي الباب عن ابن عمر جابر وعمران بن حصين وهذا حديث لا يصح لان الزهري لم يسمع هذا الحديث من ابي سلمة سمعت
محمد يقول سمي عن غير واحد منهم موسى بن عقبه وابن ابي عتيق عن الزهري عن سليمان بن ارقم عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال محمد والحديث هو هذا حدثنا ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل بن يوسف الترمذي ثنا ايووب بن
سليمان بن بلال ثنا ابو بكر بن ابي اوكيس عن سليمان بن بلال عن موسى بن عقبه وعبد الله بن ابي عتيق عن الزهري عن سليمان بن
ارقم عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نذر في معصية وكفارة يمين هذا حديث
عزيب هو اهم من حديث ابي صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نذر في معصية و
كفارة يمين وهو قول احمد السعدي واحتج بحدِيث الزهري عن ابي سلمة عن عائشة وقال بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم وغيرهم لا نذر في معصية ولا كفارة في ذلك وهو قول مالك والشافعي حدثنا ثناء بن ابي صفوان عن مالك عن طلحة بن
عبد الملك الايلي عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصى
الله فلا يعصه حدثنا الحسن بن علي الخلال ثنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله بن عمر عن طلحة بن عبد الملك الايلي عن القاسم بن
محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نذر في معصية ولا كفارة في ذلك وهو قول مالك والشافعي حدثنا ثناء بن ابي صفوان
عن بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم وبه يقول مالك الشافعي قالوا لا يعصى الله وليس فيه كفارة يمين
اذا كان النذر في معصية **باب** في ما لا يملك ابن ادم حدثنا احمد بن منيع ثنا السعدي بن يوسف عن هشام الدستوائي عن
يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة عن ثابت بن الفضال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على العبد نذر فيما لا يملك وفي
الباب عن عبد الله بن عمر وعمران بن حصين هذا حديث حسن صحيح **باب** في كفارة النذر اذا لم يسع حدثنا احمد بن منيع ثنا
ابو بكر بن عياش قال ثنا محمد بن المغييرة بن شعبة قال ثنا كعب بن علقمة عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كفارة النذر اذا لم يسع كفارة يمين هذا حديث حسن صحيح **باب** فيمن حلف على يمين فرائ غير ما خيرها منها
حدثنا محمد بن عبد الاعلى ثنا المعتمر بن سليمان عن يونس بن ابي الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا عبد الرحمن لا تسال الامارة فانك ان اتك عن مسئلة وكلت اليها وانك ان اتك من غير مسئلة اعنت عليها واذا
حلفت على يمين فرائ غير ما خيرها منها فأت الذي هو خير وتكفر عن يمينك وفي الباب عن عدى بن حاتم وابي الدرداء والنس و
عائشة وعبد الله بن عمر وابي هريرة وام سلمة وابي موسى حديث عبد الرحمن بن سمرة حديث حسن صحيح **باب** في الكفارة قبل الحنث
حدثنا ثناء بن ابي سلمة عن مالك بن انس عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين
فرائ غير ما خيرها منها فليكفر عن يمينه وليفعل وفي الباب عن امر سلمة حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح **والعمل على هذا عند**

العلماء يجعون بين النذر والايان وهو مفهوم من الحديث **باب** لا نذر في معصية النذر عندنا مشروط بشرط
ابواب النذر والايان خمسة من ان يكون القرية مقصودة ومنها على اللسان لا القلب فقط وصيغة صيغة الشرط الجزاء او تبد على ولغيره من بسوط
الشخصي ان لفظ على فقط ايضا يكفي للنذر ومنها ان يكون شئ من جنسه واجب القول ان اصله نذر في معصية فلا فاء ولا كفارة ونقل الشيخ في الفتح
عن الطحاوي اذا قال شئ على ان افعل فلانا ففقيه كفارة ولا يلزم في وانى مترد في انه نذر في الطحاوي فقط واذ نذر الممتنا الثلثة ايضا ولعله ليس الا نذر - وما
في موطن محمد بن ٣٢٤ قال محمد بن ابي هريرة نذر نذر في معصية ولم يسع فليطيع الله وليكفر عن يمينه وبه قال ابو حنيفة الخ ينظر فيه وكذا في الطحاوي والفتح والموطا و
في كتبنا من نذر ان يذبح ابنه فعليه شاة نذر نذر في المعصية والحدوث فكل الاثبات على الظاهر على ما حررت في المذاهب فعمله الشافعي وماك على نذر اللجاج وهو ما يكون
على شاكلة الشرط الجزاء بان قال ان كلمت فلانا فعلى كذا فعلى كذا فافعل هذا يجب الحنث عندهم ويكفر واما النذر الذي يكون على شاكلة التخيير بان قال لا اكلم ابني فلا كفارة ولا فاء

يكن ان يراد بالايان مفهوم الدير اذا ضعف عنه فليس الواجب الوفاء كيف ما استطاع بل في كفارة يمين

له قال على اقلها في المرتبة الشكوة المستحبين فصدرا ليعني عندنا ماك وانما في ان لا يملك شعرة ولم يقم لغيره حتى يعنى وان فعل كان كروا وقال ابو حنيفة هو مباح ولا يكره ولا يوجب وقال احمد بن محمد كذا في رحمة الامامة في اختلاف اللز
انتى ١٢ له قوله النذر يرجع نذر يقال بفتح النون وهما وسكون الذا ل فيهما وهو ايجاب الانسان على نفسه والتراتب طاعة يكون الواجب من جنسه والايان جمع يمين قال في الدر المختار ليعني لغته القوة وشرعا عبارة عن عقد
قوي يبرع عن الخالف على الفعل او الترك ١٢
له قوله لا نذر في معصية كمن نذر بذر
وله وكذا نذر صوم يوم النحر بولا يصح عند
الشافعي لا نذر في صوم يوم النحر بولا يصح عند
يوما آخر لان صوم يوم النحر مشروع باصله
غير مشروع بوضفه وهو الاغراض عن ضيافته
الشرفا نذر بذر في معصية طاعة ووصف المعصية
متعلق بذر في فعله لا باسمه ذكر او تحقيقه في
اصول الفقهاء وقد جاء عن اصحابنا ان يزرع
بذر ذرة في الولد ذرة الشاة ثم لا كفارة في
النذر عند الشافعي وعندنا يمين من موجبات
النذر ولو زرع لان النذر كالجوارح وما
يستلزم تحريم الحلال وتحريم الحلال يمين بذر
قوله تعالى يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك
كذاني اللغات قال محمد في الموطا من نذر بذر
في معصية فليطيع الله وليكفر عن يمينه وهو
قول ابي حنيفة انتى ١٢ له قوله ليس على
العبد نذر فيما لا يملك صورته ان يقول ان
شغني الله ليعني فالعبد القلان وروى في
ملكه وان دخل بعد ذلك في ملكه لم يزرع الوفاء
ببذر بخل ما اذا اطلق عن غير ملكا فليعني
عندنا في النذر اللغات ١٢ له قوله لم يسع
اي لم يعين بان قال ان حصل مطلوب فلي نذر
ولم يعين صوابا ولا لا ١٢ له قوله كذا روى
عن ابن عباس ان قال من نذر بذر لم يسع
فكفارة كفارة يمين ١٢ له قوله عن
مسلم اي لو سوال وطلب قوله وكلت اليها
قال في المجمع وروى وكلت اليها اي سلمت
اليها ولم يكن معك اعانة اي الامانة امر شاق لا
يخرج من عمدته الا الاقرب من الابل فلا تسال
من تشرق نفس فاكن ان سالت تترك معها
فلا يعينك الله عليها وان او تبت من غير
مسألة اعانتك الله عليها كذا قال الطحاوي ١٢
له قوله فليكفر عن يمينه وليفعل ذنب
الامانة الثلثة الى حث تقديم الكفارة على الحنث
الا ان الشافعي خصصه بالمال منها والاشكال
لم على ذلك بهذا الحديث لا يتم لان الواططن
المجمع ولا يدل على الترتيب تمنا لا يدل على تقديم
الكفارة على الحنث كالتن الرواية التي سبقت
فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك لا يدل على
الامر بالحنث قبل التكفر والحق ان الامارات
خارجة عن الدلالة على التقديم والآخر يجوز
التقديم دليل آخر وهو القياس على تقديم
الزكوة على الجوز وتحقيقه في اصول الفقهاء
كذاني اللغات ١٢

(قوت المغتدى) (ابواب النذر والايان)
والايان (من ثابت الضحك) ليس له عند
المصنف الا هذا الحديث (حدثني محمد بن ابي
بن شعبة) يروى عن يزيد بن ابي زياد الشافعي
نزيل مصر ليس له عند المصنف الا هذا الحديث كعب
بن علقمة هذا هو صوابه وبعض نسخ كعب بن
مالك بن علقمة فهو غلط -
(التواب الخلفي) عنه قلت ان لان الجزاء
معصية فلا يتعقد وان كان الجزاء طاعة
والشرط معصية يتعقد وغيره بين الايقان والكفارة
وهو المراد في هذا الحديث ومعنى لا نذر لا نذر
والعنى الاصل مراد في الحديث الاتي من نذر ان
يعصى الله بالاذن الكفارة فيرسمه قلت

له قال محمد بن عبد الله بن ابي نعيم اذا قال الشارح
 وصلى عليه فلا شئ عليه وهو قول الجعفي
 ١٢ قوله كرامية الحلفت بغير الشراة
 تغليب لا يلبق لغيره تعالى وشراة ان
 يقسم بها شراة من محذوفات تنبها على شرف
 ١٣ جمع العمار على قوله ان الله منهاكم
 ان تحلقوا يا باكم وقد عكف بعض الفقهاء
 بكفر من حلفت بالاب لمن ذلك اذا اعتقد
 تعظيم الاباء مشركا في ذلك بتعظيم الشراة
 والافاقية والكرامة باق وهو حكم الحلف
 بغير اسماء الله وصفاته كما انما كان و
 اما اقسام الشراة بجماعة بعض مخلوقات
 تنبها على شرفه فخره من الميثاق
 لا يقرب من الشراة فان معنى القبح عندنا
 هو كون الفعل متعلق النبي وبه من صفات
 العباد المعات له قوله ذكره ولا اثر
 اي ما حلفت به ذكرا اي تالما من قيل
 نفسي ولا اثر اي تالما عن غيري وهو يمد
 في كل من الاثر كذا في مجمع البحار
 قوله قال في حلقه واللات والعزى فليقل
 لا اله الا الله يحتمل ان يكون معناه سبقت
 لسانه فليذكر بكلمة التوحيد لانه صورة
 الكفر والافان كان على قصد التعظيم فكفر
 واراد وجوب العود عهده بالتحول
 الاسلام كذا في المعات ١٢ قوله
 فترك بذا محمول على العجز والاضطرار قال
 الطيبي ويتعلق بترك الفرية واختلف في
 الواجب فقال على وجه تحجب بدنه لما ورد
 من قوله صلى الله عليه وسلم وتهديتني وقال
 بعضهم يحجب دم شاة وحملوا الامر بالبدنة
 على الاستحباب وهو قول مالك الظرفي
 الشافعي وقيل لا يجب فيه شئ وانما الرسول
 الله صلى الله عليه وسلم بالهدى على وجه
 الاستحباب دون الوجوب انتهى قال محمد قد
 جاء وليهدى بديا واقل شاة تكون مكان
 المشي وهو قول ابي حنيفة والعامر من
 فقهاءنا انتهى مختصرا ١١

قوت الترمذي

(ما حلفت به ليد ذلك ذكر اول اثره اي
 ولا ذكره عن غيري قال حتى قد يقال ان
 حاكمه من غيره غير حلفت فالجواب انه يجوز
 حذفت عامه اي ما حلفت به ذكر اول
 ذكرته اثره كقوله علفنا تينا وما ياردا
 اي وسقيتها وحلفت اي نطقت او
 قلت نحوه او لا اثر اي محذوف من اثره
 اختاره فذا كرام من الذكر كقفل خلاف النيان
 اي ما حلفت به ذكر اليمين ولا حذفا مريدا
 لما يكون معناها واحدا ومتقاربا او
 اثره اي معقرا بالاباء والاكلام لهم من
 آخره كرامه لكن على عادة العرب في النطق
 به لا على سبيل تعظيم وكرامة
 (الثواب الحلي) عه قلت وفي
 رواية ولتد شاة -

الكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان الكفارة قبل الحنث تجزئ وهو قول مالك الشافعي واجد اسلمت
 وقال بعض اهل العلم لا يكفر الا بعد الحنث قال سفيان الثوري ان كفر بعد الحنث احب الي وان كفر قبل الحنث اجزأه **باب الاستئذان**
 في اليمين **حدثنا محمود بن غيلان** ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثني ابي وحامد بن سلمة عن يوب عن نافع عن ابن عمير
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فقال ان شاء الله فلا حنث عليه في **الباب** عن ابي هريرة حديث ابن عمير
 حديث حسن وقد مره عبيد الله بن عمر بن الخطاب عن نافع عن ابن عمير موقوفا وهكذا ادري سالم عن ابن عمير موقوفا ولا نعلم احدا
 دفعه غير ابيوب التميمي وقال اسعيل بن ابراهيم كان ايوبا احيا ما يرفعه واحيانا لا يرفعه والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم
 من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم غيرهم ان الاستئذان اذا كان موقوفا باليمين فلا حنث عليه وهو قول سفيان الثوري والا وزاعى
 ومالك بن النضر عبد الله بن المبارك الشافعي احمد اسلمت **حدثنا يحيى بن موسى** ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن ابن طاؤس عن
 ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال ان شاء الله لم يحنث لم يحنث محمد بن اسعيل عن هذا الحديث
 فقال هذا حديث خطأ فخطأ فيه عبد الرزاق اختصره من حديث معمر بن ابن طاؤس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ان سليمان بن داود عليه السلام قال لا طوفنك الليلة على سبعين امرأة تلد كل امرأة غلاما فطقت عليهن فلم تلد امرأة منهم
 الا امرأة نصف غلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لكان كما قال هكذا ادري عبد الرزاق عن معمر بن
 ابن طاؤس عن ابيه هذا الحديث بطوله وقال سبعين امرأة وقد مره في هذا الحديث من غير وجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال قال سليمان بن داود لا طوفنك الليلة على مائة امرأة بائي كراهية الحلف بغير الله **حدثنا قتيبة** ثنا سفيان
 الزهري عن سالم عن ابيه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول واياي فقال الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا با باءكم
 فقال عمار بن نوح ما حلفت به بعد ذلك ذكر اول اثره وفي **الباب** عن ثابت بن الضحاك وبن عباس ابي هريرة وقتيبة
 وعبد الرحمن بن سمرة وهذا حديث حسن صحيح قال ابو عبيد معني قوله ولا اثر يقول لا اثره عن غيري يقول لولا ذكره عن غيري
حدثنا هناد بن عبيد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ادركه عمر هو في ركبة وهو
 يحلف بابيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا با باءكم ليحلف حالف بالله وليسكت هذا حديث حسن صحيح
باب حديثنا قتيبة ثنا ابو خالد الاحمر عن الحسن بن عبيد الله عن سعد بن عبيدة ان ابن عمير سمع رجلا يقول لا والله فقال ابن
 عمير لا تحلف بغير الله فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بغير الله فقد كفر واشرك هذا حديث حسن و
 تفسير هذا الحديث عند بعض اهل العلم ان قوله فقد كفر واشرك على التغليب والمجته في ذلك **حديث** ابن عمير ان النبي
 صلى الله عليه وسلم سمع عمر يقول واياي فقال الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا با باءكم **وحديث** ابي هريرة عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه قال من قال في حلقه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله وهذا مثل ما ادري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الولاية
 وقد فسره بعض اهل العلم هذه الآية من كل يرجو لقاءه فليعمل عملا صالحا الآية قال لا يراني بائي من يحلف بالمشي ولا
 يستطيع **حدثنا** عبد القدوس بن محمد الطارقي البصري ثنا عمر بن عاصم عن عمران القطان عن حميد عن انس قال نذرت
 امرأة ان تمشي الى بيت الله فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ان الله لغني عن مشيها مروها فلذلك وفي **الباب** عن
 ابي هريرة وعقبة بن عامر وبن عباس حديث انس حديث حسن صحيح غريب **حدثنا** ابو موسى محمد بن المتشئ ثنا خالد بن الحارث ثنا

واما حديث **الباب** فرجاله ثقات الا انه قال الترمذي ان بين الزهري والي سلمة راويين يحيى بن ابي كثير وسليمان بن ارقم فاسقط الحديث اكثر الحديثين وقال
 النسائي ان مدار الحديث على سليمان بن ارقم وهو يروي عن ابي هريرة في اكثر الطرق وفي طريق عن ابن عمير قال الزهري ان ابن ارقم راوينا بسقطه ولا ادري ان هذا الطريق صحيح
 او محمول وقال النووي ان الحديث ضعيف الفاذا وقال الحافظ في التمهيد صحيح الطحاوي وابن السكن فلا يصح قول النووي، اقول لا اعلم ماخذ نقل الحافظ لصحيح
 الحديث عن الطحاوي فانه ضعفه في الشكل نعم ان هذا المسئلة المذكورة في الحديث وفي الطحاوي في المشكل على مسئلة بحديث عائشة برجال ثقات ودانقة في تصحيح
 السنن عبد الحق الاشعبي في كتاب الاحكام وبن قطان في كتاب الوهم والايام وقال ابن قطان ان قطنة وكفارة كفارة اليمين مدرجة او مرفوعة فلا ادريها وجاء الطحاوي
 بما ارضه احمد بن مسعود بن سمرة بن جندب عمران بن حصين ان جندب روى عن ابي هريرة ان جندب قطع يده فقال عمران وكان عنده سمرة فامر ان يكفر ولا يقطع
 اليد ففعل ان في الحديث قوة شئ ومثله عمل بعض الصحابة وروى قال احمد بن حنبل وكلام ابن تيمية يفيد ان احمد اسقط الحديث والله اعلم اسقط احمد لام لا و
 اخرج الطحاوي ص ٤٤، ج ٢ عن عقبته بن عامر بن مسعود نذرت امرأة ان تمشي الى كعبة فاشققت باسها فقال عليه السلام استر باسها وتركب وتكفر وتعلم الطحاوي ان

له قول من حلف بيمين غير الاسلام...
انه يصير كافرا بالجملة والكلب الحنث...
مالك والشافعي وغيرهما من اهل المدينة...
عن علي بن ابي طالب انه قال من نذر...
ما شئت من غيرك...
الافضل واكثر شاة...
حنيفة...
الارالاشرف...
حلف بغير الاسلام...
لان النبي...
باللوات والعزى...
قاهره...
تعال افاكر...
بقدر ما جعله...
اسم الصدقة...
الاية...
قال القاضي...
بنا فقبل...
وقيل...
باجاد...
انه كان...
الجمهورية...
الواجب...
مايك...
لا يترجم...
على التبرع...
بجمع...
انما غلبت...
اشرح...
البس...
التا...
احكام...
قول...
١٢...
كتب...
الاسلام...
قبلا...
تقاتل...
ذبا...
والا...
ينصب...
وافساد...
١٢...
شاعر...
بلدة...
ان...
هو...
كرد...
وعن...
فتلث...
ياسن...
سجد...
بينما...
المرى...

(ابواب السير)

(٢٨٢)

(ترمذي المجلد الاول)

عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بيمين غير الاسلام كاذبا فهو كما قال هذا
حديث حسن صحيح وقد اختلف اهل العلم في هذا اختلف الرجل بيمينه سيوى الاسلام قال هو يهودى او نصرانى ان فعل كذا وكذا ففعل
ذلك الشيء فقال بعضهم قد ادى عظيمها ولا كفارة عليه هو قول اهل المدينة وبه يقول مالك بن انس الى هذا القول ذهب ابو عبيد قال
بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم التابعين وغيرهم عليه في ذلك الكفارة وهو قول سفيان واحمد واسحق باب حدثنا
محمد بن عجلان ثنا وكيع عن سفيان عن يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن زرعون عن ابي سعيد الرعيثي عن عبد الله بن مالك المصعبى عن
عقبة بن عامر قال قلت ليارسول الله ان اخيتى نذرت ان تمشى الى البيت حافية غير محتشمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان
الله لا يصنع بشيء اهلك شيئا فلتركب وتحنم وتقمم ثلاثة ايام وفي الباب عن ابن عباس وهذا حديث حسن والعمل على
هذا عند بعض اهل العلم هو قول احمد اسحق بن عمار حدثنا اسحق بن منصور ثنا ابو الخير ثنا الاوزاعي ثنا الزهري عن محمد
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه ولالات العزى فليقل لاله
الا الله ومن قال تعال افاكر فليتمددق هذا حديث حسن صحيح وابو الخير هو الخولاني المصعبى اسمه عبد القدوس بن
البحار باب قضاء النذر عن الميت حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن
عباس ان سعد بن عباد استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امته توفيت قبل ان تقضيه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اقبضه عنها هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء في فضل من اعتق حذ ثنا محمد بن عبد الاعلى ثنا عمران بن
عبيدة وهو اخو سفيان بن عيينة عن حصين عن سالم بن ابي الجعد عن ابي امامة وغيره من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قال ايما امرئ مسلم اعق امرأ مسلما كان فكاكه من النار يجزي كل عضو منه عضوا منه واما امرأ مسلم اعق امرأتين مسلمتين
كانتا فكاكه من النار يجزي كل عضو منهما عضوا منها واما امرأة مسلمة اعقت امرأة مسلمة كانت فكاكها من النار يجزي كل عضو منها
عضوا منها هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه ابواب السير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما جاء في الدعوة
قبل القتال حدثنا قتيبة ثنا ابو عوانة عن عطاء بن السائب عن ابي الخثرى ان جيشا من جيوش المسلمين كان اميرهم سلمان
الفارسي حاصروا قصر فارس فقالوا يا ابا عبد الله الا نتقدم اليهم قال دعوني ادعوهم كما سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدعوهم فاتاهم سلمان فقال لهم انما انا رجل منكم فارسي ترون العرب يطيعوني فان اسلمتم فلكم مثل الذي لنا وعليكم
مثل الذي علينا وان ابيتتم الا اديتكم تركناكم عليه واعطونا الجزية عن يد وانتم صاغرون قال ووطن اليهم بالفارسية وانتم
غيوحمون وان ابيتتم نايذناكم على سواء قالوا ما نحن بالذي يعطى الجزية ولكننا نقا تكم فقالوا يا ابا عبد الله الا نهدهم اليهم
قال لا قال فدعاهم ثلثة ايام الى مثل هذا ثم قال انهدهم اليهم قال فهدهم اليهم ففتحنا ذلك القصر وفي الباب عن يزيد
والنعمان بن مقرن وابن عمر وابن عباس حديث سلمان حديث حسن لا تعرفه الا من حديث عطاء بن السائب سمعت محمد بن ابي القول
ابو الخثرى لم يدرك سلمان لانه لم يدرك عليا وسلمان مات قبل علي وقد ذهب بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وغيرهم الى هذا امر وان يدعوا قبل القتال هو قول اسحاق بن ابراهيم قال ان تقدم اليهم في الدعوة فحسن يكون ذلك اهييب
وقال بعض اهل العلم لا دعوة اليوم وقال احمد لا اعرف اليوم احد ايدعي وقال الشافعي لا يقا تل العدو حتى يدعوا الا ان
يجلوا عن ذلك فان لم يفعل فقد بكتهم الدعوة باب حدثنا محمد بن يحيى العدني السكي ويكنى بابي عبد الله الرجل
الصالح هو ابن ابي عمر ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن نوفل بن مساجق عن ابن عمامه المزني عن ابيه كانت له حجة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث جيشا او سوتة يقول لهم اذا رايتهم مسجدا او سمعتم مودنا فلا تقتلوا احدا هذا حديث
حسن غريب هو حديث ابن عيينة ياربي البيات والغارات حدثنا الانصاري ثنا معن بن ابي مالك بن انس عن حميد عن انس

عن النبي صلى الله عليه وسلم

قوله

حلف في حالة الكفر ثم اسلم لا يجب وفاء ذلك النذر وقال الشافعية لو توب الوفاء وتسكوا بحديث الباب ولقول الكلام في التوب ولا ينبغي الاستحباب ولا يصح على وجوبه قوله لا
اعتكاف الا ان قال الشافعية لا يجب الصوم في الاعتكاف وتسكوا بحديث الباب بان فيه اعتكاف الليالي والاصوم في الليالي اقول لا يجب الصوم على من حارب صاحب الجبر في اعتكاف
النقل ويقال من جازى الشرايين همام ان في رواية البخاري لفظ اليوم ايضا في حديث الباب باب من حلف بيمين غير الاسلام المتبادر من حديث
الباب الحلف باليهودية والنصرانية لانه ان فعل كذا فهو يهودى كما قال المصنف قوله كاذبا ان لا لعقبة ونذرت ان من حلف ان فعل كذا فهو يهودى فان رجم
انه يهودى وبالفعل فهو كافر والا فلا هذا اذا اتى بذلك الفعل قوله فهو كما قال الخويلج حكم الكفار الى العقاب قوله تعال افاكر فليتمددق الخ لزم الاكثر ان

صوابه بالابي حاتم وقال حتى صوابه انها واحد فان ليس يعرف بالمرصن ابي حاتم من قال تعال افاكر فليتمددق قيل اي بقدر يذرب في تمامه واعلم عليه المحققون (في نذر كان على امره) اسماعرة بنت سعود ابنت سعيد كانت
من البليات ماتت سنة خمس والنذر قيل مطلق او صوم او عتق او صدقة او عمن بن عيينة) ليس له عند المصنف الا بدولة عند بقية الاربعة اثر (وهران سفيان بن عيينة) ولا ايضا اثرة ازيم آدم و ابراهيم ومحمد ومحمد وكثير واحد انهم
عشرة (ابواب السير) (الانسان اليوم) اي لا تنهض من نذرك قال بعض (نا نذناكم على سواء) بالناية اي كاشفاكم وقا لناكم على طريق مستقيم متولى العلم بالناية بيننا وبينكم بان يظنهم غير ان في قتالهم ويحرمهم به اخبارا مكتوبا

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج الى خيبر اناها ليل وكان اذا جاء قوما بيل لم يُغز عليهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت
يهود بمساحيرهم ومكاتبهم فلما داروا قلوبهم واوقفوا الله محمد بن عبد الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله ابو خيبر
خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا قتيبة ومحمد بن بشار قالنا ثنا معاوية بن معاذ عن سعيد بن ابى عمير
عن قتادة عن انس عن ابى طلحة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ظهر على قومه اقام بغيرهم ثلاثا هذا حديث حسن صحيح وحديث
حميد عن انس حديث حسن صحيح وقد رخص قوم من اهل العلم في الغارة بالليل وان يبيتوا وكره بعضهم وقال احمد واسحق
لاباس ان يبيت العدو ليل ومضى قوله وافق محمد بن عيسى يعني به الجيش يارفي التحريق والتخريب حدثنا قتيبة ثنا الليث عن
نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بنى النضير وقطم وهي البؤيرة فانزل الله ما قطعتم من لينة
او تركتموها قائمة على اصولها فاذن الله وليخزي الفاسقين وفي الباب عن ابن عباس وهذا حديث حسن صحيح وقد ذهب قوم من
اهل العلم الى هذا ولم يروا باسا يقطع الاشجار وتخريب الحصون وكراه بعضهم ذلك وهو قول الاوزاعي قال الاوزاعي ونهى ابو بكر
الصديق ان يقطع شجر مثمرا او يخرق عامرا وعمل بذلك المسلمون بعده وقال الشافعي لاباس بالتحريق في ارض العدو ووقف الاشجار
والثمار وقال احمد وقد تكون في مواضع لا يجزئ منه بدنا ما بالعيش فلا تحرق وقال اسحق التحريق سنة اذا كان انكى
فيهم ياراجاء في الغنمة حدثنا محمد بن عبيد المحاربي ثنا اسباط بن محمد عن سليمان التيمي عن سيار عن ابى امامة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله فضّلني على الانبياء او قال امي على الامم واحل لنا الغنائم وفي الباب عن ابى ذر عبد الله
ابن عمرو وروى موسى وابن عباس حديث ابى امامة حديث حسن صحيح وسيار هذا يقال له سيار مولى بنى معاوية وما روى عنه سليمان
التيمي عبد الله بن جابر وغير واحد حدثنا علي بن حجر ثنا اسبيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فضلت على الانبياء بست اعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب اجلت لي الغنائم وجعلت لي الارض
مسجدا وطهورا وارسلت الى الخلق كافة وختم بي النبيون هذا حديث حسن صحيح يارفي سهم الخيل حدثنا احمد بن عبد الصمي
وحميد بن مسعدة قالنا ثنا سليمان بن اخضر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم في الغنم
للغنائم بسهمين وللراجل بسهم حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سليمان بن اخضر نحوه وفي الباب عن محمد
ابن جارية وابن عباس ابن ابى عمير عن ابيه وهذا حديث ابن عمر حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم وهو قول سفيان الثوري الاوزاعي مالك بن انس ابن المبارك والشافعي واهل الحديث
قالوا للغنائم ثلثة اسهم سهم له وسهمان لفروسه وللراجل سهم يارفي جارفي السرايا حدثنا محمد بن يحيى الازدي البصري و
ابو عمارة وغير واحد قالوا ثنا وهب بن جرير عن ابيه عن يونس بن يزيد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصعابة اربعة وخير السرايا اربعة وخير الجيوش اربعة الاف لا يقبل اثنا عشر الفا
من قلة هذا حديث حسن غريب يستدركه كبير احد غير جرير بن حازم واما روى هذا الحديث عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم
موسلا وقد رواه حبان بن علي العنزي عن عقيّل عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه
الليث بن سعد عن عقيّل عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه يارفي يعطى الفئ حدثنا قتيبة ثنا حاتم بن اسبيل عن جعفر
ابن محمد عن ابيه عن يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو بن عيسى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله بن عبد
فكتيبي ليلين عباس كتبت الى تسانى هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغز بالنساء وكان يغز بهن فداوين للرهن يجزى من الغنمة اما السهم فلم يغز بهن
في الباعن النوا اعطية وهذا حديث حسن صحيح العمل على هذا عند اكثر اهل العلم هو قول سفيان الثوري والشافعي وقال بعضهم ليسهم للمأة والصبي وهو

مراده ان القائل بهذا القول اثم فليصدق وقال الطحاوي في مشكل الآيات ان المراد ان لا يتصدق بما لا يتصدق به القائل بالكفارة الاثم والمعصية
ابواب السير يكره في ابواب السير ان يقطع الاشجار والثمار والعهود والقرابات ولينفق من ثمنه في الكفارة باب الدعوة قبل القتال قال الطحاوي
هذا الحديث يصلح للرجل في ان يقسم من المسلم للذي قوله سلمان الفارسي ان عمر سليمان لم يكن اقل من مائتين و
خمسين وقيل عمره ازيد من ذلك وقد اوردك موسى عيسى عليه السلام كما في صحيح البخاري باب الغنمة الغنمة ما حصل بايجاف الخيل والتم غير كما قال الشافعي
في المبسوط واقفوا على ان في الغنمة خمس ولا خمس في الفئ الا عند الشافعي واختلفت في فتح مكة وخيبر انه فتح صلحا او عنوة وحله وانا يليه من معتز كما ان

له قوله بسايرهم مسامة وهي المجرقة من الحديد والميم زائدة لانها من السواك ككشافه الطين من وجه الارض الطيب له قوله الجيش والماسمى لانه يحس الى يمينه وميسرة وقلب ومقدمة وساقه كذا في المصحح ١٢
قوله البؤيرة بضم الباء الموحدة موضع نخل بنى النضير كذا في الطيبى ١٢ له قال الطيبى
وفيه يوزن قطع شجر الكفار وارتقوه وقال
الجمهور وقبل لا يجوز انتهى ١٢ له قوله
فضلت بلفظ الجمل بست قد خص على الله
عليه وسلم لفضل كثيرة لا تعد ولا تحصى ذكر
في كل موضع ما اتفق ذكره ولم يقصد المحقق
جوامع الحكم اي كلام يشتمل بايجافه على كثير
من المعاني كقولنا الاعمال بالنيات وقوله
الخراج بالضمان وقوله الغنم مع الغرم قوله
نصرت بالرعب لى نصرت في الشرايقا ونصرت
في تلويح اعدائي لا يقال قد يقع الرعب من
الملوك ايضا لان المراد النصر بالرعب لا
الرعب نفسه المعاني له قال في الدرر
للغنائم سهمان وللراجل سهم عند ابى حنيفة
وقال ابو يوسف ومحمد للغنائم ثلثة اسهم
وهو قول الشافعي كما روى ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم اسلم للغنائم ثلثة اسهم
وللراجل سهم وللراجل سهمان روى ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى للغنائم
سهمين وللراجل سهمان فصار سهمان فخرج
الى قوله وقد قال عليه السلام للغنائم
واذا العارضت روايته ترجح رواية غيره
انتهى مختصرا وتامرني فتح القدر ١٢ له
قوله خير الصعابة اربعة قال ابو عبد الله
لا يخلو من رجل يحتاج الى الحفظ ومن جاز
يحتاج الى الرد وفيها ولو كان ثلثة كان
المرود واحد فيبقى بلا فرق فلا يجوز من خطر
ضيق قلب القصد الايسر ولو ترددت اثنان كان
الحافظ ورواه ابى الرقاع اذا كانوا اربعة
خير من ان يكونوا ثلثة لانهم اذا كانوا ثلثة
مرض احدهم واراد ان يحمل احد فقير وهو
نفسه لم يكن هناك من يشد يامضه الا واحد
فلا يكفي ولو كانوا اربعة كفى شهادة اثنان
ذكره الطيبى ١٢ له قوله ولا يقبل اثنا عشر
الفان ثلثة اى لوصاروا مغلوبين لم يكن
للغلبة بل لامر آخر سواها وانما يكونوا ثلثين
وان كان الاعداء مالا لئلا يصح لان كل واحد
من هذه الالامات جيش قوتى بالمينة والبير
او القلب فيكفيها ومن ذلك قول الصحابي يوم
حين وكانوا اثني عشر الفا فلنعت يوم من
قوله واما غلبوا عن الحيات ثم قال تعالى و
يوم حين اذا جئتمكم كثرتمكم ثم كنتم كذا
في الطيبى ١٢ له اعلم ان اكثر التفسيرات
لوجهها من هذا المقام الى الباب تقديم
وتأخير وقلط في العبارة والاشحن ما في
بذره التفسير الجدة والتدريالى اعلم فانه
مطابق بتفسير صحيح من العرب وكذا
يطابق بعض النسخ المطبوعة ايضا ١٢

قوت المعتذمة

(وعبد الله بن حجر) قال من بالاصول
الصحيحة سبنا بحدثة فهاضرا كما مير
وقال ابن ماكولا وغيره بجزء كبير
بدر الصواب
(الثواب المحلى)

عنه قلت ظاهره ووافق الحنفية ١٢

له قال في الهداية ولا يملك ولا امرأة ولا مبي ولا ذمي ولكن يرضع لهم على حسب ما يراه الامام لما روى ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يملك النساء والصبيان والعبيد وكان يرضع لهم ثم العبد انما يرضع لاداء آتاهم ولا يدخل في حريمه التي نصاها كتاب الله
والمرأة ترضع لها اذا كانت تدوي الجرحي وتقوم
على المرضي انتهى ١٢ له قوله وكلمه عطف
على قوله كقولنا في اي كبر في حق وشان اولها ما
يدرج في تم ابعوه بقوله اني مملوك ١٢ طيب له
قوله فقلت اي امر في بيان اهل السلاح واذا
مع الحيايين لا تعلم الحيايين فاذا انا اوجه له
ابن السيف على الارض من قصر فامتنى لصغر
سني ١٢ محج له قوله من خرقني بربا الضم
آتت البيت واسقاط وانما يرضع لهذا لا
كان مملوكا ١٢ طيب له قوله سورة البقرة
فكفرنا بغيره من اعراض المدينه ١٢ محج الحيايين
له قال في الهداية ولا يملك ولا مبي ولا ذمي
امرأة ولا ذمي ولكن يرضع لهم على حسب ما
يرى الامام لما روى انه عليه السلام كان لا
يسلم للنساء والصبيان والعبيد وكان يرضع
لهم ولما استعان عليه السلام يا يهود على
اليهود العظيم شئ من الغنيمة يعني لم يسلم
لهم انتهى ١٢ له قوله ويروي عن الزهري
الزجال ابن الامام وهو مقطوع وفي سننه
صنعت مع ان يحيى بن القطان كان لا يرى
مراسيل الزهري وقتادة شيئا ولا يعول على خبره
الرجح ولا شك ان هذه لا تقام احاديث
المنع في القوة فكيف تقامها ١٢ له قوله
من فتح بالمسلمين اليه قال في الهداية واذا
لحم المدد في دار الحرب قيل ان يرضع الغنيمة
الى دار الاسلام شاذ فيهما قال ابن الهيثم
يسمى لاني يوسى الاثري فقال ابن حبان
انما اعطاهم من خمس خمس قلوبهم لان
الغنيمة وهو من الارثي انه لم يعط غيرهم
لم يشهد ١٢ له قوله ينقل في البداية الرجح
الينقل اسم لزيادة يخص بها الامام بعض الجيش
على ما ياتي من المشقة في يد يوسى واقضى من خطر
والتمثيل اعطاء النفل وكان صلى الله عليه وسلم
ينقل الرجح الى في البداية وفي ابتدا سفر الغزوة
وكان اذا مضت مائة من كيلة الجيش و
ابتدوا بالعدو واوقوا الطائف منهم فما
غنمو كان يعطيم منها الرجح ويشتر كسائر
العسكر في ثلثة ارباعه وكان ينقل الثلث
في الرجعة وفي بقول الجيش من الغزوة واقتلوا
ورجعت طائفة منهم فاقوا بالعدو مرة
ثانية كان يعطيم ما غنمو الثلث لان غنوم
بعد النفل اشق والخير فيه اعظم وحكي عن
مالك انه كان يكره التنقل ١٢ طيب له
قوله بعد خمس بذيل على انه يعطى من
الاخماس الاربعه التي هي للغانم واليه
ذهب حمد واسحق قال سعيد بن المسيب
اشافني والي عبيدا تا يعطى النفل من خمس
الخمس سم النبي صلى الله عليه وسلم ١٢ طيب

(البواب السير)

(٢٨٢)

(ترمذي المجلد الاول)

قول الاوزاعي قال الاوزاعي واسهم النبي صلى الله عليه وسلم للمسيان بخيبر واسهمت ائمة المسلمين لكل مولود ولد في ارض الحرب
قال الاوزاعي واسهم النبي صلى الله عليه وسلم للنساء بخيبر واخذ بذلك المسلمون بعده حدثنا بذلك علي بن خشرم ثنا عيسى بن
يونس عن الاوزاعي بهذا ومعنى قوله ويحذون من الغنيمة يقول يرفق لهم بشئ من الغنيمة يعطون شيئا يابا لهم يسهم للجد حدثنا
فتيمية ثنا بشر بن المفضل عن محمد بن زيد عن عمير مولى ابي اللحم قال شهدت خيبر مع سادتي فكلما اتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكلموه في مملوك قال فامرني فقيلت السيف فاذا انا اجرة فامرني بشئ من خرق الماع وعرفت عليه رقية كنت ارقى
بها المجانين فامرني بطرح بعضها وخيس بعضها وفي الباب عن ابن عباس وهذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض
اهل العلم ان لا يسهم للمملوك ولكن يرفق له بشئ وهو قول الثوري والشافعي احمد اسحق يابا جاء في اهل الذمة يعزون
مع المسلمين هل يسهم لهم حدثنا الانصاري ثنا معن ثنا مالك بن انس عن الفضيل بن ابى عبد الله عن عبد الله بن دينار الالاسمي
عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى بدر حتى اذا كان هجرة الوبر لحق رجل من المشركين يذكر منه
جراة ونجدة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم تؤمن بالله ورسوله قال لا قال ارجع فلن استعين بمشرك وفي الحديث كلام
اكثر من هذا عند حديث حسن غريب العمل على هذا عند بعض اهل العلم قالوا لا يسهم لاهل الذمة وان قاتلوا مع المسلمين
العدو وراى بعض اهل العلم ان يسهم لهم اذا شهدوا القتال مع المسلمين ويروي عن الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم
اسهم لقوم من اليهود قاتلوا معه حدثنا بذلك فتيمية بن سعيد نا عبد الوارث بن سعيد عن عروة بن ثابت عن الزهري بهذا
حدثنا ابو سعيد الاشجى ثنا حفص بن غياث ثنا بريد وهو ابن عبد الله بن بريدة عن جده ابي بريدة عن ابي موسى قال
قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين خيبر فاسهم لنا من الذين اقتنوها هذا حديث حسن صحيح غريب
والعمل على هذا عند اهل العلم قال الاوزاعي من فتح بالمسلمين قبل ان يسهم للخيال اسهم له يابا جاء في الانتقام بآية المشركين
حدثنا زيد بن اخزم الطائي ثنا ابو قتيبة سلم بن قتيبة ثنا شعبه عن ابي عن ابى قلابه عن ابي ثعلبة الخشني قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قد در الجوس قال اتقوها غسلوا وطبخوا فيها ونهى عن كل سبغ ذي ناي قد رمى هذا الحديث
من غير هذا الوجه عن ابى ثعلبة رواه ابو ادريس الخولاني عن ابى ثعلبة وابو قلابه لم يسمع من ابى ثعلبة انما رواه عن ابى اسماء عن
ابى ثعلبة حدثنا هذا ثنا ابن المبارك عن جوه بن شريح قال سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي يقول اخبرني ابو ادريس الخولاني
عائذ الله بن عبيد الله قال سمعت ابا ثعلبة الخشني يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انا باسراض قوم اهل
كتاب ناكل في ايتهم قال ان وجدتم غير ايتهم فلا تاكلوا فيها فان لم تجدوا فاعسلوها وكلوا فيها هذا حديث حسن صحيح
يابا في النفل حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن الحارث عن سليمان بن موسى عن
مكحول عن ابى سلام عن ابى امامة عن عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينقل في البداية الرجح وفي القبول
الثلث وفي الباب عن ابن عباس وجيب بن مسلمة ومعن بن يزيد بن عمار وسلمة بن الاكوع وحديث عبادة حديث حسن
وقدمت على هذا الحديث عن ابى سلام عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن ابى الزناد عن ابيه عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تنقل سيفه في القفار يوم بدر وهو الذي راى فيه
الرؤيا يوم احد هذا حديث حسن غريب اما نفعه من هذا الوجه من حديث ابن ابى الزناد وقد اختلف اهل العلم في النفل من خمس
فقال مالك بن انس لم يبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تنقل في مغازيه كلها وقد بلغني انه نفل في بعضها وانما ذلك على
وجه الاجتهاد من الامام في اول المغزى واخره قال ابن منصور قلت لاحمد ان النبي صلى الله عليه وسلم نفل اذا نفل بالرجح بعد الخمس

(قوت المعتدي)

تاويل قول الشري ان حصل بايجات الجيش والركاب فغنيمة والا فحق الم اذكره وقد قال العلماء ان فتح بني نضير عنوة وفي الروايات انهم حاصروهم اياما وفي القرآن طلاق
الغنى عليه قوله لست في بعض الروايات اشياء اخر ذكرها الحافظ في فتح الباري في التيمم قوله جوامع الكلم انه قد صنفت فيه الكتب ونظائر البيت
على المدعى واليمين على من اكره وشكر قوله ظهور البر هذا ان كان صبيته مبالغة الطاهر فلا يصح المعنى اذا كان بمعنى الالة فيصالح له باب سهم الخيل -
قال ابو حنيفة للفارس سمان ولا اجل سهم وقال الثلثة والبوليسف ومحمد للفارس ثلثة اسم سمان للفارس وللراجل سهم وحديث الباب لم وقال في الهداية ان الفرس
بمعنى الفارس واقل ان روايات ابن عمر بطريق اثر جهم الزبلي وفي بعض طرق الفرس وفي بعضها الفارس ولا يجزي تاويل الا في اتاني ورجال الطرق ثقات له
اقول يحل الحديث على الظاهر ويقال انه ينقل لاسم والتنقل ثاب عند كل من غنم في حنيفة التنقل من رأس الغنيمة قبل النقل الى دار الاسلام ومن الخمس بعد النقل

وهو اذا نال يرضع له لانه دخل في القتال

الرجح

(القول المحلى) قلت فيه حكم الاستعانة بمشرك في شعائر الاسلام كبناء المسجد ١٢ سمه) قلت وهو مذموم المحققين قبل الاجاز والفتنة ١٢

له قال محمد وبهذا نأخذ لا ينبغي ان يقتل
في شيء من المغازي صبي ولا امرأة ولا شيخ
قال الا ان تعاقب المرأة فتقتل ١٢ موطا
للخبر **له** قوله هم من آباءهم قال النوري
اختلف العلماء في من مات من اطفال المشركين
فمنهم من يقول هم تبع لا آباءهم في النار ومنهم
من اتوقت قبورهم والناس في هذا الصبح الذي
ذهب اليه المحققون انهم من اهل الجنة و
استدلوا بشيئا منها حديث ابي ابيهم الخليل
عليه السلام حين رآه النبي صلى الله عليه وسلم
وتولاه اولاد الناس قالوا يا رسول الله
واولاد المشركين قال واولاد المشركين
رواه البخاري في صحيحه ومنها قوله تعالى وما
كان معذبين حتى نبعت رسولا ولا يبريه
على المولود التكليف حتى يبلغ فليزم الجنة
ويذكر استحقاقه اقول والعلم عند الله تعالى
التوقف ما ورد في مسند احمد بن حنبل عن
علي في حديثه حديثه في اولاد ابي بكر
في الطيبى **له** قوله من ثلث الكفر الخ
الكفر لغة المال المدون تحت الاض فاذا
اخرج منه الواجب لم يبق كثر اشرا وان
كان مكنوزا فخره ويشهد عليه ما ورد كل ما
ادبت زكوة فليس بكفر وهو المراد بقوله
ان الذين كذبوا بالذي ومن الذبيح والقضرة الآية
وقيل الآية مشتمة وقيل خاص ما بل
الكتاب كذا في الجمع **له** قوله القبول
الحياتية من الجنة والمراد من الدين حقوق
العباد **له** قوله العباد كساك لا عبادة
١٢ قاموس العباد والعبادة ضرب من الكمية
والجمع عبادات قاله الطيبى ١٢ -
له قوله الشكر كبر الشكر وشكر الخ المجمعين
وسكون التفتية قرار كذا في المغنى ١٣
له قوله فاني نهيت عن زيد المشركين

هو يسكون الماء الرقود والخطا وقيل بعد
متزوج لانه قبل هدية غيره واحسن المشركين
تيل رده ليعظف فعمل على الاسلام اولاد
للهدية موضعها من القلب لا يجوز ان يميل
تقليد الى مشرك ومن قبله منهم فابل كتاب
لا مشرك ١٢ الحج العباد ١٢

قلت المغتصب
(قال ابو عوانة بحدثة الكبر) كانت فمودة
فرا كسعد (سعيد الكثر) بكات فتون فزاد
كعبه (ورواية سعيد الصبح) قال حق اى
في حذفت راوول فقط معاكفات فتون
رواه الدرر قطنى فقال وغلط من رواه
بموجدة وزاى (عن زيد المشركين)
بزاى فموجدة فدل كعبه الرقود العطار
من زبده كسرب ١٢ = =
(التواب الحلى)
عه قلت وهو مذموب ابي حليفة =

الباب عن ابن مسعود وانس وابي بكره وجيكر بن مطعور هذا حديث حسن غريب من حديث الثوري لا يعرفه الا من حديث ابي
زائدة ومروى ابواسامة عن هشام عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم فحجوه ومروى ابن عون عن ابن سيرين عن عبيدة
عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم من سلاد ابوداود الحفري اسمه عمر بن سعد حدثنا ابن ابي عمير ثنا سفيان ثنا ايوب عن ابي قلابه
عن عبد عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قدى رجلين من المسلمين برجل من المشركين هذا حديث حسن صحيح وعنه
ابى قلابه هو ابو الهيثم اسمه عبد الرحمن بن عمر ويقال معاوية بن عمر وابوقلابه اسمه عبد الله بن زيد الجرمي والعمل على هذا عند
اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان الامامان يمتنع علي من شاء من الاسارى ويقتل من شاء منهم ويفدى
من شاء واخبار بعض اهل العلم القتل على الفداء او قال الاوزاعي بلغني ان هذه الآية منسوخة قوله تعالى فاما ما بعد واما فداى استخفها
واقبلوهم حيث ثقتهم وهو حديثنا بذلك عن المبارك عن الاوزاعي قال اسحق بن منصور قلت لاحمد اذا اسر الاسير
يقتل او يفادى احب اليك قال ان قدر وان يفادى وليس به باس وان قتل فما علمه به باسا قال اسحق الا تخاف ان احب الى الان يكون
معرفة فاطمجة به الكثير يا جاء في النهى عن قتل النساء الصبيان حديثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر اخبره ان امرأة وجدت
في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكروا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك ونهى عن قتل النساء والصبيان وفي
الباب عن بريدة ورياح يقال رباح بن الربيع والاسود بن سريع وابن عباس والقتيب بن جثامة هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض
اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم كرهوا قتل النساء والولدان وهو قول سفين الثوري والشافعي رخص بعض اهل العلم في البيات وقتل النساء
فيهم والولدان وهو قول احمد بن حنبل في البيات حديثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا عيينة بن عيينة عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس
قال اخبرني الصعب بن جثامة قال قلت يا رسول الله ان خيلنا او طئت من نساء المشركين اولادهم قال هم من ابائهم هذا حديث حسن صحيح
يا حذنا قتيبة ثنا الليث عن بكير بن عبد الله عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال ان
وجدتم فلانا وفلاننا رجلا من قرشي فاحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج اتي كنت امرتكم ان تحرقوا
فلانا وفلانا ناروا نار لا يعذب بها الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما وفي الباب عن ابن عباس وحذرة بن عمرو والاسلمي
حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم وقد ذكر محمد بن اسحق بين سليمان بن يسار وبين ابي هريرة
رجلا في هذا الحديث ومروى غير واحد مثل رواية الليث وحديث الليث بن سعد اشبهه واصح **يا جاء** في الغلول حديثنا قتيبة
ثنا ابو عوانة عن قتادة عن سالم بن ابي الجعد عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو برئ من الكبر والغلول
والدين دخل الجنة وفي الباب عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني حديثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن سعيد بن قتادة
عن سالم بن ابي الجعد عن مكهان بن ابي طلحة عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فارق الروح الجسد وهو برئ
من ثلث الكفر والغلول والدين دخل الجنة هكذا قال سعيد الكثر وقال ابو عوانة في حديثه الكبر ولم يذكر فيه عن مكهان رواية
سعيد اصح **حدثنا الحسن بن علي** ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا عكرمة بن عمار ثنا سماك ابو زميل الحنفي قال سمعت ابن عباس
يقول **ثني** عمر بن الخطاب قال قيل يا رسول الله ان فلانا قد استشهد قال كلا قد رايته في النار بعبادة قد غلبها قال قم يا عمر
فناد انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون ثلاثا هذا حديث حسن صحيح غريب **يا جاء** في خروج النساء في الحرب حديثنا بشر بن هلال الصوا
ثنا جعفر بن سليمان الضبي عن ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزى وباه سلكم نسوة معها من الانصار يسقين الماء
ويداوين الجرحى وفي الباب عن الربيع بنت معوذ وهذا حديث حسن صحيح **يا جاء** في قول هذا ايا المشركين حديثنا علي بن سعيد الكندي
ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن اسراييل عن ثور عن ابيه عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان كسرى اهدى له قتيلا وان الملوك اهدوا
اليه قتيلا منهم وفي الباب عن جابر وهذا حديث حسن غريب ثور هو ابن ابي فاختة اسمه سعيد بن علاقة وثور يكنى ابا جهم **حدثنا**
محمد بن بشار ثنا ابوداود عن عمران القطان عن قتادة عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن عياض بن حمار انه اهدى للنبي صلى الله عليه
وسلم هدية له ناقة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت فقال قال في نهيت عن زيد المشركين قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح ومعنى تولدني نهيت عن زيد المشركين

الاسارى عندنا قتل او استرق وفي المفاداة بالنفس او المال تردود وعندي انها بازان كما روى عن محمد بن حسن وفي الدرر الخمار ٢١٩ حرم منهم اقول ان اكثر ارباب
التصنيف الى نسخ المن بالآية واقبلوهم حيث ثقتهم وفي السير الكبير محمد بن حسن ان المن جابر بشرط ان يرى الامام مصلحه والتمك بحدت ثمانية وحديث آخر

المهلب عن ابي جهم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو فد عبد القيس امركم ان تؤذوا وحسن ما غنتم في الحديث قصته
 هذا حديث حسن صحيح حديثنا قتيبة ثنا حماد بن زيد عن ابي جهم عن ابن عباس ^{في كراهية النهي حديثنا هذا رواه ابو}
 عن سيد بن مسروق عن عبيدة بن رفاع عن ابيه عن جدته رافع قال كما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقدمت على الناس
 فتعجلوا من الغنائم فاطموا اور رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخرى الناس فتم بالقدوس فامر بها فاقبضت ثم قسم بينهم فعدل بغير العسر
 وشاه وشي سفيان الثوري عن ابيه عن عبيدة بن رافع عن جدته رافع بن خديج ولم يذكر فيه عن ابيه حديثنا بذلك محمود بن غيلان ثنا
 وكيع عن سفيان وهذا صحيح وعبيدة بن رفاع سمع من جدته رافع بن خديج وفي الباب عن ثعلبة بن الحكم والنس وابي ربيعة وابي
 التمام وعبد الرحمن بن سمرة وزيد بن خالد جابر وابي هريرة وابي ايوب حديثنا محمود بن غيلان ثنا عبد الرزاق عن معمر عن ثابت
 عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى منكم من غيري من حديثي فليكن مني من اتى مني من غيري من حديثي فليكن مني
 على اهل الكتاب حديثنا قتيبة ثنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال لا تبدؤا اليهود والنصارى بالسلام واذا لقيتم احدهم في الطريق فاضطروا الى اقصيه وفي الباب عن ابن عمر والنس و
 ابي بصير العفاري صاحب النبي صلى الله عليه وسلم هذا حديث حسن صحيح ومعنى هذا الحديث لا تبدؤا اليهود والنصارى قال بعض اهل
 العلم انما معنى الكراهية لانه يكون تعظيما لهم وانما امر المسلمون بتدليلهم وكذلك اذا لقي احدهم في الطريق فلا يتكلم بالطريق عليه
 لان فيه تعظيما لهم حديثنا علي بن محمد ثنا اسعيل بن جعفر بن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان اليهود اذا سلموا عليكم احدى طرفيهم فانما يقول السام عليكم نقل عليك هذا حديث حسن صحيح في كراهية المقام بين اظهر المشركين
 حديثنا هذا رواه ابو معاوية عن اسعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جبرين بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بعث سرية الى خثعم فاعترضه ناس بالعبودية فاسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فامر لهم بنصف العقل قال انا بري
 من كل مسلم يقيم بين اظهر المشركين قالوا يا رسول الله ولم قل لا تراها حديثنا هذا رواه اسعيل بن ابي خالد
 عن قيس بن ابي حازم مثل حديث ابي معاوية ولم يذكر فيه عن جبرين وهذا صحيح وفي الباب عن سمرة واكثر اصحاب اسعيل قالوا
 عن اسعيل عن قيس بن ابي حازم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية ولم يذكر فيه عن جبرين ومضى حماد بن سلمة عن ابي
 ابن اركطاة عن اسعيل بن ابي خالد عن قيس بن جبرين مثل حديث ابي معاوية وسمعت محمد يقول الميتم حديث قيس عن
 النبي صلى الله عليه وسلم رسول ومضى بن سمرق بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسالوا المشركين ولا تجامعوهم فهم
 ساكنهم واجامعهم فهو مثلهم باطحا في اخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب حديثنا الحسن بن علي الخلال ثنا ابو اعلم وعبد الرزاق

ان في مشركي العرب والمزدين سيفا واداسلما والجزيرة على العم وتسك الطحاوي في مشكل الآثار بحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبيح الله لكم
 بها العرب وتؤذي الجزيرة العجم والجزيرة العجم والجزيرة العجم والجزيرة العجم والجزيرة العجم والجزيرة العجم والجزيرة العجم والجزيرة العجم
 من اهل الكتاب وفقدوا لكذا لما رأى ان الجوس يتكلمون بحمايتهم زعم انهم تركوا كما بهم فاردوا ان يردتهم الى كما بهم فوجه الرد بذلك لاني اخذ الجزيرة واراد ان
 لا يبيح الجزيرة من ينكح حماره ولا يبايعهم وانما علم باب ما يحل من اموال اهل الذمة قال العلماء ان محل حديث الباب
 انه عليه السلام ما يبايع بالذمة ان يطعموا اذا اتاهم المسلمون وبذا معقوب من كتيبة عليه السلام التي اخرجها اليماني في آخر الترخيم - باب بيعته النساء - تجوز بيعته
 النساء باخذ الرواد وموثايرت ولا تجوز المصافحة اصلا ولم تثبت - باب الهجوة - الهجرة الى دار الاسلام من دار الحرب تختلف في المتأخرين
 وليست المسلمة في كتب الاحناف نعم تعرض منها الشافعية وقال الشافعية في بعض رسائلها باستحباب الهجرة وهو المختار وقال بعض العلماء
 بالوجوب وتدل الاحاديث والآيات على الاستحباب منها ما اوردته الترمذي ص ٩٥ من بريدة لما فيه انهم يكونون كعرب المسلمين يجري عليهم الجز والواكيات والهيبة
 على اهل مكة وقد تجب في بعض الاحوال باي اخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب - الكافر لا يقيم في جزيرة العرب نعم تجوز المردوات تختلف
 في ان الحكم لجميع جزيرة العرب او لبعضها واثار الى الاول الطحاوي في مشكل الآثار واخر محمد في موطاه ص ٣٤٢ - باب تركه النبي صلى الله عليه وسلم
 كان حائل فترك بين يديه وخير قوله لا لورثه المعروفة او مجموع الروافض الملائمة ان الشيخان ظاهريا ذابا بشد والحال ان عليا
 وعثمان الصيا مشيا على ما فعله الشيخان على ان رافضيا ذهب عند السفايح الخليفة العباسي وقال في مذكوم فاحر في قال الخليفة من ظلمك قال ابو بكر وعمر في
 تركه النبي صلى الله عليه وسلم فسأل الخليفة عن ذلك قال نعم عند من قال عند علي وبكذا قال الخليفة فاي خصوصية الي بكر وعمر فركت
 الراضى الملعون فامر الخليفة بقطع راسه فقطع وقد تكلم شرح البخاري في حديث الباب وقال السيد السموودي ان نزاع فاطمة لم يكن في تحصيل التركة وتلكها
 بل في تولى الوقت وفي كتب لفقهاء الاولين بتولى الوقت ولاد الوقت قول السموودي اللطف باب الطيرة (بديفالي) النبي الشرعية عن الطيرة لا لفعال لسيمايونين
 في الامور بل التفاضل لورث ظن الخيري التدي في الحديث انا عند ظن عبدي بي الخ وثبت تفاقه عليه السلام بالاسامي وروي عن عائشة رواه الافظ في التخصيص بسند

(الثواب الحلي) عنه قلت فيه تحقيق المسئلة

له قوله في حجة بحيم والراء اسم لقرين عمران
 الضيعي ١٢ له قوله فاكفنت اى كلفت
 وارتي ما فيها لانهم زجر الغنم قبل القسمة ١٢
 يجمع النجار له قوله من اتيت من
 اتدبال الغنمة قبل القسمة وقيل ليس منا
 اى ليس من اهل طريقتنا وسيرتنا ١٢
 له قوله لا تبدؤا قال النودى قال
 بعض اصحابنا يكره ابتداءهم بالسلام ولا
 يحرم وبذا ضعفت لان النبي للتحريم
 فاصحاب تحريم ابتداءهم وحكي القاضي
 عياض عن جماعة انه يجوز ابتداءهم للضرورة
 والحاجة وهو قول الشيخ وعقمة واما
 المبتدع فالمختار انه لا يبدأ بالسلام الا بعد
 وخوف ومضدة قال الطيبي ١٢ له قوله
 فاضطره الجراى لا يترك في صدر الطريق بل
 يضطر الى اقصيه ولكن التخصيص بحيث لا
 يقع في دية وتجويز الطيبي له قوله نقل قال
 الطيبي انفقوا على الردي اهل الكتاب اذ
 استلموا اليك لا ليقال لهم وعليكم السلام بل
 نقال عليكم او عليكم فقط وقد صارت
 الاحاديث التي ذكرها السلم عليكم وعليكم
 باثبات الواو حديثا واكثر الروايات
 وفيكم باثباتها وعلى هذا ففى معناه وبها
 احدهما على قاسره فقا لو انك الموت
 قال وعليكم الصبا اى نحن وانتم ذرية سواء
 كلنا نمت والى ان الواو منها لا استنباط
 للعلقت والتشريك وتقديره عليكم
 استحقاقه من الدم قال الطحاوي حديث الواو
 هو الصواب لانه صاير كلامهم لغيره مردودا
 عليهم خاصة واذا اثبت الواو اقصى
 المشاركة قال النودى والصواب ان
 اثبات الواو حديثا جاز ان كما حوت
 به الروايات واثباتها الجود ولا مضدة
 فيه لان السام الموت وهو عليا وعليهم فلا
 حذر فيه انتهى ١٢ له قوله فاقتصر ناس
 بالسجود اى ناس من المسلمين الساكنين في
 الكفار سجودا واعتمادا جيش الاسلام
 يتركوا عن القتل حيث يردتنا ساجدين
 لان الصلوة علامة الايمان ١٢ له قوله
 انا بري الخ اى يجب على المسلم ان يتعاهد
 عن منزل مشرك ولا ينزل بمشرك اذا قدمت
 ناره كذا مشرك بل ينزل مع المسلمين في
 ذلك لانه لا يعد للمشركين دلالا وان حثهم
 على الهجرة قوله لا تقاتلوا مشركي تقاتلوا
 من الرواية او معناه لا يتيم المسلم بغير المشرك
 اى لا يتيمه في يديه وتسلط وبرائة صلى الله
 عليه وسلم براءة من دمه او بالذمة وانما
 عقله نصف عقله لانهم اعانوا على الغنم
 بمقامهم من الكفار فكذا ذكركم بكم بما
 نفس وجانية غيره فيسقط حصه جناية
 ١٢ يجمع النجار له قوله قال الطيبي
 الجزيرة اسم صقع من الارض وهو ما
 بين حضرة الى المسمى الاشري الى اقصى
 اليمن في الطول وما بين رمل بين
 الى منقطع السماوة في العرض وقتيل
 هو من اقصى عدن الى ريف العراق
 طولان جزيرة دساح البحر الى اطراف
 الشام عرضا قال الاذري سميت
 جزيرة لان بحر فارس وبحر سودان
 احاطا بها نسيما واحاطا بالجزيرة
 الشامي وجلة وفرات ١٢

له قوله لا نورث بفتح واو وفتح الكسر وكلمة
 انهم كالاباء للامة فما لم يكلموا اولئنا لظن بهم
 الرغبت في الدنيا لو انتمم وتزارع على وعيائهم
 قبل علمها بالحدوث وبعده رجيا واعتقاد انه
 محقق بدليل ان عليا لم يغير الا من استخلف
 فان قلت فكيف نازعا عن قلت طالبا لنسب
 ليعرف ان يكونا متصرفين بالشركة وذكره عمر القسري
 هذا من دعوى الملك الحج البحار له
 قوله لا تغزى بذه بعد اليوم يعني مكة اى لا
 تعود دار كفر لغزى عليه ولا لغيره ولا الكفار
 ابدا اذا المسلمين في غزواتهم ولا غزواتهم
 زمن يزيد بن معاوية بعد وقعة الجمل وحين
 عبد الملك بن مروان فتح الحجاز وبعده على
 ان من غزاه من المسلمين لم يقصدوا ولا
 البتة وانما قصدوا الى الزبير مع تعظيم
 امره وان جرى عليه ما جرى من زبيران
 في الشقيق والحرقه وليردوا لا تغزى على
 النبي لم يجتمع الى الكناويل الحج البحار
 له قوله تنب في القاموس البه و
 البهوب توران الريح كالسبب البهوب
 ياد وزيد بن ١٢ هـ راجع له قوله الطيرة
 بكسر طاء وفتح اراء قد تسكن الشاوم يعني
 وهو مصدر تطير طيرة تخير طيرة ولم تجر من
 المصدر كذا غيره ما الحج له قوله ما منا
 اى ما منا الا لغيره الطيرة وتبين الى كفيه
 اكثره قيل ان من قول ابن مسعود كما اذا
 يتقعدون ان التطير يحلب لهم نفعا ويخرج
 ضررا اذا عملوا الجور فكلما تم امره كرهه ومعنى
 يذم به بالتوكيل انه اذا خطر لعراض التطير
 فتوكل على الله وسلم اليه ولم يجلب به غيره الا
 الحج البحار له قوله لا عادي العدي
 بهما سجاورة العدة من صاحبا لغيره وذلك
 على ما يذهب اليه المتطية في علل سبع
 الجوامع والجرى والجرى والحضرة والجرى
 والرمه والامراض البائية وقد استخلفت
 العلماء في التاويل فمنهم من يقول ان المراد
 من نفي ذلك ليطال على ما يدل ظاهر الحديث
 والقرائن المنسوبة على العدي يوم الاكثرون
 ومنهم من يرى انه لم ير والطالما فقد قال
 صلى الله عليه وسلم من زمن الجوزم كما نقر من
 الاسد وقال لا يوردن ذوعابته على صحب
 وانما اراد بذلك نفي ما كان يتقعد له صاحب
 الطبيعة فانهم كانوا يرون ان العلل
 المعديرة مؤثرة لا محالة فاعلم بقوله ان
 ليس الامر على ما يتصور بل هو متعلق
 بالمشية ان شاء كان وان لم يشاء لم يكن
 ١٢ طبيا

قوت المعتدى

(عن الحارث بن مالك ليس له عند المصنف
 الا هذا (ابن البرصان) قيل هي امر اوجبة
 ام ايسر اسمها ربيعة بنت زبير بن العوام
 بذه بعد اليوم الى يوم القيامة قال حتى بدأ
 الحديث بل اخرج مخرج تير اوتى احتملان
 وانما قلنا لا خياره صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 انه لغيره وحيش الكعبة كما نوح وقد اوله محمد
 بن سعد يا لطيفات اى على الكفر قال بن
 فموجوب ايضا عن غزوة الجيئة الكعبة و
 تخريبها اياها اذ لا يغير ونتم على الكفر قال
 لابن الزبير بها وقال انقر طيرة لابلها و
 قتلهم اياهم واخذوا الحجر الاسود ١٢

قالا ابن جريح ثنا ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول اخبرني عمربن الخطاب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 لا يخرج اليهود والنصارى من جزيرة العرب فلا ترك فيها الا مسلما هذا حديث حسن صحيح حدثنا موسى بن عبد الرحمن الكندي ثنا زيد بن
 حباب ثنا سفيان الثوري عن ابى الزبير عن جابر عن عمربن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لئن عشت ان شاء الله
 لا يخرج اليهود والنصارى من جزيرة العرب يا باجاء في تركة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابو الوليد ثنا
 حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال جاءت فاطمة الى ابى بكر فقالت من يرثك قال اهلى وولدى قالت
 فما لي لا ارث ابى فقال ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ولكن اقول من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقولوا يفتق على من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتق عليه وفي الباب عن عمرو وطه والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد و
 عائشة حديث ابى هريرة حديث حسن غريب من هذا الوجه انما اسندة حماد بن سلمة وعبد الوهاب بن عطاء عن محمد بن عمرو و
 عن ابى سلمة عن ابى هريرة وقد ساءى هذا الحديث من غير وجه عن ابى بكر الصديق عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا الحسن بن على
 الخلال ثنا بشر بن عمارة مالك بن انس عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان قال دخلت على عمربن الخطاب دخل
 عليه عثمان بن عفان والزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابى وقاص ثم جاء على والعباس يختمان فقال عمر لهم
 اتقوا الله الذي باذنه تقوم السماء والارض تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة قالوا نعم قال
 عمر فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر اتاوى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمت انت وهذا الى ابى بكر تطلب انت
 ميراثك من ابن اخيك ويطلب هذا ميراث امرأتين ابها فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة
 والله يعلم انه صادق باذرا شد تايج للحق وفي الحديث قصة طويلة هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث مالك بن انس
 يا باجاء قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ان هذه لا تغزى بعد اليوم حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد ثنا زكريا
 ابن ابى زائدة عن الشعبي عن الحارث بن مالك بن برمضاء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تغزى هذه
 بعد اليوم الى يوم القيمة وفي الباب عن ابن عباس سليمان بن عمرو مطيع هذا حديث حسن صحيح وهو حديث زكريا بن ابى زائدة
 عن الشعبي لا يعرفه الا من حديثه يا باجاء في الساعة التي يستحب فيها القتال حدثنا محمد بن بشار ثنا معاوية بن هشام قال سئى ابى
 عن قتادة عن النعمان بن مقرن قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان اذا طلعت الفجر مسك حتى تطلع الشمس فاذا طلعت قاتل
 فاذا انتصف النهار امسك حتى تزول الشمس فاذا زالت الشمس قاتل حتى العصر ثم امسك حتى يعلى العصر ثم يقاتل وكان يقال عند ذلك
 تحميم رباح النصر ويدعو المؤمنون لجيشهم في صلواتهم وقد سئى هذا الحديث عن النعمان بن مقرن باسناد اوصل من هذا او مقادير لم
 يدرك النعمان بن مقرن مات النعمان في خلافة عمربن الخطاب حدثنا الحسن بن على الخلال ثنا عفان بن مسلم والحجاج بن منهال قال
 ثنا حماد بن سلمة ثنا ابو عمران الجوني عن علقمة بن عبد الله المزني عن معقل بن يسار ان عمربن الخطاب بعث النعمان بن مقرن الى
 الهرمزان فذكر الحديث بطوله فقال النعمان بن مقرن شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر
 حتى تزول الشمس ويحسب الرياح وينزل النصر هذا حديث حسن صحيح وعلقمة بن عبد الله هو ابو بكر بن عبد الله المزني يا باجاء في الطيرة
 حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن عيسى بن عامر عن زمر عن عبد الله قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الطيرة من الشرك وما منا ولكن الله يذبه بالتوكل قال ابو عيسى سمعت محمد بن اسعيل يقول كان سليمان
 ابن حرب يقول في هذا الحديث وما منا ولكن الله يذبه بالتوكل قال سليمان هذا عندى قول عبد الله بن مسعود وفي الباب عن
 سعد بن ابى هريرة وحابس التميمي عائشة وابن عمها هذا حديث حسن صحيح لا يعرفه الا من حديث سلمة بن كهيل وماوى شعبة ايضا
 عن سلمة هذا الحديث حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابى عدي عن هشام بن قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدو لى

أمة النخاعة وهم ثقات وهو بسلس النخاعة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقر بهذا الشعر ايمانه تغافل بما توى يكن فلهما يقال الشئ كان الاتحفا:
 وقال الحافظ في بعض تصانيفه ان قطرة مهادت الباب داما انما انما من الراوى واعلم انه نسب نشاد الشعر الى ابى حنيفة ونسب اليه قصيدة ايضا
 ولكن عبارة هذه القصيدة ركيكة ولم تذكر به النسبة بالسنن فلا اصل لها وكان الشافعي في اعلى ذروة الشعر ولم يجد من مالك النشا وشعر ونسب الى النخاعة
 ايضا النشا وبعض الاشعار:

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما في سبيل الله زكوة الله عن النار سبعين خريفا احدهما يقول سبعين
والاخر يقول اربعين هذا حديث غريب من هذا الوجه ابو الاسود اسمه محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الاسدي المدني وفي الباب
عن ابي سعيد والنس وعقبة بن عامر وابي امامة حدثنا سعيد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن الوليد العدني عن سفیان الثوري
حدثنا محمد بن عيلان ثنا عبد الله بن موسى عن سفیان عن سهيل بن ابي سالم عن النعمان بن ابي عياش الزرقى عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يصوم عبد يوما في سبيل الله الا باعد ذلك اليوم النار عن وجهه سبعين خريفا هذا
حديث حسن صحيح حدثنا يزيد بن ايوب ثنا يزيد بن هارون ثنا الوليد بن جميل عن القاسم بن ابي عبد الرحمن عن ابي امامة عن
البتي صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض هذا حديث
غريب من حديث ابي امامة باب ما جاء في فضل النفقة في سبيل الله حدثنا ابو كريب ثنا حسين الجعفي عن زائدة عن الزكي بن
الربيع عن ابيه عن يسير بن عبيدة عن خريم بن فاتك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق نفقة في سبيل الله
كاتب له سبعائة ضعف وفي الباب عن ابي هريرة هذا حديث حسن انما عرفه من حديث الزكي بن الربيع باب ما جاء في فضل
الخدمة في سبيل الله حدثنا محمد بن رافع ثنا يزيد بن جباب ثنا معاوية بن صالح عن كثير بن الحارث عن القاسم بن ابي
عبد الرحمن عن عدي بن حاتم الطائي انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الصدقة افضل قال خدمة عبدي في سبيل
الله او ظل فسطاط او طروقة فحل في سبيل الله وقد راوى عن معاوية بن صالح هذا الحديث مسلا وحوليف زيد
في بعض اسناده وراوى الوليد بن جميل هذا الحديث عن القاسم بن ابي عبد الرحمن عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا بذلك زياد بن ايوب ثنا يزيد بن هارون ثنا الوليد بن جميل عن القاسم بن ابي عبد الرحمن عن ابي امامة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله ومنى خادم في سبيل الله او طروقة
فحل في سبيل الله هذا حديث حسن غريب صحيح وهو اصح عندي من حديث معاوية بن صالح باب ما جاء في فضل النفقة
للزكريا يحيى بن ذرر ثنا ابو اسعيل ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهني عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزى ومن خلفت غازيا في اهله فقد غزى هذا حديث
حسن صحيح وقد راوى من غير هذا الوجه حدثنا ابن ابي عمير ثنا سفیان عن ابي ليلى عن عطاء عن زيد بن خالد الجهني قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهز غازيا في سبيل الله او خلقه في اهله فقد غزى هذا حديث حسن حدثنا محمد
ابن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن بسر بن سعيد عن زيد بن
خالد الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزى هذا حديث صحيح حدثنا محمد بن بشار
ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء عن زيد بن خالد الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه باب من
اغبرت قدما في سبيل الله حدثنا ابو عمار ثنا الوليد بن مسلم عن يزيد بن ابي هريرة قال لحقني عباية بن رفاع بن
رافع وانا ماش الى الجمعة فقال ابشر فان خطاك هذه في سبيل الله سمعت ابا عيسى يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اغبرت قدما في سبيل الله فهما حرام على النار هذا حديث حسن صحيح غريب ابو عيسى اسمه عبد الرحمن بن جبر وفي الباب
عن ابي بكر ورجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ويزيد بن ابي هريرة وهو رجل شامي روى عنه الوليد بن مسلم ويحيى بن
حمزة وغير واحد من اهل الشام ويزيد بن ابي هريرة كوفي ابوه من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واسمه مالك بن ربيعة
باب ما جاء في فضل الغبار في سبيل الله حدثنا هناد ثنا ابن المبارك عن عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي عن محمد بن
عبد الرحمن عن عيسى بن طلحة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج النار رجل يلبس من خشية الله حتى
يعود اللب في الصخر ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم هذا حديث حسن صحيح ومحمد بن عبد الرحمن هو مولى ابي طلحة
مديني باب ما جاء من شاب شيبه في سبيل الله حدثنا هناد ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن عمر بن مائة عن سالم بن ابي الجعد
ان شوحيل بن السمط قال يا كعب بن مائة حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احذر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من شاب
في صم واما من فيه من الهريث فالمراد به ان ارواح المؤمنين في طير خضر كالظروف فيها مثل الماء في الآنية اول لا يجاب الى هذه الترجيمات بل يستقر الاحاديث و

له قول من صام يوما في سبيل الله زكوة الله عن النار سبعين خريفا احدهما يقول سبعين
عن النار سبعين خريفا اي نماه عن مكة وما عدا
منها سائة تقطع في سبعين سنة اي في ١٢ الحج
له قول من انفق نفقة في سبيل الله في المعاش
لعل مضاعفة الاثاق في سبيل الله المراد
منه الجهاد يبلغ الى سبعائة ضعف للنفقة لا
يكون اقل منه والله اعلم ١٢ له قول خدمته
عبد روفى الرواية الثانية بمائة خادم المنزلة في
الاصل بمعنى القطية والبيتة مطلقا وطلب في
تمليك المنفعة بلا عوض دون الرقبة قوله او
ظل فسطاط المراد به استغلال الجاهل في
الخيرية وقيل المراد من فسطاط كلمة ذكر الظل
لانه المقصود قوله او طروقة فحل في سبيل الله
بطروقة الفحل الناقصة التي يطرقها الفحل اي
بلغت او ان يطرق في قوله بمعنى مفعولة
١٢ المعاني تخمرا له قوله من جهز غازيا
جزه سببا لسبب سفره وجماع الميت و
العروس والمسافر بالكرم والفتح ما يجتمع
اليد والفتح ما على الرحلة قوله فقد غزى اي
صار شريكا في ثواب الغزوة وقوله من خلفت
غازيا في اهله اي صار خلفا له وقام مقامه
في اصلاح حاله ورعاية امره المعاني
له قوله من جهز غازيا يجزيه الفانسه
تحميد واعدا وما يحتاج اليه في غزوة قوله او
خلفه في اهله اي اقام لبعده فمهم واقام عنه
كان يفعل كذا في الحج ١٢ له قوله من
اغبرت قدما في سبيل الله فمهما حرام على النار
الاخر اي سبيل الشكر كانه عن السعي الى
الجهاد وفيه ما لا يشكره اذا كان الاغترار
واقطع المس النار كلف نفس الجهاد والمراد
بسبيل الله السعي الى الجهاد وهو الشكر في
الشرع وقد راد به السعي الى الحج والرزق
الحلال كذا قال الشيخ في المعاني شرح الشكر
١٢ له قوله من خشية الشكرية من
العالم العابد الجاد مع نفسه قاله الطيبي قوله
حتى يعود اللب في الصخر لتعلق بالمال
كقوله تعالى حتى يبلغ الجمل في سم الخياط قوله
لا يجتمع غبار الجاهلية عن عدم دخول الجاهل
في جهنم والله تعالى اعلم ١٢ له قوله من
شاب شيبه في سبيل الله لعل المراد بقوله في
الاسلام في سبيل الله كما يشهد عليه روايات
عمر بن عبيدة التي لا يدور يوم المطابقة
للحج ١٢ والله تعالى اعلم بالصواب
(قوت المعتدي)
عن يسير بن عبيدة فيمن قرأ كزبير (ابن
عميلة) بعين فمهم فلام كجينة ليس بالكتب
الا بنوا ولا يعرف ما روى عنه الا اخوه الربيع
بن عميلة (عن خريم) يقطع حاء فراء
فيم كزبير (خدمته عبد في سبيل الله)
كصدرة اي منته الغاذي عبد بن خزيمة في
غزوه (او ظل فسطاط) اي ان ينصب
خباء لفرقة ليستظلون فيه ثم قاموا
من كسره (او طروقة فحل في سبيل الله)
كرسولة اي ان يجتمع غازيا فخرسا او ناقة
بلغت ان يطرقها فحل يغزوه عليها :-

شبهة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة وفي الباب عن فضالة بن عبيد بن عبد الله بن عمارة حديث كعب بن مرة حديث حسن هكذا
 ثم اذ اعلمت عن عثمان بن مرة وقد سئى هذا الحديث عن منصور عن سالم بن ابى الجعد ادخل بينه وبين كعب بن مرة في الاسناد
 رجلا ويقال كعب بن مرة ويقال مرة بن كعب البهزي والمحدث من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مرة بن كعب البهزي قد سئى
 عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث حدثنا اسحق بن منصور ثنا جوية بن شريح عن يقيته عن بغير بن سعد بن خالد بن معدان
 عن كثير بن مرة الحضرمي عن عمر بن عبيد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم
 القيمة هذا حديث حسن صحيح غريب جوية بن شريح هو بن يزيد الحمصي باب ما جاء من ارتباط فارساني بسبيل الله حدثنا قتيبة
 بن عبد العزيز بن محمد بن سفيان بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها
 الخير الى يوم القيمة الخيل لثلاثة هي لرجل اجر وهي لرجل ستر وهي لرجل زور فاما الذي هي له اجر فالذي يتخذها في
 سبيل الله فيبذلها لله له اجر لا يغيب في بطونها شيئا الا كتب الله له اجرا هذا حديث حسن صحيح وقد سئى مالك بن زيد بن
 اسلم عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فوهذا الحديث باب ما جاء في فضل الرمي في سبيل الله حدثنا
 احمد بن منيع ثنا يزيد بن هارون ثنا محمد بن اسحق عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى حنيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 ان الله يدخل بالسهم الواحد ثلثة الجنة صانع يحسب في صنعة الخير والرامي به والمثمة به قال اسود واركاب اولان ترموا
 احب الي من ان تركوا كل ما يلهو به الرجل المسلم باطل الارمية بقوس وتاديه قوسه وملا عتقه اهله فانهم من الحق
 حدثنا احمد بن منيع ثنا يزيد بن هارون ثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلام عن عبد الله بن الازرق عن
 عتبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وفي الباب عن كعب بن مرة وعمر بن عيسى وعبد الله بن عمر وهذا حديث حسن حدثنا محمد
 بن بشار ثنا معاذ بن هشام عن ابيه عن قتادة عن سالم بن ابى الجعد عن معدان بن ابى طلحة عن ابى جحيم السلمي قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل لحم من هذا حديث حسن صحيح وابو جحيم هو عمر بن
 عيسى السلمي وعبد الله بن الازرق هو عبد الله بن زيد باب ما جاء في فضل الخرس في سبيل الله حدثنا نصر بن علي الجهضمي
 ثنا بشر بن عمار ثنا شعيب بن زريق الوشيبه ثنا عطاء الخراساني عن عطاء بن ابى رباح عن ابن عباس قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول عيان لا تمسهما النارين بكت من خشية الله وعين بامت تحرم في سبيل الله وفي الباب عن عثمان
 وابى ريجان حديث ابن عباس حديث حسن غريب يعرفه الامم حديث شعيب بن زريق باب ما جاء في ثواب الشهيد حدثنا
 ابن ابى عمير ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن الزهري عن ابن كعب بن مالك عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ان ارواح الشهداء في طيور خضر تجلج من ثمر الجنة او شجر الجنة هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن بشار ثنا عثمان بن
 عمار ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابى كثير عن عامر القتيبي عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمن على اول
 ثلثة يدخلون الجنة شهيد وعفيف متعفف وعبد احسن عباد الله ونعم لهوا اليه هذا حديث حسن حدثنا يحيى بن طلحة
 الكوفي ثنا ابوبكر بن عياش عن حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القتل في سبيل الله يكفر كل خطيئة فقال
 جابر بن الازدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الذين وفي الباب عن كعب بن مرة وجابر بن ابى هريرة وابى قتادة وحديث
 انس حديث غريب لا يعرفه من حديث ابى بكر الامم حديث هذا الشيخ وسالت محمد بن اسمعيل عن هذا الحديث فلم يعرفه وقال
 ارى انه اراد حديث حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس احد من اهل الجنة يسرا ان يرجع الى الدنيا الا الشهيد
 حدثنا علي بن محمد ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من عبد يبيت له عند الله خير
 يجب ان يرجع الى الدنيا وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فانه يجب ان يرجع الى الدنيا فيقتل مؤثرا
 هذا حديث صحيح باب ما جاء في فضل الشهيد اذ عند الله حدثنا قتيبة ثنا ابن لهيعة عن عطاء بن وينا عن ابى يزيد الخولاني انه
 سمع فضالة بن عبيد يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للشهداء اء اربعة رجل مؤمن

في موطنك ص ٨٢٢ عن كعب بن مالك انما نسمة الميتين طير يلين في شجر الجنة حتى يرجع الله في جسده يوم القيمة الخ فدل على ان الارواح مثل طير خضر في العيش
 وسرعة السير والظفران لا اتاني طير خضر فيكون الحاصل تشبيه الارواح بالطيور وهو الشبهة ما ذكرت واعلم ان ارواح بعض المؤمنين غير الشهداء ايضا طير خضر

له قال النبي الرواية اثنا عشر روى من شاب شيبة في سبيل الله نسب هذا المقام ومناه من ما نزل الجهاد حتى يشبه طاق من شوه فلما لا يوصف من الثواب عليه تحميم ذكر النور التكفير في روى في الاسلام اراد بالعام الخاص وسعى
 الجهاد اسلاما لا غير غيره وذرة سنة ١٢ له قوله في نواصيها الخ وما في رواية لغيره الاجراء والغيرية قال الشيخ النواصي جمع ناصية وهي قصاص لشئ يريدونها وكذا قال الطيبي لاني بالناصية عن جميع ذات الفرس يقال فلان مبارك
 الناصية اي الذات قوله معقود اي ملازم لها في الغيب في اتخاذ الخيل للجهاد وان الجهاد لا يتقطع ايدا والله تعالى اعلم بالصواب ١٢ له ما الذي هي له ستر فجل رطلها في سبيل الله لم ينس من الشرف في ظهوره ولا رطلها له ستر
 مكاني رواية سلم وفي المعاني قوله لم ينس
 حق الشرائع للوجوب والمندوب وقوله في
 ظهوره اذ لا رطلها في ستر كما روى سلم وفي
 المعاني قوله لم ينس حق الشرائع للوجوب و
 المندوب وقوله في ظهوره لاني يركبها في الجهاد
 والطايات ويركبها المحتاجين ولا في رطلها
 بان يودي حقا من الزكوة التي والما التي
 هي له زر فجل رطلها فخر اولاد على الاسلام
 فهي له زر وقال الشيخ اي رطلها ارباب حتى
 يقول الناس هو شجاع مجاهد فان الراد
 انما يكون فيها بعبادة ١٢ له قوله المندوب
 اي الذي يقوم عند الرمي فيها ولم يرد
 سهم ويرد عليه الفيل من الهدف لقال هذه
 بكرة فهو محمد انما هي هه قوله الراد والركاب
 قال الشيخ اراد بالركوب الطعن بالركب فيكون
 معنى قوله وان ترموا احب الي من ان تركوا
 ان الرمي بالسهم احب من الطعن بالركب
 كذا ذكره الطيبي واستشهد بقوله الشارح
 له قوله تاديه قوسه وتاديه قوسه
 والجلان على نية الفرس ووقية تنبيه على ان
 ان يكون المندوب في بعض الفرس واحدا هو
 تاديه وتكليم للفرس واللو كذا في المعاني ١٢
 كقوله ان ارواح الشهداء في طير خضر
 قيل اريد اعني ارواح تلك الطيور كوضع
 الدرر في السناد وان ترموا لثلاثة
 اذ حالها في الجنة بهذه الصورة لا متعلقة
 بهذه الابدان مدبرة فيها تدير الارواح في الاين
 الدنيا وتكون في المعاني ١٢ له قوله
 تحميم تحميم العفة عمال كل والتعفف
 عن الجوار والسؤال عن الناس ١٢ له قوله
 الا الذين قال التورتي اراد بالذين
 سبنا ما يتعلق بدمهم من حقوق المسلمين التي
 فيكون حاصل ان الجهاد في سبيل الله يكفر
 كل شئ الا حقوق الناس كذا في المعاني ١٢

(قوت المعتدي)

ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا
 يوم القيمة قال في الثواب ليس
 بالكتاب العبد فما وجه ثواب عليه قال فوجه
 انه اذا كان سبب لجهاد غيره من اعمال بر
 كدوب في عمل خوفا من عدو وتوف
 من تعالى كان له الجزاء المذكور والظاهر انه
 يصير بنفسه لورا يستدعي به صارا لان الطرح
 الشهدا في طير خضر تعلق كمنصرا للمنايا
 واصلة بالابل اذا اكلت عشا من علفها
 علوقا فقتل للطر (القتل في سبيل الله
 يكفر كل شئ الا الذين) قال الامام مالك بن
 الزكياتي يكاتبه تحقيق الاولي عن ابى رقيق
 الا على تنبيه على ان حقوق الامم لا تكفر
 لانها مبنية على المشاورة والتصديق ويمكن
 ان يقال ان هذا محمول على دين هو خطيئة
 وهو ما استدين لوجه لا يجوز كاخذه بجملة او
 عقب ثقت في ذمة البديل اودال بلاءه
 وقاد لانه استثناء من الخطاب واصل
 الاستثناء كونه من الجنس فيكون الدين المادد
 يرسكو عنه في هذا الاستثناء فلا تلزم
 الماخذة سلبا بلطف تعالى لانه من استغناء
 بالارادة ولا سقط توبة وانما تسع توستة في اسقاط عقوبة التروية على ذلك الدين فيما يخص بحق الله تعالى الخ الفقرة الى ما هي عنه وان لم ذمة بطريق جائز وعزم على وفاق فجزعته فانه يرجي له خير في العقبى مادام على
 هذا الحال (الثواب المحلى) عه قلت فيه الزكوة في الخيل ١٢

وتلوعن صاحب من فضل الله تعالى فان قيل فكيف تقول فمن تاب وقد عجز عن وفاق فوجه لو فاه قلت ان كان مال لم ذمة انما لزمها بطريق لا يجوز ان يشرطه لولا ان مقصود فلا تبرر الذمة من ذلك الا وهو لمن وجب له او
 بالارادة منه ولا سقط توبة وانما تسع توستة في اسقاط عقوبة التروية على ذلك الدين فيما يخص بحق الله تعالى الخ الفقرة الى ما هي عنه وان لم ذمة بطريق جائز وعزم على وفاق فجزعته فانه يرجي له خير في العقبى مادام على
 هذا الحال (الثواب المحلى) عه قلت فيه الزكوة في الخيل ١٢

بغير الناس رجل مُسك يعان فرسه في سبيل الله الا خبركم بالذي يتلوه رجل معتزل في غنمته له يودي حق الله فيها الا خبركم
بشر الناس رجل يسأل بالله ولا يعطى به هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ويروي هذا الحديث من غير وجه عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم يا ماجأ فيمن سأل الشهادة حدثنا احمد بن منيع ثنا روم بن عبادة ثنا ابن جبرئيل عن سليمان بن موسى
عن مالك بن نجا م السككي عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سأل الله القتل في سبيله صادقا من قلبه اعطاه
الله اجر الشهيد هذا حديث حسن صحيح ^{يقول الترمذي في المعنى بالفتح} حدثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا القاسم بن كثير ثنا عبد الرحمن بن شريك
انه سمع سهل بن ابي امامة بن سهل بن حنيف يحدث عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سأل الله الشهادة من
قلبه صادقا باقعه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه هذا حديث حسن غريب من حديث سهل بن حنيف لا نعرفه الا
من حديث عبد الرحمن بن شريك وقد مر في عهد الله بن صالح عن عبد الرحمن بن شريك وعبد الرحمن بن شريك يكتفي بابا شريك
وهو اسكندراني وفي الباب عن معاذ بن جبل يا ماجأ في المجاهد والمكاتب والناكح وعون الله يا هريرة حدثنا قتيبة ثنا
الليث عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث تنحق على الله عونهم المجاهد
في سبيل الله والمكاتب الذي يريد الاول والناكح الذي يريد العفاف هذا حديث حسن حدثنا احمد بن منيع ثنا روم
ابن عبادة بن جبرئيل عن سليمان بن موسى عن مالك بن نجا م عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قاتل في
سبيل الله من رجل مسلم فواق ناقة وجبت له الجنة ومن جرح جرحا في سبيل الله او نكب نكبة فانها يحثي يوم القيمة كغزوا كانت
لونها الزعفران وريحها كالمسك هذا حديث صحيح يا ماجأ في فضل من يكلم في سبيل الله حدثنا قتيبة ثنا عبد العزيز بن محمد عن
سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم
في سبيله الا جاء يوم القيمة اللون لون الدم والريح ريح المسك هذا حديث حسن صحيح وقد روى من غير وجه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم يا ابي الاعمال افضل حدثنا ابو كريب ثنا عدي بن عمر واثنا ابوسلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الاعمال افضل واى الاعمال خير قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم اى
شئ قال الجهاد سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الاعمال افضل واى الاعمال خير قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم اى
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يا ماجأ في حديثنا قتيبة ثنا جعفر بن سليمان الضبي عن ابي عثمان الجوني عن ابي بكر بن
ابي موسى الاشعري قال سمعت ابي جعفر العدي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابواب الجنة تحت ظلال السيوف فقال
رجل من القوم رث الهيئة انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرك قال نعم قال فرجع الى اصحابه قال اقرأ
عليكم السلام وكسفت سيفه فضرب به حتى قتل هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث جعفر بن سليمان وابي عمران
الجوني اسمه عبد الملك بن جبير البكري بن ابي موسى قال احمد بن حنبل هو اسمه يا ماجأ في اي الناس افضل حدثنا ابو عمار
ثنا الوليد بن مسلم عن الوزاعي ثني الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي الناس افضل قال رجل يجاهد في سبيل الله قالوا ثم من قال ثم من في شعب من الشعب يتقى ربه ويدخ الناس من شركه هذا
حديث حسن صحيح يا ماجأ في حديثنا عبد الله بن عبد الرحمن ثنا نعيم بن حماد ثنا بقة بن الوليد عن مجير بن سعد عن خالد بن معدان
عن المقدم بن مديكور قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للشهيد عند الله ست خصال يغفر له في اول دفعة ويرى
مقعدا من الجنة ويجار من عذاب القبر ويامن من القرع الاكبر ويوضع على رأسه تاج الوقار واليا قوته منها خير من الدنيا
وما فيها ويزور اجنتين وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع في سبعين من اقاربه هذا حديث صحيح غريب حدثنا محمد
ابن بشر ثنا معاذ بن هشام ثني ابي عن قتادة ثنا انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احد من اهل الجنة

له قوله يسأل بالله ولا يعطى به هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث سهل بن حنيف لا نعرفه الا
من حديث عبد الرحمن بن شريك وقد مر في عهد الله بن صالح عن عبد الرحمن بن شريك وعبد الرحمن بن شريك يكتفي بابا شريك
وهو اسكندراني وفي الباب عن معاذ بن جبل يا ماجأ في المجاهد والمكاتب والناكح وعون الله يا هريرة حدثنا قتيبة ثنا
الليث عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث تنحق على الله عونهم المجاهد
في سبيل الله والمكاتب الذي يريد الاول والناكح الذي يريد العفاف هذا حديث حسن صحيح وقد روى من غير وجه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم يا ابي الاعمال افضل حدثنا ابو كريب ثنا عدي بن عمر واثنا ابوسلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الاعمال افضل واى الاعمال خير قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم اى
شئ قال الجهاد سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الاعمال افضل واى الاعمال خير قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم اى
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يا ماجأ في حديثنا قتيبة ثنا جعفر بن سليمان الضبي عن ابي عثمان الجوني عن ابي بكر بن
ابي موسى الاشعري قال سمعت ابي جعفر العدي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابواب الجنة تحت ظلال السيوف فقال
رجل من القوم رث الهيئة انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرك قال نعم قال فرجع الى اصحابه قال اقرأ
عليكم السلام وكسفت سيفه فضرب به حتى قتل هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث جعفر بن سليمان وابي عمران
الجوني اسمه عبد الملك بن جبير البكري بن ابي موسى قال احمد بن حنبل هو اسمه يا ماجأ في اي الناس افضل حدثنا ابو عمار
ثنا الوليد بن مسلم عن الوزاعي ثني الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي الناس افضل قال رجل يجاهد في سبيل الله قالوا ثم من قال ثم من في شعب من الشعب يتقى ربه ويدخ الناس من شركه هذا
حديث حسن صحيح يا ماجأ في حديثنا عبد الله بن عبد الرحمن ثنا نعيم بن حماد ثنا بقة بن الوليد عن مجير بن سعد عن خالد بن معدان
عن المقدم بن مديكور قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للشهيد عند الله ست خصال يغفر له في اول دفعة ويرى
مقعدا من الجنة ويجار من عذاب القبر ويامن من القرع الاكبر ويوضع على رأسه تاج الوقار واليا قوته منها خير من الدنيا
وما فيها ويزور اجنتين وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع في سبعين من اقاربه هذا حديث صحيح غريب حدثنا محمد
ابن بشر ثنا معاذ بن هشام ثني ابي عن قتادة ثنا انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احد من اهل الجنة

حديث وقد عبد القيس حين اتوا النبي صلى الله عليه وسلم
باب فضائل الشهداء وعرض المصنف رحمه الله عليه قوله فصدق الله الخ من الجرد لا المرزوق معناه (راست گفت) والكذب والجور قد يكون متعديا مثل كذب
فلان فلانا - قوله سمع ضرب بالتركيب صانفي او تصفي وبينهما فرق فان معنى احد باسمه لا غير معلوم ومعنى الاخر سمع به غير معلوم -
باب غزوة البقيع الجبر يكون مائة بالحاء هذا اصل اللغة - قوله تقلى راسه ان كانت ام حرام اخت ام الش وهي من محاربه عليه السلام - قوله ركب ام حرام
في عهد عثمان بن عفان وكان معاوية عامله :-
نكبة (كجزة بالعين الموحدة) لا يكلم كيقرب بجرح رديح المسك / قال كمال الدين في تحقيق الاول فان قيل فقد قال صلى الله عليه وآله وسلم لمخوف ثم الصائم اطيب عند الله
كغراب وسحاب ي قدر ما بين الخيلتين (الوكب

له قيل بذان من فرض عليه المرابطة بنصب
 الامام فلا يدرك هذا على افضلية من المعركة
 ومن آثار الصلوة قاله الشيخ في اللغات و
 كذا في الحج ١٢ قوله رباط يوم الجهاد
 في الاصل والظاهر على جهاد العدو والحرب
 وارتباط الخيل واعدادها والمرابطة ان
 يربط الفريقان خيلهم في نحر كل منهما
 معدن خاصه ويسمى المقام في التقرب رباطا
 ويكون الرباط مصدر رطلت اي لازمت
 ١٠ يطيب الله قوله وربما قال خير من صيام
 شهر وقيامه قال في الجمع وروى خير من الص
 يوم فيما سواه انتهى ١٢ قوله من جهاد
 صفة لا تزده غيره بحجته وكتب اودن بال
 او يسمه اسباب الجهاد قوله في لفظ المشقة
 وسكون اللام في الاصل بمعنى قرينة المسور
 واللموم والمراد منها التقصان في دينه و
 نقل الطيب ان يوم جهاد العدو والنفس و
 الشيطان ١٢ لغات هه قوله من القصة
 بفتح القاف المرة من القرص وهو اجتمعت
 انسان باصبعيك حتى تولد لسبع البرغوث
 كذا في القاموس قال الطيب وذلك في
 شبيهه بل قد يوجه في سبيل الشريعة
 اقول يحتمل ان يكون المراد ان المقتول
 للشهيد بالقياس الى الذلة التي يجرد للموت
 ليس الا بجزء الم القصة فليطلب لفسا
 بذلك وذلك في كل شهيد يكون قتال في
 سبيل الله لغات هه قوله فاشرفي
 سبيل الشريعة لوجهه وتوجهه في اللغات
 قال الطيب ان ترجمتين بالفتح من الشئ
 والاعلى والمراد بالاشرف انما هو الماشي
 في سبيل الله والسامعي في فريضة من الفريضة
 او ما يقع على الجهاد من التوجهات وعلى
 السامعي المتعب في اداء الفرض والقيام
 بهما والذكر فيما من علامته ما صار فيها كاترا
 الجبهة من حر الرضا التي ليس عليها و
 انظار الاقدام من برد الماء التي توشيه
 ١٢ يطيب هه كبقاء بل الوضوء وسما
 الوجه في السجود وخلوف الفم في الصوم
 او غير ذلك في الحج وتوجه ذلك لغات
 هه قوله فيها ما فيها متعلق بالامر
 قدم للاختصاص والفاء الاولى جزاء شرط
 مخذوف والثانية جزئية لتعريف الكلام
 معنى الشئ اي اذا كان الامر كما قلت
 فانخص الجهاد في خدمة الراديين نحو
 قوله تعالى فاباى ناعبدون وهذا اذا كان
 الجهاد تطوعا وبهذا الحكم الحج سائر
 العبادات فان كان الجهاد فرضا متعينا
 فلا حاجة الى اذنه وان منعاه عصاهما و
 خرج كذا قاله الطيب ١٢ هه قوله
 بعثت سرية ووجهه لا يتناسب هذه الترجمة
 حديث الباب لان عبد الله جعل اميرا
 وله قصة مذكورة في الاصول من انه
 قال لرجال السرية امر قوا الفكم
 ان كنتم تطيعون اولي الامر قوا لوالعل
 المراد بالبعثت ووجهه بعثت عقيب
 السرية ووجهه وجعل اميرا عليها والله
 اعلم كذا يفتي عن شيخنا ١٢

(قوت المعتدي)

(ابواب الجهاد)

(ابواب الجهاد)

(٢٩٦)

(ترمذي المجلد الاقل)

ليس كما ان يرجع الى الدنيا غير الشهيد فانه يجب ان يرجع الى الدنيا يقول حتى اُقتل عشر مرات في سبيل الله مما يرى مما اعطاه
 الله من الكرامة هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن بشر ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه
 وسلم نحوه بمخناه حدثنا ابو بكر بن ابي النصر ثني ابوالنضر ثني عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابي حازم عن سهل بن سعد
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله او
 الخدوة خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم في الجنة خير من الدنيا وما عليها هذا حديث صحيح حدثنا ابن ابي عمير ثنا
 سفين ثنا محمد بن المنكدر قال متر سلمان الفارسي بشر حبي بن السمط وهو في رباط له وقد شق عليه وعلى اصحابه فقال
 الا احداثك يا ابن السمط حديث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 رباط يوم في سبيل الله افضل وربما قال خير من ميام شهر وقيامه ومن مات فيه ووقى فتنة القيوم ومي له عمله الى يوم القيمة
 هذا حديث حسن حدثنا علي بن حجر ثنا الوليد بن مسلم عن اسحق بن عمار عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من بقي الله بغير اثر من جهاد لقي الله وفيه ثلثة هذا حديث غريب من حديث مسلم عن اسحق
 بن رافع واسحق بن رافع قد منعقه بعض اهل الحديث وسمعت محمد يقول هو ثقة مقارب الحديث وقد روى
 هذا الحديث من غير هذا الوجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث سلمان اسناده ليس بتصل محمد
 ابن المنكدر ولم يدرك سلمان الفارسي وقد روى هذا الحديث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث سلمان اسناده ليس بتصل محمد
 عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا الحسن بن علي الخلال ثنا هشام بن عبد الملك ثنا الليث بن سعد ثني ابو عقيل زهرة
 ابن معدي عن ابي صالح مولى عثمان بن عفان قال سمعت عثمان وهو على المنبر يقول اني كنتمكم حديثا سمعته من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كراهية تقراكم عنى ثم بدت الى ان احده تكلموا ليحتار امرأ لنفسه ما بدت له سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم في ماسواه من المنازل هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه قال محمد
 ابوصالح مولى عثمان اسمه تركان حدثنا محمد بن بشر واحمد بن نصر النيسابوري وغير واحد قالوا ثنا صفوان بن عيسى
 ثنا محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يجد الشهيد
 من مس القتل الا كما يجد احدكم من مس القرصمة هذا حديث حسن غريب صحيح حدثنا يزيد بن ابي عمير عن ابي هريرة عن ابي هريرة
 ثنا الوليد بن جميل عن القاسم بن ابي عبد الرحمن عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس شئ احب الى الله من قطرتين
 واثرين قطرة دموم من خشية الله وقطرة دم تهارق في سبيل الله واما الاثران فاشرف في فريضة
 من فرائض الله هذا حديث حسن غريب ابواب الجهاد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ياب في اهل العذر
 في القعود حدثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال استوني بالكتف او اللوح فكتب الاستوى القاعدون من المؤمنين وعمر بن ابي بكر خلف ظهره فقال هل لي
 رخصة فزلت غير اولى الضرر وفي الباب عن ابن عباس ما روته عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس شئ احب الى الله من قطرتين
 والتميم عن ابي اسحق وقد روى شعبة والثوري عن ابي اسحق هذا الحديث يا باجاء فيمن خرج الى الغزو وترك ابويه حدثنا
 محمد بن بشر ثنا يحيى بن سعيد عن سفين وشعبة عن جبيب بن ابي ثابت عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل
 الى النبي صلى الله عليه وسلم يستاذنه في الجهاد فقال لك والدان قال نعم قال فقيهما فجاهد وفي الباب عن ابن عباس هذا
 حديث حسن صحيح وابوالعباس هو الشاعر الاعشى الملك واسمه السائب بن قذوخ يا باجاء في الرجل يبعث سرية وهذه حدثنا
 محمد بن يحيى ثنا المهاجر بن محمد قال قال ابن مجاهد في قوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال عبد الله بن

ابواب الجهاد في اهل العذر في القعود - قال العلماء ان مراد القرآن صحيح والآية كاملة بلا ذكر غير اولى الضرر ايضا فان في القرآن القاعدون
 ابواب الجهاد لا المقعدون والقاعد لعذر مقعد لا قاعد ياب الوخصة في الكذب لا يجوز الكذب التي مستثنات وهي ايضا ليست بكذبات
 بل تورية والمستثنات عندنا الربعة ذكرها ابن وهبان في نظيره وللصالح جاز الكذب او دفع ظالم او اهل لترضى او قتال ليظفر وا
 وتويدنا لبعض الاحاديث المتوسطة في استثناء الاربعة ولقد قرب الغزالي الى رفع القبح من الكذب بل حسنه بحسن ما فيه وقبحه بقبح ما فيه قوله الحرب حذر الله

حدثنا بن قيس بن عدي السهمي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم سوية اخبرنيه يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس هذا حديث حسن صحيح غريب لا يعرف الا من حديث ابن جرير في كراهية ان يسافر الرجل وحده حدثنا احمد بن عبد الصنبي البصري ثنا سفيان عن عاصم بن محمد عن ابيه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان الناس يعلمون ما اعلم من الوحدة ما ساروا كلب ليل يعني وحده حدثنا اسحق بن موسى الانصاري ثنا معن ثنا مالك عن عبد الرحمن بن حركلة عن عمير بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة وكب حديث ابن عمر حديث حسن صحيح لا يعرفه الا من هذا الوجه من حديث عاصم وهو ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عاصم وحديث عبد الله بن عمر حسن يا با جابر في الرخصة في الكذب الخديعة في الحرب حدثنا احمد بن منيع ونصر بن علي قالنا ثنا سفيان عن عمر بن دينار سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة وفي الباب عن علي بن زيد بن ثابت عائشة وابن عباس وابي هريرة واسماء بنت يزيد وكعب بن مالك والنس بن مالك هذا حديث حسن صحيح يا با جابر في غزوات النبي صلى الله عليه وسلم كوزنا حدثنا محمود بن غيلان ثنا وهب بن جرير والوداد قالنا ثنا شعبة عن ابي اسحق قال كنت الى جنب زيد بن ارقم فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة فقلت كم غزوات انت معه قال سبع عشرة قلت وايتهن كان اول قال ذات العسكر او العسائر هذا حديث حسن صحيح يا با جابر في الصفف العقبية عند القتال حدثنا محمد بن حنيفة الرازي ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحق عن عكرمة عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف قال عانا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدا رليلا وفي الباب عن ابي ايوب هذا حديث غريب لا يعرفه الا من هذا الوجه سألت محمد بن اسماعيل عن هذا الحديث فلم يعرفه وقال محمد بن اسحق سمع من عكرمة وحين رايته كان من الراي في محمد بن حنيفة الرازي ثم ضعفه بعد يا با جابر في الدعاء عند القتال حدثنا احمد بن منيع ثنا يزيد بن هارون ثنا اسماعيل بن ابي خالد عن ابن ابي اوفى قال سمعته يقول يعني النبي صلى الله عليه وسلم يدعوا على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب ذلزلهم وفي الباب عن ابن مسعود هذا حديث حسن صحيح يا با جابر في الآلوية حدثنا ابو كريب محمد بن عمران الوليد الكندي ومحمد بن رافع قالوا ثنا يحيى بن ادم عن شريك عن عمار هو الدهني عن ابي الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة ولواءه ابيض هذا حديث غريب لا يعرفه الا من حديث يحيى بن ادم عن شريك عن عمار عن ابي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعليه عمامة سوداء قال محمد الحديث هو هذا واللذان بطن من بجيلة وعمار الدهني هو عمار بن معاوية الدهني ويكنى ابا معاوية وهو كوفي ثقة عند اهل الحديث يا في الروايات حدثنا احمد بن منيع ثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة ثنا ابو يعقوب الثقفي ثنا يونس بن عبيد مولى محمد بن القاسم قال بعثني محمد بن القاسم الى البلاء بن عازب انما له عن راية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كانت سوداء ثم ابيضت ثم اصبحت وفي الباب عن علي والحارث بن حسان وابن عباس هذا حديث حسن غريب لا يعرفه من حديث ابن ابي زائدة وابو يعقوب الثقفي اسمه اسحاق بن ابراهيم وروى عنه ايضا عبيد الله بن موسى حدثنا محمد بن رافع ثنا يحيى بن اسحاق هو الساجي في ثنا يزيد بن حيان قال سمعت ابا جابر لاحق بن حنيفة يحدث عن ابن عباس قال كان راية النبي صلى الله عليه وسلم سوداء ولواءه ابيض هذا حديث غريب من هذا الوجه من حديث ابن عباس يا با جابر في الشعار حدثنا محمود بن غيلان ثنا وكيع ثنا سفيان عن ابي اسحق عن المهلب بن صفرة عن من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان يتكلم العدو فقولوا الحمد لا يتصرفون وفي الباب عن سلمة بن الاكوع وهكذا اردى بعضهم عن ابي اسحق مثل رواية الثوري وروى عنه عن المهلب بن ابي صفرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل يا با جابر في صفة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن شعاع البغدادي ثنا ابو عبيدة الحداد عن عثمان بن سعد عن ابن سيرين قال صنعت سيفي على سيف سمرق وزعم سمرق انه صنع سيفي على سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان حقيقا هذا حديث غريب لا يعرفه الا من هذا الوجه وقد تكلم يحيى بن سعيد القطان في عثمان بن سعد الكاتب ضعفه من قبل حفظه يا با جابر في لفظه عند القتال حدثنا احمد بن محمد بن

بذا خبر لا تشرح وتقول انه تشرح اي تجوز التبريرات العملية في الحرب وافصح الروايات هذه بلقمتين مبالغة ثم فاعل ومراده قيل انه خدعة لا يدري لمن تكون عاقبته باب غزوات النبي صلى الله عليه وسلم - الغزوة في اصطلاح المحققين ما كان فيه النبي صلى الله عليه وسلم والمرتب ما يكون فيه والغزوات سبع وعشرون

له قوله الراكب شيطان يعني مشي الواحد منفردا مني عنه وكذلك مشي الاثنين ومن الراكب مني فاقد لطاوع الشيطان ومن اطاعه فكا منه هو قال في شرح السنة معنى الحديث بخدي ما روى عن سيرين للسبب مرسل الشيطان هم بالواحد ما لا تشين فاذا كانوا ثلثة لم يسمهم كذا قال الطيبي ١٢ قوله في الحرب خدعة يروى بفتح خاء وصفا مع سكن دال وبضمها مع فتح دال فالاول معناه ان الحرب يتقضي امرها بخدعة واحدة من الخدع اي ان المقاتل اذا خدع مرة واحدة لم يكن لها اقلية وهو افصح الروايات ١٢ الخ الجاهل له قوله التعلية يقال علبت الجيش عبا وعباهم تعبته وتعبوا وقد تبرك البعرة يقال علبتهم تعبته اي ورتبهم في مواضعهم وسبغتهم للحرب انتهى له قوله اللهم منزل الكتاب لعل تحميمين هذا الوصف بهذا المقام تلويح الى معنى الاستنصار في قوله تعالى لنظروا على الدين كله ولو كره المشركون والله شتم نوره وامثال ذلك اطلبي له قوله اهزم الاحزاب فترهم الله تعالى بان اهل علمه رجا وجزوا لم تفر كما ورد في سورة الاحزاب الملعونات له قوله ذلزلهم الزلزلة في الاصل الحركة العظيمة والانهجاج الشديد ومنه زلزلة الارض وهو منها كناية عن التحويل والتجزير اي جعل امرهم مضطربا متقلبا ١٢ اطلبي له الراية علم الجيش يسمى ام الحرب وهو فرق اللواء اهله قوله من مرة بفتح زون وكسر ميم برودة من صوف او غيره مخططة وقيل الكساء ١٢ الخ له قوله الشعار في الاصل العلامة التي نصب ليعرف الرجل بها رفقة ١٢ انه قوله هم لا يعرفون معناه لفضل السورة المعتبرة بحم ومنه لسان الله لا يعرفون وقيل ان الخو ايم السبع سور لما شان اطلبي له قوله جنفا اي على هيئة سيف بني حنيفة قبيلة سبيلة لان صالحه منهم او ممن يعمل كعلمهم ١٢

قوت المعتدي

(الراكب شيطان) قال بن ابي عمير شيطان او تشبيهه باعادة الشيطان الفردي المكنة خالته كما ودته وحشوش والحرب خدعة مثلت فقتر الفصح

موسى ثنا عبد الله بن المبارك ثنا سعيد بن عبد العزيز عن عطية بن قيس عن قزعة عن ابى سعيد الخدرى قال لما بلغ النبى صلى الله عليه وسلم عام الفتح منظر الظفران فاذا نبتا بقاء العدو فامرنا بالظفر فافطرونا اجمعين هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء في الخروج عند الفزع** حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو داود الطيالسى انا ناسخه عن قتادة ثنا انس بن مالك قال قال ركب النبى صلى الله عليه وسلم فرسا ابى طلحة يقال له مندوب فقال ما كان من فزع وان وجدناه ليجرنا وفي الباب عن عمر بن العاص هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر وابن ابى عدى وابو داود قالوا ثنا شعبة عن قتادة عن انس قال كان فزع بالمدينة فاستعار رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسانا يقال له مندوب فقال ما راينا من فزع وان وجدناه ليجرنا هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء في الثبات عند القتال** حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفين ثنا ابو اسحق عن البراء بن عازب قال له رجل افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا عارة قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس تلقتهم هوازن بالنبل ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلة وابوسفيان بن الحارث بن عبد المطلب اخذ بليها مها ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا النبى لا كذب انا ابن عبد المطلب وفي الباب عن على وابن عمهما هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن عثمان بن عفان حدثنا شفى ابى عن سفين بن حسين عن عبيد الله بن عمار عن نافع عن ابن عمر قال لقد رايتنا يوم حنين ان القنطين لوليتنا وما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نرى رجلا هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث عبيد الله لا يعرفه الا من هذا الوجه **حدثنا قتيبة** ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبى صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس قال ولقد فزع اهل المدينة ليلة سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبى صلى الله عليه وسلم على فرس لابي طلحة عزي وهو متقلد سيف فقال لهم تراعوا لمرعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدتم تجر لعني الفرس هذا حديث صحيح **باب ما جاء في حليتها** حدثنا محمد بن سعد بن ابى جعفر البصرى ثنا طالب بن مجير عن هود و هو ابن عبد الله بن سعد عن جدته مزيادة قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة قال طالب فسأله عن الفضة فقال كانت قبعة سيف فضتها **وفي الباب عن انس** هذا حديث غريب وجد هود اسمه مزيادة العصري **حدثنا محمد بن بشار** ثنا ادهب بن جوير ثنا ابى عن قتادة عن انس قال كانت قبعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة ابى الحسن قال كانت قبعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة **باب ما جاء في الدرع** حدثنا ابو سعيد الاشجى ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن جدته عبد الله بن الزبير عن الزبير بن العوام قال كان على النبى صلى الله عليه وسلم درعان يوم احد فنهض الى الصخرة فلم يستطع فاقعد طلحة تحته فصعد النبى صلى الله عليه وسلم حتى استوى على الصخرة فقال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول اوجب طلحة وفي الباب عن صفوان بن امية والسائب بن يزيد هذا حديث حسن غريب لا يعرفه الا من حديث محمد بن اسحق **باب ما جاء في المغفر** حدثنا قتيبة ثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال دخل النبى صلى الله عليه وسلم عام الفتح وعلى داسه المغفر فقيل له ابن خطل متعلق باستار الكعبة قال اقلوه هذا حديث حسن صحيح لا يعرفه الا من رواه غير مالك عن الزهري **باب ما جاء في فضل الخيل** حدثنا هناد ثنا عبيد بن القاسم عن حصين عن الشعبي عن عمرو البارقي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل محقود في نواصي الخيل الى يوم القيمة الا حبر والمغنم وفي الباب عن ابن عمر وابى سعيد وجويروا بنى هيرة و اسماء بنت يزيد والمغيرة بن شعبة وجابر هذا حديث حسن صحيح وعروة هو ابن ابى الجعد البارقي ويقال عمروة بن الجعد قال احمد بن حنبل وفقه هذا الحديث ان الجهاد مع كل امام الى يوم القيمة **باب ما يستحب من الخيل** حدثنا عبد الله بن الصباح الهاشمى البصرى ثنا يزيد بن هارون ثنا شيبان هو ابن عبد الرحمن ثنا عيسى بن على بن عبد الله عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب الخيل في الشق هذا حديث حسن غريب لا يعرفه الا من هذا الوجه من حديث شيبان حدثنا احمد بن محمد ثنا عبد الله بن المبارك ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابى جيب عن على بن رباح عن ابى قتادة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال خير الخيل الودهم الا قرح الاز ثم الا قرح المحجل

له قوله الظفران بفتح الميم والظا وروى عن قريب من كذا ١٢ طيبى له قوله يقال له المندوب اى المطلوب من الذل من الربى الذى يجعل في السباق وقيل للذئب في حمله وهو انرا جرح ١٢ له قوله في الخج الفزع الخوف ومنه فزع اهل المدينة ليلا فركب فرسا لابي طلحة اى استخفا وقال فرغت البيرة فخرعنى اى استخفت البيرة فانما تسمى ١٢ له قوله وان وجدناه ليجرنا لى واصح الجرى كما لا يتغير لى كما لا يتغير ما ذكروه ١٢ الخج الجار له قوله لا والله لى للكلام السابق اى لا يعتبر التولى والفرار ما لم يكن ولى الامام والشراىم له قوله انا النبى لا كذب اى نبى لا كذب فيه فلا فرق بينه وبين غيره وذكره حديث عبد المطلب دون ابيه شيئا مما يشتهر عبد المطلب بانه سيول له من سيول الناس ١٢ محج له قوله عرى نعيم مملدة وسكون راو وقيل بكره وقتش يد يا و محج المباركة قوله لم تراحو اى لا تراحو الخيل النبى اى لا تعرفوا اى لا فزع فاستعار محج له قوله قبعة سيفى اى تكون على راس تام سيف وتقل هى ما تحت شارى السيف قال الطيبى هو ما على طرف مقبضه الى جانب المقبض من ففته او صيد يذاكل في الخيل وفى القاموس قبعة السبع كسفتة ما على طرف مقبضه من حديد او فضة ١٢ له قوله المغفر كبر وباء و كتابة زروى الدرع بليس تحت الفلوسة او حلق يتفتح بها المتصل ٢ اقاموس له قوله الخيل محقودى نواصي الخيل لى بها يحصل الجهاد الذى فيه خير الدنيا والآخرة كما بينه بقوله الا حبر والمغنم كذا فى المعاني ١٢ له قوله من الخيل فى الشق الشقرة فى الخيل الودى الصافية يحرم معها العترة و الذئب فان اسود فهو الكلب ١٢ صحاح له قوله الازهم الاسود والاقرح هو الذى فى جبهته قرحة بالضم هو بياض ليرى وجه الفرس دون الغرة ١٢ محج الجارية

وقت المغنم

(او حبل طلحة) اى استخى الحينة بهذا الفعل (خير الخيل الازهم) هو الاسود (الاقرح) بقاى واهى بالوجه قرحة كغرة دون الغرة (الارثم) براقة تلتصق من الرق كسب بياض فى حفرة فرس عليها والحجفة لذوات حافر كشفة ثنا قال الجوهري وبالنهاية ما الفضة وشفقة العليا البيض (الخيل كعظم بالقوائم بياض)

الاصح الجرى كما لا يتغير لى كما لا يتغير

بشار قال محمد ومائة غيره واحد عن سفين عن بريد بن ابي بردة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما سلا وهذا الصحيح قال محمد وسوى اسحق
 بن ابراهيم عن معاذ بن هشام عن ابيه عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله سائل كل راع عما استرعاه
 سمعت محمد يقول هذا غير محفوظ وانما الصحيح عن معاذ بن هشام عن ابيه عن قتادة عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم ما سلا
باب ما جاء في طاعة الامام حدثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن يوسف ثنا يونس بن ابي اسحق عن العيزار بن حريث عن ام المؤمنين
الاحمسية قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخاطب في حجة الوداع وعليه برد قد التقه به من تحت ابطه قالت
وانا انظر الى عصبة عقبة ترجم سمعته يقول يا ايها الناس اتقوا الله وان امر عليكم عبد حبشي مجرد فاسمعوا له واطيعوا ما
اقام لكم كتاب الله وفي الباب عن ابي هريرة وعزبان بن سارية هذا حديث حسن صحيح ترمذي من غير وجه عن ام المؤمنين **باب**
ما جاء لاطاعة مخلوق في معصية الخالق حدثنا قتيبة ثنا الليث عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم السمح والطاعة على المؤمن المسلم فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية فان امر بمعصية فلا سمح عليه
ولا طاعة وفي الباب عن علي وعمران بن حصين والحكم بن عمرو والفقاري هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء في التمرش بين البهائم**
واوسم في الوجه حدثنا ابو كريب ثنا يحيى بن ادم عن قطبة بن عبد العزيز عن الاعمش عن ابي يحيى عن مجاهد عن ابن عباس
قال سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التمرش بين البهائم حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفين عن
الاعمش عن ابي يحيى عن مجاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم سمى عن التمرش بين البهائم ولم يذكر فيه عن ابن عباس ويقال
هذا الصحيح من حديث قطبة ومضى شريك هذا الحديث عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ولم
يذكر فيه عن ابي يحيى ومضى ابو معاوية عن الاعمش عن مجاهد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وفي الباب عن طلحة وجابر
وابي سعيد وعكراش بن دؤيب حدثنا احمد بن منيع ثنا روح عن ابن جريح عن ابي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه
وسلم سمى عن الوشوف في الوجه والضرب هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء في حد بلوغ الرجل ومتى يفرض له حدثنا محمد بن**
الوزير الواسطي ثنا اسحق بن يوسف عن سفين عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال عرضت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم في جيش وانا ابن اربع عشرة فلما يقبلني ثم عرضت عليه من قابل في جيش وانا ابن خمس عشرة فقبلني قال نافع
فحدثت بهذا الحديث عمر بن عبد العزيز فقال هذا ما بين الصغير والكبير ثم كتب ان يفرض لمن بلغ الخمس عشرة حدثنا
ابن ابي عمير ثنا سفين بن عيينة عن عبيد الله بن عمر قال قال عمر هذا احد ما بين الذرية والمقاتلة ولم يذكر انه
كتب ان يفرض حديث اسحق بن يوسف حديث حسن صحيح غريب من حديث سفين التوري **باب ما جاء فيمن يستشهد وعليه**
دين حدثنا قتيبة ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه انه سمعه يحدث عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قام فيهم فذكر لهم ان الجهاد في سبيل الله والايمان بالله افضل الاعمال تقام رجل فقال يا رسول الله رايت
ان قتلت في سبيل الله يكفر عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان قتلت في سبيل الله وانت صابر محتسب

له قوله قد بلغ اي اشتمل ١٢ له قوله
 وان امر عليكم عبد حبشي مجرد اي مقطوع
 الاعضاء والتشديد للتكثير فان قيل شرط
 الاسلام والحرية والقرشية وسلامة
 الاعضاء قلت نعم لو التقه بل العقد
 الحل اما من استولى بالغلبة ثم تخلفه
 تنفذ احكامه ولو عدل او فاسقا مسلما و
 الضال ليس في الحديث ان يكون اما ما
 يجوز في السير الامام امر من الامور قاله في
 صحيح الجهاد ١٢ له قوله السمح والطاعة
 مضمون اخره حمزة في الواجب المعات
له قوله فيما احب وكره اي فيما يوافق طبعه
او يوافق له المعات ١٢ له قوله فلا سمح
ولا طاعة اي للامام او لاحد كالدولة
وغرضها في معصية كذا في المعات ١٢ له
قوله سمى عن التمرش بين البهائم هو الاغراض
وتجسس بعضها على بعض كما يفعل بين
الجمال والكناس والدبوك وغيره ١٢
صحيح البخاري قوله سمى عن التمرش بين
البهائم على الصحيح وقيل بهيمة ومجتمعة وهو
التركيب ١٢ له قوله فقبلني ففلم يمد ان
الصبي اذا بلغ خمس عشرة سنة دخل
في زمرة المقاتلة وكان من اهل الفتن والالا
من الذرية ١٢ المعات ١٢ له قوله انت
صابر محتسب مقبل غير مدبر قال الترمذي
مدبر اجترأ زمن يقبل في وقت ويدبر في
وقت والمحتسب هو المخلص شرعا قال
وان قاتل عصبية او اخذ غنيمته وتوكل
فليس له الثواب وقوله الا الدين استنار
منقطع ويجوز ان يكون مقصدا اي الدين
الذي لا ينوي اداؤه اذ بالدين سنا ما
يرتفع بدمته من حقوق المسلمين اذ ليس
الدين الحق بالوعيد والمطالبة عن من
الغاني والغاصب والجان والساوق
انتمى كلامه فان قلت كيف قال صلى الله
عليه وسلم كيف قلت وقد عاين لسواله علما
واجابه بذلك الجواب وتعيين به الا الدين
استدرا كما بعد اعلام جبرئيل عليه السلام
ايا صلوات الله عليه ١٢ طهيني ٢٠

قوله طهيني ٢٠

قوله العزيم

فان الفرس يعلى مالا يعلى البغل فالماصل ان تحصيل البغال ليس غير جائز باب الاستفتاح بصعابك المسلمين - الصعابك لغزباء وبمثل هذا الحرت تمسك
 بعض اهل العصر على التوسل بالصالحين المتعارفين في زماننا وصنف ابن تيمية كتابا في عدم جواز التوسل بالصالحين المتعارفين في زماننا اي الدعاء بمثل ان يقول اللهم
 اقبل دعائي بحق فلان وتوسل والحال ان ذلك لم يأت اليوم ليمتدع منه دعاء وانما هو توسل لساني فقط ولكن للشوكا في رسالة في الجواز ولقد اتى ابن تيمية بقول
 العلماء من المذاهب الاربعية ونقل من الحنفية عن جريد القدرى ما في التا تاريخانية معزاة الى المصنف عن ابي يوسف عن ابي حنيفة لا ينبغي لاحد ان يدعو الله الابه وكره قوله
 بحق انبيائك ورسلك واوليائك ولنظري مراده - باب الاجراس على الخيل علم ان بدلول الحديث جواز المعازف وجوزها لبعض الصوفية مثل جلال الدين الرومي
 والعجب ان الى قطن بن زعم البنا جوزها واستقط جميع الاحاديث الدالة على عدم الجواز وكان في صحيح البخاري قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يكون في امتي من يحلون المعازف والحرير
 وقال ابن حزم ان في البخاري تعليقا والسنة معتن والحال ان الحديث اوصولة اشبهوا السماع واعلم ان المعازف ما يقرب بالقر والملاهي ما يقرب بالايدي وذو
 جمهور الاثمة واهل المذاهب الاربعة الى التريم واستثنوا العليل والدليل للسير او الليمه او لغرض صحيح آخر ثم سمعته حديث الباب على شرط مسلم وعبد العزيز بن محمد الدرودي
 من مقرنات البخاري ص ٦٤ وفي موضع في تفسير سورة الجمعة هو راوي مستقل بلا قران وقال المافظان في تفسير سورة الجمعة هو عبد العزيز بن محمد بن ادريس الدرودي - اقول
 انه اما من سهوا القلم او من نسخ الكتاب واحاديث التردد على عدم الجواز وهي صحاح ومافي تذكارات المشايخ المشتملة على اقباس الاثرين ان بعض المتقدمين من
 الصوفية ارتكبو السرد وادقول ان السرد ولقظ فارسي ولا يطلع على ضرب المعازف بل على سماع الاشعار فقط ويجب ان يعلم ان الصوفية المتقدمين لم يثبت عنهم
 سماع المعازف - باب من يستعمل على الحرب - قوله فاخذ هند جارية لعلها اخذه باذن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الطحاوي ان الامام اذا اجاز

مقبول غير مذبذب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف قلت قال ارايت ان قتلت في سبيل الله ايقظتني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر الا الذين فان جبرئيل قال لي ذلك وفي الباب عن انس ومحمد بن جحش وابي هريرة هذا حديث حسن صحيح وسوي بعضهم هذا الحديث عن سعيد المقبري عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه هذا وروى يحيى بن سعيد الانصاري وغير واحد نحوه هذا عن سعيد المقبري عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا اهم من حديث سعيد المقبري عن ابى هريرة باجاء في دفن الشهداء اذ حدثنا اذ هما ابن مهران البصري ثنا عبد الوارث بن سعيد عن ابيوب عن حبيد بن هلال عن ابى الدهماء عن هشام بن عامر قال شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجراحات يوم احد فقال احفروا واوسعوا واحسنوا وادفنوا الاثنتين والثلاثة في قبر واحد وقد موأكثرهم قرأنا فمات ابى مقدم بين يدي رجلين وفي الباب عن خباب وجابر والنس هذا حديث حسن صحيح وروى سفيل وغيره هذا الحديث عن ابيوب عن حبيد بن هلال عن هشام بن عامر وابو الدهماء اسبه فوفت بن عيسى باجاء في المشورة حدثنا هناد بن ابي عمير عن الاعشى عن عمر بن حفص عن ابى عبيدة عن عبد الله قال لما كان يوم بدر وحيي بالاسارى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقولون في هؤلاء الاسارى وذكر قصة طويلا وفي الباب عن عمر ابى ابيوب النس وابى هريرة هذا حديث حسن ابو عبيدة لم يسمه من ابيه ويروى عن ابى هريرة قال ما رايت احدا اكثر مشورة لامه من رسول الله صلى الله عليه وسلم باجاء لا تفادى جيفة الاسير حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو احمد ثنا سفينان عن ابن ابى ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس ان المشركين اذ ادوا ان يشتروا واحسد رجل من المشركين فابى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيعه هو هذا حديث غريب لا يعرفه الا من حديث الحكم ورواه البخاري بن ادطاة ايضا عن الحكم وقال احمد بن الحسن سمعت احمد بن حنبل يقول ابن ابى ليلى لا يجزئ بجدته قال محمد بن اسعيل بن ابى ليلى صدوق ولكن لا يعرف صحيح حديثه من سقيه ولا امرى عنه شيئا وابن ابى ليلى هو صدق فقيه ورواه في الاسناد حدثنا نصر بن علي ثنا عبد الله بن داود عن سفينان الثوري قال فقهاونا ابن ابى ليلى وعبد الله بن شبرمة باجاء ثنا ابن ابى عمير ثنا سفينان عن يزيد بن ابى زياد عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن ابن عمر قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فخاص الناس حيصة فقدمنا المدينة فاقتباها وقلنا هلكتا ثم اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله نحن القراءون قال بل انتم العكارون

القسم للعامل تجوز القصة ثم باب طاعة الامام - قد مر ان الامام اذا اراد ان يغير ذلك لاجبا واذا نهي عن صراجه او راجح فيه شرح الجامع الصغير للزمخشري قوله عبد جحش الذي قيل ان الامامة مشروطة بان يكون الامام حرا وقرشيا واجيب بانه لا يلزم ان يصير العبد عابدا واما شرط كون الامام قرشيا فعن ابى حنيفة واما الحرمين الشافعي خلافت ونقله نور الدين الطرابلسي عن ابى حنيفة كما في القول المتعار والمثبوتة عن ابى حنيفة والشافعي واحمد واما شرط القرشي وقد نقل الاجماع ايضا - باب التخلي بين البهائم والاسم في الوجه - اى في وجوه الحيوانات وثبت اوم على الفقه عن عمر الفاروق رضي وكان في قالبه الوقت لشد وفي الفتاوى البرزانية وقعت عبارة عجيبية وهي بذه ونجاص ضارب الدابة لغير وجهها الا لاجبا - باب المتنوعة - اصل معنى المشورة اخذ العسل والخز بنوع الروع الى القلب - قوله قصة طويلا في القصة انه قال عمر بن الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم والى بكر الصديق رضي المفاداة فتمشى النبي صلى الله عليه وسلم على رأيه ورأى الصديق الاكبر فحابت الشفة قال النبي صلى الله عليه وسلم كان غدا الله على رأس هذه الشجرة ولو نزل لم ينح الاعراب قوله وهذا حديث حسن الحديث مع انه منقطع وقد اشترط المصنف في كتاب العطل في الحديث الحسن الاتصال فعلم انه لم يقبضه بهتابل تمتشى على حسنة بالمناجيات والشواهد - باب لا تفادى جيفة الاسير قوله ابن ابى ليلى الخ عبد الرحمن بن ابى ليلى والد محمد بن عبد الرحمن بن ابى ليلى ولد والولد فقيه وسوى الحفظ واليه من رجال الصحيحين وتابى جليل القدر وفي رواية في فتح القدير ان سلما ان اعطى كافر اخترا برا او خرا في دار الحرب فتمت طيب المسلم ويجوز عند ابى حنيفة الروابي دار الحرب لم تمسك في الحديث في مشكل الآثار وذكر التفقه ايضا واول ان الشيخ ابن همام ترك شيئا وهو ان الخبث عندنا خبث الكسب وخبث السب وخبث العوض وخبث السب مثل السرقة والنمبة والغصب ولا يجوز مرقته بال حربى ولا نسيه ولا عصية فانه وان كان مباحا لكنه يكون مباحا في الحرب لا بال حرب ولا بال ائمة مشروطة مذكرة في الفقه والناس عننا فلول واما خبث العوض فمثل الخمر والخمر في دار الاسلام وان كان يترجم الى الطريق فان الترتيب لفتح العقد ليرقى النياية واما اذا اخذ المسلم شيئا في دار الحرب فلا خبث في السب لاني العوض فان الترتيب ليست بتأثير في دار الحرب لفتح العقد والخبث اما هو في الكسب فان تعاطى الخمر والخمر يرد اوله في الايدي حرام وغرضي ان الفقهاء يذكرون المسائل المتعلقة بباب في ذلك الباب ولا يذكرون شروطها وقبوعها بل في موضع آخر ويجب التنبيه على هذا وياخذ السفا مسلة بلا قيود وشروط ويعترضون علينا فاعترضوا بانى الفقه مغضين عما يذكرون في كتبنا من حرمة تعاطى الميتة والخمر والخنزير والحمر قال ابن وسيلان في منظومته

واما مات لا تطعمه كليا فانه
وام حرام خبيث لفته متعذر

له قوله واحترى اى جبر والعلل في تسوية حضرة وتنظيفه من التراب والقدرة ونحوها وفى شرح الشيخ رحمه قوله واحترى اى الى الميت بالمياه في الرقى في تفسيره وتكفينه وحمله وانزل الرقى القبر المعات له قوله وادفنا الاثنتين والثلاثة هذا في حالة الضرورة واما في حالة الاحتياط فيجوز اثنتين في قبر واحد كما في شرح الشيخ قال الشيخ في اللغات وابدل على الضرورة صدر الحديث وهو قوله شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجراحات يوم احد والله تعالى اعلم له قوله فخاص الناس حيصة اى فاما لوامسلة من الحصص وهو الخيل وان اراد بالناس اعدائهم فالمراد بها الخيالة اى حملوا علينا حملهم وجالوا بولهم فانتمنا عنهم واثينا المدينة وان اراد به السرية فتمت على الفرار والرجعة اى مالوا عن العدو ولم يمتحن الى المدينة ومنه قوله تعالى ولا يجرون عنا محيضا اطيب له قوله بل انتم العكارون اى الكفارون في الحرب والعطافون نحو قوله وانا فلتكنم الفضة القوية والجماعة من الناس في الاصل الطائفة التي تقم واداء الجيش فان كان عليهم خوف او هزيمة التجرى واليه ذهب النبي صلى الله عليه وسلم في قوله انا فلتكنم اى قوله تعالى او متحيزا الى قلة تمسدا بذلك عذرهم في الفرار اى تخيرتم الى خلا تخرج عليكم كذا قاله الطيبي ١١

وقت المغنذ

مقبول غير مذبذب قال طلحة مقبل ابي ابي زيد في وقت ما وانا كيد برفح احتمال تجوز له يروى عن ابى هريرة قال ما رايت احدا اكثر مشورة كرسولة ومرحمة سمعدر اشارة عليه كذا (لاصحاحه من رسول الله صلى الله عليه وسلم) وصله البيهقي بسنة (ارادوا ان يشتروا واحسد رجل اى بيتا هو نوفل بن عبد الله بن المغيرة من بني مخزوم (فخاص الناس حيصة) قال حتى تترت باصول سماعنا من تبحر ونقطضاد ومن وسجا وصاداى ما لا واحد ا

وانا فثقتكم هذا حديث شريك لا تعرفه الا من حديث يزيد بن ابي زياد ومعنى قوله فثقتكم يعني انهم قد آمنوا من القتال ومعنى قوله بل اتم العكازون والعكاز الذي يفر الى امامه لينصره ليس يريد الفرار من الزحف باب حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو داود ثنا شعبة عن الاسود بن قيس قال سمعت نبيا العنزي يحدث عن جابر بن عبد الله قال لما كان يوم احد جاءني عمي باني لتدقته في مقابر فنادى صنادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودوا القتل الى مضاجعها هذا حديث حسن صحيح باب جاء في تلقي الغائب اذا قدم حدثنا ابن ابي عمير وسعيد بن عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن الزهري عن السائب بن يزيد قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبوك خرج الناس يتلقونه الى ثنية الوداع قال السائب فخرجت مع الناس انا فقدم هذا حديث حسن صحيح باب جاء في تلقي الغائب اذا قدم حدثنا ابن ابي عمير ثنا سفيان عن عمر بن دينار عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان قال سمعت عمر بن الخطاب يقول كانت اموال بني النضير وما اذاه الله على رسوله مما لم يوحف المسلمون عليه تجمل ولا وكاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خالما فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعزل نفقة اهله سنة ثم يجعل ما بقي في الكراع والسلاح عداة في سبيل الله هذا حديث حسن صحيح ابواب اللباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب جاء في الحوير والذهب للرجال حدثنا اسحق بن منصور ثنا عبد الله بن نعيم ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن سعيد بن ابي هند عن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حرمت لباس الحوير والذهب على ذكور امتي واحل لانا ثمهم وفي الباب عن عمر بن علي وعقبة بن عامر وامهاني وانس وحذيفة وعبد الله بن عمر وعمران بن حصين وعبد الله بن الزبير وجابر وابي ريجانة وابن عمير والبراء هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن بشار ثنا معاذ بن هشام ثنا ابي عن قتادة عن الشعبي عن سويد بن غفلة عن عمار انه خطب بالجابية فقال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحوير الا موضع اصبغين او ثلاث اوارج هذا حديث حسن صحيح باب جاء في لبس الحوير في الحرب حدثنا محمود بن غيلان قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا همام ثنا قتادة عن انس ان عبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام شكيا القميل الى النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة لهما فخص لهما في قميص الحوير قال ورايته عليهما هذا حديث حسن صحيح باب حدثنا ابو عمار ثنا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو وشي واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ قال قد مررت من ابي مالك فاتيته فقال من انت فقلت انا واقد بن عمرو قال فبكي وقال انك لشبيه بسعد وان سعدا كان من اعظم الناس واطول وانه بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم جارية من ديباج منسوج فيها الذهب فلبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد المنبر فقام او قعد فجعل الناس يلمسونها فقالوا ما راينا كاليوم ثوبا قط فقال اتعجبون من هذا لتناديل سعد في الجنة خير مما ترون وفي الباب عن اسماء بنت ابي بكر هذا حديث حسن صحيح باب جاء في الرخصة في الثوب الاحمر للرجال حدثنا محمود بن غيلان ثنا وكيع ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن البراء قال ما رايت من ذي لعتة في حلة حمراء احسن من رسول الله

له قوله من تبرك وهي الرض بين الشام والمدينة والبصرة وبين المدينة لصفته مشهور وتقع غزوة في سنة تسع من الهجرة وهي آخر غزواته صلى الله عليه وسلم المعات له قوله مما لم يوحف المسلمون الا بحاف سرقة السر واوحفت دابة حشا على السرقون في الكراع هو اسم جماعة الخيل اي يجعل في الخيل الربوط في الغزوة كما في مجمع البحار ١١٠ قال في البرهان وليس خالصه مكره في الحرب عندنا اي عندنا في حقيقته لانه لا فضل فيها له ولا ضرر في سببه بل هو بالخطوط وهو الذي لمحة حرير وسده غير ذلك واما ما كان نشأ في مالكا في كافي ابن عدي عن الحكم بن عمرو كان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في لباس الحوير عند القتال ولكن اعلم عبيد النبي عيسى من رواه وقال انه ضعيف عند من لم يتردد ١٢ له قوله لتناديل سعد جمع منديل اشار به الى عظم رتبته والمنديل بكسر الميم ما تجمل في اليد للوسج والاستمان اي اذ في ثياب سعد بن معاذ الا في حير من هذه الجنة ١٢ صحيح له قوله في حلة حمراء بها بران بيانان مشهورتان بخطوط حمرية سودا مجمع البحار ١١٠

باب الحوير

(ابواب اللباس)

(شكيا القمل) قال من يلبسها عنان من ذلك يشكوا وهو صواب لانه من ذوات الودا كما جزم به الجوزي - (من ديباج) بكسر وال بالمشهور ما غلظ من حرير وانشئ منه (كبير) بكسر لامه فسد ميم شعر اس نزل عن شحمه اذن قال يملكه في (الغزاة الخيل) عن قتادة وكذا عمك الفري ليس فيه من الغانمين تملك وانما امره الى الامام منه قلت حمل الحنفية على ما سده قلن ولحم حرير لان الضرورى يتقدر بقدر الضرورة

باب ما جاء في الغنيمه باصطد ركض الخيل والركاب ما حصل برونه فمؤى ولي بهنا اشكال وهو ان نص القرآن يدل على ان اموال بني النضير لم تحصل باصطاد الخيل فيكون فينا والحال ان المسلمين حاصروا بني النضير ايا فيكون في اصحاب خيل - كما في كتب السير فتراض الامر وان قيل ما وقع الحرب بل صار بغير النضير فاصح قالوا ان الاموال المنقولة لنا وغير المنقولة لكم فيكون فينا لان آخره الصلح قلت لا ينبغي هذا في الصدر فان الصلح في الاخر يكون في الغزوات كلها ولا يكون العبرة لذلك الصلح فالاشكال على حاله وان حلت الشافعية والحنفية في فتح مكة قلنا ان فتحها كان عليه وغزوة قالوا ان فتحها كان صلحا وادلتنا قويه حتى ان محرز الشافعية عن الجواب ولعل الشافعي قال ان آخر فتح مكة وقوع الصلح وان لم يكن في اوله واليه اعلم

أبواب اللباس

باب ما جاء في الحوير والذهب للرجال - قال الحنفية ان استعمال اواني الذهب غير جائز للرجال والنساء ويجوز الحوير للرجال قدر اريح اصابع والعبرة لاصابع اللباس وليس الثوب الذي لمحة وسده حرير ارام والذي لمحة غير حرير ارام والعكس غير جائز ولو كان الحرير مطرا فذلك التفتيش الطراز السجاف والمنسوج (كشده) ان كان مطرقا وقدر ارام الى الاربعة اصابع فلا يجوز وان كان غير مطرقي فيقول الى ارام من اراه لعبد افانه لو صدره مطرقا للبحر والانيوز والتعل المر كرش ان كان مطرقا فلا يجوز والانيوز قوله خطب بالجابية اعلم ان خطبة عمر في الجابية طويلة وتوجد قطعا متا في كتب الحديث ولا توجد مجتمعا في الكتب باب ما جاء في لبس الحوير في الحرب قال ابو حنيفة يجوز في الحرب ما كان سده شيا والحرير في الحرب لا في غيره ويجوز العكس في الحرب غيره ولا يجوز في الحرب الحرير الخالص -

صلى الله عليه وسلم له شعر يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين لم يكن بالقصير ولا بالطويل وفي الباب عن جابر بن سمرة وابي
 ربيعة وابي جحيفة هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء في كراهية المتخفف للرجال حدثنا قتيبة** ثنا مالك بن انس عن نافع عن
 ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه عن علي قال نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس القسطن والمخفف وفي الباب
 عن انس وعبد الله بن عمر وحديث علي حديث حسن صحيح **باب ما جاء في لبس الفراء** حدثنا اسعيل بن موسى القزاري ثنا سيف
 ابن هارون عن سليمان التيمي عن ابي عثمان عن سلمان قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السمن والخن والفرأ فقال
 الحلال ما احل الله في كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو مما عفا عنه وفي الباب عن المغيرة هذا حديث
 غريب نعه فمرفوعا من هذا الوجه وروى سفيان وغيره عن سليمان التيمي عن ابي عثمان عن سلمان قوله كان الحديث الموقوف
ابن عباس في جلود الميتة اذا دبغت حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن عطية بن ابى رباح قال سمعت
 ابن عباس يقول ماتت شاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهلها لا ترتعتم جلدها ثم دبغتموه فاستمتعتم به وفي الباب عن سلمة بن المجهوم
 ميمونة وعائشة حديث ابن عباس حديث حسن صحيح وقد مرى من غير وجه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا وروى عن ابن عباس عن ميمونة
 وروى عنه عن سودة وسمعت محمد بن ابيهم حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث ابن عباس عن ميمونة وقال احتل ان يكون ثمرى ابن عباس عن ميمونة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر فيه عن ميمونة والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم هو قول سفيان الثوري وابن
 المبارك والشافعي واحمد اسحق حدثنا قتيبة ثنا سفيان بن عيينة وعبد العزيز بن محمد عن زيد بن اسلم عن عبد الرحمن بن وعلد عن ابن عباس قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اهاب ريح فقد طهر هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم هو قول سفيان الثوري وابن
 وقال الشافعي اياها ريح فقد طهر الا الكلب الخنزير وكرة بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم غيرهم جلود السباع وشدة وافي لبسها والصلوة فيها
 قال اسحق بن ابراهيم انما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم يا اهاب ريح فقد طهر اياها يعني به جلده ما ياكل لحمه هكذا اسم النفرين **وقال انما قيل اهاب**
 بجلده ما ياكل لحمه ابن المبارك واحمد اسحق والبخاري والصلوة في جلود السباع حدثنا محمد بن طريف الكوفي ثنا محمد بن فضيل عن ابراهيم بن الشيباني
 عن الحكم بن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن عبد الله بن عكيم قال اتانا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تنفعوا من الميتة باهل
 لا عصب هذا حديث حسن ويروى عن عبد الله بن عكيم عن اشياخ له هذا الحديث وليس العمل على هذا عند اكثر اهل العلم
 وقد مرى هذا الحديث عن عبد الله بن عكيم انه قال اتانا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بشهرين سمعت احمد بن
 الحسن يقول كان احمد بن حنبل يذهب الى هذا الحديث لما ذكر فيه قبل وفاته بشهرين وكان يقول هذا اخر امر النبي صلى الله عليه
 وسلم ثم ترك احمد هذا الحديث لما اضطر بواقي اسناده حيث روى بعضهم وقال عن عبد الله بن عكيم عن اشياخ من جهينة
باب ما جاء في كراهية جرد الاذن حدثنا الانصاري ثنا معن ثنا مالك بن نافع وعبد الله بن دينار وزيد
 ابن اسلم كلهم يحدون عن عبد الله بن عثمان بن اشعث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيمة الى من جرد ثوبه خيلاء وفي
 الباب عن حذيفة وابي سعيد ابى هريرة وسمرة وابي ذر وعائشة وهيب بن مفضل حديث ابن عمر حديث حسن صحيح **باب ما جاء في**
ذبول النساء حدثنا الحسن بن علي الخلال ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من جرد ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقالت ام سلمة فكيف يصنع النسوة يذولهن قال يرحلن شبرا فقالت
 اذا نكشيت اقدامهن قال فيرحلن ذراعا لا يزيدن عليه هذا حديث حسن صحيح وفي الحديث رخصة للنساء في جرد الاذن انه يكون
 استراهن حدثنا اسحق بن منصور ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن ام الحسن ان ام سلمة حدثت هوان النبي صلى
 الله عليه وسلم شبرا لفاطمة شبرا من نظاها ورواه بعضهم عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن بن علي بن ابراهيم عن ام سلمة **باب ما جاء في**
 لبس الصوف حدثنا احمد بن منيع ثنا اسعيل بن ابراهيم ثنا ايوب عن حميد بن هلال عن ابى بردة قال اخرجت النساء العثة
 قوله فوض لها الخ في بعض الروايات انها كانا يمسكين في الحكمة (فانرض) وهذا الحديث نظر الله اوى بالاول باب حدثنا ابو عمار الخ في هذا الحديث
 شيان اذ يامرسل الثوب ليس بسوديل بل آخر اللام الا ان يقر بعث مجولا وثابتها انه عليه السلام لم يلبس صلا. باب ما جاء في جلود الميتة اذ دبغت
 في كتب الشافعية ان الجلد يطهر بالباغية وذكر في الطبقات الشافعية مناظرة الشافعي واحمد وتدل المناظرة على عدم الطهارة بالباغية عند الشافعي واحمد وقال
 ابو حنيفة كل الباب اذ دبغ فقد طهر الجلد الا اوى والخنزير بخلاف مالك وما والاختلف في الكلب فقد مر في البخاري قوله النفرين شمائل الخ اطلاق

له قوله القسي وهو شاب من كان مخلوط
 بجر نبتت الى قرية قس ليعق قات و
 بكسر با وقيل اصل قس بالزاي نسبة
 الى القر ضرب من الاربعين فادلت سينا
 ١٢ صحيح البخاري قوله المجنى بضم ميم و
 فتح حاء مهملة وشدة موحدة كسوة ليعق
 والمحدثون يعقون الباء ١٢ مفتى له قوله
 اياها اب دبح فقد طهرتنا وكل جلد
 يحتمل الدباغة لانا لا يحتمل فلا يطهر جلد الميتة
 الفارة به قال ابن الهمام قال محمد في
 الموطأ دباغنا اذا دبغ اذ اذابح الباب الميتة
 فقد طهر وبود كونه ولا باس بالاشفاق
 به وهو قول ابى حنيفة والعامة من فقهاء
 خلافا لما قاله ومن تبعه ١٢ مفتى قال في
 البداية وهو ليعق حية على مالك في جلد
 الميتة ولا يعارض بالتمى الوارد عن الاشفاق
 من الميتة بابا لانه لم يغير الملوغ ثم
 ما يمنع النقع والفساد فهو دباغ وان
 كان لتشميسا او ترميها لان المقصود كصلى
 به فلا معنى لاشفاقه انتهى قال ابن
 الهمام واللقاء في الرشح كالتشميس فيه
 حديث اخر عمر الدارقطني عن عائشة
 رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم استمتعوا بجلود الميتة اذا
 هى دبغت تريا كان او ماد او دباغ او
 ما كان ليدان يزيد صلاحه وفيه معرفت بن
 حسان محمود انتهى ١٢ مفتى قوله ولا عصب
 ليعقتم قال في شرح مواهب الرحمن و
 عصب الميتة خمس في الفصح من الرواية
 لان فيه حيوة دليل تالمه بالقطع وقيل
 طاهر لانه عظم غير متصل قال التورثي
 ان هذا الحديث ناسخ للاخبار الواردة في
 الدنيا لما في بعض طرقه انما كتاب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم تبس بشرة لانه لا
 يقادم تلك الاحاديث صحيحة وانما يتكبر
 ثم ابن حكيم لم يلق النبي صلى الله عليه وسلم
 وانما حدثت عن حكاية حال ولو شئت
 فحقه ان سئل على نهي الاشفاق قبل الدباغ
 ١٢ امرأة له قوله من جرد ثوبه خيلاء
 بالضم الكبر والعجب قال النووي واجموا
 على جواز الجرد للنساء ١٢ صحيح
قوت المعتدى
 (قال في فضيلة ذراعا) بنقط حواء كعبه انة
 قال حتى الظاهرة ذراع الاذى وهو شبران
 واول من اول مايس ارضا فلما جردت
 على ارض ذراعا عن ام الحسن سى ام الحسن
 البصرى السمان خيرة مولاة ام سلمة رضى
 لفاطمة شبران) زاد الطرافي من عقبها فقال
 يذاد لي المرأة (من لفاطمة) كتاب قال
 الجوهري سى شقة تلبسها المرأة وتشد
 وسطها فتسفل الاعلى على الاسفل الركبتين
 الاسفل يجر على ارض وليس لها حجرة ولا
 منقوع ولا ساقان (وهو المنطق الضان) و
 دل من اتخذها باخرة ام اسعيل بنعفي
 اثر با على سارة كما سخر فقيهما النساء العرب

الثواب الحلى عه قتل في حجة على الماكية سه قتل لو ثبت قلنا لما رتب الطهارة على الدباغة بافا علم عليها فيم الحكم ليعقوما لعه قتل جوابه انه لا يسيى ابا بعد الدباغة

له قول عن استعمال الصابون في غسل الكفاة
قبل يمينه على يده اليسرى دعا لفة الا ليرتم
يرده ثانية من خلفه على يده اليمنى وعالفة
الا من قيطها جميعا كالصلاة الصلوات
ليس فيها فرق ولا صرع ويقول الفقهاء
هو ان يغسل يديه واوله ليس عليه غيره
من احد جانبيه فيصنع على منكبته فتكشف عن راسه
ويكبر على الاول شكلا ليعرض لها من راسه
بعض الاموم وغيره فيتعذر عليه او ليعترج
على الناس ان تكشف بعض ثوبه والا يكون
كذا في الحج ١٢ له قول لعن الله الواسلة
اي التي قبل شعر بالشرع او المستوصلة
يا من ليعن بها ذلك قال النووي المستوصلة
الطالعة وهي الموصلة والصلب المستوصلة
حرام وغيره يجوز ما ذن الزوج ومنه ذلك
وكثيرون مطلقا ١٢ له قول لعن الله
الواسلة والمستوصلة الواسلة ان لغز الجلود
بأمره ثم يغسل بها ارجل فيزدق اثاره
او يحفر والمستوصلة من يفعل بها ذلك
لان تعذر الخلقه ويتعذر موضعها في الحج
له قول لعن الله المياثر المياثر مياثر مياثر
وطاثر على الرجل والسرور تحت اركب
والتي متعلق بان يكون من الحرير وقيل
من الجلود والتي للامرات او لغيره
سوى عن مياثره الاروان والشرع علم ١٢
له قول لعن الله المياثر المياثر مياثر مياثر
بن داود النصارى مولاهم كذا في التقريب
١٢ له قول لعن الله المياثر المياثر مياثر مياثر
وضفة مويده اذ في ١٢ له قول لعن الله
صبره حديد المراد اذ ليس في حديد ١٢
قوله باسمه بان يقال عامر او قيس او داء
اي هذه العاترة التي لم تكلم كما كسوتهم
الغدير راجع الى النبي ويحك ان ليعرقل
الله لك الحمد كما كسوتهم هذه العاترة والاول
او صر له لالة العطف ثم طيب له قوله
تبر ما صنع لمن الشكر بالجوارح والقلب
والجوارح على مولاه باللسان واورد ذلك من
الكتاب ١٢ طيب له قوله جنة رومته
و بعض روبات جنة شامية از صوف حنيفة
الكلين تنك استينما كجون وصوتك
دست اذا استين بر او و كذا اجاز في الحديث
در قاموس كفته الجنة ثوب معروف وكمان
كفته ثوب مخصوص اما قتي قياض كفته جنة
جائز قطع كرده و در حقه شوه باشد و
اين بظاير مثل قبا و بيراهن است ١٢
ترجمه مشكوة الله قوله يوم الكلاب هو
بالغم والتخفيف اسم ماء وكان يرد معروف
من ايام العرب اجمع الجارح الله قوله
ورق بكسر الراء الفضة وقد تكن وعن
الاصمعي اتخذ من ورق لفة الروار والذكي
يكث فيلان الفضة لا يتكن كفن اجبر
بعض اهل الحيرة ان الذهب لا يلبس
النرى والاصمعي الذي ولا يتعقد الاثر
ولا تاكل النار فاما الفضة فاما تسلي و
تصدى وتلولا السوداء اجمع الجارح
قوت المعتدي
(المياثر) يشكها بلامزة قال ابو عبد الله
الجم من حرير (بدايمانه) جمع ميمته
كريمة (ناجداش) من محمد بن الحاج الصلوف
البصري قال بن لم اوله صنف رواية

(ابواب اللباس)

(٣٠٦)

(ترمذي المجلد الاول)

على هذا اللفظ الامن حديث عباد بن منصور وقد روى من غيره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عليكم بالانفاق فان يحلوا
البصر وينبت الشعر يا ماجا وفي النبي عن استعمال القماء والاحتباء بالثوب الواحد حدثنا قتيبة ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن سفيان
بن ابي صالح عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الصماء وان يحتب الرجل بثوبه ليس على فوجيه منه
شيء وفي الباب عن عبيد بن عمير وعائشة وابي سعيد جابر وابي امامة حديث ابى هريرة حديث حسن صحيح وقد روى هذا من غيره عن ابى هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم با ماجا في مواصلة الشعر حدثنا سويد بن سعيد الله بن المبارك عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواسلة والمستوصلة والواسلة والواسلة والواسلة قال نافع الواسلة في اللثة هذا حديث حسن صحيح وفي
الباب عن ابن مسعود وعائشة واسماء بنت ابى بكر ومقل بن يسار وابن عباس معاوية يا ماجا جاء في ركوب المياثر حدثنا علي بن حجر ثنا
علي بن مسعود ثنا ابو اسحق الشيباني عن اشعث بن ابى الشعثاء عن معاوية بن سويد بن مهران عن البراء بن عازب قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ركوب المياثر وفي الباب عن علي ومعاوية حديث البراء حديث حسن صحيح وقد روى شعبة عن اشعث بن ابى
الشعثاء نحوه وفي الحديث قصة با ماجا في فراش النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن حجر ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة قالت انما كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بناه عليه ادر حشوة ليف هذا حديث حسن صحيح وفي الباب
عن حفصة وجابر با ماجا في القمص حدثنا محمد بن حميد الرازي ثنا ابو تيمية والفضل بن موسى وزيد بن جابر عن عبد المؤمن
ابن خالد عن عبد الله بن بريدة عن ام سلمة قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القمص هذا حديث حسن غريب
انما عرفه من حديث عبد المؤمن بن خالد تفرد به وهو زعمي روى بعضهم هذا الحديث عن ابى تيمية عن عبد المؤمن بن خالد عن
عبد الله بن بريدة عن امه عن ام سلمة سمعت محمد بن اسحق بن بريدة عن امه عن ام سلمة احم وانما يذكر فيه اليومية
عن امه حدثنا زياد بن ايوب ثنا ابو تيمية عن عبد المؤمن بن خالد عن عبد الله بن بريدة عن امه عن ام سلمة قالت كان احب
الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القمص حدثنا علي بن حجر ثنا الفضل بن موسى عن عبد المؤمن بن خالد عن عبد الله بن
بريدة عن ام سلمة قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القمص حدثنا علي بن نصر بن علي الجهضمي ثنا عبد الصمد
ابن عبد الوارث ثنا شعبة عن الاعشى عن ابى صالح عن ابى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لبس قميصا يدايمه
وقد روى غيره واحد هذا الحديث عن شعبة بهذا الاسناد ولم يرفعه واما دفعه عبد الصمد حدثنا عبد الله بن محمد بن الحاج الصلوف
البصري نامعا ذين هشام الدستوائي ثنا ابى عن بكيد بن الفضل عن شهر بن حوشب عن اسماء بنت يزيد بن السكن الانصارية قالت كان كثر
يد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرسخ هذا حديث حسن غريب با يقول اذا لبس ثوبا جديدا حدثنا سويد ثنا عبد الله بن المبارك
عن سعيد الجعفي عن ابى نضرة عن ابى سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد ثوبا سماه باسمه عمامة او قميصا او سادا
ثم يقول اللهم لك الحمد انت كسوتني اسالك خيرة وخير ما صنع له واعوزك من شره وشر ما صنع له وفي الباب عن عمر بن الخطاب
حدثنا هشام بن يوسف الكوفي ثنا القاسم بن مالك المزني عن الجري نوحه هذا حديث حسن با ماجا وفي ليس الجية حدثنا يوسف
بن عيسى ثنا وكيع ثنا يونس بن ابى اسحق عن الشعبي عن عمارة بن المغيرة بن شعبة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لبس جبة رومية
ضيقة الكتفين هذا حديث حسن صحيح حدثنا قتيبة ثنا ابى زائدة عن الحسن بن عياش عن ابى اسحاق هو الشيباني عن
الشعبي عن المغيرة بن شعبة اهدى رمية الكلبى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حقين فلبسها وقال اسرائيل عن جابر عن عامر جية
فلبسها حتى تحرق الا يدرى النبي صلى الله عليه وسلم اذكى همام را هذا حديث حسن غريب الواسع الذي روى هذا عن الشعبي هو الواسع
الشيباني واسمه سليمان الحسن بن عياش هو اخو ابى بلون عياش با ماجا وفي سدا الاسنان بالذهب حدثنا احمد بن منيع ثنا علي بن
هاشم بن البريد والوسعد الصنعاني عن ابى الاشهب عن عبد الرحمن بن طرفة عن عمارة بن اسحق قال اصيب النبي يوم الكلاب
في الجاهلية فاتخذت انفا من وبرق فانبت على فاصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخذ انفا من ذهب حدثنا علي بن حجر ثنا ابو بيع

والثياب فجازة كما في موطا - باب ما جاء في الجملة واتخذ الشعر - قوله لجة لجة (مياثر) ومع هذا صرح علماء السير انه عليه السلام كان اذا مشى بين الرجال
يرى اطول منهم محبرة قوله اسمى اللون الجاهل المائل الى البياض والفرق بين آدم واسمر ان آدم مائل الى الحمرة والاسمر الى البياض - قوله ليس يجعد الو
الجعد للسرسل والبسط المرسل واشتار عليه السلام كانت متوسطة وقال صاحب التحفة في وصف اشعاره عليه السلام

عنه انما هذا قال الجري وما اطهر روى عنه غيره (على بن الاسهم بن البريد) بوجهه فقرأه فقال كاهن (والوسعد الصنعاني) ليعاد فقط عينه فزور كسب با مان اسمه محمد بن سيرين تحذيره في كذبت (يوم الكلاب) كغراب لم ما كانت عنده وقهره بالباطنية
(الثوب الجاهل) عنه قلت هرب في النبي عن الجلبوس على الجري

ابن بدير محمد بن يزيد الواسطي عن ابي الاشهب نحوه هذا حديث حسن انما تعرفه من حديث عبد الرحمن بن طرفة وقد مر في سلم بن زريق عن عبد الرحمن بن طرفة نحوه حديث ابي الاشهب عن عبد الرحمن بن طرفة وقال ابن مهدي سلم بن زريق وهو وهم ورواه في صحيحه وقد مر في غير واحد من اهل العلم انهم شددوا اسنانهم بالذهب في هذا الحديث حجة لهم **باب ما جاء في النبي عن جلود السباع** حدثنا ابو بكر بن نثار ابن المبارك ومحمد بن بشر وعبد الله بن اسمعيل عن سعيد بن ابي عربة عن قتادة عن ابي المليح عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم من جلود السباع ان تقترش حدثنا محمد بن ابي نعيم بن سعيد ثنا سعيد بن قتادة عن ابي المليح عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم من جلود السباع ولا تعلم احد اقل عن ابي المليح عن ابيه غير سعيد بن ابي عروة **باب ما جاء في نعل النبي صلى الله عليه وسلم** حدثنا محمد بن جعفر بن شعبة عن يزيد بن رشك عن ابي المليح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه من جلود السباع وهذا **باب ما جاء في نعل النبي صلى الله عليه وسلم** حدثنا اسحق بن منصور ثنا احبان بن هلال ثنا همام ثنا قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان نعلها قبالا ان هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن ابن عباس وابي هريرة حدثنا محمد بن ابي نثار ثنا ابو داود وثنا همام عن قتادة قال قلت لانس بن مالك كيف كان نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهما قبالا ان هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء في كراهية المشي في النعل الواحدة** حدثنا قتيبة عن مالك بن ابي نثار الانصاري ثنا معن ثنا مالك بن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يشي احدكم في نعل واحد لتعلمها جميعا او ليخفها جميعا هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن جابر حدثنا ازهر بن مران البصري اخبرنا الحارث بن تيهان عن معمر بن عمار بن ابي عمار عن ابي هريرة قال سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتعل الرجل وهو قائم هذا حديث غريب سمى عبدة الله بن عمر والرقى هذا الحديث عن معمر بن قتادة عن انس بن مالك حدثنا ابو جعفر السماني ثنا سليمان بن عبدة الله الرقي ثنا عبدة الله بن عمر عن معمر بن قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلود السباع ان يتعل الرجل وهو قائم هذا حديث غريب قال محمد بن اسمعيل ولا يصح هذا الحديث ولا حديث معمر بن عمار بن ابي عمار بن ابي هريرة **باب ما جاء في الرخصة في النعل الواحدة** حدثنا القاسم بن دينار الكوفي ثنا اسحاق بن منصور السلولي كوفي ثنا هريرة وهو ابن سفيان الجعفي عن ابي بصير عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت رجا مشي النبي صلى الله عليه وسلم في نعل واحد حدثنا احمد بن منيع ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها نعل واحد وهذا **باب ما جاء في سفين الثوري** غيره عن عبد الرحمن بن القاسم وثقوا وهذا **باب ما جاء في رجل يبدأ اذا نعل حدثنا الانصاري** ثنا معن ثنا مالك بن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نعل احدكم فليبدأ باليمين واذا نزع فليبدأ بالشمال فليكن اليمين اولها وتعل واخرها تزع هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء في ترقيع الثوب** حدثنا يحيى بن موسى ثنا سعيد بن محمد الوراق والويحيى الخثمي قال ثنا صالح بن حسان عن عروة عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اردت اللعوق بي فليكفك من الدنيا كرا والراكب واياك ومجالسة الاغنياء ولا تستخلفي ثوبا حتى ترقعيه هذا حديث غريب لا تعرفه الا من حديث صالح بن حسان سمعت محمدا يقول صالح بن حسان منكر الحديث وصالح بن ابي حسان الذي روى عنه ابن ابي ذئب ثقة ومعنى قوله اياك ومجالسة الاغنياء هو نحو ما روى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من راي من فضّل عليه في الخلق والرزق فليتنظر الي من هو اسفل منه ممن فضّل عليه فانه اجدر الا يزدري نعمته الله ويروى عن عون بن عبد الله بن عتبة قال صحبت الاغنياء فلم ارا احدا اكثر همّا مني ادى دابة خيرا من دابتي وثوبا خيرا من ثوبي وصحبت الفقراء فاسترحت **باب حدثنا ابن ابي عمير** ثنا سفيان بن عيينة عن ابن ابي عمير عن مجاهد عن ام هانئ قالت قدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني مكة وله اربع غدا ثم هذا حديث غريب حدثنا محمد بن ابي نثار عن عبد الرحمن بن مهدي ثنا ابراهيم بن نافع المكي عن ابن ابي عمير عن مجاهد عن ام هانئ قالت

له قول نبي من جلود السباع قال الخطابي قد يكون لما فيه من الزيت والخيل اولاته زى العجم اولاته غير مدبرغ اولاته انما يراد بغيره والشعر لا يقبل الدباغ كذا في مرقاة العصور ما شير الى داود وسمعت استاذي يقول ان مزاولنا توجب الرعونة اذا علمت قوله لهما قبالا هو كسر قاف سير بين الواسطي وتاليس اي كان لكل نعل زمانا ١٢ نعل قوله لينعلها جميعا او ليخفها اي يمشي تتعل الرجلين او صافيا لانه قد يشق المشي يتعل واحد لانه تقوية ودخايف للوقار وسبب اللعنا اذا المتعل يصير ارفع من الاخرى وماروي انه مشي في نعل واحدة ان صح فنادر اتفق في داره لسبب اليعلم ان النبي للتعزية او تخفى بمسألة يلقي التعب لاني قليل كالمشي الى المسجد قريب اجمع الجاركة قوله فليكن اليمين اولها تتعل بلفظ التاثير على بناء المعقول وتتعل خير كان واول متعلق بتعل ابو بصير او تتعل خيره والجملة خير كان ١٢ نعل الجاركة قوله ولا تتخلفي ثوبا حتى ترقعيه استخلفي تقيض استخاري لا تحده خلقا حتى ترقعيه اي لا تتركه حتى ترقعيه وتلبيه مدة قال انس رامت عن الخياط دبو يومئذ امير المؤمنين وقد رفع بين نفسه برقا ع ثلثت ليد بعضا فرق بعضن قتل خطب عمره وهو متلفه وعليه ازار ثيابا عشرة رقعة كذا في الطيبي والجمع ١٢ الازدراء الاحقار والالتقاء في العيب افتعال من زرت عليه زراة اذا عيب عليه ١٢ نعل قوله اربع غدا رتبة الذوايب جمع غديرة ١٢ نعل الجاركة

وقت المقدس

(رجا مشي النبي صلى الله عليه وسلم في نعل واحدة) لان عبد البر يهتم به كما انقطع شيع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشي في النعل الواحدة حتى يصلح (قد مر) بنقط عينه قال فتم فزاد ذوايب كلان جمعا وفردا

موسى بن بدير جعد قطط بخير اموره موسط في رنگ نبي سرخ وسيد آده بوجاي كبي ضد ووقيد آده في قوله يتكفوا الى التكفوا على قسمين تكفوا الخيال والتكفوا من بحيث لا يمارت في المشي وتكفوه عليه السلام كان حنكافي الشمال لفظ يتكفوا قوله فوق الجملة الخ اي فوق موضع البرية ودون موضع الوفرة - باب ما جاء في الاكحال - الكحل على قسمين ابيض واسود وكلاهما جازان والاكحال الاسود و يقول ارباب اللثة بتعبير (سرة اسفلهاني) وليس هذا لونا خاصا بل كل كحل الاسود - باب ما جاء في مواصلة الشح - تفسير ما ذكر في ابي داود عن احمد بن

